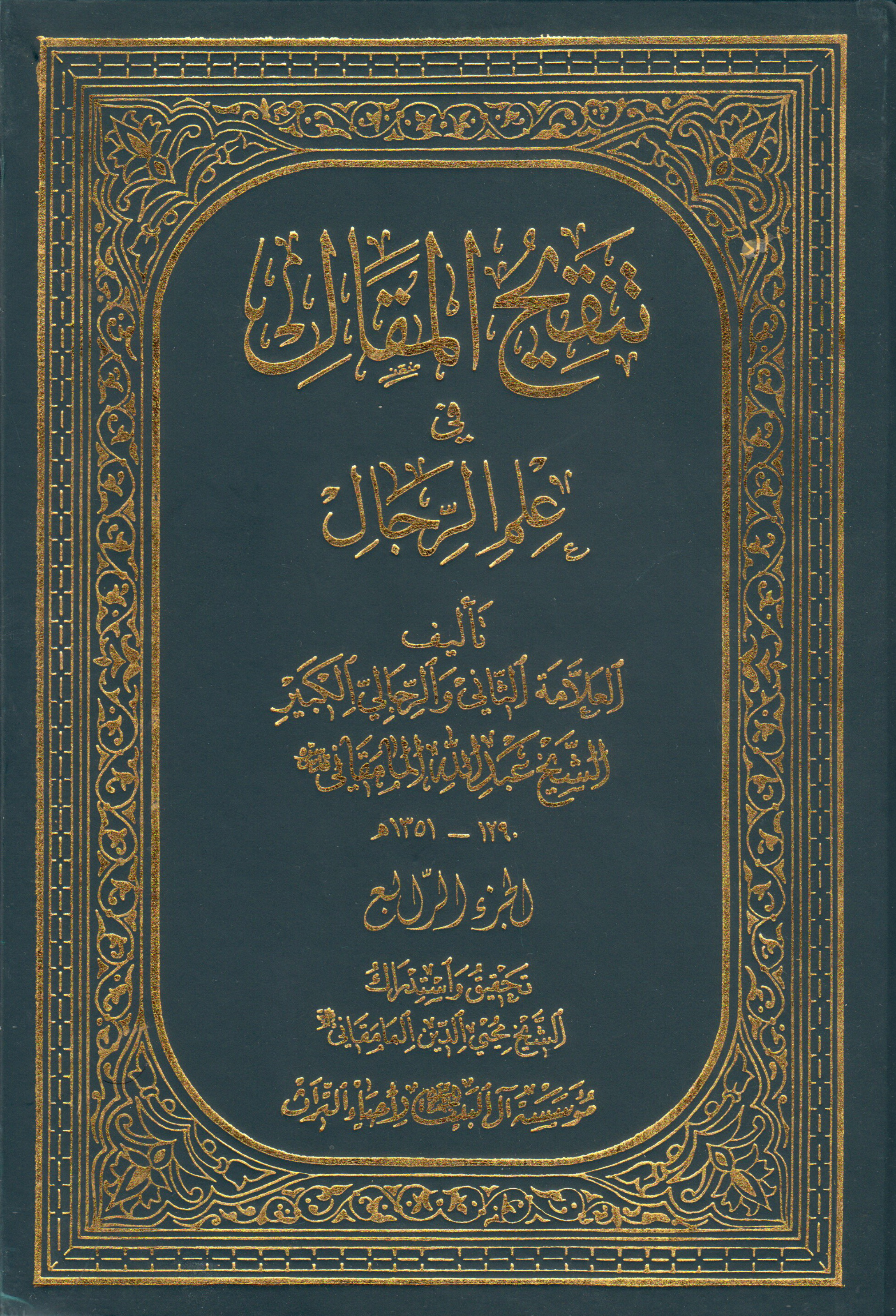

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني قدّه
١٢٩٠ - ١٣٥١هـ
الجزء الرابع
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



٢٦٩

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني قدس سره

١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

الجزء الرابع

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .

تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني . تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.

٥٠ ج.

المصادر بالهامش.

١ . حديث ـ علم الرجال. الف. مامقانى ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .

٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً

ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.

شابِك (ردمك) ٣ ـ ٣٨٥ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٤

ISBN 964 - 319 - 385 - 3 /VOL 4

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ٤
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأولىٰ ـ ربيع الثاني ـ ١٤٢٣ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٥٠٠٠ نسخة
السعر :	٩٥٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم


شبكة الفكر
alfeker.net


يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان فاطمي) كوچه ٩ ـ پلاك ٥
ص . ب . ٣٧١٨٥/٩٩٦ ـ هاتف ٤ ـ ٧٧٣٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الفاء فائك الوخش عدّه الشيخ في رجاله من اصحاب ... ولم استثبت حاله وشأنه

الهالكة فائك بن زيد بن وهب العنسي وفائك بن عمرو الخطمي المعدودين

من الصحابة فاذشاه بن محمد العلوي الحسني الراوندي عنونه منتجب الدين كذلك وقال فقيه

فاضل فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني ضعيف الى الغاية خبيث لا نهاية

وقد طعن عليه الرجال والاخبار على زيغه وتكفيره وعليه ولعنه قال ابن الغضائري فارس

بن حاتم بن ماهويه القزويني فسد مذهبه وقتله بعض اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلام لا يلتفت الى حديثه

الا ما ... وله كتب كلها تخليط انتهى وقال في التحرير الطاوسي فارس بن حاتم القزويني قال

نصر بن الصباح بن محمد المعروف بابن بابا والفهري ومحمد بن نصير النميري وفارس بن حاتم القزويني انه

منهم غال وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن محمد بن داود علي بن

بن داود اليعقوبي قال كتب اليه يعني ابا الحسن الثالث عليه السلام اعلمه امر فارس فكتب اليه لا تحفلن

وان اتاك فاستخف به وورد غير ذلك ثم قال وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان من

الكذابين المشهورين الفاجر فارس بن حاتم القزويني وروى ان ابا الحسن امر بقتله فقتله جنيد

قال سعد وحدثني جماعة من اصحابنا العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثم سمعته انا

بعد ذلك من جنيد انتهى وقال النجاشي فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني نزيل العسكر

لعنه الله ... ما روى الحديث الا من ... كتاب الرد على الواقفة وكتاب الحروب وكتاب التفضيل

وكتاب عدد الائمة من صاحب الجليل وكتاب الرد على الاسماعيلية انتهى وقال في الخلاصة فارس

بن حاتم بن ماهويه نزيل العسكر القزويني من اصحاب الرضا عليه السلام قل ما روى الحديث الا شاذا وهو غال

ملعون فسد مذهبه ... وقتله بعض اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلام لا يلتفت الى حديثه وله

كتب كلها تخليط قال الكشي قال نصر بن الصباح الحسن بن محمد المعروف بابن بابا والفهري محمد بن نصير النميري

وفارس بن حاتم القزويني لعن هؤلاء الثلثة علي بن محمد العسكري عليه السلام قال في فارس بن حاتم انه متهم

غال ثم قال وذكر الفضل بن شاذان الى اخر ما مر في عبارة التحرير وقال الكشي ما ورد في فارس

بن حاتم القزويني من الغلو ذو وقيعة على بن محمد الهادي العسكري عليه السلام وجدت بخط جبرئيل بن

احمد حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابراهيم بن محمد عن ابراهيم بن داود اليعقوبي

قال كتبت اليه يعني ابا الحسن عليه السلام اعلمه امر فارس فكتب لا تحفلن به وان اتاك فاستخف به

والكلام في ذلك ... ولا تجعلوا له السبيل الى طلب الشر كفانا الله مؤنته ومؤنة

من كان مثله بهذا الاسناد قال موسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد ... قال كتبت

اليه جعلت فداك قبلنا اشياء تحكى عن فارس والخلاف بينه وبين

علي

الصباح ...

يعني الكشي

... عن ابراهيم بن محمد ...

وبهذا الاسناد عن موسى كتب عروة الى ابي الحسن عليه السلام في امر فارس بن حاتم فكتب كذبوه وهتكوه ابعده الله واخزاه فهو كاذب في جميع ما يدعي ويصف ولكن صونوا انفسكم عن الخوض ...

نموذج من خط المؤلّف قدّس سرّه وعمله في التنقيح

وزاد في جامع الرواة نقل رواية محمد بن عمر بن سعيد الزيات وعلي بن الحكم وصفوان بن يحيى ومحسن بن
احمد وعمرو بن عثمان ومحمد بن احمد وثعلبة وعلي بن اسباط وموسى بن القاسم والفضيل
بن يسار وجعفر وموسى بن محمد البجلي و[illegible] والحجال وعقبة بن محمد [illegible] الحسن
بن محمد ومحمد بن علي واحمد بن محمد بن ابي نصر واسماعيل بن محمد المزار واحمد بن عبد الله
واسماعيل بن مهران والحسن بن ابراهيم ومحمد بن اسماعيل ومحمد بن عمران بن الحجاج السبيعي
ومعوية بن عمار ومحمد بن عيسى وعمه بن هلال ومحمد بن اسلم وعبد الرحمن بن حماد
والحسن بن علي بن يقطين واحمد الخراساني وعلي بن احمد بن اشيم عنه وروايته عن
عمران الزعفراني وشعيب العقرقوفي وعلي بن عيسى القماط وابي بصير وعبد الله بن
اعين وحمران بن اعين وابي مريم الانصاري وعبد العزيز بن نافع ومنصور واسمعيل
بن كثير بن سالم وسليمان بن خالد وان شئت الوقوف على موارد روايته هؤلاء عنه
وروايته عن هؤلاء فراجع جامع الرواة **تذييل** قد سمعت من الخبر الاخير
~~المتقدم في الخبر كما قوله عليه السلام~~ سؤال يونس اباعبد الله عليه السلام ان يدعو له بان
يجعله ممن ينتصر به لدينه وانكشف ما في قلبه من عدم جوابه عليه السلام وزوال حزنه ذلك عنه بروايته
كلمته عليه السلام في جواب غيره ممن سئل مثل سؤاله من ان المفضل انما ينتصر الله لدينه بشرار خلقه و
لقد اشكل على المحقق الوحيد ره ذلك فقال لعل ترك الجواب لعلمه بان الوقت
غير صالح لطلب هذا المعنى او لغير ذلك واما ما جاء عن بعض الصادقين فيرده ما رواه
في الكافي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال قل اللهم اوسع علي في رزقي
وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري قلت هذا المضمون
لعله ورد كثيرا منها في ادعية شهر رمضان بل لا شك انه ينتصر لدينه بالائمة عليهم السلام
واصحابهم كما ينتصر بالانبياء والاولياء ولعل المراد فيما جاء ان الانتصار في الى ل
بشرار خلقه كما ورد نكرا عنه ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل المنافق او بالرجل
الكافر او بمن لا حظ له فيه وامثال ذلك انتهى كلام الوحيد واقول لا
منه شيء ناش من عدم مراجعة الكتب المعدة لبيان اداب الدعاء فانهم ذكروا انه
ينبغي اجتناب تعبير غير في الدعاء والذكر ورد المنع منها وعدوا من ذلك قول اللهم
اجعلني ممن تنتصر به لدينك للنهي عنه معللا بان الله تعالى ينتصر لدينه بشرار خلقه
بل يقيده بما يخرج الاشمال كقول اللهم اجعلني من الاتقياء الذين تنتصر بهم لدينك
او ما يؤدي ذلك نعم اذا وجد ذلك في الدعاء الماثور لم يغيره بل قصد المعنى
الصحيح فراجع مظان ذلك كتب صدق ما قلناه

سلفت اعانت النظر من السهو والزلل
خليقة السبت ١٣ ج سنة ١٣٥٠

١٣٤٩ ق
اول ليلة ٧ رجب

آخر ما جاد به طاب رمسه في التنقيح ويظهر فيه تاريخ الانتهاء

[٢٦٣]

١٠١ ـ إبراهيم بن الزبرقان التيمي الكوفي[◙]

الضبط:

الزِبْـرَقان: بالزاي المعجمة المكسورة، والباء المـوحّدة السـاكـنة، ثمّ الراء المهملة المفتوحة، والقاف المثنّاة، ثمّ النون، لقّب به جمع كثير منهم: الحصين بن بدر الصحابي، إمّا تشبيهاً بالقمر ـ لأنّـه مـن أسماء القـمر مـطلقاً ـ كـما عـليه الأكثر[١] ـ أو خصوصه في ليلة أربع عشرة وخمس عشرة، كما عن اللّيث، أو بإضافة ليلة ثلاث عشرة، كما عن ثالث ـ وقد سمّي به.

أو لأنّه بمعنى خفيف اللّحية، أو خفيف العارضين.

أو لأنّه مصبوغ الثوب أو العمامة بحمرة أو صفرة[٢].

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٤٠، توضيح الاشتباه: ١١ برقم ٣٠، إتقان المقال: ١٥٥، الوسيط المخطوط: ٨ من نسختنا، مجمع الرجال ٤٤/١، جامع الرواة ٢١/١، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح والقدح، منهج المقال: ٢١، منتهى المقال: ٢١ [الطبعة المحقّقة ١٦١/١ برقم (٤٢)]، نقد الرجال: ٨ برقم ٤١ [المحقّقة ٦١/١ بـرقم (٦٩)]، ميزان الاعتدال ٣١/١ برقم ٨٨، لسـان المـيزان ٥٨/١ بـرقم ١٤٤، الجـرح والتعديل ١٠٠/١ برقم ٢٧٥، التاريخ الكبير ٢٨٦/١ برقم ٩٢٣، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٥٩ برقم ٤٤.

(١) ومنهم الجوهري في الصحاح ١٤٨٩/٤، ولكن ضبطه بكسر الراء، وأُنـظر أيـضاً نـثار الأزهار لابن منظور: ٢٣٤ في ذكر الشمس والقمر والنجوم المتحيّرة.

(٢) تاج العروس ٣٦٦/٦ فقد ذكر كلّ ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه باختلاف يسير، ويستفاد المعنىٰ الأخير من الصحاح ١٤٨٩/٤.

والتيمي[١] نسبة إلى تيم بطن من غافق، ويأتي[٢] في أحمد بن يوسف التيمي أوضح من ذلك.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من رجال الصادق عليه السلام وقال:

---

(١) ضبط هذه الكلمة في توضيح المشتبه ٢/ ٨٠.

(٢) برقم (٥٩٦).

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٤٠.

وفي توضيح الاشتباه: ١١ برقم ٣٠ قال: إبراهيم بن الزبرقان ـ بكسر الزاء المعجمة، وسكون الباء الموحّدة، وكسر الراء المهملة، ثمّ القاف ـ وهو القمر، والخفيف اللّـحية، ومصبوغ الثوب، أو العمامة بحمرة أو صفرة، ولعلّه لقّب به لجماله، أو لصبغ عمامته، أو لغير ذلك. وذكره في إتقان المقال: ١٥٥ في قسم الحسان، وكذا في نقد الرجال: ٨ برقم ٤١ [المحقّقة ١/ ٦١ برقم (٦٩)] عن رجال الشيخ، ومثله في الوسيط: حرف الألف، ومجمع الرجال ١/ ٤٤، وجامع الرواة ١/ ٢١، ملخّص المقال في قسم من لم يبلغ مرتبة الوثاقة، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٣١ برقم ٨٨ وقال: إبراهيم بن الزبـرقان عن مجالد، وثّقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به، روى عنه أبو نعيم. وفي لسان الميزان ١/ ٥٨ برقم ١٤٤ قال: إبراهيم بن الزبرقان.. إلى أن قال: وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: محلّه الصدق، يكتب حديثه ولا يحتّج به.

وقال البزّار، وأبو داود، والنسائي: ليس به بأس.

وقال العجلي: كان ثقة راوية لتفسير القرآن وكان صاحب سنّة.. إلى أن قال: وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. ثمّ ذكر عن رجال الشيخ ما تقدّم نقله عنه، ثمّ قال: وقال الخطيب في الموضح: ومن الناس من ينسب إبراهيم بن الزبرقان إلى بـني تـميم وكان ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. وفي الجرح والتـعديل ٢/ ١٠٠ بـرقم ٢٧٥: إبراهيم بن الزبرقان التميمي روىٰ عن أبي روق والحجاج بن أرطاة، روىٰ عنه أبو نعيم وأبو غسان يعدّ في الكوفيين، سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، قال: وسألت أبي عنه فقال: محلّه الصدق، يكتب حديثه ولا يحتجّ به.. إلىٰ أن قال: سألت يحيىٰ بن معين، عن إبراهيم بن الزبرقان فقال: ثقة [ثقة].. إلى آخره. وفي التاريخ الكبير ١/ ٢٨٦ برقم ٩٢٣: إبراهيم بن الزبرقان أبو إسحاق الكوفي، من بني تيم الله، وتاريخ أسماء الثقات

لل

أسند عنه.

ولم أقف في حاله على غير ذلك، فهو مجهول. نعم؛ ظاهر الشيخ رحمه‌الله أنّه إماميّ (●).

[٢٦٤]

١٠٢ ـ إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخزّاز الكوفي (◙)

الضبط:

الخزّاز: بالخاء والزاءين المعجمات بينهما ألف، أولاهما مشدّدة، مبالغة من

لابن شاهين: ٥٩ برقم ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي: ٥٢ برقم ٢٢، فقال:.. إلى آخره.

ويتلخّص من جميع ما ذكرناه أنّ كنيته: أبو إسحاق، وأنّه تيميّ كما عن الشيخ والبخاري وغيرهما ـ لا ما زعمه في الجرح والتعديل من أنّه: تميمي ـ وأنّه ثقة عند بعض وضعيف عند آخرين، وأنّه مات سنة ١٨٣.

(●) **حصيلة البحث**

على رغم ذكر المترجم في إتقان المقال في قسم الحسان، وذكر ملخّص المقال له في قسم غير البالغين مرتبة الوثاقة، وتوثيق جمع من العامّة له، لم يحصل لي الوثوق بحسنه، بل عندي أنّه من رواة العامّة، إلّا أن نقول: إنّ إماميّته ثابتة من ذكر الشيخ رحمه‌الله له في رجاله في أصحاب الصادق عليه‌السلام، ومن ثبوت إماميّته عند إتقان المقال وتوضيح الاشتباه وملخّص المقال، لذكرهم له، ومن توثيق العامّة حسنه، فيكون على هذا حسناً، وهو بعيد جدّاً، والله العالم.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٩، رجال الكشّي: ٣٦٦ برقم ٦٧٩، فهرست الشيخ: ٣١ برقم ١٣، رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٤، رجال ابن داود: ١٤ برقم ١٩، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٥]، الخلاصة: ٥ برقم ١٣، الفقيه ٤٨/٤ المشيخة، الكافي تراجع الفهارس، التهذيب تراجع الفهارس، الاستبصار تراجع الفهارس، نقد الرجال: ٨ برقم ٤٢ [المحقّقة ٦١/١ برقم (٧٠)]، إتقان المقال: ٨.

الخز، لبيعه له[١]، لا الخرّاز ـ بإبدال الزاي الأولى بالراء المهملة ـ ليكون بمعنى بيّاع الخرز أي الجواهر[٢].

الترجمة:

لم نقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له في رجاله[٣] من رجال الصادق عليه السلام، وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه مجهول الحال.

---

(١) أُنظر: توضيح المشتبه ٣٥٠/٢.

(٢) قال في توضيح المشتبه: الخرّاز نسبة إلىٰ خرز الجلود.. ثمّ ذكر شيخاً من الصوفية وغيره، فراجع.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٩.

أقول: قد بحث الأعلام في أنّ إبراهيم بن زياد الخزّاز أبا أيّوب هو متحد مع إبراهيم بن عيسى وإبراهيم بن عثمان أم أنّه غيره، وأكثروا من الاختلاف، ولا بأس بدرج بعض الأسانيد لعلّه بها يتّضح حقيقة الحال بمن روىٰ عنه وروى عنهم، فأقول:

لقد جاء بعنوان: **إبراهيم الخزّاز**

في التهذيب ٤٤٥/١ حديث ١٤٤١ بسنده:.. عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم الخزّاز، عن عثمان النوّاء قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. والتهذيب ٣١١/٢ حديث ١٢٦٢ بسنده:.. عن إبراهيم الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.. والتهذيب ٩٢/٢ حديث ٣٤٥ بسنده:.. عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم الخزّاز، عن عبد الحميد بن عواض، عن أبي عبدالله عليه السلام .. والاستبصار ٢٠٥/١ حديث ٧٢٢ بسنده:.. عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم الخزّاز، عن عثمان النوّاء قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

وبعنوان: **إبراهيم الخزّاز أبو أيّوب**

في الاستبصار ٢٠٥/١ و ٣٤٦ و ٤٥٧ حديث ١٧٧١ بسنده:.. عن يونس، عن إبراهيم الخزّاز أبي أيّوب، عن أبي عبدالله عليه السلام.. والكافي ٤١٢/٣ حديث ٣ بسنده:.. عن يونس، عن إبراهيم الخزّاز أبي أيّوب، عن أبي عبد الله عليه السلام..

↲

. . . .

↵ والتهذيب ٣٠٢/٣ حديث ٩٢٤ بسنده:.. عن يونس، عن إبراهيم الخزّاز أبي أيّوب، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وبعنوان الكنية فقط: **أبو أيّوب**

في التهذيب ١٧٩/٧ حديث ٧٨٦ بسنده:.. عن عليّ بن الحكم، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام.. والتهذيب ١٢٢/٤ حديث ٣٤٩ بسنده:.. عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام..

أبو أيّوب الخزّاز

ذكره الشيخ المفيد قدّس سرّه في جوابات أهل الموصل في العدد والرؤية: ٤٣.

وباسم: **إبراهيم بن عثمان بن زياد**

في التهذيب ١٧٩/٧ برقم ٧٨٧ بسنده:.. عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن إبراهيم بن عثمان بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وتحت عنوان: **أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز**

في الكافي ٥٢٣/٢ حديث ٥ بسنده:.. عن عليّ بن الحكم، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.. وكامل الزيارات: ١٢١ باب ٤٣ حديث ١ بسنده:.. قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال، قال: حدّثني أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.. والتهذيب ١٦٠/٤ حديث ٤٥١ بسنده:.. عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والفقيه ٢٠٤/٢ حديث ٩٣٥: وسأل أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز أبا عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٢٤٥ حديث ١١٧٦: وروى ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام..، وفي الفقيه في المشيخة: ٦٨/٤.. قال: وما كان فيه عن أبي أيّوب الخزّاز.. إلى أن قال: عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، ويقال: إنّه إبراهيم بن عيسى.

وجاء باسم: **أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان**

في التهذيب ٢٩٣/٣ حديث ٨٨٨ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والتهذيب ١٣٩/٤ حديث ٣٩٣: عن ↵

. . . .

↩ الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

.. هذه جملة الأسانيد مع ما فيها من اختلاف الاسم الواقع فيها عن المترجم، ولابد أن نستعرض كلمات الرجاليين، ثمّ نستخلص الحقيقة فنقول:

قال الكشّي في رجاله: ٣٦٦ برقم ٦٧٩: أبو أيّوب إبراهيم بن عيسى الخزّاز. قال محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن: أبو أيّوب كوفي اسمه إبراهيم بن عيسى، ثقة.

وفي فهرست الشيخ: ٣١ برقم ١٣ (طبعة النجف، وصفحة: ١٤ برقم ٢١ طبعة جامعة مشهد، وصفحة: ٨ برقم ١٣ الطبعة المرتضويّة): إبراهيم بن عثمان المكنّى بـ: أبي أيّوب الخزّاز الكوفي ثقة.

وقال الشيخ في رجاله: ١٥٤ برقم ٢٤٠: إبراهيم بن عيسى كوفي خزّاز، ويقال: ابن عثمان.

وقال النجاشي في رجاله: ١٦ برقم ٢٤: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّاز (وفي طبعة الهند: الخرّاز)، وقيل: إبراهيم بن عثمان.

وقال ابن داود في رجاله: ١٤ برقم ١٩ طبعة جامعة طهران، وصفحة: ٣١ من الطبعة الحيدريّة: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخرّاز ـ بالخاء المعجمة، والراء المهملة، والزاء ـ وقيل: ابن عيسى، وقيل: ابن عثمان.. إلىٰ أن قال: ثقة ممدوح.

وقال المجلسي في الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٥]: وابن عيسى أبو أيّوب الخزّاز ثقة.

وفي الفقيه ٦٨/٤ من المشيخة: وما كان فيه عن أبي أيّوب الخزاز.. إلى أن قال: عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز ويقال: إنّه إبراهيم بن عيسى.

وقال العلّامة في الخلاصة: ٥ برقم ١٣: إبراهيم بن عيسى بن «أبو» أيّوب الخرّاز ـ بالخاء المعجمة، والراء بعدها، والزاي بعد الألف، وقيل قبلها أيضاً ـ: كوفي ثقة كبير المنزلة، وقيل: إبراهيم بن عثمان.. إلى آخره.

هذه جملة من كلمات خبراء أهل الفنّ، والعناوين الّتي جاءت في الأحاديث، وبعد التأمّل فيها ودراسة مجموعها يحصل القطع بأنّ العناوين المذكورة كلّها لمعنون واحد، وهو إبراهيم بن عثمان، (عيسى) أبو أيّوب الخزّاز الكوفي لا غير، وما يتلخّص منه أنّ المترجم وهو إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الكوفي، قد اتفقوا في اسمه وكنيته، وإنّما ↩

وقد خبط هنا ابن داود[١] خبط عشواء أشرنا إليه في الفائدة السادسة عشرة من فوائد مقدّمة الكتاب[٢]، ويأتي[٣] في: إبراهيم بن عثمان إن شاء الله تعالى●.

ﷺ الاختلاف في اسم أبيه هل هو عثمان أو عيسى، ولا يسعنا ترجيح أحد الاحتمالين لعدم شاهد عليه، والقول بأنّ الرواية عن إبراهيم بن عثمان أكثر من ابن عيسى فالترجيح لابن عثمان غريب جداً، وأمّا الاستدلال بأنّ ابن زياد هو المترجم أيضاً ونسب إلى جدّه بشهادة رواية التهذيب ـ الّتي أشرنا إليها ـ فيردّه أنّه ليس في السند ذكر عن الكنية، ولعلّ في السند سقطاً، نعم في سند التهذيب هكذا: إبراهيم بن عثمان بن زياد أبو أيّوب الكوفي، وعلى كلّ حال يأتي تمام الكلام في إبراهيم بن عثمان الخزّاز إن شاء الله تعالى.

(١) رجال ابن داود: ١٤ برقم ١٩.

أقول: يحتمل قويّاً اتّحاد (عثمان) و (عيسىٰ) وكون أحدهما هو الآخر، ولم يمكن الجزم بأحدهما، ذلك بملاحظة رسم الخط آنذاك حيث يكتب (عثمن) و (عسىٰ) من دون تنقيط ومع مد الحرف الأخير، والله العالم.

(٢) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ٢٠٣/١ من الطبعة الحجريّة.

(٣) في صفحة: ١٧٣.

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت اتّحاد هذا مع إبراهيم بن عثمان (عيسى) الخزّاز أبو أيّوب الكوفي كان ثقة جليلاً، وحيث لم يثبت ذلك فهو غير متّضح الحال.

[٢٦٥]

١٦٣ ـ إبراهيم بن زياد الحارثي الكوفي

سيأتي آنفاً ذكره في ترجمة: إبراهيم بن زياد الخارقي الكوفي.

[٢٦٦]

١٦٤ ـ إبراهيم بن زياد الخارفي الكوفي

سيأتي قريباً كونه احتمالاً في الخارقي، في الترجمة المرقّمة برقم: (١٠٣)، فلاحظ.

[٢٦٧]

١٠٣ ـ إبراهيم بن زياد الخارقي الكوفي[□]

الضبط:

قد مرّ[١] آنفاً في: إبراهيم الخارقي ضبط اللفظة، والاحتمالين فيها.

الترجمة:

عدّه في المنهج[٢] من رجال الصادق عليه السلام، وحيث إنّ عادته اتـبّاع الشيخ رحمه الله في عدّ رجالهم عليهم السلام، يمكن استكشاف أنّ نسخة رجال الشيخ رحمه الله[٣] الّتي كانت عنده كانت كذلك. ولكن عندي نسختان منه في

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الطوسي: ١٤٥، جامع الرواة ٢١/١، رجال الكشّي: ٤١٩، مجمع الرجال ٧٢/١، نقد الرجال: ٨ [المحقّقة ٦١/١ برقم (٧١)]، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة الوثاقة، خاتمة المستدرك: ٧٧٨ [الطبعة الحجريّة]، توضيح الاشتباه: ١١، منتهىٰ المقال: ٢١ [المحقّقة ١٦١/١ برقم (٤٢)]، منهج المقال: ٢١، وسائل الشيعة ٣٠، لسان الميزان ٦١/١.

(١) في صفحة: ٣٩١ من المجلّد الثالث.

(٢) منهج المقال: ٢١ قال: إبراهيم بن زياد الخارقي الكوفي (ق).. إلى أن قال: وفي بعض النسخ: المخارقي.

وفي توضيح الاشتباه: ١٨ برقم ٥٥: إبراهيم المخارقي.. إلى أن قال: وفي بعض النسخ: الخارفي مكان المخارقي، وهو ابن زياد المتقدم، أو إبراهيم بن هارون الخارفي.

وقال في صفحة: ١١ برقم ٣١: إبراهيم بن زياد الخارفي الكوفي ـ بالخاء المعجمة، وكسر الراء المهملة، والفاء ـ منسوب إلى خارف اسم محلة، أو بطن من همدان.

(٣) جاء في رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٥٦: إبراهيم بن زياد الحارثي الكوفي. وعلّق العلّامة المرحوم السيّد محمّد صادق بحر العلوم: وفي نسخة: الخارفي بالخاء المعجمة، والفاء.

وفي لسان الميزان ٦١/١ برقم ١٥٠ قال: إبراهيم بن زياد الخارفي، ذكره الطوسي ⇙

إحداهما: الخارفي ـ بالخاء المعجمة، والفاء ـ وفي الأخرى: الحارثي ـ بالحاء المهملة، والثاء ـ فلا يتحقّق عدّ الشيخ رحمه الله للخارقي ـ بالقاف ـ من رجال الصادق عليه السلام إلّا أن يكون قد استفاد ذلك من كلام غيره.

وعلى أيّ حال؛ فالرجل مجهول الحال.

التمييز:

روى عنه ابن محبوب في باب البيّنات من التهذيب[1]، وباب قضاء حاجة المؤمن من الكافي[2]، وباب ما تجوز فيه شهادة النساء من

↰ في رجال جعفر الصادق [عليه السلام] من الشيعة.

وقال في نقد الرجال: ٨ برقم ٤٣ [المحقّقة ٦١/١ برقم (٧١)]: إبراهيم بن زياد الخارفي الكوفي (**ق**) (**جخ**). وفي صفحة: ١٤ برقم ١٠٨ [المحقّقة ٨٧/١ برقم (١٣٦)]: إبراهيم المخارقي، روى الكشّي أنّه وصف عقيدته.. إلى أن قال: وفي بعض النسخ: الخارفي؛ فيحتمل أن يكون هذا هو المتقدّم بعنوان: إبراهيم بن زياد الخارقي، أو إبراهيم بن هارون الحارفي الآتي.

وذكر في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة الوثاقة: ٣٩: إبراهيم بن زياد الحارثي الكوفي (**ق**) وفي (**كش**) بعد وصفه الأئمّة عليهم السلام.. إلى أن قال: وفي بعض نسخ (**كش**) المخارقي، فتأمّل.

وفي رجال الكشّي: ٤١٩ برقم ٧٩٤: إبراهيم المخارقي.. إلى أن قال: عن نوح بن إبراهيم المخارقي.. كذا، والصحيح: عن نوح، عن إبراهيم.. إلىٰ آخره.

وفي مجمع الرجال ٧٢/١: إبراهيم المخارقي.. إلى أن قال: عن إبراهيم المخارقي قال: وصفت الائمّة عليهم السلام .. وعلّق القهپائي فقال: في بعض النسخ: الخارفي وهو الأظهر، وعليه يحتمل لابن زياد المتقدّم عن (**ق**) ولابن هارون كما سيجيء عن (**ق**) أيضاً.

(١) التهذيب ٢٦٥/٦ حديث ٧٠٧: أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الخارقي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

(٢) الكافي ١٩٤/٢ حديث ٩ بسنده:.. عن ابن محبوب، عن إبراهيم الخارقي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

الاستبصار(١)●.

(١) الاستبصار ٢٤/٣ حديث ٧٥ بسنده:.. عن ابن محبوب، عن إبراهيم الخارقي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام .. وجاء في حاشيته: نسخة: المخارفي، وكذا: الخازفي.
أقول: وجاء أيضاً في مختصر بصائر الدرجات: ١٩٥، وغيبة النعماني: ١٧٢، وإعلام الورىٰ ٢٥٩/٢، ونوادر الراوندي: ١٠٩، وبحار الأنوار ٣٢٧/٧١ و ٣٣٤.

(●) **حصيلة البحث**

اختلفت النسخ المترجمة للمعنون بأنّه: خارفي، خارقي، حارفي، حارثي، مخارقي، خازفي .. والظاهر أنّه: الخارقي، ومهما كان فإنّه الّذي وصف الأئمّة عليهم السلام. والراجح عندي حسنه لرواية ابن محبوب ومضمون رواياته وقرائن أُخرى. وقد تقدّم ترجمة المعنون قريباً بعنوان: إبراهيم الخارقي.

[٢٦٨]

١٦٥ ـ إبراهيم بن زياد الكرخي

ذكره النجاشي بهذا العنوان في رجاله: ٢٦٦ برقم ٩٢٩ طبعة المصطفويّة في ضمن ترجمة محمّد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبه فقال: عن إبراهيم بن زياد الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السلام..

حصيلة البحث

لقد تقدّم في إبراهيم بن أبي زياد الكرخي بحث مسهب عن إبراهيم هذا، وأنّه جاء بعناوين متعدّدة، وأنّه حسن كالصحيح، فراجع.

[٢٦٩]

١٦٦ ـ إبراهيم بن سالم

ذكره أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبيين: ٣٨١ بسنده:.. عن عمر بن عبد الله، ويحيىٰ بن عليّ، قال: حدّثنا أبو زيد، قال: حدّثني إبراهيم بن سالم، قال: كان إبراهيم الأسدي..

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا فهو مهمل.

. . . .

[٢٧٠]

١٦٧ ـ إبراهيم بن سالم الخزّاز

جاء في رجال النجاشي: ٣٥١ برقم ١٢٠٨ طبعة المصطفويّة في ترجمة يوسف بن يعقوب الجعفي بسنده:.. حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر بن رياح، قال: حدّثنا إبراهيم بن سالم الخزّاز، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب بكتابه..

والظاهر أنّ سالماً في السند مصحّف سليمان، وأنّ الصحيح إبراهيم بن سليمان الخزّاز النهمي أبو إسحاق الآتي، وعليه فالعنوان ساقط لأنّه لا مصداق له.

[٢٧١]

١٦٨ ـ إبراهيم بن سحون [خ. ل: سجحون]

ذكره في فضائل الأشهر الثلاثة: ١٢٨ بسنده:.. عن مكي بن أحمد بن سعدويه البردعي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سحون، عن عمرو بن زبال أبو حفص..

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٧٢]

١٦٩ ـ إبراهيم بن سرحان المتطبّب

ذكره في طبّ الأئمّة: ١٠٣ بسنده:.. إبراهيم بن سرحان المتطبّب، عن عليّ بن أسباط، عن حكيم بن مسكين.. وعنه في بحار الأنوار ٩٢/٧٩ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٧٣]

١٠٤ ـ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني (◘)

الضبط:

الزُّهْرِي: بالزاي المعجمة المضمومة، ثمّ الهاء الساكنة، ثمّ الراء المهملة

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٨، مجمع الرجال ٤٤/١، ملخّص المقال في قسم غير البالغين المدح أو القدح، توضيح الاشتباه: ١١ برقم ٣٢، منتهى المقال: ٢١ [١٦٢/١ رقم ٤٣ من الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٢١، الوسيط المخطوط: ٩ من نسختنا، الكافي ٧٩/٧ حديث ٣، التهذيب ٢٤٨/٩ حديث ٩٦٣، الفقيه ١٨٧/٤ حديث ٦٥٦، جامع الرواة ٢١/١.

ومن مصادر العامّة:

التاريخ الكبير ٢٨٨/١ برقم ٩٢٨، التاريخ الصغير ٢٢١/٢، المعرفة والتاريخ ١٧٤/١، الجرح والتعديل ١٠١/٢، تاريخ بغداد ٨١/٦ ـ ٨٦ برقم ٣١١٩، تهذيب الكمال ٨٨/٢ برقم ١٧٤، خلاصة تذهيب الكمال: ١٧، تذهيب التهذيب ١/٣٦/١ عن سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٨ برقم ٨١، تذكرة الحفاظ ٢٥٢/١، المعارف لابن قتيبة: ٢٣٨، ميزان الاعتدال ٣٣/١ برقم ٩٧، تقريب التهذيب ٣٥/١ برقم ٢٠٢، العبر ٢٨٨/١، تهذيب التهذيب ١٢١/١ برقم ٢١٦.

أقول: وثّقه العجلي في تاريخ الثقات: ٥٢ برقم ٢٣، وشذرات الذهب ٣٠٥/١، ونقل توثيقه عن جمع، وكذا في تهذيب الأسماء واللغات ١٠٣/١ برقم ٣٤، وطبقات ابن سعد ٣٢٢/٧، وسلف في تاريخ بغداد، وتهذيب التهذيب، وتاريخ اسماء الثقات لابن شاهين: ٥٧ برقم ٣٣.. وغيرهم ممّن صرّح بوثاقته أو نقل توثيق غيره له، وجمع ذكره من دون تصريح بالوثاقة كما في رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٩/١ برقم ٢٩، ورجال صحيح البخاري ٥١/١ برقم ٣٨، والكاشف ٨٠/١ ـ ٨١ برقم ١٣٧، وتاريخ خليفة خياط ٧٣١/١، والنجوم الزاهرة ٨١٢/٢، والجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي ١٦/١، برقم ٥١ وسبقهم البخاري في التاريخ الكبير ٢١٨/١ كما مرّ..

المكسورة، ثمّ الياء، نسبة إلى زهرة عين بالمدينة المشرّفة*، أو إلى أبي حيّ من قريش، هم أخوال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم اسمه زهرة بن كلاب بن مرّة ابن كعب بن لؤيّ بن غالب(١).

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من رجال الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً.

وفي تقريب ابن حجر(٣): الزهري أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد،

(*) كذا قيل، والصواب الثاني لمعلومية كون جدّه عبد الرحمن من بني زهرة، فلا يكون نسبة إلى المكان. [منه (قدّس سرّه)].

(١) قال في توضيح المشتبه ٣١٩/٤ بعد ضبطه للكلمة: نسبة إلىٰ زُهرة بن كلاب بن مُرّة، جدّ النبي صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم لأمه. وإلىٰ زهرة بن بُذَيل بن سعد، بطن من جُهَيْنة. وأُنظر الأنساب ٣٢٨/٦ ـ ٣٣٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٨. وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح.

(٣) تقريب التهذيب ٣٥/١ برقم ٢٠٢، وفي ميزان الاعتدال ٣٣/١ برقم ٩٧: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري المدني أحد الأعلام الثقات.. إلى أن قال: قلت: إبراهيم بن سعد ثقة بلا ثنيا قد روى عنه شعبة مع تقدّمه وجلالته، وكان إبراهيم يجيد الغناء! وعاش خمساً وسبعين سنة، ووليّ قضاء المدينة. قال إبراهيم بن حمزة: كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي. قلت: توفّي سنة ١٨٣.. وفي المعارف لابن قتيبة: ٢٣٨، قال:.. وتوفّي سعد بالمدينة.. إلى أن قال: وابنه إبراهيم بن سعد أبو إسحاق كان ببغداد على بيت المال، وكان عسراً في الحديث ومات ببغداد سنة ١٨٣. وفي سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٨ برقم ٨١ ـ بعد أن عنونه وذكر مشايخه في الرواية ومن روى عنه ـ قال: وكان ثقة، صدوقاً، صاحب حديث، وثّقه الإمام أحمد.. إلى أن قال: قال أبو داود: ↵

ثقة، حجّة، تكلّم فيه بلا قادح. ومات سنة خمس وثمانين ومائة. انتهىٰ.

ولا حجّة في هذا التوثيق. نعم؛ يمكن عدّ ذلك مدحاً مدرجاً له في الحسان، بعد إحراز إماميّته من ظاهر كلام الشيخ رحمه الله.

ولي إبراهيم بيت المال ببغداد قلت: كان ممّن يترخّص في الغناء على عادة أهل المدينة، وكأنّه لِيم في ذلك فانزعج على المحدّثين وحلف أنّه لا يحدّث حتّى يغني قبله..

نادرة توضح شخصية المعنون ومدى انحرافه عن الدين

قال ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد ١١/٦. وقال إسحاق: وحدّثني إبراهيم بن سعد الزهري قال: قال لي أبو يوسف القاضي: ما أعجب أمركم يأهل المدينة في هذه الأغاني! ما منكم من شريف ولا دنيّ يتحاشى عنها، قال: فغضبت وقلت: قاتلكم الله يأهل العراق! ما أوضح جهلكم، وأبعد من السداد رأيكم! متى رأيت أحداً سمع الغناء فظهر منه ما يظهر من سفهائكم هؤلاء الذين يشربون المسكر، فيترك أحدهم صلاته، ويطلّق امرأته، ويقذف المحصنة من جاراته، ويكفر بربّه، فأين هذا من هذا؟! من اختار شعراً جيّداً، ثمّ اختار له جرماً حسناً فردّده عليه، فأطربه وأبهجه، فعفا عن الجرائم، وأعطى الرغائب، فقال أبو يوسف: قطعتني.. ولم يحر جواباً قال إسحاق: وحدّثني إبراهيم بن سعد الزهري قال: قال لي الرشيد: من بالمدينة ممّن يحرّم الغناء؟ قال: قلت من أتبعه (أمتعه) الله خزيته قال: بلغني أنّ مالك بن أنس يحرّمه، قلت: ياأمير المؤمنين، أما لمالك أن يحرّم ويحلّل! والله ما كان ذلك لابن عمّك محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلّا بوحي من ربّه، فمن جعل هذا لمالك؟ فشهادتي على أبي أنّه سمع مالكاً في عرس ابن حنظلة الغسيل يتغنّى.

سليمي أزمعت بينَا ... فأين تظنّها أينا

ولو سمعت مالكاً يحرّمه ـ ويدي تناله ـ لأحسنت أدبه، قال: فتبسّم الرشيد.

التمييز:

روى عنه ابن[1] يعقوب[2](●).

(١) كذا، والصحيح: ابنه.

(٢) **بعض رواياته في كتبنا الحديثية**

جاء في التهذيب ٢٤٨/٩ حديث ٩٦٣ بسنده:.. قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني الزهري..

وفي الكافي ٧٩/٧ باب إبطال العول حديث ٣ بسنده:.. عن عليّ بن عبدالله، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسحاق قال: حدّثني الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، قال: جالست ابن عبّاس..

والفقيه ١٨٧/٤ باب إبطال العول حديث ٦٥٦ بالسند السابق مع وجود لفظ (عن أبيه) بين إبراهيم بن سعد وحدّثني أبي، ولعلّه زائد.

وشكّك بعض المعاصرين في قاموسه ١٣٤/١ في نسبة الرواية إليه، وقد نقلنا سند الرواية ليتّضح ما زعمه.

وفي جامع الرواة ٢١/١: عليّ بن عبدالله عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثني أبي..

ذكر معجزات للأئمّة عليهم السلام راجع دلائل الإمامة: ٦٣ و ٦٤ و ٨٤ و ٩٦ و١٥٨ وفي الطبعة الجديدة: ١٦٤ حديث ٧٣ و: ١٦٦ حديث ٧٥ و: ١٩٨ حديث ١١٢ و ٢٢٠ حديث ١٤٢ و: ٣٢١ حديث ٢٧١ وكذلك في نوادر المعجزات، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تصديه للقضاء، وموقفه من الغناء واستحلاله له، وكونه خازناً لبيت مال المسلمين وانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام بشهادة بعض رواياته وإحداثه خطاً في قبال الأئمّة المعصومين عليهم السلام.. كلّ واحد من هذه الامور تكفي في عدّه ضعيفاً، فهو عندي من أضعف الضعفاء، وحيث إن أعلام العامّة وثّقوه نحتج عليهم برواياته.

[٢٧٤]

١٧٠ ـ إبراهيم بن سعد بن مالك

جاء في بحار الأنوار ٣٣٦/٣٦ حديث ١٩٧ عن كفاية الأثر بسنده:..

. . . .

↵ عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم بن مالك، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.. ولكن في كفاية الأثر: ١٥٤ قال: حدّثنا شعبة بن سعيد بن إبراهيم [عن إبراهيم] بن سعد بن مالك، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام..

أقول: سعد بن مالك هو أبو سعيد الخدري ظاهراً.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٢٧٥]

١٧١ـ إبراهيم بن سعيد الثقفي

ذكره في إعلام الورىٰ: ١٨٨ وقال: وقد ذكر أبو اسحاق إبراهيم بن سعيد الثقفي في كتاب المعرفة، وعنه في بحار الأنوار ١٨/٣٩.

أقول: هذا هو إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن هلال المعروف بـ: ابن هلال الثقفي صاحب كتاب الغارات، وقد أورده المؤلّف في إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، فراجع.

ثمّ إنّه قد ذكر في المصادر الرجاليّة بعنوان: إبراهيم بن محمّد بن سعيد ولكن في أسانيد الروايات ذكر بحذف محمّد، فراجع.

[٢٧٦]

١٧٢ـ إبراهيم بن سعيد الجعفي

ذكره في أمالي الطوسي: ٣٥٠ حديث ٧٢٢ بسنده:.. عن محمّد بن موسىٰ القرشي، عن إبراهيم بن سعيد الجعفي، عن عبد الله بن عبد الله البجلي، عن شعبة... عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم: «النظر إلىٰ وجه عليّ بن أبي طالب عبادة».

وعنه في بحار الأنوار ١٩٥/٣٨ حديث ١.

↵

. . . .

↵ أقول: روىٰ هذه الرواية أيضاً الحاكم النيشابوري في مستدركه ١٤١/٣ بسنده:.. عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي، عن عبد الله بن عبد ربه العجلي، عن شعبة... ومناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام للمغازلي الشافعي: ٢٠٨ حديث ٢٤٧ بسنده:.. عن أحمد بن يوسف الخشاب، عن الكديمي، عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي، عن عبد الله بن عبد ربه العجلي، عن شعبة بن الحجاج..

ولكن في صفحة: ٢١١ حديث ٢٥٤ بسنده:.. عن محمّد بن يونس، عن إبراهيم بن إسحاق الجعفي، عن محمّد بن عبد ربه، عن شعبة بن الحجاج..

وكذلك في كتاب التدوين في أخبار قزوين ٣٩١/٣ بسنده:.. عن محمّد بن يونس بن موسىٰ القرشي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن عبد ربه العجلي، عن شعبة بن الحجاج.. وجماعة كثيرة ممّن يروي هذه الرواية.

أقول: في الأمالي: إبراهيم بن سعيد.

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا وروايته من معتقدات الإماميّة رفع الله شأنهم واهلك عدوهم، أمّا إبراهيم بن إسحاق ـ إن صح ـ فهو مهمل أيضاً.

[٢٧٧]

١٧٣ ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري

ذكره في التوحيد: ٣٨٠ باب ٦ القضاء والقدر: ٣٧٩ حديث ٢٧ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو لبيد محمّد بن إدريس الشامي، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدّثنا أبو ضمرة أنس بن عواض..

أقول: وقد جاء في أسانيد أحاديث مختلفة ومنها في مناقب ابن المغازلي: ١٦٤، ومناقب الخوارزمي: ١٩، وفي الأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٢٠، وفي العمدة لابن البطريق: ٢٤٧ حديث ٣٧٥، وفي الطبعة ↵

[٢٧٨]

١٠٥ ـ إبراهيم بن سعيد المدني (⊡)

[الترجمة:]

لم أقف في حاله إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام، وتعقيبه بأنّه: أسند عنه.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

وفي تعليقة الوحيد قدّس سرّه[٢] أنّ: الظاهر من بعض اتّحاده مع إبراهيم بن سعد المتقدّم وليس ببعيد. انتهى.

↰ الجديدة: ٣٠٧ حديث ٣٩٢، وفي تفسير الطبري ٤٦/١٠. وكذلك في سنن ابن ماجه ٣٤/٢ حديث ٤٠٨٨ وغيرها من المصادر الخاصّة والعامّة، وترجم له في تهذيب التهذيب ١٢٣/١ برقم ٢١٨ فقال: إبراهيم ابن سعيد الجوهري أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي الطبري.

وفي تاريخ بغداد ٩٣/٦ برقم ٣١٢٧ قال: إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق الجوهري سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية الضرير.. وقالوا في وصفه: كان ثقة ثبتاً، ووثّقه جلّ أرباب المعاجم الرجاليّة للعامّة.

حصيلة البحث

المعنون من ثقات الرواة عند العامّة ونحتج عليهم بما يرويه.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٤١، نقد الرجال: ٨ برقم ٤٥ [المحقّقة ٦٢/١ برقم (٧٣)]، جامع الرواة ٢١/١، مجمع الرجال ٤٤/١، الوسيط المخطوط: ٩ من نسختنا، منهج المقال: ٢١، منتهى المقال: ٢١ [الطبعة المحقّقة ١٦٢/١ برقم (٤٤)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢١.

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٤١.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢١.

قلت: الاتّحاد يحتاج إلى الإثبات، ولا يكفي فيه مجرّد الاتّحاد في اسم أو لقب. ويشهد بالتعدّد أنّ ابن حجر[١] ـ بعد عبارته المزبورة في ذلك بفصل ترجمتين ـ قال: إنّ إبراهيم بن سعيد المدني أبا إسحاق مجهول الحال، من السابعة. انتهىٰ.

فإنّه نصّ فيما استظهرناه من التعدّد●.

[٢٧٩]

١٠٦ ـ إبراهيم بن سفيان[◙]

[الترجمة:]

غير مذكور في كتب الرجال، ولم توجد له رواية في الكتب الأربعة، إلّا ما في الفقيه، في باب ما يجوز للمحرم إتيانه، عنه، عن أبي الحسن عليه السلام[٢].

وفي باب من اختصر شوطاً في الحجر، عن الحسين بن سعيد، عنه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام[٣]. وروى أيضاً عن محمّد بن سنان، عنه.

---

(١) في تقريب التهذيب ٣٥/١ برقم ٢٠٥، وتهذيب التهذيب ١٢٥/١ برقم ٢١٩، وفي ميزان الاعتدال ٣٥/١ برقم ٩٨ قال: إبراهيم بن سعيد المدني، عن نافع، منكر الحديث، غير معروف.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم يتّضح لي حاله، وظنّي أنّه من رواة العامّة، وعلى كلّ فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

جامع الرواة ٢١/١، خلاصة الأقوال: ٢٨٠، خاتمة مستدرك الوسائل ١٤/٢٢، ١٦، و ٢٥/٣٠، من لا يحضره الفقيه ١٠٢/٤، وأنظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٢/١٦.

(٢) الفقيه ٢٢٤/٢ حديث ١٠٤٨ وفيه: وكتب إبراهيم بن سفيان إلى أبي الحسن عليه السلام..

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢٤٩/٢ حديث ١١٩٩: وروىٰ الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن سفيان، قال: كتبت إلىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام..

وحاله مجهول.

نعم؛ قد يستفاد من ميل الصدوق رحمه الله إليه، والرواية عنه[1]، حسن حاله.

ولكن صرّح في الخلاصة[2] بأنّ طريق الصدوق إليه ضعيف بمحمّد بن سنان.

وإن كان يردّه ما يأتي من وثاقة محمّد بن سنان، فلا يكون الطريق ضعيفاً. فعدّ الرجل في أوّل درجة الحسن، غير بعيد●.

---

(١) قال رحمه‌الله في مشيخة الفقيه ١٠٢/٤: وما كان فيه عن إبراهيم بن سفيان، فقد رويته عن محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن إبراهيم بن سفيان.

(٢) الخلاصة: ٢٧٧: في الخاتمة، الفائدة الثامنة قال: لأنّ في طريقه محمّد بن سنان. ثمّ قال في صفحة: ٢٨٠: وعن إبراهيم بن سفيان ضعيف.. إلى آخره.

وناقش بعض المعاصرين في قاموسه ١٣٥/١ المؤلّف في عدّه المترجم حسناً بما ملخّصه: إنّ الصدوق رحمه‌الله روى عن الضعيف أيضاً، فروايته لا تثبت حسن الرجل، وثانياً إنّ الطريق يمكن أن يكون ضعيفاً وذو الطريق ثقة، وثالثاً ذكر المشيخة طريقاً للمترجم لا يوجب عدّه حسناً.

أقول: كان ينبغي لهذا المعاصر أن يراجع كلمات أهل الفن، وأرباب علم الدراية، كي يستحضر عند كتابته هذه الملاحظات لآرائهم، فإنّ جمعاً من أساطين الفن اعتبروا رواية ثقة جليل عن راوٍ آخر غير مذكور بمدح أو قدح دليلاً على وثوق الراوي الثقة بوثاقة المروي عنه، وإلّا كان تدليساً من هذا الراوي الثقة، واعتبروا أيضاً شيخوخة الإجازة دليلاً آخر على الاعتماد على ذلك الشيخ، ومن هنا قال المؤلّف قدّس سرّه: إنّ حسن الرجل غير بعيد. والتعبير (غير بعيد) صريح بأنّه لم يجزم بحسنه.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إذا كان ملاك التوثيق والتحسين حصول الوثوق بشخصية الراوي حسناً كان أو ضعيفاً أمكن القول بحسنه، لكنّي مع ذلك كلّه من المتوقفين فيه، فتدبّر.

[٢٨٠]

١٧٤ ـ إبراهيم بن سفيان بن برازن

ذكره في المحاسن ٢/٤١١ حديث ١٤٥ وفي الطبعة الجديدة ٢/١٨٠ حديث ١٥١٣ وفيه: إبراهيم بن سفيان بن برازن، وفي المحاسن بسنده:.. عنه، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن سفيان بن إبراهيم بن براز، عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٩٧/١٢٥ حديث ٢.

أقول: روىٰ هذا الحديث بهذا السند هكذا: في الكافي ٤/١٥١ حديث ٦ وفيه: محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن إبراهيم بن سفيان، عن داود الرقي.. وفي ثواب الأعمال: ١٠٧ وفيه: محمّد بن عيسىٰ، عن الحسين بن إبراهيم بن سفيان، عن داود الرقي.. وفي علل الشرائع: ٣٨٧ حديث ٢ وفيه: محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن إبراهيم، عن سفيان، عن داود الرقي..

والظاهر اتّحاده مع إبراهيم بن سفيان.

حصيلة البحث

المعنون مجهول الموضوع ومهمل الذكر للاختلاف في العنوان إبراهيم بن سفيان بن برازن، وسفيان بن إبراهيم بن براز، والحسن بن إبراهيم بن سفيان، والحسين بن إبراهيم بن سفيان.. فمع هذا الاختلاف وعدم الظفر علىٰ قرينة الترجيح يحكم بجهالته، فتفطّن.

[٢٨١]

١٧٥ ـ إبراهيم بن سلام الكناني

لاحظ ما أوردناه في ترجمة: إبراهيم بن سلمة برقم (١٠٨) بوجود نسخة في اسم أبيه.

[٢٨٢]

١٠٧ ـ إبراهيم بن سلام النيشابوري[⊡]

الضبط:

الموجود في نسخ رجال الشيخ رحمه الله[١] وجملة من كتب الرجال: سلام ـ بالسين المهملة، ثمّ اللام، ثمّ الألف، ثمّ الميم من غير تاء ـ.

وفي الخلاصة[٢]: ابن سلامة ـ بالتاء[٣] ـ.

قال ابن داود ـ بعد إثبات سلام ـ: إنّ من أصحابنا من ذكر أنّه سلامة. والحقّ الأوّل[٤]. انتهى.

والنيشابوري في نسخة من رجال الشيخ رحمه الله، والخلاصة بالسين المهملة، وفي جملة من كتب الرجال ـ منها رجال ابن داود ـ بالشين المعجمة، والأمر سهل بعد كون نيسابور معرّب نيشابور.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٣٧، الخلاصة: ٤ برقم ٥، رجال ابن داود: ١٤ برقم ٢٠، حاوي الأقوال ٢٤٢/٣ برقم ١١٩٦ الطبعة المحقّقة [المخطوط: ٢١٣ برقم (١١١٠)]، إتقان المقال: ١٥٦.

(١) في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله: ٣٦٩ برقم ٣٧: إبراهيم بن سلامة نيشابوري وكيل. وعلّق المرحوم السيّد محمّد صادق بحر العلوم بقوله يريد أنّه وكيل للرضا عليه السلام كما قيل. وفي بعض النسخ: إبراهيم بن سلام ـ بدون هاء في آخره ـ.

(٢) الخلاصة: ٤ برقم ٥.

(٣) أنظر ضبط سَلام وسَلّام وسَلاَمَة وسَلّامَة في توضيح المشتبه ٢١٧/٥ ـ ٢٢٢.

(٤) رجال ابن داود: ١٤ برقم ٢٠ (وفي الطبعة الحيدريّة: ٣١ برقم ٢٠): إبراهيم بن سلام *(ضا) (جَخ)* نيشابوري وكيل [الرضا عليه السلام] ومن أصحابنا من ذكر أنّه [ابن] سلامة، والحقّ الأوّل، ومنهم من قال: إنّه من أصحاب الكاظم عليه السلام، ومنهم من أورده في رجال الجواد عليه السلام والحقّ أنّه من أصحاب الرضا عليه السلام.

وأمّا ما في نسخة من رجال الشيخ رحمه الله من إبدال نيسابوري بـ: سابوري، فغلط جزماً.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام، وقال إنّه: وكيل*(١).

وفي الخلاصة(٢) أنّه: وكيل من أصحاب الكاظم عليه السلام، لم يقل الشيخ رحمه الله فيه غير ذلك. والأقوى عندي قبول روايته. انتهىٰ.

وعلّل شيخنا البهائي قبول روايته بأنّهم عليهم السلام لا يجعلون الفاسق وكيلاً(٣). ثمّ قال: ـ فيما حكي عنه ـ لا يقال: لم يصرّح الشيخ رحمه الله بأنّه

(*) وصرّح غيره بأنّه وكيل الرضا عليه السلام. [منه (قدّس سرّه)].

(١) رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٣٧.

(٢) الخلاصة: ٤ برقم ٥ قال: إبراهيم بن سلامة نيشابوري وكيل الكاظم عليه السلام. لم يقل الشيخ فيه غير ذلك والأقوى عندي قبول روايته.

(٣) أقول: لا ينبغي التأمّل في أنّ المتبادر العرفي، وظهور الاستعمالات الشائعة، أنّه إذا قيل فلان وكيل فلان، كونه وكيلاً فيما يخصّ الموكّل، فإذا كان الموكّل صاحب عقار، يتبادر من وكالته أنّه وكيل في الأمور العقارية، من إيجارها وقبض أُجرة العقار.. وما شاكل ذلك، وإذا قيل: فلان وكيل عن التاجر الفلاني، يتبادر أنّه وكيله في تجارته وبيعه وشرائه، وإذا قيل: فلان وكيل المرجع الديني، يتبادر منه أنّه وكيله في قبض الحقوق الشرعية وصرفها في الموارد الّتي يقررها الموكّل، وعلى هذا المعنى العرفي الشائع بين الناس في جميع الأزمان والأصقاع إذا أُريد من الوكالة، الوكالة في أمر خاص، لابدّ حينئذٍ من التقييد، فيقال: فلان وكيل زيد في بيع داره، أو تطليق زوجته.. إلى غير ذلك، فمادام التوكيل مطلقاً لابدّ من الأخذ بالاطلاق، حسب حال الموكّل ومناسباته، وفي مقامنا هذا إذا قيل: فلان وكيل الإمام.. يتبادر منه أنّه وكيله في قبض الحقوق، وفي أخذ المسائل وإيصالها إلى الإمام عليه السلام، وفي فصل الخصومات، والمثبت لهذه الدعوى الرجوع إلى تصرفات الوكلاء الأربعة: عثمان بن سعيد، ←

وكيل أحدهم، فلعلّه كان وكيلاً لبني أميّة[١]!

لأنّا نقول: هذا اصطلاح مقرّر بين علماء الرجال من أصحابنا، إنّهم إذا قالوا: فلان وكيل، يريدون أنّه وكيل أحدهم عليهم السلام. وهذا ممّا لا يرتاب فيه من مارس كلامهم، وعرف لسانهم[٢]. انتهى.

وأقول: ما ذكره موجّه متين، وبما ذكره سقط ما عن الميرزا من قول: إنّ كونه

وحسين بن روح، ومحمّد بن عثمان بن سعيد، وعليّ بن محمّد السمري ومن قبلهم من وكلاء الأئمّة الأطهار عليهم السلام كعليّ بن مهزيار ونظرائه، ومراجعات الشيعة لهم، وما كانوا يقومون به من شؤون موكّليهم عليهم السلام، وهذا أمر بيّن لا يناقش فيه كلّ من درس حال وكلاء الأئمّة عليهم السلام، بل ينبغي أنّ يقال: انّهم عليهم السلام لا يختارون وكيلاً إلّا من كان في قمّة العدالة والورع والتقوى عادة، كما يكشف عنه اختيارهم عليهم السلام للوكلاء، فإنّهم لم يختاروا إلّا أوحدّي زمانه في العلم والورع والتقوى والزهد والعدالة، نعم لا نشترط أن يكون معصوماً لا يشذ عن الحقّ.

(١) لا أدري ما أقول في المقام سوى الاستغراب من هذا الكلام لأنّه لم يبق لبني أُميّة في زمان بني العبّاس حول ولا طول ولا شخصية تعدّ للوكالة.

وعلى كلّ حال؛ من نظر إلى المحاورات العرفية في جميع الأزمان والأماكن، وعند جميع الطوائف والشعوب، علم علماً قطعيّاً بأنّ كلام الشيخ رحمه الله دالّ على أنّه كان وكيلاً مطلقاً في مراجعات الشيعة، في كلّ ما يرجعون إلى الموكّل عليه السلام من شؤون دينهم ودنياهم، فتفطّن.

(٢) أقول: كرّر بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٨٧/١ ـ ٨٨، وكذلك بعض المعاصرين في قاموسه ٥٤/١، جملة ـ والوكالة لا تلازم العدالة والوثاقة ـ وبما قرّرناه وأوضحناه يتضح أنّ وكالتهم المطلقة تلازم العدالة والوثاقة بالبداهة، نعم الوكالة لا تلازم العدالة والوثاقة لغة، ولا تلازمها عقلاً، ولم يدّعها أحد لعنوان الوكالة، بل وكالة الإمام المعصوم عليه السلام لشخص وتسليطه على الأحكام والأموال، وتمكينه من الحكم بين العباد، وإرجاع الشيعة إليه فيما يحتاجون إليه من أُمور دينهم ودنياهم تلازم تلك الصفات القدسيّة، وهل يرضىٰ هذا القائل لنفسه أن يقال فيه إنّه عيّن فلاناً الفاسق وكيلاً على أُمور الدين..؟! كلّا! لا يرتضي ذلك لنفسه ولا يرتضيه لإمامه، بل الغفلة والخطأ اوقعتاه في هذا التعبير الشاذ.

وكيلاً له عليه السلام غير واضح، فالاعتماد عليه بمجرّد ذلك غير لائق. انتهى.

فإنّ فيه: ما عرفت من كون قولهم (وكيل) اصطلاحاً في الوكالة عنهم عليهم السلام ودالاًّ علىٰ الوثاقة.

وأضعف منه ما في الحاوي[1] من أنّ: مجرّد وكالته لا يقتضي عدالته، فلا وجه لإيراده في القسم الأوّل، وقبول روايته. انتهى.

---

(١) حاوي الأقوال ٢٤٢/٣ برقم ١١٩٦ [المخطوط: ٢١٣ برقم ١١١٠ من نسختنا]: إبراهيم بن سلامة..

وفي إتقان المقال عدّه في قسم الحسان: ١٥٦ وقال: إبراهيم بن سلام نيسابوري وكيل الرضا عليه السلام.. إلى أن قال: قلت: وكان ذلك من حيث إنّ إطلاق الوصف بالوكالة يفيد عرفاً ـ سيّما في مثل المقام ـ أنّها ليست بوكالة خاصّة، باعتبار أمر خاص جزئي، بل الظاهر أنّها وكالة استمرارية عامّة، تشتمل على ما يشترط في التوكيل عليه العدالة وغيره، لكن لا يبعد أن يراد منها الوكالة المستمرة العامّة لما يختص بالإمام، مثل الخمس ونحوه خاصّة، لكن الإنصاف أنّ توكيل الإمام عليه السلام على جهة الدوام يبعد أن يكون لغير ظهور العدالة، بل واضحها مطلقاً. لكن الإشكال في إثبات العدالة بمحض الاعتبار بعيد عن الأنظار، فإدراجه في قسم الحسن أحسن، خلافاً لبعض المتأخرين، ولعلّه لذا لم يصرّح في **(صه)** بعدالته، وإنّما قال بقبول روايته وهو أعم بناءً على قبول الحسن.

أقول: ممّا أوضحنا من شؤون وكيل الإمام وملازماته، والتبادر العرفي، يعلم ضعف قول الإتقان: (لكن الإشكال في إثبات العدالة بمحض الاعتبار).. لأنّه أثبتنا أنّ الإمام لا يوكّل في الأُمور العامّة ولا يُرجع الشيعة إلّا إلى من يكون عنده عدلاً ثقة ورعاً زاهداً مخالفاً لهواه مطيعاً لأمر مولاه، وإذا نصب وكيلاً لزم أن نستكشف تلك الصفات في الوكيل ما لم يرد ذمّ في حقّه، فالقول بأنّ المترجم ثقة هو الأرجح. وتحقق بما ذكرناه بطلان بعض المناقشات والاحتمالات الّتي تصورها وأبداها بعض الأعلام. والنقض بانحراف بعض الوكلاء كأحمد بن هلال العبرتائي في غير محلّه، وذلك أنّ الدعوى هي عدالة الوكيل عندما يوكّله الإمام عليه السلام، لا أنّ الوكالة تعصم الوكيل عن الانحراف، بلى عند انحرافه وفقدانه للعدالة ينبغي على الإمام عليه السلام عزله والتشهير به، كما وقع في جملة من الوكلاء، كأحمد بن هلال ونظائره، فتفطّن ولا تتسرّع في الحكم.

فإنّ فيه: ما سمعت، ووجود عدّة مذمومين في الوكلاء لا يوجب القدح في الباقين، فيؤخذ بلازم الوكالة ـ وهو الوثاقة ـ حتّى يثبت خلافه، كما نبّه على ذلك الوحيد رحمه الله هنا(١)، ونقلناه عنه في أوّل المقام الثاني، في بقيّة أسباب المدح من مقباس الهداية(٢).

بقي هنا شيء، وهو أنّ الشيخ رحمه الله قد عدّ الرجل في أصحاب الرضا عليه السلام، وقد سمعت من العلّامة رحمه الله عدّه من أصحاب الكاظم عليه السلام، ولكنّ ابن داود(٣) قال: من أصحابنا من قال: إنّه من أصحاب الكاظم عليه السلام، ومنهم من أورده في رجال الجواد عليه السلام(٤). والحقّ أنّه من أصحاب الرضا عليه السلام. انتهى.

وقال في الحاوي(٥): إنّ قول العلّامة إنّه من رجال الكاظم عليه السلام وهم؛ إذ لم يذكره الشيخ رحمه الله في رجال الكاظم عليه السلام، ولا أحد غيره من أهل الأصول، على أنّ الظاهر أنّ عبارة الخلاصة هي عبارة الشيخ رحمه الله كما هو المعروف من حال العلّامة رحمه الله. انتهى●.

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٠.

(٢) مقباس الهداية ٢٥٨/٢ الطبعة المحقّقة.

(٣) رجال ابن داود: ٣١ ـ ٣٢ برقم ٢٠ الطبعة الحيدريّة، وفي طبعة جامعة مشهد (عمود): ١٤ ـ ١٥.

(٤) كما ذكره الميرزا في منهج المقال: ٢١.

(٥) حاوي الأقوال ٢٤٢/٣ برقم ١١٩٦ [المخطوط: ٢١٣ برقم ١١١٠ من نسختنا].

(●) **حصيلة البحث**

بعد ما شرحت وأبنت من ملازمات الوكالة فالتوقف في توثيق المترجم هضم لحقّه، وانحراف عن الصواب، فالحقّ عندي هو وثاقة المترجم وجلالته، وعدّ الحديث من جهته صحيحاً بلا ريب.

. . . .

---

[٢٨٣]
١٧٦ ـ إبراهيم بن سلامة النيسابوري

انظر ما ذكره المصنّف قدّس سرّه في ترجمة : إبراهيم بن سلام برقم (١٠٧) السالفة.

[٢٨٤]
١٧٧ ـ إبراهيم بن سلم بن رشدين

ذكره الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ١٥٨/١ حديث ٩٣ بسنده :.. محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا أبو أحمد أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن سلم بن رشدين، قال: حدّثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق الكوزي، قال:..

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المصادر الرجاليّة، فهو مهمل.

[٢٨٥]
١٧٨ ـ إبراهيم بن سلمة

ذكره الطوسي في غيبته: ١٧٥ بسنده:.. روىٰ إبراهيم بن سلمة، عن أحمد بن مالك الفزاري، عن حيدر بن محمّد الفزاري، عن عباد بن يعقوب، عن نصر بن مزاحم، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس..

وعنه في بحار الأنوار ٥٣/٥١ حديث ٣١.

حصيلة البحث

لم نجده في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٢٨٦]

١٠٨ ـ إبراهيم بن سلمة[١] الكناني[◘]

الضبط:

سَلَمَة: بفتح السين المهملة، واللام، والميم بعدها هاء، من الأسماء المشتركة بين الرجال والنساء.

وفي القاموس[٢]: إنّ سَلَمَة ـ محرّكة ـ أربعون صحابياً، وثلاثون محدّثاً. انتهى.

وسَلْمة بسكون اللّام ـ كفَرْحَة ـ: الحجارة والمرأة الناعمة الأطراف. وقد وقعت التّسمية بذلك في النساء والرجال أيضاً، لكن التّسمية بمحرّكة اللام أشيع.

بل زعم الجوهري[٣] انحصار الرجل المسمّى بـ: سَلِمَة ـ كفَرِحَة ـ في العرب فيمن ينسب إليه بنو سَلِمَة من الأنصار. ورَدّ بسكون اللام في جملة من المسمّين بـ: سلمة مثل: سلمة بن نصر في جهينة، وسلمة الخولاني، وسلمة شيخ مسعر، فالحصر في سَلِمة بني سَلِمَة لا وجه له.

---

(١) أقول: جاء علىٰ رجال الشيخ رحمه الله هنا نسخة (سلام) بدل (سلمة)، ولذا يعنون بذلك ولم يثبت التعدّد ولا الاتّحاد فيهما.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤، جامع الرواة ٢١/١، مجمع الرجال ٤٤/١، توضيح الاشتباه: ١٢، منهج المقال: ٢١، منتهىٰ المقال: ٢١، نقد الرجال: ٩ [المحقّقة ٦٢/١ برقم (٧٥)]، خاتمة المستدرك: ٧٧٨، لسان الميزان ٩٤/١ رقم ١٦٥.

(٢) القاموس المحيط ١٢٩/٤.

(٣) في صحاح اللغة ١٩٥٠/٥: وسَلمٌ: اسم رجل، وسَلْمَى: اسم امرأة.. إلى أن قال: وسَلَمَةُ: اسم رجل، وسَلِمَة ـ بكسر اللام أيضاً ـ اسم رجل، وبنو سَلِمَةَ: بطن من الأنصار، وليس في العرب سَلِمَةَ غيرهم.

ثمّ إنّه قد وردت التّسمية بـ: سلمة ـ بكسر اللام أيضاً ـ فقد حكي عن الهجري ضبط سلمة بن عميرة بكسر اللام.

ونقل الذهبي[1] وقوع الخلاف في عبد الخالق بن سلمة شيخ شعبة، فقيل: بكسر اللام، وقيل: بفتحها.

وتلخيص المقال؛ أنّ كلّاً من فتح اللام وسكونها وكسرها وارد في سلمة، وغاية ما يمكن الالتزام به كون الفتح أشيع.

ويستفاد من مطاوي كلمات بعض اللغويّين كون الكلمة اسماً للمرأة ـ بالسكون ـ في الغالب، كما أنّها اسم للرجل ـ بالفتح ـ في الغالب.

والكِنَاني: بكسر الكاف، ثمّ النون المفتوحة، ثمّ الألف، ثمّ النون، ثمّ

---

(١) وقال ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب ٤٧٠/١ برقم ٨٣٨: عبد الخالق بن سَلِمة، بكسر اللّام، ويقال: بفتحها..

وفي أنساب السمعاني ١٧٩/٧ برقم ٢١٢٨: السلمي ـ بفتح السين المهملة، وسكون اللّام ـ هذه النسبة إلى الجدّ، وهو كان مَن آباؤه وأجداده سلم، منهم: أبو إسحاق إبراهيم ابن سلم بن محمّد الشكاني السلمي.

وفي صفحة: ١٨٠ برقم ٢١٢٩: السُلَمي هذه النسبة بضمّ السين المهملة وفتح اللّام إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر تفرقت في البلاد.. إلى آخره.

وفي صفحة: ١٨٤ برقم ٢١٣٠: السَلَمي ـ بفتح السين المهملة وفتح اللام ـ هذه النسبة إلى بني سلمة حيّ من الأنصار، منها جماعة وهم سلميون، وهذه النسبة وردت على خلاف القياس، كما في سفرة سفري، وفي تمرة تمري، وهذه النسبة عند النحويين. وأصحاب الحديث يكسرون اللّام على غير قياس النحويين. وأُنظر ضبط سَلَمَة وسَلِمة المنسوبين إليهما في توضيح المشتبه ١٣٦/٥ ـ ١٤٢.

وراجع: تاج العروس ٣٣٨/٨، ولسان العرب ٢٩٩/١٢، وفي توضيح الاشتباه: ١٢ برقم ٣٣ قال: إبراهيم بن سلمة ـ بالسين المهملة واللّام المفتوحتين ـ المعروف بـ: الكناني ـ بكسر الكاف ـ منسوب إلىٰ كنانة أبي قبيلة.

الياء، نسبة إلى أبي قبيلة، اسمه كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[١]، وكنيته أبو النضر وهو الجدّ الرابع عشر لسيّدنا الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقيل: بفتح الكاف، والأوّل أصحّ، لما قيل من أنّه لمّا ولدته أُمّه خرج أبوه يطلب شيئاً يسمّيه به، فوجد كنانة السهام، فسماه به، وكنانة السهام بكسر الكاف بلا شبهة[٢].

الترجمة:

لم أقف في حقّه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام[٣].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) أُنظر: جمهرة ابن حزم صفحة: ١١، ١٨٠، ٤٦٥، الصحاح ٢١٨٩/٦، الأنساب ٤٧٥/١٠ ـ ٤٧٨، توضيح المشتبه ٢٩٤/٧، قال بعد ذلك: وكِنانة بطن من كلب.. هو كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيْدة بن ثور بن كلب، وكنانة بن يشكر بن بكر بن وائل، في قول ابن دريد وغيره. وفي غَنْم بن تَغْلب: كنانة بن تيم بن أسامة، بطن من كنانة.

(٢) كما في الصحاح ٢١٨٩/٦ وغيره.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣١، وذكره في مجمع الرجال ٤٤/١، جامع الرواة ٢١/١، نقد الرجال: ٩ برقم ٤٧ [المحقّقة ٦٢/١ برقم (٧٥)].. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يكشف عن حال المعنون، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

[٢٨٧]

١٠٩ ـ إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة المزني مولى آل طلحة بن عبدالله أبو إسحاق(◙)

الضبط:

الداحَة: بالدال المهملة، ثمّ الألف، ثمّ الحاء المهملة المفتوحة، ثمّ التاء، عظم البطن واسترساله إلى أسفل، من سمن أو علّة، ويسمّى به من كان به ذلك[١].

وفي رجال ابن داود: إنّ داحة اسم أمّه، وقيل: جارية أبيه ربّته فنسب إليها[٢]، ومنهم من يقول: ابن أبي واحة ـ يعني بالواو[٣] ـ والحقّ الأوّل[٤]. انتهى.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال ابن داود: ١٥ برقم ٢١، الخلاصة: ٤ برقم ٨، منهج المقال: ٢١، فهرست الشيخ: ٢٧ برقم ٣، رجال النجاشي: ١٢ برقم ١٣، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢، حاوي الأقوال ٨٥/٣ برقم ١٠٤٧ [المخطوط: ١٧٩ برقم ٨٩٧]، ملخّص المقال في قسم الحسان، إتقان المقال: ١٥٦، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٣ برقم ٢٧]، مجمع الرجال ٤٥/١، توضيح الاشتباه: ١٢ برقم ٣٤، وسائل الشيعة ١١٩/٢٠ برقم ٢٢، تكملة الرجال ٨٢/١، معالم العلماء: ٥ برقم ٨، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، جامع الرواة ٢٢/١، البيان والتبيين ٥٩/١.

(١) أُنظر تاج العروس ١٣٧/٢ مادة (دوح)، أساس البلاغة: ١٩٧.

(٢) عبارة: ربّته فنسب إليها، لا توجد في رجال ابن داود المطبوع.

(٣) ليس في رجال ابن داود: ابن أبي واحة ـ يعني بالواو ـ، بل نسخ رجال ابن داود متفقة بما نقلناه عنه ـ أي: ابن أبي داحة بزيادة (أبي).

(٤) رجال ابن داود: ١٥ برقم ٢١ [وفي الطبعة الحيدريّة: ٣٢] قال: إبراهيم بن سليمان بن داحة المزني ـ بالزاي ـ ومنهم من يقول: المدني فيحرّفه. وداحة اسم أُمّه، وقيل: جارية أبيه، ومنهم من يقول: ابن أبي داحة، والحقّ الأوّل، مولى آل طلحة، **(ق)**، **(جخ)** وجه من أصحابنا، متكلّم أديب.

ونقل في الخلاصة[١] عن قائل: إنّ أبا هذا الرجل إسحاق بـن أبي سـليمان، فوقع الاشتباه، فحوّل لفظة (أبي) من سليمان إلى (داحة).

وقال الميرزا[٢] ـ بعد نقله ـ إنّ: ما ذكر من كون (داحة) أمّه، أو جارية ربّته فنسب إليها يؤيد قول الفهرست بظاهره، وإن احتمل أن يكون نسب أبوه إليها، فقيل لأبي سليمان: أبو داحة، كما هو عادة العرب في مثله، كأبي ريشة، و.. نحوه. ثمّ نسب هو إلى أبيه، فقيل: ابن أبي داحة.

قلت: ما ذكره حدس وتخمين، وأيّ مانع من أن يكون سليمان قد نسب إلى جدّه لأمّه، وذلك في العرب أكثر كثير.

ثمّ إنّ المـُزْنـِي: بضمّ الميم، وسكون الزاي المعجمة، وكسر النون، ثمّ الياء، نسبة إلى مزن، بلدة بالدّيلم[٣]. أو نسبة إلى مزينة ـ كجهينة ـ قبيلة من مضر، والنسبة إليها مُزَنّي، كما صرّح به في القاموس[٤]، و.. غيره[٥].

وقال ابن داود[٦]: ومنهم من يقول: المدني، ويحرّفه. انتهى.

الترجمة:

قال في الفهرست[٧] ـ بعد عنوانه بما ذكرنا، بإسقاط كلمة (أبي) قبل كـلمة

---

(١) الخلاصة: ٤ برقم ٨.

(٢) في منهج المقال: ٢١.

(٣) ذكر في توضيح المشتبه ١٣٢/٨ أوّلاً قرية مُزْن بسمرقند علىٰ ثلاثة فراسخ منها، ثـمّ ذكر ثانياً مُزْن بلدة من جبال الديلم، وقال: كانت من الثغور. ذكرها ياقوت.

(٤) القاموس المحيط ٢٧١/٤.

(٥) كما في لسان العرب ٤٠٧/١٣، الصحاح ٢٢٠٤/٦.

ويمكن أن يكون المُزَني بفتح الزاء نسبة إلىٰ مُزْن ـ بسكون الزاء ـ من قرى سمرقند كما احتمله بعض وغَلَّطه آخرون. اُنظر: توضيح المشتبه ١٣٢/٨.

(٦) رجال ابن داود: ١٥ برقم ٢١.

(٧) الفهرست: ٢٧ برقم ٣: إبراهيم بن سليمان بـن داحـة المـزني مـولى آل طـلحة أبـو ☜

(داحة) ما لفظه ـ: ذكر أنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان وجه أصحابنا بالبصرة، فقهاً وكلاماً وأدباً وشعراً، والجاحظ يحكي عنه كثيراً، وذكر أنّه صنّف كتباً، ولم نر منها شيئاً، رحمة الله عليه ورضوانه. انتهى.

وقال النجاشي[1]: كان وجه أصحابنا البصريّين في الفقه والكلام والأدب والشعر، والجاحظ يحكي عنه، وقال الجاحظ[2]: ابن داحة، عن محمّد بن أبي

☜ إسحاق.. إلى آخره، وفي طبعتي النجف الأشرف، وفي النسخة المخطوطة: ٢ هكذا: أبي داحة، وابن أبي داحة، نسخة بدل ولكن في نسخة طبعة الهند: ١٢ برقم ١٦: إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة (ابن داحة) والصحيح بحذف (أبي) ويشهد له أنّ الجاحظ في البيان والتبيين ٥٩/١ ذكره بعنوان: إبراهيم بن داحة.

(١) رجال النجاشي: ١٢ برقم ١٣ (في طبعة الهند: ١١) قال: إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة المزني مولى آل طلحة بن عبيد الله أبو إسحاق.. إلى آخره.

(٢) في البيان والتبيين ٥٩/١ بعد أن ذكر كلاماً للإمام الحسن والسجّاد والباقر عليهم السلام قال: وذكر هذه الثلاثة الأخبار إبراهيم بن داحة، عن محمّد بن عمير. وذكرها صالح بن عليّ الأفقم عن محمّد بن عمير، وهؤلاء جميعاً من مشايخ الشيخ [كذا، والظاهر: مشايخ الشيعة]، وكان ابن عمير أغلاهم.

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٣٦/١ ـ ١٣٧ على كلام النجاشي: وقال (الجاحظ: ابن داحة عن محمّد بن أبي عمير)، لكن قال بعد ذلك: إذا كان إبراهيم هذا يروي عن الصادق عليه السلام فكيف يروي عن ابن أبي عمير الّذي لم يدركه، فكان المناسب أن يروي ابن أبي عمير عنه فإنّه روى عن جمع من أصحابه.

والجواب عنه؛ أنّ نقل النجاشي أنّ (الجاحظ قال: ابن داحة) هو الصحيح، ومنه يعلَم أنّ ما عنونه النجاشي (ابن أبي داحة) جاء من النسّاخ لرجاله، ويؤيد ذلك أنّ الشيخ في الفهرست لم يذكر (أبي)، وابن داود في رجاله خطّأ من ذكر (أبي)، فالفهرست وابن داود والجاحظ ومن تبعهم لم يذكروا (أبي)، والنجاشي تفرّد به، ثمّ قوله: (هذا يروي عن الصادق عليه السلام فكيف يروي عن ابن أبي عمير)، غريب، لأنّ ابن داحة إذا كان راوياً عن الصادق عليه السلام وكان عمره حين الرواية عشرين سنة وتوفّي الصادق عليه السلام سنة ١٤٨، وتوفّي الكاظم عليه السلام سنة ١٨٩ فيكون ابن ☜

عمير، له كتب ذكرها بعض أصحابنا في الفهرستات، لم أر منها شيئاً. انتهى.

وربّما حكى ابن داود في رجاله(١) عن الشيخ رحمه الله عدّه إيّاه في رجاله(٢) في عداد أصحاب الصادق عليه السلام، وعندي نسختان من رجال الشيخ رحمه الله خاليتان عن ذلك.

وربّما استفاد الوحيد(٣) من وجاهة الرجل بين أصحابنا في الفقه، وثاقته.

وأنت خبير ببعد هذه الاستفادة. نعم؛ يظهر منه المدح.

فالأظهر أنّ الرجل من الحسان، كما أدرجه فيهم في الحاوي(٤).

↩ داحة في زمان الكاظم عليه السلام قد عمّر واحداً وستّين سنة ولا أدري ما المانع من رواية رجل قد عمّر هذا العمر من راوٍ أقل منه عمراً؟! وهلّا راجع هذا المعاصر إلى كتب علم الدراية فإنّهم عقدوا بحثاً مستقلاً بعنوان: رواية الأكابر عن الأصاغر، ثمّ ليس لنا ابن أبي عمير ثان سوى محمّد بن أبي عمير الشامي الّذي عدّه الشيخ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فالمتعيّن الّذي لا يشوبه ريب أنّ الصحيح ابن داحة، وابن أبي عمير هو المشهور الثقة الجليل، وما في البيان والتبيين من ذكره (محمّد بن عمير) فهو خطأ مطبعي ويظهر ذلك بالتّتبع، فتفطّن.

(١) رجال ابن داود: ١٥ برقم ٢١.

(٢) ذكر في الفهرست وجاء التحريف من ناحية الرمز؛ فإنّ الظاهر أنّ الرمز للفهرست، وظنّ الناسخ أنّه رمزاً لرجال الشيخ.

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢ حيث قال: وكان وجه أصحابنا بالبصرة فقهاً ثمّ قال:

أقول: ربّما يستفاد من وجاهته في الفقه توثيقه، ومرّ في الفوائد.

الفوارق في كلام الأعلام في ترجمته

جاء في الفهرست ورجال ابن داود والبيان والتبيين (ابن داحة)، وفي رجال النجاشي والعلّامة في الخلاصة ومن تبعهم (ابن أبي داحة)، كما أنّ في الفهرست (مولى آل طلحة بن إسحاق)، وفي رجال النجاشي (مولى آل طلحة بن عبيد الله أبو إسحاق)، وفي الخلاصة: (مولى آل طلحة بن عبد الله أبو إسحاق).

(٤) وهو حاوي الأقوال ٥٨/٣ برقم ١٠٤٧ [المخطوط: ١٧٩ برقم ٨٩٧] ذكره في قسم الحسان، وذكره أيضاً في ملخّص المقال وإتقان المقال: ١٥٦ في قسم الحسان.

وفي الوجيزة[١] والبلغة[٢] أنّه: ممدوح●.

(١) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٣ برقم ٢٧] قال: وابن سليمان المزني ممدوح.
(٢) بلغة المحدّثين: ٣٢٢.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: الصفّات الّتي وصفه بها الشيخ في الفهرست، والنجاشي في رجاله، وتبعهم آخرون من كونه: وجه أصحابنا ـ أي الشيعة ـ بالبصرة فقهاً، وكلاماً، وأدباً، وشعراً، يظهر منها بوضوح أنّه كان من وجوه الإماميّة في الفقه، ـ أي كان من فقهاء الشيعة الوجوه ـ ويظهر جليّاً أنّه من متكلّمي الشيعة، ومن المعلوم أن تبرّزه في هذين العلمين يستلزم تبحّره فيهما، وإحاطته بأدلّة المخالفين في الإمامة وما ينقضها من الآيات والروايات والأدلة العقلية، فمن هنا يكون القول بحسنه هضماً لحقّه وإنّي أعدّه حسناً كالصحيح، فتفطّن.

[٢٨٨]

١٧٩ ـ إبراهيم بن سليمان الاصبهاني

ذكر الخوارزمي في مناقبه: ١٠٩ بسند مفصّل:.. عن سعد بن عبد الله الهمداني، عن إبراهيم بن سليمان الاصبهاني، عن أبي بكر بن أحمد بن موسىٰ بن مردويه، عن محمّد بن عليّ بن رحيم.. عن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السلام: «ما يلقىٰ من بعده..».

أقول: في الطبعة الجديدة من المناقب: ١٧٥ حديث ٢١١ فيه: سليمان ابن إبراهيم الاصبهاني بدلاً من: إبراهيم بن سليمان الاصبهاني، فلاحظ.

حصيلة البحث

المعنون مهمل حكماً ومجهول موضوعاً.

[٢٨٩]

١٨٠ ـ إبراهيم بن سليمان التميمي

جاء في وسائل الشيعة ٣٠٩/١٦ (طبعة مؤسسة آل البيت) باب ٧ حديث ١٢ بسنده:.. عن أبي المفضّل، عن أبي شيبة عن إبراهيم بن

. . . .

سليمان التميمي، عن أبي حفص الأعشىٰ، عن زياد بن المنذر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه قال: قال عليّ عليهم السلام..
ولكن في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه (طبعة مؤسسه البعثة ـ قم): ٥٠١ حديث ٤ بالسند والمتن المتقدّم، إلّا أنّ فيه: إبراهيم بن سليمان النهمي ـ بدل: التميمي ـ وحيث أنّ التميمي ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة، دون النهمي. وترجم له المؤلّف قدّس سرّه ترجمة مبسوطة وحكم بوثاقته، يغلب علىٰ الظنّ أن التميمي مصحّف النهمي.

حصيلة البحث

إن كان الصحيح إبراهيم بن سليمان النهمي فهو ثقة جليل وإلّا فهو مهمل، فتدبّر.

[٢٩٠]

١٨١ ـ إبراهيم بن سليمان بن حنان ـ (حيّان)

جاء في الفهرست: ٣٧ برقم ٤٣ في ترجمة إسماعيل بن بكر: له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان بن حنان..
وفي صفحة: ٧٦ في ترجمة الحسن بن زياد برقم ١٨٩ بسنده:.. عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان. عنه.
أقول: قد تقدّم من الماتن طاب ثراه إبراهيم بن سليمان بن حيّان.. والظاهر اتّحاده مع هذا، فتدبّر.

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح ابن حنان أو ابن حيّان فهو مهمل؛ لأنّه غير مذكور في المعاجم الرجاليّة.

[٢٩١]

١٨٢ ـ إبراهيم بن سليمان بن رشيد

ذكره ابن البطريق في العمدة: ٣٦٩ حديث ٧٢٥، (وفي الطبعة الجديدة: ٤٣٠ حديث ٦٥٤) بسنده:.. حدّثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي،

[٢٩٢]

١١٠ ـ إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهمي الخزّاز(١) الكوفي أبو إسحاق(◙)

الضبط:

سليمان ـ مصغّر ـ وعبد الله ـ مكبّر ـ وأورده النـجاشي رحمـه الله(٢) مـصغّراً

قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن رشيد، قال: حدّثنا زيد بن عـطية.. عن أنس بن مالك قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم: «من أراد أن ينظر إلىٰ علم آدم وفقه نوح فلينظر إلىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

ومثله في مناقب المغازلي: ٢١٢ حديث ٢٥٦.

وعنه في بحار الأنوار ٣٩/٣٩ حديث ١١.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المصادر الرجاليّة، فهو مهمل، ولكـن روايـته سديدة.

(١) في لسان الميزان: الجزّار، بالجيم المعجمة مـن تـحت والزاي المـعجمة والألف والراء بمعنىٰ القصاب.

(◙) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ: ٢٩ برقم ٨، الخلاصة: ٥ برقم ١١، مجمع الرجال ٤٥/١، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٣ برقم ٢٦]، إتقان المقال: ٦، نـقد الرجـال: ٩ بـرقم ٤٩ [المحقّقة ٦٣/١ برقم (٧٧)]، جامع المقال: ٩٦، هدايـة المـحدّثين: ١٦٧، مـلخّص المقال في قسم الصحاح، حاوي الأقوال ١٢٣/١ برقم ٨، رجال الشيخ: ٤٤٠ برقم ٢٤، لسان الميزان ٦٦/١ برقم ١٦٩، منهج المقال: ٢١، منتهى المقال: ٢١ [الطبعة المحقّقة ١٦٣/١ برقم (٤٦)]، الوسيط المخطوط: ٩ من نسختنا، توضيح الاشتباه: ١٢ بـرقم ٣٥، وسائل الشيعة ١١٩/٢٠ برقم ٢٣، تكملة الرجال ٨٤/١، معالم العلماء: ٤ برقم ٢، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، جـامع الرواة ٢٢/١، والأربـعون حـديثاً لابن بابويه قدّس سرّه.

(٢) رجال النجاشي: ١٥ برقم ١٩ (في طبعة الهند: ١٤).

أيضاً وتبعه في الخلاصة[١].

وقد مرّ[٢] ضبط حيّان في: إبراهيم بن حيّان.

والنِهْمي: نسبة إلى نِهم، وهو: بكسر النون وإسكان الهاء، ثمّ الميم، أبو بطن من همدان ـ بإسكان الميم ـ اسمه: نهم بن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل[٣].

أو إلى نُهَم: بضمّ النون، وفتح الهاء ـ وزان زفر ـ أبو بطن من عامر، اسمه: نهم بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٤].

أو إلى نُهَم: وزان زُفَر ـ أيضاً ـ بطن آخر من همدان، ينتسبون إلى نهم بن حاري بن عبيد.

أو إلى نُهم بالضمّ ـ أيضاً ـ أبو بطن من بجيلة ينتسبون إلى: نهم بن مالك بن غانم بن هوازن بن عرينة بن يزيد بن قيس.

أو إلى عبدنهم بن شجب* بن مرّة في قضاعة.

أقول: صرّح النجاشي بأنّ جدّه عبيدالله، وأنّ أبا جدّه خالد، والشيخ في الفهرست صرّح بأنّ جدّه: عبدالله، وأبا جدّه: حيّان، وتبعه ابن داود، والعلّامة في الخلاصة، وابن شهرآشوب في المعالم، والساروي في توضيح الاشتباه، وغيرهم، وفي مجمع الرجال حكاية عن رجال ابن الغضائري أنّه: إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيّان الهمداني الخزّاز النهمي.

(١) الخلاصة: ٥ برقم ١١ في نسختنا ـ ابن عبد الله ـ.

(٢) في صفحة: ٣٨٣ من المجلّد الثالث.

(٣) تاج العروس ٨٧/٩.

(٤) وأنظر: جمهرة ابن حزم: ٢٨٨، ٤٨٣.

(*) هكذا في النسخة المعتمدة، وزعم بعض الفضلاء أنّ من كان من قضاعة فلابدّ وأن يكون يشجب ـ بصيغة المضارع ـ دون شجب ـ بغير ياء ـ. [منه (قدّس سرّه)].

أو إلى عبد نهم بن مالك، قبيلة أُخرى من بجيلة[١].

ويظهر من وصف النجاشي[٢] والشيخ إيّاه بـ: النهمي، وجعلهما وجه النسبة سكناه في بني نهيم، أنّ بني نهم وبني نهيم واحد، وعبارة التاج[٣] هنا مجملة؛

---

(١) ذكر هذه الاحتمالات في تاج العروس ٨٧/٩.

(٢) رجال النجاشي: ١٥ برقم ١٩ قال: إبراهيم بن سليمان بن عبيدالله بن خالد النهمي بطن من همدان.

وفي الفهرست: ٢٩ برقم ٨ الطبعة الحيدريّة، (وفي الطبعة المرتضويّة: ٦ برقم ٨، وطبعة جامعة مشهد: ١٣ برقم ١٧) قال: إبراهيم بن سليمان بن عبدالله (عبيدالله) بن حيّان النهمي بطن من همدان.. إلى أن قال: سكن الكوفة في بني نهم قديماً فلذلك قيل: النهمي. وسكن في بني تيم، فسمّى: تيميّاً، قالوا: ثمّ سكن في بني هلال، فربّما قيل: الهلالي، ونسبه في تهم.

(٣) قال في تاج العروس ٨٨/٩: وبنو النهيم كزبير بطن من العرب. وقال في لسان العرب ٥٩٥/١٢: ونهيم بطن من همدان منهم عمرو بن براقة الهمداني ثمّ النِهَمّي.

ومع تصريح الزبيدي في التاج وغيره بأنّ في قبائل العرب بطن يسمّى بنهيم.

أنكر بعض المعاصرين ذلك في قاموسه ١٣٩/١ ذلك فقال: فإنّه يقال له: أي يقال للمؤلّف قدّس سرّه ـ ثبّت العرش ثمّ انقش، فإن أحداً منهما لم يقل أنّه سكن في بني نهيم وليس لنا بنو نهيم حتّى يكون متّحداً مع بني نهم أو غير متّحد.

وباب الانكار واسع وسهل، وكان عليه أن يكلّف نفسه بمراجعة المصادر الخاصّة بالنسب ولا أقل المصادر اللغويّة كتاج العروس ولسان العرب ونظائرهما.

ثمّ أنكر ثانياً على المؤلّف ضبطه للكلمة فقال: كما إنّ بعد ضبط الخلاصة وابن داود: لنهم ـ بكسر النون ـ لا وجه لما طول في الضّبط. إلّا أنّ الأوّل والأخير صرّحا بسكون الهاء آخذاً من عنوان (**ست**)، والثاني صرّح بكسرها آخذاً من عنوان (**جش**) فيرجع الاختلاف بين (**ست**) و (**جش**) والحقّ مع الأوّل، ويدلّ عليه قول الراجز على ما في الجمهرة: أقدم أخا نهم على أساورة.

ليت شعري إذا كان يصرّح هو باختلاف هذين العلمين الشيخ والنجاشي في ضبط الكلمة، أفلا ينبغي للمؤلّف قدّس سرّه التحقيق في ضبطها؟! ثمّ من أين علم أنّ الحقّ مع الأوّل؟! وغاية ما استدل به قول الراجز، ومن المعلوم كما يمكن قراءة: نهم ـ بالتحريك ـ

لأنّه لم يزد على قوله: بنو النهيم ـ كزبير ـ بطن من العرب. انتهى. فتدبّر جيّداً *.

وقد مرّ[١] ضبط الخزّاز في: إبراهيم بن زياد.

وصرّح في رجال النجاشي، والفهرست و.. سائر كتب الرجال بنسبه ولقبيه وكنيته على نحو ما سطرنا.

الترجمة:

قال في الفهرست[٢] ـ بعدما سطرنا في العنوان، ما لفظه رحمه الله ـ: ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني نهيم قديماً، فلذلك قيل: النهمي. وسكن في بني تيم، فسمّي: تميمي[٣]. قالوا: ثمّ سكن في بني هلال قديماً، فقيل أيضاً: الهلالي[٤]. ونسبه في نهم.

يمكن قراءته بالسكون والضمّ والكسر في الهاء، والكسر والضمّ والفتح في النون، فما المثبت لدعواه؟! مع أنّ أهل اللغة صرّحوا بورود: نهم ـ بالكسر والضمّ ـ فما استدل به وانكره على المؤلّف قدّس سرّه ليس بسديد.

(*) لا يخفى أنّه بعد تصريح الشيخ قدّس سرّه في الفهرست بأنّ نهم المنسوب إليهم سليمان هذا، بطن من همدان لا وجه للترديد الّذي ذكرناه تبعاً لبعضهم. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في صفحة: ٩.

(٢) الفهرست: ٢٩ برقم ٨ طبعة الحيدريّة، (وفي طبعة المرتضويّة: ٦ برقم ٨، وطبعة جامعة مشهد: ١٣ برقم ١٧)، وفي رجال الشيخ قدّس سرّه في باب من لم يرو عنهم عليهم‌السلام: ٤٤٠ برقم ٢٤ قال: إبراهيم بن سليمان بن حيّان يكنّى أبا إسحاق الخزّاز الهلالي من بني تميم روى عنه حميد بن زياد أُصولاً كثيرة، وفي صفحة: ٤٥١ برقم ٧٤: إبراهيم بن سليمان النهمي له كتب ذكرناها في الفهرست روى عنه حميد بن زياد. وقال السيّد محمّد صادق بحر العلوم معلّقاً في المقام:.. وهذا غير ذاك.. ثمّ وعد أن سيعرّفه ويذكر الفارق والمميّز عن إبراهيم ذاك ولم أظفر على تحقيقه، فراجع.

(٣) خ. ل: سكن في بني تيم فسمّي تيمياً.

(٤) خ. ل: فربّما قيل: الهلالي..

له من الكتب؛ كتاب النوادر، كتاب الخطب، كتاب الدعاء، كتاب المناسك، كتاب أخبار ذي القرنين، كتاب إرم ذات العماد، كتاب قبض روح المؤمن والكافر، كتاب الدفائن، كتاب خلق السماوات، كتاب أخبار جرهم. انتهى المهمّ فعلاً ممّا في الفهرست.

وعلى منواله جرى النجاشي، إلّا أنّه أبدل (عبدالله) اسم جدّه بـ: عبيدالله، وأبدل (حيّان) بـ: خالد، وزاد في كتبه كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب حديث ابن الحرّ.

ونقل في الخلاصة[١]، عن ابن الغضائري[٢] تضعيفه، وأنّه يروي عن الضعفاء. وفي مذهبه ضعف، ثمّ نقل توثيق الشيخ، والنجاشي، ثمّ قال: وحينئذٍ يقوى عندي العمل بما يرويه. انتهى.

وقد وثّقه ابن داود رحمه الله في رجاله[٣]، والفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة[٤]، والبحراني في البلغة[٥] و.. غيرهم[٦]. فتضعيف ابن الغضائري

---

(١) الخلاصة: ٥ برقم ١١.

(٢) في مجمع الرجال ٤٥/١ حكى عن رجال ابن الغضائري ما نقله في الخلاصة.
أقول: حيث إنّه لم يثبت نسبة الكتاب إلى ابن الغضائري فلا يمكن التعويل عليه.

(٣) رجال ابن داود: ١٥ برقم ٢٢.

(٤) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٣ برقم ٢٦] قال: وابن سليمان بن عبدالله (خ.ل: عبيد الله) النهمي ثقة.

(٥) بلغة المحدّثين: ٣٢٣.

(٦) فقد وثّقه جماعة منهم في إتقان المقال: ٦، ونقد الرجال: ٩ برقم ٤٩ [المحقّقة ٦٣/١ برقم (٧٧)]، وجامع المقال: ٩٦ قال: وابن عبد الله بن حيّان الثقة. وقال في هداية المحدّثين: ١٦٧: إبراهيم بن سليمان المشترك بين أبي داحة الممدوح وبين ابن عبدالله ابن حيّان الثقة. وملخّص المقال في قسم الصحاح، وعدّه في حاوي الأقوال في قسم الصحاح على طريقته المعروفة.

ﷺ

لا يقاوم توثيق هؤلاء، وروايته عن الضعفاء ـ إن ثبتت ـ لا تنافي الوثاقة؛ لأنّ حجّية رواية الضعفاء مذهب جمع من أهل الحديث والأصوليين، فلا يكون قدحاً فيه.

ولذا ترى توثيق النجاشي والشيخ رحمهما الله لأحمد بن محمّد البرقي، مع أنّ روايته عن الضعفاء، واعتماده المراسيل من المسلّمات.

وبالجملة؛ فلا ينبغي التوقّف في وثاقته.

التمييز:

قال الشيخ رحمه الله في رجاله ـ بعد عدّه في عداد من لم يرو عنهم عليهم السلام ـ إنّه: روى عنه حميد بن زياد أصولاً كثيرة[١].

وقال في الفهرست[٢] ـ عقيب عبارته المزبورة ـ: أخبرني بجميع كتبه ورواياته أحمد بن عبدون، عن أبي الفرج محمّد بن أبي عمران موسى بن عليّ بن عبد ربّه[٣] القزويني، قال: حدّثنا أبو الحسن موسى بن جعفر الحائري، قال: حدّثنا حميد بن زياد، قال: أخبرنا إبراهيم، وأخبرني، أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد[٤]، عنه. انتهىٰ.

ومن المعلوم ـ بعد توثيق النجاشي والشيخ وابن داود والعلّامة ـ لا يعتدّ بتضعيف أحد أو تحسينه.

(١) رجال الشيخ: ٤٤٠ برقم ٢٤.

(٢) الفهرست: ٢٩ برقم ٨. الطبعة الحيدريّة، وفي الطبعة المرتضويّة: ٦ برقم ٨، وطبعة جامعة مشهد: ١٣ برقم ١٧.

(٣) خ. ل: عبدويه.

(٤) في نسخة القهپائي كما في مجمع الرجال ٤٦/١: (عن حميد، عنه) ولكن في الفهرست الطبعة الحيدريّة: ٢٩ برقم ٨: عن ابن أبي جيد عنه.

تذييل

لم يقع في كلماتهم في عنوان إبراهيم بن سليمان إلّا الرجلان المذكوران. وقد وقع من الشيخ رحمه الله في رجاله ما أورث الشبهة لبعض الأعلام؛ فإنّه ذكر في باب من لم يرو عنهم [عليهم السلام] إبراهيمين ابني سليمان.

أحدهما[١]: إبراهيم بن سليمان بن حيّان، يكنّىٰ: أبا إسحاق الخزّاز البلالي*، من بني تميم، روىٰ عنه حميد بن زياد أصولاً كثيرة.

والآخر ـ بعد ورقتين ـ: إبراهيم بن سليمان النهمي، له كتب، ذكرناها في الفهرست، روىٰ عنه حميد بن زياد. انتهىٰ[٢].

وذكر في الفهرست أيضاً إبراهيمين ابني سليمان.

أحدهما: إبراهيم بن سليمان بن داحة المزني، مولىٰ آل طلحة، أبو إسحاق، ذكر أنّه روىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان وجه أصحابنا بالبصرة، فقهاً وكلاماً وأدباً وشعراً، والجاحظ يحكي عنه كثيراً..[٣] وذكر أنّه صنّف كتباً، ولم نرمنها شيئاً رحمة الله عليه ورضوانه[٤]. انتهىٰ.

والآخر: إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيّان النهمي، بطن من همدان

---

(١) رجال الشيخ: ٤٤٠ برقم ٢٤.

(*) الظاهر: الهلالي [منه (قدّس سرّه)].

وهذا هو الصحيح، لأنّه لم يذكر أحد هذا اللقب للمترجم.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٤.

(٣) في البيان والتبيان: ٥٩ وموارد أُخرىٰ فيه وفي بعض كتبه.

(٤) الفهرست: ٢٧ برقم ٣ (وطبعة جامعة مشهد: ١٢ برقم ١٦ وطبعة المرتضويّة: ٤ برقم ٣).

الخزّاز الكوفي، أبو إسحاق رحمه الله، ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني نهيم، فلذلك قيل: النهمي، وسكن في بني تميم فسمّي: تميمي، قالوا: إنّه سكن في بني هلال قديماً، فقيل ـ أيضاً ـ الهلالي، ونسبه في نهم[١]، له من الكتب، كتاب النوادر.. إلىٰ آخر ما مرّ من تعداد كتبه[٢].

والناظر في هذه العبائر ربّما يشكل عليه الأمر.

أوّلاً: من حيث إنّه قد أثبت الكتب في الرجال للنهمي، من دون أن يسمّي جدّه. وأثبتها في الفهرست لابن عبد الله بن حيّان النهمي، واثبت لإبراهيم بن سليمان بن حيّان الهلالي ـ من دون توسيط (عبد الله) بين (سليمان) وبين (حيّان) ـ أُصولاً كثيرة، ونفىٰ الاطّلاع على كتب ابن داحة المزني. والّذي يقتضيه إبقاء كلماته على ظواهرها أنّ إبراهيم بن سليمان عبارة عن ثلاثة:

أحدهم: أوّل الاثنين اللّذين ذكرهما في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله، وهو: ابن سليمان بن حيّان الخزّاز الهلالي، ذي الأُصول الكثيرة.

والثاني: ابن سليمان بن عبد الله بن حيّان النهمي الهمداني الخزّاز، ذو الكتب، وهو الّذي ذكره في كلّ من الرجال والفهرست أخيراً.

والثالث: ابن سليمان بن داحة المزني، الّذي ذكره في الرجال أخيراً، ونفىٰ الاطّلاع على كتبه.

وتوهّم اتّحاد أوّل ما في الرجال مع أوّل ما في الفهرست، يستلزم رمي الشيخ رحمه الله بالسهو والخطأ[٣]، وهو مع كونه خلاف الظاهر يفتح باباً عظيماً، هو

---

(١) خ. ل: فيهم. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) الفهرست: ٢٩ برقم ٨ وطبعة جامعة مشهد: ١٣ برقم ١٧ وطبعة المرتضوية: ٦ برقم ٨.

(٣) أقول: لا يستلزم رمي الشيخ بالسهو والخطأ، وذلك أنّه رأى في أسانيد الأحاديث ☜

ترك الاعتماد عليه، وسدّ باب الجرح والتعديل بلا داع يدعو إليه، ولا دليل يدلّ عليه، فتعمّق(●).

↩ هذين العنوانين، فذكرهما كما هي، وكما هي عادته، فإبراهيم بن سليمان بن حيّان الخزّاز الهلالي، وإبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهمي الهمداني كلاهما واحد، وأمّا الفارق الأوّل:

ففي الأوّل: قال الهلالي، وفي الثاني: قال النهمي، وهو ليس بفارق؛ لتصريح الشيخ في الفهرست أنـّه يُدْعَىٰ بالنهمى نسبة إلى نسبه، وهلالي وتيمي لسكناه في بني هلال ثمّ في بني تيم.

والفارق الثاني: لم يذكر عبدالله جدّه، وفي الثاني ذكره، وهذا أيضاً ليس بفارق، لوقوع ذلك من الرجاليين كثيراً، فالمختار أنّهما واحد، وابن داحة المزني شخص ثانٍ لا ربط له بالمترجم.

(●) **حصيلة البحث**

بعد توثيق النجاشي والشيخ والعلّامة وابن داود ومن تبعهم ـ وهم الخبراء الثقات وأساطين الفن العظام ـ لا مجال للتوقف في توثيق المترجم، فهو ثقة جليل، وحديثه من جهته من الصحاح، والله العالم.

[٢٩٣]
١٨٣ ـ إبراهيم بن سليمان العطّار الصائدي

جاء في المسترشد: ٥٨٨ حديث ٢٥٨ بسنده:.. روىٰ أبو محمّد الهاشمي، قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان العطّار الصائدي قال: حدّثنا عبدالصمد بن عليّ الهاشمي عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عبّاس، قال: صمتا كما عميتا إن لم أكن سمعت رسول الله [صلّىٰ الله عليه وآله] يقول: جاحد عليّ حقّه يجيء يوم القيامة في عنقه طوق من حديد.. والرواية مشهورة.

أُنظر المنتخب من الصحاح الستّة للأنصاري: ٢٢٨ و ٢٩٣.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ولكن روايته سديدة.

[٢٩٤]

١١١ ـ إبراهيم بن سليمان القطيفي (◙)

[الترجمة:]

عنونه الشيخ الحرّ رحمه الله في تذكرة المتبحّرين[١]، وقال: فاضل، عالم، فقيه، محدّث، له كتب، منها: كتاب الفرقة الناجية، حسن، توفّي بالغري، من المتأخّرين[٢]. انتهى.

وقد بسط المقال في ترجمته في الصفحة الثامنة من روضات الجنّات[٣]، فلاحظ.

(◙) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٨/٢ برقم ٥، روضات الجنات ٢٥/١ برقم ٣، لؤلؤة البحرين: ١٥٩ برقم ٦٣، أنوار البدرين: ٢٨٦ برقم ٣، كشكول الشيخ يوسف البحراني ٢٨٩/١، رياض العلماء ١٥/١ برقم ١٢، مقتبس الأثر ٣٢٦/٢، دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١، معجم المؤلّفين ٣٦/١، الأعلام للزركلي ٣٤/١، هديّة العارفين ٢٦/١، أنيس المسافر ١٩٣/١.

(١) هو الجزء الثاني من كتاب أمل الآمل كما صرّح بذلك في آخر الجزء الأوّل: ٣.

(٢) آمل الآمل ٨/٢ برقم ٥.

(٣) روضات الجنات ٢٥/١ برقم ٣ قال: الشيخ الإمام الجليل النبيل أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان القطيفي الخطّي البحراني المجاور حيّاً وميّتاً بالغريّ السريّ. كان عالماً، فاضلاً، ورعاً، صالحاً، من كبار المجتهدين، وأعلام الفقهاء والمحدّثين.

وفي بحار الأنوار: أنّه كان في غاية الفضل، ثمّ قال: وكان معاصراً للشيخ نور الدين المروج ـ يعني به المحقّق الشيخ عليّ الكركي ـ الّذي يروي عنه أيضاً بالإجازة، وكانت بينهما مناظرات، وله أيضاً مقالات كثيرة في الردّ عليه، كرسالته الّتي سماها: السراج الوهّاج في ردّ خراجيّة الشيخ المحقّق المسمّاة بـ: قاطعة اللجاج في حلّ الخراج، والرسالة الحائريّة في تحقيق المسألة السفرية، نقضاً عليه أيضاً في قوله: بعدم اشتراط التوالي في العشرة القاطعة لكثرة السفر.

وقد ينقل عن بعض مجاميعه أنّه ذكر فيه افتراءات عليه، ونسبه إلى الجهل وعدم الفضيلة بل التدين والعدالة لمّا كان يقول: بانحصار العلم فيه والجهل في غيره.

⇐

. . . .

قلت: ولو ثبت عنه ذلك لكان قولاً عظيماً. وإن اتّضح لنا نظيره من بعض فضلاء عصرنا الآتي إلى ذكره الإشارة.. إلى أن قال:

وقد سُمِعَ من المشايخ الكبار أنّ هذا الشيخ رحمه‌الله كان بأحد المشهدين المقدّسين على مشرّفيهما السلام، فاتّفق ورود الشيخ على المحقّق المذكور أيضاً هناك، واجتمعا خلف القبر المبارك في الرواق، وكان السلطان شاه طهماسب قد أرسل في تلك الأوقات للشيخ إبراهيم جائزة، وردّ الشيخ معتذراً بعدم حاجته إليها، فقال له الشيخ عليّ رحمه‌الله رادّاً عليه: إنّك أخطأت في ذلك وارتكبت إمّا حراماً أو مكروهاً بترك التأسّي بإمامك الحسن المجتبى عليه‌السلام في قبوله لجوائز معاوية، مع أنّك لست أعلى مرتبة من الإمام ولا هذا السلطان أسوأ حالاً من معاوية، فأجابه بجواب إقناعي.. إلى أن قال:

ومن مصنّفاته غير ما قدّمنا لك ذكره. وعدّها، وهي الهادي إلى سبيل الرشاد في شرح الإرشاد، تعيين الفرقة الناجية من أخبار المعصومين عليهم‌السلام، نفحات الفوائد في أجوبة السؤالات الفرضية، رسالة في أحكام الرضاع، رسالة في محرّمات الذبيحة، رسالة في الصوم، رسالة في أحكام الشكوك، رسالة في أدعية سعة الرزق وقضاء الدين، رسالة كتبها لعمل المقلدين سمّاها النجفية، وكأنّها في مسائل العبادات الشرعية، شرح على الفيّة الشهيد، شرح لاسماء الحسنى طويل الذيل جليل الفوائد، تعليقات كثيرة على الشرائع والإرشاد وغير ذلك، كتاب الأحاديث الأربعين، مجموعة في نوادر الأخبار الطريفة. ثمّ نقل إجازاته وبعض فتاويه.

وترجمه في اللؤلؤة: ١٥٩ برقم ٦٣ فقال: والشيخ إبراهيم المذكور قطيفي الأصل إلّا أنّه جاء العراق فقطن في الغري مدة ثمّ في الحلّة فلهذا نسب إلى كلّ منهما.

وهو فاضل ورع قد روى عنه جملة من الفضلاء.

قال بعض الفضلاء: وقد رأيت بخط بعض الفضلاء أنّه حكى عن بعض أهل البحرين في حقّ الشيخ هذا قدّس سرّه أنّ هذا الشيخ قد دخل عليه الإمام الحجّة عليه‌السلام في صورة رجل يعرفه الشيخ فسأله أيّ الآيات من القرآن في المواعظ أعظم فقال الشيخ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة فصلت (٤١): ٤٠] فقال عليه‌السلام: صدقت يا شيخ، ثمّ خرج فسأل أهل البيت: خرج فلان؟ فقالوا: ما رأينا أحداً داخلاً ولا خارجاً.

[الضبط:]

والقَطِيفي: بالقاف المفتوحة، والطاء المهملة المكسورة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والفاء، والياء، نسبة إلى القطيف، مدينة بالبحرين معروفة(●).

.. ثمّ ذكر مؤلّفاته وإجازاته أكثر ممّا نقله في الروضات.

وترجمه في أنوار البدرين: ٢٨٦ برقم ٣ بترجمة ضافية مبسطة ونزّهه عن بعض ما نسب إليه، وذكر مؤلّفاته ومشايخه وتلامذته وكان في سنة ٩١٣ قدم العراق وكان إلىٰ سنة ٩٥١ حياً وهي السنة الّتي فرغ فيها من تأليفه: الفرقة الناجية، كما كتب هو في آخر نسخته.

وترجمه في هداية العارفين ٢٦/١ وذكر وفاته: سنة ٩٤٤.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ كون المترجم من فقهائنا ومحدّثينا الأعاظم ومن علمائنا الأعلام، ممّا لا شكّ فيه وأقل ما يقال فيه أنّه من الحسان، وحديثه حسن كالصحيح بل ثقة، وحديثه صحيح، والله العالم.

[٢٩٥]

١٨٤ ـ إبراهيم بن سليمان الكوفي

جاء في بشارة المصطفىٰ: ١٥٢ (الطبعة الجديدة: ٢٤١ حديث ٢٤) بسنده:.. حدّثنا محمّد بن يعقوب المعقلي، حدّثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي، حدّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، حدّثنا خالد بن الحرث، عن العوف، عن الحسن، عن أبي ليلىٰ الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم..

وعنه في بحار الأنوار ٢١٧/٣٨ حديث ٢٢.

أقول: وجاء أيضاً في «الأربعون حديثاً» لمنتجب الدين: ٦٤ حديث ٣٣، وفيه: محمّد بن يعقوب الأصمّ أخبرنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي أخبرنا إسحاق بن بشر الأسدي أخبرنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن..

ولكن في المناقب للخوارزمي: ٥٧ والطبعة الجديدة: ١٠٤ حديث ١٠٨ وفيه: أخبرنا محمّد بن يعقوب ـ فيما كتب إليّ ـ حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن عليّ الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن

. . . .

↵ الحارث عن عوف عن الحسن..

وهكذا في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢٢/٣ بهذا السند الأخير.

وراجع إحقاق الحقّ ٢٦/٤ ـ ٢٩ و ٣٤٥ و٣٧١/٧ ـ ٣٧٢ و ٣٤٢/١٥ـ٣٤٣ و٤٣١ـ٤٣٢ و٤٦٢/١٦ و٢٦١/٢٠، والغدير ١٨٧/٣ وغيرها من المصادر ذكرت هذا الحديث عن أبي ليلي الغفاري، فلاحظ.

وهذا غير إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي السابق أو الهمداني.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل ولكن روايته سديدة.

[٢٩٦]

١٨٥ ـ إبراهيم بن سليمان المؤدّب أبو إسماعيل

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي: ٣٩٣ حديث ٨٦٦ وفي الطبعة القديمة ٧/٢ بسنده:.. قال: حدّثنا عباد بن موسىٰ الختلي، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدّب، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عبّاس، قال: كان رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله يجلس علىٰ الأرض، ويأكل..

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٢/١٦ حديث ١٩، ومستدرك الوسائل ٢٢٧/١٦ حديث ١٩٦٧١، وقال ابن حجر في تحرير تقريب التهذيب ٨٨/١: إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدّب الأردني: صدوق وقال: بل ثقة يُعرب.

حصيلة البحث

الظاهر كون المعنون من رواة العامّة وهو ثقة عندهم ولذلك نحتج عليهم بما يرويه.

[٢٩٧]

١٨٦ ـ إبراهيم بن سليمان المدائني

ذكر المعنون الشيخ منتجب الدين في كتابه الأربعون حديثاً: ٣٦ ↵

[٢٩٨]

١١٢ ـ إبراهيم بن سماعة الكوفي[◻]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه‌الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه‌السلام، ولم أقف على ذكر أحد غير ذلك فيه.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول[●].

حديث ١٣ بسنده:.. أخبرنا أبو عمرو محمّد بن محمّد أخبرنا يعقوب الأصمّ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان المدائني، أخبرنا محمّد بن إسماعيل..

لا يبعد كون هذا متّحداً مع إبراهيم بن سليمان بن عليّ الخزّاز الكوفي.

حصيلة البحث

لم نجده في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل، ولكن روايته مشهورة سديدة.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الطوسي: ١٤٦، جامع الرواة ١/٢٢، مجمع الرجال ١/٤٦، نقد الرجال: ٩ [المحقّقة ١/٦٥ برقم (٧٨)]، منهج المقال: ٢٢، منتهى المقال: ٢١، خاتمة المستدرك: ٧٧٨، لسان الميزان ١/٦٦.

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٦.

وذكره في مجمع الرجال ١/٤٦، ونقد الرجال: ٩ برقم ٥٠ [المحقّقة ١/٦٥ برقم (٧٨)]، وجامع الرواة ١/٢٢، وغيرهم، والكلّ اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه‌الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيات المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٢٩٩]

١٨٧ ـ إبراهيم السمّان

جاء في مكارم الأخلاق للطبرسي: ١٦٠ وفي الطبعة الجديدة ١/٣٤٨ حديث

[٣٠٠]

١١٣ ـ إبراهيم بن سنان(⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه‌الله إيّاه من رجال الصادق عليه‌السلام[١].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

۞ ١١٣٠ وفيه: عن إبراهيم السمّان قال: من تمام الإسلام حبّ لحم الجزر، وعنه في بحار الأنوار ٧٤/٦٦ مثله

حصيلة البحث

المعنون لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال البرقي: ٢٨، جامع الرواة ٢٢/١، منهج المقال: ٢٢، معجم رجال الحديث ٢٣٠/١، لسان الميزان ٦٦/١.

(١) ليس في نسختي من رجال الشيخ رحمه‌الله ذكراً عن المعنون، ولكن ذكره في منهج المقال: ٢٢، وجامع الرواة ٢٢/١، ونسباه إلى رجال الشيخ رحمه‌الله، وذكره البرقي في رجاله: ٢٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام.

وجاءت روايته في الكافي ٤٠٩/٤ باب الطواف واستلام الأركان حديث ١٤ بسنده:.. عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن إبراهيم بن سنان، عن أبي مريم قال: كنت مع أبي جعفر عليه‌السلام.. وعنه الوسائل ٣٣٤/١٣ حديث ١٧٨٧٩، وفي طبّ الأئمّة: ٥٩، وعنه في بحار الأنوار ١٢٢/٦٢ حديث ٥١، ومستدرك الوسائل ٨٢/١٣ حديث ١٤٨٢٨.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ البرقي للمعنون في أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام يثبت كونه إماميّاً، وحيث لم أظفر على ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

[٣٠١]

١١٤ ـ إبراهيم بن السندي الكوفي[◙]

الضبط:

السِنْدِي: نسبة إلى سِنْد، بكسر السين المهملة، وسكون النون، وكسر الدال المهملة، بلاد معروفة[١].

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

وروى عنه أبو عليّ بن راشد[٣]، وثعلبة بن ميمون[٤]، ومحمّد بن

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الطوسي: ١٤٤، جامع الرواة ٢٢/١، مجمع الرجال ٤٦/١، نقد الرجال: ٩ [المحقّقة ٦٥/١ برقم (٧٩)]، منهج المقال: ٢٢، معجم رجال الحديث ٢٣٠/١.

(١) قال في توضيح المشتبه ١٨٧/٥: وهي بلاد واسعة منها دَيْبُل، والمنصورة، وأُجّة، ومُلْتان.

أقول: وهي الآن واقعة في باكستان.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٦، وجامع الرواة ٢٢/١، ونقد الرجال: ٩ برقم ٥١ [المحقّقة ٦٥/١ برقم (٧٩)]، ومجمع الرجال ٤٦/١، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(٣) كما في التهذيب ٣٣٢/٦ حديث ٩٢٣ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد البارقي، عن أبي عليّ بن راشد، عن إبراهيم بن السندي، عن يونس بن عمّار قال: وصفت لأبي عبدالله عليه السلام.. والكافي ١٠٩/٥ برقم ١٤ باب عمل السلطان وجوائزهم مثله.

(٤) أورده في الكافي ٥٥٨/٣ حديث ١ بسنده:.. عن ثعلبة بن ميمون، عن إبراهيم بن السندي، عن يونس بن عمّار، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

عبدالحميد[١]، ومحمّد بن عمرو[٢]●.

(١) في الكافي ٣٤/٤ باب القرض حديث ٥ بسنده:.. عن محمّد بن عبد الحميد، عن إبراهيم بن السندي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٢) في الكافي ٥٤٨/٦ باب الحمّام حديث ١٧ بسنده:.. عن محمّد بن عمرو، عن إبراهيم السندي، عن يحيى الأزرق، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٣٠٢]

١٨٨ ـ إبراهيم بن سهل

جاء في قصص الأنبياء للراوندي: ٣١٠ حديث ٣٨٥ بسنده:.. حدّثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي، حدّثنا إبراهيم بن سهل، حدّثنا حسان بن أغلب بن تميم، عن.. وعنه في بحار الأنوار ٤٠٢/١٧ حديث ١٩ مثله.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٣٠٣]

١٨٩ ـ إبراهيم بن سهل بن هاشم

جاء بهذا العنوان في الاستبصار ٦٠/٢ باب فيما أباحوه لشيعتهم من الخمس في حال الغيبة حديث ١٩٧ وفيه: وروى إبراهيم بن سهل بن هاشم، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام.. ونفس الحديث في التهذيب ١٤٠/٤ باب زيادات الأنفال حديث ٣٩٧: وروى إبراهيم بن هاشم، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام..

والظاهر صحّة ما في سند حديث التهذيب، لأنّ إبراهيم بن سهل بن هاشم لا وجود له في أسانيد الروايات ولا في كلمات علماء الرجال، وثانياً: كونه موافقاً لما في الكافي ٥٤٨/١ باب الفيء والأنفال حديث ٢٧: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام..

وكذلك في غيبة الطوسي: ٣٥١ حديث ٣١١، والمقنعة للشيخ المفيد:

. . . .

٢٨٤، وعنهم في بحار الأنوار ١٠٥/٥٠ حـديث ٢٣، وبـحار الأنـوار ١٨٧/٩٦ حديث ١٣، والوسائل ٥٣٧/٩ حديث ١٢٦٦٤.

حصيلة البحث

المعنون لا وجود له، وهو محرّف: إبراهيم بن هاشم القمّي، إذ أنّ كلمة (سهل) في الرواية السالفة من زيادات النسّاخ.

[٣٠٤]

١٩٠ ـ إبراهيم بن سهيل

جاء في دلائل الإمامة: ١٨٧ بسنده:.. حدّثنا أبو محمّد عبد الله بـن محمّد، قال: حدّثنا إبراهيم بن سهيل، قال: لقيت عليّ بن موسىٰ الرضـا عليهما السلام.. ولكن في الطبعة الجديدة: ٣٦٤ حديث ٣١٤: إبراهيم بن سهل، بدل من: إبراهيم بن سهيل، وكذلك فـي نـوادر المـعجزات: ١٦٨ حديث ٧.

حصيلة البحث

لم نجده في المصادر الرجاليّة، فهو مهمل.

[٣٠٥]

١٩١ ـ إبراهيم بن سيابة

ذكره الشهيد الأوّل في الذكرىٰ: ١٢٥ سطر ٢٠ (من الطبعة الحجريّة وفي الطبعة الجديدة: ٣٧١/٢) قال: روىٰ محمّد بن أبي قرّة بإسناده إلىٰ إبراهيم بن سيابة قال: كتب بعض أهل بيتي إلىٰ أبي محمّد عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٣٣/٨٣ ذيل حديث ١٠٤ و٢١٠/٨٧ حـديث ٢٥.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٣٠٦]

١٩٢ ـ إبراهيم بن شريح الكندي

ذكره في علل الشرائع: ٤٩٤ حديث ٢ بسـنده:.. عـن مـوسىٰ بـن الحسن، عن إبراهيم بن شريح الكندي، عن معاوية بن وهب، عن يحيىٰ

[٣٠٧]

١١٥ ـ إبراهيم بن شعيب العقرقوفي(◻)

الضبط:

يأتي[١] ضبط شعيب في: أحمد بن شعيب.

والعَقَرْقوفي: بالعين المهملة والقاف المثنّاة المفتوحتين، ثمّ الراء المهملة الساكنة، ثمّ القاف، والواو، ثمّ الفاء الموحّدة، ثمّ الياء، نسبة إلى عقرقوف، وهو عقر، أضيف إلى قوف، فصار مركّباً، قيل: هي قرية من نواحي دجيل، وردّ بالمنع، وأنّه من نواحي نهر عيسى، بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، إلى جانبها تلّ عظيم عال يرى من خمسة فراسخ، بل أكثر، وفي وسطه بناء باللبن والقصب، كأنّه قد كان أعلى ممّا هو، فاستهدم بالمطر، فصار ما تهدّم حوله تلّاً عالياً، كذا

ابن أيّوب، عن جميل بن أنس، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله: «أكرموا البقر...» وعنه في بحار الأنوار ٢٠٨/١٣ حديث ٣ و ١٤٠/٦٤ حديث ٤٤.

أقول: وقد ذكره ابن الجوزي بهذا السند أيضاً في كتاب الموضوعات ٣/٣. فقال:.. عن موسىٰ بن الحسن الكوفي، عن إبراهيم بن شريح الكندي، عن عبد الله بن وهب، عن يحيىٰ بن أيّوب، عن حميد، عن أنس..

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة فلذلك يعد مهملاً.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٢٨، منهج المقال: ٢٩، نقد الرجال: ١٩ برقم ٥٢ و١٣٦ [المحقّقة ٦٥/١ برقم (٨١) وهامش رقم (٥)]، رجال ابن داود: ٤١٧ برقم ١٣، رجال الكشّي: ٢٢٢ حديث ٣٩٨.

(١) برقم (٣٨٢).

في مراصد الاطلاع[١] لياقوت الحموي.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الرضا عليه السلام. ولم أقف على مدح فيه ولا قدح. ونسبة الوقف إليه لم تثبت، فإنّ الّذي نسب إليه الشيخ رحمه الله الوقف هو إبراهيم بن شعيب[٣]، من دون وصفه بـ: العقرقوفي، ولعلّه الكوفي الآتي، كما يكشف عن ذلك عدّه العقرقوفي من أصحاب الرضا عليه السلام والواقف علىٰ الكاظم عليه السلام لا يكون من أصحاب الرضا عليه السلام عادة[٤].

وبالجملة؛ ففي إبراهيم بن شعيب من دون تقييد بالكوفي، أو العقرقوفي، أو المزني أو.. غيرها رواية مادحة، وأخرى قادحة:

---

(١) مراصد الاطلاع ٢/٩٥٠ وأنظر تفصيله في معجم البلدان ٤/١٣٧ ـ ١٣٨.

وفي توضيح الاشتباه: ١٣ برقم ٣٦: بفتح العين المهملة، وفتح القاف، وسكون الراء المهملة، وضمّ القاف، وسكون الواو، وكسر الفاء، وآخره ياء مشدّدة، منسوب إلى مكان في بغداد.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٢٨.

(٣) رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السلام: ٣٤٤ برقم ٢٥ قال: إبراهيم بن شعيب واقفي.

(٤) أشكل بعض المعاصرين في قاموسه ١/١٤٤ على المؤلّف قدّس سرّه في قوله: بعدم كونه واقفيّاً بكونه من أصحاب الرضا عليه السلام غير سديد؛ لأنّ الشيخ رحمه الله ذكر جماعة من الواقفة في أصحاب الرضا عليه السلام.

هذا ملخّص ما أشكل عليه ونلفت نظره إلى أنّ الشيخ رحمه الله لا ريب في أنّه ذكر في أصحاب الرضا عليه السلام جماعة من الواقفة إلّا أنّه صرّح بوقفهم، ولا يوجد حسب الفحص والتتبع من هو من الواقفة ويذكره الشيخ رحمه الله من دون تصريح بوقفه، فما لم يصرّح بوقفه ينبغي الجزم بأنّه ليس بواقفي، فتدبّر.

فالمادحة: ما رواه في الكافي، في باب الدعاء للإخوان بظهر الغيب[١]، بسنده إلى إبراهيم بن أبي البلاد، أو عبدالله بن جندب، قال: كنت في الموقف، فلمّا أفضتُ، لقيت إبراهيم بن شعيب، فسلّمت عليه ـ وكان مصاباً بإحدى عينيه ـ وإذا عينه الصحيحة حمراء ـ كأنّها علقة دم ـ فقلت له: قد أصبت بإحدى عينيك، وأنا ـ والله ـ مشفق على الأخرى، فلو قصرتَ من البكاء قليلاً، فقال: لا[٢] والله يا أبا محمّد.. الحديث[٣].

والذامّة الدالة على الوقف: ما رواه الكشّي[٤]، قال: حدّثني حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثنا عليّ بن خطاب ـ وكان واقفيّاً ـ قال: كنت في الموقف يوم عرفة، فجاء أبو الحسن الرضا عليه السلام ـ ومعه بعض بني عمّه ـ فوقف أمامي، وكنت محموماً شديد الحمّى، وقد أصابني عطش شديد، فقال الرضا عليه السلام لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام، وجاء بماء في مشربة، فتناوله فشرب، وصبّ الفضلة على رأسه من الحرّ، ثمّ قال: املأ، فملأ المشربة، ثمّ قال: اذهب فأسقِ ذلك الشيخ، فجاءني بالماء، فقال لي: أنت موعوك؟ قلت: نعم، قال: اشرب، فشربت، فذهبت ـ والله ـ الحمّى.

فقال لي يزيد بن إسحاق: ويحك يا عليّ! فما تريد بعد هذا؟ ما تنتظر؟

قلت: يا أخي! دعنا.

قال يزيد: فحدّثت بحديث* إبراهيم بن شعيب ـ وكان واقفيّاً مثله ـ.

---

(١) أُصول الكافي ٥٠٧/٢ ـ ٥٠٩، ولم نجد نص الرواية هناك، وسيأتي محلها.

(٢) لم ترد كلمة (لا) في الكافي.

(٣) الكافي ٤٦٥/٤ ـ ٤٦٦ حديث ٩ باب الوقوف بعرفة وحدّ الموقف. وكذلك في التهذيب ١٨٥/٥ حديث ٦١٧، والاختصاص للشيخ المفيد: ٨٤.

(٤) رجال الكشّي: ٤٦٩ ـ ٤٧٠ برقم ٨٩٥ بإثبات كلمة (قال) في عدّة موارد.

(*) الظاهر: بالحديث. [منه (قدّس سرّه)].

قال: كنت في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وإلى جنبي إنسان ضخم أدم، فقلت له: من[١] الرجل؟ فقال لي: مولى لبني هاشم، قلت: فمن أعلم بني هاشم؟ قال: الرضا عليه السلام، قلت: فما باله لا يجيء عنه كما يجيء عن آبائه؟ فقال: ما أدري ما تقول..

ونهض وتركني، فلم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاء بكتاب، فدفعه إليّ، فقرأته، فإذا خطّ ليس بجيّد، فإذا فيه: يا إبراهيم! إنّك نجل[٢] عن آبائك، وإنّ لك من الولد كذا وكذا من الذكور.. حتّى عدّهم بأسمائهم، ولك من البنات فلانة، وفلانة.. حتّى عدّ جميع البنات بأسمائهن، وكانت بنت ملقّبة بـ: الجعفريّة، قال: فخطّ على اسمها، فلمّا قرأت الكتاب، قال لي: هاته، قلت: دعه، قال: لا، أمرت أن آخذه منك، فدفعته إليه.

قال الحسن: وأجدهما ماتا على شكّهما.

وما رواه هو رحمه الله[٣] قال: قال نصر بن الصبّاح، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد، عن محمّد بن عبد الله بن مهران، عن أحمد بن محمّد بن مطرود[٤]، وزكريّا اللّؤلؤي، قال[٥]: قال إبراهيم بن شعيب: كنت جالساً في مسجد رسول الله

---

(١) في المصدر: ممّن.

(٢) نسخة بدل: تحكى، وفي المصدر: نجل من..

(٣) رجال الكشّي: ٤٧٠ برقم ٨٩٦.

أقول: تصدّى بعض المعاصرين في قاموسه ١٤٧/١ ـ ١٤٨ لتصحيح بعض ألفاظ هذه الأحاديث الثلاثة بالإستحسان بتبديل بعض الجمل وزيادة بعض الجمل بحسبان أنّها ساقطة من الحديث، وحيث إنّها لا تستند إلّا على تصوراته وذوقه أعرضنا عنها، وأمانة النقل لا تجيز لنا التصرّف في الأحاديث، إذ لا يصح تصحيح الأحاديث بالذوق والاستحسان كما هو واضح.

(٤) ـ مطرود ـ غلط بلا ريب، والصحيح ـ كما في رجال الكشّي ـ: مطر.

(٥) في مجمع الرجال ورجال الكشّي: قالا.

صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلى[1] جانبي رجل من أهل المدينة، فحادثته مليّاً، وسألني: من أنت[2]؟ فأخبرته أنّي رجل من أهل العراق، قلت له: فمن[3] أنت؟ قال: مولى لأبي الحسن الرضا عليه السلام، فقلت له: لي إليك حاجة، قال: وماهي؟ قلت: توصل بي* إليه رقعة[4]، قال: نعم، إذا شئت، فخرجت وأخذت قرطاساً، وكتبت فيه: بسم الله الرحمن الرحيم إنّ من كان من[5] قبلك من آبائك يخبرنا[6] بأشياء فيها دلالات وبراهين، وقد أحببت أن تخبرني باسمي واسم أبي وولدي.

قال: ثمّ ختمت الكتاب، ودفعته إليه.

فلمّا كان من الغد، أتاني بكتاب مختوم، فقبضته** وقرأته فإذا في[7] أسفل الكتاب بخطّ رديّ: بسم الله الرحمن الرحيم: يا إبراهيم! إنّ من آبائك شعيباً وصالحاً، وإنّ من أبنائك محمّداً وعليّاً، و فلانة وفلانة، وزاد اسماء[8] لا نعرفها. فقال[9] له بعض أهل المجلس: اعلم أنّه كما صدقك في غيرها فقد صدقك فيها،

---

(١) في مجمع الرجال ورجال الكشّي: وإلىٰ.

(٢) في مجمع الرجال: من أين أنت.

(٣) في مجمع الرجال والمصدر: قلت له: ممّن أنت.

(*) الظاهر أنها: لي. [منه (قدّس سرّه)].

(٤) وفي مجمع الرجال: توصل إليه رقعة.. وفي رجال الكشّي: ٤٧١ طبعة جامعة مشهد: توصل لي إليه رقعة.

(٥) لا توجد: من، في المصدر.

(٦) في مجمع الرجال: كان بخبرنا.

(**) الظاهر أنّها: ففضضته. [منه (قدّس سرّه)].

وكذا جاء في المجمع، وفي المصدر: ففضضته، ويحتمل: فقبضته.

(٧) لا توجد: في، في اختيار معرفة الرجال.

(٨) في مجمع الرجال والكشّي: غير أنّه زاد أسماء.

(٩) في الكشّي: قال: فقال..

فابحث عنها ..

لكن هذه الروايات لا تنفع المادحة منها، ولا تضرّ القادحة منها في حقّ أحد من المسمّين بـ: إبراهيم بن شعيب لفقد الوصف المعين فيها.

وقد اشتبه الأمر على الناقد، حيث ذكر في ترجمة العقرقوفي ـ هذا ـ قول العلاّمة رحمه الله في الخلاصة أنّه من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي، لا أعتمد على روايته[1]. انتهى.

مع أنّ قول العلاّمة رحمه الله في إبراهيم بن شعيب مطلقاً غير مقيّد بوصف تبعاً للشيخ رحمه الله في رجاله[2]، بل من البيّن عدم إرادته العقرقوفي؛ ضرورة أنّ العقرقوفي من رجال الرضا عليه السلام، وهو إنّما نسب الوقف إلى الّذي عدّه من أصحاب الكاظم عليه السلام[3].

وبالجملة؛ فلم يتبيّن لنا ما يوجب الاعتماد على رواية العقرقوفي، فهو عندنا مجهول الحال. والعلم عند الله تعالى●.

---

(١) الخلاصة: ١٩٧ برقم ٢.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٢٨.

(٣) رجال الشيخ رحمه الله: ٣٤٤ برقم ٢٥، وقال القهپائي في ذيل مجمع الرجال ٤٨/١ معلّقاً على الروايتين: يظهر من هاتين الروايتين أنّ إبراهيم بن شعيب بن صالح أدرك الصادق والكاظم عليهما السلام ووقف، فالظاهر أنّه المزني الكوفي، وحيث لم يذكر جدّه في (ق) فالظاهر أنّه صالح كما يظهر من الرواية.

وأمّا العقرقوفي فجدّه يعقوب، وليس هو المذكور في الرواية، وكذلك الأسدي فإنّ جدّه ميثم وليس هو المذكور في الرواية أيضاً.

(●) **حصيلة البحث**

الرواية المادحة والروايتان الذامتان لا تعيين فيها بأنّه أي إبراهيم هذا، فعليه لابدّ من عدّ المعنون غير متّضح موضوعاً وحكماً.

[٣٠٨]

١١٦ ـ إبراهيم بن شعيب الكوفي(□)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام[١].

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على مدح ولا قدح.

وفي الوجيزة: أنّه ضعيف[٢].

واحتمل المولىٰ الوحيد رحمه الله[٣] اتّحاده مع المزني، أو ابن ميثم الآتيين.

ونفى في المنهج[٤] البعد عن كونه الواقفيّ السابق.

وكلّ ذلك احتمالات خالية عن حجّة شرعيّة.

ويبعّد كونه السابق؛ أنّ[٥] السابق إمّا من أصحاب الكاظم، أو من أصحاب الرضا عليهما السلام، وهذا قد عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب الصادق عليه السلام.

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الطوسي: ١٤٥ برقم ٤٦، جامع الرواة ٢٢/١، رجال البرقي: ٢٧، مجمع الرجال ٤٨/١، معجم الثقات: ٢٤٠، نقد الرجال: ٩ [المحقّقة ٦٥/١ برقم (٨٢)]، منتهىٰ المقال: ٢١، منهج المقال: ٢٢، تهذيب المقال ٣٣٨/١.

(١) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٦.

(٢) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٣ برقم ٢٨].

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢.

(٤) منهج المقال: ٢٢ قال: إبراهيم بن شعيب كوفي ولا يبعد كونه واقفي [كذا] السابق أي العقرقوفي ولا يبعد كون المعنون هو: إبراهيم بن شعيب التيمي الّذي عدّه البرقي في رجاله: ٢٧ من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٥) كذا، والظاهر: لأنّ.

وأيّ شاهد أعدل من ذلك على التعدّد●؟

[٣٠٩]

١١٧ ـ إبراهيم بن شعيب◘

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الكاظم عليه السلام وقال إنّه: واقفيّ.

وكذلك العلّامة رحمه الله في الخلاصة[2] قال: إنّه من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفيّ، لا أعتمد على روايته. انتهى.

ومقتضى كونه من رجال الكاظم عليه السلام هو كونه غير الماضيين ولا الآتيين؛ لأنّ العقرقوفي من رجال الرضا عليه السلام، والثلاثة الباقون من رجال الصادق عليه السلام.

وعلى كلّ حال؛ فهو عندي من المجاهيل●●.

(●) **حصيلة البحث**

ما ظفرت رغم الفحص على ما يعرب عن حاله، فهو غير متّضح الحال، واتّحاده مع العقرقوفي وإن كان ممكناً إلّا أنّه بعيد، لأنّ الفاصل بين إمامة الرضا ووفاة الإمام الصادق عليهما السلام أربع وخمسون سنة، وعلى كلّ حال ـ اتّحد أم تعدّد ـ فهو غير معلوم الحال.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٤٤ برقم ٢٥، الخلاصة: ١٩٧ برقم ٢.

(١) رجال الشيخ: ٣٤٤ برقم ٢٥.

(٢) الخلاصة: ١٩٧ برقم ٢.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٣١٠]

١١٨ ـ إبراهيم بن شعيب المزني الكوفي (◙)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط المزني في: إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه من المجاهيل (●).

[٣١١]

١١٩ ـ إبراهيم بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي (◙◙)

[الضبط:]

قد مرّ[٣] ضبط الأسدي في: أبان بن أرقم.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٢، رجال ابن داود: ٢٢٦، رجال الحلّي: ١٩٧، جامع الرواة: ٢٢/١، معجم الثقات: ٢٤٠، مجمع الرجال ٤٨/١، نقد الرجال: ٩ [المحقّقة ٦٥/١ برقم (٨١)]، منتهىٰ المقال: ٢١، منهج المقال: ٢٢.

(١) في صفحة: ٣٧.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٢.

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة، لم أهتد إلى ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(◙◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٥، جامع الرواة ٢٢/١، مجمع الرجال ٤٨/١، معجم الثقات: ٢٤٠، تلخيص المتشابه في الرسم ٢١٨/١، نقد الرجال: ٩ [المحقّقة ٦٥/١ برقم (٨٠)]، منتهىٰ المقال: ٢١، منهج المقال: ٢٢.

(٣) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الثالث.

[الترجمة:]

وحال إبراهيم هذا حال سابقيه، في كونه من المجاهيل، وعدم الوقوف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من رجال الصادق عليه السلام[٢].

وظاهره كونه إماميّاً(●).

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٥.

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ١٤٨/١: فتلخّص ممّا ذكرنا أنّ إبراهيم بن شعيب ثلاثة: العقرقوفي الّذي من (ضا)، والواقفي الّذي من (م)، والمزني أو التيمي اللذان من (ق)، وأما الكوفي المجرّد فهو الأخير، حيث أنّ (جخ) قال فيه: المزني الكوفي. وغير الواقفي خبره معتبر لا سيّما الّذي من (ق) حيث روى الكافي مدحه كما عرفت في الأوّل.

أقول: إذا أرجعنا الكوفي إلى الأخير ـ وهو التيمي ـ إلى الكوفي يبقى أربعة: العقرقوفي، والمزني، والتيمي، والأسدي، لا ثلاثة، ثمّ من أين نعلم أنّ الكوفي هو التيمي؟ وما هو الدليل عليه؟ ثمّ قوله: وخبر غير الواقفي معتبر.. ما هو وجه اعتباره؟ وخبر الكافي ليس فيه ما يميزه، فقد قال: إبراهيم بن شعيب.. ويصح انطباقه على إبراهيم بن شعيب بن ميثم الكوفي، وعلى إبراهيم بن شعيب المزني الكوفي، وإبراهيم بن شعيب بن ميثم الأسدي، وإبراهيم بن شعيب الكوفي المعدودوين كلّاً من أصحاب الصادق عليه السلام، والّذي روى خبر الكافي هو إبراهيم بن أبي البلاد أو عبدالله بن جندب وهما من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، فأيّ قرينة تدعو إلى أنّ الخبر في مدحه؟! نعم يمكن عدّ خبر الكافي منطبقاً على ابن ميثم الأسدي بقرينة وروده في سند كامل الزيارات: ٦٦ باب ٢٠ حديث ١ بسنده:.. عن عبدالله بن القسم [القاسم] الحضرمي، عن إبراهيم بن شعيب الميثمي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على اتّحاد إبراهيم بن شعيب ـ الّذي جاء في خبر الكافي ـ مع إبراهيم بن شعيب بن ميثم الّذي يطلق عليه الميثمي الوارد في سند كامل الزيارات يعدّ هذا حسناً جليلاً، وحديثه من الحسن، والله العالم.

[٣١٢]

١٢٠ ـ إبراهيم الشعيري (◙)

الضبط:

الشَعِيْري: بالشين المثلّثة المفتوحة، ثمّ العين المهملة، ثمّ الياء المثنّاة، ثمّ الراء المهملة، ثمّ الياء، نسبة إلى الشعير*، الحبّة المعروفة باعتبار بيعه له.

أو إلى باب الشعير؛ محلة ببغداد لقب جمع بالنسبة إليها بـ: الشعيري(١).

أو إلىٰ الشعير؛ إقليم بالأندلس(٢).

أو إلى الشعير؛ موضع ببلاد هذيل(٣).

وما في نسخ الإيضاح(٤) ـ في ضبط أميّة الشعيري من كتابة الشعيري ـ بالغين المعجمة ـ من دون تصريحه بالإعجام في ضبطه ـ من غلط النسّاخ بلا شبهة.

(◙) **مصادر الترجمة**

جامع الرواة ٢٢/١، منتهىٰ المقال: ٢١، منهج المقال: ٢٢، معجم رجال الحديث ٣٦٠/١، إيضاح الاشتباه: ٨٣ برقم ٨، حاوي الأقوال ٣٠٧/٣ برقم ١٢٩٦.

(*) يعيّن هذا المعنى الخبر الآتي في ترجمة بشار الشعيري. [منه (قدّس سرّه)].

(١) قال في معجم البلدان ٣٠٨/١: باب الشعير: محلة ببغداد فوق مدينة منصور.. والمحلة الّتي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير هي بعيدة من دجلة بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان وقد نسب إليها بعض الرواة. وأُنظر معجم البلدان ٣٥١/٣.

(٢) في معجم البلدان ٣٥١/٣: وإقليم الشعير: من نواحي حمص بالأندلس.

(٣) راجع تاج العروس ٣٠٤/٣ تجد فيه كلّ ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه، وأُنظر ضبط الكلمة وبعض ما ذكره المصنّف في توضيح المشتبه ٩٥/٥ ـ ٩٦.

(٤) إيضاح الاشتباه النسخة المخطوطة عندنا صفحة: ١١ [طبعة جماعة المدرسين: ٨٣ برقم ٨]، قال: أُمية ـ بضمّ الهمزة ـ بن عَمر ـ بفتح العين ـ الشغريري ـ بفتح الشين المعجمة وكسر الغين المعجمة والراء قبل الياء وبعدها ـ.

ونقل عن بعض نسخه ضبطه بالإعجام صريحاً، وهو اشتباه إمّا من الناسخ، أو من العلّامة رحمه الله. ونقل في الحاوي[١] عنه التصريح بالإعجام.

الترجمة:

لم أقف في حاله إلّا على ما ذكره الوحيد رحمه الله في التعليقة[٢] من أنّه: يروي عنه ابن أبي عمير، وفيه إشعار بوثاقته، لما عرفت في أوّل الكتاب ـ يعني الفوائد ـ، ثمّ قال: ولا يبعد أن يكون أخاً لإسماعيل بن أبي زياد السكوني، إلّا أنّ بعض الروايات عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم صاحب الشعير[٣]، ولا يبعد أن يكون توصيف السكوني بـ: الشعيري، لكونه صاحب الشعير، فتأمّل. انتهى●.

---

(١) حاوي الأقوال ٣٠٧/٣ برقم ١٢٩٦ وفيه: الشغيري. [المخطوطة: ٢٢٩ برقم ١٢٠٧ وفيه: الشعيري]. وقد نقل ضبط الشغريري بالإعجام عن الإيضاح. وهو كذلك فيه.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢.

أقول: جاءت روايته في الكافي ١٢٦/٣ حديث ١: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم الشعيري وغير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وبالسند والمتن في التهذيب ٢٨٥/١ حديث ٨٣٣.

ولبعض المعاصرين اعتراض على الوحيد أعرضنا عنه لعدم ابتنائه على حجّة.

(٣) الكافي ٣٠٤/٨ حديث ٤٧٢.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية ابن أبي عمير وغير واحد من الرواة عنه ربّما تسبغ عليه نوع حسن، وعليه لا يبعد أن يكون في أوّل درجة الحسن، والله العالم.

. . . .

---

[٣١٣]

١٩٣ ـ إبراهيم بن شكلة

ذُكر في عدّة من مصادرنا: عيون أخبار الرضا ١/١٩، دلائل الإمامة: ٣٤٧، وبشارة المصطفىٰ: ٢١٨ [وفي الطبعة الجديدة: ٣٣٦]، الهداية الكبرىٰ للخصيبي: ٢٧٣ و ٢٧٤، ورجال الكشّي: ١٩٥ و ٣٤٣ وغيرها من المصادر، وهو الخليفة العبّاسي، حكم أربعة عشر يوماً، وشكلة اسم أُمّه، وحكم بعد خلع الأمين ولكن خلع بعد أربعة عشر يوماً، وهو قاتل محمّد بن فرات المكذب بالرضا وأبوه: المهدي بن المنصور، وتراجع ترجمته في لسان الميزان ١/٩٨ برقم ٢٩٣.

حصيلة البحث

المعنون من المغنّين المتجاهرين بالغناء فهو ممّن لا يعتد به وفاسق متجاهر بالفسق. ولا أثر لعنونة البعض له!

[٣١٤]

١٩٤ ـ إبراهيم بن شيبان

جاء في بحار الأنوار ٢١/٢٧ حديث ٢٨ بسنده:.. عن الحسن بن القاسم، عن إبراهيم بن شيبان، عن سليمان بن بلال..

والظاهر أنّ هنا تصحيفاً؛ ففي أمالي الطوسي ١/٣٥١ [والطبعة الجديدة: ٣٤٢ حديث ٦٩٩]: عن الحسن بن القاسم، عن ثبير بن إبراهيم بن شيبان، عن سليمان بن بلال..

حصيلة البحث

إذا ثبت تصحيفه فله حكمه، وإلّا فهو مهمل.

[٣١٥]

١٢١ ـ إبراهيم بن شيبة(◘)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله بهذا العنوان، من رجال الهادي عليه السلام[١].

وعدّه من رجال الجواد عليه السلام بزيادة: الإصبهاني، مولى بني أسد، وأصله من قاسان[٢]. انتهىٰ.

[الضبط:]

قلت: شَيْبَة: بفتح الشين، وسكون الياء المثنّاة، ثمّ الباء الموحّدة المفتوحة[٣].

واصبهان: معرّب اصفهان، بلدة عظيمة قديمة[٤].

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤١١ برقم ٢١، مجمع الرجال ٤٩/١، نقد الرجال: ٩ برقم ٥٥ [المحقّقة ٦٦/١ برقم (٨٣)]، جامع الرواة ٢٢/١، رجال البرقي: ٥٦، رجال الكشّي: ٥١٧ برقم ٩٩٥، مستدرك الوسائل ٧٧٨/٣ الطبعة الحجريّة [الطبعة المحقّقة ١٢٣/٢٥ برقم (٤٦)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لسان الميزان الطبعة الجديدة ٩٩/١ رقم ١٧٩.

(١) رجال الشيخ: ٤١١ برقم ٢١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٩٨ برقم ١٢ ، وعدّه البرقي في رجاله: ٥٦ في عداد أصحاب الجواد عليه السلام، فقال: إبراهيم بن شيبة.

(٣) انظر ضبطها في توضيح المشتبه ٣٧٨/٥.

(٤) قد اختلف في ضبط (اصفهان) فمنهم من يفتح الهمزة ـ وهم الأكثر ـ وكسرها آخرون كما في معجم البلدان ٢٠٦/١، ثمّ قال: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ويسرفون في وصف عظمها حتّىٰ يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلىٰ غاية الإسراف.. إلىٰ آخر ما قال.

وقاشان: معرّب كاشان، بلدة قرب قمّ، على ثلاثين فرسخاً من إصبهان[١].

[الترجمة:]

ثمّ إنّه قد روى عن إبراهيم ـ هذا ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي[٢]، واستشعر منه الوحيد رحمه الله[٣] وثاقته، لما قرّره في الفائدة الثالثة[٤]، وذكرنا ما عندنا في ذلك عند التعرّض له[٥]. وروى في خاتمة

---

(١) انظر توضيح المشتبه ٢٦/٧ ـ ٢٧ ضبط القاساني بالسين المهملة فقال: وهي على ثلاثين فرسخاً من إصبهان وأهلها رفضة مجاورون بقمّ، والناس يقولونها بشين معجمة، ثمّ ذكر أنّ قاسان أيضاً بلد كبير بتركستان خلف سيحون خربت باستيلاء الترك.

فلم يفرّق بينهما، ولكن في معجم البلدان ٢٩٥/٤ ذكر أوّلاً قاسان بالسين المهملة من بلاد الترك، ثمّ ذكر في الصفحة: ٢٩٦: قاشان ـ بالشين المعجمة ـ وقال: مدينة قرب أصبهان تذكر مع قمّ ومنها تجلب الغضائر القاشاني، والعامّة تقول القاشيّ، وأهلها كلّهم شيعة إماميّة.

(٢) تجد الرواية في التهذيب باب زيادات الحجّ ٤٢٥/٥ حديث ١٤٧٦ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبة قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام.. وأشار إلى هذه الرواية في جامع الرواة ٢٢/١ وفي التهذيب أيضاً ٢٧٦/٣ باب فضل المساجد والصلاة فيها: حديث ٨٠٧ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبة قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام.. والكافي ٥٢٤/٤ باب إتمام الصلاة في الحرمين حديث ١ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبة، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام.. وفي الاستبصار ٣٣٠/٢ حديث ١١٧٢ باب إتمام الصلاة في الحرمين بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبة قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام..

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢.

(٤) الفوائد الخمسة الرجاليّة المطبوعة أوّل كتاب منهج المقال: ١١ من الطبعة الحجريّة وطبعت أيضاً آخر رجال الخاقاني: ٤٨.

(٥) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٤٠ ترجمة أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي.

المستدركات[١]، عن الكشّي[٢] أنّه قال: وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد الفاريابي، حدّثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبة، قال: كتبت إليه[٣] عليه السلام: جعلت فداك، إنّ عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة، تشمئزّ منها القلوب، وتضيق لها الصّدور، ويروون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها، لما فيها من القول العظيم، ولا يجوز ردّها والجحود لها، إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها.. ثمّ ذكر بعد ذلك[٤].. إلى أن قال: فكتب عليه السلام: «ليس هذا ديننا، فاعتزله».

وأقول: فيه دلالة على ديانة الرجل، وغاية احتياطه في

---

(١) مستدرك الوسائل ٧٧٨/٣ الطبعة الحجريّة [الطبعة المحقّقة ١٢٣/٢٥ برقم (٤٦)].

(٢) رجال الكشّي: ٥١٧ حديث ٩٩٥، وعنه في بحار الأنوار ٣١٤/٣٥ ـ ٣١٥ حديث ٨٠.

(٣) الضمير في (إليه) يرجع إلى الإمام الهادي عليه السلام، لأنّ القاسم بن يقطين اليقطيني كان في زمان الهادي عليه السلام، وادعىٰ أنّه باب! ثمّ ادعىٰ النبوّة! ولعنه الإمام عليه السلام. راجع ترجمته.

(٤) اختصر المؤلّف قدّس سرّه رواية الكشّي وقد جاء بعدها:.. من ذلك أنّهم يقولون ويتأوّلون في معنى قول الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشاءِ والْـمُنْكَرِ﴾ وقوله عزّ وجلّ ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ﴾ معناها رجل لا ركوع ولا سجود.. إلى أن قال: فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل الّتي تصيّرهم إلى العطب والهلاك، والّذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء، ودعوا إلى طاعتهم، منهم: عليّ بن حسكة، والقاسم اليقطيني، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟ فكتب عليه السلام: «ليس هذا ديننا فاعتزله».

قال نصر بن الصباح: عليّ بن حسكة الحوار كان أستاذ القاسم الشعراني اليقطيني من الغلاة الكبار، ملعون. انتهى كلام الكشّي رحمه الله.

الدين. ومنه يستشمّ حسنه، إلّا أنّي لم أجد الرواية[1] في رجال الكشّي●.

(١) لعلّ نسخة المؤلّف قدّس سرّه كانت ناقصة هنا وهي مخطوطة، وإن كان قد ذكر في موارد أُخر منها في هامش ترجمة أحمد بن إبراهيم أبي حامد المراغي: أنّه عنده رحمه الله نسخة مصحّحة من الكشّي خطّية كما وأنّه قد اعتمد مطبوعه، وصرّح في ترجمة أحمد بن محمّد بن عيسىٰ أنّه قد راجع نسختين من الكشّي مصحّحتين.. كما ذكره ولدنا في مقدّمة هذا الكتاب (مخزن المعاني).

(●) **حصيلة البحث**

رواية الكشّي تدلّ على كونه إماميّاً وكمال التدّين والتثبّت في دينه فلا مانع من عدّه حسناً.

[٣١٦]

١٩٥ ـ إبراهيم بن شيبة الأنصاري

ذكره في نظم درر السمطين: ٢٤٠، وفيه:.. وعن إبراهيم بن شيبة الأنصاري، قال: جلست إلىٰ الأصبغ بن نباتة.. وكذلك في ينابيع المودة ٣٦٥/٢ حديث ٤٣.

ولكن هذه الرواية في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ١٦٦/٢ حديث ٦٤٥ هكذا: عن إبراهيم بن بشير الأنصاري.. والظاهر هو الصحيح، وانُظر: المعجم الكبير ٣٦١/٨ حديث ٧١٤٥.

وقد تقدّم في إبراهيم بن بشير الأنصاري إنّه من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام.

حصيلة البحث

لا يبعد كون المعنون من رواة العامّة، والمعاجم الرجاليّة خالية عن ذكره فهو مهمل إن كان إماميّاً.

[٣١٧]

١٢٢ ـ إبراهيم بن صالح[■]

[الترجمة:]

لم يعلم كونه من الرواة. وقد عدّه في المنهج[(١)]، وقال: إنّه الّذي سعى على أبي يحيى الجرجاني، وكأنّه عامّي، كما يفهم من الكشّي. وهو غير الأنماطي الآتي. انتهى.

وأقول: قد أشار بذلك إلى ما ذكره الكشّي رحمه‌الله[(٢)] في ترجمة أبي يحيى الجرجاني، من أنّه من أجلّة أصحاب الحديث، ورزقه الله هذا الأمر.. إلى أن قال: هجم عليه محمّد بن طاهر[(٣)]، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، وبضرب[(٤)] ألف سوط، وبصلبه، سعى بذلك محمّد بن يحيى الرازي[(٥)]، وابن

(■) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٥٣٢ برقم ١٠١٦، الفهرست للشيخ: ٥٨ برقم ١٠٠، مجمع الرجال ١١٣/١، منهج المقال: ٢٢.

(١) منهج المقال: ٢٢.

(٢) رجال الكشّي: ٥٣٢ برقم ١٠١٦.

وفي مجمع الرجال ١١٣/١ ذكر القصّة الّتي نقلها الكشّي، وفي جامع الرواة ٢٣/١ أنّه: عامّي، وذكر الشيخ في الفهرست: ٥٨ برقم ١٠٠ في ترجمة: أحمد بن داود بن سعيد الفزاري خلاصة ما ذكره الكشّي في رجاله، ويظهر أنّه ليس من الرواة.

(٣) أقول: جاء في الكامل لابن الأثير ١١٨/٧ في حوادث سنة ٢٤٨ قوله: وفيها ورد علىٰ المستعين وفاة طاهر بن عبدالله بن طاهر بخراسان في رجب فعقد المستعين لابنه محمّد بن طاهر على خراسان.

(٤) كذا، والظاهر: بضربه.

(٥) قال في لسان الميزان ٤٢٤/٥ برقم ١٣٨٧: محمّد بن يحيى بن نصر الرازي، عن هيثم ☜

البغوي[١]، وإبراهيم بن صالح. انتهىٰ.

واستفادته رحمه الله عاميّته لسعيه المذكور. وليته أبدل العامّي بـ: اليهودي! لسعايته المذكورة.

وعلى كلّ حال؛ فلم يعلم كون إبراهيم من الرواة حتّى يدرج في عداد رجال الحديث. ولعلّ الميرزا عثر على ما يدلّ على كونه من الرواة، وإلّا لم يثبته●.

[٣١٨][٢]

١٢٣ ـ [إبراهيم بن صالح]

(الراوي عن الإمام الباقر عليه السلام)

[٣١٩]

١٢٤ ـ [إبراهيم بن صالح]

(الراوي عن الإمام الرضا عليه السلام)

[٣٢٠]

١٢٥ ـ إبراهيم بن صالح الأنماطي أبو إسحاق

[٣٢١]

١٢٦ ـ [إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي]

الضبط:

الأَنْماطِي: بالهمزة المفتوحة، والنون الساكنة، ثمّ الميم، ثمّ الألف، ثمّ الطاء

↵ وطبقته، قال أبو الشيخ: له أحاديث مناكير عن الثقات.. وفي تاريخ أصبهان لأبي الفرج ١٩٢/٢ قال: في حديثه نكات عن قوم ثقات..

(١) هو: عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، قاله في لسان الميزان ٣٣٨/٣ برقم ١٣٩٣ ضعّفه جمع ووثّقه آخرون.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ليس من رواتنا بل غير معلوم من هو، وعلى كلّ حال؛ فهو ممّن سعى في قتل مؤمن فكان مصداق الحديث الصحيح. ما حاصله: من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: هذا آيس من رحمة الله.

(٢) تحوي الترجمة على أربعة رجال بهذا الاسم واسم الأب، حكم المصنّف بتعدّدهم، فلاحظ.

المهملة، ثمّ الياء، نسبة إلى أنماط، جمع النمط، وهو ثوب صوف يطرح على الهودج له خمل رقيق[١].

وعن الأزهري: إنّ العرب لا يطلقون النمط إلّا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة، فأمّا البياض فلا يقال له نمط[٢].

وقيل: الأنماط ضرب من البسط[٣].

وعلى كلّ حال؛ فالنسبة إليها باعتبار بيعه لها.

الترجمة:

قال الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: إبراهيم بن صالح الأنماطي، روى عنه أحمد بن نهيك، له كتب ذكرناها في الفهرست[٥]. انتهى.

وعدّ قبله إبراهيم بن صالح الأنماطي من رجال الباقر عليه السلام[٦].

ثمّ عدّ إبراهيم بن صالح في باب من روى عن الرضا عليه السلام من رجاله[٧].

وقال في أوّل باب إبراهيم من الفهرست[٨]: إبراهيم بن صالح الكوفي

---

(١) كما في تاج العروس ٢٣٤/٥، وانظر: أساس البلاغة: ٦٥٥.

(٢) تاج العروس ٢٣٤/٥ عن الأزهري، ولسان العرب ٤١٧/٧ عن أبي منصور، وهما واحد.

(٣) كما في لسان العرب ٤١٧/٧، وقال ابن الأثير في النهاية ١١٩/٥: هي ضَرْبٌ من البُسُط له خَمْل رَقِيق، واحدها: نَمَط.

(٤) رجال الشيخ: ٤٥٠ برقم ٧١.

(٥) في المصدر: أحمد بن نهيك ذكرناه في الفهرست.. وما هنا أظهر.

(٦) رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٣. وعلّق العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله في المقام بقوله: ذكره فيمن لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام ولعلّه غيره.

(٧) رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٧.

(٨) الفهرست الطبعة الحيدريّة: ٢٦ برقم ٢ (طبعة جامعة مشهد: ١٤ برقم ١٩، المرتضويّة: ٣ ـ ٤ برقم ٢) قال: إبراهيم بن صالح الأنماطي كوفي يكنّى: أبا إسحاق، ثقة.

الأنماطي، يكنّى: أبا إسحاق، ثقة، ذكر أصحابنا أنّ كتبه انقرضت، والّذي أعرف من كتبه كتاب الغيبة، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا حميد بن زياد، عن[١] عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن إبراهيم الأنماطي. انتهى.

وقال في آخر باب إبراهيم: إبراهيم بن صالح، له كتاب، رويناه بالإسناد الأوّل، عن ابن نهيك، عن إبراهيم بن صالح[٢]. انتهى.

ونقل في المنهج عن بعض نسخ الفهرست زيادة (وهو ثقة)، في الفقرة الأخيرة[٣].

وأقول: عندي ثلاث نسخ، عليها آثار التصحيح، خالية عن هذه الزيادة.

وقال النجاشي[٤] ـ في أوائل باب إبراهيم، ما لفظه ـ: إبراهيم بن صالح الأنماطي، يكنّى أبا إسحاق، كوفي، ثقة، لا بأس به، قال لي أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح: انقرضت كتبه فليس أعرف منها إلّا كتاب الغيبة، أخبرنا به أحمد ابن جعفر، قال: حدّثنا حميد بن زياد، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عنه. انتهى.

وقال[٥] في أواخر الباب: إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي، ثقة، روى عن أبي الحسن عليه السلام، ووقف، له كتاب يرويه عدّة، أخبرنا محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد، قال: حدّثني إبراهيم بن

---

(١) في المصدر: (قال: حدّثنا) بدل (عن)، وفيه نسخة: (عبدالله).
(٢) الفهرست: ٣٣ برقم ٢٦، وفي معالم العلماء: ٦ برقم ٢١: إبراهيم بن صالح له كتاب.
(٣) منهج المقال: ٢٢.
(٤) رجال النجاشي: ١٢ برقم ١٢ (في طبعة الهند: ١١).
(٥) النجاشي في رجاله: ١٩ برقم ٣٦ الطبعة المصطفويّة [في طبعة الهند: ١٧].

صالح، وذكره. انتهى.

وقال العلّامة رحمه الله في الخلاصة[١] ـ بعد نقل التوثيق للأنماطي عن الشيخ والنجاشي رحمهما الله، وتوثيق الأنماطي الأسدي، ما لفظه ـ: والظاهر أنّهما واحد، مع احتمال تعدّدهما، فعندي توقف فيما يرويه. انتهىٰ.

وأقول: ما كنت أحتمل صدور مثل ذلك من مثله، فإنّه من الغرابة بمكان.

أمّا أوّلاً؛ فلأنّ احتمال اتّحاد متغايرين، راوياً ومرويّاً عنه، وكنيةً ولقباً لمجرّد الاتّحاد في الاسم، واسم الأب ولقب واحد[٢] سيّما بعد صراحة كلام مثل الشيخ

---

(١) الخلاصة في القسم الثاني: ١٩٨ برقم ٦.

(٢) أقول: ذكر الشيخ في رجاله: ١٠٤ برقم ١٣ ما نصّه: إبراهيم بن صالح الأنماطي، في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وفي صفحة: ٣٦٨ برقم ١٧ ما نصّه: إبراهيم بن صالح، في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وفي صفحة: ٤٥٠ برقم ٧١ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام: إبراهيم بن صالح الأنماطي، روى عنه أحمد بن نهيك ذكرناه في الفهرست.

وفي الفهرست: ٢٦ برقم ٢: إبراهيم بن صالح الأنماطي كوفي يكنّى بـ: أبي إسحاق ثقة.. إلى أن قال: قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن نهيك، عن إبراهيم بن صالح الأنماطي. وفي صفحة: ٣٣ برقم ٢٦: إبراهيم بن صالح، له كتاب، رويناه بالإسناد الأوّل، عن ابن نهيك، عن إبراهيم بن صالح.

وقال النجاشي في رجاله: ١٢ برقم ١٢: إبراهيم بن صالح الأنماطي يكنّى بـ: أبي إسحاق كوفي ثقة.. إلى أن قال: حدّثنا حميد بن زياد، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عنه. وفي صفحة: ١٩ برقم ٢٦: إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي، ثقة، روى عن أبي الحسن [عليه السلام] ووقف.. إلى أن قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد، قال: حدّثني إبراهيم بن صالح، وذكره.

فالشيخ في رجاله ذكره في ثلاثة موارد؛ في موردين ذكر الأنماطي وهو الّذي في أصحاب الباقر عليه السلام، والّذي فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه أحمد بن نهيك. وفي الفهرست ذكره في موردين، قال في الأوّل: روى عنه عبدالله بن ↲

والنجاشي رحمهما الله في التعدّد، ممّا أقضى منه العجب.

وكيف يعقل كون الأنماطي الكوفي المكنّى بـ: أبي إسحاق الإماميّ الاثني عشريّ الثقة الّذي لم يرو عنهم عليهم السلام وروى عنه أحمد بن نهيك، متّحداً مع الأنماطي الّذي لقّب بـ: الأسديّ ولم يكنَّ بـ: أبي إسحاق، ولا وصف بـ: الكوفي وروى عن أبي الحسن عليه السلام، وروى عنه عبيد الله بن أحمد، ورمي بالوقف؟!

وليت شعري كيف يمكن نسبة الخطأ إلى الشيخ والنجاشي جميعاً في عدّهما اثنين، وذكرهما تحت عنوانين، مع قرب الفصل بينهما، وعدم تأتّي احتمال الغفلة في عنوان الثاني عن العنوان الأوّل؟!

وأمّا ثانياً؛ فلأنّه قد تكرّر منه رحمه الله في الخلاصة، والمختلف، والمنتهى، و.. غيرها، الاعتماد على رواية عدّة من الواقفيّة، لتوثيق الشيخ أو النجاشي لهم، فما باله لم يعتن هنا بتوثيقهما جميعاً، لمجرّد رمي النجاشي له بالوقف، وهو لا يقتضي التوقّف بعد توثيق هؤلاء؟!

لأنّك إن بنيت على الجمع فاللازم القبول، وإن بنيت على الترجيح فلا شكّ

أحمد بن نهيك وصرّح بأنّه أنماطي، وفي الثاني لم يذكر سوى اسمه واسم أبيه، وقال: روى عنه ابن نهيك، وأمّا النجاشي فقد ذكره في موردين وصرّح فيهما بأنّه أنماطي، ولكن في الثاني: قال الأسدي: روى عن أبي الحسن عليه السلام ووقف، وفي الأوّل لم يذكر إلّا توثيقه.

ومن ملاحظة مجموع ذلك يظهر أنّ هناك أنماطياً كوفياً ثقة، وأنماطياً أسدياً واقفاً ثقةً راوياً عن أبي الحسن عليه السلام، وإبراهيم بن صالح الأنماطي في أصحاب الباقر عليه السلام وإبراهيم بن صالح من أصحاب الرضا عليه السلام، ولبعض المعاصرين بحث في المقام واعتراض بأدبه الرفيع! على المؤلّف قدّس سرّه أعرضنا عن التعرض له لعدم الجدوى في ذلك. راجع قاموس الرجال ١/ ١٥٠ ـ ١٥٣.

وفي إتقان المقال: ٦ بحث مبسوط نافع جدير بالملاحظة.

أنّ الترجيح للقبول، لتعدّد المعدّل، مع اعتراف الجارح بالوثاقة، ولا سيّما على بعض نسخ الفهرست من توثيق الآخر.

[التمييز:]

فالحقّ والتّحقيق أنّ إبراهيم بن صالح أربعة:

اثنان منهما مجهولان، وهما: إبراهيم بن صالح؛ الّذي هو من رجال الباقر عليه السلام، وإبراهيم بن صالح؛ الّذي هو من رجال الرضا عليه السلام.

والثالث: ثقة، اثنا عشري، وهو: إبراهيم بن صالح الكوفي الأنماطي، المكنّى بـ: أبي إسحاق الّذي لم يرو عنهم عليهم السلام، لتوثيق العدلين ـ وهما الشيخ والنجاشي ـ له. وكلمة (لا بأس به) في كلام النجاشي، إن لم تفد زيادة مدح، فلا أقل من عدم إفادتها القدح فيه، كما أوضحنا ذلك في ألفاظ المدح من مقباس الهداية[1]. وظنّي ـ والله العالم ـ أنّه هنا إشارة إلى عدم اعوجاج في مذهبه ولا وقف، جاعلاً له فارقاً بينه وبين الأسدي.

والرابع: واقفيّ موثّق، بشهادة النجاشي رحمه الله وهو: إبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي، الراوي عن أبي الحسن عليه السلام.

والتمييز بينه وبين سابقه بالراوي والمروي عنه:

فمن روى عنه: عبيد الله بن نهيك، ولم يرو عنهم عليهم السلام فهو الأوّل.

ومن روى عنه عبيد الله بن أحمد، وهو روى عن أبي الحسن عليه السلام فهو الثاني. هذا ما أدين به وأعتقده، والله العالم بالحقائق.

ثمّ إنّه لمّا آل الأمر بي إلى هنا، وقفت على تعليقة الوحيد قدّس سرّه[2] فيها الإشارة إلى بعض ما ذكرنا، لكنّه أطال بما لا طائل تحته. وقد نقله برمّته في

---

(١) مقباس الهداية الطبعة المحقّقة ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٨.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٢.

المنتهى[١]، فلاحظها إن شئت●.

[٣٢٢]

١٢٧ ـ إبراهيم بن صالح بن سعيد

في باب حدود الزنا من التهذيب[٢] رواية رواها محمّد بن أحمد بن يحيى، عنه، عن محمّد بن حفص.. وليس له ذكر في كتب الرجال●●.

---

(١) منتهى المقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١/١٦٩ ـ ١٧٠ تحت رقم (٥١)].

(●) **حصيلة البحث**

إبراهيم بن صالح الأنماطي الكوفي أبو إسحاق ثقة، وهو ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وإبراهيم بن صالح الأنماطي الأسدي الراوي عن أبي الحسن موسى عليه السلام موثّق ظاهراً، والباقي مجاهيل.

(٢) التهذيب ١٠/٤ حديث ١٠ بسنده:.. محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن صالح بن سعيد، عن محمّد بن حفص عن عبدالله بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام..

والاستبصار ٤/٢٠٠ حديث ٧٥٠ باب حدود الزنا بسنده:.. محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن صالح بن سعيد، عن محمّد بن حفص عن عبدالله بن طلحة عن أبي عبدالله عليه السلام..

(●●) **حصيلة البحث**

يحتمل اتّحاده مع أحد المسمّين بـ: إبراهيم بن صالح وحيث لا شاهد عليه يعدّ مهملاً أو مجهولاً.

[٣٢٣]

١٩٦ ـ إبراهيم بن صالح النخعي

جاء في دلائل الإمامة: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ [وفي الطبعة الجديدة: ٤٨٤ حديث ٤٨] بسنده:.. قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا

[٣٢٤]

١٢٨ ـ إبراهيم بن الصباح الأزدي الكوفي (◙)

الضبط:

الصَبَاح : بفتح الصاد المهملة، وتخفيف الباء الموحّدة المفتوحة، والحاء المهملة بعد الألف(١).

وفي توضيح الاشتباه(٢) : الصبّاح : بالباء المشدّدة.

ويساعد عليه ما يأتي(٣) منّا في : إبراهيم بن نعيم العبدي.

وفي التاج(٤) : في بني الصُباح ـ بضمّ الصاد ـ.

والأزدي قد تقدّم(٥) ضبطه في : إبراهيم بن إسحاق الأزدي.

إبراهيم بن صالح النخعي، عن محمّد بن عمران، عن مفضل بن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون مهمـل .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦، مجمع الرجال ٥١/١، جامع الرواة ٢٣/١، نقد الرجـال: ١٠ [المـحقّقة ٦٨/١ بـرقم (٨٥)]، مـنهج المـقال: ٢٢، مـنتهىٰ المـقال: ٢١، لسـان الميزان ٦٩/١.

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٣٩٨/٥، وانظر ما ضبطه المؤلّف قدّس سرّه من مـادة (صبح) في الصفحة ٣٩٧ ـ ٣٩٨ من نفس المجلّد.

(٢) توضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٣٩ قال: إبراهيم بن الصبّاح ـ بفتح الصاد المـهملة، والبـاء الموحّدة المشدّدة ـ الأزدي الكوفّي.

(٣) برقم (٢٢٩).

(٤) تاج العروس ١٧٦/٢ قال: وبنو صُباح ـ بالضمّ ـ بطون منها بـطن فـي عـبد القـيس. راجع تفصيل ما ذكره.

(٥) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

الترجمة:

لم أقف في حاله إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله له من رجال الصادق عليه السلام[١].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٢٥]

١٢٩ ـ إبراهيم الصيقل◘

الضبط:

الصَيْقَل: بالصاد المهملة المفتوحة، ثمّ الياء المثنّاة الساكنة، ثمّ القاف المفتوحة، ثمّ اللام، يطلق على من كانت صنعته جلاء السيوف وتحديدها، والجمع: صياقل[٢].

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٦٣، وذكره في مجمع الرجال ٥١/١، وملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن اُهمل بيان حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٤٩، مجمع الرجال ٥١/١، جامع الرواة ٢٣/١، منهج المقال: ٢٢، نقد الرجال: ١٠ [المحقّقة ٦٨/١ هامش رقم (٤)].

(٢) قال في لسان العرب ٣٨٠/١١: الصَيْقَل: شَحّاذُ السيوف وجَلّاؤها، والجمع: صَياقِل وصَيَاقِلَةَ. ونظيره في القاموس المحيط ٣/٤.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه مجهول الحال.

وقد روى في الفقيه[٢] في باب تحريم الدماء والأموال، عن أبان، عن أبي إسحاق، عنه[٣]، عن أبي عبد الله عليه السلام[●]..

---

(١) رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٤٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٦٨/٤ حديث ٢٠٢: ـ بسنده:.. عن أبان عن أبي إسحاق إبراهيم الصيقل قال: قال لي: أبو عبد الله عليه السلام..

والكافي ٢٧٤/٧ باب آخر حديث ٤ بسنده:.. عن أبان عن أبي إسحاق إبراهيم الصيقل قال:..

(٣) كذا، والظاهر زيادة (عنه)، فلاحظ كما في الكافي.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

[٣٢٦]

١٩٧ ـ إبراهيم بن الضحاك الشلمغاني

عنونه العسقلاني في لسان الميزان ٦٩/١ برقم ١٨٣ وقال: أحد فقهاء الشيعة. مات سنة ٣٤٣.

حصيلة البحث

ليس له ذكر في الكتب الرجاليّة والحديثيّة لعلمائنا الأبرار، فهو مهمل.

[٣٢٧]

١٣٠ ـ إبراهيم بن ضمرة الغفاري(◙)

الضبط:

ضَمْرة: بالضاد المعجمة المفتوحة، ثمّ الميم الساكنة، ثمّ الراء المهملة، ثمّ التاء، اسم رجل.

والغِفاري: بكسر الغين المعجمة، وتخفيف الفاء، ثمّ الألف، والراء المهملة، ثمّ الياء، نسبة إلى قبيلة من كنانة، وهم بنو غفار بن مُلَيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة(١)، رهط مولانا جندب بن جنادة الغفاري، فسقط توهّم كونه نسبة إلى الغفارة ـ ككتابة ـ زرد(٢) من الدرع ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة أو.. نحوه، والنسبة إليه باعتبار كونه بيّاعاً له، أو نسبة إلى جبل اسمه غفارة(٣)، أو إلى الغفاريّة من قرى مصر من ناحية الشرقية(٤). ويبعد الأخيرين ـ مضافاً

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٥١/١، نقد الرجال: ١٠ برقم ٥٨ [المحقّقة ٦٨/١ برقم (٨٦)]، جامع الرواة ٢٣/١، توضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤٠، منهج المقال: ٢٢، أضبط المقال: ٤١٦، منتهىٰ المقال: ٢١، لسان الميزان ٦٩/١.

(١) قال ابن قتيبة في معارفة: ٢٥٣ في نسب أبي ذر رضوان الله عليه: وهو من غفار، وغفار قبيلة من كنانة، وهو غفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة.

وفي: ١٥٢: وكان بدر رجلاً من غفار، رهط أبي ذر الغفاري. وانظر: توضيح المشتبه ٣٠١/٦.

(٢) في تاج العروس ٣٦٣/٢ ما ملخّصه: زرد الدرع: سردها، وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض. وانظر صحاح اللغة ٤٨٠/٢، ومجمع البحرين ٥٨/٣، وغيرها.

(٣) في مراصد الاطلاع ٩٩٨/٢: غفارة ـ بالكسر ـ: اسم جبل.

(٤) في مراصد الاطلاع ٩٩٨/٢: الغفارية من قرى مصر، من ناحية الشرقية.

إلى ما مرّ ـ تصريحهم بأنّه مدنيّ، فلا يكون مصريّاً.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجال الصادق عليه السلام، قائلاً: إبراهيم بن ضمرة الغفاري، مدنّي، وهو ابن عمرو[1]، مولاهم[2]. انتهىٰ.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه مجهول●.

---

(١) في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله: ابن أبي عمرو.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٧ قال: إبراهيم بن ضمرة الغفاري مدنيّ، وهو: ابن أبي عمرو، مولاهم.

وفي لسان الميزان ٦٩/١ حديث ١٨٤ قال: إبراهيم بن ضمرة الغفاري. ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق [عليه السلام] من الشيعة، ونقل عنه طعناً في الإمام الشافعي، ووصفه بـ: الزهد والورع.. لا بارك الله فيه.

أقول: لم أظفر على طعنه على الشافعي أو غيره، وذكره في مجمع الرجال ٥١/١، ونقد الرجال: ١٠ برقم ٥٨ [المحقّقة ٦٨/١ برقم (٨٦)]، وجامع الرواة ٢٣/١، وتوضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤٠.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف لسان الميزان عن الشيخ رحمه الله للمعنون بالزهد والورع، وكونه من الإماميّة الّذي يعلم من عدّ الشيخ رحمه الله له في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، يقرّب الاعتقاد بحسنه، وعدّ حديثه حسناً، والله العالم.

[٣٢٨]
١٩٨ ـ إبراهيم بن ضميرة الغفاري

كذا جاء اسم والد إبراهيم بن ضمرة في نسخة، ولا يعلم التعدّد أو الاتّحاد، وإن كان ظاهره الثاني، وأنّ ضميرة مصحّف (ضمرة)، والله العالم.

[٣٢٩]

١٣١ ـ إبراهيم الطائفي (◘)

الضبط:

الطائفي: بالطاء المهملة، والفاء، نسبة إلى الطائف المعروف قرب مكّة، بينهما اثنا عشر فرسخاً، كان بها جماعة من العلماء والأئمّة قديماً وحديثاً، وأكثر من نزلها ثقيف(١).

ووجه تسمّيتها بذلك ما روي(٢) من أنّ إبراهيم لمّا دعا ربّه أن يرزق أهله من الثمرات، قطع له قطعة من الأردن، فأقبلت حتّى طافت بالبيت سبعاً، ثمّ أقرّها الله في موضعها، فسمّيت: الطائف، للطواف بالبيت.

وبالي أنّي رأيت رواية أخرى(٣) بهذا المضمون مبدلة الأردن بـ: الشام(٤).

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٦ برقم ٤٢، والاستيعاب ٥٠/١ برقم ١٢٨، وأُسد الغابة ٤٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ٢/١ برقم ١٦، والإصابة ٢٦/١ برقم ١٠.

(١) قال في تاج العروس ١٨٤/٦، والطائف بلاد ثقيف.. إلى أن قال: وهي في واد بالغور أوّل قراها لقيم، وآخرها الوهط. والغور، هو غور الأردن.

(٢) بحار الأنوار ٧٩/٩٩ حديث ١٨ و صفحة: ٨٠ حديث ٢٢.

(٣) ذكر هذه الرواية في تاج العروس ١٨٤/٦: كانت قرية بالشام فنقلها الله تعالى إلى الحجاز بدعوة إبراهيم عليه السلام اقتلاعاً.. إلى آخره.

(٤) بحار الأنوار ١٠٩/١٢ حديث ٣٠ و ٣١، وذيله بيان منه قدّس سرّه قال: قال الفيروز آبادي: الأُرُدّن بضمتين وشدّ الدال: كورة بالشام.

الترجمة:

لم نقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهو مجهول الحال(●).

---

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٦ برقم ٤٢ قال: إبراهيم الطائفي، وفي الاستيعاب ٥٠/١ برقم ١٢٨ قال: إبراهيم الطائفي، والد عطاء بن إبراهيم، وروى عنه ابنه عطاء عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، قابلوا النعال. لم يرو عنه غير ابنه عطاء، وإسناد حديثه ليس بالقائم ولا ممّا يحتجّ به، ولا يصحّ عندي ذكره في الصحابة وحديثه مرسل عندي، وذكره في أسد الغابة ٤٣/١ وتجريد أسماء الصحابة ٢/١ برقم ١٦، والاصابة ٢٦/١ برقم ١٠ وصرّحوا بأنّه تابعيّ وإنّ كنيته أبو عطاء.

(●) **حصيلة البحث**

الّذي يظهر من كتب العامّة أنّ صحبته مشكوكة، ولم أقف على ما يعرب عن حاله إذ لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو غير مبيّن الحال.

[٣٣٠]

١٩٩ ـ إبراهيم بن طلحة

جاء في المحاسن للبرقي: ٥٣٢ حديث ٧٨٧ [وفي الطبعة الجديدة ٣٤٢/٢ حديث ٢١٧٧] بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٣٣/٦٦ حديث ٢٨، ووسائل الشيعة ١٣٤/٢٥ حديث ٣١٤٣٠.

حصيلة البحث

رواية ابن أبي عمير عنه تسبغ عليه نوعاً من الحسن، فتأمّل.

[٣٣١]

٢٠٠ ـ إبراهيم بن طلحة بن عبيدالله

روى الشيخ الطوسي في كتابه الأمالي ٢٩٠/٢ [وفي الطبعة الجديدة:

ﷺ

[٣٣٢]

١٣٢ ـ إبراهيم بن طهمان(◘)

[الضبط:]

[طَهمان:] بالطاء المهملة المفتوحة، ثمّ الهاء، ثمّ الميم، [ثمّ الألف،] ثمّ النون(١).

۞ ٦٧٧ حديث ١٤٣٢] بسنده:.. عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا قدم عليّ ابن الحسين [عليه السلام] وقد قتل الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما استقبله إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله، قال: يا عليّ بن الحسين من غلب؟ وهو مغطي رأسه وهو في المحمل. قال: فقال له عليّ بن الحسين: إذا أردت أن تعلم من غلب ودخل وقت الصلاة فأذّن ثمّ اقم.

وعنه في بحار الأنوار ٤٥/١٧٧ حديث ٢٧.

حصيلة البحث

المعنون ليس من رواة الحديث، وعنوان بعض المعاصرين له في غير محلّه. انظر قاموس الرجال ١/١٥٤. ويظهر من الرواية أنّ المعنون ناصبيّ خبيث الرأي، عدوّ لأهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله، فهو من أضعف الضعفاء ساقط من جميع الجهات، فعليه وعلى كلّ ناصبي لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين.

(◘) **مصادر الترجمة**

حلية الأولياء ٣/١٩٩، تقريب التهذيب ١/٣٦ برقم ٢١٥، الجرح والتعديل ٢/١٠٧ برقم ٣٠٧، ميزان الاعتدال ١/٣٨ برقم ١١٦، تاريخ بغداد ٦/١٠٥ برقم ٣١٤٣، فهرست ابن النديم: ٢٨٤، تهذيب التهذيب ١/١٢٩ برقم ٢٣١، تهذيب الكمال ٢/١٠٨ برقم ١٨٦، تاريخ الثقات للعجلي: ٥٢ برقم ٢٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٥٨ برقم ٣٧، الجمع بين الصحيحين: ١٦ برقم ٥٣، الكاشف ١/٨٢ برقم ١٤٧.

(١) طَهْمان اسم رجل، من المُطَهَّم: القليل لحم الوجه، أو: الرجل الكريم الحسب، أو من

[الترجمة:]

قال الحافظ أبو نعيم(١): حدّث عن جعفر ـ يعني الصادق عليه السلام ـ من

وجه مُطَهَّم أي مجتمع مُدَوَّر.. أو غير ذلك. انظر: لسان العرب ٣٧٢/١٢ ـ ٣٧٣ مادة (طهم)، وتاج العروس ٣٨٢/٨.

(١) في حلية الأولياء ١٩٩/٣ في ترجمة الإمام جعفر الصادق عليه السلام: وحدّث عنه من الأئمّة والأعلام، مالك بن أنس و... إبراهيم بن طهمان.

وفي تقريب التهذيب ٣٦/١ برقم ٢١٥ قال: إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور، ثمّ مكّة، ثقة، يغرب، تكلّم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستّين.

وفي الجرح والتعديل ١٠٧/٢ برقم ٣٠٧ قال: إبراهيم بن طهمان أبو سعيد الهروي.. إلى أن قال: حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا أبي، قال سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن طهمان قال: لا بأس به.

حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: قال لي أبي: إبراهيم بن طهمان ثقة في الحديث، وهو أقوى حديثاً من أبي جعفر الرازي كثيراً.

وفي صفحة: ١٠٨ قال عبد الله يعني بن المبارك: إبراهيم بن طهمان صحيح الكتب.

وفي ميزان الاعتدال ٣٨/١ برقم ١١٦ قال: إبراهيم بن طهمان **(صح، ع)** [**صح** قبل الاسم فهو إشارة إلىٰ أنّ العمل علىٰ توثيق ذلك الرجل و **(ع)** فيما لو اتفق علىٰ إخراجه الأئمّة الستّة من العامّة في صحاحهم] ثقة، من علماء خراسان، أقدم من ابن المبارك. ضعّفه محمّد بن عبدالله بن عمّار الموصلي وحده، فقال ضعيف مضطرب الحديث.

وقال الدارقطني: ثقة إنّما تكلّموا فيه للإرجاء.

وقال: أبو إسحاق الجوزجاني: فاضل رمي بالإرجاء. قلت: فلا عبرة بقول مضعّفه.. إلى أن قال: قال أحمد بن حنبل: هو صحيح الحديث، مقارب، يَرىٰ الإرجاء، وكان شديداً على الجهمية.

وفي تاريخ بغداد ١٠٥/٦ برقم ٣١٤٣ قال: إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد

الأئمّة الأعلام: إبراهيم بن طهمان. انتهى.

وقد كنّوه في كتب العامّة بـ: أبي عطاء[١]، ولقّبوه بـ: الثقفي.

ولقّبه ابن النديم بـ: الهروي.. وعدّ له كتباً منها: كتاب المناقب[٢]، وظاهر هذا الكتاب كونه إماميّاً[٣]، إلاّ أنّه لم يرد فيه ما يدرجه في الحسان، فهو

الخراساني، ولد بهراة ونشأ بنيسابور، ورحل في طلب العلم فلقي جماعة من التابعين، وأخذ عنهم.. وعدّ من التابعين: عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، وأبي الزبير محمّد بن مسلم القرشي.. إلى أن قال: وأخذ عن خلق كثير من بعد هؤلاء، روىٰ عنه صفوان بن سليم وأبو حنيفة، وسفيان بن عيينة، ووكيع.. وغيرهم. ثمّ قال: وكان إبراهيم ورد بغداد، وحدّث بها، ثمّ انتقل إلى مكّة فسكنها إلى آخر عمره.. ثمّ ذكر توثيقه عن جمع.. إلى أن قال: حدّثنا عثمان بن سعيدة حدّثنا نعيم بن حمّاد، قال: سمعت عن إبراهيم بن طهمان منذ أكثر من ستّين سنة، كان يقال له أنّه: مرجئيّ، قال عثمان، وكان إبراهيم هرويّاً ثقة في الحديث، لم يزل الأئمّة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثّقونه.. إلى أن قال في صفحة: ١٠٧ بسنده:.. كان إبراهيم بن طهمان هرويّ الأصل، ونزل نيسابور، ومات بمكّة، وكان جالس الناس فكتب الكثير، ودوّن كتبه، ولم يتّهم في روايته.. إلى أن قال:.. وفي صفحة: ١١١: سمعت مالك بن سليمان يقول: مات إبراهيم ابن طهمان سنة ثلاث وستّين بمكّة.. وذكر قبله أنّه مات سنة ثمان وخمسين ـ أي بعد المائة ـ.

هذا بعض كلمات أعلام العامّة في المترجم.

(١) لا يخفى أنّ أبا عطاء كنية إبراهيم الطائفي وكنية إبراهيم بن طهمان أبو سعيد وقد أخطأ الناسخ في الكتابة فأدمج كنية الطائفي هنا، فتفطّن.

(٢) في فهرست ابن النديم: ٢٨٤: إبراهيم بن طهمان الهروي وله من الكتب: كتاب السنن في الفقه، كتاب المناقب، كتاب العيدين، كتاب التفسير.

(٣) الّذي ظهر لي من كلمات أعلام العامّة ممّن ترجموه أنّه من محدّثيهم وأعلامهم، والاستظهار لإماميّته بتأليفه لكتاب المناقب بعيد جدّاً، حيث إنّ جماعة منهم ألّفوا كتباً في المناقب، منها في مناقب الصحابة، ومنها في مناقب العلماء والرواة منهم، ومنها في

مجهول الحال(●).

↩ مناقب أئمّة أهل البيت عليهم السلام، والأقوى عندي أنّه من العامّة، بل المتعيّن ذلك.

وقد جاء في كتبنا الحديثيّة: ففي بحار الأنوار ٢٩٤/٦٤، والمسترشد: ٦٩٠ حديث ٣٥٨، ومناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام للكوفي ٣٦/١ حديث ٩، و في ٢٤٨/٢ حديث ٧١٤ و ٢٤٩ حديث ٧١٥.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب عندي بعد سبر كلمات أعلام العامّة، والتّحقيق في رواياته، والنظر فيمن روى عنهم ورووا عنه، أنّه من رواتهم، بل من أعلامهم النابهين، وهو عندي ضعيف، وعند سيّدي الوالد قدّس سرّه مجهول الحال.

[٣٣٣]

٢٠١ ـ إبراهيم بن ظريف السلمي

ذكر في بشارة المصطفىٰ: ١٩٠ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٩٢ حديث ٢١] رواية فيها: إبراهيم بن ظريف السلمي، حدّثنا يوسف، عن الصقر، عن الأوزاعي محمّد بن المنذر، عن جابر بن عبد الله، قال: قلت: يا رسول الله (ص) ..!

ويحتمل كونه: إبراهيم بن طريف ـ بالطاء المهملة ـ الّذي عنونه في تهذيب التهذيب ١٢٨/١ برقم ٢٣٠، وابن شاهين في تاريخ اسماء الثقات وغيرهما ووثّقاه.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، لكن إذا كان ابن طريف ـ بالطاء المهملة ـ فهو من ثقات العامّة وهو حجّة عليهم.

[٣٣٤]

١٣٣ ـ إبراهيم بن عاصم[◙]

[الترجمة:]

يأتي في ترجمة الفضل بن شاذان عدّه من جملة من يروي الفضل عنه[١]، على

(◙) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٢٧/٥، منهج المقال: ٢٦١، تعليقة السيّد الداماد على رجال الكشّي ٨٢١/٢ برقم ١٠٢٩، الوسيط المخطوط في باب الفاء، التهذيب ٦/٧ حديث ١٩.

(١) في رجال الكشّي النسخة المطبوعة في طبعة جامعة مشهد بتصحيح المصطفوي: ٥٤٣ برقم ١٠٢٩، ونسخة القهپائي كما في مجمع الرجال ٢٧/٥ في ترجمة الفضل بن شاذان. ومنهج المقال: ٢٦١، وهداية المحدّثين: ١٢٩، واختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي) بتعليق السيّد الداماد ٨٢١/٢ وكلاهما في ترجمة الفضل وغيرها قالوا: والفضل بن شاذان كان يروي عن جماعة منهم محمّد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، والحسن بن عليّ بن فضّال، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمّد بن الحسن الواسطي، ومحمّد بن سنان.. إلى أن قال: وإبراهيم بن عاصم..

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٥٥/١ ـ ١٥٦ على المؤلّف قدّس سرّه بأنّ نسخته من رجال الكشّي لا يعتمد عليها لكثرة تحريفها فقال: وأمّا مارده ثانياً: فكان عليه أن يرينا كتاب حديث واحد، بل حديثاً واحداً تضمن رواية الفضل عن إبراهيم بن عاصم.. إلى أن قال: غير نسخة **(كش)** في موضع النزاع ولا عبرة بنسخته لكثرة تحريفها..!

أقول: فلنفرض نسخة المؤلّف قدّس سرّه من رجال الكشّي محرّفة، فما يقول هذا المعاصر بنسخة السيّد الداماد، ونسخة القهپائي، ونسخة الميرزا من رجال الكشّي، وغير هؤلاء الأعلام، فهل نسخهم كلّها محرّفة أم أنّ في نفس هذا المعاصر شيئاً؟!

⇐

وجه يشير إلى كونه من أصحابنا المعروفين، كما نبّه على ذلك الوحيد[١]، ثمّ قال: ويحتمل أن يكون مصحّف إبراهيم بن هاشم. انتهى.

وأقول: قد نبّهنا في المقباس[٢] على أنّ رواية جليل عن رجل بمجرّدها، لا تكفي في إثبات وثاقة الرجل، وإنّما هي مقوّية للظنّ إذا اجتمعت مع قرائن أُخر.

فمجرّد رواية الفضل عن إبراهيم هذا لا تدلّ على كونه من أصحابنا المعروفين، فإنّه قد روى عمّن ليس بمرضيّ، كما لا يخفى على من راجع أحوال

ثمّ قال: والتحقيق أنّ إبراهيم بن هاشم ليس من تلامذة الفضل، ولا من مشايخه، وإنّما هو في طبقته، ولم نقف على رواية واحدة منهما عن الآخر..

وإليك أيها القارئ العزيز الرواية الّتي أنكر وجودها، ففي التهذيب ٦/٧ حديث ١٩: عنه [أي عليّ بن إبراهيم بن هاشم] عن أبيه، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير.. والكافي ١٥١/٥ برقم ٦: عليّ بن إبراهيم عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير.. ومن هذا السند يعلم أنّ الفضل من مشايخ إبراهيم بن هاشم في الرواية، فالحقّ الحقيق بالاتّباع أنّ إبراهيم بن عاصم من مشايخ الفضل بن شاذان تصديقاً للكشّي، والفضل من مشايخ إبراهيم بن هاشم هذا ما يفرضه علينا الواقع. والحقّ أحقّ أن يتّبع.

ثمّ إنّ عدّ الكشّي رحمه‌الله للمعنون في عداد ابن أبي عمير وصفوان ونظائرهما يوجب الميل إلى وثاقته، لكن تصريح أساطين الفن بعدم إفادة ذلك يمنعنا عن ذلك، والله سبحانه وتعالى العالم بحقائق الأُمور.

وقد جاء في مصادرنا الحديثيّة في التوحيد: ٣٩٠ حديث ١، وعنه في بحار الأنوار ٢٩١/٥ حديث ٧، وعلل الشرائع ٤٧٠/٢، وعنه في بحار الأنوار ١٨٧/٨ حديث ١٥٧، و٣٠٤/٩، وكفاية الأثر: ٣٦، وعنه في بحار الأنوار ٣٣١/٣٦ حديث ١٩١. وغيرها من المصادر.

(١) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٩ بلفظه.

(٢) مقباس الهداية ٢٦٣/٢ [الطبعة المحقّقة] وانظر ما ذكره شيخنا النوري في مستدرك الوسائل ٧٧٥/٣ ـ ٧٧٦ [الطبعة الحجريّة] والطبعة المحقّقة ٩٨/٢٥ ـ ٩٩ ونُقلت عبارته في مستدرك مقباس الهداية ١٦٨/٦ ـ ١٦٩ فراجع.

الرجال الّذين روى عنهم.

وأمّا احتمال كون عاصم مصحّف هاشم، فمن مثل الوحيد رحمه الله لغريب.

أمّا أوّلاً؛ فلأنّ من مارس الأخبار ظهر له أنّ إبراهيم بن هاشم من رجال الفضل[1]. لا أنّ الفضل من رجاله، حتّى يحتمل كون عاصم والد إبراهيم الواقع في أسانيد الفضل هو مصحّف هاشم.

وأمّا ثانياً؛ فلأنّا قد راجعنا عدّة وافية من كتب الرجال والحديث المصحّحة، فوجدنا أنّ الفضل يروي عن إبراهيم بن عاصم، لا إبراهيم بن هاشم●.

---

(١) أي أنّ إبراهيم بن هاشم يروي عن الفضل بن شاذان كما ذكرنا روايته عن التهذيب ٦/٧ حديث ١٩ فراجع، وقال القهپائي في مجمع الرجال في ترجمة الفضل أنّ الفضل يروي عن إبراهيم بن عاصم ومن تلامذته.. فراجع ترجمة الفضل بن شاذان.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله، سوى شيخوخته للفضل ابن شاذان، وعلى كلّ حال عندي غير معلوم الحال.

[٣٣٥]

٢٠٢ ـ إبراهيم بن عاصم بن حميد

ذكره الشيخ الصدوق في الخصال ١/ ١٠٤ حديث ٦٣ بسنده:.. عن محمّد ابن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن صالح ابن ميثم، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٦٨/٤١٧ حديث ٤٤ مثله وكذلك في بحار الأنوار ٦٧/٣٦٤ حديث ٦٩ إلّا أنّ فيه: صالح بن مسلم بدلاً من: صالح بن ميثم.

☜

. . . .

ﻫ

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل.

[٣٣٦]

٢٠٣ ـ إبراهيم بن عاصم بن عامر

جاء في الغارات ١/١١٨: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وحدّثني عليّ بن هلال الأحمسي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عاصم بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن قدم الضبي قال: بعث عليّ عليه السلام إلىٰ لبيد بن عطار التميمي..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يعرف موضوعاً وحكماً.

[٣٣٧]

٢٠٤ ـ إبراهيم بن العبّاس البصري الأزدي

أورد في كتاب الغارات: ١٥ بسنده:.. قال: أخبرني إبراهيم بن المبارك وإبراهيم بن العبّاس البصري الأزدي. وفي صفحة: ٢٥ بسنده:.. قال: حدّثنا إبراهيم وحدّثني البصري إبراهيم بن العبّاس، قال: حدّثنا ابن المبارك البجلي. وأُنظر صفحة: ٢٨ و ٤٠ و ٥١ و ٦٣ و ٦٧ و ٦٨ و ٨٥ منه.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل، إلّا أنّ رواياته قوية.

[٣٣٨][1]

١٣٤ ـ إبراهيم بن العبّاس الصولي

[٣٣٩]

١٣٥ ـ [إبراهيم بن العبّاس] [الصولي (المصري)]

الضبط:

الصَّوْلي: بفتح الصاد المهملة، ثمّ الواو الساكنة، ثمّ اللام والياء، نسبة إلى صول، قرية بصعيد مصر الأدنى شرقيّ النيل، نسب إليها محمّد بن جعفر الفقيه المالكي الصولي.

أو بضمّ الصاد، نسبة إلى صُول ـ بالضمّ ـ اسم رجل من الأتراك، كان هو وأخوه فيروز ملكي جرجان، تمجّسا وتشبّها بالفرس، وأسلم صول على يد يزيد بن المهلّب، ولم يزل معه حتّى قتل يزيد، وإليه ينسب أبو بكر الصولي، وابن عمّه إبراهيم بن العبّاس بن عبد الله[2].

---

(١) سيتعرض المصنّف قدّس سرّه إلى رجلين بهذا الاسم والوصف، ولذا رقمناهما برقمين.

(٢) قال في تاج العروس ٤٠٨/٧: وصول ـ بالفتح ـ بصعيد مصر الأدنى، شرقي النيل.. إلى أن قال: وصول بالضمّ، رجل من الأتراك كان هو وأخوه فيروز ملكي جرجان، تمجّسا، وتشبّها بالفرس، وقال ابن الاثير: أسلم صول على يد يزيد بن المهلّب، ولم يزل معه حتّى قتل يزيد، وإليه ينسب أبو بكر محمّد بن يحيى بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن صول الصولي نديم الراضي بالله، وكان ديّنا، فاضلاً، وله تصانيف حسنة مشهورة، روى عن أبي داود والمبرّد وثعلب، وعنه الدارقطني وابن حبويه، مات بالبصرة سنة ٣٣٦، وكذا ابن عمّه إبراهيم بن العبّاس بن عبد الله بن العبّاس.

وإنّما ردّدنا النسبة ـ مع معلوميّة كون إبراهيم بن العبّاس منسوباً إلى صـول المذكور ـ نظراً إلى أنّ إبراهيم بن العبّاس وابن عمّه أبا بكر كانا في حدود السنة الثلاثمائة والثلاثين[١]، وإبراهيم الّذي عنونّاه كان في زمان الرضا عليه السلام، ووفاة الرضا عليه السلام في المائتين واثنتين أو ثلاث، ولا يعقل بقاء إبراهيم بعده عليه السلام مائة سنة وزيادة، ووفاة إبراهيم في المائتين وسبع وعشرين سنة، فيكشف عن كون إبراهيم المبحوث عنه غير إبراهيم المنسوب إلىٰ صـول المذكور[٢]، فلابدّ من كونه منسوباً إلى قرية [في] مصر، أو كونه من أولاد إبراهيم بن العبّاس الصولي المذكور، والعلم عند الله تعالى.

✧ وفي معجم البلدان ٤٣٥/٣: صَوْل: بالفتح وآخره لام، كمصدر صالَ يصول صولاً، قرية في النيل في أوّل الصعيد، ثمّ قال: صُوْل: بالضمّ ثمّ السكون، وآخره لام، كلمة أعجميّة، لا أعرف لها أصلاً في العربية مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب، وهو الدربند، وليس بالّذي ينسب إليه الصولي وابن عمّه إبراهيم بن العبّاس الصولي، فإنّ ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب إلى ولائه..

ومثله باختصار في مراصد الاطلاع ٨٥٧/٢، وفي تاريخ جرجان: ٢٤٧ تفصيل آخر في إسلام الصولي جدّ المترجم.

(١) الّذي مات في سنة ٣٣٦ من هذا البيت أبو بكر محمّد بن يحيى بن عبدالله بن العبّاس بن محمّد الصولي، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٧/٣ برقم ١٥٦٦. وابن عمّه إبراهيم بن العبّاس بن عبدالله بن العبّاس الصولي كما في تاج العروس ٤٠٨/٧. أمّا الّذي كان في زمان الإمام الرضا عليه السلام وكان قد مدحه فهو ممّن مات سنة ٢٤٣ كما في تاريخ بغداد ١١٧/٦ برقم ٣١٤٧، ومعجم الأُدباء ١٦٤/١ برقم ١٦، وأمالي السيّد المرتضى ٣٠٥/١ والكنىٰ والألقاب للشيخ عبّاس القمّي ٤٣٣/٢.

(٢) أقول: إنّ الّذي كان في زمان الرضا عليه السلام هو إبراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صول المعروف بـ: الصولي، وهو من خراسان وليس من قرية [في] مصر، وإبراهيم الصولي الّذي مات بعد الثلاثمائة هو إبراهيم بن العبّاس بن عبدالله بن العبّاس الصولي، فتفطّن.

الترجمة:

ذكر في العيون[١] أنّ له مدائح كثيرة في الرضا عليه السلام أظهرها، ثمّ اضطرّ إلى أن سترها، وتتبّعها وأخذها من كلّ مكان.

وروى فيه[٢] أيضاً أنّ إبراهيم بن العبّاس ودعبل لمّا وصلا إلى الرضا عليه السلام وبويع له بولاية العهد، أنشده دعبل:

مدارس آيات خلت من تلاوة ... ومهبط وحي مقفر العرصات

وأنشده إبراهيم بن العبّاس:

أزال[٣] عن القلب بعد التجلّد ... مصارع أولاد النبيّ محمّد

فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدراهم الّتي عليها اسمه عليه السلام، قال: فأمّا دعبل فصار بالعشرة آلاف حصّته إلى قم، فباع كلّ درهم بعشرة دراهم.

وأمّا إبراهيم فلم يزل عنده بعد أن أهدى وفرّق بعضاً على أهله، إلى أن توفي رحمه الله وكان كفنه وجهازه منها.

وفي العيون[٤] أيضاً: إنّ إبراهيم بن عبّاس كان صديقاً لإسحاق بن إبراهيم

---

(١) راجع عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢.

(٢) راجع عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨٠، والاغاني ٢٥/٩.

(٣) في العيون: أزالت.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨٥، والاغاني ٢٥/٩، ونقل هذه الحكاية ابن خلكان في وفياته ٣٤٠/٥ بالتفصيل المذكور في المتن.

أقول: ترجم المعنون الخطيب في تاريخ بغداد ١١٧/٦ ـ ١١٨ برقم ٣١٤٧، فقال: إبراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صول، مولى يزيد بن المهلّب، يكنّىٰ: أبا إسحاق، ←

ابن أخي زيدان الكاتب المعروف بـ: الزمن، فنسخ له شعره في الرضا عليه‌السلام.. وكانت النسخة عنده إلى أن ولّي ابن إبراهيم بن عبّاس ديوان الضياع للمتوكلّ، وكان قد تباعد بينه وبين أخي زيدان، فعزله عن ضياع كانت في يده وطالبه بمال، وشدّد عليه، فدعا إسحاق بعض من يثق به وقال:

↩ وأصله من خراسان، وكان كاتباً من أشعر الكتّاب، وأرقّهم لساناً، وأسيرهم قولاً، وله ديوان شعر مشهور، وكان صول جدّ أبيه، وفيروز أخوين تركيّين ملكين بجرجان يدينان بالمجوسيّة، فلمّا دخل يزيد بن المهلّب جرجان أمّنهما، فأسلم صول على يده، ولم يزل معه حتّى قتل يوم العقر، وقد روى إبراهيم بن العبّاس عن عليّ بن موسى الرضا [عليه‌السلام].. إلى أن قال: ومات إبراهيم بن العبّاس في هذه السنة يعني سنة ٢٤٣.

قلت: قال غيره: للنصف من شعبان وبسرّ من رأىٰ كانت وفاته.

وقال ياقوت في معجم الأُدباء ١/١٦٤ ـ ١٩٨ برقم ١٦: إبراهيم بن العبّاس الصُّولي أبو إسحاق الكاتب هو إبراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صول، مولى يزيد بن المهلّب، كنيته: أبو إسحاق مات في شعبان سنة ٢٤٣ بسامراء، وهو يتولّى ديوان النفقات والضياع مولده سنة ١٧٦ وقيل سنة ١٦٧.. إلى أن قال: وكان محمّد بن صول من رجال الدولة العبّاسيّة ودعاتها.. إلى أن قال: وكان إبراهيم بن العبّاس وأخوه عبدالله من وجوه الكُتّاب.. إلى أن قال: وكان إبراهيم كاتباً، حاذقاً، بليغاً، فصيحاً، مُنشئاً.. وإبراهيم وأخوه عبدالله من صنايع ذي الرياستين الفضل بن سهل، إتّصلا به فرفع منهما، وتنقل إبراهيم في الأعمال الجليلة والدواوين، إلى أن مات وهو متولٍّ ديوان الضياع والنفقات بسرّ من رأى سنة ٢٤٣ للنصف من شعبان. وكان دعبل يقول: لو تكسب إبراهيم بالشعر لتركنا في غير شيء.. إلى أن قال: في صفحة: ١٩٨ ولإبراهيم بن العبّاس من التصانيف فيما ذكره محمّد بن إسحاق النديم، كتاب ديوان رسائله، كتاب ديوان شعره، كتاب الدولة كبير، كتاب الطّبيخ، كتاب العطر، ومات إبراهيم بن العبّاس الصولي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين في شعبان، وهو يتولّى ديوان الضياع والنفقات بسامراء. وذكر ياقوت في ضمن الترجمة بعض شعره وشربه للخمر وغير ذلك. كما وذكر في الأغاني فصولاً من شعره والغناء بحضرته وشربه للخمر ومدحه للمتوكّل لعنه الله تعالى. وعدّه ابن شهرآشوب في معالم العلماء: ١٥٣ من الشعراء المتكلّفين.

امض إلى إبراهيم، فأعلمه أنّ شعره في الرضا عليه السلام كلّه عندي بخطّه وغير خطّه، ولئن لم تزل المطالبة عنّي لأوصلته إلى المتوكّل. فصار إلى إبراهيم برسالته، فضاقت به الدنيا حتّى أسقط المطالبة، وأخذ جميع ما عنده من شعر فأحرقه.

وكان لإبراهيم ابنان: الحسن والحسين. ويكنّيان بـ: أبي محمّد وأبي عبدالله. فلمّا ولي المتوكّل سميٰ الأكبر: إسحاق، وكنّاه بـ: أبي محمّد، والآخر عبّاساً، وكنّاه بـ: أبي الفضل.

وما شرب إبراهيم ولا موسى بن عبد الملك النبيذ قطّ حتّى ولي المتوكّل فشرباه، وكانا يتعمّدان أن يجمعا الكراعات، ويشربان بين أيديهما في كلّ يوم ثلاثاً ليشيع الخبر بشربهما.. وله أخبار كثيرة في توقّيه*، وليس هذا موضع ذكرها. انتهى ما في العيون.

ويستفاد من جميع ذلك أنّ إبراهيم هذا كان شيعياً موالياً، ولكن شربه للنبيذ ـ مع قبوله الولاية ـ أسقط خبره عن الاعتبار. نعم؛ ما أحرز روايته له قبل فسقه يمكن الأخذ به، والله العالم●.

(*) يعني: تقيّته. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

يظهر ممّا ذكره شيخنا الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام وما ذكره ياقوت في معجم الأُدباء، والخطيب في تاريخ بغداد، وأبو الفرج في الأغاني، والقمّي في الكنىٰ والألقاب وغيرهم من الخاصّة والعامّة أنّ المترجم كان محبّاً لأهل البيت عليهم السلام ويعدّ من الشيعة إلّا أنّه من أذناب الظلمة الطغاة وفاسقاً في بعض أعماله فعليه لابدّ من عدّه ضعيفاً، والله العالم.

[٣٤٠]

١٣٦ ـ إبراهيم بن عبّاد البرجمي الكوفي(◘)

الضبط:

قد مرّ(١) ضبط عبّاد في ترجمة: أبان بن تغلب.

والبُرْجُمي: بالباء الموحّدة المضمومة، ثمّ الراء المهملة الساكنة، ثمّ الجيم المضمومة، ثمّ الميم، ثمّ الياء، نسبة إلى البراجم، وهم قوم من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم، وذلك أنّ البراجم مفاصل الأصابع، وقد قبض أبوهم أصابعه، وقال: كونوا كبراجم يدي هذه ـ أي لا تتفرّقوا ـ وذلك أعزّ لكم.

وواحد البراجم بُرْجُمة ـ كبُنْدُقة ـ كما صرّح به في المصباح(٢). ولذا ضبطناها

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٢، نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٠ [المحقّقة ٦٨/١ برقم (٨٨)]، توضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤١، منهج المقال: ٢٢، لسان الميزان ٧٠/١ برقم ١٨٥، مجمع الرجال ٥١/١، تاج العروس ٤٠٨/٧، معجم البلدان ٤٣٥/٣، تاريخ بغداد ١١٧/٦ برقم ٣١٤٧، معجم الأُدباء ١٦٤/١ برقم ١٦، الأمالي للسيد المرتضى ٣٠٥/١، الكنىٰ والألقاب ٤٣٣/٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨٥، الأغاني ٢٥/٩، معالم العلماء: ١٥٣. الفرج بعد الشدّة: ٤١، ٥٩.

(١) في صفحة: ٨٤ من المجلّد الثالث.

(٢) المصباح المنير للفيومي ٥٨/١، وصحاح اللغة للجوهري ١٨٧٠/٥ قال: البُرجمة ـ بالضمّ ـ واحده البراجم، وهي مفاصل الأصابع الّتي بين الأشاجع والرواجب، وهي رؤوس السلاميّات من ظهر الكفّ، إذا قبض القابض كفّه نشزت وارتفعت. والبراجم قوم من بني تميم. قال أبو عبيدة: خمسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم: البراجم. وفي توضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤١: البرجمي، وفي منهج المقال: ٢٢، ولسان الميزان ٧٠/١ برقم ١٨٥: البُرجمي الكوفي.

بضمّ الباء والجيم.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له في رجاله[١] من رجال الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٤١]

١٣٧ ـ إبراهيم بن عبّادة الأزدي الكوفي◙

الضبط:

عبّادة: كعباد المتقدّم[٢] ضبطه بإضافة التاء، اسم امرأة ورجل[٣]. وضبط

↰ وقال في توضيح المشتبه ٤٢٧/١ ـ ٤٢٨: البُرْجُمي ـ بالضمّ عند المحقّقين ـ وكثير من المحدّثين يفتح أوله. قلت: والجيم مضمومة قبلها الراء ساكنة، نسبة إلىٰ البراجم، وهي ستّ قبائل، وقيل خمس، وقيل أربع، وهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، سُمّوا البَرَاجم لقول حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة لهم: أيتها القبائل الّتي قد ذهب عَدَدُها تعالَوا فلنجتمع، فلنكن مثلَ براجم يدي هذه. ففعلوا فسمُّوا البراجم. ذكره ابن الكلبي وغيره.

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٢. وذكره في نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٠ [المحقّقة ٦٨/١ برقم (٨٨)]، وغيره، وكلّهم نقلوه عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد من تعرض لترجمة الرجل، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤، مجمع الرجال ٥١/١، جامع الرواة ٢٣/١، توضيح الاشتباه: ١٤، نقد الرجال: ١٠ [المحقّقة ٦٨/١ برقم (٨٩)]، منهج المقال: ٢٢، وفيه عباد بدل عبادة لسان الميزان ٧٠/١.

(٢) في صفحة: ٨٤ من المجلّد الثالث.

(٣) أُنظر الإكمال ٢٨/٦، وتوضيح المشتبه ٧٨/٦ ـ ٧٩.

توضيح الاشتباه لها ـ بالباء المخفّفة ـ اشتباه[١]؛ فإنّ التاج[٢] قد ضبطها بالتشديد.

وقد مرّ[٣] ضبط الأزدي في: إبراهيم بن إسحاق الأزدي.

[الترجمة:]

ولم أقف في حاله إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له في رجال الصادق عليه السلام[٤].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) توضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤٢ قال: إبراهيم بن عَبَادة، بفتح العين المهملة، والباء الموحّدة المخفّفة.

(٢) تاج العروس ٤١٢/٢.

(٣) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٨، وذكره في النقد: ١٠ برقم ٦١ [المحقّقة ٦٨/١ برقم (٨٩)]، والوسيط المخطوط، باب الألف، ومجمع الرجال ٥١/١، وجامع الرواة ٢٣/١، عن رجال الشيخ رحمه الله من غير إضافة شيء.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوجب الاطلاع على حال المترجم، فهو عندي غير معلوم الحال.

[٣٤٢]
٢٠٥ ـ إبراهيم بن عبد الأعلىٰ

ذكره الشيخ الطوسي قدّس سرّه في أماليه: ٣٤٧ حديث ٧١٨ ↲

. . . .

بسنده:.. عن جابر، عن إبراهيم بن عبد الأعلىٰ، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطّاب.. وعنه في بحار الأنوار ٩٢/٦٠ حديث ٢٩ مثله، وكذلك في بحار الأنوار ٦/٢٢٦ حديث ٢٧ و ٨٣/٤٣ حديث ١٥ و ٨٤/٩١ حديث ٣ و ٨٥/٢٠٠ حديث ١١ ووسائل الشيعة ٤/١٥٤ حديث ٤٧٨٦ والوسائل ٨/٥٠٤ حديث ١١٢٩٤ و ٨/٥٣٨ حديث ١١٣٨٥ ومستدرك وسائل الشيعة ٣/١٨٦ حديث ٣٣١٧.

وذكره أيضاً في أمالي الطوسي: ٥٨٧ حديث ١٢١٥، وعنه في بحار الأنوار ٣٨/٣٣٣ حديث ٥ و ٣٩/٢٥١ حديث ١٧ و ٩٢/٣٦٠ حديث ٢٤ عن المجتنىٰ لابن طاوس: ٨٩ وكذلك في العمدة لابن البطريق: ٤٤٥ وغيرها من المصادر والظاهر هذا هو إبراهيم بن أبي المثنّىٰ الكوفي.

أقول: وتأتي الاشارة إليه في إبراهيم بن عبدالرحمن الابّلي، الايلي، الآملي، فراجع.

حصيلة البحث

اتّحاد المعنون مع إبراهيم بن أبي المثنّىٰ بعيد لا شاهد عليه ولا بد من عدّه مهملاً ورواياته سديدة.

[٣٤٣]
٢٠٦ ـ إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصاري ثمّ النجاري

ذكره الصفّار في بصائر الدرجات: ٥٢٤ حديث ٨ بسنده:.. عن صالح بن حسان، عن إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصاري ثمّ النجاري إنّ رسول الله دخل هو وسهل بن حنيف..

وعنه في بحار الأنوار ١٧/٣٧٤ حديث ٣٠، ومستدرك وسائل الشيعة ١٦/٣٨٧ حديث ٢٠٢٧٠ وكذلك هو موجود متناً وسنداً في الثاقب في المناقب: ٦٩ حديث ٥٢.

[٣٤٤][1]

١٣٨ ـ [إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي]

[٣٤٥]

١٣٩ ـ إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي البزّاز الكوفي (◙)

الضبط:

قد مرّ[2] ضبط الأسدي في: أبان بن أرقم الأسدي.

والبزّاز: بالباء الموحّدة المفتوحة، والزاءين المعجمتين بينهما ألف، مبالغة من البزّ.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة.

(١) سيذكر المصنّف قدّس سرّه أنّ لهذا الاسم مصداقين، ولذا رقّمناه برقمين.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٨، وصفحة: ٣٤٢ برقم ٤، رجال البرقي: ٤٨، فهرست الشيخ: ٣٠ برقم ١٢، رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٦، رجال الكشّي: ٤٤٦ حديث ٨٣٩، نقد الرجال: ١١ برقم ٦٩ [المحقّقة ٧١/١ برقم (٩٧)]، تكملة الرجال ٨٩/١، رجال ابن داود: ٤١٦ برقم ١٠، الخلاصة: ١٩٧ برقم ١، جامع المقال: ٥٣، هداية المحدّثين: ١٠، جامع الرواة ٢٣/١، منتهىٰ المقال: ٢٣ [الطبعة المحقّقة ١٧٥/١ ـ ١٧٩ برقم (٥٢)]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٩، المعتبر كتاب الطهارة: ٨، وسائل الشيعة ١٢٠/٢٠ برقم ٢٥، معالم العلماء: ٧ برقم ٢٨، شرح أُصول الكافي للمولى صالح ٣٨٣/١، شرح شيخنا البهائي على من لا يحضره الفقيه المخطوط، خير الرجال المخطوط: ٢٧٩ من نسختنا، معراج أهل الكمال المخطوط: ٥٦ من نسختنا، وصفحة: ٥٧ من النسخة المطبوعة، برقم ١٨، روضة المتّقين ٣٤/١٤، حاوي الأقوال ١٢٥/١ برقم ١٠ [المخطوط: ١٩٥ برقم ١٠٣٧].

(٢) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الثالث.

قال في القاموس[1]: البزّ: الثياب أو متاع البيت من الثياب و.. نحوها، وبائعه البزّاز. انتهى.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام معنوناً بتمام ما ذكرنا في العنوان.

وقال في باب أصحاب الكاظم عليه السلام: إبراهيم بن عبد الحميد، له كتاب[3].

وقال بعد عدّة أسماء من ذلك الباب: إبراهيم بن عبد الحميد، واقفيّ[4].

وقال في باب أصحاب الرضا عليه السلام: إبراهيم بن عبد الحميد، من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام أدرك الرضا عليه السلام ولم يسمع منه على قول سعد بن عبد الله، واقفيّ، له كتاب[5]. انتهى.

وقال في الفهرست[6]: إبراهيم بن عبد الحميد، ثقة، له أصل، أخبرنا به أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد رحمه الله، والحسين بن عبيد الله، عن

---

(١) القاموس المحيط ١٦٦/٢، وأُنظر توضيح المشتبه ٤٨٨/١ ـ ٤٨٩، وفي لسان العرب ٣١١/٥ ـ ٣١٢: البَزّ: الثياب، وقيل: ضرب من الثياب، وقيل: البزّ من الثياب أمتعة البَزّاز، وقيل: البزّ متاع البيت من الثياب خاصة.. والبَزّاز: بائع البَزّ، وحرفته: البِزَازَة.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٨.

(٣) رجال الشيخ: ٣٤٢ برقم ٤. وذكره البرقي في رجاله: ٤٨ في أصحاب الكاظم عليه السلام ثمّ قال: كوفيّ.

(٤) رجال الشيخ: ٣٤٤ برقم ٢٦.

(٥) رجال الشيخ: ٣٦٦ برقم ١.

(٦) الفهرست: ٣٠ برقم ١٢ الطبعة الحيدريّة، وصفحة: ٨ برقم ١٢ من الطبعة المرتضويّة، وصفحة: ١٤ برقم ٢٠ من طبعة جامعة مشهد.

أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن الحسن[١] بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن إبراهيم بن عبدالحميد، وله كتاب النوادر، رواه حميد بن زياد، عن عوانة بن الحسين البزّاز، عن إبراهيم. انتهى.

وقال النجاشي[٢]: إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي مولاهم، كوفيّ، أنماطي *، وهو أخو محمّد بن عبد الله بن زرارة لأمّه، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وأخواه الصباح وإسماعيل ابنا عبد الحميد، له كتاب نوادر، يرويه عنه جماعة، أخبرنا محمّد بن جعفر، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم، به. انتهى.

وأمّا الكشّي فلم يذكر في إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي شيئاً، وإنّما عنون إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني[٣]، وذكر فيه ما يأتي. واشتبه الأمر على علماء الفنّ، فزعموا اتّحادهما[٤]، ونقلوا كلام الكشّي هنا، مع أنّه لا شاهد على

---

(١) في الفهرست طبعة جامعة مشهد: محمّد بن الحسين بن الوليد، وهو غلط.

(٢) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٦.

(*) قد مرّ ضبط الأنماطي في: إبراهيم بن صالح أبي إسحاق الأنماطي. [منه (قدّس سرّه)]. أُنظر صفحة: ٧٩.

(٣) رجال الكشّي: ٤٤٦ برقم ٨٣٩.

أقول: الكشّي لم يعنون في رجاله سوى إبراهيم بن عبدالحميد الصنعاني هذا وعنون إبراهيم بن عبد الحميد صاحب سكين النخعي.

(٤) قال التفريشي في نقد الرجال: ١١ برقم ٦٩ [المحقّقة ٧١/١ برقم (٩٧)]: إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي مولاهم كوفي أنماطي وهو أخو محمّد بن عبد الله بن زرارة لأمّه (**ق**)، له كتاب نوادر روى عنه محمّد بن أبي عمير (**جش**) ثقة، له أصل، روى عنه ابن ⇐

اتّحادهما بوجه، إلّا اتّحاد اسمه واسم أبيه، وذلك لا يقضي بالاتّحاد مع الاختلاف في اللقب، الّذي هو العمدة في الكشف عن التعدّد.

وكيف يمكن الحكم بالاتّحاد، مع كون أحدهما أسديّاً بزّازاً، والآخر صنعانيّاً؟! فما ورد في الصنعاني نؤخّره إلى عنوانه.

فنقل قول الفضل بن شاذان في حقّ إبراهيم بن عبد الحميد ـ من أنّه: صالح؛ هنا، كما صدر من ابن داود[1]، والعلّامة في الخلاصة[2]، و.. غيرهما ـ لا وجه له؛ لأنّه إنّما قال ذلك في حقّ الصنعاني دون الأسدي.

بقي التعارض بين عبائر الشيخ المزبورة عن رجاله، وعبارته في الفهرست، حيث لم يوثّق أحداً ممّن ذكره بهذا الاسم في رجاله، ونقل في حقّ أحدهم القول

أبي عمير، وصفوان، وله كتاب نوادر روى عنه عوانة بن الحسين البزار، **(ست)** ثقة، **(م)**، إلّا أنّه واقفيّ، له أصل.. ثمّ ذكر عن رجال الشيخ الموارد الّتي ذكره فيها إلى أن قال: وقال ابن داود: وعندي أنّ الثقة من رجال الصادق عليه‌السلام والواقفي من رجال الكاظم. انتهى.

وهذا ليس بمستقيم على تقدير تعدّده أيضاً؛ لأن الشيخ قدّس سرّه ذكر أنّ الواقفي من رجال الصادق عليه‌السلام كما نقلناه، وذكر في باب رجال الكاظم عليه‌السلام كليهما. والّذي يخطر ببالي أنّ إبراهيم بن عبد الحميد واحد، وهو ثقة واقفي، إلىٰ آخر كلامه الآتي قريباً نقله من المصنّف طاب ثراه.

وفي تكملة الرجال ٨٩/١ ـ ٩٠ بعد أن ذكر الأقوال قال: فتحصّل من ذلك خلاف في اتّحاده، وأصله من ابن داود، وأنت قد علمت أن من نقلنا عبائرهم بانون على الاتّحاد ولا دليل على تعدّده إلّا ذكر الشيخ له في باب الكاظم عليه‌السلام مرّتين فهو محلّ تأمّل..

(١) رجال ابن داود: ٤١٦ برقم ١٠، وفي الطبعة الحيدريّة: ٢٢٦.

(٢) الخلاصة: ١٩٧ برقم ١، لم يذكر سوى ـ إبراهيم بن عبد الحميد ـ واحد في القسم الثاني، وعدّه البرقي في رجاله: ٢٧ من أصحاب الصادق عليه‌السلام، وفي صفحة: ٤٨ من أصحاب الكاظم عليه السلام، وفي صفحة: ٥٣ قال: إبراهيم بن عبد الحميد أدركه ولم يسمع منه فيما أعلم، في أصحاب الرضا عليه‌السلام.

بالوقف، ووثّقه في الفهرست، من دون إشارة إلى الوقف، وترحّم عليه في آخر كلامه.

وقد أبدى هذا التعارض في الخلاصة[١] حيث قال: وثّقه الشيخ في الفهرست.

وقال في كتاب الرجال: إنّه واقفيّ من أصحاب الصادق عليه السلام.

قال سعد بن عبد الله: أدرك الرضا عليه السلام ولم يسمع منه، فتركت روايته لذلك. انتهى.

وأقول: ما ذكره قدّس سرّه مبنيّ على فهم اتّحاد من في رجال الشيخ رحمه الله ومن في فهرسته، وذلك ممّا لا يساعد عليه كلمات الشيخ رحمه الله. والّذي يظهر لي من الجمع بين كلمات الشيخ رحمه الله، هو ما ذكره ابن داود بقوله: عندي أنّ الثقه من رجال الصادق عليه السلام، وهو الّذي ذكره في الفهرست، والواقفي من رجال الكاظم عليه السلام وليس بثقة[٢]. انتهى.

وأزيد عليه أنّ الّذي من رجال الصادق عليه السلام ـ طبق ما عنونّا به الرجل بقرينة عدم ذكر الشيخ رحمه الله في رجاله في حقّه وقفاً، لا إنشاءً ولا نسبةً إلى سعد بن عبد الله وعدم توثيقه له في رجاله إنّما هو لكونه في رجاله بصدد تشخيص أنّ الرجل من أصحاب أيّ إمام؟ وأنّه هل روى عنهم عليهم السلام أو لم يرو عنهم فقط؟ ولذا لم يذكر وثاقة أغلب الرجال، ولم يتعرّض لكونه ذا أصل أم لا، ولا لمن روى عنه ومن روى هو عنهم، بخلاف الفهرست؛ فإنّ وضعه لبيان وثاقته، وكونه ذا كتاب أو أصل، وأنّه عمّن يروي، ومن يروي عنه؟

وعلى ما ذكرنا فلا تعارض بين أقوال الشيخ المزبورة لأنّه وثّق في الفهرست

---

(١) الخلاصة: ١٩٧ برقم ١.

(٢) رجال ابن داود: ٤١٦ برقم ١٠، وفي الطبعة الحيدريّة: ٢٢٦.

من ليس واقفيّاً، وهو الأسدي البزّاز الّذي عدّه في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. ولا منافاة بين كونه من رجال الصادق عليه السلام، وبين كونه ثقة. ولم يحكم في رجاله بوقف الأسدي البزّاز، فيكون الواقفي غير من وثّقه، فاللّازم البناء على وثاقة الأسدي البزاز الّذي يروي عن الصادق عليه السلام ويروي عنه عوانة بن الحسين البزّاز[1]، وابن أبي عمير، وصفوان، بشهادة الشيخ رحمه الله بوثاقته، وترحّمه عليه، بعد عدم كون شهادته إنشاءً أو نقلاً بالوقف في حقّ عبد الحميد غير الموصوف بالأسدي البزّاز؛ ضرورة عدم كشف وصفه له بالأسدي ولا البزّاز عن تعدّدهما.

وتوهّم التنافي ـ بأنّ ذكر الشيخ رحمه الله لإبراهيم بن عبد الحميد في أربعة مواضع من رجاله، وعدم توثيقه له في شيء منها، مضافاً إلى تصريحه مكرّراً بأنّه واقفيّ، في غاية الظهور في عدم وثاقته عنده، سيّما بعد ملاحظة رويّته، فتوثيقه له في الفهرست، من دون إشارة إلى وقف، ظاهر في عدم كونه واقفياً، كما صدر من المولى الوحيد[2] ـ مردود، بأنّ فهم التنافي مبنّي على إحراز الاتّحاد. وحيث لم يحرز الاتّحاد، يؤخذ بشهادتَيه جميعاً، فيؤخذ بشهادته بوثاقة الأسدي البزّاز، وبوقف المطلق الّذي هو من أصحاب الكاظم عليه السلام. وعدم توثيقه

(١) ظنّ بعض الأفاضل أنّ عوانة بن الحسين البزاز ـ الّذي ذكره الشيخ في رجاله: ٤٧٩ برقم ١٤ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وأنّه مات سنة ٢٦٤ ـ فكيف يمكن أن يروي عن إبراهيم بن عبد الحميد الّذي يُعدّ من أصحاب الصادق عليه السلام..؟! وقد غفل هذا المعترض بأن إبراهيم هذا يعدّ ممّن أدرك الرضا عليه السلام المتوفّىٰ سنة ٢٠٢، والغيبة الصغرى حدثت في سنة ٢٦٠ ـ أي بعد وفاة الرضا عليه السلام بثمان وخمسين سنة ـ وعليه إذا كان عوانة بن الحسين عند روايته عن إبراهيم في العقد الثالث من عمره يكون عند وفاته في العقد التاسع وهو عمر طبيعي فالاعتراض ساقط بلا ريب.

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٩.

في أربعة مواضع من رجاله غير ضائر بعد ما أشرنا إليه من أنّه ليس في رجاله بصدد الوثاقة، وأنّه له أصل أو كتاب أم لا، وإنّما هو بصدد إثبات أنّه من أصحاب إمام أم لا.

وإذ بنينا على وثاقة الأسدي البزّاز، فما تميّز أنّه هو الراوي له نحكم بصحّته، إن صحّ باقي رجاله، وما لم يتميّز، فإنْ تميّز أنّه الواقفي الّذي هو من أصحاب الكاظم عليه السلام نحكم بكون سنده موثّقاً، لشهادة ابن شهرآشوب في معالم العلماء بأنّه واقفي موثق.

قال رحمه الله[1]: إبراهيم بن عبد الحميد، ثقة، من أصحاب الكاظم عليه السلام إلّا أنّه واقّفي، له أصل، وكتاب النوادر. انتهى.

وأقوى منه قول الشيخ رحمه الله في الفهرست[2]: إبراهيم بن عبد الحميد، ثقة، له أصل.. إلى آخره.

وليس في قوله: له أصل وكتاب النوادر.. شهادة على اتّحاده مع الأسدي البزّاز الّذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام؛ إذ لا مانع من كون الواقفي أيضاً ذا أصل وكتاب.

وأمّا غير المذكورين ممّن سمّي بـ: إبراهيم بن عبد الحميد، فيلزم التوقف في روايته، لعدم قيام حجّة لنا على وثاقته.

وممّا ذكرنا كلّه ظهر سقوط ما ذكره في النقد[3] بقوله: والّذي يخطر ببالي أنّ إبراهيم بن عبد الحميد واحد، وهو ثقة واقفيّ؛ لأنّي لم أجد في كتب الرجال

---

(١) معالم العلماء: ٧ برقم ٢٨.

(٢) الفهرست: ٣٠ برقم ١٢.

(٣) نقد الرجال: ١١ برقم ٦٩ [المحقّقة ١/٧١ برقم (٩٧)]، وقد سلف أوّل كلامه قريباً منا.

ما يدلّ على تعدّده، إلّا ذكر الشيخ رحمه الله إيّاه في رجال الكاظم عليه السلام مرّتين. وهذا أيضاً لا يدلّ على تعدّده؛ لأنّ مثل هذا في كلامه قدّس سرّه كثير مع عدم التعدّد يقيناً، كما يظهر لمن له أدنى تتبّع. انتهىٰ.

فإنّ فيه؛ ما أوضحناه من فساد زعم الاتّحاد مع تعدّد اللقب، فتدبّر جيّداً.

بقي هنا أمران، ينبغي التنبيه عليهما:

الأوّل: إنّ الفاضلين الطّريحي[1] والكاظمي[2] لمّا زعما ـ كغيرهما ـ اتّحاد عبدالحميد، قالا: إنّه يتميّز عبدالحميد الواقفي الثقة برواية ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، وعوانة بن الحسن[3] البزّاز، عنه.

وكذا صاحب جامع الرواة[4] حيث زعم اتّحاد إبراهيم بن عبد الحميد، نقل

---

(١) في جامع المقال: ٥٣ قال: وأنّه ابن عبد الحميد الموثّق.. إلى آخره.

(٢) في هداية المحدّثين: ١٠: قال:.. وأنّه ابن عبد الحميد الواقفيّ الموثّق برواية ابن أبي عمير عنه وصفوان عنه. وفي نسخة: وصفوان بن يحيى، والعبّاس بن معروف، وعبدالله بن الصلت عنه، ورواية عوانة بن الحسين البزّاز عنه ورواية درست عنه.

(٣) كذا، والصحيح: عوانة بن الحسين.

(٤) جامع الرواة ٢٣/١.

أقول: وروايات هؤلاء عن المترجم كما يلي:

عوانة بن الحسين البزّاز، فذكر روايته عن المترجم في الفهرست: ٣١ برقم ١٢، إبراهيم بن هاشم، في كامل الزيارات: ٢٤٧ ذيل الحديث الثاني من باب ٨١ بسنده:.. قال: عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير وإبراهيم بن عبدالحميد جميعاً، عن أبي الحسن عليه السلام..

عن ابن أبي عمير؛ في التهذيب ٢٤٨/٣ حديث ٦٨١ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الاسكاف..

يعقوب بن يزيد؛ في التهذيب ٢٣/٣ حديث ٨٠: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن جميل..

محمّد بن عيسى؛ في التهذيب ٥٣/٤ حديث ١٤٢: محمّد بن عيسى، عن ⇐

. . . .

﴿ إبراهيم بن عبدالحميد، عن عبدالله بن أبي يعفور..
جعفر؛ في التهذيب ٣٨١/٦ في المكاسب حديث ١١٢٣: عن جعفر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة، قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام..
وفي الكافي ٣٣٤/٢ حديث ١٩ بسنده:.. عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام.. وفي السندين يروي المترجم عن أبي حمزة وابنه عليّ لا العكس..
محمّد بن إسماعيل؛ في التهذيب ٢٥٤/٥ حديث ٨٥٩ بسنده:.. عن محمّد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عمر أو غيره، عن أبي عبدالله عليه السلام..
جعفر بن سماعة؛ في التهذيب ١٠٧/٧ حديث ٤٦٠: جعفر بن سماعة، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن عبد صالح عليه السلام..
حسين بن سعيد؛ في الكافي ٣٣١/٢ حديث ٤: حسين بن سعيد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح..
النهيكي؛ في الكافي ٦٦٧/٢ حديث ٨: النهيكي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الحكم الخيّاط قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..
جعفر بن محمّد بن حكيم؛ في الاستبصار ١١٣/١ حديث ٣٧٨ بسنده:.. عن جعفر بن محمّد بن حكيم وجعفر بن محمّد بن أبي الصباح جميعاً عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن عليه السلام..
الحسن بن عليّ؛ في التهذيب ٣٥١/١ حديث ١٠٤٠ بسنده:.. عن الحسن بن عليّ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..
عبدالرحمن بن حمّاد؛ في التهذيب ٢٨١/٣ حديث ٨٣٣ بسنده:.. عن عبدالرحمن ابن حمّاد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام..
درست؛ في التهذيب ١٦٣/٧ حديث ٧٢٢ بسنده:.. عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام..
سهل بن زياد؛ في الكافي ٢٥٨/٥ حديث ٣ بسنده:.. عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن عليّ بن الحسين عليه السلام..
النضر؛ في التهذيب ٩٨/٧ حديث ٤٢١: النضر، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن ﴾

رواية جمع عنه، منهم: عوانة بن الحسين البزّاز، ويعقوب بن يزيد، ومحمّد بن عيسى، وعليّ بن [أبي] حمزة، ومحمّد بن إسماعيل، وجعفر بن سماعة، والحسين ابن سعيد، وعبدالله بن محمّد النهيكي، وجعفر بن محمّد بن حكيم، وجعفر بن محمّد بن أبي الصباح، والحسن بن عليّ، وعبد الرحمن بن حمّاد، ودرست، وسهل ابن زياد، والنضر، وسعد بن مسلم[1]، وموسى بن القاسم.

وحيث إنّا بنينا على التعدّد، يلزمنا في كلّ رواية ترد علينا التدقيق بالحكم:

بالصحّة؛ إن ثبت أنّه إبراهيم بن عبد الحميد الأسدي البزّاز.

والموثقيّة؛ إن ثبت أنّه إبراهيم بن عبد الحميد الواقفي.

والتوقّف؛ إن لم يثبت شيء منهما.

وربّما يمكن تمييز غير الواقفيّ بروايته عن الرضا عليه السلام؛ فإنّها تدلّ إمّا على عدم وقفه، أو على رجوعه عن وقفه. وقد أوضحنا في الفائدة العاشرة[2] أنّ من رجع عن مذهب فاسد يحكم بصحّة روايته؛ لأنّ سكوته بعد اعتداله عن ردّ ما رواه حال انحرافه يكشف عن عدم مسامحته في روايتها.

وما عن بعض المحقّقين[3] من أنّ: الواقفة كانوا يروون عن الرضا عليه السلام ومن بعده، كما ترى؛ ضرورة أنّ الواقفة كانوا يعادون من لا يقولون بإمامته، ويزعمون كونه غاصباً للمنصب، فكيف يعقل روايتهم عنه؟! فمتى ما رووا عنه،

↵ الوليد بن صبيح، قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

موسى بن القاسم؛ في الكافي ٣/٥٥ حديث ٣ بسنده:.. عن موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام..

(١) في جامع الرواة ١/٢٥: سعدان بن مسلم.

(٢) كذا، والصحيح: التاسعة. أُنظر الفوائد الرجاليّة، المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ١/١٩٥، المقدّمة من الطبعة الحجريّة.

(٣) نقل هذا القول عن بعض في منتهى المقال: ٢٣، [الطبعة المحقّقة ١/١٧٧].

يتبيّن عدوهم عن الوقف.

نعم؛ الفطحيّ حيث إنّه يقول بإمامة جميع الأئمّة عليهم السلام ويضيف إليهم عبد الله الأفطح، يدخلونه بين الأب والابن، يروون عن جميع الأئمّة عليهم السلام.

ومن هنا أنّ السيّد صدر الدين في حاشية منتهى المقال(١) ـ بعد زعم اتّحاد عبد الحميد، بعد نقل قول سعد بن عبد الله فيه أنّه: أدرك الرضا عليه السلام ولم يسمع منه، فتركت روايته لذلك، وبعد نقل قول نصر بن الصبّاح في إبراهيم أنّه: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وعن الرضا عليه السلام، وعن أبي جعفر ـ يعني الجواد عليه السلام ـ قال* ما لفظه: في روايته دليل على أنّ سعداً رضي الله عنه لم يحط بجميع أحواله، فيمكن رجوعه عن الوقف كما رجع أكثر من وقف. ومن ثمّ وثّقه في الفهرست، ولم يشر إلى الوقف، وإن كان رماه في موضع آخر؛ لأنّ المجتهد كثيراً ما يعدل، سيّما الشيخ رحمه الله. انتهى.

وإن كان فيما في الذيل ما عرفت من ابتناء ذلك على الاتّحاد، وأمّا على ما حقّقناه من التعدّد فالوجه ما مرّ(٢).

الثاني: إنّ المولى الوحيد قدّس سرّه(٣) ممّن زعم اتّحاد إبراهيم بن عبدالحميد، شكّكّ في كون إبراهيم بن عبد الحميد واقفيّاً.

قال: إنّ ما في الفهرست ظاهره عدم كونه واقفيّاً عنده. وكذا الحال بالنسبة

---

(١) حاشية السيّد صدر الدين على المنتهى، ولم نحصل على نسخة جيّدة من هذه الحاشية.

(*) أي السيّد صدر الدين رحمه الله. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) في صفحة: ١١٤.

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٥٩.

إلى كلام الفضل.. إلى أن قال: والأظهر عدم كونه واقفيّاً لظاهر الفهرست والنجاشي وكلام الفضل، ولكونه[١] من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام وروايته عنهما. وصرّح بعض المحقّقين بأنّ الواقفة ما كانوا يروون عن الرضا عليه السلام ومن بعده عليهم السلام. نعم؛ الفطحيّة كانوا يروون عنهم عليهم السلام. وسيجيء في ترجمة أحمد بن الحسن بن إسماعيل، عن النجاشي ما يشير إلى توقّفه في الوقف بسبب روايته عن الرضا عليه السلام.

وعن جدّي رحمه الله أنّ روايته عن الرضا عليه السلام تدلّ على رجوعه، ولعلّ في (ضا) [أي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام] أيضاً إيماءً إلى ما ذكرنا، بل وفي كلام سعد أيضاً على ما نقله في الخلاصة، فتأمّل.

ثمّ قال: وممّا يؤيد عدم وقفه، تصحيح المعتبر[٢] حديث وضع عائشة القمقمة في الشمس، مع أنّه في سنده.

وسيجيء عن العلّامة رحمه الله في ترجمة عيسى بن أبي منصور، عدّ حديثه حسناً.

هذا، ولعلّ نسبة الوقف إليه في رجال الشيخ رحمه الله من كلام سعد أو نصر ابن الصبّاح، وكلام سعد ـ مع أنّه غير صريح ولا ظاهر أيضاً ـ قد أشرنا إلى ما فيه، وكلام نصر ـ مع أنّه غير حجّة ـ كيف يقاوم جميع ما ذكرنا ؟! سيّما بعد ملاحظة التدافع بينه وبين كلام سعد، وملاحظة ما أشرنا إليه من أنّ الواقفيّ لا يروي عن الرضا عليه السلام ومن بعده عليهم السلام.

---

(١) في التعليقة: وكونه.

(٢) المعتبر كتاب الطهارة: ٨ الطبعة الحجريّة (والطبعة المحقّقة ١/٣٩) قال: ومثله روى الجمهور عن عائشة. وقال: لما روى عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن.. إلى آخره. ثمّ قال: ولا عبرة بطعنهم مع صحّة السند من أهل البيت عليهم السلام.

وبالجملة؛ بعد ملاحظة ما في (*ضا*) [أي أصحاب الرضا عليه السلام] وكلام نصر، لا يبقى وثوق بعدم كون نسبة الوقف من رجال الشيخ رحمه الله من جهتها، وقد عرفت ما فيها.. إلى أن قال: والأقرب عندي كونه من الثقات. انتهى[1].

وأنكر تلميذه في منتهى المقال[2] عليه نفيه الوقف، بأنّ: ظاهر الفهرست، وإن

---

(١) إلى هنا كلام الوحيد رحمه الله، مع اختلاف يسير لم نر ضرورة للإشارة له.

(٢) منتهىٰ المقال: ٢٣ [الطبعة المحقّقة ١٧٧/١].

أقول: اختلفت آراء وكلمات الأعلام، بل اضطربت في المقام، وإليك نبذة منها: ففي خاتمة الوسائل ١٢٠/٢٠ برقم ٢٥٠: إبراهيم بن عبد الحميد ثقة، له أصل يرويه ابن أبي عمير وصفوان، وله كتاب النوادر قاله الشيخ، وذكره في رجال الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وقال: إنّه واقفيّ، وقال النجاشي: له كتاب يرويه عنه ابن أبي عمير. ونقل الكشّي الوقف عن نصر بن الصبّاح، وعن الفضل بن شاذان أنّه: صالح. والعلّامة نقل الجميع، ولا يخفى ضعف الوقف وعدم ثبوته، وقد وثّقه ابن شهرآشوب ولم يذكر الوقف. مع أن ابن شهرآشوب في معالم العلماء: ٧ برقم ٢٨ صرّح بأنّه واقفي.

وقال المولى صالح في شرح أُصول الكافي ٣٨٣/١ في سند الرواية: عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد.. مشترك بين رجلين أحدهما مستقيم من رجال الصادق عليه السلام، والآخر واقفيّ من رجال الكاظم عليه السلام.

ونقل الكاظميّ رحمه الله في التكملة ٨٩/١ ـ ٩٠:.. عن شرح الشيخ البهائي في شرحه على من لا يحضره الفقيه: الحديث ضعيف على مصطلح المتأخّرين لإبراهيم بن عبد الحميد وهو واقفيّ.

وفي مشرق الشمسين: أنّ راويها ـ أعني إبراهيم بن عبد الحميد ـ واقفيّ متروك الرواية كما قاله الثقة سعد بن عبد الله.

وفي المدارك الطعن في السند بأنّ راويها ـ وهو إبراهيم بن عبد الحميد ـ واقفيّ.

وفي مجمع الفائدة والبرهان: والظاهر أنّها معتبرة وإن كان في إبراهيم بن عبد الحميد ـ الواقع في الطريق ـ قول منقول عن الشيخ في كتاب رجاله أنّه واقفيّ من رجال الصادق عليه السلام، وما رأيت ذلك فيه، بل ذكره فيه من غير ذم ولا مدح. وقال في
↲

. . . .

الفهرست: ثقة، ونقل المصنّف في الخلاصة عن الفضل بن شاذان أنّه صالح.. إلى أن قال: فتحصلّ من ذلك خلاف في اتّحاده، وأصله من ابن داود، وأنت قد علمت أنّ من نقلنا عبائرهم بانون على الاتّحاد، ولا دليل على تعدّده إلّا ذكر الشيخ له في باب الكاظم عليه‌السلام مرّتين، فهو محلّ تأمّل، وأنّه واقفي نصّ عليه الشيخ في باب أصحاب الكاظم عليه‌السلام، فظهر وجه ما قاله المقدّس [في مجمع الفائدة] من أنّه لم ير الوقف في باب أصحاب الصادق عليه‌السلام. انتهى كلام التكملة.

وقال الشريف اللاهيجي في خير الرجال المخطوط: ٢٧٩ ـ بعد أن ذكر كلام الشيخ في كتابيه وكلام ابن شهرآشوب وابن داود ـ: فكلام ابن داود غير موثوق به، بل الظاهر أنّ إبراهيم بن عبد الحميد واحد وهو ثقة واقفي.. إلى أن قال: لكنّ سيد الحكماء طاب ثراه أفاد أنّ الحقّ في إبراهيم بن عبد الحميد ما حصلّه ابن داود، وأنّه مشترك بين المستقيم الثقة الّذي هو من رجال الصادق عليه‌السلام، والواقفيّ غير الثقة وهو من رجال الكاظم [عليه السلام] والله أعلم.

وفي معراج أهل الكمال: ٥٧ ـ ٦٢ برقم ١٨ ـ ما ملخّصه بعد نقل كلمات الشيخ وغيره ـ: قلت: فيه نظر والحقّ أنّهما واحد، وهو ثقة واقفيّ.. إلى آخره.

وقال المجلسي الأوّل في روضة المتّقين ٣٤/١٤ ـ بعد أن عنونه ونقل طرقه ـ قال: فالأوّل قوي كالصحيح، والثاني حسن كالصحيح، أو موثّق كالصحيح.

أقول: هذه نبذة من كلمات الأعلام، ومثلها كثير، ويتلخص المقال أنّ بعضهم جزم بالتعدّد، وأنّ أحدهما ثقة والآخر واقفيّ، وآخرون جزموا بالاتّحاد وأنّه واقفيّ موثّق.

هذا؛ وجاء بعض المعاصرين علىٰ عادته من التهاجم على المؤلّف قدّس سرّه فقال: إبراهيم بن عبدالحميد، وحيث خلط المصنّف فيه تركنا النقل عنه، ثمّ نقل عن رجال الشيخ والفهرست والبرقي والمشيخة وكلام ابن شاذان ونصر بن الصبّاح.. ثمّ قال: ثمّ نقول: عرفت الاختلاف فيه إلّا أنّ الأصل فيه الفضل بن شاذان ونصر بن الصبّاح، فالأوّل أصلحه وتبعه **(ست)** فوثّقه، والثاني وقفه وتبعه **(جخ)** في **(م)** و **(ضا)**، وكأنّ **(جش)** كان متوقفاً فيه فأهمله، وكذا **(كش)** نفسه حيث اقتصر على النقل عن الفضل ونصر.. إلى أن قال: وحيث إنّ الأمر هكذا فنقول: حيث إنّ نصر غالٍ والفضل مستقيم معتدل، مع أنّه من الفضل بمكان عالٍ فالقول قوله.. إلى آخره.

ويتلخّص كلامه مستنداً إلى أوهامه، ولم يشر إلى دليل أو قاعدة رجاليّة إلّا إذا كان

كان عدم الوقف، إلّا أنّ كلامه رحمه الله في رجاله صريح فيه، مضافاً إلى قول ابن شهرآشوب[1]: إبراهيم بن عبد الحميد، ثقة من أصحاب الكاظم عليه السلام إلّا أنّه واقفي، له أصل وكتاب النوادر.

فيجب إرجاع الظاهر إلى الصريح، وكلام الفضل بن شاذان لا ينافي سوء العقيدة أيضاً[2].

وأمّا كلام بعض المحقّقين رحمهم الله ـ فبعد تسليمه ـ لم يثبت بعد روايته عن الرضا عليه السلام، وكونه من أصحابه لا يستلزمها، بل رأيت تصريح سعد بعدم سماعه عنه، وهو ظاهر الشيخ رحمه الله في (**ضا**) [أي أصحاب الرضا عليه السلام]. نعم؛ ذكر نصر بن الصبّاح ذلك، وهو لا يعارض كلام سعد، مع أنّه كما ذكر ذلك ذكر وقفه أيضاً، وقول سعد: (ولم يسمع منه، وتركت روايته لذلك) ينادي بوقفه؛ إذ لو كان عدم السماع لعدم الوقف لما تركت روايته.

من جملة الأدلة والترجيحات الّتي لا مستند لها وعليه فيمكن قلب جميع تراجم الرواة! فهذا المعاصر من أين علم أنّ الفضل أصلحه، والشيخ في الفهرست تبعه، والثاني ـ وهو نصر ـ وقفه، وتبعه (**جَخ**) في (**م**) و (**ضا**)؟! ومن أين علم أنّ (**جش**) كان متوقفاً فأهمله، وكذلك (**كش**)؟! أليست هذه دعاوي بلا برهان؟! وهل المؤلّف قدّس الله سرّه خلط وخبط، أم أنّ هذا المعاصر كلّما لم يتوصل إليه يحسبه خلطاً وخبطاً؟! ثمّ ذكر رواية نصر بن الصبّاح وقال: وأيضاً وقع تحريفات في باقي كلامه، ثمّ ذكر موارد التحريف المزعوم، ثمّ وجّه ذلك بغير إقامة شاهد عليه وأطال، ثمّ قال: وأمّا قول ابن شهرآشوب في معالمه: واقفيّ ثقة، فإنّه لا يراجع سوى كتب الشيخ، فأخذ وقفه من (**جَخ**) وثقته من (**ست**).

أقول: لا أدري أيحسب المعاصر أنّ الدعاوي يجب أن يؤخذ بها وإن كانت بغير مستند ولا شاهد، ومن خالف دعواه فهو مخلط مخبط، وإحيله إلى النيقد الخبير في تمييز الصحيح من السقيم، ولا أعلّق بشيء في المقام لوضوح الحال.

(١) في معالم العلماء: ٧ برقم ٢٨.

(٢) في المنتهى: أصلاً بدل أيضاً.

وأمّا تصحيح المعتبر حديثه فغير مسلّم ثبوت إرادته من الصحيح المعنى المصطلح، بل الظاهر عدمه. كيف؛ وفي سند الرواية درست، ولا كلام في عدم وثاقته. وصرّح ـ هو سلّمه الله ـ بأنّ المحقّق وغيره من المتأخرين أيضاً يطلقون الصحيح على المقبول، كما مرّ. وما يأتي من عدّ حديثه حسناً، ففي خلاف مطلوبه أظهر؛ إذ لو كان إبراهيم عنده إماميّاً ثقة لحكم بصحّة حديثه؛ إذ ليس فيه من يتوقّف فيه سواه، والمراد بالحسن المعنى الأعمّ لا محالة.

وما ذكره ـ سلّمه الله ـ من المؤيّدات غير مناف للوقف. وقصاراه الوثاقة بالمعنى الأعمّ[1]، ولذا جعله في الوجيزة[2] موثّقاً، وذكره في الحاوي[3] في الموثّقين وإنْ ذكره في الثقات[4] أيضاً لكنّه صرّح بأن ذلك لاحتمال التعدّد. انتهى[5].

وما ذكره متوجّه على كلام الوحيد، إلّا إنكاره استلزام كون رجل من أصحاب إمام عليه السلام، لروايته عنه عليه السلام؛ فإنّه خروج عن الاصطلاح؛ ضرورة أنّه لا يطلق على رجل أنّه من أصحاب إمام إلّا إذا روى عنه، كما هو ظاهر.

ولا يخفى أنّ أغلب ما صدر منهم من التشاجر والنزاع واشتباهاتهم في عدّة موارد في الفقه، والالتجاء هنا حيناً إلى مخالفة الاصطلاح، أو النطق بما هو غير موجّه، قد نشأ من زعم الاتّحاد ـ الّذي أوضحنا فساده ـ فتعمّق، واغتنم.

---

(١) في المنتهى: بالمعنى الأعمّ فتدبّر.

(٢) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٣ برقم ٣٠] قال: وابن عبد الحميد موثّق.

(٣) الحاوي المخطوط: ١٩٥ برقم ١٠٣٧ من نسختنا، وفي الطبعة المحقّقة ١٦٦/٣ برقم ١١٢٩.

(٤) حاوي الأقوال ١٢٥/١ برقم ١٠، [المخطوط: ١١ برقم ١١ من نسختنا].

(٥) إلى هنا انتهى كلام منتهى المقال: ٢٣، و [١٧٥/١ برقم ٥٢ من الطبعة المحقّقة].

وما عجبت إلّا من غفلة صاحب التكملة الشيخ عبد النبيّ الكاظمي رحمه الله عن التعدّد والخلط ـ كما خلطوا ـ مع أنّ وضعه على التدقيق والتحقيق[١]، والله الموفِّق●.

[٣٤٦]

١٤٠ ـ إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني[◙]

الضبط:

الصَنْعاني: بالصاد المهملة المفتوحة، ثمّ النون الساكنة، ثمّ العين المـهملة، ثمّ الألف، ثمّ النون، ثمّ الياء، نسبة إلى صنعاء ـ بالمدّ ـ ويقصر للضرورة[٢]، بلدة باليمن، كثيرة الأشجار والمياه، حتّى قيل: إنّها تشبه دمشق الشام.

أو إلى صنعاء: قرية بباب دمشق، خربت وبقيت مزارعها[٣]. والنسـبة إلى

---

(١) تكملة الرجال ٨٩/١.

(●) **حصيلة البحث**

لقد كثر النقض والإبرام في إثبات تعدّد إبراهيم بن عبد الحـميد واتّـحاده، وعـليك بالتأمّل والإحاطة بجميع القرائن، والجزم بشيء ممّا تتوصل إليه، وعندنا أنّهما اثـنان، ثانيهما الّذي ذكرت ترجمته ضمناً وهو ثقة على ما اخترناه، وكون الأخير من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام واقفي ثقة بشهادة ابن شهرآشوب في معالم العلماء، فـَراجـع وتدبّر.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٤٤٦ حديث ٨٩٣، معجم رجال الحديث ٢٤٦/١.

(٢) كما في قوله: لا بُـدّ مِنْ صَنْعا وإنْ طالَ السَفَر. اُنظر: لسان العرب ٢١٢/٨.

(٣) قال في المراصد ٨٥٣/٢: صنعاء، وهي في موضعين: أحدهما باليمن، وهي العظمى، والاُخرىٰ قرية بغوطة دمشق، فأمّا اليمانيّة فقيل: كان اسمها قديماً: إزال، فلمّا وافـتها الحبشة ورأوها حصينة قالوا: صنعاء، معناه حصينة، فسمّيت صنعاء بذلك، وهي قصبة ☜

كلّ منهما صنعاني ـ بزيادة النون ـ على غير قياس. فالنون بدل من الهمزة أو الواو الّذي[١] تبدّل من همزة التأنيث في النّسب، وإنّ الأصل صنعاوي، فالنون بدل من هذه الواو[٢].

وعن السمعاني أنّ المنتسب بالخيار بين إثبات النون وإبدالها بالهمزة[٣]، كالنسبة إلى بهرا[ن]: بهراني وبهرائي.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول الكشّي[٤]: إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، ذكر الفضل بن شاذان أنّه صالح. قال نصر بن الصبّاح: إبراهيم يروي عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وعن الرضا عليه السلام، وعن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام وهو واقف على أبي الحسن عليه السلام، وقد كان يذكر في

اليمن، وأحسن بلادها، تشبّه بدمشق لكثرة فواكهها فيما قيل، وأمّا الّتي بدمشق فقد نسب إليها جماعة. وأُنظر تفصيل ذلك في معجم البلدان ٣/٤٢٥ ـ ٤٣١.

(١) نسخة بدل: الّتي [منه (قدّس سرّه)]. وهو الأظهر.

(٢) قال في لسان العرب ٨/٢١٢ ـ ٢١٣: والإضافة إليه صنعانيّ علىٰ غير قياس، كما قالوا في النسبة إلىٰ حَرّان: حَرْنانِيّ، وإلىٰ مانا وعانا: مَنّانِيّ وعَنّانِيّ [كذا، وفي الصحاح ٣/١٢٤٦ بتخفيف النون في مَنَانيّ وعَنَانِيّ]، والنون فيه بدل من الهمزة في صنعاء، حكاه سيبويه. قال ابن جني: ومن حُذّاق أصحابنا من يذهب إلىٰ أنّ النون في صنعاني إنّما هي بدل من الواو الّتي تبدل من همزة التأنيث في النسب، وأنّ الأصل صَنْعاويّ، وأنّ النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك: من وافِدٍ، وإن وَّقَفْتَ وَقفتُ، ونحو ذلك.. إلىٰ آخر ما استدل به، فراجع.

(٣) قال في الأنساب ٨/٣٣٠ برقم ٢٤٩٨: الصَنْعَاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون النون، وفتح العين المهملة، والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى صنعاء، والمنتسب فيها بالخيار بين إثبات النون بعد الألف وإسقاطها، ويقال فيه: صنعاني أيضاً، والأصل أنّ كلّ اسم في آخره ألف مقصورة فالمنتسب إليه بالخيار بين إثبات النون وإسقاطها.. إلىٰ آخره.

(٤) رجال الكشّي: ٤٤٦ حديث ٨٣٩.

الأحاديث الّتي يرويها عن أبي عبدالله عليه السلام في مسجد الكوفة، وكان يجلس فيه ويقول: أخبرني أبو إسحاق.. كذا، وقال أبو إسحاق.. كذا، وفعل أبو إسحاق.. كذا ـ يعني بأبي إسحاق: أبا عبد الله عليه السلام ـ كما كان غيره يقول: حدّثني الصادق عليه السلام، وسمعت الصادق عليه السلام، وحدّثني العالم عليه السلام، وسمعت العالم عليه السلام، وقال العالم عليه السلام؛ وحدّثني الشيخ عليه السلام، وقال الشيخ عليه السلام، وحدّثني أبو عبد الله عليه السلام، وقال أبو عبدالله عليه السلام، وحدّثني جعفر بن محمّد عليهما السلام، وقال جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان في مسجد الكوفة خلق كثير من أهل الكوفة من أصحابنا، فكلّ واحد منهم يكنّي عن أبي عبدالله عليه السلام باسم، فبعضهم يسمّيه، ويكنّيه بكنيته عليه السلام. انتهى ما ذكره الكشّي رحمه الله.

ويستفاد من قول الفضل والنصر جميعاً أنّ الصنعاني هذا واقفي صالح. وقد سمعت من ابن شهرآشوب[1] أنّه: واقفيّ موثّق، فيكون خبره من قبيل الموثّق.

[التمييز:]

ويتميّز بتعبيره عن الصادق عليه السلام بـ: أبي إسحاق. والله العالم(●).

---

(١) في معالم العلماء: ٧ برقم ٢٨.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إذا كان واقفيّاً كيف يروي عن الرضا والجواد عليهما السلام، والّذي أظنّه أنّه كان واقفيّاً ثمّ اهتدى، وعلى كلّ حال فهو ثقة أو موثّق، والله العالم.

[٣٤٧]

٢٠٧ ـ إبراهيم بن عبد الخصاف أبو إسحاق

جاء في رجال النجاشي: ٢٤٨ برقم ٨٧٦ (طبعة المصطفوي) في ↵

. . . .

↰ ترجمة محمّد بن الحسن بن أبي سارة ؛ قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن الليث الكوفيّ ، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الخصاف ، قال : حدّثنا خلاد بن عيسىٰ ، قال : حدّثنا أبو جعفر الرواسي بكتبه .

أقول : الظاهر اتّحاده مع إبراهيم بن عبد الله الخصاف النحوي الآتي ، فتدبّر .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ترجمة في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل إلّا أنّ اعتماد النجاشي في النقل عنه قد يوجب قوتّه .

[٣٤٨]

٢٠٨ ـ إبراهيم بن عبد ربّه

ذكره البرقي في رجاله : ٥٧ في أصحاب الجواد عليه السلام بقوله : إبراهيم بن عبد ربه من أهل جسر بابل .

وجاء في طبّ الأئمّة : ٢٤ بسنده : .. عن إبراهيم بن خالد ، عن إبراهيم ابن عبد ربه ، عن ثعلبة .. وعنه في بحار الأنوار ٩٣/٩٥ حديث ٤ .

وكذلك في طبّ الأئمّة : ٦٧ بسنده : .. عن إبراهيم بن خالد ، عن أبي إسحاق بن [كذا] إبراهيم بن عبد ربه ، عن عبد الواحد بن ميمون .. وعنه في بحار الأنوار ٢٣٣/٦٢ حديث ١ بسنده : .. عن إبراهيم بن خالد ، عن إبراهيم بن عبد ربه .

وقد جاء أيضاً في سند كتاب بلاغات النساء : ٢٤ بسنده : .. عن عبدالله بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد ربه بن القاسم بن يحيىٰ بن مقدم المقدامي ..

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من أرباب الجرح والتعديل سوى البرقي ، والبرقي لم يذكر ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

. . . .

---

[٣٤٩]

٢٠٩ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن

ذكره في دلائل الإمامة: ٤٦٥ حديث ٤٥٠ بسنده:.. عن أبي علـيّ الشهرياري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن جعفر بن قرم، عن هارون ابن حمّاد، عن مقاتل، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام..

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل ولكن الرواية متواترة في مصادر الخاصّة والعامّة، ولذلك تعدّ قويّة جدّاً.

[٣٥٠]

٢١٠ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن

ذكره في طبّ الأئمّة: ٥٥ بسنده:.. إبراهيم بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن حسان، عن عيسىٰ بن بشير الواسطي، عن ابن مسكان وزرارة..، وعنه وسائل الشيعة ٢٥/٢٢٦ حديث ٣١٧٥٢.

أقول: الظاهر هذا هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأزرق صاحب كتاب تسهيل المنافع في الطبّ والحكمة المشتمل علىٰ شفاء الأجسام وكتاب الرحمة.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥١]

٢١١ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن الابّلي، الايلي، الآملي

جاء هكذا في الخصال: ٢٧٩ حديث ٢٥ بسنده:.. عن سهل بن صالح

. . . .

↩ العبّاسي، عن أبيه وإبراهيم بن عبد الرحمن الايلي، عن موسىٰ بن أبيه، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٨/١٩ حديث ٥٣.

وكذلك جاء في الخصال: ٥٣٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن أبي سعيد سهل بن صالح العبّاسي، إبراهيم بن عبد الرحمن الآملي، عن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام.. وعنه في وسائل الشيعة ٤٠٩/٢٠ حديث ٢٥٩٥٢ مثله.

ولكن في بحار الأنوار ٥٥/١٨ حديث ٩ فيه:.. إبراهيم بن عبد الرحمن الأُبلي وفي بحار الأنوار ٣٦٧/١٠٣ حديث ١، فيه: إبراهيم بن عبد الرحمن.

ولكن هذا الحديث في قصص الأنبياء: ٣٠٩ حديث ٣٨٤ وعنه في بحار الأنوار ١١٣/٢٠ حديث ٤٢ وفيهما: إبراهيم بن عبد الأعلىٰ، بدلاً من: إبراهيم بن عبد الرحمن.

ولكن في بحار الأنوار ٢٤٩/١٧ حديث ٣ عن قصص الأنبياء وفيه: إبراهيم بن عبد الرحمن..

وقال محقّق قصص الأنبياء: الظاهر أنّه إبراهيم بن أبي المثنّىٰ عبد الأعلىٰ.

أقول: ولكن كما لاحظت آنفاً فإنّ في أسانيد بحار الأنوار والخصال بهذا السند وفيها: إبراهيم بن عبد الرحمن، وعلىٰ أي حال فهو مجهول.

حصيلة البحث

المعنون ممّن أهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل، فهو مجهول موضوعاً ومهمل حكماً.

[٣٥٢]

٢١٢ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي كريمة

جاء في لسان الميزان ٧٧/١ برقم ٢٠٩ بعد العنوان: أخو إسماعيل ↩

[٣٥٣]

١٤١ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن أميّة بن محمّد ابن عبدالله بن ربيعة الخزاعي أبو محمّد المدني (ⓔ)

الضبط:

الخُزَاعِي: بضمّ الخاء المعجمة، وفتح الزاي، ثمّ الألف، ثمّ العين المهملة، ثمّ الياء، نسبة إلى خزاعة، حيّ من الأزد، سمّوا بذلك لأنّهم لمّا ساروا مع قومهم من مأرب فانتهوا إلى مكّة، تخزّعوا عن قومهم وتقطّعوا عنهم، وأقاموا بمكّة، وسار الآخرون إلى الشام.

وعن ابن الكلبي أنّهم: سمّوا بذلك لأنّهم انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب، فنزلوا ظهر مكّة[1].

ⓗ السدي من رجال الشيعة، ذكره الطوسي.

أقول: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدّي الّذي ذكره الشيخ في رجاله: ١٤٨ برقم ١٠٥ في أصحاب الصادق عليه السلام. وفي صفحة: ٨٢ برقم ٥ في أصحاب السجّاد عليه السلام، وفي صفحة: ١٠٥ برقم ١٩ في أصحاب الباقر عليه السلام، ولكن لم أجد لإبراهيم هذا ذكراً في رجاله ولا في كلمات أعلام الجرح والتعديل من علمائنا الأبرار.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(ⓔ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٥، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح والقدح، إتقان المقال: ١٥٦، نقد الرجال: ١١ برقم ٧٠ [المحقّقة ١/٧٣ برقم (٩٨)]، جامع الرواة ١/٢٥، منتهى المقال: ٢٣ وفي الطبعة المحقّقة ١/١٧٩ برقم ٥٣، مجمع الرجال ١/٥٤، لسان الميزان ١/٧٦ برقم ٢٠٨.

(١) ذكر ذلك في نهاية الارب في أنساب العرب: ٢٣٠، ولسان العرب ٨/٧٠.

وفي الصحاح[١]: لأنّ الأزد لمّا خرجت من مكّة لتتفرّق في البلاد، تخلّفت عنهم خزاعة وأقامت بها، يقال[٢]: خزع فلان عن أصحابه: أي تخلّف. انتهى[٣].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام معنوناً بتمام ما ذكرناه في العنوان، مضيفاً إليه قوله: أسند عنه. انتهىٰ.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

وقد روى عنه في الكافي، في باب الرمان[٥] والجزر[٦] من

---

(١) الصحاح للجوهري ١٢٠٣/٣ إلىٰ قوله: أقامت بها.

(٢) كما في لسان العرب ٧٠/٨.

(٣) عدّ ابن حزم في الجمهرة: ٤٨٠ من قبائل طابخة بن إلياس، خزاعة، فقال: وهم بنو لُحيّ بن عامر بن قَمَعة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

وقال في لسان العرب ٧٠/٨ بعد نقله الأقوال: وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لُحيّ بن حارثة، فإنّه أوّل من بَحَّرَ البحائر وغيَّر دين إبراهيم.

(٤) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٥.

(٥) الكافي ٣٥٥/٦ حديث ١٨ في باب الرمان بسنده:.. عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن زياد، عن أبي الحسن عليه السلام .. وعنه وسائل الشيعة ١٥٩/٢٥ حديث ٣١٥١٥.

(٦) الكافي ٣٧٢/٦ باب الجزر حديث ٣ بسنده:.. عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عبدالرحمن عن أبيه عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام:..

أقول: اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٦١/١ على المؤلّف قدّس سرّه بأنّ الّذي ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله هو في أصحاب الصادق عليه السلام، والّذي وقع

أبواب الفواكه(●).

↩ في سند الروايتين غيره، وتغايرهما مقطوع، لأنّ هذا يروي عن الكاظم عليه السلام بالواسطة، وذاك من رجال الصادق عليه السلام، ثمّ قال: والظاهر كون من عدّه من رجال العامّة ولم يرد في أخبارنا.

أقول: من الواضح إنّ وفاة الإمام الصادق عليه السلام سنة ١٤٨، ووفاة الإمام الكاظم عليه السلام سنة ١٨٦، ومدة إمامته ٣٨ سنة فأيّ استحالة في روايته أو صحبته للصادق عليه السلام وهو في العشرين من عمره، وعند روايته عن الإمام الكاظم عليه السلام أو عن داود بن فرقد في الستّين من عمره، هذا من ناحية التوافق في العمر، فمن أين حصل له القطع بالتغاير؟ ثمّ هلّا قال: إنّه مهمل أو مجهول؟ بل احتمل أن يكون من العامّة بحجّة أنّه لم يرد في أخبارنا! وهل كلّ من لم يرد في أخبارنا فهو من العامّة؟ وهل تفوّه بذلك أحد؟ وهلّا تأمّل فيمن ذكرهم الشيخ في رجاله من أصحاب الأئمّة عليهم السلام هل وجد لجميعهم رواية؟ وما أكثر من عدّهم من أصحاب الأئمّة عليهم السلام ولم نجد لهم رواية عن إمامٍ؟ وقد راجعت كتب العامّة فلم أجد للمترجم ذكراً أبداً سوى في لسان الميزان عنونه نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله وأنّه من رجال الشيعة، نعم لم أجد له رواية عن الصادق عليه السلام حسب فحصي الناقص، فما قاله وقطع به أو ما احتمله في غير محلّه، ولا أساس له، فتفطّن.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: كلّما تفحّصت وتأمّلت فلم أجد مسوّغاً لذكر ملخّص المقال في القسم الّذي لم يرد فيهم مدح أو قدح معتدّ به، لأنّه على هذا يكون من قسم مجهول الحال، لا أنّه قسم في مقابله، ولم أظفر على ما أوجب ذكر إتقان المقال له في قسم الحسان، فالحقّ ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه من أنّه مجهول الحال، والله العالم.

[٣٥٤]

٢١٣ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهل

جاء في فلاح السائل: ٦٩ (وفي الطبعة الجديدة: ١٤٨ حديث ٦٦) وفيه: قال: في ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن بن سهل بإسناده:.. قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله.. وعنه في بحار الأنوار ٣٢٩/٨١ ↩

. . . .

حديث ٢٨، وفي مستدرك الوسائل ٢/٢٢٣ حديث ١٨٥٠.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره ارباب الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٣٥٥]

٢١٤ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي أبو إسحاق

ذكر في كتاب التوحيد: ٢١٩ باب ٢٩ باب اسماء الله تعالىٰ حديث ١١ بسنده:.. قال: حدّثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي بدمشق وأنا أسمع، قال: حدّثنا أبو عامر موسىٰ بن عامر المرّي..

حصيلة البحث

المعنون يظهر أنّه من رواة العامّة وهو مهمل عندنا.

[٣٥٦]

٢١٥ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن الكوفي

ذكره في مهج الدعوات: ٢٠ بسنده:.. عن عمر بن محمّد الشيباني، عن إبراهيم بن عبد الرحمن الكوفيّ عن محمّد بن فضيل بن غزوان بن عمران.. وعنه في بحار الأنوار ٩٥/٦٣ بسنده:.. عن عمر بن محمّد السناني عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن محمّد بن فضيل بن غزوان..

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المصادر الرجاليّة، فهو مهمل.

[٣٥٧]

٢١٦ ـ إبراهيم بن عبد الرزاق أبو إسحاق الانطاكي

جاء في الخصال ١/٣٧٠ باب الستّة حديث ١ بسنده:.. حدّثنا محمّد

. . . .

ﻫ ابن عليّ ابن الشاه أبو الحسين الفقيه بمرو الروذ، عن إبراهيم بن عبدالرزاق أبو إسحاق الانطاكي، عن يحيىٰ بن المستفاد..

ولكن في بحار الأنوار ٢٢/٢٨٠ حديث ٣٣ عن الخصال وفيه:.. إبراهيم بن عبد الله الورّاق، بدلاً من: إبراهيم بن عبد الرزّاق أبو إسحاق الانطاكي.

حصيلة البحث

المعنون لم نعثر عليه في المصادر الرجاليّة، فهو مهمل.

[٣٥٨]

٢١٧ ـ إبراهيم بن عبدالسلام

جاء في دلائل الإمامة: ٧٦ حديث ١٦ بسنده:.. عن أبي فاطمة محمّد بن أحمد بن البهلول القاضي الأنباري التنوخي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة.. قال النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله: «لكلّ نبيّ عصبة ينتمون إليه، وإنّ فاطمة عصبتي إليَّ تنتمي». وعنه في بحار الأنوار ٤٣/٢٣٠ حديث ١ وكذلك ذكره المغازلي في مناقبه: ٣١٢ حديث ٣٥٦، وعنه في العمدة لابن البطريق: ١٢٢ حديث ١٦٢ (والطبعة الجديدة: ١٧٠ حديث ١٧٤) بسنده:.. عن عمر بن عبد الله بن شوذب، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبد السلام، عن محمّد بن عمر بن بشير العسقلاني.. وعنهما في بحار الأنوار ٣٨/١٩٩ حديث ٩.

حصيلة البحث

المعنون مهمل في معاجمنا الرجاليّة ويظهر لي أنّه من رواة العامّة.

[٣٥٩]

٢١٨ ـ إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العبّاسي

جاء في الأمالي لشيخ الطائفة الطوسي ٢/٧٧ [دار البعثة: ٤٦٢ حديث ﻫ

. . . .

[١٠٢٩]: قال أبو المفضل: حدّثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسرّ من رأى.. وعنه في بحار الأنوار ٣٦٢/١٤ حديث ٤ وبحار الأنوار ٢١٧/٩٥ حديث ٩ ومستدرك الوسائل ٢٤١/١٥ حديث ١٨١٢٣.

وفي ٩٤/٢ [دار البعثة: ٤٨٠ برقم ١٠٤٩]: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي بسرّ من رأى، قال: حدّثني أبي عبدالصمد بن موسى، قال: حدّثني عمّي عبدالوهاب بن محمّد بن إبراهيم [عن أبيه محمّد بن إبراهيم]، قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام..

وجاء في أمالي الطوسي: ٢٩٩ حديث ٥٩١.

أقول: ذكر له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٧١/١٥ برقم ٣٩ تحت عنوان: الأمير المسند الصدوق أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس الهاشمي العبّاسي البغدادي، كان أبوه أمير الحاجّ مدة، فأسمع هذا من أبي مصعب الزهري كتاب الموطأ.. إلى أن قال: وتوفّي بسامراء في أوّل محرّم ٣٢٥ عن بضع وتسعين سنة وقد أملى عدّة مجالس في سنة أربع سمعها ابن الصلت منه..

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٢: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسىٰ بن محمّد بن إبراهيم الإمام بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف العبّاسي الهاشمي القرشي، ذكر النجاشي في محمّد بن إبراهيم الإمام أنّ صاحب الترجمة يروي عنه القاضي أبو الحسين عليّ بن محمّد بن يوسف السرّ من رائي من مشايخ أبي العبّاس النجاشي، ويروي إبراهيم عن أبيه عبد الصمد وهو عن جدّه محمّد بن إبراهيم الإمام صاحب النسخة عن أبي عبد الله عليه السلام، ويقال له: ابن الإمام واصيب عام ١٤٠ وله سبع وخمسون سنة وهو العبّاسي الهاشمي المدني ومات عبد الله بن عبّاس سنة ٦٨، وقتل إبراهيم الإمام في حبس مروان الحمار سنة ١٣١ وظهر أمر بني العبّاس باخيه عبدالله السفّاح سنة ١٣٢ وتوفّي أبو عبد الله عليه السلام سنة ١٤٨. انتهى

. . . .

ـ ما في الطبقات.

هذا، وقد جاء ذكره في رجال النجاشي: ٢٧٥ برقم ٩٤٥ (طبعة المصطفوي، وفي طبعة جماعة المدرسين: ٣٥٤ برقم ٩٥١) تحت عنوان: محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبدالمطلب أبو إسحاق الهاشمي:.. بسنده عنه، قال: حدّثنا أبي عبدالصمد بن موسىٰ بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم عن جعفر بن محمّد عليهما السلام..

وذكره أيضاً الرازي في كفاية الأثر: ٩٦، وعنه في بحار الأنوار ٣١٨/٣٦ حديث ١٦٨، وكذلك في الأربعون حديثاً لابن زهرة الحلبي: ٨٠ حديث ٣٧، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة: ٩٧/٩ حديث ١٠٣٢٩، وفي ذخائر العقبي: ١٩٩.

وكذلك في بشارة المصطفىٰ: ١٩٧ وفي الطبعة الجديدة: ٣٠٥ حديث ٥.

مصادر الترجمة غير ما مرّ: تاريخ بغداد ١٣٧/٦ برقم ٣١٧٧، لسان الميزان ٧٧/١ برقم ٢١٢، شذرات الذهب ٣٠٦/٢ حوادث سنة ٣٢٥هـ، ميزان الاعتدال ٤٦/١ برقم ١٤٢، المنتظم ٢٨٩/٦ برقم ٤٥٧، الوافي بالوفيات ٤٨/٦ برقم ٢٤٨٦، العبر ٢٠٥/٢، ورجال النجاشي: ٢٧٥ برقم ٩٤٥، والأمالي للشيخ الطوسي ٧٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٧١/١٥ برقم ٣٩ و.. غيرها.

حصيلة البحث

المعنون ـ وإن وقع في أمالي الشيخ الطوسي ـ إلّا أنّه ليس من رواتنا، ولم يعدّه أحد من الإماميّة، فعليه أعدّه ضعيفاً لبعض القرائن.

[٣٦٠]

٢١٩ ـ إبراهيم بن عبد العزيز

عدّه البرقي في رجاله: ٢٨ من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: ـ

. . . .

↩ روى عنه ابنه وفي نسخة: روى عن أبيه.
وفي لسان الميزان ١/٧٨ برقم ٢١٤: إبراهيم بن عبد العزيز، روى عن أبيه وجعفر بن محمّد [عليهما السلام]، ذكره عليّ بن الحكم في رجال الشيعة.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون من علماء الرجال سوى البرقي ولم يوضّح حاله، ولذلك يعدّ مهملاً أو مجهولاً.

[٣٦١]

٢٢٠ ـ إبراهيم بن عبدالله

جاء في الكافي ١/٤٨٧ باب مولد أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام حديث ٤: عن إبراهيم بن جمهور، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله، عن الغفاري..

وفي التهذيب ٥/٢١٨ حديث ٧٣٤ بسنده:.. عن إبراهيم بن عبد الله، عن رجل.. وفيه أيضاً ١٠/١٧٨ حديث ١٠٨٧: عليّ بن مهزيار، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، عن أحدهما عليهما السلام..

وفي الاستبصار ٢/٨٧ حديث ٢٧٤ بسنده:.. عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن إبراهيم بن عبد الله..

حصيلة البحث

لم يذكر علماء الرجال بهذا العنوان أحداً فهو مهمل، ويحتمل اتّحاده مع إبراهيم بن عبد الله الأحمري الّذي عنونه المؤلّف قدّس سرّه والراوي عن الصادقين عليهما السلام، فتدبّر.

[٣٦٢]

٢٢١ ـ إبراهيم بن عبدالله بن أحمد بن حفص البختري

جاء في بشارة المصطفىٰ: ١٦٥ [وفي الطبعة الجديدة: ٢٦١ حديث ↩

[٣٦٣]

١٤٢ ـ إبراهيم بن عبدالله الأحمري[◙]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الأحمري في: إبراهيم الأحمري.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] إبراهيم بن عبد الله الأحمري الكوفي[٣] من رجال الصادق عليه السلام.

⟡ ٧٠] بسنده:.. قال: حدّثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص البختري، حدّثنا زكريا بن يحيىٰ بن مروان.. وحديثه في الولاية. وعنه في بحار الأنوار ٣٧/٢٢٢ حديث ٩٤، وفي مستدرك وسائل الشيعة ٧/١٢١ حديث ٧٨٠٤، ومستدرك الوسائل ٩/٩٢ حديث ١٠٣١٠.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أن روايته سديدة.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٦ و ١٤٥ برقم ٥١، مجمع الرجال ١/٥١، جامع الرواة ١/١٨ و ٢٥، رجال البرقي: ٢٧، نقد الرجال: ٧ و ١٠ [المحقّقة ١/٥٤، ٦٩ برقم (٤٣ و ٩٠)]، منهج المقال: ٢٣، جامع المقال: ٥٣.

(١) في صفحة: ٢٧٢ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٥١، وذكره في مجمع الرجال ١/٥١، ونقد الرجال: ١٠ برقم ٦٢ [المحقّقة ١/٦٩ برقم (٩٠)]، عن رجال الشيخ رحمه الله.

(٣) في المصدر: كوفيّ.

وعدّ في أصحاب الباقر عليه السلام إبراهيم بن عبد الله الأحمري، قال: روى عنه ـ يعني الباقر عليه السلام ـ وعن أبي عبد الله عليه السلام، روى عنه سيف بن عميرة[1]. انتهىٰ.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّي لم أقف في حاله على غير ذلك، فهو مجهول●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٦، وذكره في جامع الرواة ٢٥/١، والوسيط المخطوط: ١١ من نسختنا، ومنهج المقال: ٢٣ عن رجال الشيخ رحمه الله.

تنبيه

جزم بعض المعاصرين في قاموسه ١٦١/١ على أنّ من ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله فهو أعمّ من كونه إمامياً أو عامّياً، وعليه إذا صرّح بأنّه إمامي يأخذ به، وإلّا فلا. وبنى المؤلّف قدّس سرّه وأعلام الرجاليين على عكس ذلك، بأنّه إن لم تُذْكَر عامّيته فهو إماميّ بلا ريب، إلّا بعض المشهورين من العامّة فقد إكتفى بشهرتهم في العاميّة عن التصريح بذلك، وحيث إنّ هذا المعاصر بنىٰ على أصله ذاك، كرّر مناقشته في المقام، ثمّ قال: ويمكن استظهار إماميّته من رواية سيف.. فجعل رواية سيف منشأ لاستظهار كونه إمامياً، ويمكن أن يناقش بأنّه لا يشترط في رواية الإماميّ أن لا يروي إلّا عن الإمامي، وكم إماميّ روى عن العاميّ وبالعكس، فالاستظهار ضعيف جدّاً، نعم ذكر الشيخ للمترجم في أصحاب الإمام عليه السلام دليل إماميّته، ورواية سيف مؤكّدة لذلك، فتفطّن.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوضّح حال المترجم، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٣٦٤]

٢٢٢ ـ إبراهيم بن عبد الله البلخي

ذكره في بشارة المصطفىٰ: ١٣٣ (وفي الطبعة الجديدة: ٢١٢ حديث

↲

. . . .

---

(٣٨) وعنه في بحار الأنوار ١٣٣/٦٨ حديث ٦٧.
وكذلك في أمالي الطوسي ٢٨٨/١ (وفي الطبعة الجديدة: ٢٨٢ حديث ٥٤٧) وعنه في بحار الأنوار ٢٩٨/٣٩ حديث ١٠٣، بسنده:.. عن جابر قال أبو محمّد بن الفحام، وحدّثني عمّي عمر بن يحيىٰ، قال: حدّثني إبراهيم بن عبد الله البلخي، قال: حدّثنا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد النبيل قال: سمعت الصادق عليه السلام.. وكذلك في بحار الأنوار ١٠١/٦٨ حديث ٨ إلّا أنّ فيه عن عمّي عمير بن يحيىٰ.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٦٥]

٢٢٣ ـ إبراهيم بن عبدالله الجعفري

أورد في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١ باب ٥ حديث ١ نسخة وصية موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، وفيه بسنده:.. عن عبد الله بن محمّد الحجال أنّ إبراهيم بن عبد الله الجعفري حدّثه عن عدة من أهل بيته، أن أبا إبراهيم موسىٰ بن جعفر عليهما السلام أشهد علىٰ وصيته إسحاق بن جعفر بن محمّد وإبراهيم بن محمّد الجعفري.. ويحتمل اتّحاده مع إبراهيم بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الطيّار المشهور بإبراهيم بن أبي الكرام.
وعنه في بحار الأنوار ٢٧٦/٤٨ حديث ١.

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ولا يبعد كونه من رواة العامّة.

[٣٦٦]

١٤٣ ـ إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي المدنيّ (◘)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله من رجال الصادق عليه السلام(١) وقال: قتل سنة خمس وأربعين ومائة لخمس بقين من ذي القعدة. انتهىٰ.

وقال في التاج(٢)، في مادة: (خ م ر) مازجاً بالقاموس: وباخمرى ـ كسكرى ـ قرية بالبادية قرب الكوفة، بها قبر الإمام الشهيد أبي الحسن إبراهيم ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط الشهيد ابن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم، خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وبايعه وجوه الناس،

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٣ برقم ٢١، تاج العروس ١٨٩/٣، معجم البلدان ٣١٦/١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٢، رجال الكشّي: ٢١٤ برقم ٣٨٢، رجال ابن داود: ١٦ برقم ٢٤، عمدة الطالب: ١٠٣، رجال النجاشي: ١٨٢ برقم ٦٣٥، سير أعلام النبلاء ٢١٨/٦ برقم ١٠٦، تاريخ الطبري راجع فهرسته لتجد ذكره مكرّراً، الكامل لابن الأثير راجع فهرسته، البداية والنهاية في حوادث سنة ١٤٥، الوافي بالوفيات ٣١/٦ برقم ٢٤٦٤، الأغاني ١٠٩/١٧، مقاتل الطالبيين: ٣٤٢.

(١) رجال الشيخ: ١٤٣ برقم ٢١، ولا توجد كلمة (لخمس)، ولا يتم المعنى إلّا بها.

(٢) تاج العروس ١٨٩/٣، وفي معجم البلدان ٣١٦/١: باخمرا: بالراء: موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب. قالوا: بين باخمرا والكوفة سبعة عشر فرسخاً، بها كانت الوقعة بين أصحاب أبي جعفر المنصور وإبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقتل إبراهيم هناك، فقبره به إلى الآن يزار، وإياها عنى دعبل بن عليّ الخزاعي بقوله:

وقبرٌ بأرض الجوزجان مَحلّه   وقبر بباخَمرا لَدى الغُربات

وتلقّب بـ: أمير المؤمنين، فقلق لذلك أبو جعفر المنصور، فأرسل إليه عيسى بن موسى لقتاله، فاستشهد السيّد إبراهيم، وحمل برأسه إلى مصر، وكان ذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥، وهو ابن ثمان وأربعين، كما حكاه البخاري النسابة. انتهى[١].

وروي في محكيّ العيون[٢]، عن أحمد بن إدريس، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الريّان، عن عبدالله بن عبد الدهقان[٣]، عن الحسين بن خالد الكوفي، عن الرضا عليه السلام قال: جعلت فداك، حديث كان يرويه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، فقال عليه السلام: «وما هو ؟»، قلت: روى عن عبيد بن زرارة أنّه لقي أبا عبدالله عليه السلام في السنة الّتي خرج فيها إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن، قال له: جعلت فداك، إنّ هذا قد ألفّ الكلام، وسارع الناس إليه، فما الّذي تأمر به؟ فقال عليه السلام: «اتّقوا الله واسكتوا[٤] ما سكنت السماء والأرض»، قال: وكان عبدالله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيد بن زرارة صادقاً، فما من خروج، وما من قائم ؟ . قال: فقال لي أبو الحسن عليه السلام: «إنّ الحديث على ما رواه عبيد، وليس على ما تأوّله عبدالله بن بكير. إنّما عنى أبو عبدالله عليه السلام: ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك، وما سكنت

---

(١) أقول: تلقّبه بإمرة المؤمنين حسب نقل تاج العروس يوجب الاستحياش منه، حيث إنّ إمرة المؤمنين لقب خاصّ منحه صاحب الرسالة نبيّنا الأعظم لوصيّه ونفسه عليّ بن أبي طالب صلّى الله عليه وعلى ابن عمّه وآلهما وسلّم، ولا يجوز عندنا الإماميّة أن يلقّب به أحدٌ حتّى الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، فإن صحّ أنّ المترجم لقّب بهذا اللقب ورضي هو به، فهو دليل ضعفه وجرحه.

(٢) في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٢ باختلاف يسير.

(٣) في المصدر: عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان.

(٤) كذا، وفي المصدر: واسكنوا، وهو الظاهر.

الأرض من الخسف بالجيش».

وأقول: خروجه يوحش الإنسان منه، فإن لم يكن لذلك ضعيفاً، فلا أقلّ من جهالة حاله[1]●.

---

(١) إنّ من راجع التاريخ ودرس خروج المترجم، وكيفية بيعة أصحابه، جزم بضعفه. وروى الكشّي في رجاله: ٢١٤ حديث ٣٨٢ في ترجمة الفضيل بن يسار: حمدويه وإبراهيم قالا: حدّثنا العبيدي، عن ابن عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان: [خ. ل: أبي علان]، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمّداً وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن قد خرجا، فقال لي: ليس أمرهما بشيء، قال: فصنعت ذلك مراراً، كلّ ذلك يردّ عليّ مثل هذا الردّ، قال: قلت: رحمك الله، قد أتيتك غير مرّة أخبرك فتقول ليس أمرهما بشيء، أفبرأيك تقول هذا؟ قال: فقال: لا والله، ولكن سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن خرجا قتلا.

وقال في عمدة الطالب: ١٠٣ في عدّه ذريّة الحسن المثنّى: وإبراهيم قتيل باخمرى.
وقال النجاشي في رجاله: ١٨٢ برقم ٦٣٥ طبعة نشر كتاب [في طبعة الهند: ١٦٧] في ترجمة عبد العزيز بن يحيىٰ الجلّودي الأزدي البصري: وله ـ أي للجلودي ـ كتاب أخبار إبراهيم بن عبد الله بن الحسن.

وقد ذكره ابن داود في رجاله: ١٦ برقم ٢٤ (طبعة جامعة طهران، والطبعة الحيدريّة: ٣٢) في القسم الأوّل المعدّ للثقات والمهملين فقال: إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام الهاشمي **(ق)** **(جخ)**. قتل سنة خمس وأربعين ومائة لخمس بقين من ذي القعدة. ولا يمكن عدّه من المهملين لذكر الشيخ ومن تبعه له، وعدّه من الثقات مشكل، لعدم دليل وتصريح على ذلك، وإنّي من المتوقفين فيه، فالرجل عندي إن لم يكن ضعيفاً، فهو مجهول الحال.

(●) **حصيلة البحث**

رغم السعي البليغ للعثور على ما يوجب وثاقته لم أهتد لذلك، فهو غير متّضح حاله عندي، والله العالم.

. . . .

---

[٣٦٧]

٢٢٤ ـ إبراهيم بن عبدالله بن حسين بن عثمان بن معلى بن جعفر

جاء في التهذيب ٦/ ٤٠ باب فضل زيارة الإمام الحسن عليه السلام الحديث ٨٣ بسنده:.. حدّثنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسين بن عثمان بن معلى بن جعفر، قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام.

هكذا في الطبعة الحروفية لدار الكتب الإسلامية بطهران، ولكن في الطبعة الحجريّة من التهذيب ٢/ ١٤ باب فضل زيارته عليه السلام بسنده:.. قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسين بن عثمان، عن معلى بن جعفر، قال: قال الحسن بن عليّ عليه السلام:..

وهكذا في وسائل الشيعة ١٤/ ٣٣٠ حديث ١٩٣٢٨.

ويظهر من هذا السند أنّ (عن) في الطبعة الحروفية صحّفت إلى (بن).

حصيلة البحث

لا يوجد لإبراهيم هذا في كلمات أعلام الجرح والتعديل ذكرٌ، فهو مهمل. وإن كانت روايته سديدة.

[٣٦٨]

٢٢٥ ـ إبراهيم بن عبدالله الخزامي

ذكره في طبّ الأئمّة: ٥٨ بسنده:.. إبراهيم بن عبد الله الخزامي، عن الحسين بن يوسف بن عمر، عن أخيه، عن عمر بن شمر.. وعنه في بحار الأنوار ٦٢/ ١٢١ حديث ٤٧، ومستدرك وسائل الشيعة ١٣/ ٨١ حديث ١٤٨٢٤.

أقول: أورد هذه الرواية أيضاً الحرّ العاملي في الفصول المهمة ٣/ ١٦٤ ☜

. . . .

↵ وفيه: إبراهيم بن عبد الله الخزاعي، فلاحظ.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكره في المعاجم الرجاليّة.

[٣٦٩]

٢٢٦ ـ إبراهيم بن عبدالله الخصاف النحوي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ٣٢١/١ (والطبعة الجديدة: ٣١٤) بسنده:.. قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبو العبّاس، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله الخصاف النحوي، قال: حدّثنا محمّد بن سلمة بن رتبيل.. وعنه في بحار الأنوار ٢٢٨/٤٤ حديث ١٠.

وفي رجال النجاشي: ٢٤٨ برقم ٨٧٦ في ترجمة محمّد بن الحسن بن أبي سارة الرواسي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الخصاف، قال: حدّثنا خلاد بن عيسى الصيرفي.. ولا يبعد اتّحاده مع المعنون هنا.

وقد تقدّم في إبراهيم بن عبد الخصاف أبو إسحاق، فراجع.

حصيلة البحث

لا يبعد عدّ الحديث من جهته قويّاً، لمضمون رواياته ورواية الثقة عنه، ووقوعه في طريق النجاشي، وعلى كلّ حال، لم يذكره أعلام الجرح والتعديل، والله العالم.

[٣٧٠]

٢٢٧ ـ إبراهيم بن عبدالله بن سام

جاء في التهذيب ١٩٨/٢ حديث ٧٧٨ في السند الثاني هكذا بسنده:.. عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن سام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام.. هكذا أيضاً في وسائل الشيعة الطبعة الجديدة ٧٦/٤ حديث ٤٥٥٣، ولكن في الطبعة القديمة من الوسائل ٥٦/٣ ↵

[٣٧١]

١٤٤ ـ إبراهيم بن عبدالله بن سعيد بن العبّاس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف المدني(ⓖ)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب السجّاد عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، لكنّي لم أقف على غير ذلك في حقّه، فهو مجهول الحال.

[الضبط:]

ثمّ إنّ الموجود في نسخ الرجال المصحّحة هو: ابن سعيد، بعد عبدالله، والموجود في نسختين من رجال الشيخ ونسخة جامع الرواة المصحّحة: ابن معبد ـ بالميم بدل السين ـ مع الموافقة في سائر ما عنونّا به[2].

حديث ٢ وفيه: عن إبراهيم بن عبد الله بن سالم.. وهذه الرواية وردت أيضاً في التهذيب ١١/٢ حديث ٢٥ وفيه: عن عمرو بن عثمان، عن عليّ ابن عبد الله عن عبد الله بن سنان.. وكذلك في الكافي ٤٥٣/٣ حديث ١٣، والمحاسن: ٣١٥ حديث ٣٣: عن محمّد بن أسلم عن عبد الله بن سنان، فلاحظ.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر علماء الرجال له.

(ⓖ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨١ برقم ١، معارف ابن قتيبة: ١٢١، جامع الرواة ٢٥/١، نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٥ [المحقّقة ٦٩/١ برقم (٩٣)]، مجمع الرجال ٥٢/١، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣١]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(١) رجال الشيخ: ٨١ برقم ١: إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العبّاس بن عبد المطلب.. إلى آخره.

(٢) وهو الصحيح؛ لأنّه لم يذكر أحد من المؤرخين وأرباب النسب للعبّاس بن

←

[التمييز:]

ثمّ إنّه قد روى عنه عليّ بن مهزيار، وابن جمهور، وعبد الرحمن بن حمّاد[1].

◄ عبدالمطلب ولداً مسمّى بسعيد، وقد ذكر ابن قتيبة في معارفه: ١٢١ في عدد أولاد العبّاس: وكان له من الولد: عبدالله، والفضل، وعبيدالله، وقثم، ومعبد، وعبدالرحمن، وأمّ حبيب.

ثمّ في صفحة: ١٢٢ قال: وولد معبد: عبدالله بن معبد، ثمّ قال: فولد عبدالله: العبّاس، والعبّاس، والعبّاس ثلاثة، سود أحدهم بالمدينة أيام قام أبو العبّاس، فأخذها ولا عقب له.

أقول: اتضح ممّا نقلناه أنّه لم يكن للعبّاس بن عبد المطلب ولد مسمّى بسعيد، وصرّحوا بأنّه كان له ولد مسمّى بـ: معبد، وذكر جماعة من الأعلام المترجم بهذا العنوان كما في جامع الرواة ٢٥/١ حيث قال: إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العبّاس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف المدني، ونقد الرجال: ١٠ برقم ٦٥ [المحقّقة ٦٩/١ برقم (٩٣)]، ومجمع الرجال ٥٢/١، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وضعفه في الوجيزة: ١٤٣.

(١) نسب في جامع الرواة ٢٥/١ رواية علي بن مهزيار، وابن جمهور، وعبد الرحمن بن حمّاد عن المترجم وذكر موارد الروايات بما يلي:

في التهذيب ٢٧٨/١٠ حديث ١٠٨٧: علي بن مهزيار، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، عن أحدهما عليهما السلام..

والكافي ٤٨٧/١ حديث ٤: علي بن محمّد، عن ابن جمهور، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أحمد بن عبدالله، عن الغفاري قال:..

والاستبصار ٨٧/٢ حديث ٢٧٤ بسنده:.. عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن إبراهيم بن عبدالله، عن بعض مواليه..

أقول: هذه هي الروايات الّتي أشار إليها الأردبيلي رحمه الله في جامع الرواة ونقل عنه المؤلّف قدّس سرّه، إلّا أنّ التأمّل في طبقة الرواة لا يساعد ذلك، وذلك أنّ الشيخ رحمه الله في رجاله عدّ المترجم من أصحاب السجّاد عليه السلام، والإمام توفّي سنة ٩٥، وإمامة الرضا عليه السلام سنة ١٨٩، وعلي بن مهزيار من أصحاب الرضا عليه السلام، فإذا كان المترجم في صحبته للسجّاد عليه السلام عمره عشرون سنة وروى عنه علي بن مهزيار في أوّل سنة إمامة الرضا عليه السلام كان عمره قريب مائة ◄

. . . .

سنة أو أكثر، ولم يعهد ذلك من عمره، وكذلك روايته عن أبان بن عثمان، لأنّ أبان من أصحاب الصادق عليه السلام ولم يدرك السجّاد عليه السلام، فكيف يروي عن المترجم الّذي هو من أصحاب السجّاد عليه السلام؟! ومثله عبدالرحمن بن حمّاد، فإنّه يروي عنه ابن أبي عمير الّذي يُعدّ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، كيف يروى عن المترجم المتأخر عنه بكثير؟! والحاصل إنّ الطبقة تأبىٰ كون إبراهيم الّذي في سند الروايات متّحداً مع المترجم، وحيث إنّه لم يصرّح في السند بأنّه ابن معبد، فلابدّ وأنّه غيره.

حصيلة البحث

إنّ سعيد في العنوان خطأ من نسّاخ رجال الشيخ والصحيح ابن معبد بلا ريب ولم أعثر على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول حاله عندي، والّذي في سند الروايات الثلاث مهمل، لم يذكره الرجاليون، فتفطّن.

[٣٧٢]

٢٢٨ ـ إبراهيم بن عبدالله الصائغ

أورده في طبّ الأئمّة: ٧٢ بسنده:.. حاتم بن عبد الله عن إبراهيم بن عبد الله الصائغ، عن حمّاد بن زيد الشحّام.. وعنه في بحار الأنوار ٥٥/٩٥ حديث ٢١.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في مصادرنا الرجاليّة فهو مهمل.

[٣٧٣]

٢٢٩ ـ إبراهيم بن عبد الله بن صبيح

جاء في بشارة المصطفىٰ: ٦٤ (الطبعة الجديدة: ١١٠ حديث ٥٠) بسنده:.. عن سليمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالله بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه.. وعنه في بحار الأنوار ٤٣/٣٧

. . . .

↩ ذيل حديث ١٨.

ولكن في المعجم الكبير للطبراني ٣١/٣ حديث ٢٦٢٠ بسنده:.. عن سليمان بن قرم، عن أبي الجحّاف، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح مولىٰ أُمّ سلمة رضي الله عنها عن جدّه.. مثله.

حصيله البحث

ليس للمعنون في كتب رجال العامّة والخاصّة ذكر ولا ذكر، لإبراهيم ابن عبد الرحمن بن صبيح فهو مهمل، ولكن روايته سديدة.

[٣٧٤]

٢٣٠ ـ إبراهيم بن عبدالله الصوفي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في روضة الكافي ٢٢٨/٨ الحديث ٢٩٠: وبهذا الإسناد، عن محمّد بن سليمان، عن إبراهيم بن عبد الله الصوفي، قال: حدّثني موسى بن بكر الواسطي، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام..

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة من تعرّض للمعنون فهو مهمل.

[٣٧٥]

٢٣١ ـ إبراهيم بن عبدالله بن العلاء

جاء في كفاية الأثر: ٢٩٥ بسنده:.. قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عمير بن محفوظ البلوي، قال: حدّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدّثني محمّد بن بكير، قال: دخلت علىٰ زيد بن عليّ عليه السلام.. ومثله في بحار الأنوار ٢٠٧/٢٧ باب ٩ حديث ٢ بسنده:.. عن أبي عبدالله بن محمّد البلوي عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن عليّ عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام.. و ٢٠١/٤٦ ↩

[٣٧٦]

١٤٥ - إبراهيم بن عبدالله القاري (ⓢ)

الضبط:

قد عقب القاري أكثرهم بقولهم: من القارة، احترازاً منهم عن كونه اسم فاعل من القراءة. وغرضهم أنّ القاري نسبة إلى موضع، أو إلى جدٍّ.

✍ باب ١١ حديث ٧٧ بسنده:.. عن عبد الله بن محمّد البلوي، عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، عن محمّد بن بكير قال: دخلت علىٰ زيد بن عليّ عليه السلام.. و ٤٣/٩٧ عن كتاب فضائل الأشهر الثلاث بسنده:.. عن عبيد الله بن بحر البلوي، عن إبراهيم بن عبيد الله بن الفضل بن العلاء المدني. وخمسة أحاديث أيضاً بعنوان عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء. والأمالي للشيخ الطوسي ١/٣٥٠ حديث ٧٢٤ وحديث ٧٢٥ بسنده:.. قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد البلوي الأنصاري، قال: حدّثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام..

حصيلة البحث

الّذي اطمئن به اتّحاد إبراهيم بن عبد الله بن العلاء وإبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، وإبراهيم بن عبيد الله بن الفضل بن العلاء.. وذلك لاتّحاد مضمون الروايات، والمعنون مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة.

(ⓢ) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٥ برقم ٣، رجال ابن داود: ١٦ برقم ٢٥، الخلاصة: ١٩٢، رجال البرقي: ٥، إتقان المقال: ٨، ملخّص المقال في قسم الحسان، نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٤ [المحقّقة ١/٦٩ برقم (٩٢)]، مجمع الرجال ١/٥٢، جامع الرواة ١/٢٥، الوسيط المخطوط: ١١ من نسختنا، توضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤٣، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، منهج المقال: ٢٣، منتهى المقال: ٢٣ [الطبعة المحقّقة ١/١٨٠ برقم (٥٤)].

والتحقيق أن يقال: هنا نِسَبٌ ثلاثٌ[١]:

إحداها: النسبة إلى القراءة؛ والصّحيح فيها أن تهمز الياء وتخفّف[٢].

الثانية: النسبة إلى المكان؛ واللازم فيها تشديد الياء من دون همز. والأمكنة المحتملة للنسبة إليها بهذه اللفظة عديدة:

فإنّ منها القار؛ قرية بالمدينة المشرّفة خارجها معروفة[٣].

ومنها: القارة؛ قرية بالشام، على مرحلة من حمص[٤] للقاصد دمشق، موصوفة بشدّة البرد والثلج.

ومنها: القارة؛ قرية بالبحرين.

ومنها: القارة؛ حصن قرب أومة.

ومنها: القارة؛ جُبيل بين الأطيط والشبعاء[٥].

والتحقيق: أنّ القاري في النّسبة إلى المكان يتعيّن أن تكون نسبة إلى القار، قرية بالمدينة؛ ضرورة أنّ النسبة إلى القارة بمعنى المكان ـ بأيّ معنى من المعاني المزبورة فرضت ـ القاروي دون القاري.

الثالثة: النسبة إلى الجدّ؛ أعني النسبة إلى بني قارة بطن معروف من العرب ينتهون إلى مضر، ينتسبون إلى جدّهم؛ قارة بن مليح [ابن هون] بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقارة لقبه، وفي اسمه خلاف، فقيل: أيثغ، وقيل:

---

(١) تاج العروس ٥١٠/٣.

(٢) أُنظر: توضيح المشتبه ١٨/٧ ـ ١٩.

(٣) ويمكن النسبة إلىٰ قرية قُار بالري كما في توضيح المشتبه ١٨/٧.

(٤) نقل في توضيح المشتبه ١٨/٧ قول الماتن: وقارة من أعمال حمص أهلها نصارىٰ، ثمّ تنظّر فيه الشارح من وجهين، فراجع.

(٥) راجع مراصد الاطلاع ١٠٥٦/٣، معجم البلدان ٢٩٥/٤، تاج العروس ٥١٠/٣، لسان العرب ١٢٣/٥.

أبتع، وقيل: أبيع[١].

وقد جعل ابن داود[٢] النسبة في إبراهيم هذا من هذا الباب، حيث قال: إبراهيم بن عبد الله القاري، منسوب إلى قارة، و [هو] أَيْثَع ـ بفتح الهمزة، والياء المثنّاة المسكّنة، والثاء المثلثة المفتوحة، والعين المهملة. وقيل: يـيثع ـ بياء[٣] عوض الهمزة ـ ابن مليح بن الهون* بن[٤] خزيمة بن مدركة. انتهىٰ.

وأقول: وإن كان يبعد ما ذكره أنّ مقتضى القاعدة في النّسبة إلى القارة القاروي دون القاري، إلّا أن كون بني قارة من مضر، وتصريح البرقي فيما تسمع بكون الرجل من مضر، يعيّن صحّة ما ذكره ابن داود من كونه نسبة إلى الجدّ دون المكان، وكون النسبة على خلاف القياس.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له[٥] من رجال أمير المؤمنين عليه السلام، وفي رجال ابن داود[٦]، والخلاصة[٧]، ومحكيّ رجال

---

(١) في نهاية الأَرب: ١٤٧ باب الألف واللام والقاف: القارة قال أبو عبيدة: هم بنو الديش بن مليح بن هون بن خزيمة بن مدركة. وذكره في تاج العروس ٥١٠/٣، ولسان العرب ١٢٣/٥، صحاح الجوهري ٨٠٠/٢، وتاريخ اليعقوبي ١٩٠/١، وفي المعارف لابن قتيبة: ٦٥: وولد الهون بن خزيمة بن مدركة: القارة بن الهون، فمن القارة: عَضَل، والدِّيش، وهما قبيلة الهون بن خزيمة.

(٢) رجال ابن داود: ١٦ برقم ٢٥ [وفي الطبعة الحيدريّة: ٣٢].

(٣) في جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٩٠: وهؤلاء بنو الهون بن خزيمة، وهم القارة. ولد الهون بن خزيمة: مليح فولد مليح بن هون يثيع..

(*) نسخة بدل: الوهن. [منه (قدّس سرّه)].

(٤) في الأصل: ابن الوهن بن خزيمة.

(٥) رجال الشيخ: ٣٥ برقم ٣.

(٦) رجال ابن داود: ١٢ برقم ٢٥ (في الطبعة الحيدريّة: ٣٢).

(٧) الخلاصة: ١٩٢ عدّه في خواص أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه: عبيد الله بدلاً من عبد الله، فراجع.

البـرقي[1] أنّه من خواصّه عليه السلام. وزاد الأخير أنّه من مضر.

قلت: كونه من خواصّه عليه السلام كافٍ في قبول روايته، لأنّ خاصّته بالخصوص لا يكون إلّا عدلاً مرضيّاً●.

---

(١) رجال البرقي: ٥ وعدّة من خواص أمير المؤمنين عليه السلام. وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان، وعدّه في إتقان المقال: ٨ في قسم الثقات، وعنونه في نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٤ [المحقّقة ٦٩/١ برقم (٩٢)]، ومجمع الرجال ٥٢/١، وجامع الرواة ٢٥/١، والوسيط المخطوط باب الألف، وتوضيح الاشتباه: ١٤ برقم ٤٣، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، ومنهج المقال: ٢٣، ومنتهىٰ المقال: ٢٣ [الطبعة المحقّقة ١٧٩/١ ـ ١٨٠ برقم (٥٤)] وذكروا أنّه من خواص أمير المؤمنين عليه السلام نقلاً عن الخلاصة.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: من عرف أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه معرفة بسيطة، علم بأنّه الرجل الّذي لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يحيد عن الحقّ طرفة عين، ويتنمّر في ذات الله، وهو كما قال الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم: عليّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ يدور معه حيث ما دار. ومن يعدّ من خواصه ـ والخصوصية صفة لا تكون من طرف واحد، ولابد أن يكون الرجل مقبولاً للآخر حتّى يعدّ من خواصه ـ لا ينبغي التردّد في أنّه ثقة ثقة، بل فوق الوثاقة المصطلحة، فالمترجم رحمه الله تعالى عندي فوق الوثاقة، فتفطّن.

[٣٧٧]

٢٣٢ ـ إبراهيم بن عبدالله القلّاء

أورده في بحار الأنوار ٢٩/٣٦ باب ٢٩ حديث ٦ عن تأويل الآيات بسنده:.. عن عبد الله بن محمّد البلوي، عن إبراهيم بن عبد الله القلا، عن سعيد بن يربوع، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر..

ولكن في تفسير البرهان ٣٥٣/٤ حديث ٤ نقلاً عن تأويل الآيات بسنده:.. عن عبد الله بن محمّد البدوي، عن إبراهيم بن عبيد الله القلا، عن

↵

. . . .

☜ سعيد بن مربوع، وفي الطبعة الجديدة من تفسير البرهان ٥/٤٢٠ حديث ١٠٨٦٥ بسنده:.. عن عبد الله بن محمّد البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن سعيد بن يربوع، والظاهر هو الصحيح، في تأويل الآيات للنجفي ٢/٦٩٨ حديث ٢.

أقول: لا يبعد كون المعنون هو إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء المدني الآتي، فراجع.

حصيلة البحث

إذا كان المعنون متّحداً مع إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء فله حكمه، وإلّا فهو مهمل، والاتّحاد بعيد.

[٣٧٨]

٢٣٣ ـ إبراهيم بن عبدالله الكنجي (الكينجي) (الكنبجي)

جاء بهذه العناوين الثلاثة وهو واحد؛ ففي الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ١/٢٨٦ بالإسناد: الفحّام، قال: حدّثني محمّد بن الحسن النقاش المقرئ، قال: حدّثنا الكجي إبراهيم بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل..

وفي صفحة: ٣٠٥ بسنده:.. قال: حدّثني إبراهيم بن عبدالله الكنيجي، عن أبي عاصم.

وبشارة المصطفىٰ: ١٩٦ بسنده:.. قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيد الله الكنيجي، عن أبي عاصم عن الصادق عليه السلام.

وفي بحار الأنوار: ٦٨ باب ١٥ حديث ٤٣: عن الفحام، عن عمّه عمر ابن يحيىٰ، عن إبراهيم بن عبد الله الكنجي.. هكذا في مصادرنا الحديثيّة وقد ترجم له في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٣ برقم ٢٠٩ فقال: الشيخ الإمام الحافظ، المُعَمَّر، شيخ العصر أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري الكَجّي ولد سنة نيف وتسعين ومائة.. ثمّ ذكر من روىٰ عنهم رووا عنه.. إلىٰ أن قال: وثّقه الدارقطني وغيره وكان ☜

. . . .

سرّياً نبيلاً متمولاً، عالماً بالحديث وطرقه، عالي الإسناد.. إلىٰ أن قال: مات ببغداد في سابع محرّم سنة ٢٩٢ فنقل إلىٰ البصرة ودفن بها وقد قارب المائة.

حصيلة البحث

يظهر من المعاجم الرجاليّة العامّية كون المعنون من ثقات رواتهم ولم يذكره علماؤنا الرجاليون وأهملوا ذكره لأنّه ليس بإمامي.

مصادر الترجمة

سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ برقم ٢٠٩، وتاريخ بغداد ١٢٠/٦، والمنتظم ٥٠/٦، واللباب ٨٥/٣، وتذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢، والعبر ٩٢/٢، الوافي بالوفيات ٢٩/٦ برقم ٢٤٦٠، والبداية والنهاية ٩٩/١١، وطبقات الحفاظ: ٢٧٣، وطبقات المفسرين ١١/٢، وشذرات الذهب ٢١٠/٢، والانساب ٥١/١١، الأمالي للشيخ الطوسي ٢٨٦/١ و ٣٠٥، وبشارة المصطفىٰ: ١٩٦، وبحار الأنوار: ٦٨ باب ١٥ حديث ٤٣.

[٣٧٩]
٢٣٤ ـ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم

جاء في تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ٣٣٤/١ حديث ٣ رواه محمّد بن العبّاس رحمه الله، عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، عن الحجاج بن المنهال.

وفي بحار الأنوار ١٢٨/٣٦ حديث ٧٠ بالسند المتقدّم، وفي بحار الأنوار ٣١٢/١٩ حديث ٦١ وفيه: عن إبراهيم بن عبد الله بن سلام، وهو خطأ والصحيح: ابن مسلم.

وفي سعد السعود: ١٠٢ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، قال: حدّثنا حجاج بن منهال، قال: حدّثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، قال: حدّثنا أبو مجاهد عن قيس بن عبادة، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام]..

. . . .

↩ وتفسير البرهان ٨١/٣ حديث ٣ [والطبعة الجديدة ٨٦٢/٣ حديث ٧٢٤٨].

واعلم أنّ محمّد بن العبّاس هو ابن مروان ابن الماهيار ابن الحجام الثقة.

حصيلة البحث

المعنون ممّن أهمل ذكره ارباب المعاجم الرجاليّة فهو مهمل، وربّما كانت رواية محمّد بن العبّاس عنه تسبغ عليه نوع قوّة، والله العالم.

[٣٨٠]

٢٣٥ ـ إبراهيم بن عبدالله بن معبد

ذكره الطوسي في أماليه: ٢٥٢ حديث ٤٥١ بسنده:.. عن عبدالنور بن عبدالله بن المغيرة القرشي، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن ابن عبّاس، قال: بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله.. وعنه في بحار الأنوار ٥٦/١٩ حديث ١٦ مثله.

أقول: روىٰ هذه الرواية ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١٥٣/١ حديث ١٨٧ بسنده:.. عن عبدالنور بن عبدالله، عن محمّد بن المغيرة القرشي، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد، عن ابن عبّاس.. مثله.

والظاهر هذا هو إبراهيم بن عبد الله بن سعيد بن العبّاس المدني الآتي.

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولكن روايته سديدة.

[٣٨١]

٢٣٦ ـ إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العبّاس المدني

لاحظ ما ذكره المصنّف قدّس سرّه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن ↩

. . . .

↵ سعيد تحت رقم (١٤٣)، وهو نسخة من رجال الشيخ رحمه الله في اسم الجدّ، والظاهر فيه الاتّحاد. فراجع.

[٣٨٢]

٢٣٧ ـ إبراهيم بن عبدالله الهاشمي

جاء في المحاسن للبرقي: ٥٢٦ باب ١٠٨ الكمأة حديث ٧٦٠ بسنده:.. عن عيسىٰ بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن علي الرافعي، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وبحار الأنوار ٧٥/٥١ حديث ٣٠ بسنده:.. عن عثمان بن أحمد، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني..

وفي بحار الأنوار ٦٥/٥١ مثله سنداً..

وفي بحار الأنوار ٢٠٨/٥٢ حديث ٤٦ بسنده:.. عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن يحيىٰ بن أبي طالب، عن علي بن عاصم..

والغيبة للشيخ الطوسي قدّس سرّه: ١٨٣ حديث ١٤٢ بسنده:.. عن عثمان بن أحمد السمّاك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن الحسن بن الفضل البوصراني..

و: ١٨٥ حديث ١٤٥ بالسند المتقدّم.. و: ٤٣٤ حديث ٤٢٤ بسنده:.. عن عثمان بن أحمد السمّاك، عن إبراهيم بن عبدالله الهاشمي، عن يحيىٰ بن أبي طالب.. و: ٤٥٢ حديث ٤٥٧ بالسند المتقدّم.

أقول: استظهر بعض المعاصرين بأنّ المعنون هو: إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العبّاس القرشي الهاشمي، وهو المترجم في تهذيب التهذيب ١٣٧/١ برقم ٢٤٣ ومصادر أُخرىٰ عاميّة، فإن كان ابن معبد بن عبدالله بن العبّاس فهو ضعيف، وإلّا فهو مهمل، والله العالم.

[٣٨٣]

٢٣٨ ـ إبراهيم بن عبدالله بن همام بن نافع

جاء في سند رواية في أمالي الشيخ المفيد قدّس سرّه: ٢٤٥ المجلس ↵

[٣٨٤]

١٤٦ ـ إبراهيم بن عبده النيسابوري (⊡)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط عبده في: أبان بن عبده.

ومرّ[٢] في: إبراهيم بن سلام اختلاف النسخ في النيسابوري، وأنّ بعضها: بالسين المهملة، وبعضها الآخر: بالشين المعجمة، وأنّ أصله نيشابور ـ بالشين ـ فعرّب بإبدال الشين المعجمة سيناً مهملة.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الهادي[٣] والعسكري

۞ ٢٨ حديث ٥ بسنده، هكذا: قال: حدّثنا عليّ بن أحمد بن الصباح، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرازق قال: حدّثني عمّي عبد الرزاق بن همام بن نافع، قال: اخبرني همام بن نافع، قال: اخبرني مينا مولىٰ عبد الرحمن بن عوف الزهري، قال: قال لي عبد الرحمن: يا مينا! ألا أحدّثك بحديث.. وبالسند والمتن في بشارة المصطفىٰ: ٤٠. والطبعة الجديدة: ٧٥ حديث ٧ مثله.
وبحار الأنوار ٣٨/٣٧ حديث ٩.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤١٠ برقم ١٩، رجال الكشّي: ٥٨٠ برقم ١٠٨٩، رجال ابن داود: ١٦ برقم ٢٦، الكافي ٢٦٦/١ حديث ٦، نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٦ [المحقّقة ٦٩/١ برقم (٩٤)].

(١) في صفحة: ١٢٣ من المجلّد الثالث.

(٢) في صفحة: ٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٤١٠ برقم ١٩.

عليهما السلام[١] جميعاً.

وقد روى الكشّي[٢] رحمه الله توقيعات في حقّه، قال: قال أبو عمرو: حكى بعض الثقات أنّ أبا محمّد عليه السلام كتب إلى إبراهيم بن عبده: «وكتابي الّذي ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلي إيّاه بقبض حقوقي من موالينا هناك. نعم، هو كتابي بخطّي إليه أقمته ـ أعني إبراهيم بن عبده ـ لهم ببلدهم حقّاً غير باطل، فليتّقوا الله حقّ تقاته، وليخرجوا من حقوقي وليدفعوها إليه، فقد جوّزت له ما يعمل به فيها، وفّقه الله ومنّ عليه بالسلامة من التقصير برحمته».

ثمّ قال: ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي: «وبعد، فقد بعثت* لكم إبراهيم بن عبده ليدفع النواحي، وأهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم إليه، وجعلته ثقتي وأميني عند موالي هناك، فليتّقوا الله، وليراقبوا، وليؤدّوا الحقوق فليس لهم عذر في ترك ذلك ولا تأخيره، ولا أشقاهم الله بعصيان أوليائه، ورحمهم الله وإيّاك معهم برحمتي لهم، إنّ الله واسع كريم». انتهى.

ونقل هو ـ أي الكشّي أيضاً، في عنوان ما روي في إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، وإبراهيم بن عبده، والمحمودي، والعمري، والبلالي، والرازي ـ توقيعاً طويلاً، متضمّناً لمواعظ بليغة يهمّنا نقله برمّته لينتفع به هنا، وفي إسحاق بن إسماعيل بن النيسابوري الآتي، قال رحمه الله ـ أي الكشّي[٣] ـ:

---

(١) في رجال الشيخ أيضاً: ٤٢٨ برقم ٧.

(٢) رجال الكشّي: ٥٨٠ برقم ١٠٨٩ باختلاف يسير.

(*) نسخة بدل: نصبت. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) رجال الكشّي: ٥٧٥ حديث ١٠٨٨. وأُنظر: تحف العقول: ٣٥٩ ـ ٣٦١، وبحار الأنوار ٥٠/٣١٩ ـ ٣٢٣ حديث ١٦ و ٧٨/٣٧٤ ـ ٣٧٧ حديث ٢.

حكى* بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمّد عليه السلام توقيع:

«يا إسحاق بن إسماعيل! سترنا الله وإيّاك بستره، وتولّاك في جميع أُمورك بصنعه، قد فهمت كتابك ـ رحمك الله ـ ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرقّ على موالينا، ونسرّ بتتابع إحسان الله إليهم، وفضله لديهم، ونعتدّ بكلّ نعمة أنعمها[(١)] الله عزّ وجلّ عليهم، فأتمّ الله عليكم بالحقّ، ومن كان مثلك ممّن قد رحمه الله وبصّره بصيرتك[(٢)]، ونزع عن الباطل، ولم يقم[(٣)] في طغيانه نعمه، فإنّ تمام النعمة دخولك الجنّة، وليس من نعمة ـ وإن جلّ أمرها، وعظم خطرها ـ إلّا والحمد لله تقدّست أسماؤه عليها، مؤدّي شكرها. وأنا أقول: الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد، إلى أبد الأبد، بما منّ[(٤)] عليك من نعمه، ونجّاك به[(٥)] من الهلكة، وسهّل سبيلك على العقبة. وايم الله، إنّها لعقبة كؤود، شديد أمرها، صعب مسلكها، عظيم بلاؤها، طويل عذابها، قديم في الزبر الأولى ذكرها. ولقد كانت منكم أُمور في أيام الماضي عليه السلام إلى أن مضى لسبيله صلّى الله على روحه، وفي أيامي هذه كنتم بها[(٦)] غير محمودي الرأي، ولا مسدّدي التوفيق.

(*) هكذا نسخة الكشّي الّتي عندي وحكى الوحيد عن نسختين عنده إحداهما مقروءة على السيد رحمه الله مثل ذلك، ولكن عن التحرير الطاوسي والخلاصة زيادة كلمة (عن) بين (حكىٰ) وبين (بعض الثقات)، واستظهر الوحيد رحمه الله كونه سهواً من قلم السيّد، وأنّه تبعه في الخلاصة غفلة لحسن ظنّه به. [منه (قدّس سرّه)].

(١) كذا، وفي المصدر المطبوع: ينعمها.

(٢) ما في المتن جاء نسخة في ذيل المصدر، وفيه: ونصره نصرك.

(٣) في رجال الكشّي: يَعمّ.. بدلاً من: يقم.

(٤) في المصدر زيادة: به قبل: عليك.

(٥) لا توجد: (به)، في المصدر، وهو الظاهر.

(٦) في المصدر: فيها، بدلاً من: بها.

واعلم يقيناً ـ يا إسحاق ـ أنّ من خرج من هذه الحياة الدنيا أعمى، فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً».

ثمّ ذكر مواعظ بليغة*، ثمّ كتب عليه السلام[1]: «ولقد طالت المخاطبة فيما

(*) كتب عليه السلام ـ متصلاً بالعبارة، ما نصّه: «إنّها ـ يابن إسماعيل ! ـ ليس تعمى الأبصار، ولكن تعمى القلوب الّتي في الصدور، وذلك قول الله عزّ وجلّ في محكم كتابه للظالم ﴿ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً ﴾ [سورة طه (٢٠): ١٢٥]، قال الله عزّ وجلّ ﴿ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ اليوم تُنْسَىٰ ﴾ [سورة طه (٢٠): ١٢٦] وأيّ آية ـ يا إسحاق ـ أعظم من حجّة الله عزّ وجلّ على خلقه، وأمينه في بلاده، وشاهده على عباده، من بعد من سلف من آبائه الأوّلين من النبيّين وآبائه الآخرين من الوصيين، عليهم أجمعين و [كذا] رحمة الله وبركاته. فأين يتاه بكم ؟! وأين تذهبون كالأنعام على وجوههم [خ. ل: وجوهكم] ؟! عن الحقّ تصدفون، وبالباطل تؤمنون، وبنعمة الله تكفرون أو تكذّبون.. ؟! فمن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم، ومن غيركم، إلّا خزيٌ في الحياة الدنيا الفانية، وطول عذاب في الآخرة الباقية، وذلك ـ والله ـ الخزي العظيم. إنّ الله بمنّه وفضله، لمّا فرض عليكم الفرائض، لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليكم، بل برحمة منه ـ لا إله إلّا هو ـ عليكم، ليميز الله الخبيث من الطيّب، وليبتلي ما في صدوركم، وليمحّص [خ. ل: وليمحو] ما في قلوبكم، ولتسابقوا إلى رحمته، ولتفاضل منازلكم جنّته ففرض عليكم الحجّ والعمرة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصوم، والولاية، وكفاهم لكم باباً لتفتحوا أبواب الفرائض، ومفتاحاً إلى سبيله. ولولا محمّد صلّى الله عليه وعلى آله، والأوصياء من بعده لكنتم حيارىٰ كالبهائم، لا تعرفون فرضاً من الفرائض. وهل يدخل [خ. ل: تدخل] قرية إلّا من بابها ؟! فلمّا منّ عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيّه صلّى الله عليه وآله قال الله عزّ وجلّ لنبيّه: ﴿ اليومَ أكملْتُ لَكُمْ دِينَكم وأَتْمَمْتُ عَليكُم نِعمَتِي وَرضِيتُ لَكُمُ الإسْلامَ دِيْناً ﴾ [سورة المائدة (٥): ٣]، وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً، أمركم بأدائها إليهم، ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم، وأموالكم، ومآكلكم، ومشاربكم، ومعرفتكم بذلك النماء والبركة والثروة، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ قُل لَا أَسئلكمْ عليهِ أجراً إلّا المَوَدَّةَ فِي القُربى ﴾ [سورة الشورى (٤٢): ٢٣]. واعلموا أنّ من يبخل فإنّما يبخل على نفسه، وإنّ الله هو الغنيّ، وأنتم الفقراء إليه، لا إله إلّا هو».

ثمّ كتب عليه السلام: «ولقد طالت المخاطبة..» إلى آخر ما سطرناه. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في رجال الكشّي: ٥٧٧، باختلاف يسير أشرنا إلى بعضه.

بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم ولولا ما يجب من تمام النعمة من الله عزّ وجلّ لما أتاكم منّي خطّ [١] ولا سمعتم منّي حرفاً من بعد الماضي عليه السلام، أنتم في غفلة عمّا إليه معادكم. ومن بعد الثاني [٢] رسولي، وما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره إليكم، ومن بعد إقامتي لكم إبراهيم بن عبده وفّقه الله لمرضاته، وأعانه على طاعته وكتابي الّذي حمله محمّد بن موسى النيسابوري، والله المستعان على كلّ حال».

ثمّ ذكر عليه السلام أيضاً مواعظ وافية وهي قوله عليه السلام: «وإنّي أراكم مفرّطين [٣] في جنب الله، فتكونون من الخاسرين فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله ولم يقبل مواعظ أوليائه»*.

---

(١) في المصدر: لما أريتكم لي خَطّاً.

(٢) في المصدر: النابي، وما ذكر هنا نسخة بدل.

(٣) في المصدر: تفرطون بدل: مفرّطين.

(*) «وقد أمركم الله جلّ وعلا بطاعته، لا إله إلّا هو، وطاعة رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وبطاعة أولي الأمر عليهم السلام. فرحم الله ضعفكم، وقلّة صبركم عمّا أمامكم، فما أغرّ الإنسان بربّه الكريم! واستجاب الله دعائي فيكم، وأصلح أُموركم على يدي، فقد قال الله عزّوجلّ ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِم﴾ [سورة الإسراء (١٧): ٧١] وقال تعالى: ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُم شَهِيداً﴾ [سورة البقرة (٢): ١٤٣]، وقال الله تعالى: ﴿كُنْتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلناسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ﴾ [سورة آل عمران (٣): ١١٠] فما أحبّ أن يدعو الله بي، ولا بمن هو في أيّامي، إلّا حسب رقّتي عليكم، وما انطوى لكم عليه، من حبّ بلوغ الأمل في الدارين جميعاً، والكينونة معنا في الدنيا والآخرة.

يا إسحاق ـ يرحمك الله، ويرحم من هو وراءك ـ بيّنت لكم بياناً، وفسّرت لكم تفسيراً، وفعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الأمر قطّ، ولم يدخل فيه طرفة عين، ولو فهمت الصمّ ⇐

ثمّ كتب عليه السلام: «وأنت رسولي ـ يا إسحاق! ـ إلى إبراهيم بن عبده وفّقه الله أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمّد بن موسى النيسابوري إن شاء الله ورسولي إلى نفسك، وإلى كلّ من خلّفت ببلدك أن يعملوا بما ورد عليكم في كتابي مع محمّد بن موسى إن شاء الله، ويقرأ إبراهيم بن عبده كتابي هذا على من خلّفه ببلده، حتّى لا يسألون، وبطاعة الله يعتصمون، والشيطان ـ بالله ـ عن أنفسهم يجتنبون* ولا يطيعون، وعلى إبراهيم بن عبده سلام الله ورحمته، وعليك يا إسحاق، وعلى جميع موالي السلام كثيراً، سدّدكم الله جميعاً بتوفيقه، وكلّ من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك، ومن هو بناحيتكم، ونزع عمّا هو عليه من الانحراف عن الحقّ، فليؤدّ حقّنا** إلى إبراهيم بن عبده، وليحمل ذلك إبراهيم بن عبده إلى الرازي رضي الله عنه، أو إلى من يسمّي له الرازي؛ فإنّ ذلك عن أمري ورأيي إن شاء الله.

ويا إسحاق! اقرأ كتابنا على البلالي رضي الله عنه، فإنّه الثقة المأمون، العارف بما يجب عليه.

واقرأه على المحمودي عافاه الله، فما أحمدنا له لطاعته، فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا، والّذي يقبض من موالينا، وكلّ من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب وينسخه من أراد منهم نسخه إن شاء الله تعالى

الصّلاب، في هذا الكتاب، لتصدّعت طمعاً [خ. ل: قلقاً] وخوفاً من خشية الله، ورجوعاً إلى طاعة الله عزّ وجلّ فاعملوا من بعده ما شئتم ﴿فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُم وَرَسُولهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إلى عالمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِما كُنْتُم تَعْمَلُونَ﴾ [سورة التوبة (٩): ١٠٥] والعاقبة للمتّقين، والحمد لله كثيراً ربّ العالمين..» إلى آخره. [منه (قدّس سرّه)].

(*) كذا، والظاهر: يُجَنِّبُون. [منه (قدّس سرّه)].

(**) نسخة بدل: حقوقنا. [منه (قدّس سرّه)].

ولا يكتم إن شاء الله أمر هذا عمّن شاهده من موالينا، إلّا من شيطان يخالف لكم، فلا تنثرنّ الدرّ بين أظلاف الخنازير ـ لا كرامة لهم ـ، وقد وقّعنا في كتابك* بالوصول والدعاء لك ولمن شئت. وقد أجبنا شيعتنا[١] عن مسألة، والحمد لله، فما بعد الحقّ إلّا الضلال. ولا تخرجنّ من البلدة حتّى تلق العمري رضي الله عنه برضاي عنه، وتسلّم عليه، وتعرفه ويعرفك، فإنّه الطاهر الأمين العفيف القريب منّا وإلينا، فكلّ ما يحمل إلينا من شيء من النواحي فإليه يصير آخر أمره، ليوصل ذلك إلينا، والحمد لله كثيراً، سترنا الله وإيّاكم ـ يا إسحاق! ـ بستره، وتولّاك في جميع أمورك بصنعه، والسلام عليك وعلى جميع مواليّ ورحمة الله وبركاته، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله وسلّم كثيراً». انتهى ما نقله الكشّي رحمه الله من التوقيع[٢].

وفي الكافي[٣] في باب تسمية من رآه عليه السلام بسنده:.. عن خادم لإبراهيم بن عبده النيسابوري، أنّها قالت: كنت واقفة مع إبراهيم على الصفا، فجاء عليه السلام حتّى وقف على إبراهيم، وقبض على كتاب مناسكه، وحدّثه بأشياء.

وأقول: المستفاد ممّا ذكر أنّ الرجل فوق مرتبة العدالة والثقة، فلا ينبغي الريب في صحّة حديثه.

(*) خ. ل: كتابنا. [منه (قدّس سرّه)].

(١) خ. ل: سعيد.

(٢) رجال الكشّي: ٥٧٥ ـ ٥٨٠ برقم ١٠٨٨: وهناك اختلاف يسير ونسخ بدل أعرضنا عن ذكر أكثرها.

(٣) الكافي ٣٣١/١ حديث ٦.

تذييل

لم نجد في رجال النجاشي رحمه الله ذكراً لإبراهيم هذا. وقد نسب في رجال ابن داود[١] عدّه من أصحاب العسكري عليه السلام إلى النجاشي. ولعلّه وقف على ذلك منه في غير بابه.

وقال التفرشي في النقد[٢] أنّه: نقل ابن داود هذا الاسم من النجاشي، ولم أجد فيه، ولا يخفى أنّ ابن داود ذكر في كتابه كثيراً في موضع كلّ واحد من لفظ **(كش)** و **(جش)** و **(جخ)**، و **(ست)**، و **(غض)** غيرها. لا سيّما **(كش)** في موضع **(جش)** كما يظهر من أدنى تتبّع. والتنبيه عليه في كلّ موضع موجب لتطويل الكلام، فلم نتعرّض لهذا النوع من الخلل إلّا نادراً[٣]. انتهى.

فمراد ابن داود بـ: **(جش)** هنا **(كش)** كما هو الغالب في كتابه●.

---

(١) رجال ابن داود: ١٦ برقم ٢٦ قال: إبراهيم بن عبدة النيشابوري، (كر) (**جش**)، وكله أبو محمّد عليه السلام وأمر بطاعته.

أقول: (**جش**) هنا (**كش**) قطعاً. وجاء في الطبعة الحيدريّة: ٣٢: (**كش**).

(٢) نقد الرجال: ١٠ برقم ٦٦ [المحقّقة ١/٦٩ برقم (٩٤)].

(٣) في النقد: إلّا على سبيل النّدرة، بدل: إلّا نادراً.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إنّ التوثيقات المتكرّرة، وتوكيله عليه السلام للمترجم، والتصريح بأنّه أمينه وثقته، تفيض عليه صفة فوق الوثاقة، فهو ثقة ثقة جليل، ورواياته من جهته في أعلى مراتب الصحّة، فتفطّن.

[٣٨٥]

١٤٧ ـ إبراهيم بن عبيد أبو غرّة الأنصاري[◻]

الضبط:

عُبَيْد: بضمّ العين المهملة، وفتح الباء الموّحدة، وسكون الياء المثنّاة من تحت، ثمّ الدال مصغّراً[١].

والغُرَّة: بضمّ الغين المعجمة، وفتح الراء المهملة المشدّدة، ثمّ التاء، البياض في الجبهة، لا الغِرّة ـ بكسر الغين ـ بمعنى الغفلة، والاغترار بنعمة الله، والأمن من مكره[٢].

وضبط في توضيح الاشتباه[٣] عَزَّة هنا بفتح العين المهملة، ثمّ الزاي المشدّدة المعجمة، وهو اشتباه.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب الباقر والصادق[٥]

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٠، مجمع الرجال ٥٨/١، الوسيط المخطوط: ١١ من نسختنا، منهج المقال: ٢٤، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، نقد الرجال: ١١ برقم ٦٧ [المحقّقة ٧١/١ برقم (٩٥)]، جامع الرواة ٢٦/١، لسان الميزان ٧٩/١ برقم ٢٢٠، الخلاصة: ١٩٨ برقم ٨، رجال ابن داود: ٤١٦ برقم ١١، حاوي الأقوال الطبعة المحقّقة ٢٤٣/٣ برقم ١١٩٨ [المخطوط: ٢١٣ برقم ١١١٢]، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، منتهى المقال: ٢٤، رجال ابن الغضائري حكاه في مجمع الرجال.

(١) اُنظر: توضيح المشتبه ١٢٨/٦.

(٢) اُنظر: معاني الغرّة بضمّ الغين وكسرها في: القاموس المحيط ١٠١/٢، الصحاح ٧٦٧/٢ ـ ٧٦٨ وغيرهما.

(٣) توضيح الاشتباه: ١٥ برقم ٤٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٤ برقم ١٠ قال: إبراهيم بن عبيد أبو غرّة الأنصاري.

وضبطه المعلّق العلّامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم أبو غُرّة: بضمّ الغين المعجمة، ثمّ الراء المشدّدة، ثمّ الهاء.

(٥) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٥٧ قال: إبراهيم بن عبيد أبو غرّة الأنصاري.

عليهما السلام جميعاً. ولم نقف في ترجمته على غير ذلك.
وظاهره كونه إماميّاً، لكنّه مجهول الحال(●).

فما ذكره بعض المعاصرين في قاموسه ١٦٥/١ من أنّه: أبو عمرة ـ بالعين المهملة والميم والراء ـ اشتباه منه.

وفي جامع الرواة ٢٦/١، ونقد الرجال: ١١ برقم ٦٧ [المحقّقة ٧١/١ برقم (٩٥)]، ومجمع الرجال ٥٨/١، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ولسان الميزان ٧٩/١ برقم ٢٢٠، والوسيط المخطوط باب الألف، ومنهج المقال: ٢٤ كلّ هؤلاء عن رجال الشيخ رحمه الله: أبو غرّة ـ.

(●) **حصيلة البحث**

لم أطلّع بعد الفحص والتنقيب على ترجمة حاله، فهو مجهول الحال عندي، والله العالم.

[٣٨٦]

٢٣٩ ـ إبراهيم بن عبيد بن حنّان

جاء هذا في بحار الأنوار ٣٦٨/٦٩ حديث ٤ و ٢٠٦/٧١ حديث ١٢ و ١٢١/٧٧ حديث ٢١ عن أمالي الطوسي ١٢٠/١ بسنده:.. عن حميد بن زياد، عن إبراهيم بن عبيد بن حنّان، عن الربيع بن سلمان.. ولكن في الطبعة الجديدة من الأمالي: ١٢٠ حديث ١٨٧ فيه إبراهيم بن عبيد الله بن حيّان وكذلك في أمالي المفيد: ٣٥٠ حديث ١ ومستدرك الوسائل ٤٢٦/٨ حديث ٩٨٨٥ ولكن في وسائل الشيعة ٢٦٠/١٥ حديث ٢٠٤٥٣ وفيه: إبراهيم بن عبيد وكذلك في الطبعة القديمة من الوسائل ٢٠٦/١١ حديث ٩.

أقول: الظاهر هذا هو إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيّان راجع خاتمة مستدرك الوسائل ٦٦/١٩ و ٢٤٥ و ٢٤٢/٢٢.

حصيلة البحث

الظاهر أنّ حنّان مصحّف ـ حيّان ـ والمعنون وإن كان لم يذكره ارباب الجرح والتعديل لكن يستتشم من رواياته وبعض القرائن أنّه في أوّل درجة الحسن والله العالم.

[٣٨٧]

٢٤٠ ـ إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم النيسابوري

ذكره المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٣١٠/٥٠ نقلاً عن مناقب

[٣٨٨]

١٤٨ ـ إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء المدني[⧈]

[الترجمة:]

حكى العلّامة رحمه الله في الخلاصة(١)، عن ابن الغضائري أنّه قال: لا نعرفه إلّا بما ينسب إليه عبدالله بن محمّد البلوي، وينسب إلى أبيه عبيدالله بن العلاء، عمارة بن زيد. وما يسند إليه إلّا الفاسد المتهافت، وأظنّه اسماً موضوعاً على غير واحد. انتهى.

ثمّ قال في الخلاصة: وهذا لا أعتمد على روايته، لطعن(٢) هذا الشيخ فيه، مع أنّي لم أقف له على تعديل من غيره. انتهى.

وقال في الحاوي(٣) ـ بعد نقل العبارتين ـ: قلت: الرجل مجهول الحال، وطعن

ابن شهر آشوب ولكن في المناقب ٤/٤٢٣ وفيه: إبراهيم بن عبدة بن النيسابوري وكذلك في الطبعة الجديدة ٤/٤٥٦ وهو الصحيح.
فهو إبراهيم بن عبدة النيسابوري المتقدّم، فراجع.

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال ابن داود: ٤١٦ برقم ١١، جامع الرواة ١/٢٦، مجمع الرجال ١/٥٨، الخلاصة: ١٩٨ برقم ٨، حاوي الأقوال ٣/٢٤٣ برقم ١١٩٨، نقد الرجال: ١١ برقم ٦٨ [المحقّقة ١/٧١ برقم (٩٦)]، منهج المقال: ٢٤، منتهىٰ المقال: ٢٤.

(١) الخلاصة في القسم الثاني: ١٩٨ برقم ٨، وذكره ابن داود في القسم الثاني: ٤١٦ برقم ١١.

(٢) في الخلاصة: لوجود طعن..

(٣) حاوي الأقوال ٣/٢٤٣ برقم ١١٩٨ [المخطوط: ٢١٣ برقم ١١١٢ من نسختنا]، وذكره الشيخ الحرّ العاملي في رجاله المخطوط: ٤ من نسختنا، ونقل تضعيف ابن الغضائري عن الخلاصة، وذكره في ملخّص المقال في قسم الضعفاء، وضعّفه في الوسيط المخطوط باب الألف، وفي مجمع الرجال ١/٥٨، ونقد الرجال: ١١ برقم ٦٨ [المحقّقة

ابن الغضائري قد عرفت حاله غير مرّة. انتهى.

وحكى في التعليقة[١] عن بعض نسخ النقد[٢] قوله في ترجمة إبراهيم هذا: مولاهم، قال سعد بن عبدالله: أدرك الرضا عليه السلام ولم يسمع منه فتركت روايته لذلك. انتهى.

ولكن النسخة الّتي عندي من النقد خالية عمّا نسبه إليه الوحيد*.

وعلى كلّ حال؛ فالرجل من المجاهيل●.

↩ ٧١/١ برقم (٩٦)]، وجامع الرواة ٢٦/١، ومنهج المقال: ٢٤، ومنتهى المقال: ٢٤ [والطبعة المحقّقة ١٨١/١ برقم (٥٦)].. وهؤلاء الأعلام ذكروا تضعيفه عن ابن الغضائري، وتضعيفاته وإن كانت ممّا لا يعتمد عليها كثيراً، إلّا أنّي لم أعثر على ما يوجب مدحه.

(١) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤.

(٢) ليس في نسختنا من النقد أيضاً ممّا نسبه في التعليقة إليه أثر.

(*) لا يخفى أنّ ما نسبه إليه قد نقله في الخلاصة عن رجال الشيخ رحمه الله في إبراهيم بن عبدالحميد المتقدّم. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إذا اعتمدنا على تضعيف ابن الغضائري فالمترجم ضعيف، وإلّا فهو مجهول الحال، والله العالم.

[٣٨٩]

٢٤١ ـ إبراهيم بن عبيدالله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قاضي بلخ

جاء بهذا العنوان في سند رواية الصدوق رحمه الله في أماليه: ١٥٠ المجلس الثلاثون حديث ١ وفي الطبعة الجديدة: ٢١٥ حديث ٢٣٩ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قاضي بلخ، قال: حدّثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن أبي إسحاق وكانت عمّتي..

↩

. . . .

ـــــــــــــــــــــــــــــــ

☜ وعنه في بحار الأنوار ٣١٠/٤٤ حديث ١ و ١٨٢/٦١ حديث ٤٦ ومستدرك الوسائل ١١٤/٥ حديث ٥٤٦٣.

حصيلة البحث

لم يذكر علماء الرجال والحديث المعنون بوجه، فهو ممّن أهملوه، ولا يبعد كونه من رواة العامّة، فراجع.

[٣٩٠]

٢٤٢ ـ إبراهيم بن عثمان أبو أيوب

جاء في الكافي ٢٠/٤ حديث ٤ بسنده:.. عن داود بن النعمان، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام..

والكافي ٢٣٧/٥ حديث ٢١ بسنده:.. عن ابن فضال، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام..

والروضة من الكافي ٥٨/٨ حديث ٢١ بسنده:.. عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام..

وفي التهذيب ٤٠/٤ حديث ١٠١ بسنده:.. محمّد بن عليّ بن محبوب، عن إبراهيم بن عثمان، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي أسامة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..

و ١٧٠/٧ برقم ٧٥٤ بسنده:.. عن ابن فضّال، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وجاء في التهذيب ٢٩٣/٣ حديث ٨٨٨ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وفي التهذيب ١٣٩/٤ حديث ٣٩٣: عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

وصفحة: ١٢٣ حديث ٣٥٥ بسنده:.. عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

☜

[٣٩١][1]

١٤٩ ـ إبراهيم بن عثمان المكنّى أبا أيّوب الخزّاز الكوفي ◙

[٣٩٢]

١٥٠ ـ [إبراهيم بن عثمان بن زياد]

الضبط:

قد مرّ[2] ضبط الخزّاز في: إبراهيم بن زياد، ونقل العلاّمة رحمه الله في

حصيلة البحث

المعنون مهمل، إلاّ أنّ روايته سديدة، وقد ذهبنا في ترجمة إبراهيم بن زياد أبي أيّوب الخزّاز الكوفي برقم (١٠٢) إلى اتّحاده مع المعنون، فراجع، ولاحظ ترجمة (١٤٩) و(١٥٠).

(١) العنوان يحوي ثلاث تراجم في نظر المصنّف رحمه الله كما سيأتي، ثالثها سيأتي برقم (١٦٤).

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٤٠، الخلاصة: ٥ برقم ٥، رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٤، رجال الكشّي: ٣٦٦ حديث ٦٧٩، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم (٣٥)]، جامع المقال: ٥٢، هداية المحدّثين: ١١، رجال ابن داود: ١٤ برقم ١٩، و: ١٦ برقم ٢٧، نقد الرجال: ١١ برقم ٧١ [المحقّقة ٧٣/١ برقم (٩٩)]، وصفحة: ١١ برقم ١٧، التهذيب ١٧٩/٧ حديث ٧٨٧، منهج المقال: ٢٤، الكافي ٤١٢/١، فهرست الشيخ: ٣١ برقم ١٣، التحرير الطاوسي المطبوع: ٣٥ برقم ١٣ [المخطوط: ٩ برقم (١١)]، الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ٤ من نسختنا، الوسيط المخطوط: ١٢ من نسختنا، روح الجوامع المخطوط: ٣٦، معين النبيه المخطوط: ١٩ من نسختنا، إتقان المقال: ٨، مجمع الرجال ٥٩/١ برقم ٦٢، توضيح الاشتباه: ١٦ برقم ٤٩، ملخّص المقال: ٢٩، جامع الرواة ٢٦/١، منتهى المقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١٨١/١ ـ ١٨٣ برقم (٥٧)]، حاوي الأقوال ١٢٧/١ برقم ١١ [المخطوط: ١٠ برقم ١٢]، وسائل الشيعة ١٢١/٢٠ برقم ٣٢ قسم المشيخة، روضة المتّقين ٣٢٧/١٤، الفقيه: ٦٨/٤ في المشيخة، لسان الميزان ٨٠/١ برقم ٢٢٣، معراج أهل الكمال المخطوط: ٦٢ من نسختنا [الطبعة المحقّقة: ٦٣ برقم (١٩)]، منتقى الجمان ٦٢/٢.

(٢) في صفحة: ٩ من هذا المجلّد.

الخلاصة[١] فيه احتمال كونه خرّاز ـ بالراء أوّلاً، والزاي أخيراً ـ.

الترجمة:

هذا من الموارد الّتي صدر منهم الخلط والخبط، بجعل إبراهيم هذا متّحداً مع إبراهيم بن زياد الخزّاز المزبور مرّة، وجعله أُخرى متّحداً مع إبراهيم بن عيسى. وقد مرّ[٢] نقل ما وقفنا عليه في إبراهيم بن زياد. وهذا الخلط يلجئنا إلى ترك مراعاة الترتيب، والتعرّض لحال ابن عثمان، وابن عيسى معاً هنا. واللازم أوّلاً نقل كلماتهم، ثمّ الأخذ في تنقيح الحال.

فنقول:

إنّ الشيخ رحمه الله قال في الفهرست[٣] ـ بعد عنوان إبراهيم هذا بما عنونّا به

---

(١) الخلاصة: ٥ برقم ١٣ قال: إبراهيم بن عيسى بن (أبو) أيّوب الخرّاز ـ بالخاء المعجمة والراء بعدها، والزاي بعد الألف. وقيل قبلها أيضاً ـ أي كما أنّ الزاء بعد الألف كذلك قبلها زاء معجمة.

وفي توضيح الاشتباه: ١٦ برقم ٤٨ قال: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخرّاز ـ بفتح الخاء المعجمة، والراء المهملة، والزاء المعجمة بعد الألف ـ من الخرز، وقيل: بالزاءين المعجمتين بياع الخزّ، والأوّل أصحّ، كوفي ثقة، كبير المنزلة، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. وقيل: اسمه: إبراهيم بن عثمان. وقيل: إبراهيم بن زياد.

وضبطه في إيضاح الاشتباه: ٨٦ برقم ١٧ [المخطوط: ٢ من نسختنا]: إبراهيم بن عيسى بن أيّوب الخرّاز ـ بالخاء المعجمة، والراء المهملة، والزاء بعد الألف ـ.

وفي نضد الايضاح المطبوع ذيل الفهرست، بمطبعة الهند: ١٤ برقم ٢١ قال: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخرّاز بالمهملة بين المعجمتين.

أقول: وضبطه بعضهم بالمعجمات، والعلّامة في الخلاصة ذكر الاحتمالين.

(٢) في صفحة: ٩.

(٣) فهرست الشيخ: ٣١ برقم (١٣) من الطبعة الحيدريّة، وطبعة جامعة مشهد: ١٤ ـ ١٥ برقم (٢١)، والطبعة المرتضويّة: ٨ برقم (١٣).

حرفاً بحرف ـ: ثقة، له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، وأخبرني به أبو عبدالله المفيد رحمه الله، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب الخزّاز. انتهى.

وقال في باب رجال الصادق عليه السلام[١]: إبراهيم بن عيسى كوفيّ خزّاز، ويقال: ابن عثمان.

وقال في الخلاصة[٢]: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّاز.. إلى أن قال*: كوفي ثقة كبير المنزلة. وقيل: إبراهيم بن عثمان، روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام[٣]. انتهى.

وقال النجاشي[٤] رحمه الله: إبراهيم بن عيسى بن** أيّوب الخزّاز[٥].

وقيل: إبراهيم بن عثمان، روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام، ذكر ذلك أبو العبّاس في كتابه، ثقة، كبير المنزلة، له كتاب نوادر،

---

(١) قاله الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٥٤ برقم ٢٤٠، وقال في: ١٤٦ برقم ٧٩: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخزّاز الكوفي.

(٢) جاء في الخلاصة: الخرّاز ـ بالخاء المعجمة والراء بعدها والزاي بعد الألف ـ وقيل: قبلها أيضاً.

(*) يعني بعد ضبطه الخزّاز. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) الخلاصة: ٥ برقم ١٣.

(٤) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٤ [في طبعة الهند: ١٥].

أقول: تقدّم البحث في ـ إبراهيم بن زياد ـ أنّه ابن عيسى أو ابن عثمان، فراجع.

(**) نسخة بدل: أبي [بدلاً من: بن]، وهو الظاهر. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) وفي رجال النجاشي: الخَرّاز.

كثير الرواة عنه، أخبرنا محمّد بن عليّ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه، به. انتهى.

وقال الكشّي[١]: أبو أيّوب إبراهيم بن عيسى الخزّاز[٢]، قال محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن: أبو أيّوب، كوفيّ، اسمه إبراهيم بن عيسى، ثقة. انتهى.

وقال الوحيد قدّس سرّه في التعليقة[٣]: إنّه يظهر من عبارات المفيد أيضاً كون إبراهيم بن عثمان في غاية الوثاقة. انتهى.

وقال المجلسي في الوجيزة[٤]: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّاز، ثقة. انتهى.

ووثّق في مشتركات الطريحي[٥] والكاظمي[٦] إبراهيم بن عثمان، وابن عيسى جميعاً. وكذا في البلغة[٧]، ومقدّمة الحارثي[٨].

---

(١) الكشّي في رجاله: ٣٦٦ حديث ٦٧٩.

(٢) وفي رجال الكشّي: الخرّاز.

(٣) التعليقة المطبوعة في هامش منهج المقال: ٢٤.

(٤) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٥].

(٥) في جامع المقال: ٥٢ قال:.. وأنّه ابن زياد الكوفي برواية ابن أبي عمير عنه، ورواية الحسن بن محبوب عنه، وفي صفحة: ٥٣:.. وأنّه ابن عثمان، أو ابن عيسى الثقة برواية محمّد بن أبي عمير عنه، وصفوان عنه.. ورواية الحسن بن محبوب عنه.

(٦) المسمّىٰ بـ: هداية المحدّثين: ١١ قال:.. وأنّه ابن عثمان أو ابن عيسى أبو أيّوب الثقة الخزّاز، برواية محمّد بن أبي عمير عنه وبرواية محمّد بن عيسى..

(٧) بلغة المحدّثين: ٣٢٤ باب إبراهيم.

(٨) مقدّمة الحارثي، سبق وأن قلنا أنّها لا زالت لم تطبع ـ حسب علمنا ـ ولم نحصل علىٰ نسخة مخطوطة جيّدة منها.

وإذ قد كنت على ذكر من ذلك كلّه، فاعلم: أنّ ابن داود قد خلط خلطاً غير قابل للاصلاح، فذكر في[1] ترجمة إبراهيم بن زياد أبي أيّوب الخرّاز ما لفظه: .. بالخاء المعجمة، والراء المهملة، والزاي. وقيل: ابن عيسى، وقيل: ابن عثمان **(ق)**، **(م)**، **(كش)**، **(جش)** ثقة، ممدوح. انتهى.

وقال[2] هنا: إبراهيم بن عثمان ـ بالراء[3] والزاي ـ المكنّى بـ: أبي أيّوب **(لم)** **(ست)** [أي لم يرو عنهم عليهم السلام، ذكره في الفهرست] ثقة، له أصل.

فجعل لقبه في الأوّل خرّازاً ـ بالراء والزاي بينهما ألف ـ ثمّ نقل قولاً بكونه ابن عيسى، وآخر بأنّه ابن عثمان. ونسب إلى الكشّي رحمه الله كونه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وجعل هنا لقبه خرّازاً ـ بالراء والزاي ـ، من دون ذكر الزاءين احتمالاً. ونسب إلى الفهرست أنّه لم يرو عنهم عليهم السلام، أو ادّعى هو ذلك.

وليت شعري إن كان إبراهيم بن زياد متّحداً مع ابن عيسى، وابن عثمان، فكيف وصفه تارة: بأنّه لم يرو عنهم [عليهم السلام]، وأُخرى: بأنّه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ؟!

وكيف ذكر في كنيته احتمالين هناك. ولم يبد الاحتمال الثاني هنا ؟!

ثمّ كيف نسب إلى الفهرست، أو ادّعى هو أنّ ابن عثمان لم يرو عنهم عليهم السلام، مع أنّ الشيخ رحمه الله في رجاله عدّه في رجال الصادق عليه السلام، ولم يذكر في الفهرست ما يوهم عدم روايته عنهم عليهم السلام ؟!

---

(١) رجال ابن داود: ١٤ برقم ١٩ طبعة جامعة مشهد، و[في الطبعة الحيدريّة: ٣١].

(٢) رجال ابن داود: ١٦ برقم ٢٧ (في الطبعة الحيدريّة: ٣٢).

(٣) في رجال ابن داود: إبراهيم بن عثمان الخرّاز بالرّاء و..

والعجب كلّ العجب من صاحب النقد، حيث إنّه مع التفاته إلى تهافت كلام ابن داود، تبعه حيث قال[(١)]:.. والظّاهر أنّ إبراهيم بن عيسى، وابـن عـثمان، وابن زياد واحد، كما يظهر من ابن داود.

ثمّ قال: والعجب أنّ ابن داود[(٢)] ذكر في ترجمة إبراهيم بن زياد أنّه قيل: ابن عيسى، وقيل: ابن عثمان. وذكر مرّة اخرى بعنوان إبراهيم بن عثمان. وذكر أوّلاً أنّه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، وذكر ثانياً أنّه لم يرو عنهم عليهم السلام. انتهىٰ.

وحكى المولى الوحيد[(٣)] عن المحقّق البحراني استظهار أنّ زياداً جدّ إبراهيم ابن عثمان، وأنّه إبراهيم بن عثمان بن زياد، قال: وربّما نسب إلى الجدّ، قال: وفي آخر كتاب الرهون من التهذيب[(٤)] التصريح بما ذكرنا. انتهى.

وعن الشهيد الثاني رحمه الله[(٥)] أنّه قال: ظاهر الحال أنّ ابن عثمان هذا هـو ابن زياد، الّذي فيه قولان: ابن عثمان، وابن عيسى. وهو الّذي يقتضيه طبقته،

---

(١) في نقد الرجال: ٨ برقم ٤٢ [المحقّقة ٦١/١ برقم (٧٠)]: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخرّاز، سيجيء بعنوان إبراهيم بن عيسى، وفي صفحة: ١١ برقم ٧١ [المحقّقة ٧٣/١ برقم (٩٩)] قال: إبراهيم بن عثمان، سيجيء بعنوان إبراهيم بن عيسى. وفي صـفحة: ١٢ برقم ٨٠ [المحقّقة ٧٧/١ برقم (١٠٨)] قال: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخرّاز وقيل: ابن عثمان..

(٢) رجال ابن داود: ١٤ برقم ١٩ (في الطبعة الحيدريّة: ٣١).

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤.

(٤) التهذيب ١٧٩/٧ حديث ٧٨٧ بسنده:.. الحسن بن عليّ بن فضّال، عن إبـراهـيم بـن عثمان بن زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٥) في حاشية الخلاصة المخطوط: ٣ قال: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخـزّاز، اخـتاره ابن داود أنّه إبراهيم بن زياد.

وكلام غيره من علماء الفنّ. انتهى.

وفي المنهج[1]: أنّ في رواية صحيحة في قنوت الجمعة تصريحاً بأنّه ابن عيسى.

وأقول: مقتضى القاعدة عند تعدّد الاسم، أو اسم الأب، أو الكنية، أو اللقب، هو الحكم بالتعدّد ـ كما نبّهنا عليه في الفائدة الثالثة من المقدّمة[2] ـ ضرورة أنّ الحجّة إنّما هو ما شهد به الشاهد بقيود موضوع شهادته، فإجراء شهادته في موضوع مغاير لموضوعه لا وجه له. ومجرّد الاتّفاق في الاسم أو الكنية مع الاختلاف في اسم الأب واللّقب لا يجوّز الحكم بالاتّحاد.

وأمّا ما استشهد به المحقّق البحراني للاتّحاد، من التصريح في آخر رهن التهذيب بذلك، فقد أشار بذلك إلى سند آخر خبر في باب الرهون من التهذيب، وهو ما رواه الشيخ رحمه الله[3] بإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن إبراهيم بن عثمان بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: الرجل[4] لي عليه دراهم، وكانت داره رهناً، فأردت أن أبيعها، فقال له: «أعيذك بالله أن تخرجه من ظلّ رأسه».

وأنت خبير بأنّ غاية ما يدلّ عليه هذا السند أنّ جدّ إبراهيم المذكور اسمه زياد، وأين هو من انحصار إبراهيم في ابن عثمان، وعدم كون إبراهيم بن زياد بن زياد بلا فصل وكونه ابن ابن زياد، أعوذ بالله من أداء حبّ أمرٍ إلى الغفلة؟!

---

(١) منهج المقال: ٢٤ ـ ٢٥.

(٢) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في مقدّمة تنقيح المقال ١٨٩/١ الفائدة الثالثة من الطبعة الحجرية.

(٣) التهذيب ١٧٩/٧ حديث ٧٨٧.

(٤) في التهذيب: رجلٌ، بدل الرّجل، وهو الظاهر.

وأيّ شاهد يشهد باتّحاد إبراهيم بن زياد مع إبراهيم بن عثمان بن زيـاد، وأيّ مانع يمنع من تعدّدهما ؟!

وأمّا الصحيح الّذي أشار إليه الميرزا فقد أراد به ما رواه الشيخ رحمه الله[١] بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين، وعن صفوان[٢]، عن أبي أيّوب بن* إبراهيم بن عيسى، عن سليمان بـن خـالد، عـن أبي عـبدالله عليه السلام[٣] : «إنّ القنوت يوم الجمعة في الركعة الأولى».

وهو كما ترى من الغرائب؛ لاختلاف النسخ في ذلك، ففي بعضها أبي أيّوب ابن إبراهيم بن عيسى، وفي بعضها أبي أيّوب، عن إبراهيم بن عيسى، وفي بعضها أبي أيّوب إبراهيم بن عيسى، وعلى الأولتين[٤] فـهو أجـنبيّ صرف عـمّا هـو بصدده. وعلى النسخة الأخيرة فغاية ما فيه الدلالة على أنّ كنية إبراهـيم بـن عيسى أبو أيّوب، وذلك لا ينكره أحد حتّى يحتجّ به عليه، وإنّما مدّعاه اتّحاد أبي أيّوب إبراهيم بن زياد الخزّاز، وأبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، وأبي أيّوب إبراهيم بن عيسى الخزّاز، ولا دلالة في الصحيح المذكور عليه حتّى على النسخة الأخيرة بوجه من الوجوه. وما كنت أحتمل صدور مثل ذلك من مثل الميرزا قدّس سرّه.

---

(١) التهذيب ١٦/٣ حديث ٥٦ بسنده:.. عن أبي أيّوب إبراهيم بن عيسى.

(٢) لا توجد في المصدر: وعن صفوان.

(*) نسخة بدل: عن [بدل: بن]. [منه (قدّس سرّه)].

ولا توجد (عن) في المصدر، وكذا (بن)، وهو الظاهر، تراجع الترجمة.

(٣) وجاء في السند بعد ذلك: وصفوان عن أبي أيّوب قال: حدّثني سليمان بن خالد عـن أبي عبدالله عليه السلام.. والظاهر هنا خلط بين السندين، فتدبّر.

(٤) كذا، والظاهر: الأولَيينْ.

وبالجملة؛ فاتّحاد الثلاثة ممّا لا يمكن الالتزام به.

وأمّا اتّحاد ابن عثمان وابن عيسى فاحتماله ليس بمستنكر كثيراً، لإمكان كون مراد الشيخ رحمه الله في ترجمة ابن عيسى، ويقال: ابن عثمان.

وقول الصدوق رحمه الله في باب نكت من التنزيل من الفقيه[1] في ابن عثمان: (ويقال له: ابن عيسى)[2]، أنّ لإبراهيم هذا كنيتين، فقد يطلق عليه ابن عثمان، وقد يطلق عليه ابن عيسى، فيكون ذلك منهما شهادة بأنّ المسمّى واحد، والاسم متعدّد، لكن ذلك مجرّد احتمال احتملناه[3]، ولم يتحقّق، ولا أثر للنزاع فيه بعد

---

(١) ليس في الفقيه عنوان ـ باب نكت من التنزيل ـ وإنّما يوجد هذا العنوان في الكافي ٤١٢/١ والرواية في صفحة: ٤٢٠ حديث ٤٠ بسنده:.. عن الحسين بن عثمان، عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام.. . وليس فيه ذكر من ابن عيسى أو ابن عثمان، ولا ريب أنّه من سهو القلم.

(٢) قد سلف في ترجمة إبراهيم بن عثمان ما ينفع في المقام وقد يظهر منه الاتّحاد، فراجع.

(٣) أقول: الّذي يظهر من عبارة النجاشي والخلاصة والشيخ في رجاله ومشيخة الفقيه ورجال البرقي أن المسمّى واحد، والاختلاف في اسم الأب في أنّه عثمان أو عيسى فقد اختار النجاشي في رجاله: ١٦ برقم ٢٤: عيسى، وجعل عثمان قولاً، وهذا نص عبارته: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّاز. وقيل: إبراهيم بن عثمان.

والبرقي في رجاله ٢٧ ـ ٢٨ قال: أبو أيّوب الخزّاز، وهو إبراهيم بن عيسى كوفيّ، ويقال: ابن عثمان.

والشيخ في رجاله: ١٥٤ برقم ٢٤٠ قال: إبراهيم بن عيسى كوفي خزّاز، ويقال: ابن عثمان.

والصدوق في مشيخة الفقيه: ٦٨/٤ بسنده:.. عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، ويقال: إنّه إبراهيم بن عيسى.

فقد اختاروا ابن عثمان.

وبعضهم اختار أحدهما ولم يذكر الاسم الآخر، كما في رجال الكشّي: ٣٦٦ حديث ⇐

وثاقة الرجلين جميعاً.

وبالجملة؛ فاللازم على المستنبط البناء على صحّة إبراهيم بن عثمان أبي أيّوب الخزّاز أو الخرّاز، اعتماداً على توثيق الشيخ رحمه الله له في الفهرست[١]، والنجاشي[٢]، وابن داود[٣]، والطريحي[٤]، والكاظمي[٥]، و.. غيرهم، وصحّة إبراهيم بن عيسى أبي أيّوب الخزّاز أو الخرّاز، اعتماداً على توثيق العلّامة في الخلاصة[٦]، والنجاشي[٧]، والكشّي[٨]، والمجلسي[٩]، والطريحي[١٠]،

↲ ٦٧٩.. إلى أن قال: أبو أيّوب كوفي اسمه إبراهيم بن عيسى، ثقة.

والشيخ في الفهرست: ٣١ برقم ١٣ [طبعة جامعة مشهد: ١٤ برقم ٢١]، قال: إبراهيم بن عثمان المكنّى بأبي أيّوب الخزّاز الكوفي.

وابن شهرآشوب في معالم العلماء: ٦ برقم ١٢ قال: إبراهيم بن عثمان أبو أيّوب الخزّاز الكوفي.

وصرّح المجلسي الأوّل في شرح المشيخة المخطوط: ٨ من نسختنا بقوله: عن أبي أيوب إبراهيم بن عيسى، أو عثمان، أو زياد، والشكّ في اسم الأب لا التعدّد.

وهذه صورة واضحة من نصوص كلمات أعلام أهل الفن، ومن التأمّل فيها يعلم أنّ لا اختلاف ولا ترديد في إبراهيم نفسه، وإنّما هو في اسم أبيه.

(١) الفهرست: ٣١ برقم ١٣: ثقة له أصل. (جامعة مشهد: ١٤٠ برقم: ٢١)، وقد سلف.

(٢) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٤ قال: ثقة كبير المنزلة، له كتاب نوادر كبير المنزلة. [طبعة الهند: ١٥].

(٣) رجال ابن داود: ١٤ برقم ١٩ قال: ثقة ممدوح، (الطبعة الحيدريّة: ٣١).

(٤) في جامع المقال: ٥٣ قال: وأنّه ابن عثمان، أو ابن عيسى الثقة.

(٥) في هداية المحدّثين: ١١:.. وأنّه ابن عثمان أو ابن عيسى أبو أيّوب الثقة الخزّاز.

(٦) قال في الخلاصة: ٥ برقم ١٣: كوفي ثقة كبير المنزلة.

(٧) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٤.

(٨) رجال الكشّي: ٣٦٦ حديث ٦٧٩ وفيه: أبو أيّوب إبراهيم بن عيسى الخزّاز.. ثقة.

(٩) جاء في الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٥]: وابن عيسى أبو أيّوب الخزّاز ثقة.

(١٠) في جامع المقال: ٥٣.

والكاظمي[١]، و.. غيرهم[٢]، والتوقّف في رواية إبراهيم بن زياد أبي أيّـوب

---

(١) في هداية المحدّثين: ١١.

(٢) وهم كثيرون؛ فمنهم المجلسي الأوّل في شرح مشيخته المخطوط: ٨ من نسختنا، وهو في روضة المتّقين ٣٥/١٤، والبحراني في معراج أهل الكمال: ٦٣ برقم ١٩، والتحرير الطاوسي: ٣٥ برقم ١٣، والشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ٤ من نسختنا، والوسـيط باب الألف، وفي روح الجوامع المخطوط: ٣٦، وفي معين النبيه في رجال من لا يحضره الفقيه المخطوط: ٣٧، وفي نقد الرجال: ١٢ برقم ٨٠ [المحقّقة ٧٧/١ برقم (١٠٨)]، وإتقان المقال: ٨، ومـجمع الرجـال ٥٩/١ و٦٢، وتـوضيح الاشـتباه: ١٦ بـرقم ٤٨، وملخّص المقال: ٢٩ في قسم الصـحاح، وجـامع الرواة ٢٦/١، ومـنتهى المـقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١٨١/١ برقم (٥٧)]، ومنهج المقال: ٢٤، وحاوي الأقـوال ١٢٧/١ برقم ١١ [المخطوطة: ١٠ برقم ١٢ من نسختنا]، ورجال مستدرك الوسـائل الخـاتمة ٥٣٦/٣ الطبعة الحجريّة (الطبعة المحقّقة ٢٠/٢ برقم ٢٨).. وغيرهم.

هؤلاء طائفة ممّن صرّحوا بوثاقته وكبر منزلته، وهناك من ترجمه ولم يذكر التوثيق بالصراحة، فمنهم في: معالم العلماء: ٦ برقم ١٢ حيث قال ـ بعد العـنوان ـ: له أصـل وكتاب، ومشيخة الفقيه ٦٨/٤..

وفي لسان الميزان ٨٠/١ برقم ٢٢٣ قال: إبراهيم بن عثمان الخـزّار الكـوفي أبـو أيّوب، ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنّفي الشيعة وقال: روى عن محمّد بـن مسـلم، وأبي الورد، وغيرهما. روى عنه صفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، وأثنى على ورعه وزهده.

وفي صفحة: ٨٨ برقم ٢٥١ قال: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّاز الكوفي ذكره عـليّ بـن الحكـم وغـيره فـي رجـال الشـيعة، وقـال: روى عـن الصـادق والكـاظم [عليهما السلام]. روى عنه الحسن بن محبوب وغيره.

أقول: هذه هي العناوين المذكورة للمترجم في أسانيد الروايات، وأنت ترىٰ أنّه لم نعثر على عنوان: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخزّاز.. والّذي أراه هو ما اختاره المؤلّف قدّس سرّه.

ولبعض المعاصرين في قاموسه ١٦٨/١ ـ ١٧٠ تفصيل في المقام، ونقد على الشيخ والنجاشي، وقد بنىٰ نقده على فروض افترضها، وهي بعد التأمّل في العناوين وأسانيد الروايات الّتي نقلناها يتّضح خطأه فراجع، ولا نطيل المقام بنقل كلامه، ثمّ ردّه، وتوضيح فساد كلامه، فتفطّن.

الخزّاز لعدم توثيق أحد له[١]، والله العالم.

التمييز:

قد سمعت من الفهرست[٢] رواية ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن أبي أيّوب الخزّاز إبراهيم بن عثمان.

ومن النجاشي[٣] رواية الحسن بن محبوب، عنه، وعن إبراهيم بن عيسى.

وميّز الطريحي[٤] بين إبراهيم بن عثمان، وإبراهيم بن عيسى الثقتين وبين غيرهما برواية ابن أبي عمير، وصفوان، والحسن بن محبوب.

وميّزهما عن غيرهما في مشتركات الكاظمي[٥] برواية محمّد بن أبي عمير،

---

(١) أقول: العناوين المذكورة لم يذكر فيها (زياد)، سوى في رواية واحدة بلفظ: إبراهيم بن عثمان بن زياد ـ ولم أظفر على رواية سندها: عن إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخزّاز، نعم عنون في كلمات بعض الرجاليين كما في رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه‌السلام: ١٤٦ برقم ٧٩: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخزّاز الكوفي. وأخذ منه ابن داود في رجاله فقال في صفحة: ١٤ برقم ١٩: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخرّاز ـ بالخاء المعجمة والراء المهملة والزاء ـ وقيل: ابن عيسى، وقيل: ابن عثمان.. إلى آخره.

وعنونه في مجمع الرجال ٤٤/١ عن رجال الشيخ رحمه‌الله فقال: إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخزّاز الكوفي. ثمّ في صفحة: ٥٩ عنون (ابن عثمان). وفي صفحة: ٦١ عنون (ابن عيسى)، وفي شرح مشيخة المجلسي الأوّل المخطوط: ٨ من نسختنا: إبراهيم بن عيسى أو عثمان أو زياد والشكّ في اسم الأب لا التعدّد. وفي نقد الرجال: ١٢ برقم ٨٠ [المحقّقة ٧٧/١ برقم (١٠٨)] ـ بعد ذكر العنوان ونقل كلام الشيخ والنجاشي ـ قال: والظاهر أنّ إبراهيم بن عيسى، وابن عثمان، وابن زياد واحد كما يظهر من ابن داود.. إلى آخره.

(٢) الفهرست: ٣١ برقم ١٣ (طبعة جامعة مشهد: ١٤ برقم: ٢١).

(٣) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٤ [طبعة الهند: ١٥].

(٤) في جامع المقال: ٥٣.

(٥) هداية المحدّثين: ١١.

ومحمّد بن عيسى، والحسن بن محبوب، وعبدالله بن المغيرة البجلي الثقة، وعليّ ابن الحكم الثقة، وحسين بن عثمان، وداود بن نعمان، ويونس بن عبد الرحمن، [وابن عمر اليماني الثقة، وحمّاد بن عيسى عنه. وبروايته هو، عن أبي خالد القمّاط][(١)].

وقال: إنّه وقع في إسناد الشيخ رحمه الله رواية الحسين بن سعيد، عن إبراهيم الخزّاز، عن عبدالحميد بن عواض[(٢)].

ثمّ حكى عن صاحب المنتقى[(٣)] أنّه قال: إنّ الحسين بن سعيد إنّما يروي عنه بالواسطة، كابن أبي عمير في الغالب وفي قلّة صفوان بن يحيى، أو عبدالله بن المغيرة، أو فضالة، عن الحسين بن عثمان، عنه وصفوان عنه[(٤)]. انتهى.

وقد نقل في جامع الرواة[(٥)] رواية جمع، عن إبراهيم بن عثمان أبي أيّوب الخزّاز، منهم: يونس بن عبد الرحمن، والحسن بن محبوب، ورواية النوفلي، عن إبراهيم بن عيسى، ورواية جمع، عن أبي أيّوب الخزّاز، من غير اسم أو المسمّىٰ باسم إبراهيم فقط، منهم: محمّد بن عيسى، وعليّ بن الحكم، وداود بن النعمان، والحسين بن عثمان، وداود بن الحصين، وأبان الأحمر، وهارون بن حمزة، وعبدالله بن المغيرة، والحسين بن سعيد، ومحمّد بن أبي عمير، وابن رباط،

---

(١) من قوله (وابن عمر اليماني).. إلى هنا، أقحم في المقام، وليس ممّا يعود إلى إبراهيم هذا.. فتدبّر.

(٢) التهذيب ٩٣/٢ برقم ٣٤٥ قال: الحسين بن سعيد، عن إبراهيم الخزّاز، عن عبدالحميد بن عواض، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٣) منتقى الجمان ٤٤٩/١ باختلاف يسير.

(٤) لا توجد في المصدر المطبوع: وصفوان عنه.

(٥) جامع الرواة ٢٦/١.

وصفوان بن يحيى، والحسين بن هاشم، ومحمّد بن أبي حمزة، وحمّاد، وأحمد بن محمّد، وإسحاق بن إبراهيم[(١)](●).

(١) جاء المترجم في سند الروايات بعناوين متعدّدة، وقد أدرجناها مستدركاً في مواردها، وأشرنا إلى اتّحادها وعدمه بنظرنا هنا وفي ترجمة رقم (١٠٢) فراجعها، وهي: أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز، أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان، أبو أيّوب إبراهيم بن عيسى، أبو أيّوب إبراهيم الخزّاز، أبو أيّوب الخزّاز، أبو أيّوب، إبراهيم بن عثمان، إبراهيم بن عثمان بن زياد، إبراهيم الخزّاز.. وما جاء في العنوان هنا، فتدبّر.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب في وثاقة: إبراهيم بن عثمان الخزّاز أبو أيّوب، وكذلك لا شكّ في وثاقة: إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّار، أمّا إبراهيم بن عثمان بن زياد فيمكن القول بأنّ زياداً جدّه ـ وهو المتقدّم الثقة ـ ولكن لم أجد رواية في سندها ـ إبراهيم بن زياد أبو أيّوب الخزّاز ـ ولم أجد أمارة تدلّ على أن أبا أيّوب هنا متّحد مع المتقدّم، فلابدّ من القول بأنّه مجهول الحال إن فرض وجوده، وعليك بالتأمّل فيما نقلناه من العناوين المنقولة عن الأسانيد، والتدقيق في كلمات الأعلام، ثمّ اختيار ما تتوصّل إليه من التحقيق.

[٣٩٣]
٢٤٣ ـ إبراهيم بن عثمان بن زياد

جاء في التهذيب ١٧٩/٧ حديث ٧٨٧ بسنده:.. عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن إبراهيم بن عثمان بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام..

حصيلة البحث

قد ذهبنا في ترجمة إبراهيم بن زياد أبي أيّوب الخزّاز الكوفي برقم (١٠٢) إلى اتّحاده مع المعنون، فراجع. ولاحظ ترجمة (١٤٩) و(١٥٠).

[٣٩٤]

١٥١ ـ إبراهيم بن عثمان اليماني

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الكاظم عليه السلام وقال: وله كتاب روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله غير معلوم(●).

---

(١) رجال الشيخ: ٣٤٢ برقم ١.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: لم يذكره أحد سوى الشيخ رحمه الله، فالرجل بهذا العنوان مجهول الحال، والمظنون قويّاً وقوع تصحيف (عمر) بـ: (عثمان)، وأنّ الصحيح في العنوان: إبراهيم بن عمر اليماني، وكيف لم يذكره في الفهرست مع أنّه صرّح في رجاله بأنّ له كتاباً ويروي عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وبعد البحث لم نجد له ولا رواية واحدة، وهذا آية وقوع التصحيف، وأنّ الصحيح: إبراهيم بن عمر ـ لا عثمان ـ وعليه فيكون معلوم الحال، ويراجع ما يأتي في ترجمته، فتفطّن.

[٣٩٥]

٢٤٤ ـ إبراهيم بن عرفة النحوي المعروف بـ: نفطويه

ذكره الشيخ المفيد في أماليه: ٣٠١ حديث ٣ بسنده:.. عن النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال وأخبرنا إبراهيم بن عرفة النحوي، قالا: حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي.. وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٣٨٧/١٠ حديث ١٢٢٣٨ بالسند المتقدّم وفي أمالي الشيخ ⇐

[٣٩٦]

١٥٢ ـ إبراهيم بن عرفي الأسدي(◘)

الضبط:

عَرَفي(١): بفتح العين والراء المهملتين، ثمّ الفاء الموحّدة، والياء، نسبة إلى

الطوسي: ٧٤ حديث ١١٠ عن أمالي الشيخ المفيد قدّس سرّه والطبعة المحقّقة في بحار الأنوار ٣٣١/٩١ حديث ١٧.

أقول: الظاهر هذا هو إبراهيم بن محمّد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، أبو عبد الله العتكي الأسدي الواسطي الملّقب بـ: (نفطويه) النحوي، كان صدوقاً. كما في تاريخ بغداد ١٥٩/٦ برقم ٣٢٠٥، فراجع، ونقل عنه السيّد المرتضى في أماليه ٢١٥/١ [طبعة انتشارات جهان ٢٩٥/١] و ١٩/٤ تحت اسم أبي عبد الله إبراهيم بن محمّد بن عرفة النحوي [طبعة انتشارات جهان ١٠٣/٢] وفي أمالي المرتضى: ١١٤/٣ [طبعة انتشارات جهان ٢٥/٢] تحت اسم إبراهيم بن محمّد النحوي.

حصيلة البحث

لم نجده في مصادرنا الرجاليّة، فالرجل عامّي وصدوق عندهم، والأحاديث الّتي يرويها حجّة عليهم.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٣، مجمع الرجال ٦٠/١، جامع الرواة ٢٨/١، منهج المقال: ٢٥، منتهى المقال: ٢٤، لسان الميزان ٨٠/١، ميزان الأعتدال ٤٨/١، التاريخ الكبير ٣٠٨/١ برقم ٩٧٨، المجروحين ١٠٨/١، الجرح والتعديل ١٢١/٢ برقم ٣٧١.. وغيرها من مصادر العامّة والخاصّة.

(١) لا يوجد في المصادر المشار إليها ـ عَرَفيْ ـ بل في جميع المصادر المشار إليها ـ إبراهيم بن عربي الأسدي ـ ويظهر أنّ نسخة المؤلّف قدّس سرّه كانت مصحّفة وإلّا لا يوجد ـ عرفي ـ أصلاً في المصادر حتّىٰ رجال الشيخ قدّس سرّه واعلم أنّ رجال الشيخ قدّس سرّه عند تأليف هذا الكتاب لم يطبع والنقل من النسخة المخطوطة.

عرفات[١]، الموقف المعروف، ثمّ صار علماً، ولذا لم يدخلوا عليه اللام تنبيهاً على أنّه اسمه لا لقبه.

وقد مرّ[٢] ضبط الأسدي في: أبان بن أرقم.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ[٣] رحمه الله له من رجال الصادق عليه السلام وقوله: مولاهم[٤] أسند عنه. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) أنظر: توضيح المشتبه ٦/٢٣١.

(٢) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٣ ولكن في نسختنا: إبراهيم بن عربي الأسدي مولاهم كوفي أسند عنه، وفي بعض النسخ: (عرفي) وفي أخرى: (عرني)، وكلّها نسخ لا مرجّح لأحدها على الأُخرى.

وفي لسان الميزان ١/٨٠ برقم ٢٢٤ قال: إبراهيم بن عربي الأسدي الكوفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال روى عن جعفر الصادق [عليه السلام].

وفي الأمالي للشيخ المفيد: ٣٠١ ـ ٣٠٢ مجلس ٣٦ حديث ٣ بسنده:.. حدّثنا النعمان بن أحمد القاضي الواسطي ببغداد، قال: وأخبرنا إبراهيم بن عرفة النحوي، قالا: حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، قال: حدّثنا عمّي سعيد بن خثيم، قال: حدّثنا مسلم الغلابي قال: جاء أعرابي إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم..

ويظهر ممّن روى عنهم ورووا عنه أنّه عاميّ، كما ويظهر أنّه غير إبراهيم بن عربي.

(٤) في المصدر زيادة: كوفي، هنا.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة على ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٣٩٧]

٢٤٥ ـ إبراهيم بن عطية

ذكره في إكمال الدين ١/٣٣٠ حديث ١٤ بسنده:.. عن عليّ بن

[٣٩٨]

١٥٣ ـ إبراهيم بن عطية الواسطي ⊡

الضبط:

عَطِيّة: بفتح العين المهملة، وكسر الطاء غير المعجمة، وتشديد الياء المثنّاة من تحت، بعدها الهاء.

وقد مرّ(١) ضبط الواسطي في: أبان بن مصعب.

[الترجمة:]

ولم نقف في ترجمة الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه‌الله له من رجال الصادق عليه السلام(٢).

↰ الحسين الفزاري، عن إبراهيم بن عطية، عن أُمّ هانئ الثقفية قالت: غدوت علىٰ سيدي محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٣٧/٥١ حديث ٤ مثله.

أقول هذا هو إبراهيم بن عطية الواسطي المتقدّم تلحق بالمتقدّم.

حصيلة البحث

ليس في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ذكرٌ فهو مهمل والظاهر أنّه الواسطي المذكور في المتن.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٢، مجمع الرجال ٦٠/١، جامع الرواة ٢٨/١، توضيح الاشتباه: ١٥، منهج المقال: ٢٥، منتهىٰ المقال: ٢٤، لسان الميزان ٨٠/١، ميزان الاعتدال ٤٨/١، التاريخ الكبير ٣١١/١، المجروحين ١٠٨/١، المغني في الضعفاء ٢٠/١، وغيره من المصادر الخاصّة والعامّة.

(١) في صفحة: ١٧٣ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٧٢.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٩٩]

١٥٤ ـ إبراهيم بن عقبة◘

الضبط:

عُقْبَة: بضمّ العين المهملة، وسكون القاف، ثمّ الباء الموحّدة، ثمّ الهاء*.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله من رجال الهادي عليه السلام(١).

[**التمييز:**]

وقد روى عنه جمع(٢)، منهم: يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن عيسى، ومحمّد بن

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في الأسانيد، ولا المصادر الرجاليّة ذكراً للمترجم، فهو مجهول حاله عندي.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٠٩ برقم ٧، مجمع الرجال ٦٠/١، نقد الرجال: ١١ برقم ٧٥ [المحقّقة ٧٤/١ برقم (١٠٣)]، جامع الرواة ٢٨/١، رجال الكشّي: ٤٦٠ حديث ٨٧٥.

(*) ويحتمل الفتح في جميع الحروف. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: العُقْبَة: النَوْبَة وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه، وهي أيضاً شيء من المرق يردّه مستعير القدر إذا ردّها.

والعَقَبَة: واحدة العَصَب الّذي تُعْمَل منه الأوتار أو واحدة عِقاب الجبال. كلّ ذلك في الصحاح ١٨٥/١، فيمكن أن تكون اللفظة علماً لواحد من هذه المعاني.

(١) كما قاله الشيخ رحمه الله في رجاله: ٤٠٩ برقم ٧، وجاء في سند رواية كامل الزيارات: ٣٤ باب ٩ حديث ٥ بسنده:.. عن سهل بن زياد، عن إبراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزّاز الوشاء.

(٢) يعقوب بن يزيد الثقة، ومحمّد بن عيسى الثقة، ومحمّد بن الحسن الصفّار الثقة، ⇐

الحسن الصفّار، وعليّ بن عبد الله بن مروان، وسهل بن زياد، ومعاوية بن حكيم، ومحمّد بن الحسين، وعليّ بن مهزيار، وسلمة بن الخطّاب، وصالح بن أبي حمّاد، وأحمد بن محمّد بن خالد.

وإن شئت العثور على موارد رواية هؤلاء عنه فراجع جامع الرواة(١).

وقد كتب(٢) عليّ بن الريّان معه كتاباً إلى أبي جعفر عليه السلام في السؤال عن الصلاة على الخمرة المدنيّة، فلاحظ.

ويستفاد من رواية هؤلاء عنه كونه محلّ وثوق، بل يستفاد من كتابة عليّ بن

↵ وعليّ بن عبد الله بن مروان الثقة، وسهل بن زياد الحسن، ومعاوية بن حكيم الثقة، ومحمّد بن الحسين ـ والظاهر أنّه ابن أبي الخطّاب وذلك بالنظر إلى الطبقة ـ وهو ثقة، وعليّ بن مهزيار الثقة، وصالح بن أبي حمّاد الحسن، وأحمد بن محمّد بن خالد الثقة، وعليّ بن الريان بن الصلت الأشعري الثقة.

أقول: هؤلاء جماعة ممّن رووا عن المترجم، وكلّهم بين ثقة أو حسن.

(١) جامع الرواة ٢٨/١.

(٢) كما جاء في التهذيب ٣٠٦/٢ حديث ١٢٣٨ بسنده:.. عن عليّ بن الريان قال: كتب بعض أصحابنا بيد إبراهيم بن عقبة إليه ـ يعني أبا جعفر عليه السلام ـ يسأله عن الصلاة على الخمرة المدنية.

وفي رجال الكشّي: ٤٦٠ حديث ٨٧٥ بسنده:.. قال: حدّثني إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام: جعلت فداك! قد عرفت هؤلاء الممطورة [أي الواقفة] فأقنت عليهم في صلاتي؟ قال: نعم أقنت عليهم في صلاتك.

وفي صفحة: ٤٦١ حديث ٨٧٩ بسنده:.. عن إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إليه ـ يعني أبا الحسن عليه السلام ـ جعلت فداك! قد عرفت بغض (خ. ل: بعض) هذه الممطورة أفأقنت عليهم في صلاتي؟ قال: نعم، أقنت عليهم في صلاتك.

وفي التهذيب ٩١/٦ حديث ١٧٢ بسنده:.. عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبد الله عليه السلام، وزيارة أبي الحسن، وأبي جعفر عليهما السلام وكتب إليّ: «أبو عبد الله عليه السلام المقدّم، وهذا أجمع وأعظم أجراً».

الريان معه أنّه من أصحابنا، ولا يبعد عدّ الرجل حسناً، والله العالم●.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إنّ رواية الثقات الأجلّاء عنه، ووقوعه في سند كامل الزيارات، ومضامين رواياته الّتي ذكرنا بعضها، تكشف بلا ريب عن كونه إماميّاً حسن الحال، وعندي أنّه حسن أقلّاً، ورواياته أعدّها من جهته حسنة، والله العالم.

[٤٠٠]

٢٤٦ ـ إبراهيم بن عقبة الخزاعي

روىٰ البرقي في المحاسن ٥١٣/٢ حديث ٦٩١ بسنده:.. عن إبراهيم بن عقبة الخزاعي، عن يحيىٰ بن سليمان، قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام.. ويحتمل اتّحاده مع إبراهيم بن عقبة المذكور في المتن.

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٤/٦٦ حديث ١٨ و ١٤٩/٨٠ حديث ٧، ووسائل الشيعة: ١٩٢/٢٥ حديث ٣١٦٤١.

حصيلة البحث

ليس له ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل.

[٤٠١]

٢٤٧ ـ إبراهيم بن عقيل الهذلي

جاء بهذا العنوان في سند رواية في إكمال الدين ١٧١/١ باب ١٢ حديث ٢٨ بسنده:.. حدّثني الهيثم بن عمرو المزني، عن إبراهيم بن عقيل الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، وعنه في بحار الأنوار ١٤٢/١٥ مثله.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماؤنا الرجاليون فهو مهمل، ولا يبعد كونه من رواة العامّة.

[٤٠٢]

٢٤٨ ـ إبراهيم بن العلى (العلاء)

جاء في تفسير القمّي ٣٦٩/١ بسنده:.. عن المفضل بن صالح، عن

⇐

[٤٠٣]

١٥٥ ـ إبراهيم بن علاء الدين حسين المشهور بـ: خليفة سلطان[◙]

[الترجمة:]

هو السيّد الجليل الفاضل الزكي العالم بالتفسير والحديث والفقه والأصول والكلام والعربيّة والرجال، له تعليقات على كلّ من الفنون المذكورة، منها: تعليقة على الروضة، ولد سنة ألف وثمان وثلاثين. وفي آخر أمره صيّره السلطان مكفوفاً، وحصّل تلك العلوم والمعارف في تلك الحالة، ومات رحمه الله سنة ألف وثمان وتسعين رضي الله عنه وأرضاه، قاله في جامع الرواة[1]، وزاد بعد قوله:

↰ جابر عن إبراهيم بن العلى، عن سويد بن علقمة.. وعنه في بحار الأنوار ٢٢٤/٦ حديث ٢٦ وفيه عن جابر عن إبراهيم بن العلاء، عن سويد بن غفلة.. ولكن في الكافي ٢٣١/٣ حديث ١ فيه: عن إبراهيم، عن عبد الأعلىٰ، عن سويد بن غفلة، وهكذا في وسائل الشيعة ١٠٥/١٦ حديث ٢١١٠٠، والصحيح ما في أمالي الشيخ الطوسي: ٣٤٧ حديث ٧١٩ والطبعة القديمة ٣٥٧/١، وفيه: عن إبراهيم بن عبد الأعلىٰ، عن سويد بن غفلة.. وهكذا أيضاً في تفسير البرهان ٣١٣/٢ حديث ٤ والطبعة الجديدة ٣٠١/٣ حديث ٥٧٢٩.. ولا يوجد في المصادر الرجاليّة: إبراهيم بن العلى، أو إبراهيم بن العلاء، فعليه يكون العنوان مصحّف.

حصيلة البحث

أهمل أرباب الجرح والتعديل ذكر المعنون ولذلك يعدّ مهملاً.

(◙) **مصادر الترجمة**

جامع الرواة ٢٨/١، رياض العلماء ٥١/٢.

(١) جامع الرواة ٢٨/١.

(مكفوفاً) قوله: وعمره إذ ذاك ثلاث سنين.

وأقول: هو غلط، والصحيح ثلاث وثلاثون سنة●.

↰ وفي رياض العلماء ٢/٥١ ـ ٥٣ في ترجمة الوزير الجليل والسيّد النبيل علاء الدين حسين بن الصدر الكبير آميرزا رفيع الدين محمّد بن السيّد الأمير شجاع الدين محمود.. وأنهى نسبه إلى سيّدنا ومولانا الإمام زين العابدين عليه‌السلام، ثمّ قال: السيّد حسين الحسيني الاصفهاني المعروف بـ: خليفة سلطان والملّقب بـ: سلطان العلماء.. إلى أن قال: وكان لخليفة سلطان أولاد وأحفاد ذكور وإناث.. إلى أن قال في صفحة: ٥٣: وابنه الأوسط وهو الميرزا إبراهيم كان من الفضلاء المحقّقين، وله تعليقات لطيفة وإفادات عديدة شريفة على أكثر الكتب الفقهيّة والكلاميّة والأُصوليّة وغيرها، وأجودها من المدونات حاشية على شرح اللمعة لم تخرج منها إلّا على كتاب الطهارة وهي حاشية طويلة الذيل مفيدة نافعة، وقد تعرّض فيها لكلام والده في حواشيه وقد يناقش معه، وتوفّي هذا الولد في سنة ثمان وتسعين وألف.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر ممّا ذكره الأردبيلي في جامع الرواة والشيخ عبدالله أفندي في رياض العلماء كون المترجم من علمائنا الأبرار، ومحدّثينا الأخيار فعدّه حسناً وروايته حسنة أقل ما يوصف به، والله سبحانه العالم.

[٤٠٤]

٢٤٩ ـ إبراهيم بن علقمة

جاء في بشارة المصطفىٰ: ١٤٦ بسنده:.. حدّثنا عليّ بن الحسن عن الأعمش، عن إبراهيم بن علقمة والأسود، قالا: اتينا أبا أيّوب.. وبحار الأنوار ٣٨/٣٧ حديث ١٣ مثله والأربعون لمنتجب الدين: ٥٩ حديث ٣٠ وفيه: عن إبراهيم عن علقمة بن قيس.. والمناقب للخوارزمي: ٢١٣ بسنده:.. عن محل الضبيّ عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر.. و: ١٢٤ بسنده:.. عن علقمة والأسود.. وبحار الأنوار ٣٢/٣١٥ حديث ٢٨٥ وفيه عن إبراهيم بن علقمة وكفاية الأثر، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٠ برقم ١٣: الأسود بن يزيد بن قيس الإمام القدوة أبو عمرو النخعي الكوفي، إلىٰ أن قال:.. وابن أخي علقمة بن قيس وخال إبراهيم النخعي ↲

. . . .

↰ فهؤلاء من رؤوس العلم والفضل.. ثمّ ذكر توثيقه. وتاريخ بغداد ١٣/١٨٦ برقم ٧١٦٥ في ترجمة معلىٰ بن عبد الرحمن الواسطي قال: وحدّثنا شريك عن سليمان بن مهران الأعمش قال: حدّثنا إبراهيم عن علقمة والأسود، قالا: اتينا أبا أيّوب الأنصاري.. وفرائد السمطين: ١٧٨ بسنده:.. قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم بن علقمة والأسود قالا: اتينا أبا أيّوب..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتضح لي حاله.

[٤٠٥]

٢٥٠ ـ إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم

هو صاحب كتاب مقصد الراغب الطالب في فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما في بحار الأنوار ١/٢٣ وجاء أيضاً في بحار الأنوار ١٢/٨٢ ذيل حديث ١٠، وعنه في مستدرك الوسائل ٢/١٨٢ حديث ١٧٤٧.

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل ظاهراً وأنّي أعدّه لبعض القرائن في أوّل مرتبة الحسن والله العالم.

[٤٠٦]

٢٥١ ـ إبراهيم بن عليّ بن أبي طالب

جاء في مقاتل الطالبيين: ٨٧: وقد ذكر محمّد بن عليّ بن حمزة أنّه قتل يومئذٍ إبراهيم بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] وأمه أم ولد، وما سمعت بهذا من غيره ولا رأيت لإبراهيم في شيء من كتب الأنساب ذكراً.. فعدّه من شهداء الطف.

وذكره ابن قتيبة في الإمامة والسياسة: ٧ وقال: فقتل يومئذٍ الحسين ابن عليّ [عليهما السلام] وعبّاس بن عليّ.. إلى أن قال: وإبراهيم بن عليّ وأمّه أم ولد..

فأبو الفرج وابن قتيبة عدّا إبراهيم من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، ↲

[٤٠٧]

١٥٦ ـ إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن عليّ ابن أبي رافع المدنيّ(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وقد مرّت[٢] ترجمة جدّه: إبراهيم أبي رافع. وقد نقلنا هناك عن بحر العلوم[٣] رحمه الله أنّه قال في حقّ آل أبي رافع أنّهم: من أرفع بيوت الشيعة تبياناً[٤]، وأعلاها شأناً، وأقدمها إسلاماً وإيماناً. انتهى[٥].

↲ وكتب الأنساب والتواريخ والمقاتل خالية عن ذكره، ولا يبعد وقوع التصحيف في الاسم، والله العالم.

حصيلة البحث

المعنون إمّا مهمل حكماً أو لا موضوع له.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٦٥، جامع الرواة ٢٨/١، مجمع الرجال ٦٠/١، نقد الرجال: ١١ [المحقّقة ٧٥/١ برقم (١٠٤)]، منهج المقال: ٢٥، منتهىٰ المقال: ٢٤، ميزان الاعتدال ٤٩/١، تهذيب التهذيب ١٤٦/١، تقريب التهذيب ٤٠/١، التاريخ الكبير ٣١٠/١، تاريخ بغداد ١٣١/٦، خلاصة تهذيب الكمال: ١٧، الجرح والتعديل ١١٥/١، تهذيب الكمال ١٥٥/٢ وغيرها من المصادر الخاصّة والعامّة.

(١) رجال الشيخ: ١٤٦ برقم ٦٥، ونقد الرجال: ١١ برقم ٧٦ [المحقّقة ٧٥/١ برقم (١٠٤)].

(٢) في صفحة: ١٨٤ من المجلّد الثالث.

(٣) في رجاله المسمّى بالفوائد الرجاليّة ٢٠٣/١.

(٤) كلمة (تبياناً) من زيادة الناسخ.

(٥) وترجم له في تهذيب الكمال ١٥٥/٢ برقم ٢١٦ فقال: إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع الرافعي المدني، مولى النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم نزل بغداد بأخرةٍ، ومات بها. روى عن عمّه أيّوب بن حسن، وأبيه عليّ بن حسن، وعليّ بن ↲

وينبغي عدّه حسناً(●).

[٤٠٨]

١٥٧ ـ إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن محمّد ابن صالح الكفعمي(⧈)

الضبط:

الكفعمي: بالكاف المفتوحة، ثمّ الفاء الساكنة، ثمّ العين المهملة المفتوحة، ثمّ

عبدالله بن بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني، وعليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام]، وكثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ومحمّد بن عبدالله بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام].. إلى أن قال: روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن منذر الحِزاميّ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وابن أخيه أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عليّ بن حسن الرافعي.. إلى أن نقل قول يحيى بن معين أنّه: لا بأس به، وقول البخاري: فيه نظر، وقول الدارقطني أنّه: ضعيف، وقول ابن حيان: كان يخطئ.. وترجم له في تاريخ بغداد ١٣١/٦ برقم ٣١٦١، والكاشف ٨٨/١ برقم ١٧٧، وميزان الاعتدال ٤٩/١ برقم ١٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣١٠/١ برقم ٩٨٥، والجرح والتعديل ١١٥/٢ برقم ٣٤٨، وتهذيب التهذيب ١٤٦/١ برقم ٢٦٢، وتقريب التهذيب ٤٠/١ برقم ٢٤٥، والمغني في الضعفاء ٢٠/١ برقم ١٣٢.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّ المعنون في أوّل درجة الحسن لأنّ إماميته مسلّمة، وعموم مدح بيته الشريف يشمله، فعليه يُعدّ حسناً، إن شاء الله.

(⧈) **مصادر الترجمة**

أمل الآمل ٢٨/١ برقم ٥، وسائل الشيعة ٤٤/٢٠ برقم ٥٩، روضات الجنات ٢٠/١، كشف الظنون ١٩٨٢/٢، رياض العلماء ٢١/١ برقم ١٦، نفح الطيب ١٩٩/١٠، الكنى والألقاب ١١٦/٣ ـ ١١٧، سفينة البحار ٧٧/١، الفوائد الرضويّة ٧/١، الغدير ٢١٣/١١، المشيخة للشيخ آقا بزرك: ٤٢، أعيان الشيعة ٢٨٤/٥، تكملة الرجال ٩١/١، تكملة أمل الآمل: ٧٥ برقم ٩، والكنىٰ والألقاب للشيخ عبّاس القمّي ٩٥/٣، والفوائد الرضويّة ١٧/١، والغدير ٢١٣/١١.

الميم، ثمّ الياء، نسبة إلى كفعم، قرية من قرى جبل عامل.

الترجمة:

قال في أمل الآمل[١] أنّه: الكفعمي مولداً، اللويزي محتداً، الجبعي أباً، التّقي لقباً. كان ثقة فاضلاً، أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً.. إلى آخره.

قلت: هو من مشاهير الفضلاء والمحدّثين، والصلحاء المتورّعين، وكان بين زماني الشهيدين رحمهما الله، ووصفه في فهرست الوسائل[٢] بـ: الورع.

---

(١) أمل الآمل ٢٨/١ برقم ٥.

(٢) وسائل الشيعة ٤٤/٢٠ برقم ٥٩ قال: كتاب المصباح للشيخ الصالح الورع إبراهيم بن عليّ الكفعمي العاملي.

أقول: ترجمه جمع من الأعلام وأثنوا عليه. لاحظها في مصادرها السالفة.

قال في رياض العلماء: الشيخ الأجل تقي الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح بن إسماعيل العاملي الكفعمي مولداً.. إلى أن قال: الإماميّ مذهباً، العالم الفاضل، الكامل الفقيه المعروف بـ: الكفعمي، من أجلّة علماء الأصحاب، وكان عصره متّصلاً بزمن خروج الغازي في سبيل الله الشاه إسماعيل الماضي الصفوي.

ويروي الكفعمي رحمه الله عن جماعة عديدة منهم: والده، ثمّ له ـ عفا الله عنه ـ يد طولى في أنواع العلوم، سيّما العربية، والأدب، جامع حافل، كثير التتبّع في الكتب، وكان عنده كتب كثيرة جدّاً، وأكثرها من الكتب الغريبة اللطيفة المعتبرة، وسماعي أنّه قدّس سرّه ورد المشهد الغروي وأقام به، وطالع في كتب خزانة الحضرة الغرويّة، ومن تلك الكتب ألّف كتبه الكثيرة في أنواع العلوم، ومن تلك الكتب مؤلّفاته، وليس له هذه المؤلّفات ـ الصفات ـ المشتملة على غرائب الأخبار، وبذلك صرّح في بعض مجاميعه الّتي رأيتها بخطّه، أنّه رضي الله عنه كان معاصراً للشيخ زين الدين البياضي العاملي صاحب كتاب الصراط المستقيم، بل كان من تلامذته.

وقال في كتاب أمل الآمل: كان ثقة.. إلى أن قال: له كتب منها: المصباح وهو ـ الجُنّة الواقية، والجَنّةَ الباقية ـ وهو [كبير] كثير الفوائد، تاريخ إتمامه سنة خمس وتسعين وثمانمائة، وله مختصر منها لطيف، وله كتاب البلد الأمين .. ثمّ عدّ كتبه، ثمّ قال: وهذه الكتب كلّها قد نسبها إلى نفسه في مصباحه وحواشيه.. ثمّ ذكر بعض كتبه، ثمّ قال: ⇐

. . . .

(ﭬ) وكان تاريخ إتمام كتابة بعضها سنة ثمان وأربعين وثمانمائة لخمس بقين من شهر رمضان، وتاريخ بعضها سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وتاريخ بعضها سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.. إلى أن قال: ختم بالخير والانعام وما بعده من الشهور والاعوام سنة خمس وتسعين بعد ثمانمائة من هجرة سيّد المرسلين.. إلى أن قال: ويقال أيضاً: الجباعي من باب زيادات النسب، والحارثي نسبة إلى حارث هَمْدان الّذي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام، المخاطب بالأبيات المشهورة.

وله من الأشعار والنظم كثير في أنحاء فنون الشعر، ولا سيّما فيما يتعلّق بصناعة البديع، وكذا نثره وخطبه ورسائله، فإنها أيضاً غزيرة في الغاية، وكلّها في نهاية من الحسن واللطافة والظرافة، يشهد بذلك تتبّع مؤلّفاته ولا سيّما مطاوي كتاب فرج الكرب وفرح القلب.. إلى آخر ما ذكره رحمه‌الله.

وفي نفح الطيب ١٠/١٩٩ من طبعة بيروت: وقد وقفت للكفعمي رحمه‌الله تعالى في شرح بديعيته على خطبة وقصيدة من هذا النمط.. ثمّ ذكر خطبة بليغة ضمّنها بأسماء السور القرآنية الشريفة في مدح سيّد الرسل وأشرف الخليقة صلّى الله عليه وآله وسلّم.. ثمّ ذكر قوله في صفحة: ٢٠٠: ولنشفع هذه الخطبة بقصيدة على سور القرآن في مدح سيّد ولد عدنان.. إلى أن قال: وهي هذه:

يا من له السبع المثاني تنزل ... وخواتم البقرة عليه أنزل

وبعد أن ذكرها وهي أربعين بيتاً قال: والكفعمي هو إبراهيم بن عليّ بن حسن بن محمّد بن صالح نسبة إلى كفر عثما قرية من قرى أعمال صفد.. إلى آخره.

مؤلّفاته القيّمة

المصباح ألّفه سنة ٨٩٥، البلد الأمين، شرح الصحيفة، المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى، رسالة في محاسبة النفس، كفاية الأدب في أمثال العرب، قراضة النضير في التفسير، تلخّيص من مجمع البيان، صفوة الصفات في شرح دعاء السمات، فروق اللّغة، المنتقى في العوذ الرقى، الحديقة الناضرة، نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع في شرح بعض القصائد المشهورة، النحلة (في تكملة أمل الآمل: النخلة)، فرج الكرب وفرح القلب، الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة، العين المبصرة، الكوكب الدرّي، زهر الربيع في شواهد البديع، حياة الأرواح في اللطايف والأخبار والآثار فرغ منه سنة ٨٤٣، التلخيص في الفقه، أرجوزه في مقتل الحسين عليه‌السلام وأصحابه، (ﭫ)

. . . .

﴿ مقاليد الكنوز في أقفال اللغوز، رسالة في وفيات العلماء، ملحقات الدروع الواقية، مجموع الغرائب، اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز، مجموعة كبيرة مشتملة على رسائل وكتابات، مختصر نزهة الألباء في طبقات الأدباء، اختصار لسان الحاضر والنديم.

وعدّ له في أعيان الشيعة ٢٨٨/٥ ثمانية وأربعين مؤلّفاً.

مشايخه في الرواية

يروي المترجم عن والده أحد أعلام الطائفة، وعن السيّد حسين بن مساعد الحسيني الحائري مؤلّف تحفة الأبرار في مناقب الأئمّة الأطهار، وعن السيّد عليّ بن عبد الحسين الموسوي صاحب كتاب رفع الملامة عن عليّ في ترك الإمامة، والشيخ علي بن يونس زين الدين عليّ الموسوي النباطي البياضي مؤلف الصراط المستقيم.

ولادته ووفاته

قال في أعيان الشيعة ٢٨٤/٥: ولد سنة ٨٤٠ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع، ذكر فيها أنّه نظمها وهو في سن الثلاثين، وكان الفراغ من الأرجوزة سنة ٨٧٠.

أقول: غفل صاحب الأعيان في تعيين ولادته سنة ٨٤٠؛ لأنّه ذكر هو في صفحة: ٢٩١: مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلّفات عديدة قال صاحب الرياض: رأيتها بخطّه في بلدة إيروان من بلاد أذربيجان وكان تاريخ إتمام كتابة بعضها سنة ٨٤٨، وبعضها سنة ٨٤٩، وبعضها سنة ٨٥٢، وفي صفحة: ٢٨٨: وجد بخطه كتاب دروس الشهيد قدّس سرّه فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قراءته وبعض الحواشي الدالة على فضله، وفي صفحة: ٤٩٠ عدّ من مؤلّفاته: حياة الأرواح، فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣، فإذا كان قد أتم كتابة وتأليف بعض مؤلّفاته سنة ٨٤٣، وبعض ما نسخه في سنة ٨٤٨، وبعضها في سنة ٨٥٠، وعلّق عليه ما يدلّ عليه فضله اتّضح خطأ ما ذكره، ويتّضح أيضاً أنّ المترجم كان في سنة ٨٤٣ رجلاً كاملاً نبيهاً مؤلّفاً.

وأمّا وفاته فقد قال صاحب الأعيان في أعيانه ٢٨٤/٥: وكانت ولادته بقرية كفرعيما [كفرغيما] من جبل عامل وتوفّي في القرية المذكورة ودفن بها ثمّ قال: وفي الطليعة أنّه توفّى سنة ٩٠٠ بكربلاء ودفن بها، وظهر له قبر بجبشيت من جبل عامل وعليه صخرة مكتوب، فيها اسمه والله أعلم حيث دفن.

أقول: قد سكن كربلاء مدّة، وعمل لنفسه أزج بها بأرض تسمى عقيراً، وأوصى أن ﴾

. . . .

يدفن فيه كما يظهر ممّا يأتي، ثمّ عاد إلى جبل عامل وتوفّي فيها.

أقول: لم يشر إلى مصدر قوله: ثمّ عاد إلى جبل عامل، فإنّه ذكر ذلك في روضات الجنات: عن حراث كان يكرب الأرض بثوره، فاتفق أن اتصل رأس جارّته حين الكراب بصخرة عظيمة اقتلعها من الأرض، فإذا هو من تحتها بجثمان مكفون، قد رفع رأسه من التراب كالمتحير الفرق المستوحش، ينظر مرّة عن يمينه، وأُخرى عن شماله، ويسأل من كان عنده: هل قامت القيامة ؟ ثمّ سقط على وجهه في موضعه! فأغمى على الرآئي من عظم الواقعة، فلمّا أفاق من غشيته وجعل يبحث عن حقيقة الأمر رأى مكتوباً على وجه صخرة وصفه صاحب العنوان، هذا إبراهيم بن عليّ الكفعمي رحمه‌الله.

وإنّي لا أعوّل على مثل هذه الدعاوي فأنّها لا تستند إلى الحسّ، بل هي ممّا تحصل في حال الإغماء، ثمّ ليس في الصخرة المذكورة جميع نسبه، بل مجرّد ـ هذا إبراهيم بن عليّ الكفعمي رحمه‌الله ـ لا يثبت المدعى، لاحتمال أن يكون غير المترجم، من أهل كفعم، وعلى كلّ حال فإنّي أرجّح النقل الآخر الّذي ذكره في الروضات وغيره، أنّه سكن كربلاء المشرّفة.. وحفر له قبر لدفنه بأرض الحسين عليه‌السلام تسمّى عقيراً، فأنشد ـ وهو وصية منه إلى أهله وإخوانه في ذلك ـ:

سألتكم بالله أن تدفنوني	إذا متّ في قبر بأرض عقير
فإنّي به جار الشهيد بكربلا	سليل رسول الله خير مجير
فإنّي به في حفرتي غير خائف	بلا مرية من منكر ونكير
آمنت به في موقفي وقيامتي	إذ الناس خافوا من لظى وسعير
فإنّي رأيت العرب تحمي نزيلها	ويمنعه من أن ينال بضير
فكيف بسبط المصطفى أن يذودني	بحائره ثاوٍ بغير نصير
وعار على حامي الحمى وهو في الحمى	إذا ضل في البيداء عقال بعير

فدفنه في كربلاء قطعيّ عندي كما اختاره في روضات الجنات، أمّا تاريخ وفاته فقد قال في أعيان الشيعة ٢٨٤/٥: وتاريخ وفاته مجهول وفي بعض المواضع أنّه توفّي سنة ٩٠٠، ولم يذكر مأخذه فهو إلى الحدس أقرب منه إلى الحسّ لكنه كان حيّاً سنة ٨٩٥.. إلى أن قال: وفي الطليعة أنّه توفّي سنة ٩٠٠ بكربلاء ودفن بها.

أقول: إن صاحب الطليعة ـ كما حكاه هو ـ حدّد تاريخ وفاته سنة ٩٠٠، ولكن في كشف الظنون ١٩٨٢/٢ قال: نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع لإبراهيم بن عليّ بن

وعدالته لا تكاد تحتاج إلى بيان. وله تصانيف كثيرة في الدعوات و.. غيرها، كالبلد الأمين، والأمان، والجنّة الواقية في الأدعية، وصفوة الصفات في شرح دعاء السمات. وقد أرّخ فراغه من كتابه الجنّة بسنة خمس وتسعين وثمانمائة●.

↩ حسن بن محمّد بن صالح الكفعمي المتوفّى سنة ٩٠٥.. إلى آخره.

وثاقته

صرّح بوثاقته جمع منهم الحرّ العاملي في أمل الآمل ٢٨/١ برقم ٥، وروضات الجنات ٢٠/٥ برقم ٢، والكنى والألقاب ١١٦/٣، وسفينة البحار ٧٧/١، وعبّر عنه في رياض العلماء ٢١/١ برقم ١٦: العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بـ: الكفعمي من أجلّة علماء الأصحاب.. إلى آخره، وعبّر عنه في تكملة الرجال ٩١/١: من مشاهير الفضلاء والمحدّثين والصلحاء المتورّعين وكان بين الشهيد الأوّل والشهيد الثاني رضي الله عنهما.. إلى آخره.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ من وقف على أفراد أُسرة شيخنا المترجم علم بأنّه كان المترجم رضوان الله عليه من أشهر أُسر الشيعة في جبل عامل علماً وعملاً وزهداً وورعاً، وقد نقل شيخنا المقدّس الأميني قدّس سرّه في غديره مشجّرة في أُسرة المترجم العلميّة، فالمترجم له من فقهاء الشيعة وشعرائها وأُدبائها ومؤلّفيها وكتّابها، والمناضلين عن حياض المذهب، والناشرين لعلوم آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهو ثقة عدل، ورواياته من جهته صحاح، فتفطّن.

[٤٠٩]

٢٥٢ ـ إبراهيم بن عليّ الرافعي

ذكره الصدوق في الخصال ٧٧/١ حديث ١٢٢ بسنده:.. عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن إبراهيم بن عليّ الرافعي، عن أبيه، عن جدّته.. وكذلك ارشاد المفيد ٦/٢ وإعلام الورىٰ ٤١٢/١، وعنهم في بحار الأنوار ٢٦٣/٤٣ حديث ١٠، و ١٤٥/٦٢ و ٢٣٢/٦٦.

وهذا أيضاً موجود في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٠٥ ↩

. . . .

↩ وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ١٢٣ حديث ١٩٧ ، والمستجاد من كتاب الإرشاد : ١٤٢ ، وأسد الغابة ٤٦٧/٥ ، وكفاية الطالب : ٤٢٤ ، والإصابة في معرفة الصحابة ٣١٦/٤ ، وكتاب الآحاد والمثاني ٣٧٠/٥ ، والمعجم الاوسط ٢٢٢/٦ والمعجم الكبير ٤٢٣/٢٢ .. وغيرها من المصادر الخاصّة والعامّة ، فراجع .

أقول : لا يبعد كون المعنون هو إبراهيم بن عليّ بن حسن بن عليّ بن أبي رافع المدني المتقدّم .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجاليّة ولذلك يعدّ مهملاً .

[٤١٠]

٢٥٣ ـ إبراهيم بن عليّ الشامي

ذكره بعض أعلام المعاصرين في معجمه ١٢٤/١ برقم ٢٢٠ نقلاً عن أمل الآمل ٣٠/١ برقم ٨ فقال : الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عليّ العاملي الشامي عالم فاضل ماهر ، معاصر ، أديب ، شاعر ، سكن قسطنطنية ، وله مؤلّفات منها : كتاب الصبح المنبي عن حيثية المتنبّي ، وله فوائد كثيرة غير أحواله ، رأيت هذا الكتاب .

أقول : لم يتّضح لي وجه ذكر هذا المعنون في معجم الرجال ، فإنّ المعنون ليس على حسب الترجمة من الرواة المحدّثين ، بل رجل أديب شاعر ، وأين هو من رواة الحديث الّذي هو موضوع كتب الرجال .

[٤١١]

٢٥٤ ـ إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي

قال في أمل الآمل ٢٩/١ برقم ٧ : الشيخ إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسي ، كان عالماً ، فاضلاً ، حييّاً ، زاهداً ، عابداً ، ورعاً ، محقّقاً ، مدقّقاً ، ↩

. . . .

﴿ فقيهاً، محدّثاً، ثقة، جامعاً للمحاسن، كان يفضّل على أبيه في الزهد والعبادة، يروي عن أبيه، وعن الشيخ عليّ بن عبد العالي العاملي الكركي، ورأيت إجازته له ولأبيه وأثنى عليهما ثناءً بليغاً، ونروي عن شيخنا الشيخ زين الدين بن محمّد بن الحسن، عن مولانا محمّد أمين الأسترابادي، عن ميرزا محمّد بن عليّ الأسترابادي، عن إبراهيم بن عليّ العاملي [عن أبيه] جميع كتب الحديث بالسند المعروف. وكان الشيخ إبراهيم حسن الخطّ جدّاً، رأيت بخطّه مصحفاً في غاية الحسن والصحّة.

وفي رياض العلماء ١٩/١ برقم ١٥، وكشكول الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ٢٩٢/١ ـ والعبارة واحدة ـ: الشيخ ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ نور الدين أبي القاسم عليّ بن تاج الدين عبدالعالي العاملي الميسي. وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، فقيه عالم، وهو ولد الشيخ عليّ الميسي المشهور الّذي أجاز الشيخ عليّ الكركي والده الشيخ عليّ الميسي، وأجاز والده المذكور الشهيد الثاني، فالشيخ إبراهيم ـ هذا ـ في درجة الشهيد الثاني، ويروي الميرزا محمّد الاسترابادي عن الشيخ إبراهيم هذا، عن والده الشيخ عليّ المذكور؛ على ما يظهر من آخر رجاله الكبير، ومن إجازته للمولى محمّد أمين الاسترابادي.

ثمّ اعلم أنّ المولى عبدالله بن المولى محمود التستري ثمّ الخراساني المقتول، المشهور بـ: الشهيد الثالث أيضاً يروي عن الشيخ إبراهيم، وكذا المولى أحمد الأردبيلي ـ أيضاً على ما يظهر من إجازة الشيخ محمّد تقي الغروي للشيخ محمّد بن خليفة ـ.

واعلم أنّ الشيخ عليّ الكركي المعروف قد أجاز هذا الشيخ ووالده حين استجازه لنفسه ولولده على الخصوص بإجازة ذكرناها في ترجمة والد هذا الشيخ؛ وكان في جملتها: وحيث تضمن (خ. ل ـ تضمنت) الإستجازة على القانون المعتبر من أهل الصناعات العلميّة ـ من العقليّة والنقليّة ـ لما ثبت لي حقّ روايته من أصنافها على تفاوتها واختلافها، إجازة عامّة لنجله الأسعد الفاضل الأوحد ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم ﴾

. . . .

↲ أبقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهراً طويلاً.. إلى أن قال: ثمّ أقول: هذا الشيخ ـ مع كونه من مشاهير علماء جبل عامل ـ لم أجد ترجمته في أمل الآمل..

وترجم المعنون في وسائل الشيعة ٢٠/٥٠ وتكملة أمل الآمل: ٨٢ برقم ١١، للمترجم ترجمة هناك.

وفي لؤلؤة البحرين: ١٢٠ برقم ٤٥ ـ في ترجمة الاسترآبادي صاحب منهج المقال ـ فقال: والميرزا محمّد المذكور يروي عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي ـ نسبة إلى ميس ـ بكسر الميم ثمّ الياء المثنّاة من تحت ثمّ السين ـ قرية من قرى جبل عامل ـ وهو ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ نور الدين أبي القاسم عليّ بن تاج الدين عبد العالي، فاضل فقيه من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني، تلميذ أبيه كما سيأتي إن شاء الله.

وفي صفحة: ١٥١ برقم ٦٢ في ضمن ترجمة الشيخ عليّ بن عبدالعالي المشهور بـ: المحقّق الثاني قال: وكان ـ أي، المحقّق الثاني ـ معاصراً للشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي وقد استجازه الشيخ عليّ الميسي لولده الشيخ ظهير الدين إبراهيم ـ وقد تقدّم ذكره ـ ولنفسه فكتب له إجازة بذلك.

وهذه الإجازة ذكرها شيخنا الطهراني في الذريعة ١/٢١٢ برقم ١١١١ فقال: إجازة الشيخ نور الدين عليّ بن الحسين بن زين الدين عليّ بن عبدالعالي الكركي المتوفّى سنة ٩٤٠ للشيخ ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم ابن الشيخ أبي القاسم نور الدين عليّ بن تاج الدين عبد العالي الميسي العاملي وهي كبيرة كتبها له ولوالده عليّ بن عبد العالي الميسي المتوفّى سنة ٩٣٨ وتاريخها سنة ٩٣٤.

وترجمه في روضات الجنات ١/٢٩ برقم ٤، وعنونه وذكر أن في أمل الآمل النسخة الّتي بخط المؤلّف ترجمته، وذكر عبارة الأمل ثمّ قال: وله الرواية ـ أيضاً بالاجازة ـ عن شيخنا الشهيد الثاني، ومن جملة ما ذكره في تلك الإجازة ثناءً عليه: الأخ الرفيق الشفيق، الحقيق بمنزلة الأخ الشقيق، ↲

[٤١٢]

١٥٨ ـ إبراهيم بن عليّ بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب الجعفري(◻)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الجعفري في: إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري.

[الترجمة:]

وقد ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) في أصحاب الرضا عليه السلام بهذا

جمال الإسلام، وعمدة الأنام، تقي الدنيا والدين، الشيخ إبراهيم بن شيخنا ومولانا ووالدنا المرحوم.. إلى آخر ما ذكره.

مصادر الترجمة

أمل الآمل ٢٩/١ برقم ٧، وسائل الشيعة ٥٠/٢٠، تكملة أمل الآمل: ٨٢ برقم ١١، رياض العلماء ١٩/١، كشكول الشيخ البحراني ٢٩٢/١، لؤلؤة البحرين: ١٢٠ برقم ٤٥، روضات الجنات ٢٩/١ برقم ٤، الذريعة ٢١٢/١ برقم ١١١١.

حصيلة البحث

إنّ من ألمّ بما نقلناه ووقف على ما ذكرناه لا يجد محيصاً من توثيق المعنون والجزم بأنّه ثقة جليل، ومحدّث نبيل، وأنّه من علمائنا الأعاظم، وأساطين فقهائنا ومحدّثينا الأماجد قدّس الله روحهم الطاهرة.

(◻) **مصادر الترجمة**

عمدة الطالب: ٣٨، تاريخ الطبري ٥٨٤/٧، مقاتل الطالبيين: ١٤، ميزان الاعتدال ٦١/١ برقم ١٩١، الجرح والتعديل ١٢٥/١ برقم ٣٨٧، جامع الرواة ٢٨/١، منهج المقال: ٢٥، منتهى المقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١٨٤/١ برقم (٥٩)]، مجمع الرجال ٣٦/١، رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ٢٣.

(١) في صفحة: ٢٤١ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ٢٣.

أقول: عدّ في عمدة الطالب: ٣٨ من أولاد عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: عليّ

العنوان، ثمّ قال: وأمّ عليّ بن عبدالله، زينب بنت علي، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

واستظهر في جامع الرواة[1] أنّه ابن أبي الكرام الجعفري المتقدّم، وسبقه في ذلك الميرزا في المنهج[2] معبّراً بـ: لا يبعد.

الزينبي، ثمّ قال: وأُمّه زينب بنت عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام، ثمّ في صفحة: ٤٣ قال: والعقب من عليّ الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار بن أبي طالب.. إلى أن قال: بنو جعفر بنو السيّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ الزينبي هذا. وعقبه من رجلين محمّد الرئيس وإسحاق الأشرف.. إلى أن قال: أمّا محمّد الرئيس فأعقب من أربعة رجال: إبراهيم وفيه العدد والبيت، وأبي الكرام عبدالله.. إلى آخره.. إلى أن قال: أمّا إبراهيم الأعرابي فكان من أجلّاء بني هاشم.. ثمّ قال: وأعقب من عشرة رجال وهم: جعفر.. إلى آخره.

فيكون النسب هكذا: إبراهيم بن محمّد بن عليّ الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

وذكر نسب المترجم في مقاتل الطالبيّين: ١٤ هكذا: إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

ولم أجد من ذكر لعلي بن عبدالله ولداً مسمّى بـ: إبراهيم، بل حصروا أولاده بمحمّد الرئيس وإسحاق الأشرف.

فجعل أبا إبراهيم: محمّد لا عليّ.

وفي ميزان الاعتدال ٦١/١ برقم ١٩١: فإن كان إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فقال فيه ابن أبي حاتم.. إلى آخره.

وفي الجرح والتعديل ١٢٥/١ برقم ٣٨٧ قال: إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.. إلى آخره.

ويتلخص من جميع ما نقلناه أنّ عليّاً الزينبي ليس له ولد مسمّى بإبراهيم، بل ابنه محمّد، ومحمّد ابنه إبراهيم.

(١) جامع الرواة ٢٨/١.

(٢) منهج المقال: ٢٥.

وحكى في المنتهى(١) عن مجمع الرجال(٢) ـ تأليف المولى عناية الله ـ الجزم بذلك، وهو سهو من قلمهم الشريف؛ ضرورة أنّ اسم أبي الكرام محمّد بن عليّ ـ كما مرّ(٣) في إبراهيم بن أبي الكرام ـ فيكون على هذا أباه، وإبراهيم أخاه*، لا أنّه هو بعينه، فلا تذهل●.

---

(١) منتهى المقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١٨٤/١ برقم (٥٩)] بعد أن عنونه قال: أقول: جزم به في المجمع..

(٢) مجمع الرجال ٣٦/١ بعد أن عنون إبراهيم بن أبي الكرام وذكر كلام الشيخ رحمه الله قال: وسيذكر إن شاء الله تعالى بعنوان: إبراهيم بن عليّ بن عبدالله.. وقال في صفحة: ٦٠: إبراهيم بن عليّ بن عبدالله.. إلى أن قال: وتقدّم عن (جش) بعنوان: إبراهيم بن أبي الكرامة.

(٣) في صفحة: ٢٤١ من المجلّد الثالث.

(*) المراد: أنّ إبراهيم ـ هذا ـ عمّ ذاك، وإبراهيم ذاك ابن أخ لهذا، لا أنّهما واحد. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب في المعاجم الرجاليّة لم أعثر على ما يشير إلى صحّة العنوان، فعليه هو مجهول الموضوع والحكم عندي، نعم إذا اتّحد مع إبراهيم بن محمّد بن عليّ ابن عبدالله بن جعفر، جرى عليه حكمه، فراجع وتدبّر.

[٤١٣]

٢٥٥ ـ إبراهيم بن عليّ بن عبيدالله العلوي النصيبي

جاء في الأمالي لشيخ الطائفة الطوسي ١٠٥/٢، والطبعة الجديدة: ٤٩٠ حديث ١٠٧٧ وفيه: أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم.. أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله ببغداد قال: سمعت جدّي إبراهيم بن عليّ يحدّث عن أبيه عليّ بن عبيد الله قال: حدّثني شيخان..، وفي ٦٢/٢: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد

[٤١٤]

١٥٩ ـ إبراهيم بن عليّ الكوفي(⊡)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بالعنوان المذكور، ثمّ قال: راوٍ مصنّف زاهد عالم قطن بسمرقند، وكان نصر بن أحمد صاحب خراسان يكرمه، ومن بعده من الملوك. انتهى.

واقتصر في الخلاصة[٢] على بيان أنّه لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام، ثمّ نقل قول الشيخ رحمه الله: راوٍ.. إلى آخره.

↵ عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلويّ النصيبي ببغداد. ولكن في الطبعة الجديدة: ٤٤٧ حديث ١٠٠ فيه: أبو أحمد عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي.

وعنه في بحار الأنوار ٥٦/١٩ حديث ١٧ مثله.

حصيلة البحث

يظهر من ترحم الشيخ الطوسي رحمه الله على المعنون أنّه من الشيعة الإماميّة ومضمون الرواية ممّا تسالم عليه الإماميّة فعدّه في أوّل مرتبة الحسن ليس ببعيد.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٣٨ برقم ٢، الخلاصة: ٧ برقم ٢٦، حاوي الأقوال ٨٧/٣ برقم ١٠٤٩ [المخطوط: ١٧٩ برقم ٨٩٩ من نسختنا]، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٣]، بلغة المحدّثين: ٣٢٣، منتهى المقال ١٨٤/١ برقم ٦٠ [الطبعة القديمة: ٢٤].

(١) رجال الشيخ: ٤٣٨ برقم ٢.

(٢) الخلاصة: ٧ برقم ٢٦ قال: إبراهيم بن عليّ الكوفي لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام.

وظاهر بعض الأواخر أنّه فهم من عبارة الخلاصة أنّ غرضه بنقل قول الشيخ رحمه الله أنّه (راوٍ) .. إلى آخره[١] نقل خلاف الشيخ رحمه الله في أصل روايته عنهم عليهم السلام، والحال أنّ غرض الخلاصة بنقل كلام الشيخ رحمه الله بيان مدح الرجل، والاستشهاد بكلام الشيخ رحمه الله على حسن الرجل وقبول روايته، وإلّا فكيف يغفل العلّامة عن أنّ ذكر الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قرينة على إرادته من قوله: (راوٍ) أنّه راوٍ عن غيرهم عليهم السلام حتّى يجعل كلام الشيخ رحمه الله مخالفاً؟!

وكيف كان؛ فقد عدّه في الحاوي[٢] من الحسان. وقال بعد نقل كلام الشيخ رحمه الله إنّه: لا يبعد كون العبارة مفيدة للمدح المعتبر كما لا يخفى. انتهى.

وأقول: هو كما ذكره بل فوق ذلك.

وعدّه المجلسي والبحراني رحمهما الله في الوجيزة[٣] والبلغة[٤] من الممدوحين●.

---

(١) في الأصل رمز انتهىٰ، والظاهر ما أثبتناه.

(٢) حاوي الأقوال ٨٧/٣ برقم ١٠٤٩، [والمخطوط: ١٧٩ برقم ٨٩٩ من نسختنا].

(٣) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٣] قال: وابن عليّ الكوفي ممدوح.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٢٣ قال: ممدوح. وفي ملخّص المقال ذكره في قسم الحسان، وفي منتهى المقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١٨٤/١ برقم (٦٠)] عدّه حسناً، وفي إتقان المقال عدّه في قسم الثقات.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ المعنون من الحسان أقلّ ما يوصف به، فهو حسن بلا ريب عندي، وذلك لشهادة الشيخ رحمه الله بعلمه وزهده.

[٤١٥]

١٦٠ ـ إبراهيم بن عليّ[◙]

[الترجمة:]

قال في المنهج[(١)] إنّه: من أصحاب الهادي عليه السلام في نسخة ـ يعني نسخة من رجال الشيخ رحمه الله ـ.

قلت: عندي نسختان من رجال الشيخ رحمه الله خاليتان عن ذكر الرجل[●].

(◙) **مصادر الترجمة**

منهج المقال: ٢٥، رجال الشيخ: ٤٢٩ برقم ١٨.

(١) منهج المقال: ٢٥.

ولا يوجد في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام في رجال الشيخ رحمه الله، نعم في أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام من رجاله: ٤٢٩ برقم ١٨: إبراهيم بن عليّ، ويحتمل الخطأ من الناسخ في نسبته إلى أصحاب الهادي عليه السلام. والله العالم وجاء في رواية في التهذيب ٤٦٩/١ حديث ١٣٥٨ بسنده:.. عن يعقوب بن يزيد عن الغفاري، عن إبراهيم بن عليّ، عن جعفر، عن أبيه عليهم السلام. وبحار الأنوار ٥٤١/٢٢ حديث ٥٢ بسنده:.. عن الغفاري، عن إبراهيم بن عليّ، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام. و ١٤٤/٤٣ حديث ٤٧ بسنده:.. عن مخلد بن موسىٰ، عن إبراهيم بن عليّ، عن عليّ بن يحيىٰ اليربوعي، عن ابان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام. ووسائل الشيعة ٧٤/٢٠ باب ٢٧ ذيل حديث ٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حال المعنون، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

. . . .

---

[٤١٦]

٢٥٦ ـ إبراهيم بن عليّ بن عيسى الرازي

جاء في لسان الميزان ٨٥/١ برقم ٢٤١: إبراهيم بن عليّ بن عيسى الرازي، ذكره ابن بابويه في تاريخ ريّ، وقال: شيخ من الشيعة، يحدّث عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، روى عنه أبو الفتح عبيد الله بن موسى ابن أحمد الحسيني، وجعفر بن محمّد اليونسي، وغيرهما.

حصيلة البحث

لم أعثر على تاريخ الري المشار إليه والمعنون لم يذكره علماء الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٤١٧]

٢٥٧ ـ إبراهيم بن عليّ بن محمّد بن بكروس الدينوري

جاء في فرحة الغري: ١٢٩ (وفي طبعة أُخرىٰ: ١٥٢): قال ابن طاوس: (أقول: قد ذكر إبراهيم بن عليّ بن محمّد بن بكروس الدينوري في كتاب ـ نهاية الطلب وغاية السؤول في مناقب آل الرسول [صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم] ـ: وقد اختلفت الروايات في قبر أمير المؤمنين عليه السلام..)، وعنه مثله في بحار الأنوار ٣٣٢/٤٢ حديث ١٨.

أقول: وقد نقل عنه ابن طاوس في كتبه فراجع الطرائف: ٢٠٢ برقم ٢٨٩، ٣٠٢ برقم ٣٠٤، ٣٨٨، ٤٦٨، ٥٠٧، وقد أورد هذه الرواية العلّامة التستري أعلىٰ الله مقامه في احقاق الحقّ ٣١٦/١١ قائلاً: ومنهم العلّامة الحنبلي في «غاية السؤول».

وقد نقل عنه أيضاً صاحب الصراط المستقيم ٢٨/٣، وكشف اليقين: ٣٢١ وقال العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني في ذريعته ٤٠٢/٢٤ رقم ٢١٣٦ تحت عنوان (نهاية الطلب وغاية السؤول في مناقب آل الرسول:

ﷺ

[٤١٨]

١٦١ ـ إبراهيم بن عليّ بن محمّد المقري الرازي(◙)

[الترجمة:]

عنونه منتجب الدين(١) كذلك وقال: إنّه وابنه [أسعد] صالحان فاضلان(●). انتهى.

ﭬ لإبراهيم بن عليّ بن محمّد بن بكروس الدينوري: حكىٰ عنه عبد الكريم ابن طاوس في «فرحة الغري» كرامة لقبر أمير المؤمنين عليه السلام عام ٥٩٧ وهو عاميّ منصف غير ناصبي) وينقل عنه أيضاً في «أنساب النواصب» المؤلّف ١٠٧٦ بعنوان «نهاية الطلب» للخليلي العامّي الّذي نقل عنه ابن طاوس في «الطرائف».

وعنونه بعض أعلامنا، لكن لا ينبغي عدّه من الرواة بل هو من المؤلّفين.

حصيلة البحث

الرجل عاميّ حنبليّ، لكن منصف في نقله، وأحاديثه الّتي يرويها حجّة عليهم.

(◙) **مصادر الترجمة**

الفهرست لمنتجب الدين: ١٨ برقم ٢٢ و ٢٣، رياض العلماء ٢٦/١، أمل الآمل ٨/٢ برقم ٦ و ٧، لسان الميزان ٨٥/١ برقم ٢٣٧.

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين: ١٨ برقم ٢٢ و٢٣، وذكره في رياض العلماء ٢٦/١، وأمل الآمل ٨/٢ برقم ٦ و٧.

وفي لسان الميزان ٨٥/١ برقم ٢٣٧ قال: إبراهيم بن عليّ بن محمّد الرازي أبو منصور، ذكره أبو الحسن بن بابويه في رجال الشيعة، وقال: كان فقيهاً بارعاً.

(●) **حصيلة البحث**

الّذي يستفاد من كلمات أرباب الجرح والتعديل كون المعنون حسناً.

. . . .

[٤١٩]

٢٥٨ ـ إبراهيم بن عليّ المحمودي (المحمّدي)

جاء في الأُصول الستّة عشر في نوادر عليّ بن أسباط: ١٢٨ عن إبراهيم بن عليّ المحمّدي، عن أبيه، عن عبد الله بن موسىٰ، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن محمّد بن عليّ عليهم السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم ذات يوم.. ولكن في بحار الأنوار ١٢٤/٦٠ حديث ١٤ فيه: إبراهيم بن عليّ المحمودي.

والرواية مشهورة ذكرها ابن طاوس في سعد السعود: ١١٤ بسند آخر، وعنه في بحار الأنوار ١٣٨/٣٩، وفي كتاب اليقين: ١٣٣ و ٣٧٦ بسند آخر ومتن الحديث في الجميع واحد، فراجع.

حصيلة البحث

بعد الفحص لم أجد من ذكره من علمائنا الرجاليين والعامّة فهو مهمل.

[٤٢٠]

٢٥٩ ـ إبراهيم بن عليّ المرافقي

جاء في التهذيب ٣٣/٣ حديث ١٢٠ بسنده:.. عن الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا إبراهيم بن عليّ المرافقي وأبو أحمد عمرو (خ. ل ـ عمر) بن الربيع النصري، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام.. وعنه وسائل الشيعة ٣٠٣/٨ حديث ١٠٧٣٢ و ٣٥٩/٨ حديث ١٠٨٩٨ وفيه ـ وعمر بن الربيع ـ خ. ل.

حصيلة البحث

لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل، ولذلك يعدّ مهملاً لكن مضمون الرواية تشير إلى علوّ مقامه، فعدّ حديثه من القويّ لا بأس به.

ويحتمل قوّياً كون (المرافقي) مصحّف (الرافعي)، فراجعه.

[٤٢١]

١٦٢ ـ إبراهيم بن عمر الشيباني

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الشيباني في: إبراهيم بن رجاء.

وما في بعض النسخ هنا من تقديم الباء الموحّدة على الياء المثنّاة من تحت من غلط الناسخ.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على رواية عليّ بن الحكم، عنه[٢].

وذكره الصدوق رحمه الله في المشيخة[٣]، في طريقه إلى مصعب بن يزيد.

---

(١) في صفحة: ٤١٣ من المجلّد الثالث.

(٢) أقول: لم أجد رواية عن المعنون، والّذي وجدته في التهذيب ١٢٠/٤ حديث ٢٤٣: عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن عمران الشيباني.. والاستبصار ٥٣/٤ باب ٢٩ حديث ٣ مثله، ومشيخة الفقيه ٨٠/٤ إبراهيم بن عمران الشيباني.

(٣) الفقيه ٨٠/٤ من المشيخة قال:.. وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الأنصاري عامل أمير المؤمنين عليه السلام؛ فقد رويته عن أبي، ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن إبراهيم بن عمران الشيباني، عن يونس بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي الأشعث الكندي، عن مصعب بن يزيد الأنصاري، قال: استعملني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على أربعة رساتيق المدائن..

وروايته في التهذيب ١١٩/٤ حديث ٣٤٣: سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن إبراهيم بن عمران الشيباني، عن يونس بن إبراهيم، عن يحيى بن الأشعث الكندي، عن مصعب بن يزيد الأنصاري قال: استعملني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام على أربعة رساتيق المدائن..

وبالسند والمتن السابق في الاستبصار ٥٣/٢ حديث ١٧٨، وفي روضة المتّقين ٢٦٩/١٤: وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الأنصاري عامل أمير المؤمنين عليه السلام؛ فقد رويته عن أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما.. إلىٰ أن قال: عن عليّ بن

⟵

وصرّح في خير الرجال[١] بكونه مهملاً(●).

الحكم، عن إبراهيم بن عمران الشيباني، عن يونس بن إبراهيم، عن يحيىٰ بن أبي الأشعث الكندي، عن مصعب بن يزيد الأنصاري، قال: استعملني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام..

وفي بصائر الدرجات: ٢٤ حديث ١٨ بسنده:.. عن أحمد بن عمرو الحلبي، عن إبراهيم بن عمران، عن محمّد بن سوقة، عن أبي عبدالله عليه السلام..، ولا يبعد أن يكون إبراهيم في السند متّحداً مع المعنون.

أقول: هنا أمران لابد من الإشارة إليهما:

الأوّل: أنّ في المتن: إبراهيم بن عمر، والصحيح: إبراهيم بن عمران، كما في المشيخة والتهذيب والاستبصار.

الثاني: أنّ في المتن ـ في طريقه إلى مصعبة بن يزيد، والصحيح: إلى مصعب بن يزيد، والتصحيف من الناسخ، فتفطّن.

(١) خير الرجال: ٤٠١ من نسختنا.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص في كتب أرباب الجرح والتعديل لم أجد له ذكراً فيها، لذا يعد مهملاً.

[٤٢٢]

٢٦٠ ـ إبراهيم بن عمر بن فرج (خ.ل: فرخ) الواسطي

جاء بهذا العنوان في اقبال الاعمال لابن طاوس: ٦٢٢ (والطبعة الجديدة ٣/ ١٦٠): ورأيت في كتاب روضة العابدين ومأنس الراغبين لإبراهيم بن عمر ابن فرج (خ.ل/ فرخ) الواسطي حديثاً.. وعنه في بحار الأنوار ٩٨/ ٣٧٤ حديث ٢ وفيه: لإبراهيم بن فرج الواسطي، ولكن في مستدرك وسائل الشيعة ٦/ ٣٩٨ حديث ٧٠٨٠ وفيه: لإبراهيم بن عمرو بن فرج الواسطي.

حصيلة البحث

إبراهيم هذا ابن فرج أو فرخ الواسطي أو اليماني.. لم يعلم أيّهما؟ وليس هناك قرينة مرجّحة لاحد العناوين الأربعة، فهو غير معلوم العنوان.

[٤٢٣]

٢٦١ ـ إبراهيم بن عمر الكناسي

جاء في الغيبة للنعماني: ٨٩ حديث فيه المعنون بسنده:.. عن عليّ بن

[٤٢٤]

١٦٣ ـ إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني أبو إسحاق(⊡)

الضبط:

اليماني: بالياء المثنّاة التحتانية، ثمّ الميم المخفّفة، ثمّ الألف، ثمّ النون، ثمّ الياء،

↩ مهزيار عن حمّاد بن عيسىٰ، عن إبراهيم بن عمر الكناسي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام في بحار الأنوار ١٥٥/٥٢ حديث ١٢ مثله.

ولكن في الطبعة الجديدة عن غيبة النعماني: ١٧١ حديث ٣ وفيه: إبراهيم بن عمر اليماني، والظاهر هو الصحيح لأنّ اليماني ذكر في المعاجم الرجاليّة والكناسي لا ذكر له.

حصيلة البحث

المعنون حيث لم يذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٧، رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٥، ومنهج المقال: ٢٥، والخلاصة: ٦ برقم ١٥، وتعليقة الوحيد المطبوعة علىٰ هامش منهج المقال: ٢٤، وتعليقة الشهيد الثاني المخطوطة من نسختنا، ومقباس الهداية: ٩٩ [الطبعة المحقّقة ١١١/٢]، وحاوي الأقوال ١٢٨/١ برقم ١٢ [المخطوط: ١٢ برقم ١٣ من نسختنا]، وسائل الشيعة ١٣١/٢٠ برقم ٣١، ومعالم العلماء: ٦ برقم ٢٢، والوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٤]، وتعليقة السيّد الداماد علىٰ رجال الكشّي ٢٧٣/١، وجامع المقال: ٥٣، وهداية المحدّثين: ١١، وروضة المتّقين ٣٥/١٤، ومستدرك وسائل الشيعة ٥٤٨/٣، ومنتهىٰ المقال: ٢٤ [والطبعة المحقّقة ١٨٥/١ برقم (٦١)]، وخير الرجال المخطوط: ٤٨٤ من نسختنا، ومعراج أهل الكمال المخطوط: ٦٩ والمطبوع: ٦٤ برقم ٢٠، وجامع الرواة ٢٩/١، وبلغة المحدّثين: ٣٢٣، ونقد الرجال: ١٢ برقم ٧٩ [المحقّقة ٧٦/١ برقم (١٠٧)]، ومجمع الرجال ٦٠/١، وتكملة الرجال ٩١/١، وشرح الاستبصار المخطوط للشيخ محمّد حفيد الشهيد الثاني، ومجمع الفائدة ٢٥٢/١ و٧٤/٧ و ٤٥٥/٨، وشرح أُصول الكافي للمولىٰ صالح ٣٧٣/٢، ورجال البرقي: ١١ و٤٧، وتهذيب الكمال للمزي ١٥٩/٢ برقم ٢١٩.

نسبة إلى اليمن على غير القياس، والقياس: يمنيّ كما نصّ عليه في القاموس[١]، واليمن ـ محرّكة ـ قطر عظيم في جنوب مكّة[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط الصنعاني في: إبراهيم بن عبدالحميد، لكن النسبة هنا إلى صنعاء اليمن، دون صنعاء الشام بقرينة اليماني.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ[٤] رحمه الله تارة: في أصحاب الباقر عليه السلام وقال: له أصول، رواها حمّاد بن عيسى. انتهى.

وأخرى: في أصحاب الصادق عليه السلام[٥].

وربّما عزى إليه في المنهج[٦] عدّه إيّاه ثالثة من أصحاب الكاظم عليه السلام، وقوله: له كتاب، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أيضاً. انتهى.

وعندي نسختان من رجال الشيخ رحمه الله ـ ظاهرتا الصحّة ـ لم أجد في شيء منهما ما عزاه إليه، وإنّما الموجود فيهما في باب أصحاب الكاظم عليه السلام: إبراهيم بن عثمان اليماني، له كتاب، روى عن أبي جعفر عليه السلام

---

(١) القاموس المحيط ٢٧٩/٤ وإنّ ما نصّ عليه المصنّف قدّس سرّه جاء في شرحه تاج العروس ٣٧١/٩.

(٢) وأُنظر: معجم البلدان ٤٤٧/٥ ـ ٤٤٩، مراصد الاطلاع ١٤٨٣/٣ ـ ١٤٨٤ وذكروا وجه تسمّيتها.

(٣) في صفحة : ١٢٦ من هذا المجلّد.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٧.

(٥) رجال الشيخ أيضاً: ١٤٥ برقم ٥٨.

(٦) منهج المقال: ٢٥.

أقول: الموجود في رجال الشيخ رحمه الله: ٣٤٢ برقم ١ (الطبعة الحيدريّة): إبراهيم ابن عثمان اليماني، روى عن أبي‌جعفر وأبي‌عبدالله عليهما السلام.. وقد أشرنا في ترجمة إبراهيم بن عثمان أنّ المظنون قويّاً أنّه مصحّف: إبراهيم بن عمر هذا، فتدبّر.

وأبي عبدالله عليه السلام أيضاً[١].

وكيف كان؛ فقد قال النجاشي[٢]: إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن أبي‌جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، ذكر ذلك أبوالعبّاس و.. غيره، له كتاب، يرويه عنه حمّاد بن عيسى، و.. غيره. انتهى المهمّ من كلامه.

وقد نقل في الخلاصة[٣] ذلك إلى قوله: له كتاب، ثمّ قال: وقال ابن الغضائري: إنّه ضعيف جدّاً، روى عن أبي‌جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ويكنّى أبا إسحاق.

ثمّ قال: والأرجح عندي قبول روايته، وإن حصل بعض الشكّ بالطعن فيه. انتهى.

واعترضه الشهيد الثاني رحمه الله في محكيّ[٤] تعليقاته على الخلاصة[٥] بقوله: في ترجيح تعديله نظر.

أمّا أوّلاً: فلتعارض الجرح والتعديل، والأوّل مرجّح، مع أنّ كلام[٦] كلّ من الجارح والمعدّل لم يذكر مستنداً، لينظر في أمره.

وأمّا ثانياً: فلأنّ النجاشي نقل توثيقه وما معه عن أبي‌العبّاس و.. غيره كما يظهر من كلامه. والمراد بـ: أبي‌العبّاس هذا: أحمد بن عقدة، وهو زيديّ

---

(١) رجال الشيخ: ٣٤٢ برقم ١.

(٢) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٥ من طبعة المصطفوي، وفي طبعة الهند: ١٥، وطبعة بيروت ٩٨/١ برقم ٢٥، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٠ برقم ٢٥.

(٣) الخلاصة: ٦ برقم ١٥.

(٤) حكاه الوحيد في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤.

(٥) تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة: ٢٣ من نسختنا الخطيّة، باختلاف يسير.

(٦) لا توجد: (كلام) في تعليقة الشهيد، وهو الأُولىٰ.

المذهب، لا يعتمد على توثيقه، أو ابن نوح، ومع الاشتباه لا يفيد، وغيره مبهمٌ لا يفيد فائدة يعتمد عليها.

وأمّا غير هذين من مصنّفي الرجال، كالشيخ الطوسي رحمه الله وغيره، فلم ينصّوا عليه بجرح ولا تعديل.

نعم؛ قبول المصنّف* رحمه الله روايته أعمّ من تعديله، كما يعلم من قاعدته، ومع ذلك لا دليل على ما يوجبه. انتهى[١].

وأجيب: أمّا عن اعتراضه بأنّ الجرح مقدّم على التعديل:

فأوّلاً: بالمنع من ذلك عند عدم ذكر السبب، وإنّما يقدّم الجرح إذا ذكر السبب، ولم يمكن الجمع بينه وبين التعديل، أو ترجّح الجرح بمرجّحات تورث الوثوق به لا مطلقاً كما أوضحنا ذلك في الجهة الرابعة من الفصل السادس من مقباس الهداية[٢]. وفيما نحن فيه لم يذكر ابن الغضائري سبب الجرح، فلا يقدّم على التوثيق، بل يقدّم التوثيق عليه، لأنّا تتبّعنا فلم نجد النجاشي إلّا في غاية الضبط ونهاية المعرفة، وقد صرّح بكونه شيخاً من أصحابنا، ووثّقه. وهذا بخلاف ابن الغضائري، فإنّه قد كثر منه القدح فيمن لا مسرى للقدح فيه.

ولقد أجاد المولى الوحيد رحمه الله[٣] حيث قال: إنّ ابن الغضائري غير مصرّح بتوثيقه، ومع ذلك قلّ أن يسلم أحد من جرحه، أو ينجو ثقة عن قدحه، وجرح أعاظم الثقات، وأجلّاء الرواة الذين لا يناسبهم ذلك. وهذا

(*) يعني العلّامة رحمه الله في الخلاصة. [منه (قدّس سرّه)].

(١) أي كلام الشهيد الثاني في التعليقة.

(٢) مقباس الهداية: ٩٩ ـ الطبعة الحجريّة، و [١١١/٢ ـ ١١٧ من الطبعة المحقّقة].

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٥ و٢٦، راجع المورد لتقف على بحث وافٍ حول المترجم وما قيل فيه.

يشير إلى عدم تحقيقه حال الرجال كما هو حقّه، أو كون أكثر ما يعتقده جرحاً ليس في الحقيقة جرحاً.

ولعلّ ما صدر منه هنا وفي سائر الموارد، من باب ما نبّه عليه الشهيد الثاني في شرح الدراية[١] من أنّه قد اتّفق لكثير من العلماء جرح بعض، فلمّا استفسر ذكر ما لا يصلح جارحاً. قيل لبعضهم: لم تركت حديث فلان؟ فقال: رأيته يركض على برذون! وسئل آخر عن آخر، فقال: ما أصنع بحديث[٢] ذكر يوماً عند حمّاد، فامتخط حمّاد[٣]!.

وثانياً: بأنّ الجارح ـ يعني ابن الغضائري ـ غير مقبول القول. نعم؛ ربّما قبل قوله عند الترجيح، أو عدم المعارض؛ فإنّه مع عدم توثيقه قد كثر منه القدح في جماعة لا يناسب ذلك حالهم، ذكر ذلك في المنهج[٤].

واعترضه الوحيد رحمه الله[٥] بما حاصله: إنّ من تتبّع كلمات العلّامة رحمه الله في الخلاصة وغيره والنجاشي، ظهر له أنّهما يقبلان قوله، ويعتمدان عليه مطلقاً، لا في خصوص صورة الترجيح أو عدم المعارض ـ كسائر المشايخ ـ بل من تتبّع كلام ابن طاوس وجده كثير الاعتماد عليه، عظيم الاعتقاد به، فالأولى أن يقال: إنّ بناء الخلاصة على الجرح والتعديل، وترجيحه قول شخص على

(١) المسمّىٰ بالرعاية في علم الدراية: ١٩٥ في المسألة الثالثة في الجرح والتعديل: الثاني في السبب الجارح..

(٢) كذا، والظاهر: بحديثه، كما في المصادر.

(٣) نُقلت مصادره في تعليقة مقباس الهداية ٩٣/٢ عن جمع؛ منهم الشهيد الثاني في بدايته: ٧١ (تحقيق البقال: ٥٣/٢) وغيره، وعدّ الخطيب البغدادي في الكفاية: ١٨١ ـ ١٨٧ باباً في ذكر بعض أخبار من استفسر في الجرح فذكر ما لا يسقط العدالة.

(٤) منهج المقال: ٢٥ في ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني.

(٥) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤.

غيره ليس من نفس توثيقهم وجرحهم، وبمجرّد ذلك، ولذا قد يرجّح قول ابن الغضائري على جملة من المشايخ ـ كالشيخ، والكشّي ـ وقد يعكس. ولم يعلم هنا كون قبوله لرواية الرجل من نفس توثيق النجاشي وبمجرّده وترجيحه له على ابن الغضائري، بل لعلّه لشواهد أخر قامت عنده. وأيضاً فربّما كان ترجيح الجرح عنده لا يكون على الإطلاق، بل في صورة التساوي، أو رجحان غير معتدّ به. والترجيح للتعديل هنا لرجحان معتدّ به، فاعتراض الشهيد الثاني رحمه الله عليه ليس في محله.

وأمّا ما اعترض به الشهيد الثاني ثانياً، فقد أجيب عنه:

أوّلاً: بمنع كون توثيق النجاشي نقلاً صرفاً عن أبي العبّاس، بل ظاهر كلامه أنّ كونه شيخاً من أصحابنا وثقة.. إنشاء شهادة منه، وأنّ الّذي نسبه إلى أبي العبّاس و.. غيره إنّما هو روايته عن الصادقين عليهما السلام، ذكر ذلك في الحاوي[1].

ولو سلّم كون المنسوب إلى أبي العبّاس و.. غيره جميع ما ذكره، فيمكن أن يكون غرضه من ذكر أبي العبّاس و.. غيره ـ بعد إنشاء التوثيق ـ للإشارة إلى أنّ وثاقته مشهورة شائعة، ردّاً على ابن الغضائري، لبُعد خفاء تضعيف ابن الغضائري عليه مع معاصرته له، وتأخّره عنه، فنقلُ التوثيق ونحوه عن أبي العبّاس و.. غيره بعد إنشاء منه استظهاراً بذكرهم لوثاقته على ابن الغضائري في تضعيفه.

وثانياً: بأنّ[2] احتمال كون أبي العبّاس في كلام النجاشي هو ابن عقدة بعيد،

---

(١) حاوي الأقوال ١٢٨/١ برقم ١٢ [المخطوط: ١٢ برقم ١٣ من نسختنا].

(٢) أقول توضيحاً للمقام: إنّه لا ريب في إطلاق (أبي العبّاس) على ابن نوح، وابن عقدة، ☜

بل الظاهر أنّه ابن نوح لأنّه شيخ النجاشي وأستاذه، وكان أجلّ من أحمد. وانضمام غيره إليه زيادة في تحقيق الحكم دون ابن عقدة، فإنّ بينهما وسائط.

مضافاً إلى ما في التعليقة[1] من أنّ ابن نوح جليل، والآخر: عليل، والإطلاق ينصرف إلى الكامل، سيّما عند أهل هذا الفن، خصوصاً النجاشي،

↵ إلّا أنّ الّذي يوجب ترجيح كون المراد ابن نوح دون ابن عقدةَ هو أنّ أحمد بن عليّ بن العبّاس بن نوح شيخ النجاشي وأستاذه، ومن استفاد منه على حدّ تعبيره، وأمّا ابن عقدة أحمد بن محمّد بن سعيد السبيعي فهو شيخ النجاشي بالواسطة، فإنّه قال في ترجمته: وقد لقيت جماعة ممّن لقيه وسمع منه وأجازه.

فعلى هذا يقتضي عند إطلاق الكنية الانصراف إلى أنّها كنية شيخه، والرواية عن شيخه وأستاذه، وأمّا الحمل على أنّه غيره فيحتاج إلى القرينة الداخلية أو الخارجيّة، فتفطّن.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٦٣/١ ـ ٦٤ الأظهر أنّ مراد النجاشي بـ: ابن عبّاس هو ابن عقدة لا ابن نوح؛ لأنّا لم نره أطلق ذلك إلّا فيه، ولأنّه الأسبق، ولأنّ المشترك ينصرف إلى الأوّل.. إلى أن قال في تأييد ما اختاره بقوله: كما في ربيع وجمادى والشهيد والمحقّق.. أي إذا قيل جمادى والثلاثة الأخر كان هو الأوّل أي ربيع الأوّل وجمادى الأولىٰ والمحقّق الأوّل والشهيد الأوّل.. هذا كلّ ما استدلّ به.

فنقول: إذا كان في المقام قرينة داخلية أو خارجية وجب توجيه اللفظ إلى مؤدّى القرينة، وكلامنا في مقام عدم القرينة، فمثلاً إذا كان السائل لا يدري أنّ الشهر هل هو ربيع أم جمادى يجاب بأنّه ربيع مثلاً، وأمّا إذا كان يعلم أنّ الشهر ربيع ولا يدري أيّهما، لابدّ في الجواب من تعيين أنّه الأوّل أو الثاني، وهكذا في الموارد الأخر، فبالقرينة أو غلبة الاستعمال في فرد، أو غير ذلك من القرائن، وجب صرف اللفظ إلى ما تقتضيه القرينة، والمقام ليس فيه قرينة، أو غلبة استعمال، ولا تبادر ولا انصراف؛ فإنّ النجاشي رحمه الله يطلق الكنية على كلّ من ابن عقدة وابن نوح، ويروي عن كليهما، إلّا أنّ روايته عن أحدهما بالواسطة، والآخر بلا واسطة، لأنّه أستاذه، ففي مثل هذا المقام كيف يرجّح حمل الكنية على ابن عقدة لأجل التوضيح المذكور؟! وعليه، فالّذي عندي هو أرى أنّ من المتعيّن حمل الكنية على ابن نوح لا غيره، فتفطّن.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤ نقلاً عن الشهيد الثاني رحمه الله.

فإنّه يعبّر عن الكامل به دون الناقص. بل ربّما كان عندهم الإطلاق وإرادة الناقص منه تدليساً، فتعيّن أن يكون المراد بـ: أبي العبّاس: ابن نوح.

وأمّا ما ذكره الشهيد الثاني رحمه الله أخيراً من أنّه لا دليل يوجب تعديل الرجل؛ فقد اعترض عليه الوحيد رحمه الله[1] مخاطباً إيّاه بأنّ: ما اعتمدت عليه من أخبار غير الإماميّة. ومن لم يثبت توثيقه فأكثر من أن يحصى، فضلاً عن غيرك. ثمّ قال: وبالجملة؛ فلا يوجد من لا يعمل بالخبر غير الصحيح على الاصطلاح، بل الجميع يكثرون من العمل به، مضافاً إلى أنّه لا يوجد صحيح يثبت عدالة كلّ واحد من سلسلة السند بالنحو الّذي ذكره واعتبره، وبالمضائقة الّتي ذكرها، وبالمؤاخذة التّي ارتكبها، وعلى تقدير الوجود فالاقتصار عليه فساده ظاهر. انتهىٰ.

وملخّص المقال أنّ تضعيف ابن الغضائري هنا يقدّم عليه توثيق النجاشي، لتأيّده بأمور:

منها: رواية حمّاد[2]؛ الّذي ورد في حقّه ما ورد لكتابه.

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٤.

(٢) أقول: راجع ترجمته لتقف على وثاقته وجلالته، كما في رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٥ طبعة المصطفوي حيث قال: له كتاب يرويه عنه حمّاد بن عيسى وغيره.

واعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٧٧/١ على المؤلّف قدّس سرّه بقوله: لتأيد ذلك بأمور: منها: رواية حمّاد الّذي ورد في حقّه ما ورد لكتابه.. فقال: لم أفهم معنى قوله.

أقول تفهيماً له: إنّ من راجع ترجمة حمّاد بن عيسى علم وجه التأييد فإنّ حمّاد المتحرّز غاية التحرّز في روايته والمتورّع في نسبة الحديث إلى الإمام عليه السلام حتّى أنّه سمع سبعين حديثاً فلم يزل يدخل الشكّ على نفسه حتّى اقتصر على عشرين. ثمّ وقف عليها، وعلى أنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، واطّلع على ☜

ومنها: قول الشيخ[١] رحمه الله: له أصول يرويها عنه حمّاد.

ومنها: رواية ابن أبي عمير؛ الّذي حاله معروفة عنه، وكذا الحسين بن سعيد، و.. غيرهما من الأجلّة[٢].

ومنها: كثرة رواياته وسلامتها[٣]، وكونها مفتىً بها، مع ما ورد من قولهم

↵ كتابه الّذي كلّه في المواعظ، والعبر، وفصول الكلام، علم وجه تأيد توثيق النجاشي برواية حمّاد رضوان الله تعالى عليه.

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٠٣ برقم ٧.

(٢) أقول: إنّ طائفة من علماء الرجال ذكروا أنّ رواية راوٍ جليل هل تدلّ على جلالة المرويّ عنه ووثاقته، أم لا ؟ قال المؤلّف قدّس سرّه في مقباس الهداية: ١٣١ [و٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤ من الطبعة المحقّقة] في المقام الثاني في سائر أسباب المدح ما نصّه: ومنها: رواية الجليل أو الأجلّاء عنه.. إلى أن قال: ومنها رواية صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير عنه.. إلى أن قال: إنّها أمارة الوثاقة لقول الشيخ رحمه الله في العدّة: إنّهما لا يرويان إلّا عن ثقة.. إلى أن قال: ونظيرهما البزنطي، وقريب منهم عليّ بن الحسن الطاطري..، فمن كلامه يتّضح وجه تأيد كلام النجاشي برواية هؤلاء، ويكشف عن وثاقة إبراهيم بن عمر اليماني أو قوّته.

(٣) اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١/١٧٧ بأنّ سلامة روايته ممنوعة؛ حيث إنّه يروي عن كتاب سليم بن قيس. فحمّاد بن عيسى روى كتاب سليم بن قيس تارة عن أبان بن أبي عياش وأخرى عن إبراهيم بن عمر اليماني، وقد صرّح المفيد بعدم جواز العمل بجميع روايات ذلك الكتاب.

أقول: ليته أرشدنا إلى مصدر واحد بذكر منع الشيخ المفيد رضوان الله عليه بالعمل بجميع روايات سليم، ثمّ ليست رواياته كلّها أو جلّها في الأحكام كي يجوز العمل بها أو لا يجوز، وقد بحثنا كلّ ما يخص كتاب سليم ورواياته في ترجمته، ودلّلنا على وثاقة الراوي، وصحّة رواياته كلّها، إلّا روايتين وقع فيهما تصحيف، ثمّ لو سلّمنا جدلاً أنّه لا يجوز العمل بجميع روايات الكتاب، ويجب طرح بعضها، فهل تجد من الفقهاء أو المتفقهة من اشترط منهم في وثاقة الراوي جواز العمل بروايته وأن تكون جميع روايات ذلك الراوي معمولاً بها، وجائز الأخذ بها؟! وإلّا لأخلّ بوثاقة الراوي، وبطلانه واضح، فرواية المترجم عن سليم الثقة بواسطة أبان بن أبي عياش الحسن لا بأس بها، فتفطّن.

عليهم السلام: «اعرفوا منازل الرجال بكثرة روايتهم عنّا»[١].

.. إلى غير ذلك من المؤيّدات. ولذا ذكره في الحاوي[٢] في قسم الثقات، ووثّقه الفاضل المجلسي في الوجيزة[٣] وابن شهرآشوب ـ على ما حكاه عنه في رجال الوسائل[٤] ـ، والسيّد الداماد قدّس سرّه[٥] و.. غيرهم[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي): ٣ حديث ١ مع اختلاف يسير، عنه في بحار الأنوار ١٥٠/٢ حديث ٢٣.

(٢) حاوي الأقوال ١٢٨/١ برقم ١٢ [المخطوط: ١٢ برقم ١٣ من نسختنا]، وذكره البرقي في رجاله: ١١ في أصحاب الباقر عليه السلام، وفي صفحة: ٤٧ في أصحاب الكاظم عليه السلام وممّن أدركه، وقال في الوسائل للشيخ الحرّ ١٢١/٢٠ برقم ٣١: إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني، له أصل.. إلى أن قال: قاله الشيخ، وأورد في أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام.

(٣) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٤] قال: وابن عمر اليماني ثقة.

(٤) وسائل الشيعة ٥٣٦/٣ الطبعة الحجريّة، و ١٢١/٢٠ برقم ٣١ طبعة طهران، و ٢٩٨/٣٠ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام هكذا: وقال ابن شهراشوب: ثقة له أصل.

وليس في معالم العلماء: ٦ برقم ٢٢ ذكر من توثيقه فاكتفى بقوله: له أصل. وأبدل في نسختنا عمر بـ: عمير، وهو خطأ قطعاً.

(٥) في تصحيح وتعليقه على اختيار معرفة الرجال المعروف بـ: رجال الكشّي ٢٧٣/١: قال السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس في الطريق ضعف من جهة إبراهيم بن عمر اليماني، فإن ابن الغضائري قال: إنّه ضعيف.. إلى أن قال: ونحن نقول: إبراهيم بن عمر اليماني قد وثّقه وشيّخه النجاشي على البت.. ثمّ نقل اتفاق ابن نوح وغيره على ذلك، ثمّ نقل التوثيقات.. إلى أن قال في صفحة: ٢٧٤ فأذن تضعيف ابن الغضائري ـ وهو أبوالحسن أحمد بن الحسين لا أبوه أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله ـ إيّاه لا يوجب ضعفه.. إلى أن قال: وبالجملة ؛ هذا الحديث الشريف طريقه صحيح على الأصح..

(٦) لقد وثّق المترجم جمع منهم النجاشي في رجاله: ١٦ برقم ٢٥، وحاوي الأقوال ١٢٨/١ برقم ١٢ [المخطوط: ١٢ برقم ١٣ من نسختنا]، والسيّد الداماد في تعليقته على الكافي: ٣٨٠، وجامع المقال: ٥٣، وهداية المحدّثين: ١١، وروضة المتّقين ☜

قال السيّد المذكور ـ بعد توثيقه وتجليله، ما لفظه ـ: وقد وثّـقه النـجاشي، ونقل توثيقه عن الموثّقين .. إلى أن قال: وأمّا قول ابن الغضائري فـلا يـصلح للتعويل[1] عليه في جرح مثل هذا الشيخ الجليل، وردّ شهـادة أولئك الثـقات الأثبات. انتهى.

وفي البلغة[2] أنّه: مختلف فيه، وعلّق هو عليه في الهامش قوله: الظـاهر أنّ

٣٥/١٤، ووسائل الشيعة ١٢١/٢٠ برقم ٣١، ومستدرك الوسائل ٥٤٩/٣، والحائري في منتهى المقال: ٢٤ [الطبعة المحقّقة ١٨٥/١ بـرقم (٦١)]، واللاهـيجي فـي خـير الرجال المخطوط: ٤٨٤ من نسختنا، وفي بلغة المحدّثين: ٣٢٣: وابـن عـمر اليـماني مختلف فيه.. ثمّ ذكر في الحاشية: الظنّ أنّ التوثيق أقرب، واختاره شيخنا المعاصر إلّا أنّ في النفس منه شيئاً.

وللشيخ الصدوق إليه طريق كما في مشيخة الفقيه ٩٥/٤ قال:.. وما كان فيه عـن إبراهيم بن عمر؛ فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني.

وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٤٨/١ برقم ٢٦٦، وفـي صـفحة: ١٤٧ برقم ٢٦٣ ونقل توثيقه عن ابن معين وابن حبان والنسائي قال: ليس به بأس.

(١) كذا، والظاهر: التعويـل.

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٢٣.

تنبيه

لقد أطال الأعلام البحث في المقام عن أمور:

الأولى: في قول النجاشي (ذكر ذلك أبوالعبّاس) هل هو ابن نوح أم أنّه ابن عقدة؟ ورجّح بعض أنّه الأوّل لأنّ النجاشي تلميذه، ومن استفاد منه، وأنّـه يـروي عـنه بـلا واسطة وأمّا ابن عقدة فإنّه يروي عنه بالواسطة، والإطلاق ينصرف إلى ابن نوح لكونه استاذه، وهذا الاستدلال ضعيف لأنّ الظاهر من كلام النجاشي أنّه لم يسمع التوثيق من أبي العبّاس، بل قال: (ذكر ذلك)، الظاهر في النقل عن كتاب أبي العبّاس، وفي النقل عن الكتاب يستوي فيه ذلك.

الثانية: إنّ ابن نوح هو الثقة الجليل، وابن عقدة زيدي جارودي موثّق، والإطـلاق

التوثيق أرجح[١]، واختاره شيخنا المعاصر[٢]، إلّا أنّ في النفس منه شيئاً. انتهى.

وأقول: ينبغي إزالة ما في نفسه بالتدبّر فيما ذكر.

التمييز:

قد سمعت من النجاشي[٣] و.. غيره رواية حمّاد بن عيسى، عنه.

وميّزه الطريحي[٤] رحمه الله برواية حمّاد، ورواية القسم [القاسم] بن إسماعيل، عنه.

↩ يقتضي الصرف إلى الكامل، فعليه لابدّ وأنّ أباالعبّاس في كلام النجاشي هو ابن نوح، وهذا الاستدلال ضعيف أيضاً لأنّه كما أنّ ابن نوح ثقة جليل، فكذلك ابن عقدة ثقة جليل أمين في النقل معتمد عند الجميع، وإن كان فاسد المذهب وكلاهما يحتمل أن ينصرف إليه، كما أنّ الانصراف يكون لأظهر الأفراد لا لأكملها.

الثالثة: إنّ جرح ابن الغضائري مقدّم على توثيق النجاشي لقاعدة تقديم الجارح، وهذا الاستدلال أيضاً ضعيف، لأنّ التقديم يكون عند التساوي،وحيث إنّ نسبة رجال ابن الغضائري إليه ليس بقطعي، بل محلّ نفي وإثبات، يكون نسبة التضعيف إليه ضعيفة، فلا يقاوم تضعيفه المنسوب إليه توثيق النجاشي المقطوع نسبة الكتاب إليه، فيكون التوثيق ثابتاً لثبوت نسبة الكتاب إلى النجاشي، والتضعيف مشكوكاً للشكّ في نسبة الكتاب إلى ابن الغضائري.

الرابعة: إنّ توثيق النجاشي منه لا أنّه نقله عن أبي العبّاس والّذي نقله عن أبي العبّاس هو روايته عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وهذا أيضاً غير واضح، لأنّ سياق عبارة النجاشي محتمل للأمرين.

(١) في المصدر المحقّق: أقرب بدلاً من: أرجح.

(٢) وهو العلّامة المجلسي قدّس سرّه في كتابه الوجيزة؛ لاحظ: رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٥ [طبعة المصطفوي، وفي طبعة الهند: ١٥].

(٤) في جامع المقال: ٥٣ قال:.. إنّه ابن عمر اليماني الثقة برواية حمّاد بن عيسى عنه والقاسم بن إسماعيل عنه.

وميّزه الكاظمي[١] رحمه الله برواية حمّاد وأبي خالد القمّاط، عنه.

وفي الفهرست[٢]: إبراهيم بن عمر اليماني، وهو: الصنعاني، له أصل، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر هذا.

وأخبرنا به: أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك، والقسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي جميعاً، عنه. انتهى.

واستظهر في المنهج[٣] رجوع ضمير (عنه) في آخر العبارة إلى حمّاد أو الحسين؛ إذ يبعد الرجوع إلى إبراهيم.

---

(١) في هداية المحدّثين: ١١، وفيه: وبروايته هو عن أبي خالد القمّاط.

(٢) الفهرست: ٣٢ برقم ٢٠ [في طبعة جامعة مشهد: ١٥ برقم ٢٢ وفي الطبعة المرتضويّة: ٩ برقم ٢٠].

(٣) منهج المقال: ٢٥.

الّذين رووا عن المترجم ولو بالواسطة

١ ـ حمّاد بن عيسى الثقة الصدوق، ٢ ـ القاسم بن إسماعيل الحسن أو الثقة، ٣ـ أبو خالد القمّاط يطلق على كنكر أبو خالد القمّاط الثقة، وعلى خالد بن سعيد الثقة، ويطلق على آخرين، ويصدق على المذكورين لموافقة الطبقة، ٤ ـ سيف بن عميرة الثقة، ٥ ـ محمّد بن عليّ بن محبوب الأشعري الثقة، ٦ ـ ابن أبي عمير الثقة الجليل، ٧ـ عليّ بن أبي حمزة إذا كان الثمالي فهو الثقة، وابن البطائني القويّ، ٨ ـ أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد الثقة، ٩ ـ محمّد بن الحسن بن الوليد الثقة، ١٠ ـ محمّد بن الحسن بن الصفّار الثقة، ١١ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى الثقة، ١٢ ـ الحسين بن سعيد الأهوازي الثقة، ١٣ ـ أحمد بن عبدون الثقة، ١٤ ـ حميد بن زياد الموثّق، ١٥ ـ عبدالله ابن محمّد النهيكي الثقة، أو عبدالله بن أحمد بن نهيك الثقة، ١٦ ـ القاسم بن إسماعيل القرشي الّذي لا يبعد وثاقته.

أقول: هؤلاء الّذين روى عنهم أو رووا عنه، وقد ذكرنا وثاقتهم وجلالتهم.

وأقول: وجه البعد يفهم من جعل النجاشي طريقه إليه محمّد بن عثمان، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن عبيدالله أحمد بن نهيك، عن ابن أبي‌عمير، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، به؛ فإنّه يكشف عن عدم رواية ابن نهيك عن إبراهيم بغير واسطة، بل بواسطة ابن [أبي] عمير، عن حمّاد، فلا بدّ أن يكون ابن نهيك في طريق الشيخ رحمه الله أيضاً بتوسّط الحسين وحمّاد، أو حمّاد فقط أقلاًّ، فتدبّر جيّداً.

ونقل في جامع الرواة[1] رواية سيف بن عميرة، ومحمّد بن عليّ بن محبوب، وابن أبي‌عمير، وعليّ بن أبي‌حمزة أيضاً عنه●.

---

(١) جامع الرواة ٢٩/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تصريح النجاشي بوثاقة المترجم، وعدم قطعيّة انتساب رجال ابن‌الغضائري إليه، ورواية جماعة كثيرة من الثقات عنه، وفتوى الفقهاء برواياته الّتي تكشف عن الاعتماد عليه.. وقرائن أخرى تستدعي الحكم عليه بالوثاقة والجلالة، فهو عندي ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة، والله العالم.

[٤٢٥]

٢٦٢ ـ إبراهيم بن عمران

جاء في بصائر الدرجات: ٤٤ حديث ١٨ بسنده:.. عن أحمد بن عمرو الحلبي، عن إبراهيم بن عمران، عن محمّد بن سوقة، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٢٤٩/٥ حديث ٤٠، وفيه: عن أحمد بن عمرو الجبلي، عن إبراهيم بن عمران.. مثله.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في معاجمنا الرجاليّة، فهو مهمل، ولا يبعد اتّحاده مع: إبراهيم بن عمران الشيباني.

. . . .

---

[٤٢٦]

٢٦٣ ـ إبراهيم بن عمران الشيباني

جاء في التهذيب ١١٩/٤ باب ٣٣ حديث ٣٤٣ بسنده :.. عن عليّ بن الحكم، عن إبراهيم بن عمران الشيباني، عن يونس بن إبراهيم، عن يحيىٰ ابن الأشعث الكندي، عن مصعب بن يزيد الأنصاري، قال: استعملني أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام علىٰ أربعة رساتيق.. وعنه في بحار الأنوار ٤٦٦/٣٣ حديث ٦٨١، وفي الاستبصار ٥٣/٢ حديث ٣ بالسند والمتن المتقدّم. ومثله وسائل الشيعة ١٥١/١٥ حديث ٢٠١٨٨، و ١٠٠/٣٠ حديث ٣٠٩ مثله سنداً ومتناً.

هذا وفي التهذيب ٤٦/٦ حديث ٩٩ بسنده :.. حدّثنا حرب بن الحسين، عن إبراهيم الشيباني، عن أبي الجارود، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام :.. والمظنون أنّه متحد مع المعنون ومثله في بحار الأنوار ١١٥/١٠١ حديث ٣٩، ووسائل الشيعة ٤٣٨/١٤ حديث ١٩٥٤٩ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] وفيه بدل: حرب بن الحسين: محمّد بن الحسين.

حصيلة البحث

المعنون إن كان متحداً مع إبراهيم الشيباني أو متعدّداً فهو مهمل؛ لأنّه ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة فتدبّر.

[٤٢٧]

٢٦٤ ـ إبراهيم بن عمرو بن أبي طيبة

جاء في الجعفريات: ٢٥٠ [وفي الطبعة الجديدة: ٤١٠ حديث ١٦٤٥] بسنده :.. عن عبد الله بن محمّد بن وهب الدينوري، عن إبراهيم ابن عمرو بن أبي طيبة، عن أبي، عن الأعمش.. وعنه في مستدرك ⇐

. . . .

﴿ وسائل الشيعة ٢/٩٧ حديث ١٥٢٤ مثله .

حصيلة البحث

لم نجده في المصادر الرجاليّة، فهو مهمل.

[٤٢٨]

٢٦٥ ـ إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي

أورده في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله تعالىٰ ٢/١٢٢ بسنده:.. أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي سفيان أبو محمّد القرشي الشعراني إملاءً عن أصل كتابه بالموصل، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي، قال: حدّثنا محمّد بن شعيب بن سابور القرشي..

ولكن في الطبعة الجديدة من الأمالي: ٥٠٨ حديث ١١١٢ هكذا: إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي.. وعنه في بحار الأنوار ٩٢/٢٦٤ حديث ٧ وفيه: عن إبراهيم بن عمرو.

وكذلك أورده القمّي في كتاب المسلسلات: ١١٥ بهذا السند والمتن وفيه: إبراهيم بن عمر بن بكر الشكشكي.. وهكذا أيضاً في الطبعة الجديدة: ٢٦٦ حديث ٤٠، وعنه في بحار الأنوار ٨٦/١٢٥ حديث ٨ مثله، ولكن فيه: عن إبراهيم بن عمرو بن بكر الشكشكي.

وترجم له في لسان الميزان ١/٨٧ برقم ٢٤٧ بقوله: إبراهيم بن عمرو ابن بكر السكسكي.. وضعّفه واتهمه بوضع الحديث، وكذلك في ميزان الاعتدال ١/٥١ رقم ١٦٢، والمغني في الضعفاء ١/٢١ رقم ١٣٩، والضعفاء والمتروكين ١/٤٥ رقم ٩٦، والمجروحين من المحدّثين ١/١١٢، والجامع في الجرح والتعديل ١/٣١ رقم ٧٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: ٤٧ رقم ١٩.. وغيرها من المصادر.

وقال في الأنساب ٣/٢٦٧: والسكسكي: هذه النسبة إلىٰ السكاسك، وهو بطن من الأزد، ووادي السكاسك موضع بالأردن.

﴾

. . . .

حصيلة البحث

لم أقف في معاجمنا الرجاليّة علىٰ ذكر له، فهو إن كان إمامياً عدّ مهملاً، ويظهر من المعاجم العاميّة كونه منهم، فراجـع.

[٤٢٩]

٢٦٦ ـ إبراهيم بن عمرو بن عبد الرزاق بن همام

وجدت في مستدرك الوسائل ٢/٣٧٥ باب ٢٦ من الطبعة الحـجريّة هكذا: كتاب سليم بن قيس؛ حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمرو بن عبد الرزاق بن همام، عن أبيه، عن أبان، عن سليم عن قيس بن سعد بن عبادة..

ولكن في الطبعة الحديثة ١٢/٢٦٠ حديث ١٤٠٥٨ فيه: عن سليم عن قيس بن سعد بن عبادة.. فراجع. ولم نعثر عليه في كتاب سليم بن قيس.

أقول: الظاهر أنّ هنا تصحيف: إبراهيم بن عمر اليماني، عن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني الحميري، عن أبيه.

وعبد الرزاق هذا هو عمّ إبراهيم بن عمر اليماني، فـقد قـال العـلّامة الطهراني قدّس الله سرّه الشريف في الذريعة ٢/١٥٤ في بعض الأسانيد (أسانيد كتاب سليم): عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن عمّه عبد الرزاق ابن همام، عن أبيه، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس.

حصيلة البحث

الراجح عندي كون العنوان مصحّف، والصحيح: إبـراهـيم بـن عـمر اليماني عن سليم بن قيس، وقد ذكرت له ترجمة في المتن ووثّقه المؤلّف قدّس سرّه. فتدبّر.

[٤٣٠]

٢٦٧ ـ إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي

ورد في عدّة روايات في كتاب الغارات ١/٤ بسنده:.. قال: حـدّثنا

. . . .

⇜ إبراهيم، قال: أخبرني إبراهيم بن المبارك البجلي، وفي ٣٣ بسنده:.. قال: حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمرو بن المبارك البجلي، وفي ٢٥، ٢٨، ٤٠، ٥١، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨٥، وكذلك في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١٧/٢ قال: فروىٰ إبراهيم بن مبارك البجلي، عن أبيه، عن بكر بن عيسىٰ..

وفي رجال النجاشي: ١٩ برقم ١٣٧ قال: إبراهيم بن المبارك، له كتاب.

أقول: لم يثبت عندي أنّ الّذي ذكره النجاشي وتبعه غيره متّحد مع المعنون وإن كان محتملاً.

حصيلة البحث

المعنون إن كان متّحداً مع الأخير كان مهملاً وإلّا فهو مجهول.

[٤٣١]

٢٦٨ ـ إبراهيم بن عمرو اليماني

ذكره في مستدرك وسائل الشيعة ١٨٥/١٤ حديث ١٦٤٥٩ بسنده:.. عن حمّاد بن عيسىٰ، عن إبراهيم بن عمرو اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام..

ولكن في رجال الكشّي ٣٩/١ حديث ٣٩ فيه: إبراهيم بن عمر اليماني.. والظاهر هو الصحيح، ولعلّ ما في مستدرك وسائل الشيعة خطأ مطبعياً.

[٤٣٢]

٢٦٩ ـ إبراهيم بن عمروس الهمداني

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق: ٨ المجلس الثاني حديث ٧ [وفي الطبعة الجديدة: ٥٧ حديث ١٤]: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا ⇜

. . . .

↰ إبراهيم بن عمروس الهمداني بهمدان، قال: حدّثنا أبو عليّ الحسن بن إسماعيل القحطبي.. إلى آخره. وعنه في بحار الأنوار ٣٧/٣٩ حديث ٧.

وفي الخصال ٥١٥/٢ أبواب العشرين حديث ١ قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمداني بهمدان، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمروس الهمداني، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن الحكم، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

ونقله بنصه العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٧٨/٢٧ حديث ١٢.

وقال شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٤: إبراهيم بن عمروس الهمداني من مشايخ عليّ بن بابويه والد الصدوق والمتوفّى سنة ٣٢٩ يروي عنه بهمدان كما في أسانيد أمالي الصدوق، وهو يروي عن أبي عليّ الحسن بن إسماعيل القحطبي.

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ٥٥٠/١٤ برقم ٣١٥؛ قال: ابن عمروس الإمام محدّث همدان أبو إسحاق إبراهيم بن عمروس بن محمّد الفسطاطي الفقيه، روى عن أبي عمّار المروزي، وعبد الرحمن بن بشر، والعبّاس بن يزيد البحراني، وعبد الحميد بن عصام، وأحمد بن بُديل، وحُمَيْد بن زنجويه، والبخاري .. وخلق.

قال صالح بن أحمد التميمي: سمعت منه مع أبي، وقرأت عليه بعض فوائده وهو صدوق، توفّي سنة ٣٢١.

حصيلة البحث

يظهر أنّ المعنون أنّه من رواة العامّة ومن مشايخ عليّ بن بابويه، ولذلك يحتج عليهم بما يرويه في مناقب أهل البيت عليهم السلام.

[٤٣٣]

٢٧٠ ـ إبراهيم بن عنبسة

جاء في تفسير العياشي ١٠٥/١ حديث ٣١١، وتفسير البرهان ↲

. . . .

⇐ ٢١٢/١ حديث ٥، والطبعة الجديدة ٤٥٦/١ حديث ١١١٩ عنه، وعنه في وسائل الشيعة ٣٢٥/١٧ حديث ٢٢٦٧٥، ومستدرك وسائل الشيعة ١١٩/١٣ حديث ١٤٩٤٥ وفيهما: وعن حمدويه، عن محمّد بن عيسىٰ، قال: كتب إبراهيم بن عنبسة ـ يعني إلىٰ عليّ بن محمّد عليه السلام ـ إذا رأىٰ سيّدي ومولاي أن يخبرني عن قول الله عزّ وجل ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الخَمرِ وَالمَيسِرِ﴾ [سورة البقرة (٢): ٢١٩].

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ذكراً، فهو مهمل.

[٤٣٤]

٢٧١ ـ إبراهيم بن عياش القمّي

جاء في لسان الميزان ٨٧/١ برقم ٢٤٩: إبراهيم بن عياش القمّي، روى عن أحمد بن إدريس القمّي، وعنه محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي، والثلاثة من الشيعة.

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٤ نقل عبارة لسان الميزان بلفظه.

ويحتمل أن يكون المعنون: إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلي، بقرينة رواية الكشّي عنه، وروايته عن أحمد بن إدريس القمّي. قاله في الجامع في الرجال ٦٤/١.

وهذا الاحتمال وإن كان له شاهد ولكن يبعده زيادة محمّد، والقول بتصحيف العياشي إلى العبّاسي، والختلي إلى القمّي.. وكثرة التصحيفات تبعّد الاحتمال المذكور.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في معاجمنا الرجاليّة فعليه يعدّ مهملاً.

[٤٣٥]

١٦٤ ـ إبراهيم بن عيسى

هو أبو أيّوب الخزّاز، على ما مرّ(١) في: إبراهيم بن عثمان، فراجع(٢).

---

(١) في صفحة : ١٧٣.

(٢) يتّضح حاله من ترجمة إبراهيم بن عثمان فراجع، وجاء بهذا العنوان في رواية الكافي ٤٠١/٤ حديث ١٩ بسنده:.. عن محمّد بن جعفر النوفلي، عن إبراهيم بن عيسى، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام..والتهذيب ١٠٧/٥ حديث ٣٤٦ بسند الكافي المذكور.

وقد جاء في التهذيب ١٦/٣ حديث ٥٦ بسنده:.. عن حسين، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عيسى، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام..، و ٢٩/٥ حديث ٨٩ بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عيسى، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام..

والاستبصار ٤١٧/١ حديث ١٦٠٠ بسنده:.. عن حسين، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عيسى، عن سليمان بن خالد عن أبيعبدالله عليه السلام..، و١٥٤/٢ حديث ٥٠٧ بسنده:.. عن ابن أبيعمير، عن أبي أيّوب إبراهيم بن عيسى، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام..

قال بعض المعاصرين في قاموسه ١٦٧/١ ـ ١٦٨: بأنّه غير إبراهيم بن عيسى أبي أيّوب.

أقول: المؤلّف قدّس سرّه جزم بأنّه هو المعنون، ومن راجع ترجمة ابن عيسى وابن عثمان اتضح خطأ ما توهمه المعاصر وصحّة ما جزم به المؤلّف قدّس سرّه.

[٤٣٦]

٢٧٢ ـ إبراهيم بن عيسىٰ التنوخي

جاء في بشارة المصطفي: ٥٣ [والطبعة الجديدة: ٩٤ حديث ٢٨] بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حبيب البخاري، قال: حدّثنا أبو جعفر، قال: أخبرنا إبراهيم بن عيسىٰ التنوخي، قال: حدّثنا يحيىٰ بن يعلىٰ، عن عمّار بن زريق، عن أبي اسحاق، عن زيد بن مطرف، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم..

وعنه في بحار الأنوار ١٠٦/٢٧ حديث ٧٦.

. . . .

↰ أقول: والرواية مشهورة، أُنظر إحقاق الحقّ: ٥/١٠٤ ـ ١٣٠.

حصيلة البحث

بعد الفحص لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل.

[٤٣٧]

٢٧٣ ـ إبراهيم بن عيسىٰ الزعفراني

ذكره في طبّ الأئمّة: ١١٨ بسنده:.. إبراهيم بن عيسىٰ الزعفراني، عن محمّد بن حبيب الحارثي..

وعنه في بحار الأنوار ٧٦/١٩٤ حديث ١٠.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل.

[٤٣٨]

٢٧٤ ـ إبراهيم بن عيسىٰ بن عبيد السدوسي

وجدت في الخصال ١/٧٣ حديث ١١٤ بسنده:.. قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسىٰ بن عبيد، قال: حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام.

وعنه في بحار الأنوار ٧٣/٩١ حديث ٦٥ مثله.

وفي الخصال ١/٧٩ حديث ١٢٨، وأمالي الصدوق: ٢٩٧ حديث ٣٣٣ بالسند المتقدّم وفيه: إبراهيم بن عيسىٰ بن عبيد السدوسي... وعنهم في بحار الأنوار ٧٠/١٧٣ حديث ٢٤ و ٧٣/١٦٤ حديث ٢٠ و ٧٣/٣٠٠ حديث ٤، ووسائل الشيعة ٢/٤٣٧ حديث ٢٥٧٩، و ١٦/١٥ حديث ٢٠٨٤١ مثله.

حصيلة البحث

لم نجد ذكراً للمعنون في معاجمنا الرجاليّة فهو مهمل.

[٤٣٩]

٢٧٥ ـ إبراهيم بن عيسىٰ القصار الكوفي

ذكره ابن عياش في مقتضب الأثر: ٢٤ بسنده:.. عن إبراهيم بن عيسىٰ ↲

[٤٤٠]

١٦٥ ـ إبراهيم بن غريب الكوفي (⧈)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق [عليه السلام].

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

[٤٤١]

١٦٦ ـ إبراهيم الغفاري (⧈⧈)

[الضبط:]

قد مرّ[(٢)] ضبط الغفاري في: إبراهيم بن ضمرة.

↩ القصار الكوفي، عن وكيع بن الجراح..

حصيلة البحث

ولا يبعد كون المعنون من رواة العامّة، وإن كان إمامياً، فهو مهمل ولكن روايته سديدة.

(⧈) **مصادر الترجمة**

النقد: ١٢ برقم ٨١ [المحقّقة ٧٨/١ برقم (١٠٩)]، الوسيط المخطوط حرف الألف، جامع الرواة ٢٩/١، ملخّص المقال في قسم المجاهيل و.. غيرهم والجميع اكتفوا بحكاية عبارة رجال الشيخ رحمه الله: ١٤٥ برقم ٦٢ من دون زيادة.

(١) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٦٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيات المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حال المترجم، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(⧈⧈) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال: ٦٢/١، والوسيط المخطوط: ١٣ من نسختنا، وجامع الرواة ٢٩/١، وملخّص المقالِ في قسم المجاهيل وغيرهم، والكلّ اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله: ١٤٤ برقم ٣٩ من دون زيادة.

(٢) في صفحة: ٨٩.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

ولا يحتمل اتّحاده مع: إبراهيم بن ضمرة الغفاري المتقدّم[٢] لكشف ذكر الشيخ رحمه الله لهما متعدّداً ـ مع قلّة الفصل بين الاسمين ـ عن التعدّد●.

[٤٤٢]

١٦٧ ـ إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب[٣] ⊡

[٤٤٣]

١٦٨ ـ [إبراهيم بن عبدالله المحض] ابن الحسن المثنى

[الترجمة:]

قال في عمدة الطالب[٤]: ولقب الغمر لجوده، ويكنّى: أبا إسماعيل، وكان

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٩.

(٢) في صفحة: ٨٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يعرب عن حال المعنون في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٣) ستأتي ترجمة: إبراهيم بن محمّد الكابلي ابن عبدالله الأشتر ضمن العنوان، ولذا رقّمناه برقمين.

(⊡) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ١٠٢/٢، عمدة الطالب: ١٦١، تاج العروس ١٨٩/٣، جامع المقال: ١٥٥، الشجرة المباركة: ٤ و ٢٣.

(٤) عمدة الطالب: ١٦١ المعلم الثاني في ذكر عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن ↵

سيّداً شريفاً، روى الحديث، وهو صاحب الصندوق بالكوفة، يزار قبره، وقبض عليه أبوجعفر المنصور مع أخيه، وتوفّي في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسع وستّون سنة.

وقال ابن جداع[١]: مات قبل الكوفة بمرحلة، وسنّه سبع وستّون سنة.

وكان السفّاح يكرمه. يروىٰ أنّ السفّاح كان كثيراً ما يسأل عبدالله المحض عن ابنيه محمّد وإبراهيم، ففشا[٢] عبدالله ذلك إلى أخيه إبراهيم الغمر، فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما، فقل: عمّهما إبراهيم أعلم بهما، فقال له عبدالله: وترضى بذلك ؟ قال: نعم.. فسأله السفّاح عن ابنيه ذات يوم، فقال: لا علم لي بهما، وعلمهما عند عمّهما إبراهيم.. فسكت عنه، ثمّ خلا بإبراهيم، فسأله عن ابني أخيه، فقال له إبراهيم: يا أمير المؤمنين ! أكلّمك كما يكلّم الرجل سلطانه، أو كما يكلّم ابن عمّه؟ فقال: بل كما يكلّم ابن عمّه. فقال: يا أمير المؤمنين! أرأيت إن كان الله قد قدّر أن يكون لمحمّد وإبراهيم من هذا الأمر شيء، أتقدر أنت وجميع من في الأرض على دفع ذلك؟، قال: لا والله[٣]، قال: فما لك تنغصّ على هذا الشيخ النّعمة الّتي تنعمها عليه؟ فقال السفّاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا.. فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتّى مضى لسبيله[٤]. انتهى.

↰ الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام، ولقب الغمر لجوده..

وفي مجمع الرجال ١٠٢/٢ في ترجمة أخيه الحسن الثالث قال: وهو أخو عبدالله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، وإبراهيم لأبيهما وأمّهما أمّهم فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي‌طالب عليهم السلام.

(١) وفي المصدر: ابن خداع.

(٢) وفي المصدر: فشكا.

(٣) جاءت زيادة في المصدر، وهي: قال: ورأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شيء أيقدران ولو أنّ أهل الأرض معهما على شيء منه؟ قال: لا..

(٤) عمدة الطالب: ١٦١ ـ ١٦٢.

وأقول: لا يخفى عليك أنّ إبراهيم هذا غير إبراهيم قتيل باخمرى ابن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى[١] المتقدّم[٢]، بل هذا أخو عبدالله والد إبراهيم ذاك. وكذا هذا غير إبراهيم الّذي ذكر الشيخ الطريحي في جامع المقال[٣] أنّه مدفون بالأحمر، حيث قال: أحمر، قرية قريبة من الكوفة، وهي الّتي قتل فيها إبراهيم ابن عبدالله من ولد النفس الزكيّة. انتهى.

ويشهد له أنّ بين الشنافية[٤] والكوفة مكاناً يعرف في لسان السواد بـ: الأحمر، وبه قبر يعرف بقبر إبراهيم، وتسمية المكان بـ: الأحمر، قيل: لأنّ فيه قبر إبراهيم هذا وكان أحمر العين*، فنَسَبُ إبراهيم هذا ـ على ما تفيده عمدة الطالب[٥] ـ هكذا: إبراهيم بن محمّد الكابلي، ابن عبدالله الأشتر الكابلي، ابن محمّد النفس الزكيّة، ابن عبدالله المحض، ابن الحسن المثنّى.

فتحصّل ممّا ذكرنا كلّه؛ أنّ المدفون بعد الخندق ـ في سمت مسجد السهلة، عن يسار طريق الماضي من النجف إلى الكوفة ـ هو: إبراهيم الغمر المكنّى بـ: أبي إسماعيل بن الحسن المثنّى.

والمدفون بالأحمر: إبراهيم بن محمّد الكابلي؛ الّذي عرفت نسبه.

---

(١) قال في عمدة الطالب: ١٠١:.. واعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال، عبدالله المحض، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلث.. وإبراهيم هذا هو صاحب الترجمة.

وفي صفحة: ١٠٣ قال: واعقب عبدالله المحض من ستّة رجال: محمّد ذي النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرى.. فإبراهيم الغمر يكون عمّ إبراهيم قتيل باخمرى، فتفطّن.

(٢) في صفحة: ١٤٣.

(٣) جامع المقال باب الهمزة: ١٥٥.

(٤) الشنافية مدينة تبعد عن النجف الأشرف بأميال من جهة الجنوب.

(*) نسخة بدل: العينين. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) عمدة الطالب: ١٠٦.

والمدفون بباخمرى: إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى.

فالأوّل ابن[١] الثالث، والثّالث عمّ جدّ الثاني، فتدبّر.

ثمّ إنّ بعضهم زعم أنّ باخمرى هو المكان المسمّىٰ الآن بـ: الهاشمية ـ بين مزار القاسم أخي الرضا عليه السلام، وبين الحلّة ـ فإنّ به قبوراً كثيرة للهاشميين، وله قوّام وأراضي موقوفة، وهو اشتباه.

ويحتمل أن يكون المكان الّذي بين الشطين بالجزيرة على طريق الصويرة، فيه تلّ طويل، وبجنب التلّ قبر إبراهيم، والتّل يشبه لطوله بالحبل، ويضاف إلى إبراهيم، ويطلق عليه حبل إبراهيم، وعليك بالفحص والبحث في ذلك.

ثمّ اعلم أنّ محبّ الدين أرّخ في التاج[٢] شهادة إبراهيم بباخمرى بسنة مائة وخمس وأربعين، وسمعت من عمدة الطالب[٣] أنّه أرّخ موت إبراهيم الغمر في الحبس بهذه السنة، فلا يكن في نفسك من اتّحاد التاريخين شيء، لإمكان وقوع الحادثتين جميعاً في سنة واحدة، كما لا يخفى.

---

(١) كذا، و (ابن) غلط، والصحيح: عمّ.

(٢) تاج العروس ١٨٩/٣ قال: وباخمرى كسكرى، قرية بالبادية، قرب الكوفة، بها قبر الإمام الشهيد أبي الحسن إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط الشهيد بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥، وبايعه وجوه النّاس، وتلقب بـ: أمير المؤمنين! فقلق لذلك أبو جعفر المنصور، فأرسل إليه عيسى بن موسى لقتاله، فاستشهد السيّد إبراهيم، وحمل رأسه إلى مصر، وكان ذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين، كما حكاه البخاري النسابة. وليس له عقب إلّا من ابنه الحسن، وحفيده إبراهيم بن عبدالله بن الحسن هذا جدّ بني الأزرق في ينبع.

أقول: ويظهر من تاريخ استشهاد إبراهيم بن عبدالله ووفاة إبراهيم الغمر في سنة واحدة ـ وهي سنة ١٤٥ ـ أنّ خروج إبراهيم بن عبدالله كان بعد وفاة الغمر لمدة قصيرة جدّاً بحيث استشهد في نفس السنة المذكورة.

(٣) عمدة الطالب: ١٦١.

ثمّ لا يخفى عليك أنّ إبراهيم الغمر هذا هو جدّ السادات الطباطبائيّة؛ لأنّهم ينتسبون إلى إبراهيم طباطبا، وهو ابن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر المذكور.

وقد خرجنا في هذه الأسطر عن وضع الكتاب، لعدم كون بحثنا فيه عن المقابر والأنساب، ومن الله أستمدّ في كلّ باب(●).

(●) **حصيلة البحث**

المعنون من السلالة الطاهرة وتوفّي في حبس الطاغية العبّاسي مظلوماً شهيداً رضوان الله تعالى عليه وزاد في عذاب الظالمين.

[٤٤٤]

٢٧٦ ـ إبراهيم بن غندر أبو إسحاق

ذكره في دلائل الإمامة: ٨٤ [وفي الطبعة الجديدة: ١٩٩ حديث ١١٤] رواية في سندها المعنون، فقال بسنده:.. حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبادة بن زيد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن غندر، قال: جاء مال من خراسان إلىٰ مكّة..

وذكره أيضاً الطبري في نوادر المعجزات: ١١٤ حديث ٣ بسنده:.. عن عبد الله بن عمّار، عن إسحاق بن إبراهيم بن غندر.. الحديث مثله.

ولكن في مدينة المعاجز ٢٥٧/٤ حديث ١٢٨٩ بسنده:.. عن عبدالله بن محمّد، عن عمارة بن زيد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن منذر.. الحديث مثله.

حصيلة البحث

المعنون يحتمل أن يكون مصحّفاً، ولا دليل علىٰ الترجيح، لذا ينبغي التوقف فيه.

[٤٤٥]

٢٧٧ ـ إبراهيم بن غياث

روىٰ الشيخ المفيد في الاختصاص: ٣٠٥، وكذلك الصفّار في بصائر الدرجات: ٣٥٩ حديث ١٨ بسنده:.. عن الحسين بن عليّ الدينوري، ☜

. . . .

⇐ عن محمّد بن الحسن (الحسين في البصائر وبحار الأنوار) عن إبراهيم بن غياث، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الأعور، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام.. وعنهما في بحار الأنوار ٢٩٠/٤١ حديث ١٤ مثله.

وفي مدينة المعاجز ٢١٠/٢ حديث ٥١٣ وفيه: الحسن بن عليّ الزيتوني بدل من الحسين بن عليّ الدينوري.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكرٌ في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل وروايته مؤيّدة بطرق أُخرىٰ فهي سديدة.

[٤٤٦]

٢٧٨ ـ إبراهيم بن فراسة

جاء في بحار الأنوار ٦٢/٣٦ حديث ٧: عن جعفر بن محمّد بن مروان، عن أبيه، عن إبراهيم بن فراسة، عن مسعر بن كدام، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال:..

لكن في تفسير فرات الكوفي: ٧٢ حديث ٤٥ وبالسند والمتن المتقدّم إلّا أنّ فيه: إبراهيم بن هراسة.. وهو الصحيح، وقد عنونه المؤلّف قدّس سرّه وقال: عامّي ضعيف.

حصيلة البحث

الظاهر أنّ العنوان لا وجود له، فهو إذاً ساقط.

[٤٤٧]

٢٧٩ ـ إبراهيم بن فرج

جاء في إكمال الدين ٤٨٧/٢ باب ٤٥ حديث ٨ بسنده:.. حدّثني محمّد بن جبرئيل الأهوازي، عن إبراهيم ومحمّد ابني الفرج، عن محمّد بن إبراهيم بن مهزيار أنّه ورد العراق..

وبحار الأنوار ٣٢٦/٥١ باب ١٥ حديث ٤٧ بسنده:.. عن محمّد بن جبرئيل، عن إبراهيم ومحمّد ابني الفرج، عن محمّد بن إبراهيم بن مهزيار، قال: وفدت العسكر زائراً.. ومثله فيه ١٨٥/٥٣ باب ٣١ حديث ⇐

. . . .

---

١٦ بالسند المتقدّم.

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٤٤٨]

٢٨٠ ـ إبراهيم الفزاري

قال في فرج المهموم للسيّد ابن طاوس قدّس سرّه: ١٢٨: وممّن ظهر عليه علم النجوم من الشيعة إبراهيم الفزاري صاحب القصيدة في النجوم، وكان منّجماً للمنصور في زمانه.

وفي صفحة: ٢٠٨ قال: كان معه من المنّجمين إبراهيم الفزاري الشيعي صاحب القصيدة في النجوم..

حصيلة البحث

المعنون من المنّجمين الشيعة، والظاهر أنّه ليس من الرواة، فعليه إهمال علماء الرجال لذكره من هذا الباب، وعلىٰ كلّ حال ليس بمعلوم الحال.

[٤٤٩]

٢٨١ ـ إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن إبراهيم ابن سليمان بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطلب

هكذا جاء المعنون في رواية علل الشرائع ١/١٣٥ حديث ٢ بسنده:.. قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن عليّ بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العبّاس، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ الزعفراني البصري، قال: حدّثنا سهل بن يسار..

ومثله في معاني الأخبار: ٥٦ حديث ٥ مع فارق واحد ففيه: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن عليّ بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العبّاس.. ويظهر منه سقوط (عليّ) بين (جعفر) و (إبراهيم)، وعنهما في بحار الأنوار ٢٧/٣ حديث ٧، وكذلك في الجواهر السنية للحرّ العاملي: ٢٤٥.

[٤٥٠]

١٦٩ ـ إبراهيم بن الفضل المدني أبو إسحاق (◘)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجال الصادق عليه السلام[١]، ولم أقف فيه علىٰ غير ذلك.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه مجهول الحال(●).

[٤٥١]

١٧٠ ـ إبراهيم بن الفضل الهاشمي المدني (◘◘)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال:

حصيلة البحث

وعلىٰ كلّ تقدير، المعنون ممّن أهمل ذكره أعلام الجرح والتعديل، ولا يبعد كونه من رواة العامّة، فتدبّر.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٦، مجمع الرجال ٦٢/١، جامع الرواة ٢٩/١.

(١) في رجاله: ١٤٤ برقم ٢٦، وذكره في مجمع الرجال، وجامع الرواة، وغيرهما. واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◘◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٥، إتقان المقال: ١٥٦، مجمع الرجال ٦٢/١، جامع الرواة ٢٩/١، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٦، نقد الرجال: ١٢ برقم ٨٢ [المحقّقة ٧٨/١ برقم (١١٠)].

(٢) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٥.

أسند عنه. انتهىٰ.

ولم أقف فيه على غير ذلك.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّه مجهول الحال(١).

[التمييز:]

وقد روى(٢) عنه عمر بن عثمان(٣)، ومحمّد بن أسلم، ومحمّد بن سليمان،

---

(١) إلّا أنّه في إتقان المقال: ١٥٦ عدّه في قسم الحسان.

(٢) جاءت رواية المترجم في التهذيب ٢٦٨/٧ حديث ١١٥٣ بسنده:.. بعد السند الأوّل:.. عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، عن أبان بن تغلب..إلى آخره.

والتهذيب ١٩/١٠ حديث ٥٦ بسنده:.. عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب.. إلى آخره.

وفي الكافي ٤٥٨/٥ حديث ٢ بسنده:.. عن محمّد بن أسلم، عن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، عن أبان بن تغلب.. إلى آخره.

وفيه ١٩٢/٧ حديث ٣ بسنده:.. عن عمرو بن عثمان عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان ابن تغلب.. إلى آخره.

وفيه ٤٥٥/٥ حديث ٣ بسنده:.. عن إسماعيل بن مهران ومحمّد بن أسلم عن إبراهيم بن الفضل عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

وفيه أيضاً ٣٧٣/٦ حديث ١ بسنده:.. عن عبدالله بن عليّ بن عامر، عن إبراهيم بن الفضل عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي المحاسن ٣٤٥/٢ و ٥٢٦/٢، وبصائر الدرجات: ٢٥٩ وغيرها.

وأشكل بعض المعاصرين في قاموسه ١٧٩/١ ـ بعد أن عدّد موارد روايات المترجم ـ قال: إلّا أنّها كلّها بلفظ: إبراهيم بن الفضل، فمن أين إرادة الهاشمي هذا بها؟ ولعلّه إبراهيم بن الفضل المدني أبو إسحاق الّذي عدّه (جخ) [اي رجال الشيخ] أيضاً في (ق) [أصحاب الصادق] بعد هذا بلا فصل، مع أنّ الثالث عن إبراهيم بن الفضل بن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، فالظاهر كونه غيرهما.

أقول: لم يكلّف هذا المعاصر نفسه عناء الفحص، وقد وقفت على روايتين صرّح فيهما بالهاشمي، فإشكاله وتنظيره ساقط من أصله.

(٣) في جامع الرواة: عمرو بن عثمان.

وعبدالله بن عليّ بن عامر، وجعفر بن بشير، وغالب رواياته عن أبان بن تغلب. ومن أراد العثور على حقيقة ما ذكرنا، فليراجع جامع الرواة[١].

واستشعر في التعليقة[٢] من رواية جعفر بن بشير، عنه وثاقته، ثمّ احتمل اتّحاده مع [إبراهيم بن قتيبة]●.

---

(١) جامع الرواة ٢٩/١.

(٢) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٦ قوله: إبراهيم بن الفضل أسند عنه.. قال: ومع ذلك يروي عنه جعفر بن بشير كما قيل ففيه إشعار بوثاقته ولا يبعد اتّحادهما، وإنّ ذكر الشيخ متعدّداً ينبه على ذلك ممّا ذكرناه في إبراهيم بن صالح.

أقول: اتّحاد إبراهيم بن الفضل مع إبراهيم بن قتيبة لا شاهد له، والتعدّد هو المتيقّن، فتدبّر.

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد عدّ المترجم قويّاً لعمل الأصحاب برواياته، والله العالم.

[٤٥٢]

٢٨٢ ـ إبراهيم بن الفضيل

جاء في الفقيه ١٧٣/٢ حديث ٧٦٥: وروى جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وفي نسخة مخطوطة من الفقيه (الفضل) بدل (الفضيل)، وفي نسخة أخرى (المفضل). ولا يبعد صحّة نسخة الفضل لأنّ إبراهيم بن الفضيل ليس له ذكر في كتب الرجال. وإبراهيم بن المفضل وإن كان مذكوراً في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام إلّا أنّه لم يذكر رواية جعفر بن بشير عنه، فالراجح عندي أنّه: إبراهيم بن الفضل الهاشمي لرواية جعفر بن بشير عنه، وله رواية في الخصال ٤٨٩/١ باب الاثني عشر حديث ٦٨ بسنده:.. عن محمّد بن سليمان الصنعاني، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان بن تغلب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام..

وكذا في تفسير العياشي ٥٧/١ حديث ٨٦ عن إبراهيم بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام..

وفي بحار الأنوار ٢٤١/٢ حديث ٣٤ محمّد بن عبد الجبار، عن ابن

⇐

. . . .

--- أبي عمير، عن إبراهيم بن الفضيل، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

حصيلة البحث

ليس في كلمات أعلام الجرح والتعديل عن المعنون ذكر ولذا يعدّ مهملاً، ورواية جعفر بن بشير الثقة الجليل عنه لا توجب عدّه حسناً كما ظنّه البعض، ولا يبعد عدّه قوّياً.

[٤٥٣]

٢٨٣ ـ إبراهيم بن فهد

جاء في إكمال الدين ١/٧٧ قوله: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدّثنا إبراهيم بن فهد، عن محمّد بن عقبة عن حسين بن حسن.. وعنه في بحار الأنوار ٦/٣١١ حديث ١٠.

وعنونه شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٤ فقال: إبراهيم بن فهد، من مشايخ عبد العزيز بن يحيى الجلودي المتوفّى سنة ٣٣٢، وهو يروي عن محمّد بن عقبة في إكمال الدين الباب الأوّل، وهو الّذي ترجم له ابن حجر في لسان الميزان بعنوان: إبراهيم بن فهد الكوفي الّذي ذكره الطوسي في رجال الشيعة..

وفي لسان الميزان ١/٩٢ برقم ٢٦١ قال: إبراهيم بن فهد الكوفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: روى عن محمّد بن عقبة، روى عنه عبد العزيز بن يحيى.

أقول: النسخ الدائرة من رجال الطوسي ليست فيها هذه الترجمة، فلعلّها كانت في النسخة الّتي رآها ابن حجر.

حصيلة البحث

لم يتضح لي حال المعنون.

[٤٥٤]

٢٨٤ ـ إبراهيم بن فهد بن حكيم

جاء المعنون في دلائل الإمامة: ٦٨ حديث ٦ بسنده: .. عن محمّد بن ---

[٤٥٥]

١٧١ ـ إبراهيم بن قتيبة(◙)

الضبط:

قُتَيْبَة: بضمّ القاف، وفتح التاء المثنّاة من فوق، ثمّ الياء المثنّاة التحتانيّة الساكنة، ثمّ الباء الموحّدة المفتوحة[1]. تصغير القتبة ـ بالكسر ـ. وعن الليث[2] أنّها تصغير القِتْب ـ بكسر القاف، وسكون التاء ـ. وعلى أي حال، فهو من الأسماء المتعارفة.

↵ إسحاق بن عبّاد بن حاتم التمّار، عن إبراهيم بن فهد بن حكيم، عن يعقوب بن حميد بن كاسب..
أقول: هذا هو: إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي البصري، راجع إكمال الكمال ٧٦/٧، ولسان الميزان ٩١/١ وغيره من كتب العامّة.
وجاء هذا في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٢، وفي السنن الكبرىٰ ٩٥/١، و ٤٨/٦، وسؤال الآجرى ١٠٦/٢.. وفي غيرها من كتب الحديث العامّة.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجاليّة ولكن ذكره العامّة في معاجمهم وهو ضعيف.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٩، فهرست الشيخ: ٣١ برقم ١٧، رجال النجاشي: ١٨ برقم ٣٢، معالم العلماء: ٧ برقم ٢٥، جامع المقال: ٥٣، هداية المحدّثين: ١١، توضيح الاشتباه: ١٦ برقم ٤٩، جامع الرواة ٣٠/١، لسان الميزان ٩٢/١ برقم ٢٦٥، مجمع الرجال ٦٢/١.

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ١٨٦/٧.

(٢) كما حكاه عنه في التهذيب ونقله في تاج العروس ٤٣١/١.

الترجمة:

قال الشيخ رحمه الله(١) في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: إبراهيم بن قتيبة من أهل إصفهان، روى عنه البرقي. انتهى.

وقال في الفهرست(٢): إبراهيم بن قتيبة، من أهل إصفهان، له كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إبراهيم هذا. انتهىٰ.

وقال النجاشي(٣): إبراهيم بن قتيبة، له كتاب، أخبرنا محمّد بن محمّد، عن الحسن بن حمزة، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عنه، به. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّي لم أقف على توثيق فيه أو مدح، فهو مجهول الحال●.

---

(١) الشيخ في رجاله: ٤٥١ برقم ٧٩.

(٢) الفهرست: ٣١ برقم ١٧ وفي الطبعة المرتضويّة: ٨ برقم ١٧، وفي طبعة جامعة مشهد: ١٥ برقم ٢٣.

(٣) رجال النجاشي طبعة الهند: ١٧ وفي طبعة المصطفوي: ١٨ برقم ٣٢، وفي طبعة بيروت ١٠٣/١ برقم ٣٢، وطبعة جماعة المدرسين: ٢٣ برقم ٣٣، وقال في معالم العلماء: ٧ برقم ٢٥: إبراهيم بن قتيبة من إصفهان، له كتاب. وفي جامع المقال: ٥٣ قال: وأنّه ابن قتيبة برواية أحمد بن أبي عبدالله، عنه، ومثله في هداية المحدّثين: ١١، وتوضيح الاشتباه: ١٦ برقم ٤٩، وجامع الرواة ٣٠/١..

وفي لسان الميزان ٩٢/١ برقم ٢٦٥ قال: إبراهيم بن قتيبة الإصفهاني، ذكره الطوسي في مصنّفي الشيعة الإماميّة.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ذكر الشيخ رحمه الله للمعنون في كتابيه، والنجاشي في رجاله، ومن تبعهم، يوجب الاطمئنان بكونه إماميّاً، إلّا أنيّ لم أجد ما يوجب الحكم عليه بالوثاقة أو الضعف، فهو غير معلوم الحال عندي.

[٤٥٦]

١٧٢ ـ إبراهيم بن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني

الضبط:

الهَمْدَاني: بالهاء المفتوحة، ثمّ الميم الساكنة، ثمّ الدال المهملة المفتوحة، ثمّ الألف، ثمّ النون، ثم الياء. نسبة إلى همدان، قبيلة من اليمن.

وبالذال المعجمة، مع فتح اللام، بلدة معروفة من بلاد ايران. وإبدال الذال المعجمة بالدال المهملة نشأ من العجم، وإلّا فأصلها همذان ـ بالذال المعجمة ـ لأنّه بناها همذان بن فلوج بن سام بن نوح عليه السلام[١]، وهذا التصحيف صار سبباً لاشتباه المنتسب إلى القبيلة، بالمنتسب إلى البلد غالباً[٢].

ومن أغلاط الفيومي في المصباح[٣] أنّه جعل همدان اسم البلدة أيضاً بالمهملة[٤]، وجعل الفارق بين اسم القبيلة واسم البلدة، إسكان الميم في الأوّل، وفتحها في الثاني، حيث قال في مادّة (هـ م د): وهَمْدان ـ وزان سَكْران ـ: قبيلة

---

(١) معجم البلدان ٥/ ٤١٠ ـ ٤١٧، ولاحظ: القاموس المحيط ٣٤٨/١، وتاج العروس ٥٤٧/٢، والمصباح المنير ٢/ ٨٨٠ وفيه همذان ـ بالمعجمة ـ مجمع البحرين ١٦٨/٣.

(٢) قال في توضيح المشتبه ١٥٣/٩ بعد ضبطه لَهْمداني وهَمَذاني ما لفظه: فالصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة وأكثر المتأخرين من المدينة، ولا يمكن استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء.

قال العرقسوسي في هامشه: استوعب ابن حجر في التبصير ٤/ ١٤٦٠ ـ ١٤٦٢ الرواة من القبيلة من الطبقة الثالثة، وهلم جرا، قال: فيخف اللبس.

(٣) المصباح المنير: ٢/ ٨٨٠.

(٤) في المطبوعة من المصباح: همذان ـ بالمعجمة ـ.

من حمير، من عرب اليمن، والنسبة إليها همداني، على لفظها.

وهَمَدان ـ بفتح الهاء والميم ـ بلد من عراق العجم. قال ابن الكلبي: سمّي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام. انتهى.

فإنّ فيه: إنّ اسم بانيه همذان ـ بالذال المعجمة، دون المهملة ـ كما نصّوا عليه[1].

الترجمة:

قال في جامع الرواة[2] إنّه: قدوة المحقّقين، سيّد المتألّهين والمتكلّمين، أمره في علوّ قدره، وعظم شأنه، وسموّ رتبته، أشهر من أن يذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، له مصنّفات، منها حاشيته على الكشّاف، والشفاء، و [شرح][3] الإشارات، وحاشيته على إثبات الواجب للفاضل الكامل الزكي مولانا جلال الدين الدواني، مشهورة متداولة، وأخذ الحديث عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملّة والحقّ والدين محمّد العاملي رحمه الله، وأجاز الشيخ له أن يروي عنه جميع ما أخبر به والده، و.. غيره من أشياخه رضوان الله عليهم. مات رحمه الله سنة ألف وخمس وعشرين رضي الله عنه وأرضاه. انتهى(●).

---

(١) أقول: من المتعيّن نسبة المترجم إلى البلدة المعروفة، لأنّ نسبه معلوم بالتصريح بأنّه الحسني الحسيني، فهو ليس من قبيلة همدان، فلا بدّ وأن يكون من بلدة همدان، فتدبّر.

(٢) جامع الرواة ١/٣٠.

(٣) ما بين المعقوفين جاء في المصدر.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ العلّامة الخبير الأردبيلي عدل ثقة بصير، فعليه ينبغي الأخذ بقوله، والصفات الّتي وصف المعنون بها تقتضي عدّه حسناً كالصحيح، والله العالم.

[٤٥٧]

٢٨٥ ـ إبراهيم بن كثير بن محمّد بن جبرئيل

جاء في دلائل الإمامة: ٦٦ بسنده:.. أخبرنا إبراهيم بن كثير بن

ﷺ

[٤٥٨]

١٧٣ ـ إبراهيم الكرخي البغدادي

من أبناء العجم كما حكي عن البرقي[١].

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط الكرخي في: إبراهيم بن أبي زياد. وهذا متحد مع ذاك، فراجع ما هناك.

محمّد بن جبرئيل قال: رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام..

وهكذا في مدينة المعاجز ٣/٢٣٩ حديث ٨٦١، واثباة الهداة ٢/٥٦٣ حديث ٣٢ مثله.

ولكن في دلائل الإمامة (الطبعة الجديدة): ١٧٠ حديث ٨٦، ونوادر المعجزات: ١٠٤ حديث ١٢، فيهما: أخبرنا إبراهيم بن كثير، عن محمّد بن جبرئيل.

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ذكراً، فهو مهمل.

(١) رجال البرقي: ٢٧ قال: إبراهيم الكرخي من ابناء العجم بغدادي، وفي رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٣٩: إبراهيم بن الكرخي بغدادي.

أقول: لقد ذكرنا في ترجمة إبراهيم بن أبي زياد، أنّه قد جاء المترجم بعناوين متعدّدة، وكلّها واحد، فراجع وتدبّر.

(٢) مر في الصفحة: ٢٢٨ من المجلّد الثالث.

[٤٥٩]

٢٨٦ ـ إبراهيم الكوفي

جاء في معاني الأخبار للشيخ الصدوق: ٣٨٠ حديث ٧ بسنده:..عن أحمد ابن أبي عبدالله، قال: حدّثني العوني الجوهري، عن إبراهيم الكوفي، عن رجل من أصحابنا رفعه قال: سئل الحسن بن علي (عليهما السلام)..

أقول: روىٰ هذه الرواية الصدوق رحمه الله في أماليه: ٥٣٤ حديث ٢

. . . .

↩ والطبعة المحقّقة: ٧٦٩ حديث ١٠٤٢ بهذا السند والمتن، ولكن هكذا: عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن جعفر الجوهري، عن إبراهيم بن عبدالله الكوفي عن عقيصاً قال: سئل الحسن بن علي (عليهما السلام)..

ولكن في المحاسن ١/١٩٥ حديث ١٨ والطبعة الجديدة ١/٣١٠ حديث ٦١٦ بسنده:... عنه عن العوسي، عن أبي حفص الجوهري، عن إبراهيم ابن محمّد الكوفي، رفعه، قال: سئل الحسن بن علي (عليهما السلام)، وعنهم في بحار الأنوار ١/١٣٠ حديث ١٣ و ٣٩٤/٧٥ حديث ٤ و ٥.

فلاحظ التصحيفات الكثيرة في سند حديث واحد في كتب متعدّدة.

فهل هو: إبراهيم بن عبدالله الكوفي أم إبراهيم بن محمّد الكوفيّ؟.

وقد جاء في معاني الأخبار: ٢٥٨ هذا الاسم والسند في الحديث ٥ وفيه: عن أحمد بن محمّد، عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من أصحابنا يقال له: إبراهيم قال: سئل الحسن عليه السلام عن المروءة فقال..

حصيلة البحث

المعنون للاختلاف الواقع في عنوانه ينبغي عدّه مجهول العنوان، ولا يبعد صحّة إبراهيم بن محمّد الكوفي المهمل.

[٤٦٠]

٢٨٧ ـ إبراهيم بن مأمون

ذكره في طبّ الأئمّة: ٤٨ بسنده:.. إبراهيم بن مأمون، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن شعيب العقرقوفي...

وعنه في بحار الأنوار ٤/٩٥ حديث ١ مثله.

حصيلة البحث

المعنون لم نعثر علىٰ ذكره في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٤٦١]

٢٨٨ ـ إبراهيم بن المؤمن

وقع في سند رواية في رجال الكشّي: ١٤٩ حديث ٢٤١ (الطبعة الجديدة ١/٣٦٥ رقم ٢٤١) بسنده:.. عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، ↩

[٤٦٢]

١٧٤ ـ إبراهيم بن المبارك(◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على قول النجاشي[(١)] أنّ: له كتاباً. انتهى.

فهو من المجاهيل(●).

[٤٦٣]

١٧٥ ـ إبراهيم بن المتوكّل الكوفي(◙◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[(٢)] من أصحاب

↵ عن عمران الزعفراني، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..
وفي صفحة: ١٥٦ حديث ٢٥٦ (والطبعة الجديدة ٣٧٣/١ رقم ٢٥٦) بسنده:.. عن يونس، عن إبراهيم المؤمن، عن نصر بن شعيب، عن عمّة زرارة، قالت: لما وقع زرارة واشتدّ به..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

(◙) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٦٣/١، وجامع الرواة ٣٠/١، ونقد الرجال ٨٥/١٢ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٣)] وغيرهم، والكل اكتفوا بنقل عبارة رجال النجاشي من دون زيادة.

(١) رجال النجاشي في طبعة الهند: ١٧ في رجاله: ١٩ برقم ٣٧..

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له، والمعاجم الحديثية ما يعرب عن حال المعنون، فهو ممّن لم يبيّن حاله، إلّا أنّ ذكر النجاشي له يوجب الاطمئنان بإماميّته.

(◙◙) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ٦٣/١، وجامع الرواة ٣٠/١، ونقد الرجال: ١٢ برقم ٨٦ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٤)]، وغيرهم، واقتصروا على نقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة.

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٥٢.

الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّه مجهول الحال●.

[٤٦٤]

١٧٦ ـ إبراهيم بن المثنّى◘

الضبط:

قد مرّ(١) ضبط المثنّى في: إبراهيم بن المثنّى(٢).

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من رجال الصادق عليه السلام(٣).

وهذا غير إبراهيم بن أبي المثنّى عبد الأعلى ـ الّذي تقدّم(٤) ـ.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر ـ رغم الفحص في المعاجم الرجاليّة الحديثية ـ على ما يوضّح حال المعنون، فهو ممّن لم يتضح حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٥ رقم ٥٣، رجال البرقي: ٢٨، منهج المقال: ٢٥، مجمع الرجال ٦٣/١، جامع الرواة ٣٠/١، نقد الرجال: ١٢ برقم ٨٧ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٥)]، التهذيب ٢٠٢/٧ حديث ٨٩٣، الفقيه ٥٠/٢ حديث ٢١٨، لسان الميزان ٩٥/١ برقم ٢٧٤.

(١) مر في الصحفة: ٢٤٥.

(٢) الظاهر أن (أبي) سقط من قلم الناسخ، والصحيح: إبراهيم بن أبي المثنّى.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٥٣، وذكره البرقي في رجاله: ٢٨ في أصحاب الصادق عليه السلام أيضاً.

(٤) تقدّم في صفحة: ٢٤٥ من المجلّد الثالث.

ولعلّ ذلك سبب اشتباه الميرزا[١]، حيث نسب إلى الشيخ رحمه الله عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام مرّتين، فزعم اتّحادهما، مع أنّه عنون ابن أبي المثنّي سابقاً، وعنون ابن المثنّى هنا.

وعلى كلّ حال؛ فظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً، إلّا أنّه مجهول الحال.

[التمييز:]

وقد روى عنه ابن مسكان، وإبراهيم بن ميمون[٢]●.

[٤٦٥]

١٧٧ ـ إبراهيم بن مجاهد◘

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله[٣]،

---

(١) في منهج المقال: ٢٥.

(٢) تجد رواية ابن ميمون عنه في التهذيب ٢٠٢/٧ حديث ٨٩٣ بسنده:.. عن أبي المعزا [المغراء]، عن إبراهيم بن ميمون أن إبراهيم المثنى سأل أبا عبدالله عليه السلام..

ورواية ابن مسكان في من لا يحضره الفقيه ٥٠/٢ حديث ٢١٨ بسنده:.. وروى ابن مسكان، عن إبراهيم بن المثنّى قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. وسقط (بن) من رواية التهذيب.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله، إلّا أنّ رواية إبراهيم بن ميمون وابن مسكان الثقتين ربّما تشير إلى حسنه، والله العالم.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٣٩ برقم ٨، الوسيط المخطوط: ١٣، مجمع الرجال ٦٣/١، نقد الرجال: ١٢ برقم ٨٨ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٦)]، جامع الرواة ٣٠/١.

(٣) رجال الشيخ: ٤٣٩ برقم ٨ بنصه، وفي الوسيط المخطوط حرف الألف، ومجمع ←

وقال: وهو ابن أبي ثواب المؤدّب. انتهىٰ.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٤٦٦]

١٧٨ ـ إبراهيم بن محرز الجعفي◘

الضبط:

مُحْرِز: بضمّ الميم، وسكون الحاء المهملة، وكسر الراء المهملة، وآخره زاء[١] معجمة. ويأتي لذلك تتمّة في: سلمة بن محرز ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وقد مرّ[٢] ضبط الجعفي في: إبراهيم الجعفي.

↰ الرجال ٦٣/١، ونقد الرجال: ١٢ برقم ٨٨ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٦)]، وجامع الرواة ٣٠/١ اكتفوا بالنقل عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة والكلّ قالوا: ابن أبي ثواب المؤدب، فما في عبارة بعض المعاصرين في قاموسه ١٨١/١ من أنّه ابن المؤذن فمن غلط نسخته.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٤، نقد الرجال: ١٢ برقم ٨٩ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٧)]، مجمع الرجال ٦٣/١، الوسيط المخطوط: ١٣ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لسان الميزان ٩٥/١ برقم ٢٧٧، والكلّ اكتفوا بنقل عبارة الشيخ من دون زيادة.

(١) انظر ضبطه وبعض المسمّين به في الإكمال ٢١٦/٧، المؤتلف للدارقطني ٢٠٥٥/٤ ـ ٢٠٦٢، توضيح المشتبه ٧٤/٨.

(٢) مرّ في الصفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ[١] رحمه الله له بهذا العنوان، من رجال الصادق عليه السلام.

ولم يعلم حاله، والظاهر اتّحاد هذا وذاك، لأنّ الغالب لم يذكروا ذاك، ومن ذكر ـ كالشيخ رحمه الله ـ ذكر هذا(●).

[٤٦٧]

١٧٩ ـ إبراهيم بن محرز الخثعمي

[الضبط:]

قد مرّ[٢] ضبط محرز في سابقه، ومرّ[٣] ضبط الخثعمي في: أبان بن عبدالملك.

[الترجمة:]

ولم أقف من حال الرجل إلّا على رواية إبراهيم بن محمّد الأشعري، عنه، عن محمّد بن مسلم، في باب تفصيل أحكام النكاح، من التهذيب[٤].

ورواية مروان بن مسلم، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام في باب حكم من

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٤، ونقدالرجال: ١٢ برقم ٨٩ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٧)]، ومجمع الرجال ٩٣/١، والوسيط المخطوط: ١٣ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ولسان الميزان ٩٥/١ برقم ٢٧٧.

(●) **حصيلة البحث**

لم يوضح المعنونون له حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(٢) في صفحة: ٢٦١.

(٣) مر في الصفحة: ١٢٠ من المجلّد الثالث.

(٤) تهذيب الأحكام ٢٥٥/٧ برقم ١١٠٠ بسنده:.. عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن إبراهيم بن محرز الخثعمي، عن محمّد بن مسلم.

خيّر امرأته، من الاستبصار[١]، وفي باب أحكام الطلاق، من التهذيب[٢].

(١) الاستبصار ٣/٣١٣ باب ١٨٢ حديث ١١١٤ بسنده:.. عن مروان بن مسلم، عن إبراهيم بن محرز، قال: سأل أبا جعفر عليه السلام..

(٢) تهذيب الأحكام ٨/٨٨ حديث ٣٠٢ بسنده:.. عن مروان بن مسلم، عن إبراهيم بن محرز، قال: سأل أبا جعفر عليه السلام.. والاستبصار ٣/١٤٥ برقم ٥٢٨ بسنده:.. عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن إبراهيم بن محرز الخثعمي عن محمّد بن مسلم قال: سألته..

[٤٦٨]

٢٨٩ ـ إبراهيم بن محسن المطارآبادي (الطارآبادي)

ذكره الشيخ حسن الحلّي في مختصر بصائر الدرجات: ١٧٨ بسنده:.. عن شيخه محمّد بن إبراهيم بن محسن المطارآبادي، عن أبيه إبراهيم بن محسن..

وعنه في بحار الأنوار ٥٣/٣٥ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٤٦٩]

٢٩٠ ـ إبراهيم بن محمّد

جاء في التهذيب ٩/٢٠٤ حديث ٨١٢ بسنده:.. عن أبي محمّد الحسن بن عليّ الهمداني عن إبراهيم بن محمّد، قال: كتب أحمد بن هلال إلى أبي الحسن عليه السلام..

وعلّق الشيخ في ذيل الحديث بقوله: فأوّل هذا الخبر أنّه ضعيف الإسناد جدّاً لأنّ رواته كلّهم مطعون عليهم، وخاصة صاحب التوقيع ☜

. . . .

↲ أحمد بن هلال فإنّه مشهور بالغلو واللعنة.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الرجال فهو مهمل إلّا أنّ تصريح الشيخ رحمه الله لضعف رواة الحديث يخرجه من برج الإهمال إلى الضعف، فهو ضعيف لذلك.

[٤٧٠]

٢٩١ ـ إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الثعالبي

جاء في بشارة المصطفىٰ: ١٣١ (وفي الطبعة الجديدة: ٢٠٩ حديث ٣٣) بسنده:.. قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن عليّ بن الحسين بن العبّاس، قال: أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الثعالبي، قال: أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري الفروضي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن محمّد، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عليّ بن موسىٰ عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٢٣/٦٨ حديث ٦٦ مثله.

أقول: في بشارة المصطفىٰ: ١٣٦ (والطبعة الجديدة: ٢١٥ حديث ٤٢) في رواية أُخرىٰ جاء السند وهكذا: عن عليّ بن الحسن بن العبّاس، عن احمد بن محمّد الثعالبي، عن يعقوب بن احمد السري عن محمّد بن عبدالله بن محمّد عن ... إلى آخره فراجع.

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة من الخاصّة والعامّة ذكراً للمعنون فهو ممّن لم يتضح شخصه وحاله فهو مهمل.

[٤٧١]

٢٩٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن أبي الرواس الخثعمي

أورده الشيخ الطوسي في أماليه ١٨٥/٢ بسنده:.. عن عباد بن يعقوب ↲

وهو مهمل الذكر في كتب الرجال(●).

↵ الأسدي، عن إبراهيم بن محمّد بن أبي الرواس الخثعمي، عن عدي بن زيد الهجري..

وعنه في بحار الأنوار ٢٢/٤٩٩ حديث ٤٦، ولكن في الطبعة الجديدة من أمالي الشيخ الطوسي: ٥٧٢ حديث ١١٨٦ قال: إبراهيم بن محمّد الرؤاسي الخثعمي..

حصيلة البحث

المعنون لم نجده في مصادرنا الرجاليّة، فهو مهمل.

[٤٧٢]

٢٩٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن أبي الكرام الجعفري

ذكره الشيخ المفيد في إرشاده ٢/١٩٠ بسنده:.. قال: وحدّثني إبراهيم بن محمّد بن أبي الكرام الجعفري، عن أبيه..

وعنه في بحار الأنوار ٤٧/٢٧٦ حديث ١٨ مثله.

أقول: الظاهر أنّ هذا هو إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري المتقدّم، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون إذا كان متّحداً فله حكمه، وإلّا فهو مجهول.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: لم أجد من تعرّض من الرجاليّين للخثعمي، والّذين ذكروا إبراهيم بن محرز وصفوه بـ: الجعفي، وليس في سند رواية في إبراهيم موصوفاً بـ: الجعفي، والموجود فيها موصوف بـ: الخثعمي كما تقدّم، وعليه أمّا أن يكون الجعفي تصحيف الخثعمي أو العكس، وعلى التقديرين يعدّ مجهول الحال، وأمّا إذا اعتبرناهما إثنان أحدهما، الجعفي، وقد ذكره أهل الرجال يُعد مجهولاً، والآخر جاء في سند الروايات، وحينئذ يُعدّ مهملاً، فتفطّن.

[٤٧٣]

١٨٠ ـ إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى مولى أسلم بني أقصى(⊡)

الضبط:

قد مرّ(١) ضبط أسلم في: إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي*.

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست الشيخ رحمه الله: ٢٦ برقم ١، رجال ابن داود: ١٧ برقم ٢٩، حاوي الأقوال: ٢١٤ برقم ١١١٤ والمطبوع ٢٤٤/٣ برقم ١٢٠٠، رجال النجاشي: ١٢ برقم ١١، الخلاصة: ٤ برقم ٦، رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٤، منهج المقال: ٢٧، إتقان المقال: ١٥٦، معراج أهل الكمال المخطوط: ٧٢ والمطبوع: ٧٢ برقم ٢٢، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٨]، تكملة الرجال ٩٤/١، توضيح الاشتباه: ٣١٤ برقم ٦٩، جامع الرواة ٣٠/١، نقد الرجال: ٣٧٠ برقم ٥ [المحقّقة ٧٩/١ برقم (١١٨)]، جامع المقال: ٩٣، هداية المحدّثين: ١٠ و ١٦٨، رجال البرقي: ٢٧، مجمع الرجال ٦٣/١، شرح مشيخة الفقيه للمجلسي المخطوط: ١٣ من نسختنا، روضة المتّقين ٢٧/١٤ ، ميزان الاعتدال ٥٧/١ برقم ١٥٧، تاريخ البخاري الكبير ٣٢٣/١ برقم ١٠١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٠٣/١ برقم ٣٥، الجرح والتعديل ١٢٥/١ برقم ٣٩٠، المغني في الضعفاء ٢٣/١ برقم ١٥٧، ديوان الضعفاء ١٢/١ برقم ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٤٢/١ برقم ٢٦٩، تهذيب الكمال ١٨٤/٢ برقم ٢٣٦، تقريب التهذيب ٤٢/١ برقم ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٤٥٠/٨ برقم ١١٩، المجروحين ١٠٥/١، أحوال الرجال للجوزجاني ١٢٨ برقم ٢١٢، العبر ٢٨٨/١، تذكرة الحفاظ ٢٢٧/١، الغارات للثقفي ٤٧/١.

(١) مرّ في الصفحة: ٢٢٠ من المجلّد الثالث.

(*) لا يخفى أنّ أسلم قبائل كثيرة، منهم: أسلم بن أفصى ـ بالفاء ـ على زنة أعمى، وهم بنو أسلم ابن أفصى بن عامر بن قمعة بن طابخة، والمراد: أنّ إبراهيم ـ هذا ـ مولى أسلم هؤلاء لا غيرهم. [منه (قدّس سرّه)].

وأَقْصَى[١]: بفتح الهمزة، وسكون القاف، وفتح الصاد المهملة.

ونقل في الحاوي[٢]، عن الفهرست[٣]: قصى ـ بغير همزة ـ. وهو على ما في الصحاح[٤] ـ مصغّراً ـ اسم رجل. وضبطه في رجال ابن داود[٥]: بالهمزة والفاء. وفي الصحاح[٦] أنّ أقصى اسم رجل. قيل: ولم نجد أقصى اسماً لأحد

---

(١) **بحث في ضبط الكلمة**

جاء في فهرست الشيخ رحمه الله طبعة النجف: ٢٦ برقم ١: مولى أسلم بن قصي، وفي طبعة الهند: ١٦ برقم ٢٤: مولى أسلم بن أفصى، وفي نسخة مخطوطة ظاهرة الصحّة: مولى أسلم بن أفصى، وفي رجال ابن داود: ١٧ برقم ٢٩: مولى بني أسلم بن أفصى ـ بالفاء والصاد المهملة ـ ومثله في نسخة مخطوطة: ٦، وفي الحاوي نقلاً عن الفهرست: مولى أسلم بن قصى، وصرّح في تاج العروس كما يأتي والصحاح وغيرهما بأن قصىٰ اسم رجل، وأفصى أيضاً اسم رجل، وعلى هذا فاللفظة تحتمل الاسمين، ولا مجال لتحديد الكلمة بأنّها قصى أو أفصى إلّامن جهة أنّ أفصى اسم قبيلة، والمقام مقام ذكر عشيرته فالراجح على هذا أن تكون العبارة الصحيحة: (أفصى)، والله العالم.

لكن في نهاية الأرب: ٤١ برقم ٣٤: بنو أسلم ـ بالفتح أيضاً ـ بطن من خزاعة من القحطانية، وهم بنو أسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا، وبرقم ٣٥: بنو أسلم ـ بالفتح أيضاً ـ بطن من بني قمعة من العدنانية، وهم بنو أسلم بن قصي بن عامر بن قمعة. وعلى هذا تحتمل صحّة قصى أيضاً ولا مرجّح.

(٢) الحاوي، الطبعة المحقّقة ٢٤٤/٣ برقم ١٢٠٠ [المخطوط: ٢١٤ برقم ١١١٤ من نسختنا].

(٣) الفهرست: ٢٦ برقم ١ (الطبعة الحيدريّة) قال: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى أبو إسحاق، مولى أسلم بن قصي مدني.

وأُنظر طبعة جامعة مشهد: ١٦ برقم ٢٤، وصفحة: ٣ برقم ١ من طبعة المكتبة المرتضويّة.

(٤) الصحاح للجوهري ٢٤٦٣/٦: وقُصيّ مصغّراً: اسم رجل، والنسبة إليه قُصَوِي.. إلى آخره.

(٥) رجال ابن داود: ١٧ برقم ٢٩.

(٦) الصحاح للجوهري ٢٤٦٣/٦: وقُصَيّ مصغّر: اسم رجل والنسبة إليه قُصَوِيٌّ تحذف ←

فتتبّع.

الترجمة:

قال النجاشي[١] إنّه: أبو إسحاق مولى أسلم مدني، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكان خصيصاً، والعامّة لهذه العلّة تضعّفه.

وحكى بعض أصحابنا، عن بعض المخالفين أنّ كتب الواقدي سائرها، إنّما هي كتب إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى نقلها الواقدي*، وادّعاها.

وذكر بعض أصحابنا أنّ له كتاباً مبوّباً في الحلال والحرام، عن أبي عبدالله عليه السلام. انتهى[٢].

إحدى الياءين وتقلب الأخرى ألفاً ثمّ تقلب واواً.

وقال في صفحة: ٢٤٥٥ في مادّة (فصا): وأفصى اسم رجل، وهما أفصيان: أفصى ابن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، وأفصىٰ بن عبدالقيس بن دُعْمِيّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة.

(١) رجال النجاشي: ١٢ برقم ١١ طبعة المصطفوي، وفي طبعة الهند: ١١.

(*) بالقاف، ثمّ الدال المهملة، هو واقد بن مسلم الواقدي كما في القاموس، وقد صحفه بعض المتحصلين وقال: الوفدي ـ بالفاء ـ وهو غريب. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٨١/١ ـ ١٨٢، فقال: وفي كلام المصنّف خبطات؛ أحدها: أنّه عنونه بما عنوناه تبعاً له، ثمّ قال: (جش) إنّه: أبو إسحاق مولى أسلم مدني، ومقتضىٰ العبارة أنّ (جش) عنونه كعنوانه، ثمّ زاد ما قال مع أنّ (جش) إنّما قال: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى أبو إسحاق مولى أسلم مدني.. إلى آخره. ثمّ قال: وعلى منواله (ست).. ويرد عليه ما قلناه في الأوّل، ثمّ قال: مع زيادة بني أقصى، ويرد عليه أن (ست) قال: مولىٰ أسلم بن أقصى، ومنه يظهر غلط عنوانه.

أقول: وإن كان لا يستحق هذا المعاصر الردّ على تهويساته، لكن لئلا ينطلي كلامه على الطلبة السذج نوضّح خطأ ما قاله، وذلك أنّ من المتسالم عليه أنّ كلّ مؤلّف له أن يعنون من يترجمه بأي عنوان شاء شريطة صحة ذلك العنوان وتعارفه، والمصنّف قدّس الله روحه الطاهرة لم يشر في الترجمة إلى أنّ العنوان مأخوذ من رجال النجاشي

وعلى منواله ما في الفهرست، مع زيادة: بني أقصى[1]، عقيب: مولى أسلم. وإبدال قوله: كان خصيصاً[2] بقوله: وكان خاصّاً بحديثنا، وإبدال قوله: والعامّة لهذه العلّة تضعّفه، بقوله: والعامّة تضعّفه لذلك، وزاد قوله: وذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه في أسباب تضعيفه عن بعض النّاس أنّه سمع ينال من الأوّلين. انتهىٰ.

وأبدل قوله: وحكى بعض أصحابنا عن بعض المخالفين، بقوله: وذكر بعض ثقات العامّة. انتهى.

أو أي رجال آخر، وما ذكر عن النجاشي صريح عبارة النجاشي وما نسبه إلى الفهرست صريح عبارته ورجال النجاشي والفهرست وتنقيح المقال كتب مطبوعة وبين أيدينا ليراجع من شاء ويرى صحّة ما نقله المؤلّف قدّس سرّه عنهما، وما ذكره بعنوان الثاني أنّه قال: روى (**جش**) كتاب إبراهيم هذا عنه عن أبي الحسن النحوي.. إلى أن قال: فمقتضى عبارته أن (**جش**) روى عن إبراهيم بلا واسطة وإبراهيم روى عن أبي الحسن.. إلى آخره، مع أن (**جش**) روى عن أبي الحسن، عن أحمد، عن المنذر، عن الحسين المذكورين عنه.

أقول: نص عبارة النجاشي هكذا: أخبرنا أبو الحسن النحوي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد...، فتفطّن قوله. الثالث: أنّه قال: أقصى ـ بسكون القاف ـ.. وقد ذكرت تفصيل ذلك عن الأنساب.

ثمّ أي خبط من المصنّف قدّس سرّه تجده بعد هذا التوضيح، ولكن الرجل مولع بالتحامل على أعلام الطائفة وأقطاب علماء الشيعة..! هداه الله تعالى وإيانا إلى سواء السبيل.

(١) في الطبعة المحقّقة لجامعة مشهد: بني أفصى، وفي الطبعة الأولى للنجف: بني قصيّ.

(٢) في الخلاصة: وكان خصيصاً به خاصّاً بحديثنا.

وفي جامع الرواة، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط، وملخّص المقال، وإتقان المقال و.. غيرهم نقلاً عن الخلاصة مثله، وسياق العبارة يقتضي ذلك.

وفي رجال ابن داود و.. غيره: خاصّاً بنا، وأمّا ما في رجال النجاشي المطبوع: وكان خصيصاً، فجملة مبتورة، فتفطّن.

وزاد بعد قوله: وادّعاها.. قوله: ولم يعرف شيئاً منها منسوباً إلى إبراهيم. وأبدل قوله: وذكر بعض أصحابنا أنّ له كتاباً بقوله: له كتاب.. انتهى[١].

وذكره في الخلاصة[٢] في الباب الأوّل المعدّ لذكر من تقبل روايته، وكنّاه بـ: أبي إسحاق، ثمّ قال: وقيل أبو الحسن، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام وكان خصيصاً به، خاصّاً بحديثنا، والعامّة تضعّفه لذلك. انتهى.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من رجال الصادق عليه السلام بقوله: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى المدني، أسند عنه. انتهى.

ونسخة الميرزا[٤] كأنّها كانت غير مصحّحة، ساقطة منها كلمة (أبي) قبل (يحيى)، وكذا النسخة الّتي كانت عند صاحب الحاوي[٥]. ونسختنا كلمة (أبي) موجودة فيها، والأمر سهل. وإنّما المهم تحقيق حال الرجل.

فنقول: لا شبهة في كونه إماميّاً ممدوحاً، من أجلّة أصحابنا وعظمائهم، وطعن المخالف* فيه بأنّه: كذّاب رافضيّ.. يزيد في جلالته عندنا، لما قيل:

---

(١) الفهرست: ٢٦ برقم ١ الطبعة الحيدريّة بالنجف، وصفحة: ١٦ برقم ٢٤ طبعة جامعة مشهد، وصفحة: ٣ برقم ١ المكتبة المرتضويّة.

(٢) الخلاصة: ٤ برقم ٦.

(٣) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٤.

(٤) في منهج المقال: ٢٧.

(٥) حاوي الأقوال ٢٤٤/٣ برقم ١٢٠٠ الطبعة المحقّقة [المخطوط: ٢١٤ برقم ١١١٤ من نسختنا].

(*) وهو صاحب ميزان الاعتدال. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: في ميزان الاعتدال ٥٧/١ ـ ٦١ برقم ١٨٩: إبراهيم بن أبي يحيى، هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، أحد العلماء الضعفاء.. ثمّ نقل عن جمع يرمونه بالضعف، والكذب، وأنّه قدريّ، معتزليّ، يروي أحاديث ليس لها أصل، وأنّه جهمي، وأنّه كلّ بلاء فيه، وأنّه رافضيّ، وأنّه متروك.. ثمّ ذكر عن الشافعي

لِيُ

. . . .

أنّه لا يتهم ووثّقه، وعن ابن عقدة أنّه ليس بمنكر الحديث.. إلى أن قال: وقال أبو همام السكوني: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يشتم بعض السلف.. إلى أن قال: توفّي سنة أربع وثمانين ومائة.

وفي التاريخ الكبير ٣٢٣/١ برقم ١٠١٣ مثله، ولاحظ: تهذيب الأسماء واللغات ١٠٣/١ برقم ٣٥ بما يقاربه، وزاد فيه: شيخ الشافعي، وفي الجرح والتعديل ١٢٥/١ برقم ٣٩٠، والمغني في الضعفاء ٢٣/١ برقم ١٥٧ وبعد العنوان قال: تركه جماعة وضعّفه آخرون للرفض والقدر، وديوان الضعفاء ١٢/١ برقم ٢٤٤.

أقول: اتفقت العامّة ـ إلّا القليل ـ على ضعفه، ورموه بأنّه قدريّ رافضيّ ينال من السلف، ورموه بكلّ منقصة، وبهتوه بكلّ بهتان، من أنّه كذّاب! ولا دين له! وقدريّ ومعتزليّ..! يروي الأحاديث الّتي لا أصل لها! وأنّه جهمي كلّ بلاء فيه! وأمثال هذه الطعون.

هذا، وبعد دراسة ترجمته، وخلال كلمات العامّة يظهر جليّاً بأنّ رميه بما رموه به، وتضعيفه وانتقاصه ليس إلّا لأنّه كان متجاهراً بولائه لأهل البيت عليهم السلام، والتبريّ من أعدائهم، وناشراً لفضائلهم ومثالب أعدائهم، وبالنظر لمكانته الاجتماعية ومنزلته العلميّة لم يسعهم إلّا مقابلته بالبهتان، ومع ذلك كلّه لم يستطع بعضهم إنكار جلالته ووثاقته ومنزلته العلميّة، فقال: كان أستاذ الشافعي، وكان الشافعي إذا قال: حدّثنا من لا أتهم، يريد به المترجم.

وقال ابن عقدة: نظرت في حديثه فهو ليس بمنكر الحديث، ووثّقه الشافعي، وابن عديّ، راجع تهذيب التهذيب ١٥٨/١، وتقريب التهذيب ٤٢/١ برقم ٢٦٩ و.. غيرهم وذكروا أنّه مات سنة ١٨٤.

وترجمه في تهذيب الكمال ١٨٤/٢ برقم ٢٣٦ وقال: وقد ينسب إلى جدّه..

وفي سير أعلام النبلاء ٤٥٠/٨ برقم ١١٩: إبراهيم بن أبي يحيىٰ هو الشيخ العالم المحدّث أحد أعلام المشاهير أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيىٰ الأسلمي، مولاهم المدني، الفقيه، ولد في حدود سنة مائة أو قبل ذلك. وحدّث عن صالح مولى التوأمة، وابن شهاب.. إلى أن قال: وصنّف الموطأ وهو كبير أضعاف موطأ الإمام مالك. حدّث عنه جماعة قليلة منهم الشافعي.. إلى أن قال: وقال أبو همام السكوني: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يشتم السلف.. ثمّ ذكر أقوال بعضهم في تضعيفه، وأنّه كان قدريّاً،

وإذا أتتكَ مذمّتي مـن نـاقصٍ فـهي الشهـادة لي بأنّي كـاملُ

وقد ذكره في الخلاصة(١)، في القسم الأوّل، فيمن يعتمد عليه. وحيث إنّـه لا يقول بحجّية الروايات الحسنة، فربّما يمكن استكشاف كون اعتماده عليه لثبوت عدالته عنده، لكن هذا القدر لا يكفي في إخراج أخـباره مـن قـسم الحسـن، وإدخالها في القسم الصحيح. وغاية ما يمكن الإذعان به، هو كون أخباره من الحسان القريبة من الصحيح، وليست من الصحاح اصـطلاحاً، لعـدم ثـبوت توثيقه، وعدم تصريح خبير به.

وما أبعد ما بين عدّ الخلاصة له في القسم الأوّل، وعدّ الحاوي(٢) له في القسم الرابع، المتكفّل لعدّ الضعيف من الرجال، الشامل بمقتضى تـصريحه لمـن مـدح

وأنّه مدلّس، وأنّه لا دين له، وأنّه جهمي كلّ بلاء فيه، وأنّه كذّاب ! وأنّه لا يرتاب في ضعفه.. إلى أن قال: توفّي سنة ١٨٤..

وفي المجروحين ١٠٥/١ ـ بعد أن عنونه ـ قال: من أهل المدينة واسم أبي يحيى: سمعان، كان مالك وابن‌المبارك ينهيان عنه، وتركه يحيى القطّان وابـن مـهدي، وكـان الشافعي يروي عنه، كان إبراهيم يرى القدر، ويذهب إلى كلام جهم ويكذب مع ذلك في الحديث..

وقال الجوزجاني في أحوال الرجال: ١٢٨ برقم ٢١٢: إبراهيم بن أبي يـحيى فـيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه فإنّه غير مقنع ولا حجّة، والعبر ٢٨٨/١ حوادث سنة ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢٢٧/١، و.. غيرهم.

(١) الخلاصة: ٤ برقم ٦.

وذكره ابن داود في القسم الأوّل مـن رجـاله: ١٧ بـرقم ٢٩ المـعدّ لذكـر الثـقات والمهملين، وحيث إنّه غير مهمل فلابدّ وأنّه بنىٰ على وثاقته.

(٢) حاوي الأقوال ٢٤٤/٣ برقم ١٢٠٠ [المـخطوط: ٢١٤ بـرقم ١١١٤ مـن نسـختنا]، وذكره في إتقان المقال: ١٥٦ في قسم الحسان، وفي معراج أهل الكمال: ٧٢ برقم ٢٢ بعد أن ذكر العنوان وكلام النجاشي ـ قال: أقول: الرجل المذكور من أجـلّة أصـحابنا وعظمائهم لاختصاصه بحديثنا ضعّفه المـخالفون.. إلى أن قـال: فـحديثه يـدخل فـي الحسن القريب من الصحيح.

مدحاً لا يبلغ حدّ إدخاله في الحسن، مع أنّ لازم ما ذكره في ترجمته عدّه له في القسم الثاني، المتكفّل بعدّ الممدوح من الإماميّة مدحاً لا يبلغ حدّ التوثيق؛ فإنّ كون الرجل من الشيعة وكونه ممدوحاً، ممّا لا يرتاب فيه ذومسكة. وظنّ خلاف ذلك غلط، ولذا قال في الوجيزة[(١)] والبلغة[(٢)] إنّه: ممدوح.

وبالجملة؛ فخبره من الحسن كالصحيح، على الأقوى، والله العالم.

التمييز:

قد روى النجاشي[(٣)] رحمه الله كتاب إبراهيم هذا عنه، عن أبي الحسن النحوي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن المنذر بن محمّد القابوسي، عن الحسين ابن محمّد الأزدي.

وروى الشيخ[(٤)] رحمه الله الكتاب عن أحمد بن محمّد بن موسى المعروف بـ: ابن الصلت الأهوازي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، عن المنذر بن محمّد القابوسي، عن الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي.

وفي التكملة[(٥)] أنّه: روى عنه محمّد بن خالد البرقي، وهو روى عن أبي كهمس[(٦)]

---

(١) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٨].

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٢٤.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦ برقم ١ طبعة المصطفوي، وفي طبعة الهند: ١١، وفيه: حدّثنا الحسين محمّد الأزدي.

(٤) الفهرست: ٢٦ برقم ١ الطبعة الحيدريّة، وفيه: أخبرنا به أحمد بن موسى. (وفي طبعة جامعة مشهد: ١٦ برقم ٢٤).

(٥) تكملة الرجال ٩٤/١.

(٦) أبو كهمس؛ ضبطه الساروي في توضيح الاشتباه باب الكنى: ٣١٤ برقم ٦٩: أبو كَهْمَسْ، بفتح الكاف، وسكون الهاء، وفتح الميم، وآخره سين مهملة، اسمه: هيثم بن عبد الله، وابن عبيد، كما وقد ذكر في جامع الرواة: باب الكنى: ٤١٢/٢، وجامع الرواة ١٨/١ في ⟵

وكأنّه الشيباني(١) كما يظهر من بصائر الدرجات للصفّار(٢).

ترجمة القاسم بن عبيد، وتكملة الرجال ٦٠٠/٢ في ترجمة الهيثم بن عبدالله الشيباني، ونقد الرجال: ٣٧٠ برقم ٥ باب الكنى [المحقّقة ٢١٢/٥ برقم (٦١٦٥)]، وجامع المقال: ٩٣، وهداية المحدّثين: ٢٩٦ و.. غيرهم: أبو كهمس ـ بالسين المهملة ـ.

نعم، في مجمع الرجال ٢٤٤/٦، ورجال ابن داود: ٣٦٩ برقم ١٦٥٢: أبو كهمش ـ بالنقط الثلاث فوق السين.

أقول: اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٣/١ على المؤلّف رضوان الله تعالى عليه أنّه قال: عن أبي همش وليس لنا أبو الهمش ابن أبي كهمس، لكن في الجدول صحّحه.

وبين يديك تنقيح المقال لا تجد فيه أبوالهمش بن أبي كهمس، وإنّما المذكور أبو كهمس.

ثم على فرض أنّه وقع خطأ من المؤلّف أو من الناسخ فهو يعترف بأنّ المؤلّف قدّس سرّه صحّحه في الجدول فما وجه الاعتراض ؟!

(١) الشيباني؛ هو: هيثم بن عبدالله أبوكهمس الشيباني، ذكره الشيخ في رجاله: ٣٣١ برقم ٣٥ باب الكنى.

أقول: قال بعض أعلام المعاصرين في معجم رجال الحديث ٣٩٢/١٩ برقم ١٣٤٠٠، الظاهر أنّ من ذكره الشيخ هو الهيثم بن عبدالله، فإنّ أباكهمس وإن أطلق على القاسم بن عبيد أيضاً، إلّا أنّه لم يذكر أنّ له كتاباً، وصاحب الكتاب هو الهيثم بن عبدالله، ويؤيد أنّ أباكهمس اسمه هيثم بن عبيدالله ما رواه الشيخ بسنده:.. عن عبدالله بن بكير، عن أبي كهمس، واسمه هيثم بن عبيد..، كما في التهذيب ٩٣/٨ برقم ٣١٨ بسنده:.. عن عبدالله بن بكير، عن أبي كهمس واسمه: هيثم بن عبيد عن رجل من أهل واسط من أصحابنا قال: قلت: لأبي عبدالله عليه السلام...، والكافي ٦٠٨/٢ باب من حفظ القرآن ثمّ نسيه حديث ٥ بسنده:.. عن أبي كهمس الهيثم بن عبيد قال: سألت أباعبدالله عليه السلام...، والاستبصار ٢٨٢/٣ برقم ١٠٠١ بسنده: عن أبي كهمس واسمه: هيثم بن عبيد عن رجل من أهل واسط من أصحابنا، قال: قلت: لأبي عبدالله عليه السلام..

واعلم أنّ في بعض الأسانيد: هيثم بن عبدالله، وفيما ذكرناه: هيثم بن عبيد، فتفطّن.

(٢) بصائر الدرجات: ٢٤٢ الجزء الخامس برقم ١ بسنده:.. عن أبي عبدالله البرقي، عن

وميّزه الكاظمي في المشتركات[1]، برواية الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي، عنه. وبروايته عن الباقرين عليهما السلام.

وكذلك فعل الطريحي[2] إلّا أنّه أبدل الأزدي بـ: الأنباري، وهو سهو من القلم، كما لا يخفى●.

↵ إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن أبي كهمش... لكن في تكملة الرجال ٩٤/١: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى. روى عنه محمّد بن خالد البرقي وهو روى عن أبي كهمس، وكأنّه الشيباني، كما يظهر ذلك من بصائرالدرجات للصفّار.

(١) المسمّىٰ بـ: هداية المحدّثين: ١٦٨.

(٢) في جامع المقال: ٩٦.

وفيه: وأنّه ابن يحيى برواية الحسين بن محمّد الأنباري عنه.

(●) **حصيلة البحث**

تصريح النجاشي وغيره بكونه خصيصاً (خاصّاً) بالإمام المعصوم صلوات الله عليه وأنّ العامّة تضعّفه لذلك ومن المعلوم أنّ الاختصاص من الأوصاف المتضايفة المتساوية الأطراف، أي لا تتحقق الخصوصية إلّا إذا كانت من الطرفين، فأختصاصه وانقطاعه إلى الإمام وقبول الإمام عليه السلام أن يكون من خواصّه تضفي عليه مرتبة عالية من الوثاقة والجلالة، ويستفاد من مطاوي كلمات العامّة أنّ المترجم له كان بالمرتبة العالية من الجلالة، وكان من المحدّثين المرموقين النابهين بحيث لم يستطع المخالف إنكاره إلّا بنسبة الكذب إليه، وليس ذلك إلّا لاختصاصه بالأئمّة الطاهرين عليهم السلام وتجاهره بالولاء لهم والتبرّي من مخالفيهم، وقد تقدّم في إبراهيم بن أبي يحيى المدني أنّه متّحد مع المترجم، وذلك حيث ينسب إلى أبيه تارة وإلى جدّه أُخرى، وتقدّم الجزم بوثاقته، فراجع.

[٤٧٤]

٢٩٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكوفي

جاء في الاختصاص: ١٠٨ في حديث أمير المؤمنين عليه السلام مع إبليس: القاسم بن محمّد الهمداني، قال: حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن ↵

. . . .

↩ محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكوفي، قال: حدّثنا أبو الحسين يحيىٰ بن محمّد الفارسي، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٨/٣١٥ حديث ٩٥ و ٣٩/١٩١ حديث ٢٧ مثله.

وقد ظنّ بعض المعاصرين بأنّه متّحد مع إبراهيم بن محمّد الهمداني وكيل الناحية المقدّسة، والمترجم في المتن، ولم أجد شاهداً علىٰ ذلك.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يترجمه اعلامنا فهو مهمل.

[٤٧٥]

٢٩٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أخي سياب العطّار الكوفي

جاء في علل الشرائع: ١٤٥ حديث ١٢ باب ١٢٠: حدّثني محمّد بن المظفر بن نفيس المصري رحمه الله، قال: حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أخي سياب العطّار الكوفي رضي الله عنه بالكوفة، قال: حدّثنا أحمد بن الهذيل أبو العبّاس الهمداني..

وعنه في بحار الأنوار ٣٩/٣٠١ حديث ١١٠ وفيه: إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أخي شباب.

حصيلة البحث

المعنون أهمل ذكره علماء الرجال إلّا أنّ رواية محمّد بن المظفر ـ الّذي هو من مشايخ الصدوق ـ وترضّيه له قد يوجب عدّه حسناً، والله العالم.

[٤٧٦]

٢٩٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن صالح

جاء في أمل الآمل ٢/٨ برقم ٨: الشيخ إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن ↩

. . . .

↲ صالح، فاضل فقيه، يروي عن السيّد عليّ بن موسى بن طاوس، ويروي عن أبيه محمّد.

واكتفىٰ في رياض العلماء ٢٧/١ بنقل عبارة الأمل من دون زيادة.

حصيلة البحث

لا ينبغي الترديد بحسن المعنون وعدّ الحديث حسناً من جهته.

[٤٧٧]

٢٩٧ ـ إبراهيم بن محمّد الأزدي أبو عبدالله

جاء في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله: ٣٤٨ المجلس الحادي والأربعون حديث ٤ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد الأزدي قال: حدّثنا شعيب بن أيوب، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام بن حسان، قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام يخطب..

وفي الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ١٢١/١ الجزء الخامس وفي الطبعة الجديدة: ١٢١ حديث ١٨٨ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد الأزدي، قال: حدّثنا شعيب بن أيّوب.. وفيه ٣٠٢/٢ وفي الطبعة الجديدة: ٦٩١ حديث ١٤٦٩ بالسند المتقدّم، وعنهما في بحار الأنوار ٣٥٩/٤٣ حديث ٢، وفي بشارة المصطفى: ١٠٦ والطبعة الجديدة: ١٧٠ حديث ١٣٩ بالسند الّذي تقدّم.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الرجال فهو مهمل إلّا أنّ رواياته سديدة.

[٤٧٨]

٢٩٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن إسحاق ابن يزيد [بريد] الطائي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ٢٧٦/١ الجزء العاشر [تحقيق ↲

[٤٧٩]

١٨١ ـ إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل

[الترجمة:]

قال الوحيد قدّس سرّه في التعليقة(١): روى عنه عليّ بن الحسن

ﻫ مؤسسة بعثت: ٢٧٠ برقم ٥٠٢] بسنده:.. قال: أخبرنا أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن بريد، قال: حدّثنا إسحاق بن بريد الطائي.. وعنه بحار الأنوار ٣٤١/٣٩ حديث ١١.

وبهذا السند في بشارة المصطفىٰ: ١٢٨ وفي الطبعة الجديدة: ٢٠٤ حديث ٢٨، وعنه في بحار الأنوار ١٠٦/٢٣ حديث ٥ وفيهما: إبراهيم بن إسحاق بن يزيد.

أقول: وردت رواية في أمالي الشيخ الطوسي ٣٤٥/١ والطبعة الجديدة: ٣٣٦ حديث ٦٨٠ بسنده:.. قال: حدّثنا ابن عقدة، قال: حدّثنا ابراهيم بن محمّد بن إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدّثنا إسحاق ابن يزيد قال: حدّثنا صباح، عن السدي، عن صبيح، عن زيد بن أرقم قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وابن بريد بدل بن يزيد مصحّف.

وعنه في بحار الأنوار: ٤٢/٣٧ حديث ١٨ مثله.

وأورده تحت اسم: ابراهيم بن محمّد بن إسحاق العطّار في تفسير الفرات: ١١٧ حديث ١٢٢، وعنه في بحار الأنوار ١٧٠/٣٧ حديث ٤٧.

والظاهر أنّ هذا هو إبراهيم بن إسحاق بن يزيد المتقدّم، فراجع.

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٦.

الطاطري.. وفيه إشعار بكونه من الثقات، لما ذكر في ترجمته. انتهى[١].

وأشار بما ذكر في ترجمة عليّ هذا إلى قول الشيخ رحمه الله[٢]: إنّ الطائفة عملت بما رواه الطاطريّون.

واعترضه تلميذه في المنتهى[٣] بأنّ: ما ذكره الشيخ رحمه الله لا يشعر بوثاقة من رووا عنه أصلاً، ولا بمدح له مطلقاً، لأنّ المراد أنّهم لم يكونوا يتوقّفون في رواية يتّفقون في سندها بسببهم، وإن كانوا مخالفين في المذهب، لا أنّ من رووا عنه ثقة، أو فيه قوة، فتأمّل. انتهى.

وأنت خبير بأنّ ظاهر عمل الطائفة بما رووه، هو اطمئنانهم بأنّهم لا يروون إلّا عن ثقة معتمد. فما استظهره الوحيد في محلّه، ولا أقلّ من حسن الرجل. ولعلّه إلى هذا أشار الحائري بالأمر بالتأمّل●.

---

(١) وجاء في رجال النجاشي في ترجمة زكريا بن يحيىٰ الواسطي: ١٣١ برقم ٤٥٠، بسنده:.. قال: حدّثنا عليّ بن الحسن الطاطري، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد ابن إسماعيل عن زكريا بكتابه.. وزيد في اسمه:.. ابن جعفر بن سليمان النسابة الواسطي..

(٢) في عدّة الأصول ٣٨١/١.

(٣) منتهى المقال: ٢٥ الطبعة الحجريّة [الطبعة المحقّقة ١٩٣/١ برقم (٦٦)].

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية الطاطريين لا تدلّ على وثاقة المترجم له بوجه إلّا أنّ حسنه بالملازمة، لاعتبار رواية الطاطريين لأنّهم لا يروون إلّا عمّن حديثه معتبر، والقدر المتيقّن من ذلك حسن المروي عنه، وما زاد على الحسن لا دليل عليه، فالمعنون حسن بهذا الاعتبار، والله العالم.

[٤٨٠]

١٨٢ ـ إبراهيم بن محمّد الأشعري القمّي (⊡)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط الأشعري والقمّي جميعاً في: آدم بن إسحاق.

الترجمة:

قال النجاشي[٢]: إبراهيم بن محمّد الأشعري قمّي ثقة، روى عن موسى والرضا عليهما السلام وأخوه الفضل، وكتابهما شركة. انتهىٰ.

وقال في الخلاصة[٣]: إبراهيم بن محمّد الأشعري، ثقة، روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام. انتهى.

ووثّقه أيضاً ابن داود في رجاله[٤]، وابن طاوس في محكيّ كشف المحجّة[٥]،

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ١٩ برقم ٤١، الخلاصة: ٦ برقم ٢٠، رجال ابن داود: ١٧ برقم ٣٠، كشف المحجّة: ١٢٥، الوجيزة: ١٤٣، حاوي الأقوال ١/١٣١ برقم ١٤ [المخطوط: ١٢ برقم ١٥ من نسختنا]، وسائل الشيعة ٢٠/١٢١ برقم ٣٤، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٥ من نسختنا، نقد الرجال: ١٢ برقم ٩١ [المحقّقة ١/٨٠ برقم (١١٩)]، ملخّص المقال في قسم الصحاح، مجمع الرجال ١/٦٤، الوسيط المخطوط: ١٣ من نسختنا، إتقان المقال: ٨، منتهى المقال: ٢٥، منهج المقال: ٢٦، جامع المقال: ٩٦، هداية المحدّثين: ١٦٨، معالم العلماء: ٥ برقم ١١،لسان الميزان ١/٩٧ برقم ٢٨٩، رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٧، فهرست الشيخ: ٣١ برقم ١٤، جامع الرواة ١/٣١.

(١) في الصفحة: ٢٤ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال النجاشي: ١٩ برقم ٤١ طبعة المصطفوي، وفي طبعة الهند: ١٨.

(٣) الخلاصة: ٦ برقم ٢٠.

(٤) رجال ابن داود: ١٧ برقم ٣٠ طبعة جامعة طهران، وفي الطبعة الحيدريّة: ٣٣ برقم ٣٠.

(٥) كشف المحجّة: ١٢٥، قال: ورأيت في كتاب إبراهيم بن محمّد الأشعري الثقة بإسناده..

والفاضل المجلسي في الوجيزة[١]، وصاحب الحاوي[٢]، والشيخ الحرّ في رجال الوسائل[٣]، ورجاله الآخر[٤]، والفاضل التفرشي[٥]، والمحقّق البحراني في البلغة[٦]، والحارثي في مقدّمة الجامع[٧]، و.. غيرهم[٨].

واقتصر في الفهرست[٩] على قوله: له كتاب بينه وبين أخيه الفضل.

والعجب من عدّ الشيخ رحمه الله له في رجاله[١٠]، في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: إبراهيم بن محمّد الأشعري، أخو الفضل بن محمّد روى عنهما الحسن بن عليّ بن فضّال. انتهى.

فإنّ نقل جمع منهم النجاشي رحمه الله، والعلّامة رحمه الله روايته عن الكاظم والرضا عليهما السلام كيف يجامع عدّه ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام وما ذاك

---

(١) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٧].
(٢) حاوي الأقوال ١٣١/١ برقم ١٤ [المخطوط: ١٢ برقم ١٥ من نسختنا].
(٣) وسائل الشيعة ١٢١/٢٠ برقم ٣٤.
(٤) رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٥ من نسختنا.
(٥) في نقد الرجال: ١٢ برقم ٩١ [المحقّقة ٨٠/١ برقم (١١٩)].
(٦) بلغة المحدّثين: ٣٢٤.
(٧) انظر ما ذكرنا في صفحة: ٣٨ من المجلّد الثالث ترجمة آدم بن الحسين النخّاس.
(٨) فقد وثّقه في ملخّص المقال في قسم الصحاح، ومجمع الرجال ٦٤/١، والوسيط المخطوط: ١٣ من نسختنا، وإتقان المقال: ٨، ومنتهى المقال: ٢٥، ومنهج المقال: ٢٦، وجامع المقال: ٩٦، وهداية المحدّثين: ١٦٨.
(٩) الفهرست: ٣١ برقم ١٤. وجاء في معالم العلماء: ٥ برقم ١١.
وفي لسان الميزان ٩٧/١ برقم ٢٨٩: قال: إبراهيم بن محمّد الأشعري القمّي، ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنّفي الشيعة الإماميّة. روى عن جعفر الصادق [عليه السلام] و.. غيره، روى عنه الحسن بن عليّ بن فضال و.. غيره.
(١٠) رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٧.

من الشيخ رحمه الله إلّا سهو القلم، فتأمّل.

ومن الغريب احتمال الحارثي(١) دفع الإشكال بأنّه وإن كان في عصر إمام إلّا أنّه لم يرو عنه.

فإنّ فيه؛ أنّ جمعاً صرّحوا بأنّه روى عن الإمامين عليهما السلام، فكيف يمكن تكذيبهم في نسبتهم الرواية عنهما عليهما السلام إليه، سيّما بعد رجوع شهادتهما ـ مع ما في رجال الشيخ رحمه الله ـ إلى أدري ولا أدري، كما هو ظاهر.

---

(١) الحارثي هو صاحب مقدّمة الجامع، ولم أظفر على نسخة منها في ايران.

وفي المقام علّق بعض المعاصرين في قاموسه ١٨٤/١ ـ ١٨٥ على كلام المؤلّف قدّس سرّه بقوله: قلت: بل العجب منه! حيث نسب السهو إلى الشيخ لعدّ جمع له في (م)، و (ضا)، من العلّامة و.. غيره من المتأخرين، فهل هؤلاء إلّا حكاة لعبارة (جش) كالمرآة، وبعضهم يصرّح بالأخذ منه، مثل ابن داود وبعض آخر، وبعضهم يسكت كالعلّامة وبعض آخر، وهل عدّ أولئك كعدّ المصنّف نفسِه، وحينئذ فالتعارض إنّما بين الشيخ والنجاشي فقط، ومن أين حكم بصحّة قول النجاشي؟ فهل وقف على رواية للرجل عن أحدهما عليهما السلام ؟! ولِم لَمْ يحكم بصحّة قول الشيخ..؟!

أقول: أمّا ذكر أقوال وآراء المتأخرين كالعلّامة وابن داود ونظائرهما، ليس إلّا لبيان أنّ هؤلاء الخبراء بأحوال الرجال وأسانيد الروايات، خلاصة جهدهم وفحصهم يوافق قول الشيخ أو النجاشي أو يخالفهما، حيث إنّهم من أهل الخبرة والفن، لابدّ من الاعتماد على فحصهم وتحقيقهم، وأمّا تقديم قول النجاشي على قول الشيخ قدّس سرّهما فقد تقدّم بيان وجهه، وخلاصته أنّ الشيخ رحمه الله كان يحيط بعلوم شتى من فقه وأصول وتفسير وحديث وفضائل و.. غيرها، والنجاشي متفرد بمعرفة الرجال، والنظر في الأسانيد، ولذلك يُعد أتقن وأضبط في تشخيص الصحيح من السقيم، والثقة عن غيره، ومن الغريب أنّ هذا المعاصر قد اعترف في موارد من كتابه بتقديم قول النجاشي عند التعارض، عصمنا الله سبحانه وتعالى من الخطأ والنسيان في القول والعمل.

التمييز:

روى النجاشي[١] رحمه الله كتاب إبراهيم ـ هذا ـ وأخيه بواسطة عليّ بن أحمد، عن محمّد بن الحسن[٢]، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن ابن عليّ بن فضّال، عنهما.

ورواه الشيخ رحمه الله على ما في الفهرست[٣] عن ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن ابن عليّ بن فضّال، عنهما.

وميّزه في مشتركات الطريحي[٤] والكاظمي[٥]، برواية الحسن بن عليّ بن

---

(١) رجال النجاشي: ١٩ برقم ٤١ طبعة المصطفوي، وصفحة: ١٨ من طبعة الهند.

(٢) سقط من قلم الناسخ (محمّد بن الحسن)، ففي نسخ رجال النجاشي هكذا: محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب...

(٣) الفهرست: ٣١ برقم ١٤ طبعة الحيدريّة، وصفحة: ٨ برقم ١٤ طبعة المرتضويّة، وصفحة: ١٦ برقم ٢٥، طبعة جامعة مشهد.

(٤) جامع المقال: ٩٦ قال: أنّه ابن إبراهيم الأشعري الثقة برواية الحسن بن فضّال عنه. وروايته هو عن الكاظم والرضا عليهما السلام.

(٥) هداية المحدّثين: ١٦٨ قال: وبروايته هو عن موسى الكاظم والرضا عليهما السلام.

رواياته في الكتب الأربعة

في الكافي ٤٤٩/١ حديث ٣١ بسنده:.. عن ابن أبي نصر، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والكافي ٢٥٤/٢ حديث ١٣ بسنده:.. عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والكافي ٢٥٥/٢ حديث ١٥ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن أبي يحيى الحنّاط، عن عبدالله بن يعفور قال: شكوت

فضّال، عنه.

وزاد في الثاني تمييزه بروايته عن الكاظم والرضا عليهما السلام(●).

↩ إلى أبي عبدالله عليه السلام..

والكافي ٣٠٣/٢ حديث ٥ بسنده:.. عن ابن فضال، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن عبدالأعلى قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. وفيه ٣٤١/٢ حديث ١٦ مثله.. وكذا الكافي ٣٩٦/٧ حديث ٨ مثله.

وجاء في الكافي ٣٥٩/٢ حديث ١ بسنده:.. عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن أبان بن عبد الملك، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والتهذيب ٣٥١/٢ حديث ١٤٥٥ بسنده:.. عن عبدالله بن الحجال، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والتهذيب ٢٤٤/٦ حديث ٦١٤ بسنده:.. عن ابن فضّال، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن عبيد بن زرارة، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام..

التهذيب ٢٥٥/٧ حديث ١١٠٠ بسنده:.. عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن إبراهيم بن محرز الخثعمي، عن محمّد بن مسلم قال: سألته.. إلى آخره.

وفي الاستبصار ١٤٥/٣ حديث ٥٢٨.

هذه بعض أسانيد رواياته، وهي كثيرة فهو يروي عن البزنطي الثقة الجليل، ومحمّد ابن خالد البرقي الثقة، وابن فضّال الثقة، وعبدالله بن الحجّال الثقة، وصفوان بن يحيى الثقة، والّذي يروي عنهم: عبيد بن زرارة الثقة، وعبد الأعلى الحسن، وأبان بن عبدالملك الثقفي الحسن، وحمزة بن حمران الحسن، وإبراهيم بن محرز الخثعمي المهمل، وأبو يحيى الحنّاط الحسن ظاهراً، و.. غيرهم.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تصريح النجاشي رحمه الله ومن تأخرّ عنه، بوثاقة المترجم، ورواية مثل صفوان وابن أبي نصر وابن الحجّال عنه لا تدع مجالاً للتشكيك في أنّه من الثقات الأجلّاء، من دون غمز فيه، فحديثه صحيح من جهته، فتفطّن.

[٤٨١]

١٨٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن بَسّام المصري يكنّى أبا إسحاق(◘)

الضبط:

بَسّام: بفتح الباء الموحّدة، والسين المهملة المشدّدة، ثمّ الألف، ثمّ الميم[١].

والمصري[٢]: نسبة إلى مصر[٣].

الترجمة:

عدّه بهذا العنوان الشيخ رحمه الله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وزاد قوله: روى عنه التلعكبري[٤]. انتهى.

وزاد بعضهم[٥]: إجازة.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٤٥ برقم ٤٣، مجمع الرجال ٦٤/١، نقد الرجال: ١٢ برقم ٩٢ [المحقّقة ٨١/١ برقم (١٢٠)]، إتقان المقال: ١٥٧، جامع الرواة ٣١/١، توضيح الاشتباه: ١٧ برقم ٥١.

(١) انظر ضبط البَسّامي ـ منسوبة إلىٰ البَسّام ـ في توضيح المشتبه ٢٦٩/٥. وبَسّام مبالغة في الباسم أي كثير التبسّم كما في الصحاح ١٨٧٢/٥ وغيره.

(٢) في رجال الشيخ: المصري، وكذا في مجمع الرجال ٦٤/١، وجامع الرواة ٣١/١، ونقد الرجال: ١٢ برقم ٩٢ [المحقّقة ٨١/١ برقم (١٢٠)]، وإتقان المقال: ١٥٧، و.. غيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله وفيه: المصري، إلّا أنّ في توضيح الاشتباه: ١٧ برقم ٥١: البصري.

(٣) راجع حول مصر: معجم البلدان ١٣٧/٥ ـ ١٤٣.

(٤) رجال الشيخ: ٤٤٥ برقم ٤٣.

(٥) هو جامع الرواة ٣١/١ فإنّه قال: روى عنه التلعكبري إجازةً.

ولم نقف فيه على أزيد من ذلك، فهو مجهول.

نعم؛ ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً، ويمكن جعل كونه شيخ إجازة موجباً لدرجه في الحسان أقلاًّ، فالأظهر حسنه، والله العالم(●).

ولبعض المعاصرين كلام في المقام أعرضنا عنه لأنّه ناشئ من حبّ النقد. انظر قاموس الرجال ١٨٦/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ رواية التلعكبري الثقة الجليل يكشف عن كونه إماميّاً معتبراً، فلا يبعد عدّه حسناً، خصوصاً كونه شيخ إجازة، والله العالم.

[٤٨٢]

٢٩٩ ـ إبراهيم بن محمّد بن بشير

جاء في علل الشرائع: ٢٩٩ حديث ٢ باب ٢٣٨ بسنده:.. حدّثنا إبراهيم بن مخلد، عن إبراهيم بن محمّد بن بشير، عن محمّد بن سنان، عن أبي عبد الله القزويني، عن أبي جعفر عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٥/٨١ حديث ٢، وكذلك في وسائل الشيعة ٤٨٨/٢ حديث ٢٧١٣.

أقول: الظاهر أنّ هذا تصحيف أحمد بن إبراهيم عن محمّد بن بشير، انظر: علل الشرائع: ٣٠٨ حديث ١ باب ٢٥٩، وصفحة: ٣٣٠ حديث ١ باب ٢٦، ويأتي في: إبراهيم بن مخلّد.

حصيلة البحث

المظنون أنّ التصحيف واقع وعلىٰ التقديرين، فهو مهمل.

[٤٨٣]

٣٠٠ ـ إبراهيم بن محمّد بن بلال

ذكره العلّامة المجلسي رضوان الله تعالىٰ عليه في بحار الأنوار

[٤٨٤]

١٨٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن تاج الدين الكيسلي* السيّد ركن الدين

[الترجمة:]

حكى في جامع الرواة[١] عن (جب)[٢]** أنّه: عالم زاهد. انتهى.

[الضبط:]

وقد اختلفت النسخ في كلمة النسبة، والّذي عثرت عليه من محتملاته أمور:

فمنها: الكِيَلكىٰ ـ بالكسر والقصر ـ؛ اسم أحد الطبسين الواقعين[٣] بين

↰ ٢٣٥/٣٩ حديث ٢٠ بسنده:.. عن أحمد بن ميسور الخادم عن الحسين ابن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد بن بلال، عن إبراهيم بن صالح الأنماطي.

ولكن في اليقين: ٦٢ الباب الرابع والثمانون والمائة منقبة: ١٢٩، المنقبة التاسعة والستّون فيهما: عن إبراهيم بن محمّد، عن بلال، عن ..

حصيلة البحث

المعنون لم يذكر في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل وروايته سديدة.

(*) نسخة بدل: الكيلي. [منه (قدّس سرّه)].

(١) جامع الرواة ٣١/١.

(٢) فهرست الشيخ منتجب الدين: ١٩ برقم ٢٦ قال: إبراهيم بن محمّد بن تاج الدين الحسيني الكيسكي عالم صالح (خ. ل: زاهد).

ومثله في رياض العلماء ٢٧/١ برقم ٢٢، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٣.

(**) رمز منتجب الدين. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) ذكر ذلك في المراصد ١١٩٢/٣ فقال: كيلكىٰ بالكسر، والقصر اسم أحد الطبسين.

نيسابور وإصفهان، إحداهما تسمّى طبس كيلكى، والأخرى طبس مسنان[١].

ومنها: الكيلي؛ نسبة إلى الكيل، ولعلّ النسبة باعتبار أنّه كان كيّالاً، أو اسم مكان لم أقف عليه.

ومن علماء العامّة من لقّب به، وهو ثابت بن منصور الكيلي -بالكسر- الحافظ[٢].

ومنها: الكيسلي؛ كذا في بعض النسخ، ولم أجد له معنى مناسباً[٣](●).

---

(١) سقط من المتن كلمة (طبسان)، فقال في مراصد الاطلاع ٨٧٩/٢: الطبسان بفتح أوله وثانيه وهو تثنية طبس: قصبة ناحية نيسابور وإصبهان تسمّىٰ: قهستان.. إلى أن قال: وقيل هما طبسان في موضع واحد، طبس كليكىٰ، وطبس مسينان.

(٢) قال في توضيح المشتبه ٣٥٣/٧: ثابت بن منصور الكِيلي الحافظ.. نسبته إلىٰ الكِيْل: قرية علىٰ شاطئ دجلة علىٰ مسيرة يوم من بغداد ممّا يلي طريق واسط.

(٣) وفي رياض العلماء ٢٧/١: الكيسكي.

(●) **حصيلة البحث**

عُدَّ المعنون حسناً للتصريح بعلمه وزهده، والله العالم.

[٤٨٥]

٣٠١ـ إبراهيم بن محمّد التبريزي

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥٩ حديث ٢٢٦ بسنده:.. قال: أبو عبد الله الهمداني فلقيت بالمراغة رجلاً من أهل تبريز يعرف بـ: إبراهيم بن محمّد التبريزي فحدّثني بمثل حديث الهاشمي..

وعنه في بحار الأنوار ٥/٥٢ حديث ٤ مثله.

حصيلة البحث

لم أجد في المعاجم الرجاليّة عن المعنون ذكراً، فهو ممّن يعدّ مهملاً.

[٤٨٦]

١٨٥ ـ إبراهيم بن محمّد الثقفي

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الثقفي في: أبان [بن] عبد الملك.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه على تعرّض بمدح ولا قدح، فهو مجهول.

وقد روى في التهذيب(٢)، في باب فضل الغسل لزيارة الحسين عليه السلام، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ الزعفراني، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثمّ إنّي بعد سنة وأشهر عثرت على توثيقه في فهرست ابن النديم(٣)، بقوله: الثقفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الإصبهاني، من الثقات العلماء المصنّفين، وله من الكتب كتاب أخبار الحسن بن عليّ عليهما السلام. انتهى.

وسيأتي بيان كون محمّد بن إسحاق النديم معتمداً، فنبني لذلك على وثاقة الرجل●.

---

(١) مرّ في الصفحة: ١١٩ من المجلّد الثالث.

(٢) التهذيب ٦/٥٤ حديث ١٣٠ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ الزعفراني، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: كان أبو عبدالله عليه السلام..

وقد جاء ذكره في موارد متعددة في أمالي الشيخ الصدوق: ١/٦٣، ٢ و٣/١٠٧ و١/١٤٩.. وغيرها.

أقول: هذا هو: إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي الآتي ذكره، وقوله في الحديث المتقدّم (كان أبو عبدالله عليه السلام) إخبار عن فعله عليه السلام وليس رواية عنه.

(٣) فهرست ابن النديم: ٢٧٩ المقالة السادسة، الفن الخامس.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التشكيك في اتّحاد المعنون مع إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، ولذلك يلحقه حكمه في الوثاقة.

[٤٨٧]

١٨٦ ـ إبراهيم بن محمّد الجعدي[■]

الضبط:

الجُعْديّ: بالجيم المضمومة(١)، والعين المهملة الساكنة، والدال المهملة، والياء، نسبة إلى جعدة، أبي حيّ من قيس، وهو: جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة(٢)، منهم: النابغة الجعديّ الشاعر المعروف(٣).

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٤) من أصحاب الكاظم عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

(■) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٢٥، نقد الرجال: ٢٢ برقم ٩٣ [المحقّقة ٨١/١ برقم (١٢١)]، ومنهج المقال: ٢٦، مجمع الرجال ٦٤/١، جامع الرواة ٣١/١.

(١) ضبطه في الجمهرة لابن حزم: ٢٨٩ بفتح الجيم، وكذا في النسب لابن سلام: ٢٦١، ٣٢٠، وغيرهما.

(٢) انظر النسب لابن سلام: ٢٥٩ ـ ٢٦١.

(٣) قال ابن حزم في الجمهرة: ٢٨٩: والشاعر النابغة الجَعْدِي، واسمه قيس، وأخوه وَحْوَح، ابنا عبد الله بن عمرو بن عُدَس بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب، له صحبة.

انظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء ٥١/١، الشعر والشعراء ١٥٧/١، الأغاني ١/١١ ـ ٣٩ وغيرها.

(٤) رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٢٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض لترجمته أحد، فهو مجهول الحال.

[٤٨٨]

١٨٧ ـ إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن الحسن [ابن جعفر بن الحسن] بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الحسني العلوي الكوفي(*)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان، فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال بعده: روى عنه التلعكبري. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً.

وفي التعليقة[٢] أنّه: يظهر من بعض المواضع معروفيته، بل نباهة شأنه، منه ما سيجيء في عليّ بن إبراهيم الخيّاط[٣]. انتهىٰ.

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٤١ برقم ٢٧، رجال النجاشي: ٣٢ برقم ٨٢، وإتقان المقال: ١٥٧.

(١) رجال الشيخ: ٤٤١ برقم ٢٧: إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن [بن الحسن] بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الحسني العلوي الكوفي، روى عنه التلعكبري.

أقول: لم أجد في كتب أنساب آل أبي طالب، والمصادر الّتي تذكر أولاد الأئمّة الأطهار عليهم سلام الملك الجبار ولداً للحسن السبط عليه السلام مسمّىٰ بـ: جعفر.

نعم في مقاتل الطالبيّين: ١٨٩ ذكر ولداً للحسن المثنّى مسمّىٰ بـ: جعفر، فما في رجال الشيخ رحمه الله من ذكر جعفر بن الحسن السبط عليه السلام من سهو نسّاخ رجال الشيخ، فتفطّن.

وقد سقط من العنوان: [ابن جعفر بن الحسن] الثاني، والصحيح ما ذكرناه.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٦.

(٣) أقول: ربّما يشير بقوله هذا إلى ما ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله: ٤٨٠ برقم ٢١ من ⇐

لكنه لم يف بما وعد في عليّ بن إبراهيم الخيّاط .
وبالجملة ؛ فهو غير معلوم الحال(●).

---

(١) صلاة إبراهيم بن محمّد العلوي على جنازة عليّ بن إبراهيم الخيّاط، فقد قال: عليّ بن إبراهيم الخيّاط، روى عنه حميد أصولاً، مات سنة ٢٠٧ وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوي ودفن عند مسجد السهلة. ولا يخفى أنّ صلاته على جنازة الخيّاط إن دلّت على نباهته ووجاهته وجلالة قدره عند الناس فهي لا تدلّ على وثاقته.

وممّا يؤيد نباهته وجلالته صلاته على الحسن بن محمّد بن سماعة الكندي كما في رجال النجاشي: ٣٢ برقم ٨٢ فقال: توفّي أبو عليّ [أي الحسن بن محمّد بن سماعة] ليلة الخميس لخمس خلون من جُمَادَى الأوُلىٰ سنة ٢٦٣ بالكوفة وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوي ودفن في جعفي (خ. ل: جعفة).. فإنّ الحسن مع أنّه كان واقفيّاً معروفاً بوقفه صلّى عليه المترجم، وليس ذلك إلّا لجلالته وعظيم شخصيته، بحيث كان جليلاً عند الموافق والمخالف.

وقد عدّه في إتقان المقال: ١٥٧ في قسم الحسان، ولبعض المعاصرين في المقام كلام لا يستند على دليل، أعرضنا عنه.

(●) **حصيلة البحث**

إنّي أستفيد من صلاة المترجم على عليّ بن إبراهيم الخيّاط وعلى ابن سماعة، ومن رواية التلعكبري الثقة عنه، حسنه، فالمترجم حسن عندي، ورواياته من الحسان، والله العالم.

[٤٨٩]
٣٠٢ـ إبراهيم بن محمّد الجعفري

ذكره الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٣/١ حديث ١، قال: إنّ أبا إبراهيم موسىٰ بن جعفر عليهما السلام أشهد علىٰ وصيته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهيم بن محمّد الجعفري، وجعفر بن صالح و..

وعنه في بحار الأنوار ٢٧٦/٤٨ حديث ١ مثله .

. . . .

ﻫ أقول: الظاهر أنّ هذا هو: إبراهيم بن محمّد بن عبد الله الجعفري، الآتي، فراجع.

حصيلة البحث

إذا كان المعنون متّحداً فله حكمه، وإلّا فهو مجهول.

[٤٩٠]

٣٠٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن حاجب

ذكر الكشّي في رجاله: ٦٠٦ حديث ١١٢٨ وفي الطبعة الجديدة ٢/٨٦٥ رقم ١١٢٨ رواية هو في سندها، فقال: طاهر بن عيسى الورّاق، قال: حدّثني جعفر بن أحمد بن أيوب، قال: حدّثني الشجاعي، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن حاجب، قال: قرأت في رقعة مع (الظاهر: من) الجواد عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

[٤٩١]

٣٠٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن الحارث الفزاري

قال في مقاتل الطالبيين: ٣٦٥: قال أبو زيد، وحدّثني يعقوب بن القاسم، عن بعض أصحابه، عن أبي إسحاق الفزاري ـ واسمه إبراهيم بن محمّد بن الحرث بن أسماء بن حارثة ـ قال:..

أقول: هذا جاء في رواياتنا تحت اسم: أبو إسحاق الفزاري، وذكره الشيخ الطوسي: ١٥٦ برقم ١٧٢٥ تحت اسم: إبراهيم بن محمّد أبو إسحاق الفزاري في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام..

وهو من محدّثي العامّة ويعدّونه من أئمّتهم وفقهائهم وحفاظهم، كان من أهل الكوفة ونزل الشام وسكن المصيصة. راجع: العبر ١/٢٩٠ تذكرة ﻫ

. . . .

الحفاظ ١/٢٧٣، تهذيب التهذيب ١/١٥٢، الجرح والتعديل ١/١٢٨.. وغيرها من المصادر.

وفيها: اسمه: إبراهيم بن محمّد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري الكوفي المصيصي. وهو ثقة عندهم.

وراجع: أمالي الصدوق: ٤٥٣ حديث ٤، وعنه في بحار الأنوار ٣٥/٢٧٢ حديث ١، فيه: أبو إسحاق الفزاري.

حصيلة البحث

لم نعثر له علىٰ قدح أو مدح في مصادرنا فهو مهمل ولكن عندهم ثقة، يحتج عليهم بروايته.

[٤٩٢]

٣٠٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن الحارث النوفلي

قال في مهج الدعوات للسيّد ابن طاوس قدّس سرّه: ٣٢١ (وفي الطبعة الجديدة: ٣٠٩) دعاء لسيّدنا الإمام الجواد عليه السلام المسمّىٰ بـ: «الوسائل إلىٰ المسائل»: رويناه بإسنادنا إلىٰ أبي جعفر بن بابويه رحمه الله:.. عن إبراهيم بن محمّد بن الحارث النوفلي، قال: حدّثنا أبي ـ وكان خادماً لعليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام ـ لمّا زوّج المأمون أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسىٰ الرضا ابنته...

وكذلك روىٰ هذا الحديث في البلد الأمين: ٥١٥، وعنهما في بحار الأنوار ٩٤/١١٣ حديث ١٧. وكذلك عن المهج في بحار الأنوار ٥٠/٧٣ حديث ٢.

ونقل هذا الحديث الشيخ الطبرسي في كنوز النجاح بإسناد:.. عن إبراهيم بن محمّد بن الحارث النوفلي مثله كما في مستدرك وسائل الشيعة ٨/٥٨ حديث ٩٠٦٦ وجاء تحت عنوان: إبراهيم بن محمّد النوفلي، وفي بحار الأنوار ٢٧/١٠٧ حديث ٨٠ نقلاً عن كتاب صفوة الأخبار.

أقول: ويأتي في إبراهيم بن محمّد النوفلي، فراجع.

. . . .

حصيلة البحث

لم أظفر علىٰ ترجمة للمعنون في المعاجم الرجاليّة ولذلك يُعد مهملاً.

[٤٩٣]

٣٠٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن حسن بن محمّد ابن عبيدالله الهاشمي

لاحظ ما سنستدركه في ترجمة إبراهيم الهاشمي عند استدراكنا له وهما مشتركان في الجهالة والاهمال على فرض التعدّد.

[٤٩٤]

٣٠٧ ـ إبراهيم بن محمّد بن الحسن الهاشمي

جاء في الكافي ٢/٢٧٥ حديث ٢٦: عليّ بن إبراهيم الهاشمي، عن جدّه محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله، عن سليمان الجعفري، عن الرضا عليه السلام..

وفي الكافي أيضاً ٦/٣٤٠ حديث ٣ باب الجبن: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن إبراهيم الهاشمي، عن أبيه، عن محمّد بن الفضل النيسابوري، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام..

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أرباب الجرح والتعديل، فلذلك يعد مهملاً.

[٤٩٥]

٣٠٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين

ذكره القاضي نعمان في ايضاحه: ٢٤٤.

حصيلة البحث

الظاهر أنّه مهمل عندنا.

. . . .

---

[٤٩٦]

٣٠٩ ـ إبراهيم بن محمّد الحسني

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٠٦ باب ٤٣ بسنده:.. قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد الحسني، قال: بعث المأمون إلىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٤٩/١٦٤ حديث ٤ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمـل.

[٤٩٧]

٣١٠ ـ إبراهيم بن محمّد بن حمران بن أعين الشيباني

جاء في رسالة أبي غالب الزراري: ٢٦: وروى محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام..

ووردت رواياته في الكافي ٣/ ٧٠ حديث ٤ بسـنده:.. قـال: عـن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلّى، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وفي رَوضة الكافي ٨/٢٧٥ حديث ٤١٦ بسنده:.. قال: عن عليّ بن أسباط، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبـيه، عـن أبـي عـبد الله عليه السلام..

وفي التهذيب ٧/٤٠٧ حديث ١٦٢٨ بسنده:.. قال: عن إسماعيل بن منصور، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبـيه، عـن أبـي عـبد الله عليه السلام..

وفيه أيضاً ٧/٤٦١ حديث ١٨٤٤ بسنده:.. قال: عن إسماعيل بـن منصور، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبـيه، عـن أبـي عـبد الله

☜

. . . .

☜ عليه السلام. والطبعة الحجريّة ٢/٢٤٢.

وفي علل الشرائع: ٣٠٤ باب ٣٤٥ بسنده:.. عن عليّ بن خطّاب الخلّال، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، قال: خرجنا إلىٰ مكّة..

والكافي ٣/٧٠ باب النوادر حديث ٤ عن عليّ بن المعلّىٰ، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام..

والمحاسن للبرقي: ٤٢٩ باب ٣٣ حديث ٢٥٠ بسنده:.. عن عليّ بن المعلّىٰ البغدادي، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله تعالىٰ: ٥١ حديث ٤٠ قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن إسماعيل بن منصور الزبالي، قال: سمعت شيخاً بأذرعات..

وفي صفحة: ٥٧ قال: وأخبرني إبراهيم بن محمّد بن حمران وحمران والهيثم بن واقد الجزري عن عبد الله الرجاني و..

حصيلة البحث

أقول: بمراجعة أسانيد رواياته يعلم أنّه تارة يروي عن الإمام الصادق عليه السلام بلا واسطة، وأخرى بالواسطة، وقد أهمله علماء الرجال، فهو مهمل اصطلاحاً، فتفطّن.

واعلم أن أعين شيباني بالولاء وقد أدرك الصادق عليه السلام وروى عنه كما حكىٰ عن بحار الأنوار.

[٤٩٨]

٣١١ ـ إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق الحافظ

المعنون من مشايخ الصدوق لما روى الشيخ الصدوق في الخصال ٢/٤١٧ حديث ١٠: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن عمارة الحافظ فيما كتب إليّ قال: حدّثني سالم بن سالم وأبو عروبة، قالا: ☜

. . . .

حدّثنا أبو الخطاب، قال: حدّثنا هارون بن مسلم. قال: حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام. وعنه في بحار الأنوار ٢٢٦/٥٨ حديث ٧، وأمّا في بحار الأنوار ٤٣/١٠٣ حديث ٨ بهذا السند عن الخصال ١٨٤/٢.

وفي الخصال ٤١٠/٢ حديث ١١ من باب الثمانية: أخبرني إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن عمارة الحافظ ـ فيما كتب إليّ ـ قال: حدّثني حسين بن عبد الله، قال: حدّثنا موسىٰ بن مروان، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن معاوية، قال: سمعت الحسن ابن عليّ عليهما السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٢/٨٤ حديث ٧٢.

وترجم له في الوافي بالوفيات ١١٧/٦ برقم ٢٥٤٨: الحافظ ابن حمزة إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق الحافظ الإصبهاني. قال فيه أبو نعيم: واحد زمانه في الحفظ، ولم يُرَ بعد عبد الله بن مظاهر في الحفظ مثله، جمع الشيوخ والمسند وتوفّي سابع عشر رمضان سنة ٣٥٣.

وترجم له أبو الفرج في تاريخ إصفهان ١٩٩/١، وسير أعلام النبلاء ٨٣/١٦ برقم ٦٨، والعبر ٢٩٦/٢، والنجوم الزاهرة ٣٣٧/٣، وشذرات الذهب ١٢/٣، وهديّة العارفين ٦/١ وغيرهم كثير. وقال بعضهم: إنّه ابن أخي أبي مسلم الخراساني.

حصيلة البحث

المعنون من أعلام رواة العامّة ويحتجّ بقوله عليهم.

[٤٩٩]

٣١٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة

ذكره الصدوق في إكمال الدين ١٥٢/١ حديث ١٥ بسنده:.. عن معاوية بن هشام، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة، عن أبيه محمّد، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام...

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٠/٥٢ حديث ٧ مثله.

. . . .

أقول: ويأتي في إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فراجع.

وفي الغارات ١٦١/١ وبحذف الإسناد:.. عن إبراهيم بن محمّد من ولد عليّ عليه السلام

والغارات ٦٦٦/٢ بسنده:.. قال: حدّثنا معاوية بن هشام عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة، عن أبيه محمّد عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وفي تهذيب التهذيب ١٥٧/١ برقم ٢٨١ قال: إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفيّة، روىٰ عن أبيه، وعن جدّه مرسلاً فيما قال أبو زرعة عن أنس، روىٰ عنه ياسين العجلي، وعمر مولىٰ غفرة، ومحمّد بن إسحاق، قلت قال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجاليّة وقد ترجم له العامّة فهو عندنا مهمل، وعند العامّة ثقة، والله سبحانه العالم.

[٥٠٠]

٣١٣ ـ إبراهيم بن محمّد الخزاز

جاء في الكافي ١٠٠/١ باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه حديث ٢ بسنده:.. عن الحسن بن سعيد، عن إبراهيم بن محمّد الخزّاز ومحمّد بن الحسين قالا: دخلنا على أبي الحسن الرضا عليه السلام..

كتاب التوحيد: ١١٣ باب ٨ ما جاء في الرؤية حديث ١٣، بسنده:.. عن الحصين بن سعيد، عن إبراهيم بن محمّد الخزّاز ومحمّد بن الحسين، قالا: دخلنا علىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام..

حصيلة البحث

لم يعنونه علماء الرجال فهو مهمل، وروايته سديدة.

. . . .

---

[٥٠١]

٣١٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن خلف أبو البركات الجماري السقطي

جاء في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: ٢٦٦ حديث ٣١٣: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمّد بن خلف الجُمّاريّ السقطي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد...

وعنه في العمدة لابن البطريق: ٩٠ حديث ١١٠ (وفي الطبعة الجديدة: ١٣٦ حديث ١١٩) وعنهما في بحار الأنوار ٣٥/٢٨٠ حديث ٦.

حصيلة البحث

لم اعثر عليه في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٥٠٢]

٣١٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن داود الجعفري

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ٣٥٣/٥ حديث ٦٠٦٩: [الطبعة الحجريّة ٣٩٣/١] وعماد الدين الطبري في بشارة المصطفى، عن إبراهيم بن محمّد بن داود الجعفري، عن عبد العزيز بن محمّد الدراوردي..

أقول: ليس في بشارة المصطفى هذا الإسناد، وإنّما نقله المحدّث النوري في المستدرك عن بحار الأنوار ٦١/٩٤ حديث ٤١ وفيه: (شا): إبراهيم بن محمّد بن داود الجعفري، عن عبدالعزيز الدراوردي .. فرمز (شا) أوجب ظنّ النوري أنّه بشارة المصطفى، مع أنّه إشارة إلى إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله، فقد ذكر السند فيه صفحة: ٢٥٠ [الطبعة المحقّقة ١٦٩/٢] باب ذكر إخوته وطرف من أخبارهم.. إلى أن قال: فمن ذلك ☜

[٥٠٣]

١٨٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن الربيع

قد مرّ(١) حاله في: إبراهيم بن أبي بكر محمّد بن الربيع، فراجع.

ما رواه إبراهيم بن محمّد بن داود بن عبد الله الجعفري، عن عبد العزيز ابن محمّد الدراوردي. ولاحظ: بحار الأنوار ٦١/٩٤ حديث ٤٧، ومعاني الأخبار: ٢٤٦ حديث ٩ باختلاف يسير.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

(١) مرّ في صفحة: ٢٠٢ من المجلّد الثالث.

[٥٠٤]

٣١٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن الرخجي

عنون بعض الأفاضل في الجامع ٣٨/١ فقال: إبراهيم بن الرخجي بن محمّد بن الرخجي، وقال: حسن الاعتقاد والحديث. يروي عن محمّد بن إبراهيم بن مهزيار.

ولكن في إكمال الدين ٣٩٨/٢ برقم ٢٢ هكذا: قال: حدّثني أبو الحسن جعفر بن أحمد، قال: كتب إبراهيم بن محمّد بن الفرج الرخجي في أشياء..

وفيه أيضاً ٤٨٦/٢ حديث ٨ بسنده:.. عن إبراهيم ومحمّد ابني الفرج، عن محمّد بن إبراهيم بن مهزيار..

ودلائل الإمامة: ٢٨٧: وحدّثني عليّ بن السويقاني وإبراهيم بن محمّد بن الفرج الرخجي، عن محمّد بن إبراهيم ابن مهزيار. وبحار الأنوار ٣٢٦/٥١ حديث ٤٧ و: ١٨٥/٥٣ حديث ١٦.

حصيلة البحث

المعنون سواء كان إبراهيم بن الرخجي، أو إبراهيم بن محمّد بن الفرج،

. . . .

أو إبراهيم ومحمّداً ابني الفرج ، فعلى جميع الوجوه ليس له ذكر في كلمات أعلام الجرح والتعديل فعليه يعد مهملاً .

[٥٠٥]

٣١٧ ـ إبراهيم بن محمّد (خ.ل: الزراع، الدارع، الذراع)

جاء في المحاسن ٤٨٣/٢ حديث ٥٢٦ (وفي الطبعة الجديدة ٢٨٠/٢ حديث ١٩٠٢) بسنده : .. عن منصور بن العبّاس ، عن إبراهيم بن محمّد الزراع البصري عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ١٨١/٦٦ حديث ١٥ .

وكذلك في الكافي ٣٣١/٦ باب الزيت والزيتون حديث ٥ ، وفيه : الزارع البصري .

وعنهما في الوسائل ٧٢/١٧ حديث ٣ وفيه : الدّارع [الذرّاع] .

ولكن في طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٩٧/٢٥ حديث ٣١٣٠٦ وفيه : الدارع .

حصيلة البحث

لم اظفر علىٰ ما يرجّح أحد العناوين ولذلك يعدّ مجهول العنوان .

[٥٠٦]

٣١٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن سالم

جاء في أمل الآمل ٨/٢ برقم ١٠ : الشيخ تقي الدين إبراهيم بن محمّد بن سالم ، فاضل عالم ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلّفه عليّ بن عيسى ، وله منه إجازة رأيتها بخطّ علمائنا .

في رياض العلماء ٢٨/١ ـ نقل نص عبارة أمل الآمل من دون زيادة ـ .

وقال شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الثامن : ٤ : إبراهيم بن محمّد بن سالم ، الشيخ العالم تقي الدين .. هكذا وصفه الشيخ

[٥٠٧]

١٨٩ ـ إبراهيم بن محمّد بن سعدان بن المبارك(⊡)

[الترجمة:]

عنونه ابن النديم[١]، وقال: جمّاعة للكتب، صحيح الخطّ، صادق الرواية.. ثمّ عدّد له كتباً.

وأقول: لم أستثبت مذهبه، فإن كان إماميّاً، كان حسناً لمّا مدحه به من صدق

☜ مجد الدين فضل بن يحيى العلوي الطيبي عند ذكر جماعة المجازين في سنة ٦٩١: وهو عاشرهم ممّن سمع كتاب كشف الغمّة عن معرفة أحوال الأئمّة عن مصنّفه الوزير بهاء الدين عليّ بن عيسى الإربلي المتوفّى سنة ٦٩٢: قال الطيبي: إنّ صاحب الترجمة سمع المجلسين الأخيرين وأجيز له الباقي.

وقال في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢١٨/١ برقم ١١٤٧: أجازه الوزير الصدر الكبير بهاء الدين أبي الحسن عليّ بن فخر الدين عيسى بن أبي الفتح الأربلي المتوفّى سنة ٦٩٢، ودفن في بيته.

.. وعد أسماء المجازين.. وعدّ منهم المترجم له.

حصيلة البحث

لا ينبغي التأمّل في حسن المعنون وجلالته.

(⊡) **مصادر الترجمة**

فهرست ابن النديم: ٨٧، (وفي طبعة أُخرىٰ ٧٩/١)، معجم الأُدباء ٢١٥/١، انباه الرواة ١٨٥/١، بغية الوعاة: ١٨٦، ايضاح المكنون ٤٠١/١، معجم المؤلّفين ٩٤/١، اعيان الشيعة ٤١٦/٥.

(١) فهرست ابن النديم: ٨٧ فقال: ابن سعدان، إبراهيم بن سعدان بن المبارك.. إلى آخره.

واحتمل بعض المعاصرين اتّحاد هذا مع إبراهيم بن المبارك المتقدّم باعتبار أنّه قد يحذف من العنوان اسم الأب والجدّ، وهذا صحيح إلّا أنّه في المقام لا شاهد عليه، ومجرد الاحتمال لا أثر له، فاحتماله ساقط.

الرواية، وما لم يتحقّق ذلك أمكن عدّه موثّقاً، لما ذكره من كونه صادق الرواية، والله العالم بالسرائر●.

[٥٠٨]

١٩٠ ـ إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي⊡

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الثقفي في: أبان بن عبد الملك.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: إنّه كوفي، له كتب، ذكرناها في الفهرست.

وقال في الفهرست(٣): إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن

(●) **حصيلة البحث**

أقول: لم أجد للمترجم ذكراً في المعاجم الرجاليّة من العامّة والخاصّة، سوى ابن النديم في فهرسته، وعليه إن اعتبرنا كلام ابن النديم فيكون على حسب كلامه موثّقاً، وإلّا فهو مجهول، والله العالم.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٣، الفهرست: ٢٧ برقم ٧، فهرست ابن النديم: ٢٧٩، مجمع الرجال ٦٧/١، رجال النجاشي: ١٣ برقم ١٨، رجال ابن داود: ١٧ رقم ٣١، الخلاصة: ٥ برقم ١٠، الإقبال: ١٥، تكملة الرجال ٩٦/١، الوجيزة: ١٤٣، حاوي الأقوال ٢٤٦/٣ برقم ١٢٠١ [المخطوط: ٢١٤ برقم ١١١٥]، معالم العلماء: ٩٦ برقم ٤٧٤، توضيح الاشتباه: ٢٢٦ برقم ١٠٧١، جامع المقال: ٩٦، هداية المحدّثين: ١٦٨، جامع الرواة ٣١/١.

(١) في الصفحة: ١١٩ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٣.

(٣) الفهرست: ٢٧ برقم ٧، و صفحة: ١٦ برقم ٢٦ طبعة جامعة مشهد، وصفحة: ٤ برقم ٧ طبعة المرتضويّة.

هلال* بن عاصم[١] بن مسعود الثقفي رضي الله عنه، أصله كوفي، وسعد بن مسعود أخو أبي عبيدة[٢] بن مسعود، عم المختار. ولّاه أمير المؤمنين عليه السلام المدائن، وهو الّذي لجأ إليه الحسن عليه السلام يوم ساباط، وانتقل أبو إسحاق[٣] إبراهيم هذا[٤] إلى إصفهان، وأقام بها، وكان زيديّاً أوّلاً، ثمّ انتقل إلى القول بالإمامة.

ويقال: إنّ جماعة من القميّين كأحمد بن محمّد بن خالد، و.. غيره وفدوا إليه[٥] إلى إصفهان، وسألوه الانتقال إلى قمّ، فأبى. وله مصنّفات كثيرة..

.. ثمّ عدّ كتبه القريبة من خمسين كتاباً، لا حاجة إلى تسويد الأوراق اليوم بتعدادها لعدم كونها معروفة.. ثمّ ذكر طريقه إليه**، ثمّ أرّخ وفاته[٦] ـ بعد

(*) في رجال ابن داود: أنّ منهم من يقول: ابن هَلِيل ـ بفتح الهاء، وكسر اللام، والحقّ الأول. [منه (قدّس سرّه)].

أُنظر: رجال ابن داود: ١٧ برقم ٣١.

(١) في الفهرست: ابن عاصم بن سعد بن مسعود، وكذلك في رجال النجاشي، وقد سقط من قلم الناسخ، فتفطّن.

(٢) في الفهرست: أخو أبي عبيد ـ بدون تاء ـ.

(٣) أقول: كنّاه في فهرست ابن النديم، والنجاشي في رجاله، والشيخ في الفهرست، والعلّامة في الخلاصة بـ: أبي إسحاق.

(٤) في الفهرست بدل (هذا): (ابن محمّد)، والعبارة هكذا: وانتقل أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد إلى إصفهان: وفي طبعة جامعة مشهد كما في المتن وكما في رجال النجاشي.

(٥) كذا في المصدر، والظاهر: عليه.

(**) يأتي ذكر طريقه في ترجمة عليّ بن حبشي إن شاء الله تعالى. [منه (قدّس سرّه)].

(٦) أقول: بعد أنّ عدّ كتب المترجم قال: أخبرنا بجميع هذه الكتب أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي، عن عبد الرحمن بن إبراهيم المستملى، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي.

وأخبرنا بكتاب المعرفة؛ ابن أبي جيد القمّي، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن

↵

الترحم عليه ـ بسنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وعلى منواله نسج النجاشي[1]، وزاد في كتبه الّتي عدّها على خمسين، وزاد ـ عقيب: وسألوه الانتقال إلى قمّ فأبى .. ـ قوله: وكان سبب خروجه من الكوفة أنّه عمل كتاب المعرفة، وفيه المناقب المشهورة والمثالب، فاستعظمه الكوفيون، وأشاروا عليه بأن يتركه ولا يخرجه، فقال: أيّ البلاد أبعد من الشيعة؟ فقالوا: إصفهان، فحلف لا أروي هذا الكتاب إلّا بها، فانتقل إليها، ورواه بها ثقة منه بصحّة ما رواه فيه..

ثمّ ذكر مصنّفاته الّتي وصلت إليه، ثمّ طريقه إليها، ثمّ كتبه الّتي لم تصل إليه.

☜ أحمد بن علوية الإصفهاني المعروف بـ: ابن الأسود، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي.

وأخبرنا به الأجلّ المرتضى عليّ بن الحسين الموسوي أدام الله تأييده والشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد رضي الله عنهم جميعاً، عن عليّ بن حبشي الكاتب، (قال الشيخ أبو عليّ: حبش ـ بغير ياء ـ) عن الحسن بن عليّ بن عبدالكريم.. إلى آخره.

والعبارة الّتي بين قوسين مصحّفة في طبعة النجف الأشرف، وهذا التصحيف أوجب أن يعلّق عليها العلّامة الفقيد السيّد محمّد صادق بحر العلوم بقوله: ليعلم أنّ ما وضعناه بين هلالين ليس من أصل الكتاب، وإنّما هو تعليق للشيخ حسن ابن الشيخ الطوسي وهو المقصود بالشيخ أبي عليّ، وقد أدخل في أصل الكتاب سهواً من النسّاخ، وحيث إنّ أكثر النسخ على هذه الكيفية وضعناه على حاله، ولم نغيّره.

أقول: والصحيح في عبارة الفهرست ـ كما في طبعة الهند: ١٧ برقم ٢٦، ومجمع الرجال ١/٦٧ ـ قال الشيخ: إنّه عليّ بن حبش ـ بغير ياء ـ فقد أبدلت كلمة (انّه) بكلمة (أبو) فصارت: قال الشيخ أبو عليّ ـ وهو الشيخ حسن ابن الشيخ الطوسي ـ، وبناء على العبارة الصحيحة المقصود بالشيخ هو الشيخ المفيد رحمه الله، لأنّه تقدّم ذكره، والظاهر أنّه قد كتب الناسخ في الهامش هذه العبارة، ثمّ أدخلت في الأصل فالتبس الأمر.

ثمّ إنّ الصحيح ظاهراً: حبشي ـ مع الياء ـ كما سوف تقف عليه.

(١) رجال النجاشي: ١٣ برقم ١٨، وصفحة: ١٢ طبعة الهند.

واقتصر العلّامة في الخلاصة[1] على ذكر ما ذكراه.. إلى قولهما: ثمّ انتقل إلى القول بالإمامة، ثمّ قال: وصنّف فيها وفي غيرها.. ثمّ أرّخ وفاته.

وأقول: انتقاله إلينا من الزيديّة يكشف عن أنّ كونه زيديّاً أوّلاً كان عن اشتباه، ومن قوّة ديانته* رجع إلى الحقّ بمجرد الاهتداء إليه.

وانتقاله إلى إصفهان لأجل نشر المناقب والمثالب يكشف عن تصلّبه في التشيّع والديانة[2]. ورواح القمّيّين إليه، وطلبهم منه انتقاله إليهم يكشف عن غاية وثاقته كما لا يخفى[3] على العارف بعادة القمّيّين من ردّ رواية الرجل

---

(١) الخلاصة: ٥ برقم ١٠.

(*) نسخة بدل: إيمانه. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) أقول: بل يكشف عن جهاده في سبيل الحق، وتفانيه في نشر المذهب، ودحض الباطل، فمثل هذا إذا لم يكن ثقة فمن يستحق أن يعدّ من الثقات الأبرار، فتفطّن وتأمّل ولا تتسرّع بإنكار ما ارتأيناه.

(٣) قال بعض المعاصرين في قاموس الرجال ١٨٩/١ في نقض كلام المؤلّف قدّس سرّه في المقام بقوله: وأمّا رواح القمّيّين إليه فلم يكن جميعهم كما ذكر، بل كان فيهم جمع يروون عن الضعفاء كمحمّد بن أحمد بن يحيى، وقد استثنى ابن الوليد ثلاثين صنفاً من روايات كتابه وكأحمد بن محمّد بن خالد الّذي أخرجه أحمد بن محمّد بن عيسى من قمّ لذلك، وقد كان رئيس الوفد إليه، ولم يكن في الوفد أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري.. إلى أن قال: لأنّه لو كان فيهم لقدّم ذكره على أحمد بن محمّد بن خالد.. إلى آخر ما قال.

أقول: وكأنّه استهان هذا المعاصر بأحمد بن محمّد بن خالد؛ لأنّ أحمد بن محمّد ابن عيسى أخرجه من قمّ، ونسي أو تناسىٰ أنّه أرجعه وأعاده إليها، واعتذر إليه، ولمّا مات أحمد بن محمّد بن خالد مشى أحمد بن محمّد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً، ليبرّئ نفسه ممّا قذفه به، وقد صرّحوا بوثاقته وجلالته.

ثمّ من أين علم هذا المعاصر أنّ أحمد بن محمّد بن خالد كان رئيس الوفد؟ ومن حدّثه بذلك؟! فإعلان ابن عيسى خطأه في إخراج ابن خالد من قمّ، وتعظيمه لمقامه، ☜

بما لا يوجب الفسق، وغاية مداقّتهم في عدالة الراوي. ويقوّي ذلك كثرة كتبه، وترضّي الشيخ رحمه الله عنه في الفهرست(١) في الابتداء، وترحّمه عليه في الانتهاء.

وقال الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة(٢): إنّ مدائحه كثيرة ووثّقه* ابن

وتشييع جنازته حافياً حاسراً، لأدلّ دليل على جلالة ابن خالد ووثاقته، وعظيم منزلته.

ثمّ هل يمكن عدّ عدم خروج ابن عيسى مع الوفد دليلاً على ضعف الرجل؟! كلّا ليس هذا ممّا يضعف به أو يوثق به؟!

ثمّ قال المعاصر في صفحة: ١٩٠: وأمّا خروجه من الكوفة إلى إصفهان الأبعد من الشيعة لرواية كتابه المعرفة ثقة منه بصحّة ما رواه فيه فأعمّ من ثقته في نفسه.. إلى أن قال: مع أنّ الظاهر أنّ وثوقه بصحّة ما فيه لأخذ رواياته عن العامّة.. وهذا من عجيب الكلام، فإنّ خروجه يدلّ على تهالكه في نشر فضائل أهل البيت وبثّ مثالب أعدائهم، لا أنّ ما في الكتاب يدلّ على وثاقته أو ضعفه، وهل يستطيع أحد إنكار أنّ خروجه لنشر ما في كتابه كان مجازفة منه على حياته، وكاشفاً عن قوّة إيمانه، وتصلبّه في دينه.

ثمّ إنّ المؤلّف قدّس سرّه لم يجعل خروجه إلى إصفهان دليلاً على وثاقته، كي يجاب بأنّ خروجه كان لاعتماده بما في كتابه، وصحّة أخباره المأخوذة من كتب العامّة! بل استفاد ـ نوّر الله ضريحه ـ من مجموع الأمور الّتي ذكرها وثاقة المترجم وجلالته، وهو ممّا ينبغي أن لا يشكّك فيه كلّ ذي عينين، فما اعترض به هذا المعاصر ناشئ من عدم تأمّله في كلام المؤلّف، أو أنّ له دافعاً نفسياً آخر، والله العالم بسرائر عباده.

(١) في الفهرست طبعة النجف الأشرف: ٢٧ برقم ٧، وطبعة الهند: ١٦ برقم ٢٦ ذكر في أوّل الترجمة الترضّي على المترجم، وفي آخر الترجمة سقط الترحم عليه، لكن في مجمع الرجال ٦٥/١ نقلاً عن الفهرست ذكر الترضّي في أوّل الترجمة والترحم في آخرها، ومنه يظهر أنّ الترحم سقط من الطبعتين.

(٢) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٩] قال: وابن محمّد بن سعيد الثقفي كان زيدياً ورجع، وله مدائح، ووثقه ابن طاوس رحمه الله.

(*) حكى توثيقه له عن الإقبال وغيره. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: في الإقبال: ١٥ قال: ورأيت في كتاب الحلال والحرام لإسحاق بن إبراهيم الثقفي الثقة.. إلى آخره. والعنوان خطأ والصحيح: لأبي إسحاق إبراهيم الثقفي، فتفطّن.

طاوس. انتهى.

فروايته حينئذ حسن كالصحيح، بل هو بالنظر إلى توثيق العدل الأمين ابن طاوس من الصحيح اصطلاحاً.

فما صدر من الحاوي[١] من ذكره له في فصل الضعفاء لغريب. ومثله ما صدر من الفاضل الشيخ عبدالنبيّ الكاظمي في التكملة[٢]، من أنّ وثاقته متأخرة فحديثه إن كان فيه دلالة علىٰ تأخّره، فهو صحيح، وإلّا كان ضعيفاً. ولعلّه لهذا عدّ في جملة الضعفاء، والأغلب انتفاء الدلالة المذكورة.

فإنّ فيه؛ ما أسبقناه في الفائدة التاسعة[٣]، من أنّ سكوت من تأخر اعتداله عن الأخبار الّتي رواها في حال اعوجاجه، يكشف عن صدورها منه حقّاً وصدقاً، وإلّا كان تدليساً منافياً للاستقامة.

فالحقّ أنّ أخبار الرجل كلّها من قبيل الصحيح، والله العالم.

↩ وفي فهرست ابن‌النديم: ٧٩: الثقفي أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد الإصبهاني، من ثقات العلماء المصنّفين، وله من الكتب كتاب أخبار الحسن بن عليّ عليه السلام..

(١) حاوي الأقوال ٢٤٦/٣ برقم ١٢٠١ [المخطوط: ٢١٤ برقم ١١١٥].

(٢) التكملة ٩٦/١، وجاء في سند رواية كامل الزيارات: ١٨٦ حديث ٦ باب ٧٥ بسنده:.. عن أحمد بن علوية الإصفهاني، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي رفعه إلى أبي‌عبدالله عليه السلام، وفي تفسير القمّي (سورة النجم) ٣٣٥/٢ في تفسير آية: ﴿ولَقَد رآهُ نَزْلَةً أُخرىٰ * عِنْدَ سِدرَةِ المُنْتَهىٰ﴾ [سورة النجم (٥٣): ١٤ ـ ١٥] بسنده:.. وحدّثني أبي، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن أبان بن عثمان، عن أبي‌داود، عن أبي‌بردة الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

أقول: لابدّ من وقوع سقط في السند؛ لأنّ إبراهيم هذا ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، فكيف يروي عن أبان المعاصر للإمام الصادق عليه السلام؟!

(٣) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في أوّل كتابنا هذا تنقيح المقال ١٩٥/١ من الطبعة الحجريّة.

التمييز:

قد روى الشيخ رحمه الله[(١)] عنه كتبه، تارة: عن أحمد بن عبدون، عن عليّ [بن محمّد] بن الزبير القرشي، عن عبدالرحمن بن إبراهيم المستملي، عنه.
وأخرى[(٢)]: عن علم الهدى، والمفيد ـ جميعاً ـ عن عليّ بن حبشي[(٣)]

(١) الفهرست للشيخ الطوسي رحمه الله: ٢١ ـ ٢٧ برقم ٧.
(٢) في الفهرست: ٢٧ ـ ٢٨ برقم ٧ الطبعة الحيدريّة، وفي طبعة الهند: ١٦ برقم ٢٦، والطبعة المرتضويّة: ٤ برقم ٦.
(٣) ممّا كانت هذه الزيادة في بعض نسخ الفهرست، جعل الناسخ العبارة المصحّفة بين المعقوفين إشارة إلىٰ ذلك، وصحيحها: [عن الشيخ أنّه عليّ بن حبش بغير ياء] كما تقدّم بيانه، ثمّ إنّ في فهرست الشيخ رحمه الله: ١٢٤ برقم ٤٣٠ طبعة النجف الأشرف، وطبعة الهند: ٢٢٣ برقم ٤٦٢، وفهرست الشيخ أيضاً: ٨٥ برقم ٢٣٩ في ترجمة حميد بن زياد، ومعالم العلماء: ٦٩ برقم ٤٧٤ من طبعة النجف، وتوضيح الاشتباه: ٢٢٦ برقم ١٠٧١، وايضاح الاشتباه المخطوط: ٢٥ من نسختنا، ومجمع الرجال ١٧٤/٤ .. وغيرهم اتفق الجميع بذكره بالياء (عليّ بن حبشي) وكذلك في سند الروايات كالتهذيب ٩/٦ حديث ١٨ بسنده:.. عن عليّ بن حبشي بن قوني، قال: حدّثنا سليمان الزراري.. إلى آخره. و صفحة: ٤٥ حديث ٩٦ بسنده:.. عن عليّ بن حبشي بن قوني.. إلى آخره. و صفحة: ٥٢ حديث ١٢٤ بسنده:.. عن أبي القاسم عليّ بن حبشي بن قوني..، وصفحة: ٨١ حديث ١٥٩ بسنده:.. عليّ بن حبشي بن قوني.. إلى آخره.
فما قيل من كونه: عليّ بن حبش ـ بغير الياء ـ منسوباً إلى الشيخ المفيد رحمه الله خطأ، خصوصاً مع جهالة الّذي نسب ذلك، فتفطّن.

عرض لبعض أسانيد روايات المترجم

جاء في الكافي ٤٤٨/١ حديث ٢٧ بسنده:.. عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلى، عن أخيه، عن درست بن أبي منصور، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام..

والكافي ١٧/٢ حديث ١ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن محمّد بن مروان جميعاً، عن أبان بن عثمان، عمّن ذكره، عن ☜

. . . .

أبي عبدالله عليه السلام ..

وصفحة: ١١٩ حديث ٩ بسنده:.. عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

وصفحة: ١٤٤ حديث ٤ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلى، عن يحيى بن أحمد، عن أبي محمّد الميثمي، عن رومي بن زرارة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام ..

والكافي ٧٠/٣ حديث ٤ بسنده:.. عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلى، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

والكافي ٧١/٥ حديث ٣ بسنده:.. عن أحمد بن أبي عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلى، عن القاسم بن محمّد، رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام ..

والكافي ٥٣٢/٦ حديث ١٠ بسنده:.. عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن المعلى، عن إبراهيم بن الخطّاب رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام ..

والكافي ٢٦٢/٧ حديث ١٣ بسنده:.. عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إبراهيم بن يحيى الثوري، عن هيثم بن بشير، عن أبي بشير، عن أبي روح ..

والتهذيب ٨٦/٣ حديث ٢٤٤ بسنده:.. قال: حدّثني أبو جعفر أحمد بن علوية، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، قال: حدّثني عليّ بن المعلى، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن سعد بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

وحديث ٢٤٥ بسنده:.. قال: حدّثني عليّ بن عبدالله بن كوشيد الاصبهاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفي ..

والتهذيب ١٥٧/٦ حديث ٢٨٢ بسنده:.. عن عليّ بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عليّ بن معلى، عن جعفر بن محمّد بن الصباح، عن محمّد بن زياد صاحب السابري البجلي، عن أبي عبدالله عليه السلام ..

وصفحة: ٥٤ حديث ١٣٠ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ الزعفراني، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: كان أبو عبدالله عليه السلام ..

والتهذيب ٤٧/١٠ حديث ١٦٩: عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إبراهيم بن يحيى

الكاتب، عن أبي عليّ بن حبش، عن الحسن بن عليّ بن عبد الكريم الزعفراني، عنه.

وروى النجاشي[1] كتبه، تارة: عن محمّد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن القسم [القاسم] بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم، عن عبّاس بن السندي، عنه.

وأخرى: عن الحسين، عن محمّد بن عليّ بن تمام، عن عليّ بن محمّد بن يعقوب الكسائي، عن محمّد بن زيد الرطّاب، عنه.

وثالثة: عن عليّ بن أحمد، عن محمّد بن الحسين بن محمّد بن عامر، عن أحمد* ابن علويّة الإصفهاني ـ الكتاب** المعروف بـ: أبي الأسود ـ عنه.

وميّزه الطريحي[2] برواية كلّ من إبراهيم المستملي، وأحمد بن علويّة،

↰ الدوري، عن هشام بن بشير، عن أبي بشير، عن أبي روح.

والفقيه ٣/١٠ حديث ٣٣: وفي روايات إبراهيم بن محمّد الثقفي..

وفي الاختصاص: ٣٢٤ قال: إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن عمرو بن سعيد الثقفي.. إلى أن يقول: عن أبي جعفر عليه السلام..

وصفحة: ٣٢٩ بسنده:.. عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: حدّثني إسماعيل بن يسار، عن عليّ بن جعفر الحضرمي، عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

أقول: إنّما ذكرنا هذه الطائفة من الأسانيد، لتعلم بأنّ المترجم لا يروي عن إمام بلا واسطة، وكلّ ما رواه فقد رواه بواسطة أو وسائط عن الإمام عليه السلام، فعدّ الشيخ رحمه الله له فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام في رجاله في محلّه، ـ علىٰ أحد الأقوال فيه ـ وثبتت صحّة ذلك بالتأمّل في أسانيد الروايات، فراجع وتفطّن.

(١) رجال النجاشي: ١٣ برقم ١٨، وصفحة: ١٣ طبعة الهند.

(*) هو الإصفهاني المعروف بـ: ابن الأسود. [منه (قدّس سرّه)].

(**) الظاهر أنّه الكاتب. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) في جامع المقال: ٩٦ وفيه: قال:.. وأنّه ابن محمّد بن سعيد الكبير.. إلى آخره.

ولم أجد في كلام أحد وصفه بـ: الكبير سوىٰ الكاظمي.

والحسن بن عليّ بن عبد الكريم، وعبّاس بن السري.

والظاهر أنّ إبراهيم المستملي من غلط الناسخ، والصحيح: عبد الرحمن بن إبراهيم المستملي.

وزاد الكاظمي[١] على هؤلاء التمييز بـ: محمّد بن زيد الرطّاب.

ونقل في جامع الرواة[٢] زيادةً على من ذكر، رواية: سعد بن عبد الله، وأحمد ابن محمّد بن خالد، وسلمة بن الخطّاب، وعليّ بن محمّد، عنه●.

---

(١) في هداية المحدّثين: ١٦٨، وفيه وصفه بـ: الكبير، ولم أجد من تعرّض لهذا الوصف من الرجاليين.

(٢) جامع الرواة ٣١/١.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: إنّ تهالكه في سبيل نشر المبدأ، وبثّ الفضائل، وسفره إلى إصفهان أبعد بلدة من الشيعة يوم ذاك، وتوثيق ابن طاوس له، وروده في سند رواية كامل الزيارات وتفسير القمّي وقرائن أخرى، توجب الحكم بوثاقته، فما عن بعض من عدّه في الضعفاء أو الحسان تسرّع في الحكم، فهو عندي ثقة، والرواية من جهته صحيحة، والله العالم.

[٥٠٩]

٣١٩ ـ إبراهيم بن محمّد بن سفيان

جاء في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق: ٧٧ باب ٢ حديث ٣٣ بسنده:.. قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن سفيان، قال: حدّثنا عليّ بن سلمة الليفي.

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٥/٣ حديث ٦ وفيه: اللبقي بدل الليفي.

وفي علل الشرائع ٤٦٧/٢ باب ٢٢٢ حديث ٢٣ بالسند المتقدّم، وترجم له في سير أعلام النبلاء ٣١١/١٤ برقم ٢٠٣: ابن سفيان الإمام القدوة الفقيه العلّامة المحدّث الثقة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سفيان النيسابوري من تلامذة أيوب الحسن الزاهد الحنفي، وكان من أئمّة

⟲

[٥١٠]

١٩١ ـ إبراهيم بن محمّد بن سماعة

أخو جعفر وحسن[١] وأبو محمّد.

الضبط:

سَماعَة: بفتح السين المهملة، وتخفيف الميم، ثمّ الألف، ثمّ العين المهملة المفتوحة، ثمّ التاء، اسم رجل.

الترجمة:

الظاهر كون الرجل إماميّاً، إلّا أنّي لم أقف فيه على مدح ولا قدح. وغاية ما فيه ذكره مع أخيه جعفر[٢].

الحديث. سمع الصحيح من مسلم بـ: فوت [الصحيح: فيد، قرية قرب المدينة] رواه وجادة وهو في الحجّ.. إلى أن قال: وسمع سفيان بن وكيع وعمرو بن عبد الله وعدّة بالعراق.. إلى أن قال: توفّي ابن سفيان عشية الإثنين ودفن يومئذ، في رجب سنة ٣٠٨.

وذكره في الوافي بالوفيات ١٢٨/٦ برقم ٢٥٦٥ ووصفه بـ: الزاهد النيسابوري.. إلى أن قال: كان مجاب الدعوة وكثير الملازمة لمسلم !

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة والثقات عندهم نحتج عليهم بما رواه.

(١) أقول: الواو في المقام زيادة من الناسخ، لأنّ أبو محمّد هو الحسن، كما في رجال النجاشي: ٩٢ برقم ٣٠٠.

(٢) قال النجاشي في رجاله: ٩٢ برقم ٣٠٠ من طبعة المصطفويّة: جعفر بن محمّد بن سماعة بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي.. إلى أن قال: أخو أبي محمّد الحسن وإبراهيم ابني محمّد، وكان جعفر أكثر إخوته ثقة في حديثه، واقف.. هكذا في الطبعة المصطفويّة، ولكن جاء في طبعة الهند: ٨٦، ونسخة القهپائي المنقول عنها في مجمع

وفي التعليقة[1] أنّه: ربما يظهر من ترجمة أبيه وأخيه جعفر معروفيّته، بل نباهته●.

الرجال: وكان جعفر أكبر إخوته، ثقة في حديثه واقف. وعلى هذا فلا يشمل إبراهيم التوثيق.

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٦.

(●) **حصيلة البحث**

بناء على صحّة نسخة القهپائي يكون التوثيق خاصاً بجعفر، ويكون إبراهيم صاحب الترجمة بلا توثيق، وعليه لا يعدّ ضعيفاً بل غير متضح الحال.

[٥١١]

٣٢٠ ـ إبراهيم بن محمّد بن سهل النيسابوري

جاء في تأويل الآيات ٣٢٩/١ حديث ١٥ بسنده:.. حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن سهل النيسابوري حديثاً يرفعه بإسناده إلىٰ ربيع بن قريع...

وعنه في بحار الأنوار ١٢٧/٣٦ ذيل حديث ٦٩، وكذلك في تفسير البرهان ٧٢/٣ حديث ٣ (وفي الطبعة الجديدة ٨٤٢/٣ حديث ٥) مثله سنداً ومتناً.

حصيلة البحث

المعنون لم نجده في معاجمنا الرجاليّة، فهو مهمل.

[٥١٢]

٣٢١ ـ إبراهيم بن محمّد السهيلي

جاء في لسان الميزان ١٠٨/١ برقم ٣٢٤: إبراهيم بن محمّد السهيلي مذكور في مصنّفي الشيعة.

واحتمل بعض الأفاضل في جامع الرجال ٦٤/١ أنّ المعنون هو

. . . .

↰ إبراهيم بن محمّد السلمي الّذي يروي عنه ابن أبي عمير، ولا شاهد على تصحيف السلمي إلى السهيلي.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون في معاجمنا ذكراً فهو مجهول موضوعاً.

[٥١٣]

٣٢٢ ـ إبراهيم بن محمّد الطاهري

جاء في الكافي ٤٩٩/١ حديث ٤ (وفي طبعة أُخرىٰ ٤١٧/١) بسنده:.. عن عليّ بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الطاهري، قال: مرض المتوكّل..

وكذلك في أعلام الورىٰ: ٣٦١ (وفي الطبعة الجديدة ١١٩/٢)، والارشاد للشيخ المفيد: ٣٧١ (وفي الطبعة المحقّقة ٣٠٢/٢)، وعنهما في بحار الأنوار ١٩٨/٥٠ حديث ١٠.

وكذلك في مناقب ابن شهر آشوب ١٥٧/٣ (وفي الطبعة الجديدة ٤٤٧/٤) وفي مستدرك وسائل الشيعة ١٧٩/١٣ حديث ١٣، نقلاً عن إرشاد الشيخ المفيد، وفي الخرائج والجرائح ٦٧٦/٢، وفي كشف الغمّة ٣٧٨/٢، واثباة الهداة ٢٥٣/٦ حديث ٤٩، وحلية الأبرار ٤٥٦/٢، ومدينة المعاجز ٤٢٤/٧ وغيرها من المصادر أثبتت هذه المعجزة للإمام عليّ الهادي عليه وعلىٰ آبائه أفضل الصلاة والسلام.

وجاء في مستدرك الرجال ١٩٥/٨ برقم ٤٤٩، وكذا في الجامع في الرجال ٦٤/١ وقال: له حديث جيّد مجهول عندي، وهو غريب منه، إذ يظهر أنّه كان من أعوان الظلمة، بل من الظلمة فالعنوان لا محل له.

حصيلة البحث

يظهر أنّ المعنون سار في ركاب المتوكّل، فإنّ صحّ ذلك كان أقلّ ما يوصف به الضعف، علماً بأنّه لا يُعدّ من الرواة، فتدبّر.

[٥١٤]

١٩٢ ـ إبراهيم بن محمّد الطحّان

[الترجمة:]

روى محمّد بن فراس، عنه، عن بشير الدهّان، في التهذيب[1] في باب فضل الغسل لزيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

ولم أقف على حاله، فهو مهمل مجهول●.

---

(١) التهذيب ٥٢/٦ حديث ١٢٥ بسنده:.. عن محمّد بن فراس، عن إبراهيم بن محمّد الطحّان، عن بشير الدهّان.. وعنه في وسائل الشيعة ٤٨٤/١٤ حديث ١٩٦٥٦ مثله.

وفي كامل الزيارات: ١٨٧ حديث ٩ باب ٧٥ بسنده:.. عن محمّد الفراشي، عن إبراهيم بن محمّد الطحّان، عن بشير الدهّان.. وعنه بحار الأنوار ١٤٦/١٠١ حديث ٣٤ وفيه: عن محمّد بن الفراش.

والصحيح: عن محمّد بن فراس كما في التهذيب وّ.. غيره.

(●) **حصيلة البحث**

عند من يرى وثاقة كلّ من وقع في أسانيد كامل الزيارات فلا بد من عد المعنون ثقة، وعندي مهمل لإهمال علماء الرجال ذكره.

[٥١٥]

٣٢٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن طلحة

جاء في إرشاد المفيد ٢٥/٢، وإعلام الورىٰ بأعلام الهدى ١٠٨/١ و٤١٨ وتكرّر في كتاب مقتل الحسين عليه السلام لأبي مخنف: ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨١، والغارات ٩١/١، وكذلك في بحار الأنوار ١٦٧/٤٤، و٣٥٧/٤٥ وغيرها من المصادر.

والظاهر أنّ هذا من جلاوزة بني أُمية لعنهم الله.

[٥١٦]

١٩٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن سماعة بن العبّاس الختلي[◙]

الضبط:

الختلي[١]: بالخاء المعجمة، ثمّ التاء المنقطة نقطتين من فوق الساكنة، ثمّ اللّام، ثمّ الياء، نسبة إلى خَتْلان ـ كسَحْبَان[٢] ـ، بلدة وراء بلخ أو قرب سمرقند، والنسبة إليها ختلي على غير القياس، لأنّ القياس ختلاني[٣]، ومقتضى نسبته إلى خُتلان ـ كسَحْبَان ـ أن يكون مضموم الخاء[٤].

وضبطه العلّامة رحمه الله في الخلاصة[٥] بضمّها، وتبعه في

حصيلة البحث

هذا ليس براوٍ ومن زمرة الطغاة عامله الله بعدله.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٣٨ برقم ٦، الخلاصة: ٧ برقم ٢٨، حاوي الأقوال ٨٩/٣ برقم ١٠٥١، منهج المقال: ٢٧، منتهىٰ المقال: ٢٦ [الطبعة المحقّقة ١٩٧/١ برقم (٧١)].

(١) ضبط في توضيح المشتبه ٢٠١/٢: الخُتُّلي، وفي ٢٠٧/٢: الخَتْلي، ولم يشر فيهما إلىٰ وجه النسبة.

(٢) هكذا في الحجريّة. قال في الصحاح ١٤٦/١: سَحْبان: اسم رجل من وائل كان لَسِناً بليغاً، يُضرب به المثل في البيان.

ويمكن أن يكون (سُبْحان) بتقديم الباء علىٰ الحاء بقرينة ذيل قول المصنّف (أن يكون مضموم الخاء) إلّا أنّ الخُتْلان بضمّ الخاء غير موجود في كتب الضبط والأنساب.

(٣) كما قاله الفيروزآبادي في تاج العروس ٣٠٠/٧.

(٤) أقول: لا يخفىٰ ما فيه من التنافي صدراً وذيلاً حيث قيل إنّ الخَتْلان بالفتح ولا قائل بالضمّ إلّا إذا كان نسبة إلىٰ الخُتّل قرية في طريق خراسان، كما صرّح في معجم البلدان ٣٤٦/٢ وغيره، ولا قائل له هنا. ولو كان فلا بدّ أن يكون الخُتَّلي بضمّ الخاء وتشديد التاء، فلاحظ.

(٥) الخلاصة: ٧ برقم ٢٨.

الحاوي(١) ولم أفهم وجهه.

وجعل الميرزا رحمه الله(٢) والشيخ أبو عليّ(٣) رحمه الله الختلي: نسبة إلى ختل ـ كسكر ـ كورة عظيمة واسعة بما وراء النهر*.

وأقول: لعلّ ضبط العلّامة رحمه الله له بضمّ أوّله أيضاً مبنيّ على ذلك. ومقتضى كونه كسُكَّر ضمّ أوّله، وفتح ثانيه مشدّداً.

---

(١) حاوي الأقوال ٨٩/٣ برقم ١٠٥١ [المخطوط: ١٨٠ برقم ٩٠١].

تنبيه

اعلم أنّه وقع في العنوان لفظ: (بن سماعة)، وهو إقحام من الناسخ، والصحيح: إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلي، وابن سماعة هو الّذي تقدّم ذكره: إبراهيم بن محمّد بن سماعة أخو جعفر وحسن، فتفطّن.

(٢) في منهج المقال: ٢٧.

(٣) في منتهى المقال: ٢٦ الطبعة الحجريّة [الطبعة المحقّقة ١٩٧/١ برقم (٧١)].

وفي تاج العروس ٣٠٠/٧: وختلان ـ كسحبان ـ بلد وراء بلخ كما في لب اللباب. وفي العباب: قرب سمرقند. وهو ختليّ على غير قياس كما في العباب، أي لأنّ القياس ختلاني.. ثمّ ذكر جماعة يوصفون بالختلي، ثمّ قال: وخُتّل ـ كسُكرّ ـ كورة عظيمة واسعة بماوراءالنهر، وفي لب اللباب: خلف جيحون، وضبطه نصر بضمّ التاء المشدّدة، وقال: هو صقع واسع بخراسان.. إلى أن قال: وممّا يستدرك عليه: خُتلّ ـ بضمّ الخاء وتشديد اللّام ـ قرية بطريق خراسان.

وفي مراصد الاطلاع ٤٥٢/١: ختلان بالفتح، ثمّ السكون، وآخره نون: بلاد مجتمعة وراءالنهر قرب سمرقند. وبعضهم يقوله بضمّ أوله وتشديد ثانيه، قال: والصواب هو الأوّل، وإنّما الخُتل قرية في طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. قاله السمعاني، وفيه نظر. الخُتّل ـ بالضمّ، ثمّ الفتح، والتشديد ـ: كورة واسعة كثيرة المدن، خلف جيحون أجلّ من صغانيان وأوسع خطّة، وأكثر مدناً، وأكثر خيراً، وهي على تخوم السند.

(*) وفي القاموس خُتَّل: كسُكرَّ، كورة بماوراء النهر. انتهى. ولازمه تشديد التاء أيضاً وضبط بعضهم بفتح الخاء. [منه (قدّس سرّه)].

وضبطه نصر: بضمّ التاء المشدّدة، وقال: هو صقع واسع بخراسان[١].

وكيف كان؛ فصاحب القاموس[٢] وإن ذكر ما نسب إليه العلمان .. وعدّ جماعة من محدّثي العامّة ولغوييهم، ووصفهم بـ: الختليين، إلّا أنّه قبل ذلك قال: ختلان: بلدة، وهو ختلي. انتهى.

وعدّ الشراح عدّة من الرواة منسوبين إلى ختلان فيشتبه الأمر حينئذ في إبراهيم هذا، والعلم عندالله تعالى.

ثمّ إنّ الوحيد[٣] قال: إنّ إبراهيم هذا والد هشام المشرقي، ويظهر من ترجمة جعفر بن عيسى اتصافه بـ: البغدادي أيضاً. انتهى.

الترجمة:

حكي عن رجال الشيخ رحمه الله[٤] أنّه عدّه فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عن سعد بن عبدالله، و.. غيره من القمّيّين، وعن عليّ بن الحسن بن فضّال، وكان رجلاً صالحاً.

---

(١) تاج العروس ٣٠٠/٧.

(٢) القاموس المحيط ٣٦٦/٣.

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٣٦.

وفي رجال الكشّي: ٤٩٨ حديث ٩٥٦.. وقال: سمعت هشام بن إبراهيم الجبلي [الختلي] وهو المشرقي.. وفي آخر الترجمة قال: قال حمدويه: هشام المشرقي هو ابن إبراهيم البغدادي، فسألته عنه وقلت: ثقة هو؟ فقال: ثقة ثقة، قال: ورأيت ابنه ببغداد .. وهذا التوثيق للابن لا إبراهيم الأب.

وفي صفحة: ١٤٥ حديث ٢٢٩ بسنده:.. حدّثنا العبيدي، عن هشام بن إبراهيم الختلي وهو المشرقي قال: قال لي أبوالحسن الخراساني عليه السلام ..

وفي صفحة: ٣٣٨ حديث ٦٢٢: إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلي، قال: حدّثني أحمد بن إدريس القمّي، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن سيابة قال: دفع إليّ أبوعبدالله عليه السلام..

(٤) رجال الشيخ: ٤٣٨ برقم ٦ قال: إبراهيم بن محمّد.

ومثله قال العلّامة رحمه الله في الخلاصة[١] ناصّاً بأنّه لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام [وقال:] وكان رجلاً صالحاً.

وعدّه في الوجيزة[٢]، والبلغة[٣] ممدوحاً. وعدّه في الحاوي[٤]: في الفصل المتكفّل لبيان الإمامي الممدوح مدحاً لا يبلغ حدّ التوثيق.

فالرجل حينئذ من الحسان المعتمدين●.

---

(١) الخلاصة: ٧ برقم ٢٨ قال: إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الخُتلي ـ بضمّ الخاء المعجمة، بعدها تاء منقطة فوقها نقطتين ـ، يروي عن سعد بن عبدالله و.. غيره من القميّين، وعن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، ولم يرو عن الأئمّة عليهم السلام، وكان رجلاً صالحاً.

(٢) الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٠] قال: وابن محمّد بن عبّاس الختلي ممدوح.

والمعنون شيخ الكشّي، وقد روى الكشّي في رجاله عنه في عدّة موارد منها في صفحة: ٣ حديث ٣ قال: إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلي، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس القمّي المعلم..

(٣) بلغة المحدّثين: ٣٢٥.

(٤) حاوي الأقوال ٨٩/٣ برقم ١٠٥١، [المخطوط: ١٨٠ برقم ٩٠١ من نسختنا].

(●) **حصيلة البحث**

إنّ شهادة شيخ الطائفة بصلاحه تقتضي عدّه حسناً وعدّ الرواية من جهته حسنة، وشيخوخته لمثل الكشّي تستوجب عدّه في أعلى مراتب الحسن، والله العالم.

[٥١٧]

٣٢٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن عبدالرحمن الأزدي

جاء في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله: ٣٤٨ المجلس ٤١ حديث ٤ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد الأنباري الكاتب، قال: حدّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد الأزدي، قال: ⇐

[٥١٨]

١٩٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الجعفري (□)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الجعفري في: إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري.

↩ حدّثنا شعيب بن أيّوب، قال: حدّثنا معاوية بن هشام عن سفيان، عن هشام بن حسان، قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام يخطب..

وكذا في علل الشرائع: ١٧٠ باب ٣٣ حديث ٢ بسنده:.. قال: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، وشريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال..

وفي الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٧٦ المجلس السادس والأربعون حديث ١٣ بالسند المتقدّم.

حصيلة البحث

لم يذكره علماؤنا الأبرار، والظاهر أنّه من رواة العامّة، والله العالم.

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٠، مجمع الرجال ٦٨/١، جامع الرواة ٣٢/١، نقد الرجال: ١٣ برقم ٩٨ [المحقّقة ٨٣/١ برقم ١٢٦]، منهج المقال: ٢٧، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧، إتقان المقال: ١٥٧، الكافي ٣١٦/١ حديث ١٥، عمدة الطالب: ٣٨، المعارف لابن قتيبة: ٢٠٧، رجال النجاشي: ١٥٩ برقم ٥٥٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١ باب ٥ برقم ١، منتهى المقال: ٢٦ [الطبعة المحقّقة ١٩٧/١ برقم ٧٢]، ولاحظ ترجمة يونس بن عبد الرحمن من رجال الكشّي، ومعجم رجال الحديث ٢٠١/٢٠.

(١) في الصفحة: ٢٤١ من المجلّد الثالث.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: أسند عنه. انتهى[2].

وأقول: يمكن استفادة وثاقته، من كونه أحد الشهود المذكورين في وصيّة الكاظم عليه السلام[3] كما يأتي في ترجمة العبّاس بن موسى بن جعفر

---

(١) رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٠ قال: إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الجعفري أسند عنه. وقد سقط من عبارة الشيخ (عليّ) بين (محمّد) و (عبد الله) كما صرّح به النجاشي في رجاله في ترجمة ابن المترجم: ١٥٩ برقم ٥٥٧ فقال: عبدالله بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

وقال ابن عنبة في عمدة الطالب: ٣٨:.. فولد عبدالله عشرين ذكراً.. إلى أن عدّ منهم عليّ الزينبي أمّه زينب بنت عليّ بن أبي طالب عليه السلام. وفي صفحة: ٤٣ قال: والعقب من عليّ الزينبي.. إلى أن قال: والثالثة بنو جعفر السيّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ الزينبي هذا.

ويتضح من هذا النسب الّذي ذكره في عمدة الطالب أنّ ما جاء في رجال النجاشي هو الصحيح، فتفطّن.

(٢) أقول: صرّح النجاشي في رجاله: ١٥٩ برقم ٥٥٧ في ترجمة ابنه عبدالله بأنّ أباه إبراهيم روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، فتفطّن، وعدّ المترجم في إتقان المقال: ١٥٧ في قسم الحسان.

(٣) والّتي ذكرها الكليني في الكافي ٣١٦/١ حديث ١٥، فقد ذكر الوصيّة بكاملها وما استبعده المؤلّف قدّس سرّه من إشهاد الإمام عليه السلام غير الثقة فهو في محلّه، إلّا إذا كانت هناك مصلحة أقوى وأرجح في إشهاد غير الثقة، كحفظ النفس كما وقع ذلك.

وممّا يدل على استقامة إبراهيم هذا وتصلّبه في دينه وتقواه ما جاء في ذيل الحديث والوصية من وثوب إبراهيم بن محمّد وقوله للعبّاس بن موسى بن جعفر عليهما السلام في الانتصار لعليّ بن موسى الرضا عليهما السلام: إذاً والله تخبر بما لا نقبله منك، ولا نصدقك عليه، ثمّ تكون عندنا ملوماً مدحوراً، نعرفك بالكذب صغيراً وكبيراً.. إلى آخر ما في الحديث. فمن تأمّل في الحديث وجد أنّ انتصار المترجم لمولانا الرضا عليه ↙

عليهما السلام إن شاء الله تعالى؛ ضرورة بُعد إشهاد الإمام عليه السلام على وصيّته غير الثقة.

وربما استظهر في التعليقة[(١)] كونه إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب، وكونه والد عبدالله بن إبراهيم الثقة الصدوق.

قال: وسيجيء في ترجمته ـ يعني ترجمة عبدالله[(٢)] ـ أنّ أباه روى عن الباقر

↲ السلام في ذلك المجلس، وما أحاط به من خصوصيات، لا يكون إلّا ممّن حاز مرتبة عالية من الورع والعدالة، والتصلّب في الدين، فالرجل عندي في أعلى مراتب الحسن.

وأمّا قول بعض المعاصرين في قاموس الرجال ١٩٤/١ : بأنّ ردّه ليس له كثير أثر، لأنّ القاضي أيضاً ردّ على العبّاس؛ فقول متسرّع، أو متغافل، لأنّ القاضي ردّ على العبّاس تهرّباً من القضاء، والنظر في الحديث والوصيّة توضّح ما اخترناه.

وقال هذا المعاصر أيضاً: ومن أين أنّ المذكور في الوصيّة بلفظ إبراهيم بن محمّد الجعفري هذا ؟

ويجاب: بأنّ نظرة واحدة في أسماء الموصىٰ لهم يتّضح بها أنّ تشكيكه في المقام واهٍ، ومن مقارنة اسماء الأوصياء يحصل القطع بأنّ من في الوصيّة هو المترجم هذا، وقد استظهر الوحيد في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧ أنّ المترجم هو: إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، واستظهاره هذا قطعي كما أشرنا إليه، ونقلناه من كلام النجاشي وممّا ذكره ابن عنبة في عمدة الطالب، فراجع وتفطّن.

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧.

(٢) نقلنا عن رجال النجاشي: ١٥٩ برقم ٥٥٧ كلامه، ونزيد هنا بأنّه قال في رجاله أيضاً: ١٣٨ برقم ٤٧٧ في ترجمة ابن ابنه سليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر الطيّار أبو محمّد الطالبي الجعفري.

وقال ابن قتيبة في المعارف: ٢٠٧ في ترجمة عبدالله بن جعفر: فولد عبدالله بن جعفر، جعفراً الأكبر وعليّاً وعوناً.. إلى أن قال: ومحمّد وعبيدالله.. إلى آخره. ثمّ قال: والعقب من ولد عبدالله بن جعفر، عليّ ومعاوية وإسحاق وإسماعيل.. إلى آخره. فيتضح من هذا أنّ عبدالله بن جعفر له ولد مسمّىٰ بمحمّد، ولكنه لم يعقب، والّذي أعقب منه هو ↲

والصادق عليهما السلام، فهو جدّ سليمان بن جعفر الجعفري المشهور. انتهىٰ.

وعن الشيخ عناية الله في مجمع الرجال[(١)]، الجزم بما استظهره الوحيد.

واحتمل بعضهم[(٢)] كونه ابن أبي الكرام.

وردّ؛ بأنّ ذاك من أصحاب الرضا عليه السلام ولم ينقل روايته عن الصادقين عليهما السلام. وهذا يروي عن الصادقين عليهما السلام ولم ينقل روايته عن الرضا عليه السلام(●).

⇐ عليّ الملقب بـ: الزينبي، فعليه فسقوط (عليّ) من عنوان الشيخ رحمه الله قطعيّ، فتفطّن.

واحتمال كونه ابن أبي الكرام لا مستند له، راجع ترجمة: إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري لتطّلع على بحث واف في المقام.

(١) مجمع الرجال ٢١/٢: جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

(٢) كما في جامع الرواة ٣٢/١ حاكياً عن ميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الأسترآبادي صاحب منهج المقال.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في حسن المترجم، وعندي هو في أعلى مراتب الحسن، لدفاعه عن إمام زمانه، ولياقته لإيصاء الإمام له، فحديثه حسن كالصحيح.

[٥١٩]

٣٢٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الرازي القاضي أبو إسحاق

جاء بهذا العنوان في سند رواية في التهذيب ٦/ ٤٠ حديث ٨٣ بسنده:.. قال: حدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الرازي، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسيني.. إلى آخره.

أقول: وتقدّم في إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن يزداد بن عليّ بن ⇐

. . . .

عبدالله الرازي، فراجع.

حصيلة البحث

لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل، فهو مهمل إلّا أن يكون مصحّفاً.

[٥٢٠]

٣٢٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن عبدالله القرشي

جاء بهذا العنوان في التهذيب ٣/٦ حديث ١ بسنده:.. عن أبي أحمد إسماعيل بن عيسى بن محمّد المؤدب، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبد الله القرشي، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هيثم بمصر.. إلى آخره. وعنه في وسائل الشيعة ٣٣٧/١٤ حديث ١٩٣٤٤.

أقول: ومحمّد بن محمّد بن الأشعث هو ـ كما في لسان الميزان ٣٦٢/٥ برقم ١١٨٢ ـ: محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفيّ أبو الحسن نزيل مصر. قال ابن عدي: كتبت عنه بها، وحمله شدة تشيّعه أن أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه..

وقال شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: ٥: إبراهيم بن محمّد بن عبد الله القرشي الراوي عن محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفيّ بمصر كتاب الأشعثيات كما في أسانيد التهذيب، فهو في طبقة التلعكبري، وسهل الديباجي، وأبي المفضل الشيباني ممّن يروون عن أبي الأشعث.

واحتمل بعض الأفاضل اتّحاده مع ابن أبي الكرام، وهو احتمال ضعيف جدّاً، بل احتمال ساقط، لأنّ المعنون ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وفي طبقة التلعكبري، وابن أبي الكرام ممّن روىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام.

حصيلة البحث

علماؤنا الرجاليون لم يعنونوه، فهو ممّن يُعدّ مهملاً، إلّا أنّ رواياته

. . . .

مستقيمة، فتدبّر.

[٥٢١]
٣٢٧ ـ إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى ابن جعفر عليهما السلام

جاء في الكافي ١/٣٣٢ باب تسمية من رآه عليه السلام حديث ١٣ بسنده:.. عن الحسن بن عليّ النيسابوري، عن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبي نصر ظريف الخادم أنّه رآه..

وقال في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/١٧٥ باب ٢٩ وفي طبعة أُخرىٰ ١/٣١٥ باب ٢٨ حديث ٩١ بسنده:.. حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني عليّ بن الحسن الحنّاط (خ. ل: الخيّاط) النيسابوري، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن العسكري، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن موسى الرضا عليهم السلام.

وجاء في إكمال الدين ٢/٤٣٠ باب ٤٢ حديث ٥ بسنده:.. عن الحسين بن عليّ النيسابوري، عن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليه السلام، عن السياري قال: حدّثني نسيم ومارية، قالتا:.. وعنه في بحار الأنوار ٥٢/٣٠ حديث ٢٤. وفيه عن إبراهيم بن محمّد العلوي قال: حدّثني نسيم خادم أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام وحديث ٢٥.

أقول: من مقارنة هذه الأسانيد يتّضح الاختلاف؛ فإنّ في السند الأوّل: الحسن بن عليّ النيسابوري، وفي الثاني: عليّ بن الحسن، وفي الثالث: الحسين بن عليّ. ولم أقف على الصحيح منها.

وجزم بعض الأفاضل [في جامع الرجال ١/٦٥] باتّحاد المعنون مع: إبراهيم بن محمّد العلوي، ونبهنا هناك بعدم إمكان الاتحاد لاختلاف الطبقة.

. . . .

حصيلة البحث

المعنون من الذرية الطاهرة ومضمون روايته صحيح، إلّا أنّ أرباب الجرح والتعديل أهملوا ذكره وعندي أنّ روايته قويّة، والله العالم.

[٥٢٢]

٣٢٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن يزداد ابن عليّ بن عبد الله الرازي

جاء هذا في بحار الأنوار ٣٦٦/١٠ حديث ٣ بسنده:.. عن الشيخ أبي أحمد حمزة بن فضالة بن محمّد الهروي، عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن يزداد بن عليّ بن عبد الله الرازي..

أقول: هو أحد رجال سند صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، وسيأتي تحت عنوان: إبراهيم بن محمّد بن عبد الله الرازي القاضي أبو إسحاق، فراجع.

[٥٢٣]

٣٢٩ ـ إبراهيم بن محمّد بن عرفة النحوي الواسطي المشهور بـ: نفطويه

جاء في المجازات النبويّة للشريف المرتضىٰ: ٢١٧ بسنده:.. عن أبي عبيد الله محمّد بن عمران المرزباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن عرفة الواسطي، قال: حدّثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة..

وكذلك جاء في أمالي المرتضىٰ ٢١٥/١ و ١٩/٤.

أقول: تقدّم في إبراهيم بن عرفة النحوي فراجع، والظاهر اتّحادهما، وانُظر ترجمة ابن نفطويه.

حصيلة البحث

المعنون إن كان متّحداً فله حكمه، وإلّا فهو مهمل.

[٥٢٤]

٣٣٠ ـ إبراهيم بن محمّد العلوي

جاء في رجال الشيخ رحمه الله تعالى: ٤٨٠ برقم ٢١: عليّ بن إبراهيم الخيّاط، روى عنه حميد أصولاً مات سنة ٢٠٧ وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوي..

وفي رجال النجاشي في ترجمة الحسن بن محمّد بن سماعة: ٣٢ برقم ٨٢: الحسن بن محمّد بن سماعة.. إلى أن قال: وقال حميد: توفّي أبو عليّ ليلة الخميس لخمس خلون من جمادي الأولى سنة ٢٦٣ بالكوفة وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوي ودفن في جعفىٰ..

وجزم في الجامع في الرجال ٦٥/١ أنّ إبراهيم بن محمّد العلوي متحد مع إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام، وهذا ممّا لا يمكن قبوله، لأنّ إبراهيم بن محمّد العلوي صلّى على عليّ بن إبراهيم الخيّاط سنة ٢٠٧، وإبراهيم بن محمّد بن جعفر المذكور روى عنه سماعاً أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري المتوفّىٰ سنة ٣٨٥ أي كان في هذا التاريخ حيّاً، فكيف يتحد مع من كان حيّاً في سنة ٢٠٧؟! فتدبّر.

أقول: وقد جاء في كلّ من الكافي ٣٣٢/١، وغيبة الطوسي: ١٥٨، وطبّ الأئمّة: ٥٤، وعيون أخبار الرضا ٣١٥/١، والتوحيد: ٦٠، وفي بحار الأنوار ٨٢/٤ و ١٧٤ و ٢٩٠، و٣٠/٥٢، و٦٤/٦٢ حديث ٦.

وفي إكمال الدين ٤٤١/٢ باب من شاهد القائم عليه السلام حديث ١١ بسنده:.. قال: حدّثنا عليّ بن الحسين الدقاق، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد العلوي، قال: حدّثتني نسيم خادمة أبي محمّد عليه السلام، قالت:.. وفيه صفحة: ٤٣٠ باب ٤٢ حديث ٥ بالسند المتقدّم.

حصيلة البحث

لا يبعد عدّ المعنون حسناً وإن كان يعد مُهملاً بحسب اصطلاح أهل الحديث لكن رواياته سديدة حسنة، وعندي حسن والله العالم. ومن هاتين الروايتين

↲

[٥٢٥]

١٩٥ ـ إبراهيم بن محمّد
ابن عليّ بن أبي طالب عليه السلام
ابن الحنفيّة المدني [◙]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب السجّاد عليه السلام.

✎ جزم في الجامع باتّحاد إبراهيم بن محمّد العلوي مع إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السلام، ولكن تقدّمت الإشارة إلى أنّهما اثنان..

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٢ برقم ٢، جامع الرواة ٣٢/١، مجمع الرجال ٦٩/١، نقد الرجال: ١٣ برقم ٩٩ [المحقّقة ٨٣/١ برقم ١٢٧]، تهذيب التهذيب ١٥٧/١ برقم ٢٨١، تاريخ الثقات: ٥٣ برقم ٣٤، الجرح والتعديل ١٢٤/٢ برقم ٣٨٦، التاريخ الكبير ٣١٧/١ برقم ٩٩٤، الكاشف ٩١/١ برقم ١٩٤، تقريب التهذيب ٤٢/١ برقم ٢٦٦.

(١) رجال الشيخ: ٨٢ برقم ٢.

وذكره في نقد الرجال: ١٣ برقم ٩٩ [المحقّقة ٨٣/١ برقم ١٢٧]، ومجمع الرجال ٦٩/١، وجامع الرواة ٣٢/١ و.. غيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة.

وترجم له في تهذيب التهذيب ١٥٧/١ برقم ٢٨١: إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفيّة روى عن أبيه، وعن جدّه مرسلاً، قال أبو زرعة: وعن أنس، روى عنه ياسين العجلي، وعمر مولى غفرة، ومحمّد بن إسحاق. قلت: قال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. والعجلي وثقه في تاريخ الثقات: ٥٣ برقم ٣٤، وترجم له في الجرح والتعديل ١٢٤/٢ برقم ٣٨٦، التاريخ الكبير للبخاري ٣١٧/١ برقم ٩٩٤، والكاشف ٩١/١ برقم ١٩٤، وفي المناقب لابن شهرآشوب ١٧٦/٤ في أحوال وتاريخ ✎

وظاهره كونه إماميّاً.

وعن تقريب ابن حجر[١] أنّه: صدوق من الخاصّة[٢].

قلت: فيكون من الحسان، والله العالم●.

[٥٢٦]

١٩٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن عليّ الكوفيّ ⊡

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

↩ الإمام السجّاد عليه السلام قال: ومن رجاله من الصحابة.. وذكر جماعة ثمّ قال: ومن التابعين أبو محمّد سعيد بن جبير.. إلى أن قال: وإبراهيم والحسن ابنا محمّد بن الحنفيّة... وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(١) تقريب التهذيب ٤٢/١ برقم ٢٦٦.

(٢) كذا، وفي المصدر: الخامسة، وهو الصواب.

(●) **حصيلة البحث**

من وقف على معرفة من روى عنهم ورووا عنه وتوثيق العامّة له وبعض القرائن ربّما يشكّ في إماميّته وحسنه، وإنّي ممّن يحجم عن الحكم عليه بالحسن أو الضعف.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٣٤، إتقان المقال: ١٥٧، مجمع الرجال ٦٩/١، نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٠ [المحقّقة ٨٤/١ برقم ١٢٨]، منتهى المقال: ٢٦، منهج المقال: ٢٧، جامع الرواة ٣٢/١، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، إتقان المقال: ٥٧ في قسم الحسان.

(٣) رجال الشيخ، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وذكره في إتقان المقال، وذكره في مجمع الرجال، وجامع الرواة، ونقد الرجال، ومنتهى المقال، ومنهج المقال، جميعاً عن رجال الشيخ رحمه الله ولم يعلّقوا عليه شيئاً، وكأنّه مجهول عندهم.

الصادق عليه السلام وقوله: أسند عنه .

---

[٥٢٧]

٣٣١ ـ إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن المعلّىٰ

جاء بهذا العنوان في رواية في التهذيب ٦/٤٤ حديث ٩٢ بسنده:.. عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن المعلّىٰ، عن إسحاق بن داود قال: أتىٰ رجل أبا عبد الله عليه السلام.. وعنه الوسائل ١٤/٤٤٣ حديث ١٩٥٦٠ مثله.

ولكن في كامل الزيارات (الطبعة الحجريّة): ١٦٩ حديث ٩ (والطبعة المحقّقة: ٣١٥ حديث ٩، وفي طبعة أُخرىٰ: ١٨٥ حديث ٩) الباب التاسع والستّون بتفاوت في السند وهو هكذا: عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمّد عن عليّ بن المعلّىٰ، عن إسحاق بن زياد (خ. ل: يزداد)، قال: أتىٰ أبا عبد الله عليه السلام..

وهكذا أيضاً في المزار للشيخ المفيد: ٤٤ حديث ١، وفيه: إسحاق بن داود وكذلك في مزار المشهدي: ٣٤٣ حديث ١.

ونقل في بحار الأنوار عن كامل الزيارات ٩٩/٨٣ حديث ٣٩، وصفحة: ٣٧٧ رقم ٩ و ١٠٠/٤٠٤ حديث ٦٠ مثله.

والظاهر هذا هو الصحيح فإبراهيم هذا هو: إبراهيم بن محمّد الثقفي الذي كثيراً ما ينقل عن عليّ بن المعلّىٰ أبو الحسين الأسدي البغدادي.

راجع معجم رجال الحديث ١٢/٢٩٩ تجد روايات كثيرة بعنوان عليّ بن المعلّىٰ برواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي.

حصيلة البحث

في العنوان إبراهيم بن محمّد الثقفي عن عليّ بن المعلّىٰ هو الصحيح وهو مهمل.

[٥٢٨]

٣٣٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن هلال

جاء في بحار الأنوار ٣٦/١٥٤ بسنده:.. عن عليّ بن عبدالله، عن

الله

. . . .

↵ إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن هلال، عن الحسن بن وهب..
ولكن في تأويل الآيات ٢/٥٦٠ حديث ٢١ بسنده:.. عن عليّ بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد، عن عليّ بن هلال عن الحسن بن وهب..
وهو الصحيح: فإبراهيم هذا هو إبراهيم بن محمّد الثقفي ينقل عن عليّ بن هلال الأحمسي، راجع: تأويل الآيات ١/٢٩٠ حديث ٣٠، وتأويل الآيات ٢/٤٤٤ حديث ٨ وصفحة: ٥٤٩ حديث ١٨، وعنهم في بحار الأنوار ٢٣/٣٨٠ حديث ٧٠، و ٢٤/١٥٨ حديث ٢٣، و ٢٤/٢٢٩ حديث ٢٩، و ٣٢/٣١٣ حديث ٢٨١.. وغيرها من المصادر.

حصيلة البحث

الصحيح في العنوان: إبراهيم بن محمّد الثقفي عن عليّ بن هلال، وهو مهمل.

[٥٢٩]

٣٣٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى ابن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب، أبو طاهر العلوي

ترجمه بعض المعاصرين في قاموسه ١/١٩٥ نقلاً عن تاريخ بغداد [٦/١٧٤ برقم ٣٢٢٩] وبعد العنوان قال: وحدّث عن أبي المفضّل الشيباني، كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً.
وذكر الخطيب عنه رواية، ثمّ قال: سمعت أبا طاهر العلوي يقول: ولدت ببابل في سنة تسع وستّين وثلاثمائة، ومات ببغداد في ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الرابع عشر من صفر سنة ٤٤٦..

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من علمائنا الأبرار قدّس الله أرواحهم، ولا يبعد كونه من الزيديّة الموالين لخلفائهم؛ وعلى كلّ حال فهو مجهول الحال.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتد إلى ما يوجب عدّه في الحسان، إلّا قول الشيخ: أسند عنه، وهذا لا يكفي عند الأكثر، فهو غير معلوم الحال، فتفطّن.

[٥٣٠]

٣٣٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن عمران الهمداني

جاء في الكافي ٤/٢٧٥ باب ما يجزي من حجّة الإسلام حديث ٥ بسنده:.. عن عليّ بن مهزيار، قال: كتب إبراهيم بن محمّد بن عمران الهمداني إلىٰ أبي جعفر عليه السلام..

ومثله سند ومتناً في التهذيب ٥/١٠ حديث ٢٤، والاستبصار ٢/١٤٥ حديث ٤٧٣، وعنهم في وسائل الشيعة ١/١٢٦ حديث ٣١٩، و ١١/٦٢ حديث ١٤٢٤٦.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته حملت علىٰ الاستحباب لرواية صحيحة أُخرىٰ! فراجع.

[٥٣١]

٣٣٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد العريضي

عنونه في جامع الرواة ١/٣٢ وقال: روى العبّاس بن الوليد بن العبّاس المنصوري، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام في التهذيب في زيارة سيّدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وفي التهذيب ٦/٩ حديث ١٩ بسنده:.. قال: حدّثنا العبّاس بن الوليد بن العبّاس المنصوري، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد العريضي، قال: حدّثنا أبو جعفر عليه السلام ذات يوم قال: إذا صرت إلى قبر جدّتك فاطمة عليها السلام فقل: يا ممتحنة.. ثمّ ذكر الزيارة المشهورة. وعنه في بحار الأنوار ١٠٠/١٩٤ حديث ١١.

حصيلة البحث

المعنون جهل من قبل أعلام الجرح والتعديل.

[٥٣٢]

١٩٧ ـ إبراهيم بن محمّد بن فارس النيسابوري(◘)

الضبط:

فَارِس: بالفاء المفتوحة، والألف، والراء المهملة المكسورة، والسين المهملة[١].

وقد مرّ[٢] ضبط النيسابوري في: إبراهيم بن سلام.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله تارة: بهذا العنوان في رجال الهادي عليه السلام[٣].

وأخرى: بحذف الألف واللّام من النيسابوري، في أصحاب العسكري عليه السلام[٤].

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤١٠ برقم ١١، و ٤٢٨ برقم ١٠، رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٢، منتهى المقال: ٢٦، نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠١ [المحقّقة ٨٤/١ برقم (١٢٩)]، رجال البرقي: ٦٠، الخلاصة: ٧ برقم ٢٥،رجال الكشّي: ٥٣٠ برقم ١٠١٤، حاشية الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة: ١٣ من نسختنا، الوسيط المخطوط: ١٤ من نسختنا، التحرير الطاوسي المخطوط: ٩ برقم ٩ من نسختنا وصفحة: ٣٤ برقم ١١ من المطبوع، وسائل الشيعة ١٢٢/٢٠ برقم ٤٠، والطبعة الجديدة ٣٠٠/٣٠ رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٥ من نسختنا، حاوي الأقوال المخطوط: ١٢ برقم ١٤، و ١٨٠ برقم ٩٠٢ [٨٩/٣ برقم ١٠٥٢ و ١٣٠/١ برقم ١٣]، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧، الوجيزة: ١٤٣، مجمع الرجال ٦٩/١، جامع الرواة ٣٢/١، منهج المقال: ٢٧، لسان الميزان ١٠٠/١ برقم ٣٠٨.

(١) قال في توضيح المشتبه ٣٢١/١: وفارس بالفاء كثير، ولا يلبس.

(٢) في الصفحة: ٢٨.

(٣) رجال الشيخ: ٤١٠ برقم ١١.

(٤) رجال الشيخ: ٤٢٨ برقم ١٠. وفي مستدرك وسائل الشيعة ٢٨١/١٢ حديث ١٤٠٩٦

ڪ

فقول ابن داود[١] إنّه: لم يرو عنهم [عليهم السلام] اشتباه، كاشتباه الحائري في المنتهى[٢]، في نسبة جعله من أصحاب العسكري عليه السلام فقط إلى النقد، فإنّ النقد[٣] جعله من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام جميعاً.

وفي الخلاصة[٤] أنّه: لا بأس به في نفسه، ولكن بعض من يروي عنه. انتهى.

قلت: قد أخذ ذلك من الكشّي[٥]، فإنّه قال: حكي عن أبي عمرو، أنّه قال: سألت أبا النصر[٦] محمّد بن مسعود، عن جماعة[٧] هو منهم، فقال: وأمّا إبراهيم بن محمّد بن فارس، فهو في نفسه لا بأس به، ولكن بعض من يروي عنه. انتهى.

ولكن الشهيد الثاني رحمه الله في حاشية الخلاصة[٨] نسب إلى الكشّي قول: إنّه ثقة في نفسه.

↵ باب تحريم تسمّية المهدي عجل الله فرجه الشريف وقال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن فارس النيسابوري قال: لمّا همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي...

(١) رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٢ قال: إبراهيم بن محمّد بن فارس، **(لم)**، **(كش)**، لا بأس به في نفسه لكن ينقص من يروي عنه.. وفي طبعة النجف الأشرف: ٣٣ برقم ٣٢: ولكن بعض من يروي هو عنه، وفي نسخة مخطوطة: يبغض من يروي عنه.

(٢) منتهى المقال: ٢٦، [وفي الطبعة المحقّقة ١٩٨/١ برقم ٧٤].

(٣) نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠١ [المحقّقة ٨٤/١ برقم ١٢٩]، وذكره البرقي في رجاله: ٦٠ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام فقال: إبراهيم بن محمّد السابوري (خ. ل: النيسابوري).

(٤) الخلاصة: ٧ برقم ٢٥.

(٥) رجال الكشّي: ٥٣٠ برقم ١٠١٤.

(٦) كذا، وفي المصدر: أبا النضر.

(٧) في المصدر: عن جميع هؤلاء، بدلاً من: عن جماعة.

(٨) حاشية الشهيد قدّس سرّه على الخلاصة لا زالت مخطوطة ففي نسختنا المخطوطة: ١٣ توجد هذه العبارة الّتي ذكرها المؤلّف قدّس سرّه.

ويوافقه نقل الميرزا في الوسيط[١]، عن أحمد بن طاوس[٢]، عن الكشّي، عن محمّد بن مسعود، أنّه: ثقة في نفسه. ولكن أزراه* بعض من يروي عنه.

قال الميرزا[٣] ـ بعد نقله ـ: وكأنّه بناءً على أنّ نفي البأس يقتضي التوثيق، وهو قريب. انتهى.

وفي التحرير الطاوسي[٤] ـ لصاحب المعالم ـ في تحرير كتاب ابن طاوس المسمّى بـ: الاختيار أيضاً[٥] هكذا: إبراهيم بن محمّد بن فارس، ثقة في نفسه ولكن بعض من يروي عنه الطريق: أبو عمرو الكشّي، عن أبي النصر[٦]. انتهى.

فيوافق ما نقله الشهيد الثاني رحمه الله، لكن لصاحب المعالم على التحرير تعليقاً، حاصله التعجب ممّا في كلام ابن طاوس، من نقل التوثيق.

وفي رجال الوسائل[٧] أنّه نقل توثيقه ابن طاوس، والشهيد الثاني، عن

---

(١) الوسيط المخطوط: ١٤ حرف الألف.

(٢) التحرير الطاوسي: ٣٤ برقم ١١.

(*) بالزاي ثمّ الراء، احتقره وأغضبه. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: القاموس المحيط ٣٣٨/٤ مادة (زرى)، صحاح اللغة ٢٣٦٨/٦، تاج العروس ١٦٣/١٠.

(٣) في الوسيط المخطوط: ١٤ من نسختنا، وفي نسخة عندنا: قريب، وفي أُخرىٰ: غريب، وغريب أقرب إلىٰ الصحّة، لأنّ نفي البأس كيف يقتضي التوثيق، ولكن ما نقله عن الكشّي جملة: ولكن أزرءه بعض من يروي عنه.. ليس في نسختنا من رجال الكشّي، بل العبارة في رجال الكشّي ولكن بعض من يروي هو عنه.

(٤) التحرير الطاوسي: ٣٤ برقم ١١.

(٥) المشهور برجال الكشّي: ٥٣٠ برقم ١٠١٤، ولا يخفى ما في العبارة من مسامحة، فالاختيار للكشّي، فتدبّر.

(٦) في المصدر: أبي النضر، وهو الظاهر.

(٧) وسائل الشيعة ١٢٢/٢٠ برقم ٣٩ وفي الطبعة الجديدة ٣٠٠/٣٠، وفي رجاله ←

الكشّي، عن العياشي.

وجعله في الوجيزة(١) حسناً. وذكره في الحاوي(٢) في الثقات، لنقل المحشّي ـ يعني الشهيد الثاني ـ التوثيق عن الكشّي، ثمّ أوعد عدّه في الحسان(٣)، لعدم وجدان ما نقله المحشّي في شيء من نسخ كتاب الكشّي.

وأقول: عدم وجود التوثيق في رجال الكشّي لا يخلّ بنقل الشهيد الثاني رحمه الله بعد وضوح عدالته(٤).

وربّما حكى الوحيد(٥)، عن المحقّق البحراني* أيضاً نقل التوثيق عن ابن طاوس، وهو غريب، فإنّ المعراج خالٍ(٦) عن التعرّض لحال الرجل بالمرّة، وإنّما نقل في الثقفي ـ المتقدّم آنفاً ـ عن الوجيزة، نقل توثيقه عن ابن طاوس.

نعم؛ نقل في البلغة(٧) التوثيق عن قائل دون خصوص ابن طاوس(٨)، حيث

المخطوط: ٥ من نسختنا عدّه من أصحاب الهادي والعسكري عليهما السلام، ونقل كلام الكشّي رحمه الله.

(١) الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤١] عدّه ممدوحاً.

(٢) حاوي الأقوال ١٣٠/١ برقم ١٣ [المخطوط: ١٢ برقم ١٤ من نسختنا] عدّه في الثقات، ثمّ في ٨٩/٣ برقم ١٠٥٢ [صفحة: ١٨٠ برقم ٩٠٢ من النسخة المخطوطة] عدّه في الحسان.

(٣) الحاوي المخطوط: ١٨٠ برقم ٩٠٢.

(٤) أقول: حيث إنّ نسخ رجال الكشّي الّتي بين أيدينا غير مضبوطة ومشوشة، وعليه؛ فيتّضح من نقل الشهيد الثاني وصاحب التحرير الطاوسي التوثيق عنه، أنّ التوثيق ساقط من نسخنا.

(٥) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧.

(*) هو: الشيخ سليمان البحراني، في معراج الكمال إلى معرفة الرجال. [منه (قدّس سرّه)].

(٦) أقول: لدينا نسخة من المعراج لا بأس بصحّتها، لم أجد فيها ذكراً للمترجم.

(٧) بلغة المحدّثين: ٣٢٥.

(٨) أقول: جاء في حاشية البلغة منه قدّس سرّه قوله: القائل هو السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس، لاحظ التحرير الطاوسي: ٣٤.

قال: وابن محمّد بن العبّاس الختلي، وابن محمّد بن فارس، ممدوحان. وقيل بتوثيق الثاني. انتهى.

وعلى أيّ حال؛ فعدّ حديث الرجل من الحسن كالصحيح، بل الصحيح، هو الصحيح، والله العالم[1]●.

---

(١) أقول: وورد في إكمال الدين ٣٨١/٢ حديث ٤ والإمامة والتبصرة: ١٣١ حديث ١٣٧، وعن الكمال في بحار الأنوار ١٥٩/٥١ حديث ٤، وعن الكشّي في بحار الأنوار ١٩٤/٩٦ حديث ١٩، ووسائل الشيعة ١٢٧/١ ذيل حديث ٣٢٠، وفي بعض هذه المصادر جاء إبراهيم بن محمّد بن فارس، فتفطّن.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: حيث إنّ النقل عن رجال الكشّي مضطرب، فبعض ذكر توثيقه للمترجم، وبعض آخر نفاه، ألجأنا إلى التوقف فيه، والظاهر عدّه كونه حسناً، والله العالم.

[٥٣٣]

٣٣٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن فرج الرخجي

جاء في إكمال الدين ٤٩٨/٢ حديث ٢٢ بسنده:.. وحدّثني أبو الحسن جعفر بن أحمد قال: كتب إبراهيم بن محمّد بن الفرج الرخجي في أشياء وكتب في مولود ولد له يسأل أن يسمي.. فخرج إليه الجواب فيما سأل.

وعنه في بحار الأنوار ٣٣٤/٥١ حديث ٥٨.

وكذلك في دلائل الإمامة: ٢٨٧ وفي الطبعة الجديدة: ٥٢٦ حديث ٤٩٩ والخرائج والجرائح ١١١٦/٣ حديث ٣١.

أقول: وتقدّم في إبراهيم بن الفرج، فراجع.

حصيلة البحث

تقدّم الكلام في تقييم المعنون بعنوان إبراهيم بن محمّد بن الفرج الرخجي، فراجع.

[٥٣٤]

٣٣٧ ـ إبراهيم بن محمّد الفزاري أبو إسحاق

عدّه في رجال الشيخ: ١٤٤ برقم ٢٩ من أصحاب الصادق عليه السلام ⇐

[٥٣٥]

١٩٨ ـ إبراهيم بن محمّد الكوفي [مولىٰ][(١)] أبي موسى الأشعري

[الضبط:]

قد مرّ[(٢)] ضبط الأشعري في: آدم بن إسحاق.

[الترجمة:]

ولم أقف في حال الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له من رجال الصادق عليه السلام[(٣)].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

☜ وقال: أسند عنه.

ولم يذكره أحد من الأعلام الملتزمين بنقل ما في رجال الشيخ.

حصيلة البحث

المعنون لم يتّضح لي حاله.

(١) لا توجد كلمة: مولىٰ في الأصل، ولعلّها سقطت من الناسخ.

(٢) في الصفحة ٢٤ من المجلّد الثالث.

(٣) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٥٤ برقم ٢٣٣ قال: إبراهيم بن محمّد الكوفي مولى أبي موسى الأشعري.

ومثله في نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٢ [المحقّقة ٨٤/١ برقم ١٣٠]، وجامع الرواة ٣٢/١، ومنهج المقال: ٢٧ كلّهم عن رجال الشيخ رحمه الله.

وذكره البرقي في رجاله: ٢٧ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وبعد العنوان قال: مولى آل أبي موسى الأشعري.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمترجم ما يدلّ على حسنه أو ضعفه، فهو غير معلوم الحال عندي، ☜

. . . .

والله العالم.

[٥٣٦]
٣٣٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد الهمداني

جاء هذا في الخصال ٢/٤٧١ حديث ٢٠ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو سعيد الأشح، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زيد الهمداني، قال: سمعت زياد بن علاقة... وعنه في بحار الأنوار ٣٦/٢٣٦ حديث ٢٦ وفيه: عن إبراهيم بن محمّد بن مالك بن زبيد الهمداني، مثله.

وجاء أيضاً في الخصال ٢/٤٦٩ حديث ١٢ بسنده:.. قال: حدّثنا أبو القاسم هارون بن إسحاق ـ يعني الهمداني ـ قال: حدّثني عمي إبراهيم بن محمّد، عن زياد بن علاقة... وفي أمالي الصدوق: ٣٨٧ حديث ٤٩٩، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١/٥٠ حديث ١٢ بهذا السند، وعنهم في بحار الأنوار ٣٦/٢٣٠ حديث ١١ مثله.

وجاء أيضاً في كتاب الغيبة للشيخ النعماني رحمه الله: ١٢٢ حديث ١١ هكذا: وعن إبراهيم [بن محمّد] بن مالك بن زيد.. مثله.

وذكر الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٥٤ حديث ٢٠٦٤ بسنده:.. عن سهل بن عثمان، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، عن زياد بن علاقة.. مثله.

ونقل الرواية الّتي في كتبنا وبهذا السند في المعجم الكبير للطبراني ٢/٢٥٣ حديث ٢٠٦٢ بسنده:.. عن عبد الله بن سعيد الكندي، عن إبراهيم بن محمّد بن مالك الهمداني عن زياد بن علاقة..، وأشار إليه في تهذيب الكمال ٩/٤٩٩ تحت رقم ٢٠٦١، والرواية مشهورة متواترة.. وهذا غير إبراهيم بن محمّد الهمداني الثقة، كما هو واضح.

حصيلة البحث

المعنون لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة، والظاهر كون الرجل عاميّاً،

. . . .

↩ نقل عن ثقة عندهم، وهو ثقة عندهم ونحتج عليهم بروايته.

[٥٣٧]

٣٣٩ـ إبراهيم بن محمّد المتطبب

جاء في طبّ الأئمّة: ٧٣ بسنده:.. عن عبد الله بن الأجلح المؤذن، عن إبراهيم بن محمّد المتطبب قال: شكا..
وعنه في بحار الأنوار ١٤٦/٦٢ حديث ٩، وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٤٤٢/١٦ حديث ٢٠٤٩٧ مثله.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المصادر الرجاليّة فهو علىٰ هذا يعدّ مهملاً.

[٥٣٨]

٣٤٠ـ إبراهيم بن محمّد المدني (المديني، المزني)

جاء في الكافي ٨٠/٤ حديث ١ بسنده:.. عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن إبراهيم بن محمّد المدني، عن عمران الزعفراني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام.. وفي ٤٣٢/٦ حديث ١١: سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمّد عن عمران الزعفراني.. وعنه في الوسائل ١٢٧/١٧ حديث ٢٢١٦٠، وصفحة: ٣١٤ حديث ٢٢٦٣٢.
وبهذا السند في ثواب الأعمال: ٢٤ وأمالي الصدوق: ٢٦٦ حديث ٢٨٧، وعنهما في بحار الأنوار ٣٠٨/٩٣ حديث ٦، وكذلك في الوسائل ٩١/٧ حديث ٨٨٢٠.
وفيه ٤٣٤/٦ حديث ١٨: سهل، عن إبراهيم بن محمّد المديني، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام..
وفي التهذيب ١٧٩/٤ حديث ٤٩٦ بسنده:.. عن محمّد بن عيسى بن ↩

عبيد، عن إبراهيم بن محمّد المزني، عن عمران الزعفراني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..

وفي الاستبصار ٢/٧٦ باب ٣٦ حديث ٢٣٠ بسنده:.. عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن إبراهيم بن محمّد المدني، عن عمران الزعفراني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..

حصيلة البحث

ما جاء في الكافي والتهذيب والاستبصار متّحد سنداً ومتناً والاختلاف فقط في أنّه مدني أو مزني، وجزم بعض أعلام المعاصرين في معجمه ١/١٥٣ ترجمة ٢٨٩ بصحّة المزني، ولم يذكر ما يرجّح ذلك، وعلى كلّ حال لا بدّ من عدّه مهملاً، لعدم ذكر علماء الرجال له.

[٥٣٩]

٣٤١ - إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوزي

جاء في عيون أخبار الرضا ١/١٤٠ حديث ٣٩ بسنده:.. عن أبي منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوزي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوزي.. وعنه في بحار الأنوار ٥/٩٣ حديث ١٢ مثله.

وكذلك جاء في بحار الأنوار ٣/٥ حديث ١٢ بسنده:.. عن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الخوزي، عن إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوزي، عن أحمد بن عبد الله الجويباري.. نقلاً عن التوحيد.

ولكن في التوحيد: ٢٢ حديث ١٧ بسنده:.. عن أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن هارون الخوري، عن جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوري، عن أحمد بن عبدالله الجويباري..، وفي رواية أُخرىٰ في التوحيد: ٣٧٦ حديث ١٧ بهذا السند أيضاً.

. . . .

✍ أقول: بالإضافة إلىٰ ما تقدّم في الاختلاف في ضبط الرجل والسند فقد اختلف أكثر في المصادر الحديثيّة الأُخرىٰ، فقد أورد هذا السند والرجل العلّامة المجلسي قدّس سرّه في تلخيص الأسانيد (بحار الأنوار ٥١/١)، وقال: وكلّ ما كان فيه بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام... وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي بنيشابور، قال: حدّثني أبو إسحاق بن إبراهيم بن مروان بن محمّد الخوزي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوزي.. ولكن في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٣ سند الشيخ الصدوق رحمه الله هكذا:.. حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمّد الخوري.. وهكذا في العيون ٢٥/٢ حديث ٤ مع اختلاف في متن الحديث، وكذلك أيضاً في مستدرك الوسائل ٣٦٧/٤ حديث ٤٩٥٣، ولكن في وسائل الشيعة ٤٨٨/١ حديث ١٢٩١ وفيه: إبراهيم بن هارون بن محمّد الخوزي مع الاختلاف في متن الحديث.. وفي الجواهر السنية: ١٥٦: إبراهيم بن محمّد بن هارون الخوزي.. وغيره من المصادر.

ويأتي في: إبراهيم بن مروان الخوزي وإبراهيم بن محمّد بن هارون.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة علىٰ كثرة اسمائه، فهو مهمل، والاختلاف في السند والمتن ربّما يوهم تعدّد الراوي، والله العالم.

[٥٤٠]

٣٤٢ ـ إبراهيم بن محمّد المروزي

جاء في بشارة المصطفىٰ: ١٤٥ وفي الطبعة الجديدة: ٢٣١ حديث ١ بسنده:.. حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عمر بن حفص الزاهد، أخبرنا إبراهيم بن محمّد المروزي، اخبرنا محمّد بن عمير أخبرنا هارون التستري، حدّثنا الهيثم بن أحمد المصري، أخبرنا ذو النون، أخبرنا ✍

. . . .

↵ مالك بن أنس، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ عليهم السلام.
وعنه في بحار الأنوار ٣٩/٢٠٨ حديث ٢٨ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، ولا استبعد كونه من رواة العامّة.

[٥٤١]

٣٤٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن المستنير

جاء في غيبة النعماني: ٢٤٨ حديث ٢ بسنده:.. عن عبيدالله بن موسىٰ العلوي، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن محمّد بن المستنير، عن عبد الرحيم بن القاسم، عن أبيه..

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجاليّة فهو مهمل.

[٥٤٢]

٣٤٤ ـ إبراهيم بن محمّد بن مسلم الثقفي

جاء في تنبيه الخواطر لورام بن أبي فراس ٢/٢ بسنده:.. عن محمّد بن الحسن القصباني، عن إبراهيم بن محمّد بن مسلم الثقفي، عن عبدالله بن بلح المنقريّ..
وعنه في بحار الأنوار ٤٢/٢٥٢ حديث ٥٤ وفيه: محمّد بن الحسن القضباني، عنه، عن عبد الله بن بلح المنقري.. وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٢/٩٦ حديث ١٥٢٠.. وفيه: عبدالله بن بلج المنقري.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

[٥٤٣]

١٩٩ ـ إبراهيم بن محمّد بن معروف
أبو إسحاق المذاري[⊡]

الضبط:

المَذاري: بالميم المفتوحة، ثمّ الذال المعجمة، ثمّ الألف، ثمّ الراء المهملة، ثمّ الياء، نسبة إلى مذار، بلدة في ميسان، بين واسط والبصرة، وهي قصبة ميسان، بينها وبين البصرة نحو من أربعة أيام، وبها مشهد عظيم، به قبر عبد الله بن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام[١].

وضبطه في توضيح الاشتباه[٢] بفتح الميم.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٢، توضيح الاشتباه: ١٧ برقم ٥٤، معجم البلدان ٨٨/٥، الخلاصة: ٥ برقم ١١، رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٤، إتقان المقال: ٩، مجمع الرجال ٦٩/١، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٥ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم الصحاح، فهرست الشيخ: ٣٠ برقم ١١، معراج أهل الكمال المخطوط: ٨٣ من نسختنا والمطبوعة المحقّقة: ٨٢ برقم ٢٥، منهج المقال: ٢٧، رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٦، نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٣ [المحقّقة ٨٤/١ برقم ١٣١]، منتهى المقال: ٢٦ الطبعة الحجريّة [والطبعة المحقّقة ٢٠٠/١ برقم ٧٥]، جامع المقال: ٩٦، هداية المحدّثين: ١٦٨، وسائل الشيعة ١٢٢/٢٠ برقم ٤٠.

(١) ذكر ذلك في معجم البلدان ٨٨/٥، وقال في توضيح المشتبه ٩٥/٨ بعد ضبطه للكلمة: قرية تحت البصرة، بينها وبين واسط، قريبة من عباذان، وهي كثيرة النخل.

(٢) توضيح الاشتباه: ١٧ برقم ٥٤ قال: إبراهيم بن محمّد بن معروف أبو إسحاق ←

وفي بعض النسخ: المزاري ـ بالزاي المعجمة بدل الذال المعجمة ـ وهو غلط.

وقد ضبطه في الخلاصة[١]، ورجال ابن داود[٢]، و.. غيرهما[٣] أيضاً بـ: الذال المعجمة.

الترجمة:

قال النجاشي[٤] بعد عنوانه بما عنونّا به: شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن أبي عليّ محمّد بن عليّ[٥] بن همام ومن كان في طبقته، له كتاب المزار، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله[٦]، عنه. انتهى.

ومثله قال في القسم الأوّل من الخلاصة[٧].. إلى قوله: في طبقته.

المذاري ـ بفتح الميم والذال المعجمة، والراء المهملة بعد الألف، وتشديد الياء في آخره ـ شيخ من أصحابنا ثقة، منسوب إلى مذار ـ كسحاب ـ بلد بين واسط والبصرة.

(١) الخلاصة: ٥ برقم ١١.

(٢) رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٤.

(٣) كما في إتقان المقال: ٩، ومجمع الرجال ٦٩/١، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٥ من نسختنا، وملخّص المقال: ٣٠، والفهرست: ٣٠ برقم ١١.. وسائر المعاجم الرجاليّة الأخرى صرّحت كلها بأنّه: المذاري ـ بالذال المنقوطة بنقطة واحدة من فوق ـ.

(٤) رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٢ في طبعة المصطفوي: المرادي، المزاري، وفي طبعة الهند: المزاري، وكلاهما خطأ.. والصحيح ما في مجمع الرجال ٦٩/١ نقلاً عن رجال النجاشي ورجال الشيخ: المذاري ـ بالذال المنقطة من فوق ـ.

(٥) قال القهپائي في مجمع الرجال ٧٠/١ معلّقاً على عليّ بن همام: كلمتا (بن عليّ) زائدتان من قلم الناسخ.

(٦) هو ابن الغضائري المتوفّى سنة ٤١١.

(٧) الخلاصة: ٥ برقم ١٤.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام قال: إبراهيم بن محمّد المذاري، روى عنه ابن حاشر[٢].

وقال في الفهرست[٣]: إبراهيم بن محمّد المذاري، صاحب حديث وروايات، له كتاب مناسك الحجّ؛ أخبرني به وبرواياته أحمد بن عبدون، عن إبراهيم بن محمّد.

وحكي لنا أنّ من النّاس من ينسب هذا الكتاب إلى أبي محمّد الدعلجي لا نسبة له به[٤]، والعمل به رحمهم الله. انتهى.

بيان:

قال المحقّق البحراني في المعراج[٥]: يمكن قراءة (حكى) ـ بفتح الحاء

---

(١) رجال الشيخ: ٤٥١ برقم ٧٦.

(٢) ابن حاشر هو: أحمد بن عبدالواحد المعروف بـ: ابن عبدون.

(٣) الفهرست: ٣٠ برقم ١١ طبعة الحيدريّة، وفي طبعة جامعة مشهد: ١٨ برقم ٢٧، وصفحة: ٧ برقم ١١ من طبعة المرتضويّة.

(٤) ذكر بعض المعاصرين في قاموس الرجال ١٩٧/١ أنّ لديه نسخة مصحّحة من الفهرست عن نسخة الأصل، وفيها: لأنسه به، بدل (لا بسبة له به)، أي إنّما نسب الكتاب إلى الدعلجي لكثرة أنس الدعلجي بالكتاب، لا أنّه تأليفه.

وهذا المعاصر أخذ كلامه هذا من العلّامة المحقّق الفقيد السيّد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله في تعليقه على الفهرست المطبوع في النجف في ذيل فهرست الشيخ. كما وأنّ نسخة القهپائي من الفهرست لأنسه به والعمل به. راجع مجمع الرجال ٦٩/١.

والدعلجي هو شيخ للنجاشي رحمه الله مكنّى بـ: أبي محمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالله الحذّاء الدعلجي، نسبة إلى موضع خلف باب الكوفة ببغداد يقال له: الدعالجة، كان فقيهاً، عارفاً، وعليه تعلّمت المواريث، له كتاب الحجّ، راجع ترجمته: ١٧٠ برقم ٦٠٤ من رجال النجاشي.

(٥) معراج أهل الكمال المخطوط: ٨٣ ـ ٨٤ من نسختنا الطبعة المحقّقة: ٨٢ ـ ٨٣ برقم ٢٥، قال: شيخ من أصحابنا ثقة.

والكاف ـ على البناء للمعلوم، أي حكى أحمد بن عبدون، ويمكن قراءته بضمّ الحاء وكسر الكاف؛ على البناء للمجهول، فيكون الحاكي غير معلوم.

ومحمّد الدعلجي لا أعرفه. وهو منسوب إمّا إلى دَعْلَج: اسم رجل، فقد ذكر في القاموس[١] أنّه اسم جماعة.

أو إلى دَعْلَج: الجوالق، وألوان الثياب.

أو إلى الدَعْلَجَة: التردّد في الذهاب والمجيء[٢].

وقوله: لأنّه و العمل به[٣] كذا في جميع النسخ الّتي وقفت عليها. وهو غلط بغير شبهة، ولم يتضح لي إصلاحه[٤] على وجه تطمئن إليه النفس، فتدبّر. انتهى.

وأقول: نسبته إلى جميع النسخ قوله: (لأنّه والعمل به) بدل (لا نسبة له به، والعمل به) لغريب؛ فإنّ عندي ثلاث نسخ من الفهرست والكلّ متفقة على ما نقلنا من قوله: لا نسبة له به، والعمل به.

والمراد من الشطر الأوّل منه ظاهر، ومن قوله: والعمل به..، أنّ العمل بكون

---

(١) القاموس المحيط ١٨٨/١، وانظر: تاج العروس ٤٣/٢، ولسان العرب ٢٧٢/٢ فإنّ فيها معانٍ أُخر أيضاً، فراجع.

(٢) من قوله: ومحمّد الدعلجي لا.. إلىٰ هنا لا يوجد في المعراج المحقّق المطبوع ولا نسختنا الخطية، وكأنّه أقحم في المقام.

(٣) في المعراج: وقوله: لا به والعمل به كذا في النسخ..

أقول: في الفهرست: لا نسبة به والعمل به، وفي بعض النسخ: لا نسبة له به والعمل!

(٤) في المتن: إخلاصه، ولا وجه له.

الكتاب لإبراهيم لا للدعلجي، فلا إشكال[١].

التمييز:

يعرف إبراهيم ـ هذا ـ برواية ابن حاشر ـ وهو أحمد بن عبدون ـ عنه، كما سمعت من الفهرست[٢].

وبرواية الحسين بن عبيد الله، كما سمعت من النجاشي[٣].

وبروايته عن أبي عليّ محمّد بن همام. ومن كان في طبقته كما سمعت من النجاشي أيضاً.

وقال الميرزا[٤]: كأنّ أبا عليّ محمّداً هذا هو المذكور في الأسماء بأبي عليّ بن

---

(١) تأليفات المترجم؛ له كتاب المزار كما في رجال النجاشي، وله مناسك الحجّ كما في الفهرست.

(٢) الفهرست: ٣٠ برقم ١١.

(٣) في رجاله: ١٦ برقم ٢٢.

(٤) في منهج المقال: ٢٧ بلفظه.

وجاء بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٨/١ فقال: فالظاهر أنّه [أي المؤلّف قدّس سرّه] حرّف عليه [أي على الميرزا] ولم يفهم مراده!، وأنّه قال: كأنّ هذا هو أبو عليّ محمّد بن همام المذكور في الأسماء.

أقول: الظاهر أنّه تغافل عن تطبيق عبارة المؤلّف قدّس سرّه مع المنهج.

ثمّ قال: إلّا أنّ الأصل فيه ما هنا: محمّد بن عليّ بن همام، وفي الأسماء أسقطوا اسم أبيه، ونسبوه إلى جدّه إلّا أنّه تأويل غلط.

أقول: إنّ منهج المقال ليست نسخة عزيزة، وهي بين أيدينا، ومراجعة العبارة تكشف عن الحقيقة، ونزيد هنا أنّ في رجال النجاشي: ١٦ برقم ٢٢ في ترجمة إبراهيم بن محمّد المذاري هكذا: عن أبي عليّ محمّد بن عليّ بن همام، ومثله في نسخة مجمع ⇐

محمّد ابن همام البغدادي، منسوباً إلى جدّه. والّذي تقدّم في ترجمة إبراهيم بن محمّد الثقفي، هو ابن تمام[1]، فتدبّر. انتهى. فتأمّل●.

↲ الرجال ٧٠/١، ولكن القهپائي علّق في المقام بقوله: محمّد بن همام؛ ظاهر. كلمتي (بن عليّ) زائدتان من قلم الناسخ.

والنجاشي في صفحة: ٩٤ برقم ٣٠٨ في ترجمة جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري قال: عن محمّد بن همام عنه، وفي صفحة: ٢٩٤ برقم ١٠٢٧: محمّد بن أبي بكر همام بن سهيل.

والشيخ في رجاله: ٤٩٤ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام برقم ٢٠ قال: محمّد بن همام البغدادي يكنّى أبا عليّ، وهمام يكنّى: أبا بكر، ومجمع الرجال ١٠٢/٥ عن رجال النجاشي: محمّد بن أبي بكر همام بن سهيل..

ويتّضح من الموارد المشار إليها أنّ (بن عليّ) من زيادة النسّاخ؛ لأنّ الشيخ في رجاله والنجاشي في موارد عديدة لم ينسبه إلى (عليّ)، ويحتمل أنّ (بن عليّ) مصحّف (أبي عليّ)، كنية محمّد.

وعلى كلّ حال؛ النسبة شائعة، لكن المقام لا ينبغي الجزم به، وتغليط المعاصر خروج عن إطار البحث والتحقيق وهي عادته!

(١) هذا هو: محمّد بن عليّ بن الفضل بن تمام المترجم في رجال النجاشي: ٢٩٩ برقم ١٠٤١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ توثيق العلّامة الخبير شيخنا النجاشي والأعلام من المحقّقين من دون غمز فيه، يدعو إلى الجزم بوثاقته وجلالته، فهو ثقة جليل، ورواياته تعدّ من جهته صحاحاً، والله العالم.

[٥٤٤]

٣٣٥ ـ إبراهيم (المجاب) بن محمّد (العابد) ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

انظر ما جاء في ذيل ترجمة: إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الآتية تحت رقم (٢١٦).

[٥٤٥]

٢٠٠ ـ إبراهيم بن محمّد مولى خراساني(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله بهذه العبارة في رجال الرضا عليه السلام(١).

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّي لم أقف فيه على غير ذلك، فهو

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٣٣، مجمع الرجال ٧٠/١، جامع الرواة ٣٣/١، نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٤ [المحقّقة ٨٥/١ برقم ١٣٢].

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٣٦٩ برقم ٣٣، وذكره في مجمع الرجال ٧٠/١، وجامع الرواة ٣٣/١، ونقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٤ [المحقّقة ٨٥/١ برقم ١٣٢]، و.. غيرهم واكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه ١٩٩/١ اتّحاد هذا مع إبراهيم بن أبي محمود الخراساني الثقة المتقدّم ذكره، بدليل أنّ هذا وذاك متّحدان في الاسم، وكلاهما موليان، ولا تنافي بين الكنية والاسم، وهما من أصحاب الرضا عليه السلام.

أقول: ما ذكره احتمال لا بأس به، إلّا أنّ الشيخ ذكر إبراهيم بن أبي محمود في رجاله: ٣٤٣ برقم ٢٠ في أصحاب الكاظم عليه السلام، وذكره أيضاً في رجاله: ٣٦٧ برقم ١٠ في أصحاب الرضا عليه السلام، وذكر في رجاله: ٣٦٩ برقم ٣٣ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام: إبراهيم بن محمّد مولى خراساني، ومن البعيد جدّاً أن يذكرهما في أصحاب الرضا عليه السلام، ويذكر لابن أبي محمود مسائل، ولا يذكر لابن محمّد شيئاً، ثمّ ذكر ابن أبي محمود في أصحاب الكاظم عليه السلام، ولا يذكر إبراهيم بن محمّد أصلاً؛ وعلى كلّ حال؛ فلا يمكن الجزم بالاتّحاد، والتعويل على هذا الاحتمال، فالراجح أنّهما اثنان.

مجهول الحال (●).

[٥٤٦]

٢٠١ ـ إبراهيم بن محمّد مولى قريش (◘)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] له فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقوله: روى عنه التلعكبري إجازة.

وظاهره كونه إماميّاً، وكونه شيخ إجازة، يدرجه في الحسان (●●).

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٤٤٦ برقم ٤٧، مجمع الرجال ٧٠/١، ونقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٥ [المحقّقة ٨٥/١ برقم ١٣٣]، وجامع الرواة ٣٣/١، إتقان المقال: ١٥٨، وملخّص المقال في قسم الحسان، ومنتهى المقال: ٤٦، ومنهج المقال: ٢٧.

(١) رجال الشيخ: ٤٦٦ برقم ٤٧، وما في رجال الشيخ من زيادة (بن) بين محمّد ومولى فمن زيادة النسّاخ، لأنّ الّذين نقلوا عن رجال الشيخ لم يذكروا ذلك

(●●) **حصيلة البحث**

لا يبعد من استقامة رواياته، وكونه شيخ إجازة لمثل التعلكبري الثقة الجليل، الحكم بحسنه، وعدّ الحديث من جهته حسناً، والله العالم.

[٥٤٧]

٣٤٦ ـ إبراهيم بن محمّد بن مهاجر

جاء في التهذيب ٣٢٦/٩ حديث ١١٧٢ بسنده:.. قال: حدّثهم ☜

[٥٤٨]

٢٠٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن ميمون(⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما عن ميزان الاعتدال[1] من أنّه: من أجلّاء الشيعة،

↩ محمّد ابن بكر، عن صفوان بن خالد، عن إبراهيم بن محمّد بن مهاجر، عن الحسن بن عمارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام..

وفي الاستبصار ٤/ ١٧٠ حديث ٦٤٤ بسنده:.. عن صفوان، عن إبراهيم بن محمّد بن مهاجر، عن الحسن بن عمارة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام.. وعنهما في وسائل الشيعة ٢٦/ ١٨٣ حديث ٣٢٧٨٣ وصفحة: ١٩٢ حديث ٣٢٨٠٠.

وسوف يأتي بعنوان إبراهيم بن مهاجر نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله، فراجع.

وهناك إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي من رواة العامّة على ما ذكر في تقريب التهذيب ١/ ٤٤ برقم ٢٨٤، ولا يبعد الاتّحاد.

حصيلة البحث

لم أقف بعد الفحص على ما يوضّح حاله، فعليه لابد من عدّه غير متّضح الحال.

(⊡) **مصادر الترجمة**

مجمع الرجال ١/ ٧٥، منتهى المقال: ٤٦، منهج المقال: ٢٨، رجال البرقي: ٢٧، ملخّص المقال في قسم الحسان، رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٩، و١٥٤ برقم ٢٣٦، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣ برقم ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٥ برقم ٢٩٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٣ برقم ٣١٦، لسان الميزان ١/ ١٠٧ برقم ٣١٨.

(١) ميزان الاعتدال ١/ ٦٣ برقم ٢٠٣ قال: إبراهيم بن محمّد بن ميمون، من أجلاد ↩

. . . .

الشيعة. روى عن عليّ بن عابس خبراً عجيباً، روى عنه أبو شيبة بن أبي بكر و.. غيره، وفي لسان الميزان ١٠٧/١ برقم ٣١٨: إبراهيم بن محمّد بن ميمون، من أجلاد [لعلّه: من أجلاّء] الشيعة، روى عن عليّ بن عابس خبراً عجيباً، روى عنه أبو شيبة بن أبي بكر [ظ: أبو بكر بن أبي شيبة]، و.. غيره. انتهى.

والحديث قال هذا الرجل: حدّثنا عليّ بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس.. إلى أن قال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لي: «أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيّين..»، الحديث بطوله رواه عنه أيضاً محمّد بن عثمان بن أبي شيبة.

وذكره الأسدي في الضعفاء، وقال: إنّه منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: إنّه كندي، وأعاده المؤلّف في ترجمة إبراهيم بن أبي محمود وهو هو، فقال: لا أعرفه، روى حديثاً موضوعاً فذكر الحديث المذكور. ونقلت من خطّ شيخنا أبي الفضل الحافظ أنّ هذا الرجل ليس بثقة، وقال إبراهيم بن أبي شيبة: سمعت عمّي عثمان بن أبي شيبة يقول: لولا رجلان من الشيعة ما صحّ لكم حديث، فقلت: من هما يا عمّ؟ قال: إبراهيم بن محمّد بن ميمون، وعباد بن يعقوب. وذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة. إلىٰ هنا كلام لسان الميزان.

وفي منتهى المقال: ٢٦ (٢٠١/١ برقم ٧٧ من الطبعة المحقّقة) قال: إبراهيم بن محمّد بن ميمون (غ)، وفي كتاب ميزان الاعتدال أنّه من أجلّاء الشيعة، روىٰ عن عابس. انتهىٰ. ولعلّه ابن ميمون الآتي. وفي صفحة: ٢٧ [الطبعة المحقّقة ٢٠٨/١ ـ ٢٠٩ برقم ٨٧]: إبراهيم بن ميمون الكوفي، (ق)، ثمّ فيهم أيضاً إبراهيم بن ميمون بيّاع الهروي ولا يبعد الاتّحاد.. إلى أن قال: ومضى ابن محمّد بن ميمون.

وكأنّ المنتهى أراد أن يشير إلى اتّحاد الجميع ولكن لا شاهد له.

وفي منهج المقال: ٢٨ قال: إبراهيم بن ميمون الكوفي، (ق)، ثمّ إبراهيم بن ميمون بيّاع الهروي، ولا يبعد اتّحادهما، وقد صرّح به في الفقيه، ولم يذكر إبراهيم بن محمّد بن ميمون، فتفطّن. وترجم له ابن حبان في الثقات.

أقول: يتّضح من كلمات المترجمين له من العامّة أمور:

الأوّل: أنّ إبراهيم بن أبي محمود وإبراهيم بن محمّد بن ميمون واحد بتصريح

روى عن عابس. انتهى.

فهو من الحسان.

واحتمل في المنتهى[1] كونه: ابن ميمون ـ الآتي ـ(●).

اللسان، حيث قال: وأعاده المؤلّف في ترجمة إبراهيم بن أبي محمود وهو هو.

الثاني: أنّ سبب تضعيفه روايته المذكورة مع اعترافهم بأنّه من الأجلّاء، وأنّه أحد الرجلين الّذين لولاهما لما صحّ للشيعة حديث.

الثالث: أنّه قد اختلفت الآراء والأقوال في إبراهيم بن ميمون، وإبراهيم بن أبي ميمون، وإبراهيم بن محمّد بن ميمون هل هم رجل واحد أو اثنان؟

الرابع: يتّضح جليّاً أنّ سبب تضعيف العامّة للمعنون روايته تلك الّتي نقلناها عن لسان الميزان، ولا محيص لهم إلّا تضعيفه ونبزه بما يسقط روايته عن الاعتبار، فإنّه إذا حكموا بوثاقته ثبتت حجّية روايته فيكون اعترافاً منهم بأنّ عليّاً صلوات الله وسلامه عليه: أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيّين.. وحينئذ لا يبقىٰ لأسيادهم ما يتذرّعون به لتوجيه غصبهم ويحتجّون به لخلافتهم وتأخير عليّ عليه السلام وصيّ رسول رب العالمين، فاضطروا ـ كما هو ديدنهم في كلّ فضيلة توحي إلى إبطال خلافة أسيادهم ـ من تضعيف رواة تلك الرواية ونبز رواتها بما يسقط اعتبار روايته.

(١) منتهى المقال: ٢٦ الطبعة الحجريّة [الطبعة المحقّقة ٢٠١/١ برقم ٧٧].

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في الجزم بحسن المعنون وجلالته وعدّ حديثه حسناً كالصحيح من جهته.

[٥٤٩]
٣٤٧ ـ إبراهيم بن محمّد النوفلي

جاء في الكافي ١٤٠/٢ باب الكفاف حديث ٤ بسنده:.. عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمّد النوفلي، رفعه إلىٰ عليّ بن

. . . .

☜ الحسين عليهما السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٦١/٧٢ حديث ٤ مثله.
وأيضاً في بصائر الدرجات: ١٧٩ حديث ٢٨ بسنده:.. عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمّد النوفلي، عن الحسين بن المختار، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٣٨/٤٠ حديث ٣٢ مثله.
أقول: هناك في رواية أُخرىٰ بسند بصائر الدرجات أورده في الكافي ٧٦/٤ حديث ٨، وكذلك في التهذيب ١٩٧/٤ حديث ٥٦٤، ولكن فيهما: محمّد بن إبراهيم النوفلي بدل من: إبراهيم بن محمّد النوفلي، وهذا تكرر في عدّة مصادر (الكافي ٢٨٥/٣، ٧٦/٤، ٥٤١/٥، علل الشرائع ٣٠٦/١، الخصال: ١٢٩...).
وأيضاً يحتمل أنّ هذا هو: إبراهيم بن محمّد بن الحارث النوفلي المتقدّم فراجع.

حصيلة البحث

لم يتّضح لنا حاله علىٰ رغم البحث الدقيق، فهو مهمل.

[٥٥٠]

٣٤٨ ـ إبراهيم بن محمّد الواسطي

جاء في بحار الأنوار ١٦١/٥٢ قائلاً: اشتغل في طلب العلم عند الشيخ العالم العامل الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد الواسطي الإماميّ تغمّده الله برحمته..

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في مصادرنا الرجاليّة، فهو مهمل ويظهر أنّه من العلماء وليس من الرواة، والله العالم.

[٥٥١]

٢٠٣ ـ إبراهيم بن محمّد بن هارون

[الترجمة:]

روى في باب العلل والأمراض من الكافي[١]، عن صالح بن سعيد، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام.

ولم أقف على حاله●.

---

(١) الكافي ٥٧١/٢ حديث ١٠ باب الحرز والعوذة بسنده:.. عن صالح بن سعيد، عن إبراهيم بن محمّد بن هارون أنّه كتب إلى أبي جعفر عليه السلام..

وفي عيون أخبار الرضاعليه السلام: ١٨٣ باب ٣٠ حديث ٢٣ وفي طبعة أُخرىٰ ٩/٢ الحديث ٢٣: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو سعيد السّنوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن هارون، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل البلخي، قال: حدّثني خالي يحيى بن سعيد البلخي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٤١٧/٣٦ حديث ٢.

وفي توحيد الصدوق رحمه الله تعالى: ٣٧٦ باب القضاء والقدر حديث ٢٢: حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي بنيسابور، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن هارون الخوزي (خ. ل: الخوري)، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوزي، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله الجويباري الشيباني، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام .. ومثله في صفحة: ٢٢ باب ثواب الموحدين حديث ١٧.

أقول: تقدّم مستدركاً في إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوزي، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

المذكور في الأسانيد الثلاثة اتّحدوا أم تعدّدوا فهم ممّن أهمل أرباب الجرح والتعديل ذكرهم فهم مهملون.

[٥٥٢]

٢٠٤ ـ إبراهيم بن محمّد الهمداني[◙]

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط الهمداني في: إبراهيم بن قوام الدين، وقلنا: إنّ صحيحه الهمذاني ـ بالذال المعجمة ـ وإنّ إبدالها بالدال المهملة نشأ من العجم، ولذا اختلفت النسخ هنا، ففي بعضها: بالمهملة، وفي أُخر: بالمعجمة.

وعلى كلّ حال؛ فهو بفتح الثلاثة الأُوَل من حروفه لا بسكون الثاني، نسبة إلى همدان قبيلة باليمن من حمير؛ ضرورة وجود قرينة في التوقيعات[٢]،

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٦ ،البرقي في رجاله: ٥٤، رجال الكشّي: ٦٠٨ برقم ١١٣١ ، رجال النجاشي: ٢٦٤ برقم ٩٢٣، الخلاصة: ٦ برقم ٢٣، مجمع الرجال ٧٠/١، تكملة الرجال ١٣٢/١، الخلاصة أيضاً: ٢٧٥ في الفائدة السابعة، بحار الأنوار ٣٦٢/٥١، الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥٨، التحرير الطاوسي المخطوط: ٨ من نسختنا، وصفحة: ٣١ برقم ٧ من طبعة بيروت، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة: ٣ من نسختنا، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧، إتقان المقال: ٥٢٧ برقم ١٠٠٩، نقد الرجال: ١٣ برقم ١٠٦ [المحقّقة ٨٥/١ برقم ١٣٤]، حاوي الأقوال ٢٤٧/٣ برقم ١٢٠٢ [المخطوط: ١٣ برقم ١٧]، جامع المقال: ٩٧، هداية المحدّثين: ١٦٨، جامع الرواة ٣٣/١، معجم رجال الحديث ٢٩٢/١، ٣٦٣، مقباس الهداية في المقام الثاني: ١٣٠ [والطبعة المحقّقة ٢٥٨/٢]، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٤]، ملخّص المقال في قسم الصحاح.

(١) في صفحة: ٢٥٤ برقم ١٧٢.

(٢) يشير المؤلّف قدّس سرّه بالقرينة إلى ما في رجال الكشّي: ٦١١ برقم ١١٣٦ بسنده:..

وغيرها على كونه نسبة إلى المكان والبلد، دون القبيلة.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

وصرّح جمع ـ منهم الكشّي في ترجمة محمّد ابنه[٢]، والعلّامة رحمه الله في الخلاصة[٣] هنا، والنجاشي[٤]، في ترجمة ابن ابنه محمّد بن عليّ بن إبراهيم، وكذا

عن إبراهيم بن محمّد الهمداني قال: وكتب إليّ: «قد وصل الحساب..»، إلى أن قال: «وكتبت إلى مواليّ بهمدان كتاباً آمرتهم بطاعتك..» إلى آخره.

(١) رجال الشيخ: ٣٦٨ برقم ١٦ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وفي صفحة: ٣٩٧ برقم ٢ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وفي صفحة: ٤٠٩ برقم ٨ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وذكره البرقي في رجاله: ٥٤ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وفي صفحة: ٥٦ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وفي صفحة: ٥٨ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

(٢) رجال الكشّي: ٦٠٨ برقم ١١٣١.

(٣) الخلاصة: ٦ برقم ٢٣.

(٤) النجاشي في رجاله: ٢٦٤ برقم ٩٢٣ طبعة المصطفوي، (وفي طبعة الهند: ٢٤٢ ـ ٢٤٣، وبيروت ٢/٢٣٦ برقم ٩٢٩، وجماعة المدرسين: ٣٤٤ برقم ٩٢٨) قال: محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الهمداني، روى عن أبيه، عن جدّه، عن الرضا عليه السلام. وروى إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، عن الرضا عليه السلام.. إلى أن قال: قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد، والقاسم الّذي تقدّم ذكره وكيل الناحية، وأبوه وكيل الناحية، وجدّه عليّ وكيل الناحية، وجدّ أبيه إبراهيم بن محمّد وكيل. قال: وكان في وقت القاسم بهمدان معه أبو عليّ بسطام بن عليّ، والعزير بن زهير، وهو أحد بني كشمرد، وثلاثتهم وكلاء في موضع

الكشّي[١] هناك ـ بأنّ إبراهيم هذا كان وكيل الناحية المقدّسة، وأنّه حجّ أربعين حجّة، ويأتي في محمّد بن عليّ بن إبراهيم، أنّ إبراهيم هذا وأولاده كانوا وكلاء الناحية.

وروى الكشّي[٢]، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد[٣]، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الدينوري[٤]، قال: كنت أنا وأحمد بن

واحد بهمدان.. إلى آخره.

وأشكلّ بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٢٠٠/١ بأن: إبراهيم بن محمّد وكيل، وليس فيه الناحية، قلنا: إنّ النظر إلى كلام النجاشي الّذي نقلناه، يوضّح كونه وكيلاً، ويرفع أوهام هذا المعاصر، فإنّ من قبل إبراهيم، ومن بعده كلّهم وكلاء الناحية المقدّسة، وسياق العبارة يوجب كونه وكيلاً للناحية أيضاً، فراجع كلام النجاشي.

(١) رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال): ٦٠٨ برقم ١١٣١.

(٢) رجال الكشّي: ٥٥٧ برقم ١٠٥٣.

(٣) أقول: عليّ بن محمّد الّذي في السند هو: عليّ بن محمّد بن يزيد الفيروزاني القمّي.

(٤) في المصدر: الرازي، بدل الدينوري، كما وفي مجمع الرجال ٧٠/١ عن رجال الكشّي: الدينوري، لكن القهپائي علّق على المقام بقوله خ. ل: الراوندي.

وفي الخلاصة: ٢٧٥ في الفائدة السابعة بسنده:.. عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي أحمد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر..

وفي تكملة الكاظمي ١٣٢/١: روى أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد الرازي، قال: كنت وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر.

وفي بحار الأنوار ٣٦٣/٥١ بسنده:.. عن أبي محمّد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر.

وفي التحرير الطاوسي المخطوط: ٨ من نسختنا برقم ٦، وفي طبعة بيروت: ٣١ برقم ٧، وفي طبعة قم: ١٧ برقم ٧ بسنده:.. عن أبي محمّد الرازي قال: كنت.. إلى آخره.

أبي عبد الله(1) بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال(2): الغائب العليل ثقة، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن محمّد الهمداني، وأحمد بن حمزة، وأحمد بن إسحاق، ثقات جميعاً.

ثمّ روى(3) عن عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أصف له صنع السميع (*) (**) فيّ، فكتب عليه السلام بخطّه: «عجل الله نصرتك ممّن ظلمك، وكفاك مؤونته، وأبشر بنصر الله عاجلاً إن شاء الله وبالأجر آجلاً، وأكثر

ويتحصل أنّ اختلاف النسخ في أنّه عن أبي أحمد الرازي، أو أبي محمّد الرازي، أو عن محمّد الرازي، وأنّه هل هو: رازي، أو راوندي، أو دينوري، والظاهر أنّ الصحيح أبو محمّد الرازي بقرينة تصريح الخلاصة وتحرير الطاوسي والبحار المؤيد برواية الكشّي في رجاله على نسختنا: ٥٢٦ برقم ١٠٠٩، وفي السند: عن أبي محمّد الرازي، وصفحة: ٥٥٧ برقم ١٠٥٣: عن أبي محمّد الرازي، وفي غيبة الشيخ الطوسي رحمه الله: ٢٥٨ بسنده:.. عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي، قال: كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر.. إلى آخره. فمن هذه الموارد يطمئن بأنّ الصحيح ما ذكرناه، فتفطّن.

(١) في المصدر: أبي عبد الله البرقي.

(٢) في المصدر: فقال لنا.

(٣) الكشّي في رجاله: ٦١١ برقم ١١٣٥.

(*) وفي نسخة: السبع، يعني بذلك بني العبّاس، فإنّ التعبير عنهم بذلك وبني سابع و.. نحوه كثير في الأخبار. [منه (قدّس سرّه)].

(**) اسم خصمه الّذي آذاه. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: سميع هنا هو: سميع بن محمّد بن بشير الغالي الزنديق، والألف واللّام زادها النسّاخ، وهذا الملعون كان يدّعي الإمامة بوصاية أبيه محمّد بن بشير، وقد شكاه إبراهيم بن محمّد الهمداني إلى الإمام عليه السلام، وإن شئت الوقوف على انحراف سميع بن محمّد بن بشير، فراجع مجمع الرجال ١٦٤/٥.

من حمد الله».

ثمّ روى[١] عن عليّ بن محمّد، عن أحمد[٢] بن محمّد[٣]، عن عمر بن عليّ، عن عمر بن زرعة[٤]، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: وكتب إلي: «قد وصل الحساب، تقبّل الله منك، ورضي عنهم، وجعلهم معنا في الدنيا والآخرة. وقد بعثت إليك من الدنانير.. بكذا، ومن الكسوة.. كذا، فبارك لك* فيه، وفي الجميع[٥] نعم الله عليك. وقد كتبت إلى النضر أمرته أن ينتهي عنك، وعن التعرّض لك ولخلافك، وأعلمه[٦] موضعك عندي. وكتبت إلى أيوب، أمرته بذلك أيضاً، وكتبت إلى موالي بهمدان كتاباً أمرتهم بطاعتك، والمصير إلى أمرك، وأن لا وكيل سواك». انتهى ما رواه الكشّي رحمه الله هنا.

ويأتي في ترجمة فارس بن حاتم القزويني، ومحمّد بن إبراهيم ـ هذا ـ روايات من الكشّي[٧]، تدلّ على جلالة قدر إبراهيم هذا.

---

(١) الكشّي في رجاله: ٦١١ برقم ١١٣٦.

(٢) في رجال الكشّي طبعة جامعة مشهد: ٦١١ برقم ١١٣٦: محمّد بن أحمد، وفي نسخة: أحمد بن محمّد.

(٣) في المصدر: عليّ بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد..

(٤) (زرعة) مصحّف، والصحيح: عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد كما في رجال الكشّي: ٦١١ برقم ١١٣٦، ولكن في مجمع الرجال ٧١/١: عن عمر بن عليّ، عن عمر بن يزيد..

(*) الظاهر أنّها: فبارك الله لك. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) الألف واللّام زائدة من النسّاخ والصحيح: وفي جميع نعم الله عليك، وفي المصدر: نعمة الله عليك.

(٦) في المصدر: وأعلمته.

(٧) رجال الكشّي: ٥٢٧ برقم ١٠٠٩، ففيه: وكتب إبراهيم بن محمّد الهمداني مع جعفر ⇐

ويستفاد من بعض التوقيعات[١] الآتية في ترجمة فارس، أنّ العـليل: اسم رجل معلول، أو لقبه.

وفي تعليقة الوحيد رحمه الله[٢]: أنّ العليل هو: عليّ بن جعفر اليماني.

وعن تعليقات الشهيد الثاني[٣] رحمه الله عن نسخة بخطّ السيّد جمال الدين ابن طاوس: العليل[٤]، صريحاً، فما في بعض النسخ من تبديله: بـ(العـامل)، لا وجه له.

وعلى كلّ حال؛ فكون الرجل وكيل الناحية المقدّسة من المسلّمات. وقد بيّنا في أوّل المقام الثاني من الجهة السادسة، من الفـصل السـادس، مـن مـقباس الهداية[٥]، أنّ الوكالة عنهم من أعظم أسباب الوثاقة، وأنّها كافية في عدّ حديثه

ابنه في سنة ٢٤٨ يسأل عن العليل، وعن القزويني أيّهما يقصد بـحوائـجه وحـوائـج غيره.. فإنّ استعلامه هذا من الإمام عليه السلام يدلّ على شدّة اهتمامه بأمـور ديـنه، وأنّه موضع ثقتهم ومرجعيته، ثمّ يدلّ على جلالته ومرجعيته عند الناس جواب الإمـام عليه السلام بأمره: «ومن أطاعه من أهل بلده أن يقصدوا العليل»، فتفطّن.

(١) مثل التوقيع الّذي ذكره الكشّي في رجاله: ٥٢٧ برقم ١٠٠٩.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧ وفيه: عليّ بن جعفر الهمداني ثمّ قال: كما سيجيء في ترجمته وترجمة فارس بن حاتم، وكأنّه كان عليلاً، كما ذكره المصنّف، وكذلك في منهج المقال: ٢٢٧ في ترجمة عليّ بن جعفر الهمداني.

(٣) تعليقة الشهيد الثاني قدّس سرّه لا زالت مخطوطة: ٣ من نسختنا.

(٤) في رجال الكشّي: ٥٢٧ برقم ١٠٠٩ وفيه: العليل، وفي التحرير الطاوسي المـخطوط في: ٨ برقم ٦، وفي طبعة بيروت: ٣١ برقم ٧، وفي طبعة قم: ١٧ بـرقم ٧، ومـجمع الرجال ١/ ٧٠، ونقد الرجال: ١٣ بـرقم ١٠٦ [المـحقّقة ١/ ٨٥ بـرقم ١٣٤]، وإتـقان المقال: ٩، و.. غيرها من المعاجم الرجاليّة كلّها: العليل، فما في بعض نسخ الخلاصة من التعبير عنه بـ: العامل أو: القليل كما في طبعة ايران الحجريّة، فهو تصحيف بلا ريب.

(٥) مقباس الهداية في المقام الثاني: ١٣٠ وفي الطبعة المحقّقة ٢/ ٢٥٨، قوله: فمنها كـونه

صحيحاً، مضافاً إلى التوثيق المذكور في التوقيع المزبور.

ومناقشة الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقته[١] فيها؛ بأنّ في طريقها من هو مطعون فيه، ومجهول العدالة، ومجهول الحال، قد دفعها في الحاوي[٢]، بأنّ ما ذكره في السند غير واضح كلّه.

نعم؛ محمّد بن أحمد مشترك بين الثقة وغيره، مع قرب احتمال كونه: المحمودي.

ثمّ ناقش في دلالة الوكالة على الوثاقة، ثمّ قال: نعم، ربما ذكر العلّامة رحمه الله في فوائد الخلاصة[٣] ـ ما لفظه ـ: ومنهم: أحمد بن إسحاق وجماعة، وقد خرج التوقيع في مدحهم. وروى أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن

وكيلاً لأحد الأئمّة عليهم السلام، فإنّه أقوى أمارات المدح، بل الوثاقة والعدالة، لأنّ من الممتنع عادة جعلهم عليهم السلام غير العدل وكيلاً على الزكوات ونحوها من حقوق الله تعالى، وقد صرّح الوحيد في ترجمة إبراهيم بن سلام بأنّ قولهم وكيل من دون إضافته إلى أحد الأئمّة عليهم السلام أيضاً يفيد ذلك، لأنّ من المصطلح المقرّر بين علماء الرجال من أصحابنا أنّهم إذا قالوا: فلان وكيل.. أنّه وكيل أحدهم عليهم السلام، فلا يحتمل كونه وكيل بني أمية، قال: وهذا ممّا لا يرتاب فيه من مارس كلامهم وعرف لسانهم.

نقلنا كلامه قدّس سرّه لكثرة الفائدة والاطلاع على مصطلح أئمّة الفنّ، فتفطّن.

(١) تعليقة الشهيد المخطوطة: ٣: قوله: في إبراهيم بن محمّد الهمداني روى الكشّي.. إلى آخره، طريقه محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي.. إلى آخره، وفي هذا الطريق من هو ملعون، ومجهول العدالة، ومجهول الحال كما لا يخفى. قوله: في الرواية المذكورة فقال لنا: العليل ثقة بخطّ السيّد جمال الدين طاوس العليل صريحاً.

(٢) حاوي الأقوال ٢٤٨/٣ برقم ١٣٠٢ [المخطوط: ١٣ برقم ١٧]، وقد ذكره في قسم الثقات.

(٣) الخلاصة: ٢٧٥ في الفائدة السابعة في ذكر السفراء الممدوحين.

محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي[١]، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل عليه السلام فقال: أحمد بن إسحاق الأشعري، وأحمد[٢] بن محمّد الهمداني، وأحمد بن حمزة بن اليسع، ثقات. انتهى*.

وظاهر الحال يشهد بأنّ هذا كلام الشيخ** رحمه الله، وطريقه إلى أحمد بن إدريس، إلى سائر رواياته في الفهرست صحيح. وباقي الطريق واضح الصحّة، فيمكن الاعتماد في التوثيق على ذلك. انتهى المهم ممّا في الحاوي.

وأقول: مناقشته في دلالة الوكالة المطلقة على العدالة غير مستقيمة[٣]، كما

---

(١) وفي المصدر: عن أبي أحمد الرازي.

(٢) أقول: لا ريب أنّ أحمد هنا سهو من النسّاخ والصحيح: إبراهيم بن محمّد الهمداني، كما في رجال الكشّي: ٥٥٧ برقم ١٠٥٣، والغيبة للشيخ الطوسي: ٢٥٨، وبحار الأنوار ٣٦٢/٥١، والخلاصة: ٢٧٥، والمصادر الأخرى كلها إبراهيم بن محمّد الهمداني، فتفطّن.

(*) يعني ما في فوائد الخلاصة. [منه (قدّس سرّه)].

(**) والموجود في نسخة صحيحة من الحاوي هكذا: بأنّ هذا كلام الشيخ الطوسي، وطريق الشيخ إلى أحمد بن إدريس وإن لم يكن هاهنا مذكوراً، لكن طريقه إلى سائر رواياته في الفهرست.. إلى آخره. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) أقول: لا ريب أنّ الوكالة بما هي وكالة لا تستلزم عدالة الوكيل، لكن الإمام المعصوم عليه السلام إذا وكّل شخصاً دلّ التوكيل على عدالة الوكيل ووثاقته بلا ريب عند من أمعن وتأمّل، وتوضيح ذلك: أنّ الأئمّة عليهم السلام لم يكونوا يوكّلون أحداً غالباً إلّا ليتصدّى الوكيل للأمور العامّة الدينيّة، من نشر الأحكام، وبث الحلال والحرام، وقضاء حوائج المؤمنين، ومراقبة عقائدهم، وقبض حقوقهم الألهيّة، وبعبارة أخرى يجعلون الوكيل وسيطاً بينهم وبين الشيعة في أمور دينهم ودنياهم، وينصّبونه ممثلاً عنهم، وبحسب ما تعتقده الطائفة الإماميّة جمعاء ـ رفع الله شأنهم وأهلك عدوهم ـ في الأئمّة ⇐

لا يخفى على من لاحظ الموضع المشار إليه، من مقباس الهداية، علـى أنّ لازم قوله في المناقشة ـ إنّ مجرد الوكالة لا تثبت العـدالة، مـا لم يـعلم أنّـه في أمـر مشروط بها. انتهى. ـ أنّه يسلّم دلالتها على الوكالة في أمر مشروط بها. وحينئذ فوكالة إبراهيم في الحقوق الإلهيّة ـ كما هو نصّ بعض التـوقيعات ـ تـدل عـلى وثاقته، باعتراف الحاوي أيضاً ولعلّه لمـا ذكـرنا كـلّه وثّـقه في الوجـيزة[1]،

↩ عليهم أفضل الصلاة والسلام، أنّه لا يمكن أن ينصب الإمام عليه السلام مـمثلاً عـن نفسه، ووسيطاً بينه وبين المؤمنين، ومسلّطاً له على الأحكام والأموال من ليس بعدل ثقة. ولا يظنّ ظانّ بأنّ بعض الوكلاء ثبت فسقهم، بل إرتدادهم، فكيف جعلوه وكـيلاً، والجواب: بأنّ الأئمّة وسيّد البشر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانوا مأمورين أن يعاملوا الناس معاملة الظاهر في جميع شؤون الحياة، ولم ندّع بأنّ الوكلاء معصومون من الضلال والانحراف، بل نقول: إنّ كلّ من تشرّف بشرف الوكالة عنهم لابـدّ وأن يكـون عدلاً ثقة حين تصدّيه للوكالة، وعند انحرافه عن الحقّ يعزله الإمام ويشهّر به، كما في أحمد بن هلال العبرتائي؛ فإنّه كان عند تصدية للوكالة من أوثق الناس وأعدلهم، ولمّا استغواه الشيطان وانحرف وأبدع صدرت في التشهير به توقيعات، وتبرّأوا صـلوات الله عليهم منه، ولعنوه، وأمروا الشيعة بلعنه والتبرّي منه.

وما توهّمه بعض الأعلام في معجم رجال الحديث ٨٧/١ ـ ٨٨ من المقدّمة بأنّهم صلوات الله وسلامه عليهم كانوا يوكّلون بعض الناس في شؤونهم الخاصّة من شراء دار أو جارية أو بيع عقار وما شابه ذلك، فإنّما هي موارد محدودة يصرّح فيها بأنّه وكيل في كذا.. ووكلّ فلاناً في كذا، ويقيّدون الوكالة بما وكّل به، وهذا واضـح لدى مـن سـبر تاريخهم، ووقف على سيرتهم الشريفة.

فتحصّل ممّا ذكرناه أنّ الوكالة عن الأئمّة المعصومين عليهم السـلام بـقول مـطلق تستلزم العدالة والوثاقة بلا ريب وشكّ، وما صدر عن بـعض أعـلام المـعاصرين مـن التشكيك في دلالة الوكالة على العدالة، إنّما هو غفلة وهفوة، وما المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى، فتفطّن واغتنم.

(١) الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي ١٤٥ برقم ٤٤] قـال: وابـن مـحمّد الهمداني ثقة.

والبلغة[١].

وعدّه في الحاوي[٢] في قسم الثقات. لكن ـ يا للأسف ـ إنّه ذكره في فصل الضعاف[٣] أيضاً واعتذر بعذرٍ واهٍ جدّاً، حيث قال ـ بعد نقل خبر أبي محمّد الدينوري[٤] المزبور ـ: إنّه كما ترى يدل على توثيق الرجل المذكور. وقد ذكرناه في الفصل الأوّل، وأعدنا ذكره هنا لظاهر الحال فيما حكاه العلاّمة رحمه الله في الباب. انتهى.

ولم أفهم ما أراده، فإنّ العلاّمة رحمه الله لم يذكر شيئاً مانعاً من وثاقة الرجل، وأظنّ أنّه أراد أن يكتب ما ذكره المحشّي ـ يعني الشهيد الثاني ـ فسها قلمه، وكتب: العلاّمة. والشاهد علىٰ ذلك نقله قبل ذلك بأسطرٍ عبارةَ الشهيد الثاني رحمه الله.

التمييز:

يعرف الرجل برواية عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عنه. وبرواية عليّ بن مهزيار، ويعقوب بن يزيد، وأبي عبدالله الحسين بن الحسن الحسني، ومحمّد بن عيسىٰ بن عبيد، ومحمّد بن أبي عبدالله، وأحمد بن محمّد بن عيسى، وعمر بن

---

(١) بلغة المحدّثين: ٣٢٦.

(٢) حاوي الأقوال ١ / ١٣٢ برقم ١٦ [المخطوط: ١٣ برقم ١٧ من نسختنا].

(٣) حاوي الأقوال ٣/ ٢٤٧ برقم ١٢٠٢ [المخطوط ٢١٥ برقم ١١١٦ من نسختنا] وهذه أحد الموارد الّتي يؤاخذ عليها صاحب الحاوي رحمه الله، وما المعصوم إلاّ من عصمه الله.

(٤) تقدّم توضيح أنّ الصحيح: أبو محمّد الرازي، والدينوري خطأ من النسّاخ.

عليّ بن عمر بن يزيد، وإسحاق بن سليمان بن داود، عنه. وبروايته عن عمران الزعفراني(١)●.

---

(١) راجع جامع الرواة ٣٣/١ وجامع المقال: ٩٦، وهداية المحدّثين: ١٦٨، ويروي عن الإمام الرضا عليه السلام، راجع: الفقيه ٢٢/٢ حديث ٨٠: وفي توقيعات الإمام الرضا عليه السلام إلى إبراهيم بن محمّد الهمداني.

والكافي ٥٤٧/١ حديث ٢٤: سهل، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام...، ويروي عن الإمام الهادي عليه السلام، راجع التهذيب ٧٩/٤ حديث ٢٢٦: عليّ بن حاتم القزويني قال: حدّثني أبو الحسن محمّد بن عمرو، عن أبي عبدالله الحسين بن الحسن الحسيني، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني قال: اختلفت الروايات في الفطرة، فكتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام...، وروى عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام، راجع الكافي ٣٤٧/٥ حديث ٣، والتهذيب ٣٩٦/٧ حديث ١٥٨٤، والفقيه ١٤٦/٤ حديث ٥٠٧، والتهذيب ٢٦٨/٦ حديث ٧١٩، والاستبصار ٢٨/٣ حديث ٩٠.. إلى غير ذلك من الموارد الّتي روى عن أبي جعفر عليه السلام وهو الهادي عليه السلام بقرينة أسانيد الروايات الأُخر.

الّذين وثّقوه

وثّقه صريحاً في إتقان المقال: ٩، والكشّي في رجاله: ٥٥٧ برقم ١٠٥٣، وملخّص المقال: ٣٠، والوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٤]، وحاوي الأقوال ٢٤٨/٣ برقم ١٣٠٢ [المخطوط: ١٣ برقم ١٧ من نسختنا] وغيرهم.

(●) **حصيلة البحث**

لا ريب عندي من خلال دراسة ترجمته، والتوقيع الّذي صدر من الناحية المقدّسة فيه وفي أصحابه، ووكالته المتفق عليها.. أنّه ثقة جليل، وأنّ رواياته من جهته صحاح، بل أرفع شأناً من الوثاقة المصطلحة، حيث إنّ الإمام عليه السلام وثّقه كما في التوقيع المذكور في رجال الكشّي، فراجع.

[٥٥٣]

٢٠٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن يحيى المدني (⊡)

[الترجمة:]

عدّه في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: أسند عنه.

وفي نسخة أُخرى[1]: ابن أبي يحيى بدل (ابن يحيى)، وعليه فيكون إبراهيم

(⊡) **مصادر الترجمة**

جامع الرواة ٣٣/١، الوسيط المخطوط: ١٤ من نسختنا، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٣].

(١) كما في رجال الشيخ المطبوع: ١٤٤ برقم ٢٤.

أقول: يجد الباحث في المعاجم الرجاليّة والحديثيّة عناوين ثلاثة يظنّ أنّها لمعنون واحد: إبراهيم بن محمّد بن يحيى المدني، إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى المدني، إبراهيم بن أبي يحيى المدني.

وقد ذكر العنوان الأوّل في الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٣] بقوله: إبراهيم بن محمّد بن يحيى المدني أسند عنه، والوسيط المخطوط: ١٤ من نسختنا: وكذا في جامع الرواة ٣٣/١: إبراهيم بن محمّد بن يحيى المدني.

وذكر العنوان الثاني في رجال الشيخ رحمه الله طبعة النجف الأشرف بتصحيح وتحقيق العلّامة الفقيد السيّد محمّد صادق بحر العلوم: ١٤٤ برقم ٢٤، وفي الفهرست: ٢٦ برقم ١: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى أبو إسحاق مولى أسلم بن قصي مدني، والنجاشي في رجاله: ١٢ برقم ١١: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى أبوإسحاق مولى أسلم مدني، وكذا العلّامة في الخلاصة: ٤ برقم ٦، وتكملة الرجال ٩٤/١: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى، والبرقي في رجاله: ٢٧: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى المدني، وفي جامع الرواة ٣٠/١: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى أبوإسحاق مولى أسلم مدني.

وقد ذكر هذا في المعاجم الرجاليّة العاميّة، فمنها في تهذيب التهذيب ١٥٨/١ برقم

﴿

. . . .

﴿ ٢٨٤ قال: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم أبوإسحاق المدني، وتقريب التهذيب ٤٢/١ برقم ٢٦٩: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى الأسلمي أبوإسحاق المدني، وكذا الجرح والتعديل ١٢٥/١ برقم ٣٩٠.

وذكر العنوان الثالث الطريحي في جامع المقال: ٥٣ فقال:.. وابن أبي يحيى برواية الصدوق عنه، وهداية المحدّثين: ١٠ وأنّه ابن أبي يحيى برواية ظريف بن ناصح عنه. وبروايته هو عن الصادق عليه السلام، وجامع الرواة ١٧/١:إبراهيم بن أبي يحيى المدايني، وبهذا العنوان جاء في سند روايات كثيرة؛ ففي الكافي ٣٧٦/٥ حديث ٦: وروى حمّاد، عن إبراهيم بن أبي يحيى ...، وصفحة: ٣٩١ حديث ٧ بسنده:.. عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبدالله عليه السلام.. والكافي ٤٨/٧ حديث ٣ بسنده:.. عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ..، والكافي ٥٤٢/٦ حديث ٥ بسنده:.. عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ..

وفي التهذيب ٨٣/٤ حديث ٢٤٠ بسنده:.. عن عباد بن يعقوب، عن إبراهيم بن أبي يحيى .. و٣/٦ حديث ٢: عن طفيل بن مالك النخعي، عن أبراهيم بن أبي يحيى ..، وصفحة: ١٦٥ حديث ٣١٠: عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدائني ..

والفقيه ١٧٣/٢ حديث ٧٦٧: وروى إبراهيم بن أبي يحيى المدني ..

والاستبصار ٤٨/٢ حديث ١٦٠: عن عباد بن يعقوب، عن إبراهيم بن أبي يحيى ..

وروى الثقفي في كتاب الغارات ٤٧/١ بسنده:.. حدّثنا إبراهيم بن أبي يحيى المدني..، و صفحة: ٦٩ بسنده:.. وأخبرني شيخ لنا عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن عبدالله بن أبي سليم، عن أبي إسحاق الهمداني ..

وفي شرح المشيخة المخطوط للمحقّق المجلسي الأوّل: ١٣ من نسختنا، روضة المتّقين ١٤/ وما كان فيه عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني.

وفي كامل الزيارات: ١٣ باب ٢ حديث ١١ بسنده:.. قال: حدّثني الفضل بن مالك النخعي، قال: حدّثني إبراهيم بن أبي يحيى المدني..

أقول: تقدّم في إبراهيم بن أبي يحيى أنّه لم توجد رواية في سندها إبراهيم بن محمّد ابن أبي يحيى المدني أو المدايني وأنّه ربّما يعنونونه تارة بـ: ابن محمّد بن أبي يحيى، ﴾

ابن أبي يحيى المدني الّذي أسبقنا ترجمته[١].

وفي المنهج[٢] أنّه: كأنّه الصحيح.

ولكن ظاهر المجلسي رحمه الله في الوجيزة[٣] التعدّد، حيث جعل ابن أبي يحيى حسناً ممدوحاً، واقتصر في ابن يحيى بأنّه: أسند عنه[٤].

ولعلّ التعدّد أظهر، لأنّ الأوّل قد عرفت أنّه يروي كلّ من عبدالرحمن بن أبي هاشم، وعاصم بن حميد، وعبّاد بن يعقوب، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام، وإبراهيم ـ هذا ـ يروي الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام●.

↰ وأخرى بـ: ابن أبي يحيى، وقد صرّح الذهبي أنّ إبراهيم بن أبي يحيى، وإبراهيم بن محمّد بن يحيى متّحدان، وأنّ هذان العنوانان لمعنون واحد، وأمّا الاتّحاد مع إبراهيم بن أبي يحيى وهو المظنون، لأنّ النسبة إلى الجدّ كثير، وهنا نسب إلى جدّه أبي يحيى، وحذف اسم أبيه محمّد، والله العالم.

وأتعب نفسه بعض المعاصرين في إثبات اتّحاد العناوين الثلاثة، ولكن استدلاله ضعيف، فراجع، وقد تكرّر البحث في اتّحاد إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى وإبراهيم بن يحيى وإبراهيم بن أبي يحيى سابقاً، فلاحظ.

(١) في صفحة: ٢٥٤ من المجلّد الثالث.

(٢) منهج المقال: ٢٧.

(٣) الوجيزة: ١٤٣، الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٤ برقم ٣٨]، معجم رجال الحديث ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ و ٢٧٤.

(٤) الوجيزة: ١٤٣ من الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٣] قال: إبراهيم بن محمّد بن يحيىٰ المدني، أسند عنه.

أقول: لعلّه: إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيىٰ السالف.

(●) **حصيلة البحث**

بناء على اتّحاد العناوين الثلاثة كما هو المختار، فالمترجم يعدّ حسناً كما تقدّم ذلك في عنوان إبراهيم بن محمّد بن يحيى مولى أسلم، وبناء على التعدّد فالمعنون هنا ↲

. . . .

↩ حسن، والرواية من جهته حسنة.

[٥٥٤]

٣٤٩ ـ إبراهيم بن محمّد بن يحيىٰ النيسابوري

جاء في أمالي الصدوق: ٥٠ حديث ٢ بسنده:.. عن الحسن بن محمّد بن الحسن بن اسماعيل السكوني في منزله بالكوفة، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن يحيىٰ النيسابوري قال: حدّثنا أبو جعفر بن السريّ وأبو نصر بن موسىٰ بن أيّوب الخلاّل...

وعنه في بحار الأنوار ١٠٨/٣٧ حديث ١ مثله.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في معاجمنا الرجاليّة، فهو مهمل.

[٥٥٥]

٣٥٠ ـ إبراهيم بن محمّد اليماني

جاء في أمالي الشيخ المفيد: ٣٢٩ حديث ٢ بسنده:.. عن هشام بن محمّد، عن أبيه محمّد السائب، عن إبراهيم بن محمّد اليماني، عن عكرمة..

وكذلك بهذا السند والمتن في أمالي الشيخ الطوسي: ١١١ حديث ١٧٠، وعنهما في بحار الأنوار ٤٤٨/٧٨ حديث ١٠ مثلهما.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة.

[٥٥٦]

٣٥١ ـ إبراهيم بن محمّد بن يوسف

جاء في غيبة الشيخ النعماني: ٨٥ حديث ١٦ بسنده:.. عن محمّد بن ↩

. . . .

علىّ الكوفي، عن إبراهيم بن محمّد بن يوسف عن محمّد بن عيسى..
وعنه في بحار الأنوار ٣٩٩/٣٦ حديث ٩.
وجاء أيضاً في غيبة النعماني: ٨٦ حديث ١٧ بهذا السند المتقدّم ومثله حديث آخر.
وعنه في بحار الأنوار ٣٩٣/٣٦ حديث ٩، وكذلك في وسائل الشيعة ٣٤٩/٢٨ حديث ٣٤٩٣٥.

حصيلة البحث

المعنون مهمل ولا يبعد اتّحاده مع الفرياني المقدسي الآتي، وهو من رواة العامّة.

[٥٥٧]

٣٥٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن يوسف الفريابي المقدسي

جاء في علل الشرائع: ١٣٣ باب ١١٤ حديث ١ بسنده:.. عن يحيىٰ بن الحسن، عن إبراهيم بن محمّد بن يوسف الفريابي المقدسي، عن عليّ بن الحسن..

وكذلك في الخصال ٧٦/١ حديث ١٢٠ بالسند المتقدّم مثله.

وعنه في بحار الأنوار ٧٤/٣٥ حديث ٩، وكذلك عن الخصال وعنه في بحار الأنوار ١١٠/٤٢ حديث ١ مثله.

وترجم له العسقلاني في تهذيب التهذيب ١٦١/١ برقم ٢٨٥ فقال: إبراهيم بن محمّد بن يوسف بن سرج الفريابي أبو إسحاق نزيل بيت المقدس وليس بابن صاحب الثوري، يروي عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة.. إلىٰ أن قال: صدوق وآخرون. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات.. وانظر: تهذيب الكمال للمزي ١٩١/٢٠ برقم ٢٣٧.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجاليّة لأنّه من رواة العامّة.

[٥٥٨]

٢٠٦ ـ إبراهيم المخارقي(◘)

[الضبط:]

قد مرّ(١) في إبراهيم الخارقي نقل المخارقي: بالميم، ثمّ الخاء المنقطة، ثمّ الألف، ثمّ الراء، ثمّ القاف، والياء عن بعض النسخ، فالنسخ مختلفة، ففي بعضها: الخارقي فيكون مَن تقدّم، وفي بعضها: المخارقي ـ بزيادة الميم ـ فيكون غيره.

[الترجمة:]

ثمّ إن كان إبراهيم ـ هذا ـ ابن زياد، اتّحد مع إبراهيم بن زياد الخارقي ـ المتقدّم ـ، وإلّا تعدّد.

وحيث إنّ جميع أطراف الشبهة من مجهول الحال، لم يكن لتعيين الصحيح من السقيم وجه.

نعم؛ جعل في الوجيزة(٢): إبراهيم المخارقي حسناً. ولم يذكر غيره، فيؤخذ

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الكشّي: ٤١٩ برقم ٧٩٤، مجمع الرجال ٧٢/١، الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٦ برقم ٥٧]، تكملة الرجال ٩٧/١، الوسيط المخطوط: ٩ من نسختنا.

(١) في صفحة: ٣٩١ من المجلّد الثالث.

(٢) الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٦ برقم ٥٧].

أقول: عنون إبراهيم هذا بأربعة عناوين: إبراهيم الخارقي، إبراهيم بن زياد الخارفي، إبراهيم بن هارون الخارقي، إبراهيم المخارقي، وقد بسطنا البحث في عنوان إبراهيم الخارقي، فراجع.

وقد أصرّ بعض المعاصرين على الاتّحاد، ويردّه ما ذكرناه في ترجمة كلّ واحد من ←

بشهادته في موردها. ولعلّ عدّه له من الحسان باعتبار ما مرّ[١] في إبراهيم الخارقي من وصف إيمانه للصادق عليه السلام بناءً على وجدانه في نسخة صحيحة كون الواصف: المخارقي، لا: الخارقي، ولكن شهد بخلاف ذلك في الوسيط[٢]، حيث قال: إبراهيم المخارقي، روى الكشّي[٣] أنّه وصف عقيدته لأبي عبدالله عليه السلام فقال: «رحمك الله» وأوصاه بالورع. وكان في بعض النسخ: الخارقي[٤]، وهو أصح، وهو ابن زياد المتقدّم. انتهى.

فجعل إبراهيم الخارقي والمخارقي وابن زياد شخصاً واحداً. والمتحصّل لنا من ذلك كلّه، عدّ خبر إبراهيم المخارقي من الحسان، لترحّم الصادق عليه السلام عليه، بعد وصفه لعقيدته له.

والمناقشة باشتراك نوح في سند الرواية بين الثقة و.. غيره، وكون الراوي هو نفسه، كما صدرت من صاحب التكملة[٥] مدفوعة؛ بما نبّهنا عليه في الفوائد[٦]، من عدم قدح أمثال ذلك، نظراً إلى إفادتها الظنّ الكافي في الرجال، فإنّ الظنّ الحاصل من أمثال ذلك ليس بأقل من الظنّ الحاصل من قول أهل الرجال،

↰ العناوين بما يخصّه، نعم؛ قول المؤلّف قدّس سرّه أنهم جميعاً مجهولون، فيه: أنّه ثلاثة منهم مجاهيل، وإبراهيم المخارقي حسن ممدوح لترحّم الصادق عليه السلام، فتفطّن.

(١) في صفحة : ٣٩١ من المجلّد الثالث.

(٢) الوسيط المخطوط: ٩ من نسختنا.

(٣) الكشّي في رجاله: ٤١٩ برقم ٧٩٤، وفيه: عن نوح بن إبراهيم، والصحيح: عن نوح. عن إبراهيم كما في مجمع الرجال ٧٢/١ عن رجال الكشّي.

(٤) في نسختنا من الوسيط: الخارفي.

(٥) في تكملة الرجال ٩٧/١.

(٦) الفوائد الرجاليّة المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال ٢١٧/١ الفائدة الثلاثون ـ الثانية ـ: من الطبعة الحجريّة.

مضافاً إلى شهادة الفاضل المجلسي[١] رحمه الله ـ المتبحّر في الحديث والرجال ـ وبنائه على كون المجهول غيره، فتدبّر.

بقي هنا وجه نسبة المخارقي، فنقول: إنّه نسبة إلى أبي المخارق قيس البصري المعلم[٢]، والد عبد الكريم المحدّث المعدود من تابعي التابعين●.

---

(١) في الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٦ برقم ٥٧] قال: والمخارقي ممدوح.

(٢) تقريب التهذيب ٥١٦/١ برقم ١٢٨٥ عبد الكريم بن أبي المخارق بضمّ الميم والخاء المعجمة، أبو أُمية المعلم البصري.

(●) **حصيلة البحث**

لا بأس بعدّ المعنون من الحسان لترحّم الإمام الصادق عليه السلام عليه.

[٥٥٩]

٣٥٣ ـ إبراهيم بن المختار

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي: ٤٥٣ حديث ١٠١٢، وصفحة: ٥١١ حديث ١١١٧ بسنده:.. عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار، قال: حدّثنا النضر بن حميد.. وعنه في بحار الأنوار ١٢٩/١٠٤ حديث ١٤، ووسائل الشيعة ٣٩١/٢١ حديث ٢٧٣٨٣.

وجاء ـ أيضاً ـ في كفاية الأثر: ١٤٦ بسنده:.. عن محمّد بن حميد، عن إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد.. وعنه في بحار الأنوار ٣٣٣/٣٦ حديث ١٩٥ مثله.

وكذلك جاء في كتاب فضائل التسمية بأحمد ومحمّد للحسين بن أحمد بن بكير (المتوفّىٰ سنة ٣٨٨ هـ). في الصفحة: ٢٥ بهذا السند مثله.

حصيلة البحث

الظاهر اتّحاده مع ما قبله، وهو مهمل.

. . . .

[٥٦٠]

٣٥٤ ـ إبراهيم بن المختار بن أبي عبيدة الثقفي

جاء في طبّ الأئمّة : ١٣٦ بسنده :.. عن الأشعث بن عبدالله الأشعث ، ـ من ولد محمّد بن الأشعث بن قيس الكندي ـ عن إبراهيم بن المختار من ولد المختار بن أبي عبيدة ، عن محمّد بن سنان ...

وعنه في بحار الأنوار ١٧٥/٦٦ حديث ٣٦ و ١٢٣/٦٢ حديث ٥٥.

وكذلك في مستدرك وسائل الشيعة ٨٣/١٣ حديث ١٤٨٣٠، وكذا فيه ٤٠٠/١٦ حديث ١٠٣٢٢.

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة ، فهو مهمل .

[٥٦١]

٣٥٥ ـ إبراهيم بن المختار بن محمّد بن العبّاس

جاء في رجال الكشّي : ٤٨٥ حديث ٩١٦ وفي الطبعة الجديدة ٧٨٠/٢ حديث ٩١٦ : وحدّثني إبراهيم بن المختار بن محمّد بن العبّاس ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام .. وعنه في وسائل الشيعة ١٠٠/٢٧ حديث ٣٣٣٢٠ مثله .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون أحد من أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل ، إلّا أنّ شيخوخته لمثل الكشّي ربّما توجب عدّه حسناً أقلّاً إن ثبت كونه إماميّاً .

[٥٦٢]

٣٥٦ ـ إبراهيم بن مخلد بن جعفر أبو إسحاق القاضي الباقرحي الدقاق

هو أحد مشايخ النجاشي رحمه الله كما يظهر من رجاله : ١٢٣ برقم ←

. . . .

↩ ٤٢٢ في ترجمة دعبل بن عليّ الخزاعي قال: أخبرنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر.. قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة وفيه: ٢٤٦ برقم ٨٧٢ في ترجمة محمّد بن جرير أبو جعفر الطبري العاميّ: أخبرني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد.. وفي صفحة: ٢٤٨ برقم ٨٧٦ في ترجمة: محمّد بن الحسن بن أبي سارة: قال أبو إسحاق الطبري..

والظاهر أنّه المعنون، ومن مشايخ محمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي صاحب كتاب دلائل الإمامة، قال في دلائل الإمامة: ٥٢ وفي الطبعة الجديدة: ١٤٦ حديث ٥٤: وأخبرني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

وفي دلائل الإمامة: ٣٠ (وفي الطبعة الجديدة: ١١٠) قال: وحدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن سهل بن حمران الدقاق، قال: حدثتني خديجة بنت محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد الصفواني، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيىٰ الجلّودي البصري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا جعفر بن عمارة الكندي، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن صالح بن حيّ، قال: ـ وما رأت عيناي مثله ـ قال: حدّثني رجلان من بني هاشم، عن زينب بنت عليّ قالت: لمّا بلغ فاطمة إجماع أبي بكر علىٰ منع فدك وانصراف وكيلها عنها لاثت خمارها.. وفي دلائل الإمامة: ٤١ والطبعة الجديدة: ١٢٨ وفي ٤٢. وفي الطبعة الجديدة: ١٣٠ حديث ٤٠.. وغيرها من الأحاديث.

وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ١٨٩/٦ برقم ٣٢٥٠، فقال: إبراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل بن حمران بن مافيا حسنس بن فيروز بن كسرى قباذ أبو إسحاق المعروف بـ: الباقرحي. ذكر لي نسبه ابنه: إسحاق.

ثمّ ذكر مشايخه.. إلى أن قال: كتبنا عنه، وكان صدوقاً صحيح الكتاب، حسن النقل، جيّد الضبط، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب، ↩

[٥٦٣]

٢٠٧ ـ إبراهيم بن مرثِد الكندي الأزدي* أبو سفيان[◘]

الضبط:

مَرْثَد: بفتح الميم، وسكون الراء المهملة، وفتح الثاء المثلثة، والدال

↩ واستخلفه القاضي أبو بكر بن صبر على الفرض، وشهد عنده بعد سنة سبعين وثلاثمائة.. إلى أن قال في صفحة: ١٩١ وكان ينتحل في الفقه مذهب محمّد بن جرير الطبري. ثمّ ذكر مقطوعة شعرية.. إلى أن قال: توفي إبراهيم بن مخلد وقت العصر من يوم الأربعاء السابع عشر من ذي الحجّة سنة عشر وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة الخيزران بقرب قبر أبي حنيفة.

أقول: وقد جاء هذا في علل الشرائع: ٢٩٩ باب ٢٣٨ حديث ٢ و: ٣٠٨ باب ٢٥٩ حديث ١ و: ٣٣٠ باب ٢٦ حديث ١.

وفي بحار الأنوار ٣٥٨/٦٠ حديث ٤٥ و٢٨٥/٨١ حديث ٢ و٢٨/٨٢ حديث ١٤ و ٣٢/٨٧ حديث ١٦، ووسائل الشيعة ٤٨٨/٢ حديث ٢٧١٣.

وقد ذكره أيضاً: رجال السيّد بحر العلوم ٧٥/٢ وفي خاتمة مستدرك الوسائل ١٥٦/٢١، و ٤٢٣ رقم ١١٣٤.

حصيلة البحث

لا ينبغي الترديد في عاميّة المعنون، وذلك من خلال مشايخه في الرواية ومن روى عنه، فعليه لا يسعني إلّا التوقف فيه ولكن يحتج عليهم بما يرويه.

(*) لا يخفى أنّ الكندي لا يكون أزديّاً إلّا بالولاء. [منه (قدّس سرّه)].

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٣، و ١٤٦ برقم ٨٠، مجمع الرجال ٧٢/١، نقد الرجال: ١٤ برقم ١٠٩ [المحقّقة ٨٧/١ برقم ١٣٧]، توضيح الاشتباه: ١٨ برقم ٥١، لسان الميزان ١١٠/١ برقم ٣٣٢، الجرح والتعديل ١٣٨/١ برقم ٤٤٦.

المهملة[١] ـ وزان مَسْكَن ـ: الرجل الكريم[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط الأزدي في: إبراهيم بن إسحاق.

وأما الكِنْدي[٤]: بالكاف المكسورة، والنون الساكنة، والدال المهملة، والياء، فنسبة إلى كندة، بكسر أوّله على المشهور، وفتحها في كتب الأنساب، وضمّها، لقب ثور بن عفير بن عديّ بن الحرث بن مرّة بن أدد، أبي حيّ من اليمن؛ لأنّه كَنَدَ أباه ـ أي قطع ـ كما مرّت[٥] الإشارة إليه في ترجمة: أبان بن تغلب.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٦] بالعنوان المذكور من رجال الباقر

---

(١) أُنظر ضبطه وبعض المسمّين به في المؤتلف للدارقطني ٢٠٣٠/٤ ـ ٢٠٣٤، توضيح المشتبه ١٠١/٨ ـ ١٠٢ و١١٩، الإكمال ٢٢٩/٧.

(٢) كما في تاج العروس ٣٥٠/٢. قال بعد ذلك: قال ابن السكيت: مأخوذ من أرثد القوم إذا احتفروا حتّىٰ بلغوا الثرىٰ.

(٣) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٤) قال في تاج العروس ٤٨٧/٢: الكُنود ـ بالضمّ ـ كفران النعمة.. إلى أن قال: وكندة ـ بالضمّ ـ قرية بسمرقند.. إلى أن قال: وكَندة ـ بالفتح ـ ناحية بخجند من فرغانة.. إلى أن قال: ولكِندة ـ بالكسر ـ القطعة من الجبل.. إلى أن قال: وكِندة ـ بالكسر ـ هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور. قال شيخنا: ورأيت من ضبطه بالفتح أيضاً في كتب الأنساب. قلت: وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون: كندة بالضم. ويقال: كنديّ أيضاً ـ أي بياء النسبة ـ وهو لقب ثور بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرّة بن أدد أبو حيّ من اليمن.. إلى آخره.

وفي نهاية الأرب: ٣٧٤: كندة قبيلة من كهلان، وكندة هذا أبوهم واسمه ثور.. إلى آخره، فراجع.

(٥) في صفحة: ٨٠ من المجلّد الثالث.

(٦) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٣ قال: إبراهيم بن مرثد الكندي الأزدي أبو سفيان..

عليه السلام.

وعدّ[1] من رجال الصادق عليه السلام: إبراهيم بن مرثد الأزدي، أخا أبي صادق الكوفي.

ولم أقف على غير ذلك في حاله. وظاهره وإن كان كونه إماميّاً، إلّا أنّ

↩ وفي لسان الميزان ١١٠/١ برقم ٣٣٢ قال: إبراهيم بن مرثد الكندي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب أبي جعفر الباقر [عليه السلام]، وفي الجرح والتعديل ١٣٨/٢ برقم ٤٤٦: إبراهيم بن مرثد أخ لأبي صادق. روى عن أبي صادق، يروي عنه وكيع ومروان بن معاوية..

(١) رجال الشيخ ـ أيضاً ـ: ١٤٦ برقم ٨٠: إبراهيم بن مزيد الأزدي أخو أبي صادق الكوفي، هكذا في رجال الشيخ طبعة الحيدريّة في النجف الأشرف، ولكن في مجمع الرجال ٧٢/١، ونقد الرجال: ١٤ برقم ١٠٩ كلاهما عن رجال الشيخ رحمه الله: إبراهيم بن مرثد.. فيتّضح أنّ نسختنا محرّفة.

وعلّق القهپائي في المقام بأنّ الأظهر أنّ أبا صادق هو عبد خير بن ناجذ، وقال: هو أخو أبي صادق من أمّه.

وضبطه في توضيح الاشتباه: ١٨ برقم ٥٦ بـ: مرثد فقال: إبراهيم بن مرثد الأزدي ـ بفتح الميم، وسكون الراء المهملة، وفتح الثاء المثلثة ـ من قبيلة أزد.. إلى آخره.

أقول: ولبعض المعاصرين في قاموسه ٢٠٥/١ هنا كلام حاصله أنّ: كندة زائدة، لعدم ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام، ثمّ قال: ولأنّ كندة والأزد حيان لا يمكن أن يكون نفر منهما.

أقول: حيث بنى هذا المعاصر على أن الولاء لا يكون بين العرب بل إذا قيل: مولى يدلّ على أنّه غير عربي، خروجاً منه على تصريحات أهل اللغة وأيام العرب والتاريخ، التزم هنا بزيادة (الكندي)، وقد فنّدنا رأيه وأثبتنا بأنّ كلمة (المولى) تأتي بعدة معان، والولاء كما يكون بين عربي وغيره يكون بين عربيّين، ولا نطيل هنا الكلام، فراجع.

حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر على ما يوضّح حال المترجم، فهو باق على جهالته، ويحتمل كونه من رواة العامّة وذلك من خلال ما ذكره في لسان الميزان و.. غيره، وهو ليس ببعيد، فتفطّن.

[٥٦٤]

٣٥٧ ـ إبراهيم بن مروان الخوزي

كذا جاء في بحار الأنوار ٢٧/٥٩ حديث ١١ و٩٦/٦٢ حديث ١١ و٣٦/٦٦ حديث ٨، ومستدرك وسائل الشيعة ١١٦/٨ حديث ٩٢٠٢.

ففي هذه المصادر جاء بعنوان إبراهيم بن مروان الخوزي ولكن في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٨٣/٢ من الطبعة الجديدة و ٩/٢ حديث ٢٣ (من الطبعة الحروفيّة) قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن هارون.. وقد سلفت ترجمته من الماتن رحمه الله تحت رقم ٢٠٣، فلاحظ.

حصيلة البحث

لم أظفر على مرجّح لأحد العنوانين فالمعنون مجهول العنوان ومهمل الحكم.

[٥٦٥]

٣٥٨ ـ إبراهيم بن المستنير

جاء في تفسير القمّي ٦٥/٢ في تفسير قوله تعالى ﴿يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِم وَما خَلْفَهُم﴾ (سورة طه ٢٠: ١١٠) بسنده:.. قال: عن عمر بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن المستنير، عن معاوية بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، وكذلك في مختصر بصائر الدرجات: ١٨، وعنهما في بحار الأنوار ٥١/٥٣ حديث ٢٨ مثله.

. . . .

وفي الغيبة للشيخ النعماني: ٨٩ (وفي طبعة محقّقة: ١٧١ حديث ٥) بسنده:.. قال: حدّثنا عيسىٰ بن هشام، عن عبدالله بن جبلة عن إبراهيم بن المستنير، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام..

والغيبة للشيخ الطوسي: ٦١ حديث ٦٠ قال: روىٰ إبراهيم بن المستنير، عن المفضّل، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام.. ولكن في غيبة الشيخ الطوسي: ١٦١ حديث ١٢٠ فيه: عن عبد الله بن المستنير وعنهما في بحار الأنوار ١٥٢/٥٢ حديث ٥.

حصيلة البحث

لم يعنونه أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل.

[٥٦٦]

٣٥٩ ـ إبراهيم بن مسروق

جاء في دلائل الإمامة: ٥٠ بسنده:.. عن عمر بن عميرة، عن إبراهيم بن مسروق، عن عبد الله بن مسعود..

ولكن في الطبعة الجديدة: ١٤٢ حديث ٥٠ بسنده:.. عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود..

وكذلك في مناقب ابن شهر آشوب ٣٣٣/٣ والطبعة الجديدة ٣٨١/٣ مثله، ٣٥٠/٣ والطبعة الجديدة ٣٩٨/٣ في سند آخر عن شعبة عن عمرو بن مرّة عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود... وبحار الأنوار ٤١/٤٣ و ١١١.

وهذا هو الصحيح فإنّ إبراهيم هذا هو إبراهيم بن يزيد النخعي راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١٧٧/١ برقم ٣٢٥ ومسروق هذا هو مسروق بن الاجدع راجعه في تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠ برقم ٢٠٥.

راجع ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ٢٥٩/١

. . . .

✎ حديث ٣٠٢ بسنده:.. عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم عن مسروق، قال: لمّا قدم عبدالله بن مسعود.. وكفاية الطالب: ٣٢٠ وغيرها من المصادر.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/٢٣٣ برقم ٢٦٥، وسير أعلام النبلاء ٥/١٩٦ رقم ٧٤ في ترجمة: عمرو بن مرّة.

حصيلة البحث

أقول: لم أظفر علىٰ رواية في سندها إبراهيم بن مسروق، والموجود في المصادر العاميّة والإماميّة (إبراهيم عن مسروق) وأشرنا إلىٰ أنّ إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ومسروق هو ابن الأجدع، وكلاهما من رواة العامّة..

[٥٦٧]
٣٦٠ ـ إبراهيم بن مسكين أبو إسحاق البصري

جاء في الفهرست للشيخ الطوسي: ١٤٠ برقم ٥٠٩ في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي بسنده:. قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن سليمان بن محبوب، عن أصل كتابه، قال: حدّثني إبراهيم بن مسكين أبو إسحاق البصري كتبت عنه في الخزينة سنة ٢٦١، قال: حدّثني يحيى بن كهمش أبو بكر الفزاري قال: حدّثني عمر بن موسىٰ الوجيهي، قال: هذه القراءة سمعتها من زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام وسمعت زيد بن عليّ يقول: قراءة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وفي لسان الميزان ١/١١١ برقم ٣٣٤: إبراهيم بن مسكين البصري، روى عن كهمس الفزاري، وعنه محمّد بن سليمان بن محبوب، ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

[٥٦٨]

٢٠٨ ـ إبراهيم بن مسلم الحلواني

الضبط:

الحُلْواني: بالحاء المهملة المضمومة، واللام الساكنة، ثمّ الواو، والألف، والنون، والياء، نسبة إلى حلوان العراق، أو حلوان الشام، أو حلوان من بلاد نيسابور بطريق خراسان من ناحية إصبهان، أو حلوان قرية على فرسخين من مصر[١].

الترجمة:

ذكره الوحيد في التعليقة[٢]، ونقل عن الكافي[٣] روايته عن ابن فضّال، عنه. ثمّ قال: وفيه إيماء إلى اعتداد مّا به، فتأمّل. انتهى.

ووجه الاعتداد به، ورود الأمر بالأخذ بما رووا بنو فضّال[٤]. ولازمه عدم

(١) راجع مراصد الاطلاع ٤١٨/١ باختلاف يسير.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٢٧.

(٣) الكافي ١٤/٢ باب إذا أراد الله عزّوجلّ أن يخلق المؤمن حديث ١ بسنده:.. عن ابن فضال، عن إبراهيم بن مسلم الحلواني، عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٤) أقول: ذكر الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة: ٣٨٩ ـ ٣٩٠ برقم ٣٥٥: أنّ الحسين بن روح سئل عن كتب ابن أبي العزاقر بعد ما ذُمّ وخرجت فيه اللعنة، فقيل له: فكيف نعمل ⇐

التفحص عن حال من يروون عنه[١]، لكن ذلك إنّما يفيد الأخذ بما رواه عنه ابن فضّال، لا كلّ خبر له، حتّى ما رواه عنه مجهول الحال(●).

↲ بكتبه وبيوتنا منها ملاء؟! فقال: «أقول فيها ما قاله أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام، وقد سئل عن كتب بني فضال فقالوا: كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء، فقال عليه السلام: «خذوا بما رووا، وذروا ما رأوا»، وعنه في بحار الأنوار ٢٥٢/٢ حديث ٧٢، و ٣٥٨/٥١، والعوالم ٥٧٣/٣ حديث ٧٣.

ومفاد هذا الكلام أنّ ما رووه بنو فضال حكمه حكم ما يرويه الثقات العدول من جهة الحجيّة، فكما أنّ رواية الإماميّ العدل الثقة حجّة شرعية، كذلك ما رواه بنو فضال فإنّه حجّة شرعية، ولكن آراءهم لا اعتبار بها، وساقطة عن الاعتبار، وهذا الكلام يثبت أنّ روايتهم حجّة من جهتهم، ولا يثبت أنّ من يروي عنه يجب تصديقه وإن كان مجهولاً أو ضعيفاً، فتفطّن.

(١) أشكل بعض المعاصرين في المقام بقوله: إنّ فساد مذهبهم لا يمنع من العمل برواياتهم إذا كانت جامعة لشرائط العمل المعلومة من الخارج، لا أنهم معصومون كلّ ما ادعوا روايته مسموع مقطوع، كيف وفساد المذهب هل يجعلهم أعلى من إمامي مستقيم؟!

أقول: ليت شعري من الّذي قال: إنّ فاسد المذهب معصوم؟ أو أنّه أعلى من الإماميّ المستقيم؟ أو أنّه يقبل قوله بلا شرط ؟ وهل هذا الكلام إلّا تهريج وتشويه ولاخطر ببال أحد من أقل الطلبة ما ذكره هذا المعاصر ، وهل ينبغي صدور مثل هذا الكلام من سائر الناس فكيف بمن هو من العلماء، وكلّ ما يقوله أرباب الجرح والتعديل أنّهم يستفيدون من كلام الإمام عليه السلام، أنّه عليه السلام شرّع لهم قاعدة عامّة بأنّ الراوي إذا كان متحرّزاً عن الكذب، وثقة في النقل ، يؤخذ بروايته، وإن كان فاسد المذهب كغيره من الثقات الإماميّة، وما ذكره الوحيد رحمه الله لا ريب في صحّته، وذلك أنّ رواية الثقة المأمون حجّة، فإذا كانت الرواة عنه ثقات كان فساد عقيدته غير مخلّ بروايته ، فمعنى الأخذ برواياتهم تصديقهم فيما يروونه كغيرهم من الثقات المستقيمي العقيدة . نعم ؛ يمكن المناقشة في أصل رواية الغيبة بضعفها سنداً، وذلك أمر آخر سنذكره في محلّه إن شاء الله تعالى.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو باق على جهالة حاله.

[٥٦٩]

٢٠٩ ـ إبراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفي(◙)[١]

الضبط:

الضَرِيْر: بالضاد المعجمة المفتوحة، والراءين المهملتين، بينهما ياء، الرجل الذاهب بصره[٢].

الترجمة:

قال النجاشي[٣] ـ بعد عنوانه بما ذكر ـ إنّه: ثقة، ذكره شيوخنا في أصحاب الأصول. انتهىٰ.

ومثله بعينه ما في القسم الأوّل من الخلاصة[٤]، ووثّقه ابن داود[٥]، وكذا

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ٢٠ برقم ٤٣، الخلاصة: ٦ برقم ٢١، رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٦، الوجيزة: ١٤٣ [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٤]، حاوي الأقوال: ١٣٤ برقم ١٧ [المخطوط: ١٣ برقم ١٨ من نسختنا]، جامع المقال: ٥٣، هداية المحدّثين: ١٢، إتقان المقال: ٩، ملخّص المقال في قسم الصحاح، نقد الرجال: ١٤ برقم ١١٠ [المحقّقة ٨٧/١ برقم ١٣٨]، جامع الرواة ٣٤/١، مجمع الرجال ٧٢/١، رجال شيخنا الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، لسان الميزان ١١١/١ برقم ٣٣٦، وسائل الشيعة ١٢٢/٢٠ برقم ٤٣، الوسيط المخطوط: ١٥ من نسختنا.

(١) أشكل بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٢٠٦/١ بأنّ عبارة النجاشي: كوفّي، والألف واللّام زيادة من المؤلّف قدّس سرّه، واكن طبعة المصطفوي، وطبعة الهند، وبعض النسخ المخطوطة كلّها على ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه، فالاعتراض ساقط.

(٢) ضبطه كذلك في توضيح المشتبه ٤٥٩/٥، وانظر معناه في الصحاح ٧٢٠/٢ وغيره.

(٣) رجال النجاشي: ٢٠ برقم ٤٣ قال: إبراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفي ثقة.. إلى آخره. وفي طبعة الهند: ١٨.

(٤) الخلاصة: ٦ برقم ٢١.

(٥) رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٦، وفي الطبعة الحيدريّة: ٣٣ برقم ٣٦.

في الوجـيزة[١]، والبـلغة[٢]، والحـاوي[٣]، ومحكـي المشـتركات[٤]، و.. غيرها[٥].

التمييز:

روى النجاشي[٦]، عن الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمّد[٧] بن جعفر، عن حميد، عنه.

ونقل في جامع الرواة[٨] رواية أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عنه في باب الحلق والتقصير من حجّ الكافي[٩]●.

---

(١) الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٥] قال:.. وابن مسلم بن هلال ثقة.

(٢) بلغة المحدّثين: ٣٢٦.

(٣) حاوي الأقوال ١٣٤/١ برقم ١٧ [المخطوط: ١٣ برقم ١٨ من نسختنا].

(٤) في جامع المقال: ٥٣:.. وأنّه ابن مسلم الثقة برواية حميد عنه.
وفي هداية المحدّثين: ١٢:.. وأنّه ابن مسلم الثقة برواية حميد عنه.

(٥) وثّقه جمع من الرجاليين، منهم في: إتقان المقال: ٩، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ونقد الرجال: ١٤ برقم ١١٠ [المحقّقة ٨٧/١ برقم ١٣٨]، وجامع الرواة ٣٤/١، ومجمع الرجال ٧٢/١، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٤ من نسختنا، ووسائل الشيعة ١٢٢/٢٠ برقم ٤٣، ومنتهى المقال: ٢٧ [والطبعة المحقّقة ٢٠٥/١ برقم ٨١].

(٦) رجال النجاشي: ٢٠ برقم ٤٣.

(٧) كذا، و(بن محمّد) زيادة من النسّاخ، والصحيح: أحمد بن جعفر.

(٨) جامع الرواة ٣٤/١.

(٩) الكافي ٥٠٢/٤ حديث ١ بسنده:.. عن محمّد بن الحسن، عن إبراهيم بن مسلم، عن أبي شبل، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(●) **حصيلة البحث**

اتّفقت كلمة خبراء الرجال على وثاقته فهو ثقة من دون غمز فيه.

[٥٧٠]

٢١٠ ـ إبراهيم بن معاذ(◘)

الضبط:

مُعاذ: بضمّ الميم ـ كما في رجال ابن داود(١) ـ، ثمّ العين المهملة، ثمّ الألف، ثمّ الذال المعجمة، من اسماء الرجال.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب الباقر عليه السلام ثمّ قال: روى عنه في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم﴾(٣) حديث التعاقد بين القوم(٤).

ولم أقف في حاله على غير ذلك، إلّا أنّ ابن داود ذكره في قسم الممدوحين(٥).

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٧، رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٩، رجال البرقي: ١١، مجمع الرجال ٧٢/١، نقد الرجال: ١٤ برقم ١١١ [المحقّقة ٨٧/١ برقم ١٣٩]، منهج المقال: ٢٧، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، جامع الرواة ٣٤/١.

(١) رجال ابن داود: ١٨ برقم ٣٧، وفي طبعة الحيدريّة: ٣٣ برقم ٣٧. وهكذا ضبطه في توضيح المشتبه ٢٠٢/٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٩، وذكره البرقي في رجاله: ١١ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام بالعين والدال المهملة، وذكره في مجمع الرجال ٧٢/١، ونقد الرجال: ١٤ برقم ١١١ [المحقّقة ٨٧/١ برقم ١٣٩]، ومنهج المقال: ٢٧، وجامع الرواة ٣٤/١، وملخّص المقال في قسم المجاهيل.. وغيرها.

(٣) سورة محمّد (ص) ٤٧: ٢٥.

(٤) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٩.

(٥) أشكل على المؤلّف قدّس سرّه بعض المعاصرين في قاموسه ٢٠٧/١ في المقام بقوله: قلت: قد عرفت أنّ الأوّل من كتابه في الممدوحين والمهملين معاً، وإنّما المختصّ ⇐

ويمكن ضمّ ذلك إلى ظهور كلام الشيخ رحمه الله في كونه إماميّاً. وعدّ الرجل لذلك في الحسان، والله العالم●.

↰ بالممدوحين القسم الأوّل من كتاب العلّامة ولم يعنونه.

أقول: إن القسم الأوّل من رجال ابن داود في الممدوحين والمهملين معاً، لكن المترجم لا يمكن عدّه من المهملين كما ظنّه هذا المعاصر، حيث إنّ المهمل من لم يذكره علماء الرجال، والمترجم ذكره الشيخ رحمه الله والبرقي وتبعهما جماعة، فعدّه من المهملين خروج عن طريقة علماء الرجال، وبهذا يظهر بطلان الإشكال.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ الشيخ والبرقي وابن داود له في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام يثبت كونه إماميّاً، ومن عدّ ابن داود له في القسم الأوّل ـ المعدّ لذكر الثقات والمهملين ـ يلزمنا الحكم بحسنه أقلّاً، لأنّه ليس بمهمل لذكر الشيخ رحمه الله له، فلا بدّ وأنّ ابن داود عدّه ثقة، وحيث لم يدعم رأي ابن داود أحد فلابدّ من الأخذ بالمتيقّن وهو الحسن، فهو على هذا حسن، والحديث من جهته حسن أيضاً، والله العالم.

فائدة

زعم بعض المعاصرين في قاموسه ٢٠٧/١ أنّ ابن داود رحمه الله في رجاله في القسم الثاني بيّن على أنّ كلّ من صرّح بوثاقته فهو ثقة، ومن لم ينصّ عليه بالتوثيق فهو مهمل، حيث إنّ القسم الأوّل منه في الثقات والمهملين، ومن درس رجال ابن داود اتّضح له بطلان هذا الزعم، وذلك أنّه لم يصرّح في ترجمة العبّاس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام، وسلمان المحمّديّ الفارسي .. ونظائرهم بوثاقتهم، واتّضح له إنّه ملتزم بتصريح الإهمال للمهملين، وأنّ الثقات قد يصرّح بوثاقتهم، وتارة لوضوح وثاقتهم لا يصرّح، وقد نصّ على مائة وثمانية عشر رجلاً بالإهمال، وعلى ستّمائة وستّ وستّين راوياً بالوثاقة، ولم يصرّح في تسعمائة وخمس وخمسين راوٍ لا بالتوثيق ولا الإهمال، والمعاصر المذكور لمّا غفل عن طريقة ابن داود هذه أشكل على المؤلّف قدّس سرّه في كثير من التراجم لتوثيقه، فتفطّن واغتنم.

[٥٧١]

٣٦١ ـ إبراهيم بن معرض

جاء في بحار الأنوار ١٧٤/١٦ حديث ١٤ عن إبراهيم معرض عن أبي ↲

[٥٧٢]

٢١١ ـ إبراهيم بن معرِّض الكوفي(⊡)

الضبط:

مُعَرِّض: بالميم، والعين والراء المهملتين، والضاد المعجمة، وزان مُحَدِّث، أصله وصف يطلق على خاتن الصبي، ثمّ تعارفت التسمية به، وممّن سمّي به: معرّض ابن غلاط(١)، ومعرّض بن معيقيب، الصحابيّان(٢).

↵ جعفر عليه السلام، و ٦٦/٨٧ حديث ٥ عن إبراهيم بن معرض عن أبي جعفر عليه السلام، و ٨٠/٢٦٣ باب ٣٠ حديث ١٢ عن إبراهيم ابن معرض قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام. ومعاني الأخبار: ٢٤٨ باب معنىٰ الأحداث في الوضوء حديث ١ عن منصور بن حازم عن إبراهيم بن معرض قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام. ووسائل الشيعة ١/٤٤٠ باب ٣١ من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام حديث ١١٦٥ بسنده:.. عن منصور بن حازم عن إبراهيم بن معرض قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام. ووسائل الشيعة ٢٥/٧٠ باب ٣٤ حديث ٣١٢١٠ عن عبد الله بن المغيرة عن إبراهيم بن معرض عن أبي جعفر عليه السلام. والمحاسن للبرقي: ٤٠٤ باب ٩ حديث ١٠٦ بسنده:.. عن عبد الله بن المغيرة عن إبراهيم بن معرض عن أبي جعفر عليه السلام.

حصيلة البحث

المعنون مهمل ورواياته لا بأس بها.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الطوسي: ١٠٣ برقم ٥ و ١٤٥ برقم ٤٨، جامع الرواة ١/٣٤، مجمع الرجال ١/٧٣، رجال البرقي: ١١ و ٢٧، نقد الرجال: ١٤ [المحقّقة ١/٨٨ برقم ١٤٠]، توضيح الاشتباه: ١٩، منهج المقال: ٢٧، العندبيل ١/١٢، لسان الميزان ١/١١٢ برقم ٣٤١.

(١) كذا، والظاهر: عِلَاط كما في المؤتلف للدارقطني ٤/٢١٤٥، الإكمال ٧/٢٧٤، توضيح المشتبه ٨/٢١٢. قال في الأخير: مُعَرِّض بن حجّاج بن عِلاط، قتل يوم الجمل. وقيل: بل هو أخ الحجّاج بن عِلاط. ثمّ ضبط اللفظة وذكر من المسمّين به: معرِّض بن جبلة بن عُلَيْص.

(٢) تاج العروس ٥/٥٠ تجد جميع ما ذكره المؤلّف قدّس سرّه فيه مع تفصيل أكثر.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وزاد في الأوّل قوله: روى عنه عليه السلام، وعن أبي عبدالله عليه السلام، روى عنه منصور بن حازم، وحصين بن مخارق[٢]. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، ولم أقف فيه على غير ذلك، فهو مجهول الحال●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٥: ذكره في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وفي صفحة: ١٤٥ برقم ٤٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وذكره البرقي في رجاله: ١١: في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وصفحة: ٢٧: في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام..

وذكره ابن حجر في لسان الميزان ١١٢/١ برقم ٣٤١ فقال: إبراهيم بن معرض الكوفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان من أصحاب أبي جعفر الباقر، وجعفر الصادق رضي الله عنهما [صلوات الله وسلامه عليهما] روى عنه حصين بن مخارق ومنصور بن حازم.

(٢) رجال الشيخ: ١٠٣ برقم ٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو عندي غير معلوم الحال.

[٥٧٣]
٣٦٢ ـ إبراهيم بن معروف

جاء في معاني الأخبار: ١٩٦ حديث ٢ بسنده:.. قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن معروف، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ عن الحسن بن سعيد عن الحارث بن محمّد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة.

[٥٧٤]

٢١٢ ـ إبراهيم بن معقل بن قيس أخو إسحاق(◻)

الضبط:

مَعْقِل: بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وكسر القاف، ثمّ اللام[1].

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله من رجال الصادق عليه السلام[2].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّا لم نعرف حاله(●).

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٣٨، نقد الرجال: ١٤ برقم ١١٣ [المحقّقة ٨٨/١ برقم (١٤١)]، مجمع الرجال ٧٢/١، جامع الرواة ٣٤/١، منهج المقال: ٢٧، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لسان الميزان ١١٢/١ برقم ٣٤٢.

(١) انظر ضبطه في توضيح المشتبه ٢١٨/٨، تكملة ابن الصابوني، الترجمة رقم ٣٠٨.

(٢) رجال الشيخ: ١٥٤ برقم ٢٣٨.

واحتمل بعض المعاصرين أنّه: أبو إسحاق، وأخو إسحاق مصحّف، لكن الشيخ في رجاله، والتفريشي في نقد الرجال: ١٤ برقم ١١٣ [المحقّقة ٨٨/١ برقم ١٤١]، ومجمع الرجال ٧٢/١، وجامع الرواة ٣٤/١، ومنهج المقال: ٢٧، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ولسان الميزان ١١٢/١ برقم ٣٤٢ نقلوا عن رجال الشيخ: أخو إسحاق، فاحتمال هذا المعاصر ساقط عن الاعتبار، بالإضافة إلى عدم ذكر دليل أو إمارة لاحتماله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف مع فضل التتبع على ما يوضّح حال المترجم له، فهو غير معلوم الحال عندي.

[٥٧٥]

٣٦٣ ـ إبراهيم بن معمّر

جاء في معاني الأخبار: ١٢٣ باب معنىٰ آل ياسين حديث ٥ بسنده:..

↵

[٥٧٦]

٢١٣ ـ إبراهيم بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري

الضبط:

رَمانَة: بالراء المهملة، ثمّ الميم، ثمّ الألف، ثمّ النون، ثمّ الهاء، كسحابة[1]*.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام وقال:

✎ حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا إبراهيم بن معمر، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الأحمري، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا الأعمش، عن يحيىٰ بن وثّاب، عن أبي عبد الرحمن السلميّ.. وكذلك بهذا السند في تأويل الآيات ٤٩٩/٢ حديث ١٥ مثله وعنهما في بحار الأنوار ١٧٠/٢٣ حديث ١١ مثله.

وكذلك عن معاني الأخبار في تفسير البرهان ٣٤/٤ حديث ٥ وفي الطبعة الجديدة ٦٢٥/٤ حديث ٩٠٣٢.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة.

(١) ويحتمل قويّاً أن يكون بتشديد الميم كما في توضيح المشتبه ٢٢٤/٤ فإنّه قال: رَمَّان براء مفتوحة: رَمّان بن كعب بن أود بن صعب بن سعد العشيرة من مَذْحِج، وفي السكون: رَمّان بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون، وفي حمير: رمّان بن غانم بن زيد بن شرحبيل.

ثمّ ذكر في صفحة: ٣١٥ رُمّانة براء وتثقيل، فراجع.

وأُنظر: الاكمال ٩٧/٤ ـ ٩٨ باب رمانة وزمانة.

ولم نجد رَمَانة بالتخفيف فيما بأيدينا من كتب اللغة كلسان العرب والصحاح. (مادة رمم ورمن).

(*) ويحتمل ضمّ الميم، وتشديد الراء. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) رجال الشيخ: ١٤٥ برقم ٤٧.

مولاهم، أسند عنه. انتهىٰ.

وظاهره كونه إماميّاً. ولم نقف فيه على غير ذلك، فهو مجهول الحال(●).

أقول: إنّ أباه المفضّل بن قيس عدّ من الحسان، وبيت الأشاعرة بيت جليل من بيوت الشيعة، وجلّهم ثقات من رواة وعلماء، فكونه إماميّاً لا يعتريه شكّ.

وعدّه في إتقان المقال: ١٥٨: في قسم الحسان.

وفي من لا يحضره الفقيه ٢/١٧٣ حديث ٧٦٥: وروى جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام .. وفي نسخة من الفقيه: إبراهيم بن الفضل، وفي نسخة ثالثة: إبراهيم بن المفضّل، والظاهر أنّه الصحيح؛ لأنّه لم يعهد في أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) إبراهيم بن الفضل أو الفضيل، فالراجح عندي أنّ الراوي للرواية المشار إليها هو المعنون إبراهيم بن المفضّل، فتدبّر.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف علىٰ ما يوضّح حاله من حيث الوثاقة والضعف؛ إلّا أنّه إماميّ بلا ريب ومن بيت جليل ولا يبعد عدّه في أوّل درجة الحسن، فتفطّن.

[٥٧٧]

٣٦٤ ـ إبراهيم بن المنذر الخزاعي

جاء في طبّ الأئمّة: ٩٢ بسنده:.. إبراهيم بن المنذر الخزاعي عن أحمد بن محمّد بن أبي بشر عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٩٥/١٤٩ حديث ٤ مثله إلّا أنّ فيه: أحمد بن محمّد بن أبي بصير.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٥٧٨]

٣٦٥ ـ إبراهيم بن منصور

جاء في دلائل الإمامة: ٦٤ في معجزات الإمام الحسن عليه السلام بسنده:.. عن الأعمش عن إبراهيم بن منصور، قال: رأيت الحسن بن عليّ عليهما السلام..

ولكن في دلائل الإمامة (الطبعة الجديدة): ١٦٧ حديث ٧٨ عن

[٥٧٩]

٢١٤ ـ إبراهيم بن منير الكوفي(◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له من رجال الصادق عليه السلام(١).

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

↩ إبراهيم عن منصور.. وهكذا أيضاً في نوادر المعجزات: ١٠١ حديث ٥. والظاهر هو الصحيح لأن سليمان بن مهران الأعمش ينقل عن إبراهيم بن يزيد النخعي راجع تهذيب الكمال ٢٣٣/٢ رقم ٢٦٥.

حصيلة البحث

يظهر من المصادر المعوّل عليها أنّ الصحيح في العنوان إبراهيم عن منصور وإبراهيم هذا هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ومنصور هو ابن المعتمر أبو عتاب المعنون في تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ برقم ٥٤٦ ويتحصّل أنّ الصحيح: إبراهيم عن منصور.. وهما من رواة العامّة.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الطوسي: ١٤٦ برقم ٧١، جامع الرواة ٣٤/١، مجمع الرجال ٧٣/١، منهج المقال: ٢٧، نقد الرجال: ١٤ برقم ١١٥ [المحقّقة ٨٨/١ برقم ١٤٣]، منتهى المقال: ٢٧، لسان الميزان ١١٤/١.

(١) الشيخ في رجاله: ١٤٦ برقم ٧١، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وذكره في جامع الرواة، ونقد الرجال، ومجمع الرجال كلّهم عن رجال الشيخ رحمه الله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال، والله العالم.

[٥٨٠]

٣٦٦ ـ إبراهيم بن موسى ابن أخت الواقدي

جاء في كتاب الأمالي للشيخ الصدوق: ٢١٦ مجلس ٣٨ حديث ٥ ↩

[٥٨١]

٢١٥ ـ إبراهيم بن موسى الأنصاري (⊡)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرضا عليه السلام.

وقال النجاشي[٢]: إبراهيم بن موسى الأنصاري، أخبرنا ابن شاذان، عن

☜ وفي الطبعة الجديدة: ٢٨٤ حديث ٣١٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٧/٢ حديث ٤ و ٤٣/٢٤ حديث ٢٠ بسنده:.. قال: عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى ابن أخت الواقدي شيخ من الأنصار، قال: حدّثنا أبو قتادة الحراني..

وكذلك في بشارة المصطفىٰ في حديث آخر: ٢٧٤ حديث ٨٩ بهذا السند وعنه في بحار الأنوار ٨٤/٣٧ حديث ٥٢ ومستدرك وسائل الشيعة ٢٥٨/١٤ حديث ١٦٦٤٦.

وجاء في لسان الميزان ١١٦/١ برقم ٣٥٤ قال: إبراهيم بن موسى الأنصاري، ذكره النجاشي في شيوخ الشيعة، روى عن عليّ بن موسى الرضا [عليه السلام] وله كتاب النوادر.

حصيلة البحث

المعنون إن كان متحداً مع إبراهيم بن موسى الأنصاري الّذي عنون في المتن لحقه حكمه وإلّا فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٢٤، رجال النجاشي: ٢٠ برقم ٤٤، جامع الرواة ٣٤/١، هداية المحدّثين: ١٢، حاوي الأقوال ٢٥١/٣ برقم ١٢٠٥ [المخطوط: ٢١٦ برقم ١١١٩ من نسختنا].

(١) رجال الشيخ: ٣٦٩ برقم ٢٤ قال: إبراهيم بن موسى، وليس في نسختنا: الأنصاري.

(٢) رجال النجاشي: ٢٠ برقم ٤٤ طبعة المصطفوي وفي طبعة الهند: ١٨، وذكره في لسان الميزان ١١٦/١ برقم ٣٥٤: إبراهيم بن موسى الأنصاري، ذكره النجاشي في شيوخ الشيعة، روى عن عليّ بن موسى الرضا، وله كتاب النوادر.

أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن القاسم* ماجيلويه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حمّاد، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري، بكتابه النوادر. انتهى.

وظاهرهما كونه إماميّاً.

[التمييز:]

وفي جامع الرواة(١) أنّه: روى محمّد بن حمزة بن قاسم، عنه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام(٢).

(*) خ. ل: أبي [أي محمّد بن أبي القاسم]. [منه (قدّس سرّه)].

(١) جامع الرواة ٣٤/١، وذكره في هداية المحدّثين: ١٢، وميّزه برواية محمّد بن حمّاد عنه.

(٢) وهذه الرواية في الكافي ٤٨٨/١ حديث ٦ بسنده:.. عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى، قال: ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه، فكان يعدني، فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة، ـ وكنت معه ـ فجاء إلى قرب قصر فلان، فنزل تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداك هذا العيد قد أظلّنا، ولا والله ما أملك درهماً فما سواه، فحكّ بسوطه الأرض حكّاً شديداً، ثمّ ضرب بيده، فتناول منه سبيكة ذهب، ثمّ قال: «انتفع بها واكتم ما رأيت».

ووقع في سند رواية في كامل الزيارات: ٧١ باب ٢٣ حديث ٧ وعنه بحار الأنوار ٢٦٠/٤٤ حديث ١٣ بسنده:.. عن محمّد بن حمّاد الكوفي، عن إبراهيم بن موسى الأنصاري، قال: حدّثني مصعب، عن جابر، عن محمّد بن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وذكره في ملخّص المقال في قسم غير البالغين رتبة مدح أو ذم معتدّ به.

وكذلك في إرشاد المفيد: ٣٠٩، والطبعة الجديدة ٢٥٧/٢، ودلائل الإمامة: ٣٦٨ حديث ٣٢٣، وبصائر الدرجات: ٣٩٤ حديث ٢، والاختصاص: ٢٧٠ و ٢٦٤ وعنه في بحار الأنوار ٤٧/٤٩ حديث ٤٥، وروضة الواعظين: ٢٢٢ و ٢٦٠ واعلام الورىٰ: ٣٢٦ ←

ولم أقف على مدح فيه ولا قدح، إلّا أنّ الحاوي[1] ذكره في فصل الضعاف●.

و٣١٣، والخرائج والجرائح ٣٣٧/١ حديث ٢، ومناقب ابن شهرآشوب ٣٤٤/٤، والصراط المستقيم ١٩٤/٢ حديث ١، وبحار الأنوار ٤٩/١ و٢١/٨٣.. وغيرها من المصادر.

(١) حاوي الأقوال ٢٥١/٣ برقم ١٢٠٥ [المخطوط: ٢١٦ برقم ١١١٩] قال: إبراهيم بن موسىٰ الأنصاري.. إلى أن قال: قلت: ولم يذكره في الخلاصة.

أقول: ولم يذكر وجهاً لذكره في قسم الضعفاء، سوى أنّه لم يذكر في الخلاصة، وهذا عجيب، فإنّ عدم ذكره أعم.

(●) **حصيلة البحث**

يمكن عدّه حسناً من اختصاصه بالرضا عليه السلام بنوع من الإختصاص، وعناية الإمام عليه السلام به، واطلاعه على معجزته، ومن وقوعه في سند رواية كامل الزيارات، وإني أعدّه حسناً، والله العالم.

[٥٨٢]
٣٦٧ ـ إبراهيم بن موسى الجهني

جاء في علل الشرائع ١٥٨/١ باب ١٢٧ علّة تختم أمير المؤمنين صلوات الله عليه في يمينه حديث ٣ بسنده:.. عن عبد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسىٰ الجهني، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم...

وعنه في بحار الأنوار ٢٨٠/٢٧ حديث ١ و٦٩/٤٢ حديث ١٩ ووسائل الشيعة ٨٣/٥ حديث ٥٩٨٣ مثله.

وكذلك أورده في المناقب للخوارزمي: ٢٣٤ والطبعة الجديدة: ٣٢٦ حديث ٣٣٥ بسنده:.. عن عبيد الله بن حازم الخزاعي عن إبراهيم بن موسىٰ الجهني عن سلمان الفارسي..

حصيلة البحث

لم نعثر عليه في المعاجم الرجاليّة، فهو مهمل.

. . . .

[٥٨٣]
٣٦٨ ـ إبراهيم بن موسى الفراء

جاء في علل الشرائع ٩٦/١ حديث ٥ بسنده:.. عن عليّ بن الحسين بن الجنيد البزّاز قال: حدّثنا إبراهيم بن موسىٰ الفراء، قال: حدّثنا محمّد بن ثور..

وعنه في بحار الأنوار ١٧٣/٨ حديث ١١٨، و ٢٩٣/٩ ذيل حديث ٤، و ٣٣٦/٦٠ ذيل حديث ١٠.

وكذلك أورده ابن شاذان في الإيضاح: ٣٨٢ بسنده:.. عن إبراهيم بن موسىٰ الفراء، عن ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد.

والظاهر هذا هو إبراهيم بن موسىٰ بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي ويلقّب بالصغير، ثقة عندهم راجع تقريب التهذيب: ٥٩ وتهذيب الكمال ٢١٩/٢ برقم ٢٥٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤٤/١ برقم ٤٢ والجرح والتعديل ١٣٧/٢ برقم ٤٣٦ وغيرها من المصادر.

حصيلة البحث

المعنون ثقة عند العامّة، ويحتج بروايته عليهم.

[٥٨٤]
٣٦٩ ـ إبراهيم بن موسى القزّاز

جاء في الخرائج والجرائح ٣٣٧/١ حديث ٢ وفيه: عن إبراهيم بن موسىٰ القزّاز وكان يؤمّ في مسجد الرضا [عليه السلام] بخراسان قال: الححت علىٰ الرضا عليه السلام.

وعنه في بحار الأنوار: ٢١/٨٣ حديث ٣٨ ومستدرك وسائل الشيعة ١٠١/٣ حديث ٣١٢٣.

وكذلك هكذا في الثاقب في المناقب: ١٨٣ حديث ١٦٩.

☜

. . . .

↰ أقول: وهذه الرواية وردت تحت اسم إبراهيم بن موسىٰ في كلّ من دلائل الإمامة: ٣٦٨ حديث ٣٢٣ والكافي ٤٠٨/١ حديث ٦ وفي نسخة ٤٨٨/١ حديث ٦ والإرشاد ٢٥٧/٢ والاختصاص: ٢٧٠ وغيرها من المصادر.

والظاهر هذا هو إبراهيم بن موسىٰ الأنصاري المتقدّم، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٥٨٥]

٣٧٠ ـ إبراهيم بن موسى المروزي

جاء في وسائل الشيعة: ٦٧/١٨ حديث ٦٠ طبعة التراث العربي بسنده:.. عن الدهقان عن إبراهيم بن موسىٰ المروزي عن أبي الحسن عليه السلام، ووسائل الشيعة طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٩٤/٢٧ حديث ٦٠ بسنده:.. عن الدهقان عن موسىٰ بن إبراهيم المروزي عن أبي الحسن عليه السلام، وبحار الأنوار ١٥٣/٢٠ حديث ٣ بسنده:.. عن عبدالله الدهقان عن إبراهيم بن موسىٰ المروزي عن أبي الحسن عليه السلام. والخصال ٥٤١/٢ ابواب الأربعين حديث ١٥ بسنده:.. عن عبيد الله الدهقان قال: أخبرني موسىٰ بن إبراهيم المروزي عن أبي الحسن عليه السلام. وثواب الأعمال: ١٦٢ حديث ١ بسنده:.. عن عبيد الله قال: حدّثني موسىٰ بن إبراهيم المروزي عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام. والاختصاص: ٦١ وفي هذه الموارد متن الحديث واحد وليس فيه اختلاف وإنّما الاختلاف في السند ففي بعض إبراهيم بن موسىٰ وفي أُخر موسىٰ بن إبراهيم مع اتّحاد الراوي عنه عبيدالله الدهقان، وحيث أنّ موسىٰ بن إبراهيم المروزي مذكور في معاجمنا الرجاليّة ـ ومنها رجال النجاشي ـ يرجّح صحّة موسىٰ بن إبراهيم المروزي في العنوان.

حصيلة البحث

المعنون مصحّف والصحيح ظاهراً موسىٰ بن إبراهيم وهو مجهول الحال ومتن الحديث لا ريب في صحّته لأن المعنىٰ مؤيد بطرق أُخرىٰ فتدبّر.

[٥٨٦]

٢١٦ ـ [إبراهيم بن محمد الجعفري]

[٥٨٧]

٢١٧ـ [إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام (الأصغر)]

[٥٨٨][١]

٢١٨ ـ إبراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[⊡]

[الترجمة:]

قال الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد[٢]، والطبرسي في إعـلام الورى[٣]:

---

(١) حيث تنحل هذه الترجمة إلىٰ ثلاث عناوين، لذا رقمناها كذلك، وهم:
الأوّل: إبراهيم بن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، الأكبر.
الثاني: إبراهيم بن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، الأصغر.
الثالث: إبراهيم بن محمّد الجعفري، أحد شهود الوصيّة.

(⊡) **مصادر الترجمة**
الإرشاد للشيخ المفيد ٢٤٥/٢ (المحقّقة) وفي طبعة: ٢٨٤، إعـلام الورى: ٣٠١، كشف الغمّة ٤٠/٤، الوجيزة: ١٤٣، ملخّص المقال في قسم الحسان، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ٥ من نسختنا، الكافي ٣١٦/١ حديث ١٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١ باب ٥ حديث ١ وموارد أُخرى، المناقب لابن شهرآشوب ٣٢٥/٤، عمدة الطالب: ١٩٧ برقم ٢٠١، سرّ السلسلة العلويّة للبخاري: ٣٧، لباب الأنساب المخطوط للبيهقي: ١٠٢ من نسختنا، تاريخ الطبري ٥٣٥/٨، مروج الذهب ٤٣٩/٣.

(٢) الإرشاد للشيخ المفيد: ٢٨٤ [الطبعة المحقّقة ٢٤٥/٢ ـ ٢٤٦].

(٣) إعلام الورى: ٣٠١، وفي كشف الغمّة ٤٠/٣، ويظهر منه أنّه تـقلّد الإمـرة مـن قـبل ⇙

كان إبراهيم بن موسى شيخاً[1]، شجاعاً، كريماً، وتقلّد الإمرة على اليمن في أيام المأمون، من قبل محمّد بن زيد[2] بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام الّذي بايعه أبو السرايا بالكوفة. ومضى إليها ففتحها وأقام بها مدّة، إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان، وأخذ له الأمان من المأمون.

قالا: ولكلّ [واحدٍ] من ولد أبي الحسن موسى [بن جعفر] عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة. انتهى.

ولعلّه لذلك قال الفاضل المجلسي في الوجيزة[3]، والمحقّق البحراني في البلغة[4]: إبراهيم بن موسى بن جعفر، ممدوح. انتهى[5].

محمّد بن زيد ويلقّب إبراهيم هذا بـ: الجزّار، لكثرة من قتل من المخالفين، وله تاريخ مع بني العبّاس والاقتصاص منهم. أُنظر: تاريخ الطبري ٢٣٦/٨.

(١) ليس في الإرشاد ولا الإعلام: شيخاً، وفي الطبعة المحقّقة من الإرشاد: سخيّاً.

(٢) كذا، وهي نسبة إلىٰ جده، إذ هو: محمّد بن محمّد بن زيد، كما جاء في رجال النجاشي: ٢٥٦ برقم ٦٧١ في ترجمة عليّ بن عبيدالله العلوي، وصرّح بذلك الطبري في تاريخه ٥٢٩/٨، وغيرهما.

(٣) الوجيزة: ١٤٣ الطبعة الحجريّة [رجال المجلسي: ١٤٥ برقم ٤٦] قال: وابن موسى الكاظم عليه السلام ممدوح، وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان، وقال الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: ٥ من نسختنا إنّه: ممدوح..

ولكن الروايات فيه مختلفة؛ فقد ذكر المؤلّف قدّس سرّه بعضها، ومنها ما في التهذيب ١٤٩/٩ ـ ١٥٠ حديث ٦١٠ بسنده: عن عبدالرحمن بن الحجاج، قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام بهذه الصدقة: هذا ما تصدّق به موسى بن جعفر؛ تصدّق بأرضه في مكان.. كذا وكذا كلّها.. إلى أن قال: تصدّق بجميع حقوقه من ذلك على ولد صلبه من الرجال والنساء.. إلى أن قال: وجعل صدقته هذه إلى عليّ وإبراهيم، فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما، دخل إسماعيل مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل العبّاس.. إلى آخره.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣١ برقم ٤، وفيه: الكاظم بدلاً من: موسى عليه السلام.

(٥) قال بعض أعلام المعاصرين في المعجم ١٦٣/١: إنّ قول المجلسي في وجيزته: إنّه

. . . .

↩ ممدوح، لعلّ لكونه ممدوحاً من جهة شجاعته وكرمه، أو لكونه متولّياً على الوقف من قبل موسى بن جعفر عليه السلام.. مع أنّ الممدوح في اصطلاح الرجاليّين هو ما يدلّ على المدح في الجملة لا الوثاقة ولا الإماميّة، بل ربّما لا يفيد المدح أصلاً، كما إذا مدح بأنّه شاعر أو قارئ أو كاتب أو ورّاق.. ونظائر ذلك، وإذا لم تقم في جمل المدح قرينة فإنّه لا يمكن أن يستند عليه، لأنّ كلمة (ممدوح) عام، والمفيد للإماميّة أو الوثاقة خاص، ولا يدلّ العام على الخاص، وعليه فلا بدّ من الرجوع إلى كلّ ما قيل في الرجل كي يمكن تمييز ممدوحيته بأنّها من قبيل العام أو الخاص.

أقول: وهذا الكلام في المقام غريب؛ لأنّ الرجاليّين غالباً، وعلماء الدراية جميعاً حدّدوا وبيّنوا المقصود من قولهم: فلان ممدوح، أو ثقة أو قويّ.. إلى غير ذلك من الألفاظ الدالة على المدح أو الذم، فإذا وصف الرجاليّ راوياً بأنّه ممدوح يعلم أنّه يقصد منه المعنى الخاص، ونحن لا نناقش المعاصر بدلالة لفظ (ممدوح) على معنى عام في صلب اللغة، وإنّما نؤاخذه بغفلته عن مصطلح علماء الرجال، وهل هناك قرينة أقوى من مصطلح المتكلّم، فمثلاً إذا قال الفقيه: الكلمة في الصلاة مبطلة .. أي: الجملة المركبة من حرفين ذات معنى إذا تكلّم بها المصلّي بطلت صلاته، وإذا قال النحوي: الكلمة كذا.. أي: إنّها مقسم للاسم والفعل والحرف .. وهكذا، فإذا قيل للنحوي: الكلمة مبطلة للصلاة يكون كالمستهزئ به، وليس ذلك إلّا لأنّه خارج عن مصطلح تخصّصه، ومثله هنا، فإذا قال الرجاليّ: إنّه ممدوح لابدّ من مراعات مصطلح الرجاليين في معنى الكلمة، ونفس هذا الرجاليّ إذا كان شاعراً، أو فقيهاً، أو فيلسوفاً، لابدّ من مراعاة مصطلح أهل ذلك العلم، وبذا يعلم مدىٰ أصالة ورصانة اشكال هذا المعاصر.

تسمية المترجم بالجزّار

لا يخفى أنّ المترجم لقّب بل نبز بـ: الجزّار، وذلك أنّه لمّا تقلّد الإمرة من قبل محمّد ابن زيد بن عليّ ومن بعده عن ابنه محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ اكتسح القوى الظالمة، والشرذمة الطاغية من العبّاسيّين، وقتلهم وسحقهم في مدّة وجيزة، ونال بعض ثاره منهم، ولقوّة شكيمته، وعدم مبالاته في سحق وقتل أعداء آل محمّد صلوات الله وسلامه عليهم وخصوم شيعتهم الأبرار سمّي بـ: الجزّار، لأنّ أعداء الله ورسوله لمّا لا يرون لمن قتلوه من ذريّة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وشيعتهم حرمة، ولم يتورّعوا عن كلّ جريمة أنزلوها بهم حسبوا أنّ من قتلهم وشرّدهم ظالم معتدٍ، ولو أنصفوا لما ↩

وأقول: إبراهيم هذا أحد إخوة الرضا عليه السلام الّذين ضمّهم الكاظم عليه السلام إليه في الوصيّة في الظاهر، وأفرد الرضا عليه السلام في الباطن. وإخوته: إبراهيم ـ هذا ـ والعبّاس، والقاسم، وإسماعيل، وأحمد، وأضاف إليهم: أم أحمد. وفي حديث وصيّته عليه السلام المرويّ في الكافي(١)

↩ نبزوه بهذا اللقب، لأنّ من يأخذ بثأر عشيرته، ويقتصّ من قاتلي قبيلته لا يسمّى بالجزّار. وقد ضبط البلاد أيام إمارته، وأمّن السبل، ولمّا قتل أبو السرايا استشفعوا له عند المأمون فعفا عنه وأمنه، ولمّا حجّ بالناس سنة ٢٠٢ ووجد فرصة ثأر أيضاً على السلطة الظالمة الغاشمة، واقتص من أعداء أهل بيت النبوة وقتلهم قتلاً ذريعاً، ولا غرو فإنّ للشجاعة والشهامة والإباء منطقاً لا يدركه ولا يفهمه، بل ولا يتعقّله من هو حقير النفس، جبان الروح، خامل الهمّة، وقد أوجدت واقعة الطف وواقعة فخ والجرائم الّتي اقترفوها من قبل معاوية ويزيد والمنصور والرشيد من طغاة بني أميّة وبني العبّاس في نفوس العلويّين وشيعتهم غيظاً عظيماً، وأيقظت حفيظتهم بحيث سلبت الكثير منهم الصبر والسلوان، فاستماتوا في سبيل الانتقام، وبذلوا كلّما في وسعهم من حول وطول لينالوا من أعدائهم قصاص بعض دمائهم، وهذا أمرٌ طبيعي، فجرائم آل أميّة وآل العبّاس لعنهم الله من تتبّع أبناء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وشيعتهم تحت كلّ حجر ومدر، وقتلهم الرضيع، وسبيهم حتّىٰ المخدرات، وتعذيبهم بأنواع العذاب، والتمثيل بهم، وجعلهم في الأسطوانات والحيطان والبناء عليهم، وردم الحبوس عليهم، ودفنهم أحياء في الحفر والآبار، لابدّ وأن تستتبع ردّ الفعل من مثل المترجم، وإن شئت الاطلاع على جرائم هاتين الفئتين الضالتين من الأمويّين والعبّاسيّين وأذنابهم، فعليك بمراجعة العبر، ومقاتل الطالبيين، والطبري، والكامل.

وقد حاول بعض المعاصرين في قاموسه ٢٠٨/١ ـ ٢١٠ وبذل غاية جهده في الحطّ عن سيّدنا المترجم بأمور لفّقها، وحسب أنّها تفي بمقصوده، وهيهات أن تحجب أجنحة الذباب ذكاء الشمس! والتاريخ وأئمّة الأنساب يكذّبان دعاويه، من مثل قوله: لم يكن للإمام عليه السلام سوى إبراهيم واحد بدليل أنّ المفيد رحمه الله لم يذكر سوى ولد واحد له مسمّىٰ بـ: إبراهيم، وحيث إنّه لم يستند على سند قويم أعرضنا عن نقل قوله، وأحلنا تفنيد رأيه إلى التاريخ، وكتب الأنساب، فتفطّن.

(١) الكافي ٣١٦/١ ـ ٣١٨ حديث ١٥ بتقديم وتأخير واختلاف يسير، فراجع، وقد أخذه المصنّف قدّس سرّه من عيون أخبار الرضا عليه السلام.

والعيون[١]، قوله: «.. وإنّما أردت بإدخال الّذين أدخلت معه من ولدي، التنويه بأسمائهم، والتشريف لهم، وأنّ الأمر إلى عليّ عليه السلام، إن رأى أن يقرّ إخوته ـ الّذين سمّيتهم في كتابي هذا ـ أقرّهم. وإن كره، فله أن يخرجهم غير مثرّب* عليه، ولا مردود، فإن آنس منهم غير الّذي فارقتهم عليه، فأحبّ أن يردّهم في ولاية، فذلك له..»، إلى أن منع عليه السلام في أواخر الوصيّة من فض وصيّته، ولعن من فضّها غير الرضا عليه السلام.

وفيه[٢] أيضاً: أنّه لمّا توفّي مولانا الكاظم عليه السلام خاصم الرضا عليه السلام إخوته، وقدّموه إلى الطلحي قاضي المدينة، وكان العبّاس بن موسى هو الّذي تولّى خصومته، وأساء الأدب معه ومع أبيه. وفضّ خاتم الوصيّة الّذي لعن عليه السلام مَن فضّه.

وعليك بمراجعة تمام الرواية في باب النصّ على الرضا عليه السلام من الكافي، فإنّ فيه ذمّاً كثيراً للعبّاس، ومن وافقه من إخوته على مخاصمة الرضا عليه السلام، ومدحة[٣] وشرفاً لإبراهيم ـ هذا ـ، حيث صدّق الرضا عليه السلام، وكذّب العبّاس وتكلّم عليه بكلام وحش[٤]، وسننقل ما تضمّن ذلك

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١ باب ٥ حديث ١.

(*) التثريب: التعيير والتوبيخ. [منه (قدّس سرّه)].

راجع: تاج العروس ١٦٢/١، لسان العرب ٢٣٥/١، صحاح اللغة ٩٢/١، و.. غيرها.

(٢) الكافي ٣١٧/١ ـ ٣١٨ ذيل حديث ١٥.

(٣) في الأصل: مدحه، وما أثبت أظهر.

(٤) صريح عبارة الكافي من نسختنا والعيون أنّ الّذي صدّق الرضا عليه السلام وكذّب العبّاس واستقبله بكلام وحش هو: إبراهيم بن محمّد الجعفري أحد شهود الوصيّة، وليس إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام، ولعلّ نسخة المؤلّف كانت محرّفة، فراجع.

من الخبر في ترجمة العبّاس بن موسى بن جعفر [عليهما السلام] إن شاء الله تعالى.

فإذا انضمّ ذلك إلى ما سمعته من الجماعة في حقّ الرجل، ظهر لك كونه من أجلّاء الحسان.

لا يقال: إنّ ظاهر عدّة من الأخبار كون إبراهيم بن موسى بن جعفر واقفيّاً، فكيف بنيت على حسنه؟!. فقد روى في الكافي(١)، في باب أنّ الإمام متى يعلم أنّ الأمر صار إليه، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن عليّ بن أسباط، قال: قلت للرضا عليه السلام: إنّ رجلاً عنى* أخاك إبراهيم فذكر له

---

(١) الكافي ١/٣٨٠ حديث ٢.

(*) نسخة بدل: عزّ. [منه (قدّس سرّه)].

الظاهر هذا: غرّ أخاك بالغين المعجمة والراء، وقد أشار إلىٰ هذا الاختلاف العلّامة المجلسي في مرآة العقول ٢٣٦/٤ حديث ٢ نقلاً عن شيخه المحدّث الفيض الكاشاني [الوافي ٦٧٣/٣ حديث ١٢٧٨ بيان الحديث] قائلاً: وقال بعض الأفاضل: عنىٰ أخاك: أوقعه في العناء والتعب بتلبيسه الأمر عليه في أمر أخيه، وفي بعض النسخ: غرّ أخاك بالغين المعجمة والراء وهو أوضح وكأن الرجل قد دلّس أو كان واقفياً يقول بحياة الكاظم عليه السلام وأنّه الّذي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. انتهىٰ ما في مرآة العقول.

وأمّا المولىٰ محمّد صالح المازندراني رحمه الله في شرحه لأُصول الكافي ٣٤٤/٦ فقد قال: وفي بعض النسخ: غر أخاك، قيل ذلك الرجل أخوهما عبّاس. انتهىٰ.

وفي حاشية الكافي الموجودة وفي النسخة المصححة [الكافي ٣١٢/١ حديث ٢] من قبل الشيخ نجم الدين الآملي كلّها صرّحت بأنّ هناك نسخة أُخرىٰ لهذه الكلمة وهي: غرّ أخاك، فلاحظ.

أقول: وقد تقرأ: عَنّ، أي عني أي قصد وعنَّي ـ بالتشديد ـ أي جعله في عناء وضيق.

قال في المصباح المنير: ٥٩٣ ـ ٥٩٤. وفيه: عنيته عنياً ـ من باب رمى ـ: قصدته.. ويعدّى بالتضعيف فيقال: عَنّاه يُعَنّيه إذا كلّفه ما يشق عليه. وفي لسان العرب ١٠٦/١٥: وعَنَيْتُ بالقول كذا: أردت، وفي الصحاح ٢٤٤٠/٦ بزيادة قوله: وقَصَدْتُ.

أنّ أباك في الحياة، وأنّك تعلم من ذلك ما لا يعلم[١]، فقال: «سبحان الله ! يموت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولا يموت موسى، قد ـ والله ـ مضى كما مضى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّ الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم.. هلمّ جراً يمنّ بهذا الدّين على أولاد الأعاجم، ويصرفه عن قرابة نبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم.. هلمّ جرّاً، فيعطي هـؤلاء ويمنع هؤلاء. لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجّة ألف دينار، بعد أن أشرف على طلاق نسائه، وعتق مماليكه. وقد سمعت[٢] ما لقي يوسف من إخوته».

وروى في العيون[٣]، عن الهمداني، عن عليّ[٤]، عن أبيه، عن بكر بن صالح، قال: قلت لإبراهيم بن أبي الحسن موسى بن جعفر: ما قولك في أبيك؟ قال: هو حيّ، قلت: فما قولك في أخيك أبي الحسن عليه السلام؟ قال: هو ثقة صدوق. قلت: فإنّه يقول: إنّ أباك قد مضى. قال: هو أعلم وما يقول.. ! فأعدت عليه.. فأعاد عليّ، قلت: فأوصى أبوك؟ قال: نعم، قلت: إلى من أوصى؟ قـال: إلى خمسة منّا، وجعل عليّاً عليه السلام المقدّم علينا.

ويأتي في: محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ما يدلّ عـلى كـونه وأبيه على الوقف.

لأنّا نقول:

أوّلاً: إنّ نصرته للرضا عليه السلام عند القاضي[٥]، تكشف عن عدم وقفه؛

---

(١) في المصدر: من ذلك ما يعلم.

(٢) في الكافي: ولكن قد سمعت.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٤ باب ٥ حديث ٤.

(٤) في المصدر: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بـن هاشم..

(٥) أقول: إنّ الّذي نصر الإمام الرضا عليه السلام هو إبراهيم بـن مـحمّد الجـعفري أحـد ⇐

ضرورة أنّ نفوذ وصيّة أبيه، لا تكون إلّا بعد موته. فنصرته للرضا عليه السلام تكشف عن أنّه يومئذ معتقد موت أبيه، وحجّيّة أخيه عليه، فيمكن أن يكون ما في هذه الأخبار شبهة عرضت له في بدو الأمر، لقول الواقفين بحياته، ويكشف عن ذلك أنّه شهد في الخبرالثاني بكون الرضا عليه السلام ثقة صدوقاً؛ فإنّ الاعتراف بذلك يقضي بكونه عليه السلام عنده مقبول الشهادة، ممضي الحكم.

ولا ينافيه قوله: هو أعلم وما يقول.. عند إعادة بكر بن صالح عليه قول أخيه؛ ضرورة أنّه لديانته وتقواه، وعروض الشبهة له، صدّق أخاه، وتوقّف في الاعتقاد بموت أبيه، لكون نقل بكر عن أخيه موت أبيه شهادة رجل واحد لا حجّة فيه. فجمع بين تصديق أخيه، وبين التوقّف من القول بموت أبيه، إلى أن يراجع أخاه، ويسمع منه، ويعتقد لذلك بموت أبيه. ولو كان جازماً بحياته لم يكن لتصديقه وصيّة أبيه، وجعله عليّاً عليه السلام مقدّماً عليهم وجه.

وبالجملة؛ فمن أمعن النظر في الخبر الثاني، علم أنّ الرجل في غاية درجة التقوى، حيث إنّ الشبهة كانت شبهة دينيّة، لم توجب رفعه اليد عن الحقّ من توثيق أخيه، وتصديقه إيّاه، واعترافه بوصيّة أبيه، وكون الوصيّ مجموعهم، وكون عليّ عليه السلام مقدّماً عليهم، بل لولا [كذا، ولعلّه: لو لم] في ترجمة الرجل إلّا هذا الخبر لكفى الفطن البصير في استفادة عدالة

↩ شهود الوصيّة. لا إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام، كما هو مصرّح في الكافي وعيون الأخبار، ولعلّ في نسخة المؤلّف من الكافي والعيون: إبراهيم بن موسى، وحيث إنّه ليس في نسختنا ذلك، لا يسعنا القول بنزاهة إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام عمّا نسب إليه، فتفطّن.

الرجل وديانته من أجوبته، وكون وقفه يومئذ لشبهة عرضت له، ويبيّن زوال الشبهة عنه نصرته لأخيه عند القاضي، فإنّ إنفاذ وصيّة أبيه، ونصرته أخاه عليّاً عليه السلام لا يجامع حياة أبيه؛ لأنّ الوصيّة لا تنفذ إلّا بعد الموت.

وأمّا الخبر الثالث[١]: فلا دلالة فيه على وقف إبراهيم، وإنما يدلّ على وقف ابنه: عليّ وابن ابنه: محمّد، فلا يضرّنا.

وثانياً: إنّ ما ذكرته إنّما يتمّ أن لو كان المسمّى بـ: إبراهيم، منحصراً في واحد، وذلك وإن كان ظاهر من اقتصر على ذكر رجل واحد مسمّى بـ: إبراهيم من أولاد الكاظم عليه السلام ـ كالمفيد رحمه الله في الإرشاد[٢]، والطبرسي في

---

(١) المرويّ في الكافي ١/٥٠٦ حديث ٣ بسنده:.. عن محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي: امض بنا حتّىٰ نصير إلى هذا الرجل ـ يعني أبا محمّد عليه السلام ـ فإنّه قد وصف عنه سماحة، فقلت: تعرفه ؟ فقال: ما أعرفه ولا رأيته قطّ، قال: فقصدناه، فقال لي ـ وهو في طريقه ـ: ما أحوجنا أن يأمر لنا بخمسمائة درهم؛ مائتا درهم للكسوة، ومائتا درهم للدين، ومائة للنفقة، فقلت في نفسي: ليته أمر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حماراً، ومائة للنفقة، ومائة للكسوة، وأخرج للجبل، وقال: فلمّا وافينا الباب، خرج إلينا غلامه، فقال: يدخل عليّ بن إبراهيم (خ. ل: وابنه محمّد)، فلمّا دخلنا عليه، سلّمنا، وقال لأبي: يا عليّ! ما خلّفك عنّا إلى هذا الوقت، فقال: يا سيّدي! استحييت أن ألقاك على هذا الحال، فلمّا خرجنا من عنده، جاءنا غلامه، فناول أبي صرة، وقال: هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة، ومائتان للدين، ومائة للنفقة، وأعطاني صرة، وقال: هذه ثلاثمائة درهم: إجعل مائة في ثمن حمار، ومائة للكسوة، ومائة للنفقة، ولا تخرج إلى الجبل، وصر إلى سوراء.. فصار إلى سوراء، وتزوّج بامرأة، ودخله اليوم ألفا درهم، ومع هذا يقول بالوقف، قال محمّد بن إبراهيم الكردي: فقلت له: ويحك! أتريد أمراً أبين من هذا؟! قال: فقال: هذا أمر قد جرينا عليه.

(٢) الارشاد: ٢٨٣ [الطبعة المحقّقة ٢/ ٢٤٥] باب عدد أولاده وطرف من أخبارهم.

الإعلام[١]، والسروي في المناقب[٢]، والإربلي في كشف الغمّة[٣] و.. غيرهم ـ ولكن الّذي صرّح به علماء الأنساب، أنّ للكاظم عليه السلام ولدين مسميين بـ: إبراهيم: أكبر، وأصغر، فقد عدّ في عمدة الطالب[٤] له عليه السلام ثلاثة وعشرين ابناً، وسمّىٰ منهم خمسة لم يعقّبوا، بغير خلاف، وثلاثة لم يعقبوا إلّا إناثاً، وخمسة في أعقابهم خلاف، منهم: إبراهيم الأكبر. وعشرة عقّبوا بغير خلاف، وعدّ منهم إبراهيم الأصغر، ولقبه: المرتضى، وأمّه أم ولد نوبيّة، اسمها: نجيبة، وهو الّذي أعقب كثيراً، وقبره في رواق سيّد الشهداء عليه السلام[٥]، ومن ذريته الرضي والمرتضى علم الهدى.

وبالجملة؛ فقد صرّح جمع من أهل الأنساب بتعدّد إبراهيم في أولاد الكاظم

---

(١) إعلام الورى: ٣٠١ الفصل السادس في ذكر عدد أولاده.

(٢) المعروف بـ: مناقب ابن شهرآشوب ٣٢٤/٤.

(٣) كشف الغمّة ٣٩/٣.

(٤) عمدة الطالب: ١٩٦ ـ ٢٠١، إلّا أنّه جاء في صفحة: ٢٠١ ما يلي: وأمّا إبراهيم بن موسى الكاظم وهو الأكبر، وأمّه أم ولد نوبية اسمها: نجيّة، قال الشيخ أبوالحسن العمري: ظهر باليمن أيّام أبي‌السرايا. وقال أبونصر البخاري: إنّ إبراهيم الأكبر ظهر باليمن، وهو أحد أئمّة الزيديّة، وقد عرفت حاله، وأنّه لم يعقّب، وأعقب إبراهيم الأصغر المرتضى ابن‌الكاظم عليه السلام من رجلين موسى أبو سبحة وجعفر.. إلى آخره.

وقال أبو نصر البخاري في سرّ السلسلة العلويّة: ٣٧: وفي أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وإبراهيم بن موسى الأكبر توقّفوا في عقبه، وأكثرهم على أنّه لم يعقّب، وباليمن وغيره عدّة من المنتسبين إليه، وهو إبراهيم الأكبر الخارج باليمن أيام المأمون أحد أئمّة الزيديّة، وأمّا إبراهيم الأصغر فلا شكّ في عقبه.

وقال البيهقي في لباب الأنساب المخطوط: ١٠٢ من نسختنا في جدول عدّ أولاد الكاظم عليه السلام إبراهيم الأصغر وإبراهيم الأكبر، ثمّ عدّ جماعة ثمّ قال: وهؤلاء لا شكّ فيهم.. ثمّ ذكر ستّة أسماء وقال: وفيهم شكّ.. إلى آخره.

(٥) عمدة الطالب: ٢٠٤.

عليه السلام، فيمكن أن يكون الواقف هو الأصغر، كما لعلّه يشهد عليه ما تسمعه في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر من وقف محمّد وعليّ[١]؛ فإنّ الظاهر كونهما من نسل إبراهيم الأصغر، الّذي خلّف كثيراً.

لكن الإنصاف أنّ الخبر المزبور في كلام السائل، يدلّ على أنّ الواقف هو الأكبر الشريك في الوصيّة. فالعمدة في الجواب عن السؤال ما ذكرناه أوّلاً، من كون قوله بحياة أبيه شبهة عرضت له في أول الأمر، وأنّها زالت بعد ذلك، فالتزم بالوصيّة، ونصر الرضا عليه السلام.

وعلى فرض كون عليّ ـ والد محمّد المذكور ـ في هذا الخبر ابن إبراهيم الأكبر، فلا شهادة في وقفهما على امتداد وقف إبراهيم الأكبر إلى آخر أمره، سيّما مع كون أعقاب الأكبر محلّ خلاف، فيكشف عن كون عليّ ـ والد محمّد المشار إليه ـ ابن الاصغر.

فالحقّ والتحقيق: أنّ للكاظم عليه السلام ابنين مسمّيين بـ: إبراهيم: أكبر؛ وهو خيّر، ديّن، عرضت له شبهة الوقف، وزالت عنه.

وأصغر؛ لم يعرف حاله أصلاً.

ومن غريب ما في الباب، ما صدر من الحائري في المنتهى[٢]، فإنّه أشار إلى دلالة الخبر الأوّل على ذمّ إبراهيم، ثمّ ردّه بضعف السند.

فإنّ فيه؛ إنّ الخبر الأوّل صحيح السند على المختار في عليّ بن أسباط، وموثّق على القول الآخر فيه.

وتفرّد ابن داود بتضعيفه إلّا أنك ستسمع ـ إن شاء الله تعالى في محلّه ـ وهن مقاله. فالمناقشة في سند الخبر، كما ترى. نعم، الرواية الثانية ضعيفة ببكر بن

---

(١) وقد نقلنا الرواية عن الكافي، فراجع ما نقلناه.

(٢) منتهى المقال: ٢٧ الطبعة الحجريّة [وفي الطبعة المحقّقة ١/٢٠٥ برقم ٨٣].

صالح. وعلى فرض صحّتها، لا تضرّنا كما عرفت[(١)].

بقي هنا أمور ينبغي التنبيه عليها:

الأوّل: إنّ بين الأخبار، وبين كلمات علماء النسب وبين كلام بعضهم مع آخر اضطراباً بيّناً. فقد نصّ غير واحد منهم بأنّ إبراهيم الأكبر لم يخلف، وأنّ الأصغر الملقّب بـ: المرتضى لم يعقّب إلّا موسى أبا شجة[(٢)]، وجعفراً. ومنهم: من زاد أحمد وإسماعيل، ولم يذكر أحد عليّاً من ولده، وحينئذ فعليّ ـ المزبور في الخبر المشار إليه الآتي في ترجمة محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى ـ يبقى مشكوك الحال. لكنّ أهل التحقيق ذكروا أنّ عليّاً المذكور، هو: ابن إبراهيم الأكبر، فيكون الخبر مؤيّداً للقائل بأنّ الأكبر أعقب.

---

(١) **المترجم في ذمّة التاريخ**

قال الطبري في تاريخه ٥٣٥/٨: ذكر الخبر عن خروج إبراهيم بن موسى باليمن وفي هذه السنة [أي سنة مائتين] خرج إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام] باليمن.. إلى أن قال: وكان يقال لإبراهيم بن موسى: الجزّار، لكثرة من قتل باليمن من الناس وسبى وأخذ من الأموال. وفي صفحة: ٥٤٠ قال: وفي هذه السنة وجّه إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد الطالبي بعض ولد عقيل بن أبي طالب من اليمن في جند كثيف إلى مكّة ليحجّ بالناس فحورب العقيلي فهزم، ولم يقدر على دخول مكة. وفي صفحة: ٥٦٧ في حوادث سنة مائتين واثنتين قال: وحجّ بالناس في هذه السنة إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، فدعا لأخيه بعد المأمون بولاية العهد. وفي مروج الذهب ٣٤٩/٣ في حوادث سنة تسع وتسعين ومائة: وظهر في هذه السنة وهي سنة تسع وتسعين ومائة إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ [عليهم السلام]، وفي صفحة: ٤٤١ في حوادث سنة مائتين قال: وحجّ بالناس إبراهيم بن موسى بن جعفر أخو الرضا [عليه السلام] بأمر المأمون.

(٢) في المجدي: ١٢٢ وفيه: أبا سبحة بالسين المهملة ولا يبعد صحّة أبا شجة، فراجع وتفحّص.

وعلى كلّ حال؛ فلا تتوهّم أنّ وقف محمّد وعليّ يكشف حينئذ عن بقاء إبراهيم الأكبر على الوقف إلى آخر أمره؛ ضرورة أنّ وقف الابن لا يدلّ على وقف الأب بشيء من الدلالات.

وعلى التحقيق المذكور يسلم جدّ المرتضى والرضي رحمهما الله من تهمة الوقف، فإنّهما من نسل الأصغر الملقّب بـ: المرتضى، الّذي أعقب: موسى أبا شجة[1]، وجعفراً.

وأعقب موسى من ثمانية:

منهم: محمّد الأعرج.

وأعقب محمّد الأعرج، موسى الأصغر وحده ويعرف بـ: الأبرش.

وأعقب موسى الأصغر من ثمانية:

منهم: أبو أحمد الحسين بن موسى النقيب الطاهر، والد المرتضى والرضي رضوان الله عليهما، فجدّهما رضي الله عنهما سالم من تهمة الوقف، ومن إساءة الأدب، لأنّ المخاصم للرضا عليه السلام هو إخوته الكبار، وليس إبراهيم الأصغر منهم.

الثاني: إنّ في كون الخارج باليمن في أيام أبي السرايا هو الأكبر أو الأصغر، خلافاً بين أهل النسب والتاريخ. فعن أبي نصر البخاري أنّه الأوّل، وأنّه من أئمّة الزيديّة[2].

وعن الشيخ أبي الحسن العمري الثاني[3].

ولا يهمّنا تحقيق ذلك هنا. ويكفينا الإشارة إلى هذا الخلاف.

---

(١) خ. ل: أبا شجة، ولعلّه الصحيح.

(٢) في سرّ سلسلة العلويين: ٣٧ ـ ٣٨.

(٣) قاله في العمدة: ٢٠١، إلّا أنّ فيه هكذا: قال الشيخ أبوالحسن العمري: ظهر [إبراهيم ابن موسىٰ الكاظم وهو الأكبر] باليمن أيام أبي السرايا، وقال أبو نصر البخاري: إنّ إبراهيم الأكبر ظهر باليمن وهو أحد أئمّة الزيديّة وقد عرفت حاله وأنّه لم يعقب.

الثالث : إنّه زعم بعضهم أنّ الضريح الّذي في الزاوية الشمالية الغربيّة من رواق أبي عبد الله الحسين عليه السلام هو قبر: إبراهيم الأصغر المزبور، جدّ المرتضى والرضي. ولعلّي كنت سابقاً على هذا الزعم، ولكن الّذي ظهر لي بالتتبّع، أنّ الضريح المذكور لإبراهيم المجاب، ابن محمّد العابد، ابن موسى الكاظم عليه السلام، وقد نصّ على ذلك غير واحد.

قال في عمدة الطالب[1]: وقبر إبراهيم المجاب في الحائر معروف مشهور.

وإنما لقّب أبوه محمّد بـ: العابد، لكثرة عبادته وصومه وصلاته، كما ذكره المفيد قدّس سرّه في الإرشاد[2] و.. غيره●.

---

(١) جاء في عمدة الطالب: ٢١٦ : والعقب من محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في إبراهيم المجاب وحدّه ومنه ثلاثة رجال، محمّد الحائري، و..

(٢) الإرشاد: ٢٨٤، وفي طبعة مؤسسة آل البيت ٢/٢٤٥.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المترجم، وما منحه الله من قداسة النسب، وشرف الخصال من شجاعة وشهامة وآباء، وما وفقه الله تعالى للأخذ ببعض ثأره من الطغاة المارقين، لا ينبغي أن يختلف فيه اثنان. ونحن ننحني أمام تلك الشخصية العلويّة الهاشميّة، تعظيماً وإجلالاً، إلّا أنّ إمامته للزيديّة وبعض الملاحظات الأخرى، توجب التروي في الحكم له أو عليه، حيث إنّه لم يشر التاريخ إلى أنّ إمامته للزيدية هل كانت بمعنى الزعامة والرئاسة الزمنية؟ أو أنّها كانت بمعنى الزعامة الدينية؟ ثمّ هل كان أخذه للثار من الطغاة بإذن من الإمام المعصوم عليه السلام أم كان من اندفاعه الشخصي؟! وعليه لا أحكم عليه بالحسن ولا الضعف، والله الهادي إلى الصواب.

[٥٨٩]

٣٧١ ـ إبراهيم بن موسى الكندي

في رجال النجاشي: ٣٢٧ برقم ١١١٢ في ترجمة معلّىٰ بن موسىٰ الكندي قال: معلىٰ بن موسىٰ الكندي كوفي ثقة عين، هو جدّ الحسن بن ☜

[٥٩٠]

٢١٩ ـ إبراهيم مولى عبدالله(◙)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله له في رجاله(١) من أصحاب الكاظم عليه السلام(٢).

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

✎ محمّد بن سماعة، وإبراهيم اخوه.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أرباب الجرح والتعديل فهو مهمل.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٢١.

(١) رجال الشيخ: ٣٤٣ برقم ٢١.

(٢) احتمل بعض المعاصرين أنّه: إبراهيم بن أبي البلاد، مولى بني عبدالله بن عطفان، ولا شاهد له، وعليه فالاحتمال ساقط.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول الحال.



الفهرس

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٤٧٣	**إبراهيم بن محمّد بن أبي يحيى**	١٨٠	–	٢٦٦
٤٧٤	إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الكوفي	–	٢٩٤	٢٧٥
٤٧٥	إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أخي سياب	–	٢٩٥	٢٧٦
٤٧٦	إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن صالح	–	٢٩٦	٢٧٦
٤٧٧	إبراهيم بن محمّد الأزدي أبو عبدالله	–	٢٩٧	٢٧٧
٤٧٨	إبراهيم بن محمّد بن إسحاق	–	٢٩٨	٢٧٧
٤٧٩	**إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل**	١٨١	–	٢٧٨
٤٨٠	**إبراهيم بن محمّد الأشعري القمّي**	١٨٢	–	٢٨٠
٤٨١	**إبراهيم بن محمّد بن بَسّام المصري**	١٨٣	–	٢٨٥
٤٨٢	إبراهيم بن محمّد بن بشير	–	٢٩٩	٢٨٦
٤٨٣	إبراهيم بن محمّد بن بلال	–	٣٠٠	٢٨٦
٤٨٤	**إبراهيم بن محمّد بن تاج الدين**	١٨٤	–	٢٨٧
٤٨٥	إبراهيم بن محمّد التبريزي	–	٣٠١	٢٨٨
٤٨٦	**إبراهيم بن محمّد الثقفي**	١٨٥	–	٢٨٩
٤٨٧	**إبراهيم بن محمّد الجعدي**	١٨٦	–	٢٩٠
٤٨٨	**إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن الحسن**	١٨٧	–	٢٩١
٤٨٩	إبراهيم بن محمّد الجعفري	–	٣٠٢	٢٩٢
٤٩٠	إبراهيم بن محمّد بن حاجب	–	٣٠٣	٢٩٣